

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315334066

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY



GENERAL LIBRARY

DATE DUE
NOV 18 1975

DATE DUE

PRINTED IN U.S.A.

OF 4,000

INSERT

BOOK CARD

PLEASE DO NOT REMOVE
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD

Columbia University
in the City of New York

06978908

DEC 5 1975



893.7195 Ab99
2

Abyārī

Su'ūd al-maṭālī^c

893.7195 Ab99
2

JAN 11 1934

ALBANY
UNIVERSITY
LIBRARY

٢٧ - ٢٨ - ٢٩

٢٧

• (فهرسة الجزء الثاني من سعاد المطلاع) •

صفحة	
٢	الفن السابع والعشرون فن الحكمة
١٤	الفن الثامن والعشرون فن الامثال
٧٢	الفن التاسع والعشرون اختيار العرب واحوالهم
٩٢	الفن الثلاثون فن القلائد والميفات
١٢٨	الفن الحادي والثلاثون فن الهندسة
١٣٩	الفن الثاني والثلاثون الطبيعة
١٥٥	الفن الثالث والثلاثون الطب
١٧٢	الفن الرابع والثلاثون التشريح
١٩٧	الفن الخامس والثلاثون فن الحرف
٢٠١	الفن السادس والثلاثون والسابع والثلاثون والثامن والثلاثون
	فن السياسة والفراسة والقراءة
٢١٦	الفن السابع والثلاثون فن السير
٢٣٥	الفن الاربعون فن التصوف
٢٥٧	الفن الحادي والاربعون فن التاريخ

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY

v. 2

893.7195
A699

الجزء الثاني من معود المطالع فيما تضمنه
الافكار في اسم حضرة والى مصر من
العلوم الاوامع للفاضل الاديب
الارذلي الارب الشيم عبد
الهادي شيا
الايارى



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الف السابع والعشرون من مكنز﴾

ويقال له علم الفلسفة والعلم العقلي وهو علم بأحوال الموجودات اعياناً
كانت أومعقولات على ما هي عليه في نفس الامر بمقدور الطاقة البشرية
ومن قبل الموجودات في تعريف الحكمة بالاعيان أخرجه الفلسفة الاولى
أعنى العلم الكلي الذي هو قسم من الحكمة الالهية عن الحكمة لأن
العلم الكلي باحث عن الامور العامة التي لا وجود لها في الخارج كالوجود
والامكان اذ لا وجود له ما في الخارج والالزام التسلسل اذ لو كان
لوجود مثلاً وجود في الخارج لزم أن يكون لوجوده أيضاً وجود فيه
ولو وجود وجوده وجوداً أيضاً وهكذا الامكان لو كان موجوداً
في الخارج لكان امكان الامكان أيضاً موجوداً في الخارج وهكذا
واللازم باطل فكذلك الملازم فالصواب كما في الهداية السعيدية عدم تقييد
الموجودات في تعريف الحكمة بالاعيان ويقال ان المنطق الباسط عن

أحوال المعقولات كالكلية والجزئية والذاتية والعرضية والجنسية
والقابلة الى غير ذلك قسم من الحكمة ثم الحكمة لما كانت عبارة عن العلم
بأحوال الموجودات والموجودات منها أمور وجودها بقدرتنا واختيارنا
كأقوالنا وأعمالنا ومنها أمور ليست كذلك كالسما والارض كانت
الحكمة على قسمين الاول علم بأحوال أمور ليس وجودها بقدرتنا
واختيارنا كالعلم بالواجب تعالى والسما والارض مثلا والثاني علم بأحوال
أمور وجودها بقدرتنا واختيارنا كالعلم بحسن العدل وقبح الظلم مثلا
والقسم الاول يسمى حكمة نظرية والثاني يسمى حكمة عملية وغاية كل
منهما تكميل النفس في قوتها وذلك لان للنفس قوتين قوة بها تدرك الاشياء
وأحوالها تسمى قوة نظرية وقوة على الاحمال هي التي تعلو باله ضائل وتغني
عن الرذائل فالحكمة النظرية غايتها أن تستكمل القوة النظرية بالنفس
بمصول العلوم التصورية والتدبيقية بأموال ليس وجودها بقدرتنا
وليس غايتها ادخال شيء في الوجود بل العلم والعرفة فقط والحكمة العملية
غايتها أن تستكمل القوة النظرية بالنفس بمصول العلوم التصورية
والتدبيقية بأموال وجودها بقدرتنا العمل وتدخّل في الوجود
فتستكمل قوتها العملية بمصول العمل بالفعل فتكون في الحياة الدنيا
سعيدة فاضلة وفي الحياة الآخرة صالحة كاملة وينتظم بذلك كل ما لها من
أموال المعاش والمعاد ثم الحكمة النظرية على أقسام ثلاثة طبيعية ورياضية
والهية لانها باحثة عن أحوال أمور ليس وجودها بقدرتنا واختيارنا وتلك
الامور على أقسام ثلث أمور يتقرف وجودها الخارجى والذهنى الى المادة
كالانسان والحيوان مثلا فان الانسان لا يوجد ولا يتصور الا في مادة
خاصة ذات مزاج خاص ومنها أمور يتقرف وجودها الخارجى الى المادة
ولا يتقرف اليها وجودها الذهنى كالكرة والمثلث والمربع فانها لا تتوقف
على مادة خاصة بل تتوقف في أى مادة كانت كالخشب والحديد وغيرهما
ومنها أمور لا تتقرف الوجودين الى مادة أصلا كالأله الحق والوجود
والامكان وغيرهما من المعقولات العامة فان كانت الحكمة النظرية علما
بأحوال أمور يتقرف الوجودين الى المادة كالعلم بأن الهوا يكون ريفد

وان الفلك منصرف على الاستدارة فهي الحكمة الطبيعية وان كانت علما
بأحوال أمور تقتصر الى المادة في الوجود والحدس في دون الذهني كالعالم بأن
كل مثلث فان زواياه الثلاث مساوية لقضائين فهي الحكمة الرياضية وان
كانت علما بأحوال أمور لا تقتصر الى المادة في الوجود بل كالعالم بانه الواجب
تعالى قادر والعلم بأن الوجود من المقهورات العقلية فهي الحكمة الالهية
والمنطق قسم منها والحكمة العملية أيضا أقسام لانها باحثة عن أحوال
أمور وجودها بقدرتها واختيارها وتلك الامور على أقسام ثلثها أمور
تتعلق بمصالح شخص واحد به اهل العمل بها في اصلاح معاشه ومعااده كالعالم
بالحيوانات لتكسب والسيئات لتجنب فيسمى هذا تمييز الاخلاق ومنها
أمور تتعلق بمصالح جماعة مشتركة في المنزل كمثل ما يجب بين الوالد والمولود
والمالك والمملوك ويسمى ذلك تمييز المنزل ومنها أمور تتعلق بمصالح
جماعة مشتركة في المدينة والمثل كمثل ما يجب بين الرئيس والمروء والمثل
والرعية ويسمى ذلك بالسياسة المدنية والوحى الرباني قد أغنى في ذلك بما هو
أكثر فاعاوا كبر تقصير الأقدار عرض الناس من عز اولته وكذا عن
الحكمة الرياضية باقسامها الاربعة التي هي الحساب والهندسة والهيئة
والموسيقى مع كثرة منافعها وفوائدها الاقليلا وآثر والحكمة
الطبيعية والالهية بالتجصيل وقال ابن خلدون في مقدمة تاريخه
الحكمة مستقلة على أربعة علوم الاول المنطق وفائدته تغيير الخطأ من
الحوادث فيما يلقيه الناظر في الموجودات وعوارضها البقية على تحقيق
الحق في الكائنات لئلا يفتري ثم النظر بعد ذلك عندهم أناني المصنوعات
من الاجسام العنصرية والمركبة منها من المعدن والنبات والحيوان
والاجسام الفلكية والحركات الطبيعية والنفس التي تتبع منها
الحركات وغير ذلك ويسمى هذا الفن بالعالم الطبيعي وهو الثاني منها واما
أن يكون النظر في الامور التي وراء الطبيعة من الروحانيات ويسمونه العلم
الالهي وهو الثالث منها والعلم الرابع وهو الناظر في المقادير ويشتمل على
أربعة علوم وتسمى التعاليم اولها الهندسة وهو النظر في المقادير على
الاطلاق اما المنفصلة من حيث كونها معدودة أو المتصلة وهي اما ذو بعد

واحد وهو الخط أو عددان وهو السبع أو أربعمائة وثلاثة وهو الجسم العظمى
ولنرى هذه الامار اتماما من حيث داتها أو من حيث نسبة بعضها الى
بعض وثانيها علم الارثاطيق وهو معرفة ما يعرف من الحكم المعمل الذي هو
العدد وخذله من الخواص والعور من الملاحة وثالثها علم الموسيقى
وهو معرفة نسب الاصوات والنغم بعضها من بعض وتقسيمها بالعدد
ورابعها علم الهيئة وهو تعيين الاشكال من خلال وحصر اوضاعها وتعدد
لكل سلك وكب من السيارة والنبات على معرفة ذلك من قبل الحركات
المساوية المشاهدة او حدة كل واحد منها ومن رجوعها واستقامتها
واقبالها واربعاها هذه اصول العلوم العلية وهي سبعة شطرنج وهو
المقدم منها وهذه العلوم الارثاطيق اولها ثم الهندسة ثم الهيئة ثم
الموسيقى ثم الطبيعيات ثم الالهيات قال واعلم ان سكن من عو ساهي
الاجيال الذين عرفوا احادهم الامتان عظيمان وهما فارس والروم فكان
هذه العلوم بحوزة رقة فاقهم وامصارهم واما ما سمع من فارس
وهو جدو فها كتب كثيرة كتب سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب
يستأذنه في شأهم وبهذه المسلمين فكتب اليه عمر ان اطرحوها في الماء فان
يكن ما فيها هدى فقد هذا ما الله بأهدى منه وان يكن صلا لا فقد كما
الله اياه فطرحوها في الماء او في النار واما روم فكانت دولتهم من يونان
أولا وكان لهذه العلوم بينهم بحال رجب وحملها مشاهير من رجائهم
واختص بها المشافون منهم صاحب الرواق بطريقه حصة في التعليم كانوا
يقروا في رواق بطولهم من الشمس والبرد على ما روي واصل فيها عدد
تعليمهم على ما روي من ان لقمان الحكيم في تلبذه بهراطون ثم في تلبذه
املاطون ثم في تلبذه ارسطون ثم في تلبذه الاسكندر في غلب امرس على
ملكهم واتبعه منهم وكان ارسطو هذا ارفعهم في هذه العلوم قدما
وابعدهم فيها حينئذ وكان يسمى المعلم الاول واما افرس من اليونان وصار
لامر لثلاثة اربعة وخذو يدس لصرية هجر وثلاث العلوم كما عتبه الملأ
والشرع فيها وبقيت في حجة داود واوتيا محمدا في سرته ثم ملكوا
شام وكتب هذه العلوم باقية فيهم ثم جاء الاسلام وكان لهذه الظهور

يدى لا كماله واينبروا الروم ملكهم حتى دأبوا من الحضارة ثم لحظ
 الاوفر وتضمنوا في الصنائع والعلوم نشروا الى الاطلاع على هذه العلوم
 الحكيمية بما سمعوا من الاساقفة من ذكر بعض منها واما ما هو عليه افكار
 الانسان فيها فبعت أو يصفى المصور الى ملك الروم أن يبعث اليه بكتب
 التعليل مترجمة فبعث اليه بكتاب أوقليدس وبعض كتب الطبيعة فقرأها
 المسلمون واطلعوا على ما فيها وادادوا وحصلوا على النظم عما بقي منها وجاه
 لما سون به بذلك وكانت في العلم رغبة عما كان ينقصه أو قد أرسل على
 ملوك الروم في استخراج علوم اليونانيين وانعاشها بالحط العربي وبعث
 مترجمين لذلك فاعو من متوالت وبعث وعكف على المطالعة من أهل الاسلام
 وحذقوا في فنونها وانتهت الى العتبة انظارهم فيها وخالعوا كثير من
 آراء المعلم الاول ودقوا في ذلك الدواوين وأربوا على من تفقههم وكان من
 كبارهم في الله أبو نصر الفارابي وأبو علي بن سينا بالمشرق ودخل على الله
 من هذه العلوم وأهلها داحلة اه ملخصا وأما واضح هذا العلم في شرح
 الرسالة الريدونية لابن تينانة في ترجمة ارسطو انه أول من وضع التعليل
 وأخرجها من القوة الى العمل وفي ترجمة بطليموس أنه أول من شرح القول
 على هيات الفلك وأخرج علم الهندسة من القوة الى العمل وأكثرت الرواة
 يقولون انه ثالث ملوك البويات بعد الامكندر اه وفي الاولوا التعليل في
 الكلام على سادى العلم الطسمى قال وواضع آدم عليه السلام يوحى من ربه
 لأن هذا العلم هو علم الحكمة الذي ائدع الله به مخترعات صنعته ابدل ذلك
 على معرفته تعالى ثم نه عليه قوله يؤتى الحكمة من يشاء الآية اه وقال في
 الكلام على سادى علم الهيئة وواضعه ادريس عليه السلام وقال في
 الهندسة وواضعه بطليموس الحكيم وقال في علم الحساب وواضعه الله
 ادريس عليه السلام وقال في علم السياسة هو اصول يعرف بها أنواع
 الرياسات والبيامات المدنية وأحوالها ثم قال وواضعه أبو الحسن
 الاخوانى صاحب كتاب تهذيب السياسة وقال في علم الفلك وواضعه
 أهل الروم في عهد موسى عليه السلام وأول من تفلسف منهم فالس المظي
 اه وهذا اضطراب كبير ويظهر في الجمع ان أول متكلم في هذه العلوم على

الاطلاق آدم ثم ادريس عليه السلام الى أن وصلت الى ارسطو فوضع
 لها قوانين ودقنها ثم توسع بعضها الطول العهد بعدد من ذكر اوراد فيه
 حسب وضعه اليه هذا وفي شرح ابن نباتة المذكور في الكلام على ترجمة
 الاطالون قال هو آخر المتقدمين الاوائل معروف بالتوحيد والحكمة وله
 في زمان أردشير الاول وتسلط قراط ولما اهل قنطرة ومات معوما قام
 مقامه وجلس على كرسيه وقد أخذ العلم من قنطرة وطبقه ارس وكل قد
 رحل الى مصر فاحد ابصار اصحاب فيثاغورس وبجده وسم الى العلوم
 الالهية والعلوم الطبيعية والرياضية وهو أحد المشايخ المشهورين ومعنى
 المشايخ أنه كان من رايه الرياضية للدين بالسبي المعتدل لتسهيل الوصول
 ومدارسة الحكمة في تلك الحالة قلت الصحيح أن المشايخ هم الذين كانوا
 يشنون بركاب الاطالون اذ ركب تلقى الحكمة عنه حبيته وأهلاطون هذا
 هو الذي أمر الملوك باقتصاد بيوت الحكمة لتعليم أولادهم فكانوا يقدرون
 البيوت المذهبة المرحمة ويصورون فيها اصناف الصور المستعينة في
 زناج اليها العروس ثم تعلم فيها المصنعة فاداسط علماء أو حكمة صمد يوم
 مبدع الى درج في مجلس يدع الصفة وقد اشتهر كراهل المملكة في ذلك
 بالحكمة التي حفظها على رؤس الانبياء وعلية لتاح ويسمى حكما كل ذلك
 ترغيبا للهي في الاشتغال بما يحصل له من الشرف والسرور كما في شرح العيون
 قلت وكذلك الحال الآن في مدارس العلوم الرياضية التي انشأها الدولة
 الصاعدة من شئ مصائب النعم الوافية في الاقطار الخاصة والدارية صاحب
 هذا الاسم الذي تسمت منه هيون هذه المعارف بل أرى لعمري في ذلك
 على الاقارب وجاءت على يات به أسد من الملوك لعاريين اذ قد جمع في تلك
 المدارس أوقاف الملازمة وثقة وخصص لهم من المائتات الاسيرة
 والملايس الماهرة والعرش الموضوعة في الاسرة الوصية في أرض الاماكن
 وأنطعها ونفس لموضع وطبها ما يكون قرة لكل عين ومعية لكل
 عاب وصفاء لكل ذهن ووقفا لكل نعيم ثم عيّن لهم من أبواب تلك العلوم على
 اختلاف أنواعها وكثرة أوصاءها من عيار الاغاضل ومهرة لا مائل
 ما تربو بتعليم عقولهم وتربى به الحكام ثم وتتم من مدارس

مداركهم حتى اسمهم يصعدون في السنة الواحدة وهم اطفال صلا يصعدون
 السنين العديد جدا في الرجال وفي كل سنة يعقد في كل مدرسة مجلس
 مختار قد خص من اهلها من اذكاء العلماء ومشاهير الفلاس قوم الفقير من
 ينظم في سلك اشياهم وعند من جلة اتباعهم فتتوعد فيها جميع افراد
 لتلا مذهب على اختلاف طوائفهم نحو غيبة ايام فقل من يوجد منهم الا
 متفقون في بابيه تاريخه اعمى بطلانية وكفايا كفايه ثم يعقد مجلس عمومي
 للاختصار الا كثر قد تفرح رينه الحباية ان يبا وتوحد من الرفعة عاينهم
 ثريا واشرف ارجاؤه شهر من موكب حصره صاحب السعادة الحديوي
 لائحهم واسطمت قدودهم وجلالهم من ارباب دولته بكل همام اعظم
 وقد حضر من اصحاب الطراد وجهاه الحكاه واعظم الامراء ومن
 اكابر فاضل الدول المتحابه واسادتهم واعيانهم من تحم عنه القلوب هينة
 وادعوس رهنة وكل من ذكر متصل من الخليل الرجعية والاعفومات
 الموكية عندهم الساطر ويساهي القلق السائر وقد جلس حصره
 المنار البية على كرمي قد اعتمدت في حصراته الموكي ايام ماين
 منصرف باجوس لديه بسة وبيرة وماين حرد بالوقوف في يديه رغب
 حصره ثم ياتي التبدية بعد فحشة ذهبت لذلك في وسط المجلس قريب
 من الحصرة الطرية في فحشة بل فاشاعهم ثم مثل جله من قبل من جله
 دون في اعجب ماين حصره بالغوب دولا وعلا في كل ماين في اليه واعمرى ان
 واحد من الكبار ان لا يحسن اسطق اعادى من هينة ذلك المجلس وعظم
 جلالة وكل ما يصدق على تلك القصة كانت وكل به ملك يجيب عن كل
 ما ينش عنه كلالا بذلك عما لته تحصره الحديوية ينطبع من سعادته
 في حراة ولده ماين حصره عن العوارض السياسية والواجب لعادية
 حصره من اذكاءه بنابع الحكمة باكر عذرولي لهمة دامت دواته
 العلية عز في جملة الايام وقرة اعين الامام على عمر لاهوام حتى اذا
 فرغ من ماين حصره بل وقد احصره صاحب السعادة المنار اليه
 من اخف الموكية ماين في فحشة بل ذلك التبدية نحو عقب الاأسكة
 اشرف يومه اجلا لا يتوحد جميع الحاضر كذلك وشاؤه سدد

الكرمية تلك الصفة الباردة من ~~كتاب جليل في أعظم فنونه أو صلاح~~
 تمس أو آلهة حسنة، يذرة أو غير ذلك من تبتهم به الدهوس تلج به القول
 فبأحدها منصرفا وقد ضربت له التوبة واشعلت الموسيقى ثم يبعث به التلبد
 الثاني على هذا التقى إلى انتهاء الامتحان ثم أسفر هذا الخامس عن ترقى
 هؤلاء التلامذة من الرتب المباحة على حسب ما ظهر من نجاحهم كل بما يليق
 به وينضخ المجلس إلى أجمع رونق ويصرف الخديوي الأحمق في موكبه
 السامر الأشرف الأشرف فله تعلق يديم ثغرا لا يام باسمه بالجمعة ويريد
 فوفقه في مرضاته مع انصر والتأييد بصله وكرمه ~~هـ~~ ولعمد إلى بقية
 الكلام على ما يريد من مبادئ هذا العلم فنقول وموضوعه الجسم الطبيعي
 من حيث أنه صالح للحركة والسكون أو من حيث اشتغاله على قوة الشفيع
 أو من حيث أنه دوامة أو من حيث أنه ذو طبيعة واعاقد بالجسم الطبيعي
 لأن الجسم يطو بالاشتراف على معينين الأول هذا الجوهر الطويل العريض
 العميق المحسوس المألوم وجوده بالضرورة والمراد بالجوهر الذي ~~هو~~
 من يصر فيه طول وعرض وعق والمراد بالعرض التصور العقلي المطابق
 لواقع لا الله يدركه من ذلك بالحدوث التي فرضه المبدأ فيها من
 ميل فرض المستقيلات ومعنى بالجسم الطبيعي نسبة للطبيعة لا شمله
 عليها وهي القوة السارية فيه المقيدة بشعور والتعلق قال البرجسدي
 أجوا هو التي هي المبدأ الأول للحركة والسكون الذي يسمي هذا الاعتبار
 طبيعة وباعتبار تنويعها للجسم صورة نوعية باعتبار تأثيرها في تغير قوة ~~هـ~~
 فعلم منه أن الصورة النوعية وطبيعة والقوة متحدة ذاتا شاملة اعتبارا
 وأن حرارة السار مثلاً باعتبار قسائها لمركبة إلى فوق طبيعة
 وباعتبار تحللها بأجزاء المركبة قوة وباعتبار ~~هـ~~ السار بغيره سارية
 حقيقة لما صورة نوعه وانعق الذي للجسم كجمه السارية في الجسم
 الطبيعي الممتدة في الجهات الثلاث أعني الطول والعرض والعمق ويسمى
 بالجسم الشفيعي الكونه موضوع العناية التعليمية الرياضية فاهم كانوا يذكرون
 من في تعليلهم ورياضتهم للدهوس لاسم أسهل را كما كوسا ~~هـ~~ ومن منظمة
 لا يترك فيها الوهم العقل لربو فله فلا يقع في اعطال الذي يدل على تعابر

الجسم المدكورين الجسم أنما إذا أخذت شعبة وشكلتها بأشكال مختلفة
 بأن جعلتها قارة كرة ونارة سطوانة مثلًا فالجسم الطبيعي باقٍ بهيته وقد
 أثبت كميته السارية في جهاته وكذا أن أخذت ماءً بهيته فجعلته نارة
 في كوز ونارة في قصعة ونارة في إناء آخر فالجسم الطبيعي باقٍ ببعيه
 وقد تغيرت كميته السارية في جهاته على حسب تبدل طروفه فموضوع
 هذا العلم هو الجسم الطبيعي بالحيثيات المدكورة وهذا الجسم إما مركب
 من أجسام مختلفة الطبائع كالطين أو مستفقة الطوائع كالجسم المركب
 من جراثيم من الأرض من مقاسين وإما مفرد ليس مركباً من أجسام والجسم
 المفرد قابل للتجزؤ ولا انقسام إلى أجزاء مفردة في مجموع من أجزائه القسمة
 فإما أن تكون أجزائه الممكنة فيه حاصلة موجودة بالهـ أو موجودة
 بالعدم وعلى كلا تقديرين فإما أن تكون تلك الأجزاء متناهية أو غير متناهية
 على اختلاف المذهب كما سيأتي تفصيل ذلك إن شاء الله (وفائدة معرفة
 الأجسام الطبيعية وأحوالها وأشعار) أي الاسم (العظيم) أي المصف
 بهم الحكمة وأولادهم بجمارا (بملا آله) أي بالحرف الذي يتلو آخر حرفه
 ويكون بعده وهو الـ أي بعدده الحلي أعني العشرة (إلى عدد العقول)
 التي ينتهي القلاسة وتسمى العقول الطولية جمع عقل وهو في اصطلاحهم
 كل جوهر مجرد عن المادة متعلق بغيره تعلق التأثيرات فإنتها مؤثرات
 عندهم تأثير العلة في المفعول ومعنى كونهم مجردة عن المادة كونهم غير
 جسم ولا جسم على أي أبست مركبة ولا داخل في الجسم هي قائمة بنفسها
 فالجبريات عندهم هذه العقول وكذا النفوس الساطعة الآن العقول
 غير مرتبطة بجسم والنفوس المدكورة كورة لها ارتباط وعلاقة بالجسم لاسمها
 مدورة لها فالأجسام كالات لها وكذا النفوس العلية القائمة بالعلم
 فإن كل تلك النفوس قائمة به عندهم كما سيأتي وما قيل من أن الملائكة والجن
 عندهم من الجبريات أيضاً قول من لم يتمكن من معرفة مذاهمهم ادعهم
 ما فون لهم من النوعين قائمون وجود الجن حسابات محضة والعقول
 العشرة المدكورة على ما اصطلاحوا عليه غير الملائكة بلسان أهل الشرح
 خلافا لما وقع في شارح الهداية لتسريف الحبيبي أن العقل العاشر هو

انه برعته بلسان اشعر مجرب بل وفي شرح لطوالع أن الجواهر المجردة
 القلبية المؤثرة في الاجسام هي العقول العشرة عند الحكماء والملا الأعلى
 عند الشارح اه فان دلت محاولة لتتوابع بين كلام الحكماء وأهل السنة
 وهيئات هيئات كيف والعقول العشرة عندهم مؤثرة والملا الأعلى لا تأثير
 له والعقول العشرة لا تتفارق الاطلاق والملائكة تهبط الى الارض
 والملائكة لا يعلم عدتهم الا الله والعقول محصورة عندهم وأصل هذه
 العقول عندهم والعقول بما أصلا من أن الواحد لا يصدر عنه الا الواحد
 والله تعالى واحد حقيق لا يتكثر فيه بوجه من الوجود ولا يصدر عنه ابتداء
 الا واحد فقالوا الصادر عنه تعالى أو لا جوهر يقال له العقل الأول كما ورد
 أول ما خلق الله العقل وفي رواية أول ما خلق الله القلم وأخرى أول ما خلق
 الله نورى ووجه الجمع كافى شرح المواقف أن المصاويل الاول من حيث
 انه مجزئ بعقل ذاته ومبدأه يسمى بخلا ومن حيث انه واسطة في صدور سائر
 الموجودات ونقوش العلوم يسمى قلما ومن حيث توسطه في افاضه أنوار
 النبوة كان نور السيد الانبياء وهذا العقل أعبارات ثلاثة وبجوده في
 نفسه ووجوبه بالغير وامكانه اذ انه فيصدر عنه بكل اعتبار اثنى عشر اعتبار
 الاول صدر عنه عقل ثان وبالاختبار الثاني صدر عنه النفس المجردة للعقل
 الاول وبالاختبار الثالث صدر عنه جسم هو العقل الاول ثم صدر عن العقل
 الثاني على هذا الوجه عقل ثالث وثالث ثان ومن مجردة للعقل الثاني
 وهكذا الى أن انتهى الى العقل العاشر الذي هو مرتبة التاسع من
 الاعداد اه في ذلك القمر ويسمى العقل انفعال المؤثر في هوى العالم
 البشري المقيض للصورة والنفس والاعراض على العناصر البسيطة
 والمرحكة بسبب ما يحصل لها من الاستعدادات الحسية من الحركات
 الفلكية والاتصالات الكوكبية وأوصافها تسمى عقلا فعلا لا يعدم تنافى
 ما يصدر عنه من الاسرار كما يسمى بياصلا فافاضته على عالم الكون ما يقتضيه
 وهذه الاعداد هي المهمة عند أهل التشرع بالسموات السبع والارض
 والسموات واستدلوا على قولهم ذلك بوجوه منها انه لا يسجد كما ذكره
 في المواقف وفيها من الدلائل أن الوجود لثلاثة لعقل الاول ان كانت

أمور وجودية فلا بد لها من مصادر متعددة ولا يصح ان تصدر من
 الواجب تعالى وابطال قولهم الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وان كانت
 أمور اعتبارية امتنع ان يصير لها مدخل في صدور الأمور الوجودية عن
 العقل اول وبإيجاله هي حيلالات فائدة من حرقات باردة يظهر مدفعها
 يبادي النظر والعقول فاصرة من ادراك نظم الموجودات على ما هي
 عليه في نفس الامر والمراد بالنفس المحررة لفعل في كلامهم مدعووه
 من ان لكل فئ من الافلاك التسعة تسعة مجردة هي التي تحرك تلك
 هذه الحركات بغير ابتهاجية ففوق صارية في جرم الملك تكون مسدداً قريباً
 للحر يكات وتسمى تلك القوة باسم المنظمة (والله واثق) في والى عدد
 المقولات جمع مقولة أي ماهية مقرلة أو حقيقة أو نحو ذلك فاقولة صفة
 لمذوق مؤنث أي ماهية ونحوها وهو صادق عن كل ماهية نعمان أي
 فحمل فان القول عندهم هناك الحل أي الاخبار وقد تقدم ان ~~هـ~~ كان
 كل في قال أي يحمل وانما الخلاف في الجزئي هل يحمل أولادهم منع
 الا بالثأول وبعضهم يجوز بدونه ثم خص انظر مقولة بالنفس العالي لان
 كل كفي وان كان محمولاً الآن هذه المقولات أوسع دائرة الحاصل لان
 النفس العالي كالجوهر متلا يصدق على الجسم مطلقاً وعلى الجسم السامي
 وعلى الحيوان وعلى الانسان صدق الجسم على أفرادهم معنى تحته فيه
 وحله عليها فنقول مثلاً الحيوان جسم وأما كل واحد من هذه الكتابات
 التي اندرجت تحته فاهات صدق على مدتها ولا يصح ان نقول الجوهر جسم
 ولا الجسم جسم فام ولا الجسم السامي حيوان اذ لا يتحقق الجسم في الجوهر
 بالمعنى المذكور فليعلم عليه حل الخاص على اعمام كايقار الحيوان انسان
 وهو ممنوع بخلاف ~~هـ~~ كنهه أعني صدق اعمام على الخاص كايقال
 الانسان حيوان فلما كانت هذه المقولات أوسع مقولة من غيرها كان
 المراد بها الاجناس العالية لا تية فاد اقبل مثلاً يريد من أي مقولة فاهاه
 يتدرج في أي جسم من الاجناس العالية وجوابه من مقولة الجوهر
 واد اقبل مثلاً البياض من أي مقولة فهي يتدرج تحت أي خاص من هذه
 الاجناس وجوابه من مقولة ~~هـ~~ كيف وهكذا والاحساس العالية

هي كل جنس لا جنس فوته ونحته أجسام كالجوهر والساد كل جنس
لا جنس تحتها ونحته أنواع كالحيوان فان تحتها الانسان والقرص والحمار
مثلا وهذه أنواع وليست أجساما والمتوسطة كل جنس فوقه جنس ونحته
جنس كطلق جسم وجسم فام كانتقدم فهذه المقولات عشرة أجسام
عاليات للمكانات ويقال لها الاحكام العالية الطبيعية وترتيب الماطقة
الجنس الى عال وسافل ومتوسطة وباعتبار معرفتها وهي الاجناس
الطبيعية اذ هي المقول بها ذلك وأما الجنس المنطوق أعني مفهوم لقول
على كثر من محتملين بانها في نوع حقيقة واحدة لا تفعل ذلك الترتيب
نفسا فهذه فالجنس المنطوق عارض بجنس الطبيعي أعني
المقولات ومطلق جنس كل شيء للجنس العالي فهو من أفرادها ويكون
الجنس العالي معروضا ومطلق جنس عارضا وكلاهما اجنسا منطقيا كما افاده
لما صدر من العطار واعا كان هذه المقولات اجساما عالية للمكانات لان
الممكن لدى وجوده من غيره اما جوهر او عرض فالجوهر مقولة برأها
والعرض تسع مقولات هي الكم والكيف والمضاف الخ وقد نظمها
بعضهم في قوله

عند المقولات في عشر ما نظمها • في بيت شعر على رتبة ففلا
الجوهر لكم كيف والمضاف مني • أين ووضع له ان يفعل ففلا
وأشار بعضهم لامتثال قوله

زيد الطويل الأزرق ابن مالك • في بيته بالامس كان متكى

بيده عصا لواءه قالوا • فهذه عشر مقولات سوى

وهمهم جعلها مولات الجوهر والعرض وبعدهم جعلها أربعة الجوهر
والكم والكيف والنسبة ويذكر تحتها بقية الاعراض النسبية التي
أولها الاضافة وآخرها الازوال واعلم انه لا يندرج شيء من واجب الوجود
تحتها وتقتضي صفاتها تحت واحد من هذه المولات لاهامقولات
موجودات ممكنة والقول بوجود جميع المقولات هو رأي الحكماء وأما
الممكنون فذهبوا الى ان السبعة لشيء هي الامة والابن والمق
والوصح المثلث وأن يفعل وأن يتفعل غير موجودة فابن اسكي والاصم

أن السبب والاضافات أموراً خارجية أى يعتبرها العقل لا وجودية
 بالوجود الخارجى فليست من الاعراض حيث قد وجبت من ذكر أنهم لو كانت
 موجودة لكانت محل قيامها بالمحل إضافة إليها وبين ذلك محل ويل
 الكلام الى تلك الاضافة أيضاً ولم تحريمه لئلا يستثنوا الاين وهو
 حصول الجسم في المكان ويسمونه الكون وقسموه الى الحركة والسكون
 والاجتماع والافتراق وقالوا بوجوده وأنه محسوس بالضرورة وقالوا من
 أمكنه ألا يكون فقد كبر حسه ومقتضى عقله وقال بعضهم أم لا وان كانت
 موجودة فلكم غير محسوسة فاما الانشاهد الا المتحرك والساكس والمجتمعين
 والمفترقين وأما وصف الحركة والسكون والاجتماع والافتراق فلا داع
 الحكاء على وجود هذه التسبب بأنهم لا يكون متصفقة ولا عرض
 ولا اعتبار مثلاً كون السماء فوق الارض أمر حاصل سواء وجد أم
 لا ولا اعتبار أم لا فهو اذا من الخارجيات وليست معدوماً لانها تحصل بعد
 العلم فكيف فان الشيء قد لا يكون فوق ثم يصير فوق فله رتبة اقل من ان بعد
 العلم لا تكون معدومة والا لكان في الشيء نصيباً وهو محل ما هو عليه أمر
 متوقف وليست هي ذات الجسم لان ذات الجسم من حيث هي غير معقولة
 بالقياس الى الغير ولستكم على المقولات المدكورة فنقول ألا قول الجوهر
 وعرفوه بأنه موجود لاني موضوع والموضوع هو المحل الذي يقوم حاصل
 فيه أى صفة ويكون وجود ذلك المحل بوجود ذلك المحل كالجسم مثلاً
 فيه باعتبار حصول العرض به يقال له موضوع لأن حقيقة العرض وذاته
 تصفى بذلك القيام اذا العرض في حقه يقطع الطر عن محله لا وجوده وأما
 وجوده بوجود محله وهو المراد بالموضوع فالمحل أهم من الموضوع لانه
 لذي يجعل به الشيء سواء كان مقوماً له أم لا وأما الموضوع فقد اعتبر فيه
 قد زائد وهو كونه مقوماً لما حل به فقولهم في التعريف لاني موضوع صادق
 بأن لا يوجد في محل أصلاً وذلك كانه يولى عندهم قائم باجوهه وليست حالا
 محل لانها هي نفس المحل أو وجود في محل لكنه ليس بموضوع كأي الصورة
 الجسمية قائم حاله في الهيولى وليست الهيولى بالنسبة اليها موضوعاً لانها
 ليست مقومة للصورة بل الامر بالعكس وهوان الصورة مقومة

للهوى وليس له معنى الهوى والصورة الجسمية وكذا النوعية أما
 الهوى فقال الأدي القاهر أنها العيوناني اه وفي المزهر الهوى في كلام
 المتكلمين أصل الشيء اه وهي عند الحكماء وهو بسيط لا يتم وجوده إلا
 بالصمام الصورة اليه ويحل فيه الصورة الجسمية والصورة النوعية وهما
 بعضهم بأنهما جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال
 محل للصورتين الجسمية والنوعية وذلك أن السلافة لما دلوا أن الجسم
 البسيط متصل في نفسه قابل للانقسام قالوا أن القابل للانقسام ليس
 الاتصال لأنه يعدم عند الانفصال والقابل يجب أن يبقى مع المقول فغير
 أن القابل للانقسام شيء آخر يقبل الاتصال والانفصال ويبقى معهما
 ويسمى ذلك الشيء هوى ومادة وغه جوهر عند في الجهات متصل في نفسه
 فإن للبعد الثلاثة المدرج من الجسم في بادئ النظر أعني الطول
 والعرض والعمق وهي الصورة الجسمية ثم إن الصورة لا تعلق عن الهوى
 ولا تعلق الهوى عن الصورة فإذا قطعت جسيما قطعتين فقد عدمت
 صورة جسيمة وحدها صورتان جسيمتان والمادة باقية في الحالتين ثم
 للجسم صورة أخرى يكون الجسم بها نوعا من الأنواع تسمى صورة نوعية
 كما سميت الأولى جسيمة أصيرة الهوى التي هي بسيطة بحلولها بها
 جسيما من الأجسام فالهوى معنونة إلى الصورة في تقومها أي وجودها
 رعا أنبتوا الصورة لنوعيه إجماعا لها مبدأ آثار الأجسام واختصاصها
 بالامكنة والأوضاع الطبيعية أدلو كانت هذه الأشياء للصورة الجسمية
 لا شرت الأجسام كلها فيها والجسم عندهم مركب من ثلاثة جواهر
 أحدها محل وهو الهوى والآخران حالان وهما الصورة الجسمية والصورة
 النوعية والباقي أحكام منهاها قابلة للبقاء زمانين مثلا لأنها الآن
 غير هاقبل وهذا معلوم بالضرورة لأننا علم ضرورة أن دوامها وثباتها وبقوتها
 هي عينها التي كانت من غير تبدل في الدورات بل إن كان في العوارض
 والهيئات وقال الطام لا تبقى زمانين وإنما تصدق بتجدد الأمثال
 كالأعراض فيقول إن هذا الجسم الذي كان قبل ذهب وتجدد مثله وهكذا
 وذلك لأن الجسم عنده أعراض من كبة من اللون والطعم والرائحة ونحو

ذلك لكن هذه هنده جواهر لا أعراض فلا يقال كيف يتركب
 الجوهر من العرض وأعرض لا يقوم بنفسه لا بد من جوهر يقوم به
 وتركب الجوهر من العرض بقضى جهة قيامه به وهو قاب للمعانيق
 لا يقول به عاقل وتعميق ذلك أن من لا كوان والآلام ولذات وما أشبه
 ذلك أعراض لا مدخل لها في حقيقة الجسم وقامه وأما الألوان
 والاضواء والطعوم والرائح والاصوات والكيميائيات الملوثة من الحرارة
 والبرودة وغيرهما فهي عندنا عام جواهر في أجسام - في صرح بأن
 كلاً من ذلك جسم لطيف من جواهر مجمعة ثم تلك الأجسام الطبيعية
 إذا اجتمعت وتداخلت صارت الجسم الكثيف الذي هو الجسد وأما
 الروح جسم لطيف هوائي واحد والجوار كله من جنس واحد اه
 وفي شرح لمواقف ان هذا النقل من الطعام غير معد عليه لانه قال
 ما يحتاج الاجسام الى المؤثر حال البقاء فتوهمت انه لا يشق بينا ثم
 وسما اسماء تدخل على جهة النفوذ والافادة غير زيادة في الجسم فيتم
 دخول بعضها في جزء بعض آخر بحيث يتحدار في المكان وقد راعى
 ادلو جرد ذلك الجرار يكون هذا الجسم المهيأ - اسما كثيرة عند حله
 وجار أن يكون الدواع الواحدة من ~~ال~~ راس من الأندواع بل جاز
 تداحل العالم كله في جبر حوله واحدة وصريح اقل بأية وقد تفقوا
 على امتناع الداحل ونقل عن النظام أنه جوره وأمد دخول الجسم في سر
 على وجه نظرية فليس محال بل المدخل دخول الدم في البدن على وجه
 النفوذ منه من غير زيادة في اللحم بل يكون كل من الداحل والمدخول فيه
 بعد الدخول كجمعه قبل الدخول ومنها غافلها في الحقيقة حركتها وبسطها
 كتيدها وطبيعتها وانها طلبها قال البيهقي - في ان جرم المرء مقصد
 مع جرم الماء وجرم القرب مع جرم القمر هذا مذهب المتكلمين أي
 والاختلاف اعماء في صفات خارجية من الحقيقة فالجسم متلايلاروطب
 والبارحارة يابسة وهكذا قال في شرح المقاصد الاجسام كلها معقائله
 أي مقصدة الحقيقة واختلافها بالموارض وهذا أصل ينبغي عليه كثير من
 قراء الاسلام كآيات القادر المختار وكثير من أحوال النوبة والمعاد

فإن اختصاص ~~كل~~ جسم بصفاته الميزة لابد وأن يكون المرع مختار
 ونسبة الموجود الى الكل على حد سواء وما جاز على كل جسم ما يجوز
 على الآخر كالبرد على النار والحرق على الماء ثبت حوازم قبل من
 المجزئات وأحوال القيامة وسبق هذا الأصل عند المتكلمين أن أبراهم
 الجسم ليست الا بالخواهر افرقة وانها مقابلة لا بتصور اختلاف حقيقة لها
 اه وذهبت العلامة الى أن الاجسام متخالفة بالصفات لانكارهم
 الجوهر الفرد وقولهم يتم كسب الجسم من الهم في الصورة وعلى هذا
 الاصطلاح ثبت المناطق في تقسيم الاجناس بانصول وهم من الحكماء
 قال اليوناني وقد اختلف المتأخرون من اليونانيين في هذه المسئلة فذهب
 بعضهم الى أن المسئلة في كل امثلة لا تختلف بالعرضيات والناطقية
 ويحدها من الموارس ولذا صرح مسخ الانسان فردا مثالا وذهب بعضهم
 الى أن الناطقية ونحوها ذاتي للانسان وليس الانسان مثالا لمجرد الجسم
 بل مع انضمام النفس ولا يلزم من تماثل الاجرام تماثل المسائل ولا يشك
 عليه المسخ ولا يلزم فيه التقرب حقيقة لان الله ان مثالا لا يكون مع المسخ
 انما واعى مع مدوع لناطقية من حرمه ويعتبر منها خاصية ما مع
 اليه اه وما فردها من أن الخلاف بين المتكلمين والفلاسفة في تماثل
 الجواهر في الحقيقة وتماثلها في التحقيق خلافا لما في مقولات السادة
 ايليدى وشرح تأييده لهما من أنه في الصدق النفسية كالتصبر ونحوه
 اذ ذلك ليس من الخلاف في شيء فان تغير الجسم وتبؤله للعرض والجرمية
 حكم لا يتخالف فيه عاقل ومن أن اختلف الطام متطالا هو والفلاسفة فلا
 تمسك أسير السيلد ومنها أنه تنبت في العدم لان الماهية اذ تنقروا
 في العدم قد تقر به وجودها الذي هو عينها فيلزم أن تكون موجودة
 معدومة معا وذهب البصريون من المعتزلة كلباني وابنه والشهاب الى
 نوتها في العدم فيقولون بعد ومات الممكنة قبل وجودها واثباتها
 وحقائق وتأثيرها على انما هو في جعلها موجودة لافي كونها ذات فهي
 ثابتة منتزعة في الخارج مشككة عن صفة الوجود كإثبات السكون مثالا
 كما في الجسم عند حصول الحركة وهكذا كل مر من هذه تمسكون

لما هيأت على كلامهم ليست يجعل جاعل وأما أثر الفاعل الوجود ومعرفة
 ذلك الثبوت الذي يدعو له لعدم أنهم قالوا التقرر على ضربين تقرر الماهية
 في حقائقها وتقررها بحيث يترتب عليه آثارها كإثبات النار وترطيب
 الماء فالأول يسمى ثبوتاً ومقابله تفيماً والثاني يسمى وجوداً ومقابله
 عدماً ومنشأ ذلك القول منهم أمران الأول فهم الوجود الدقيق فهم
 يوافقون الحكماء في أن ثبوت الماهية وتحققها على وجهين لكنهم
 يسمون الوجهين إلى الخارج ويخصون الثبوت الذي لا يصدق منه أثر
 بالممكنات ولا يسمونه وجوداً الثاني تفرقه على قواها بزيادة الوجود ومن
 الموجودات وهو أن وجود السواد زائد على ماهيته ثم رجوعاً إليه يجوز خلوه
 تلك الماهية عن صفة الوجود كما أفاده السيد في حاشية التعبير به والثاني
 من المقولات العرضية وهو عند الحكماء ماهية إذا وجدت في الخارج كانت
 له موضوع أي في محل مقوم لما حل فيه ومعناه أن يكون وجود العرض
 في نفسه هو وجوده في الموضوع بحيث لا يتغيران في الإشارة المحيية بل
 تكون الإشارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر وعند المتكلمين قيل هو
 ما غام بغيره وقبل وهو الوجود هو موجود قائم بغيره قال السيد هذا هو
 اشتراك في تفرقه لأنه خرج منه لاعدام والاولى أي صفات الله السلبية
 ذليست موجودة والجواهر اذ ليست قائمة بغيره وخرج أيضاً ذات الرب
 وصفاته اه أي بخلاف الأول فإنه صادق بصفاته تعالى وبالصفات
 السلبية فيكون غير مانع ولا اعتراض - كلام - منها أنها لا تنقل من محل إلى
 محل لأن الانتقال حركة في الازن وهو من خواص الاجسام وأما ما يخص من
 حرارة النار وشم رائحة الماء - لئلا يسمع الصوت على بعد مع أن الحرارة
 قائمة بالنار والرائحة بالماء - لصوت بالهواء الذي وقع فيه فتخرج بسبب
 لقطع أو العرق فهو عند المتكلمين يحق أنه تعالى كيميعة مماثلة لتلك الحرارة
 ولرائحة أو الصوت في الهواء الذي ورث شخص الذي وقع له الاحساس بتلك
 الكيميعة وعند الحكماء بأن يحدث في الهواء الجواهر لتلك الشخص كيفية
 بطريق التعديل فتكون البراءة فلا أثر في الجواهر حرارة بطريق التعديل
 وقبول المادة أي بالاسم المحال لتلك كيفية وهو الهواء - وكافي ثم

المتعاضد ومنه أنه لا يقوم عرض بعرض عند المتكلمين وجوزة الملازمة
 منسوبة من القيام بالاختصاص الثالث أي أن بعض شئ باخر اختصاصا
 يصير به ذلك الشيء نفسا للآخر والاخر منعوتاه كاختصاص السواد
 بالجسم فانه بوصفه فيقال جسم أسود مثلا ومنه أنه لا يبقى زمانين بين
 الاعراض تتجدد وتعدم شيئا بعد شئ وذلك لأن الإضافة فهو عرض
 أيضا فلو بقي العرض لزم قيام العرض بالعرض والى ذلك ذهب الاخرى
 ومن تبعه وانما قالوا بذلك مع أنه مصادم للمصوص لانهم قالوا ان السبب
 الموجع الى المؤثر هو الحدوث فقط أو هو مع الامكان أو الالكان بشرط
 الحدوث على خلاف فهم في ذلك فلهذا هم استغنوا العالم حاله من
 الصانع فذهبوا ذلك بان شرط بقاء الجوهر هو العرض وهو متجدد يحتاج
 الى المؤثر انما للجوهر يحتاج اليه بواسطة فلا استغناء أصلا وقالت
 الملازمة بقاء الاعراض سوى الازمنة والحركات والاصوات وذهب الى
 ذلك جمهور المعتزلة وبعض المقتبسين من المتكلمين لانهم قالوا السبب الموجع
 الى المؤثر هو الامكان ولا مدخل للحدوث فيه قال الرزكني في شرح مع
 الجوامع وهو اختيار الامام ونقله عن أبي ثرا الاصولي قال الحاصل أن
المذهب في علة الحاجة الى المؤثر أربعة فأولها أن الاول تصطري الى القول
بعدم بقاء الاعراض دون الرابع وسبب أن العرض الواحد بالنقص
لا يقوم بمحال لأن العرض يتنقص ويعين بمحله فلو قام عرض واحد
بمحال لكان له بعدم كل محال فحين وتنقص لا تنتج توابع
اعتين على معلول واحد بالنقص واذا كان له تعيينان كلن الواحد
اثنين وهو محال وأفانواع العرض سبعة هي بقية القولان الاول
الكم بشديد الميم لأن كم اسم ماقص والاسماء الناتجة إذا جعلت اعلاما
تدور الحرف الاعبر منها وهو ما يقبل القسمية بداته أي من غير احتياج
في قبوله الى الغير كالكم بالعرض والمراد بالقسمية القسمية الوهمية والعرضية
لا العملية بالقاء فان القسمية تطلق على كل من هذه الثلاثة ويقال لثانية
عقلية أيضا وللثالثة ان كم كيفية فالقسمية الوهمية هي أن يحط العقل امتدادا
معيشة وكونه الوهم الى أجزاء معينة والقسمية العرضية هي أن يفرض

العقل أى يحكم بأن هذا الاستداد وكل جزء من أجزائه بقابل انفصال لا على
هذا الوجه وإنما عرفوا بين الوهم والقرص العقلي لما ثبت عندهم أن الوهم
يقف في القسمة لأنه لا يدرك الأجزاء الصغيرة لأنهم انفوت عن الحس والوهم
أنما يدرك الصور الجوهرية المأذنة إليه من الخيال وتلك الصور الجوهرية
حاصلة من إدراك الخواص العاهرة وحيث كن لا يدرك ما فات عن الحس
لا يقوى على قسمته وأما العلة فلا يقف لأنه يتعاق بالكميات المتصلة على
الأمور الصغيرة والكمية والمتسلسلة فيكون مدركاها بلا توقف
له في القسمة والقسمة لقمية هي اقتراف يحدث للجسم به هيئتان
أى حقيقتان خارجيتان وتقسيم الى كبر وقطع معروف من النوعين الأولين
للجسم بواسطة الكمية وأما القسمة العينية فلا يقاها الكم المتصل
الذى هو المقدار كطول والعرض لما تقدر أن القابل يبقى مع المقول
والألم يكن قابلا له وعند عرض الفصل والثالث على الجسم لا يقى المقدار
لاون بيمينه لأنه متصل واحد في حدوداته لا متصل فيه أصلا بل يروى
ويحصل هناك كان أى مقدار ان أحراز لم يكونا موحودين بالله بل نعم
الكم المتصل الحال في المادة حسية بعد ما أذهوهم يتم المقول القسمة العينية
وإن لم يمكن اجتماع ذلك الكم مع تلك القسمة ومعالم ان المعدل لا يجتمع
لاثر بل بعدم عند وجوده كالمطويات الموصلة للمضد هالقابل للقسمة
العينية هي المأذنة أى الهوى الباقية بعينها مع الانشكال والاصال
دون المقدار الذى هو الكم المتصل وكذلك لا يقبل الكم المنفصل القسمة
العملية أيضا لاسم العسارة عن زوال الاتصال وء معلوم أن معروض الكم
المنفصل وهو المعدود من حيث أنه معروض لها لا يكون متصلا واحدا
في نفسه بل منفصلا بعضه عن بعض ولا يتصور هناك زوال اتصال حقيقى
فاذا لم يتصور ذلك فى المعدود الذى قد يكون محسوسا في الأولى
فى العدد المعارض له والحاصل أن القابل للقسمة العملية ليس هو المقدار
المعتمد ولا الصورة الجسمية لأن تهرب الجسم الواحد الى جسمين اعداد
لجسمته واحداث الجسمين آخرين علم يقى الآن القابل له هو الهوى
لأننا شاهد معروض الاتصال على هذه الاجسام فلا بد من أمر قابل

اياه فان قسمه الفعلية اطارته على الجسم اعدم للمقدار الاصلى
 وللصورة الجسمية الاصلية واحداث المقدارين آخرين وصورتين آخرين
 فلا بد ان ينشأ عن آخر مشترك بين المتصل الاول وهذين المتصلين ولا بد
 ان يكون ذلك الشيء باقيا بعينه وهذا هو دليل الهوى وهو مبسوط
 في شرح الهداية ولكم بالعرض وهو الذى يقال له انه كم بسبب مقارنته
 لكم الدافى كما في شرح التعبير اربعة الاول يحمل الكم كالجسم اذ هو يحمل
 بحسب المقدار الحالى فيه فهو كم منه بالعرض اربعة بحسب العدد ان كان
 الجسم متعدد فهو كم منفصل بالعرض الثانى الحالى انكم كاشوا الفانم
 بالسطح اى سطح الجسم المنفى وكالطول والقصر العارضين للسطح الثالث
 الحالى فى حمل الكم كالبياض الحالى فى الجسم بناء على ان اللون يوجد فى
 انتم فى الجسم ايضا فانه مع الكم المتصل الذى هو المقدار يحملها الجسم
 الرادع متعلق الكم كالعلم المتعلق بمعلومين فان المعلومين معروفان لكم
 المنفصل الذى هو العدد الثانى الكبر قليل سمي بذلك لانه يقع فى جواب
 السؤال بكيف وانت خير بان هذا انما يظهر فى بعض افراد انواعه وهو
 عرض غير قابل للقسمة ولا للنجس لانه خارج الكم وباقى الاعراض النفسية
 اى هى الاضافة والايان الخ ودخل فى قولنا لانه العلم بالاشياء المانسية
 بجمعية وعدمها كالعالم بالاشياء المركبة فان العلم بها يقتضى الجمعية بالنظر
 للمتعلق لادانتها فالعلم فى حد ذاته كيف لا قبل القسمة لكن متعلقه
 وهو المعلوم يتبناها ان قلت بعض الكيفيات قد يستلزم تصوره بصورة غير
 كالدر والاعلم وان القدرة واسهولة واضرب ونظرتهم فانها لا تصور
 بدون متعلقاتها اعنى المدرك والمعلوم مثلاً اذ العلم نوع من عقله على
 تعقل المعلوم والقدرة على تعقل المقدور وهكذا فيكون من التسبب حقيقى
 واجيب بأن تصور هذا لا موزموجب تصور متعلقاتها فانه تعقل العلم اولا
 ثم مدركه متعلقه وكذا الحالى فى الكيفيات المختصة الكميات كالاستقامة
 والانعكاس والتربع والتناثبات واما الاعراض النفسية فان تصورهما موقوف
 على تصور القبر معلولاته فلا تعقل الا بعد تعقل المنسوب والمنسوب
 اليه معا (فائدتان) الاولى جعل العلم من مقولة الكيف اصطلاح

الحكمة وفروده بالصورة لقائمة بالنفس وهي الكيفية لا يحصل الصورة
في النفس كما اشتهر اذ لم يقل بذلك منهم أحد كما ذكره الشيخ الطنطا في محققة
الاضافة وهذا مبني على القول بالوجود الذهني وقد أثبت الحكما والعلم بهذا
المعنى يتناول النفس والجهل المركب والتقليد بل الشك والوهم قال في شرح
المواقف وتسميتها على أي جهات اسند رتبة فيه يخالف استعمال اللغة
والعرف العام والشرع اذ لا يطلق على الجاهل المركب انه علم في شيء من
استعمالات اللغة والشرع والعرفية العام وكذا لا يطلق العلم على شيء
منها على الظن والشك والوهم وإنما التقليد فقد يطلق عليه العلم مجازا
ولا مشاحة في الاصطلاح اهـ أتباع في اصطلاح أئمتنا المتكلمين
فلا يدرج تحت الكيف لمصمم الوجود الذهني وتفسيرهم العلم بأنه تمييز
لا يحقل الشئ فيكون من مقولة الاضافة قال شارح حكمة العين واعلم
أن الصلاه اختلصوا في الوجود الذهني وهو أن يرسم من حقيقة الشئ عند
الفهم مثال مطابق بحيث لو كان في الخارج لكان هو بعينه تأتبه
الحكما ونفاه المتكلمون والاختلاف عما نشأ من اختلافهم في تفسير العلم فإنه
لما كان عند الحكما عبارة من حصول صورة المعلوم في الفهم لا من
القول بالوجود الذهني وعند المتكلمين لما كان عبارة من نسبة تصديق بين
العالم والمعلوم أو صفة حقيقية قائمة بذات العالم أنكره اهـ زيادة
وكونه عند المتكلمين صفة الخ وهو المختار كما في المواقف فهو صفة ذات تعلل
واضافة يحققها الله تعالى بعد استعمال العقل والحواس وأظهر الصادق
نستجيب انكشاف الاشياء اذا تعلقت بها كما أن القدرة والسمع والبصر
كذلك وأنت خبير بأنه على هذا يكون من الكيفيات الدورية فيصعب أن
يجعل من مقولة الكيف عندهم كيفية الكيفيات الدورية ولا يلزم من
كونه من مقولة الكيف الوجود الذهني كما حققه العلامة الطنطا في
حواشي المقولات والدليل على أنه من مقولة الكيف على ما اختاره الحكما
والمتحققون من المتكلمين من أنه الصورة الخ أن الصورة المذكورة توصف
بالمطابقة وعدمها ولا شيء من الاضافة والاتصال على القول بأنه من أخص
موصوفاتها وسياق تفضل ذلك في مقولة الاضافة الثانية قال السيد في

حاشية شرح المطالع اتفق المحققون على أن الدولة للكليات والجزئيات
هو النفس الناطقة وإن نسبة الادراك الى قواها كنسبة القطع الى
السكين واختلفوا في أن صور الجزئيات الجسمانية ترسم فيها أو في آلاتها
فذهب جماعة الى الثاني بناء على أن الصورة النخسية الجسمانية منقسمة
فلو ارتفعت في النفس الناطقة لانقسمت بانقسامها وذهب آخرون الى أن
الصورة كلها من رسمتها فيها لانها هي المدركة للأشياء الآن ادراكها
لجزئيات الجسمانية بواسطة لا بداتها وذلك لا ينال اوتسام الصورة فيها
غاية ما في الباب أنها ما لم تنفع الصبر تدرك الجزئيات المبرر ولم ترسم فيها
صورته وادغمته ارتفعت فيها صورته وأدركته كنه قبل وهذا هو
الصحيح لا ما زاد ركائساً بالصبر متلا ورجعنا الى عقولنا وجدنا أنه قد
حصل لانفسنا حالة هي كيفية ادراكية بواسطة ابتداء ذلك الشيء الجزئي
عندما قال عبد الحكيم في حواشي التلويح ومن ذهب الى هذا أثبت
الحواس الناطقة ضرورة أنه لا يثبت اوتسام الجزئيات المأذبة المحسوسة بعد
غيوبتها وغير المحسوسة المنرفة عنها من محال ومن ذهب الى الاول ضاعها
انتهى ولا يلزم على ما ذهب اليه من اوتسام صور الكليات والجزئيات
في النفس الناطقة انتقال الأمر من ما عطفه الجلال الدواني في شرح
أهيا كل من أنه حينما أطلق تادى الصورة قائما هو بتأدي الروح الحامل
لها أو محدوث مثل تلك الصورة في التأدي اليه لا انتقال الصورة بعينها
فإنها عرض يستحيل انتقاله اه وأراد بالروح النفساني الذي هو
عبارة عن جهاز الاحلاط المستقر في الدماغ والثلث الاين وهو حصول
الجسم في المكان الذي يحضه أو هيئة فحصول الجسم بالنسبة الى حصوله في
مكانه بمعنى أنه متى حصل الجسم في مكان تحقق هناك نسبة بين الجسم
والمكان به اوجصف الجسم بأنه ~~ممكن~~ والمكان بأنه حيوله وهذا أولى
من الاول لا اعتبار النسبة فيه من أول الامر ويطابق الاين مجازا على حصول
الجسم فيما ليس حقيقيا من أمكنة كالدراك والبلد لوقوع كل منهما
في جواب اين فالأين الحقيق هو ~~ممكن~~ في مكانه المختص به الذي
لا يستغنى عنه ككونه في الموضع الذي يشغله بالمعاصرة وأما غير

الحقيق وهو الذي لا يكون كذلك ككون زيد في البيت فان جميع البيت
لا يكون مشغولا به على وجه يعاين ظاهره جميع جوانب البيت ومنه ما هو
أبعد من ذلك ككون زيد في الدار ومنه ما هو أبعد ككونه في البلد أو الأقليم
أو العالم فهذه أبحاث غير حقيقية فادخل عنه أين هو مع أن محاب
عنه بأي واحد من ذلك والمتكلمون يعرفون من الإيس بالكون ويعترفون
بوجوده كما سبق وأن أنكرنا وجوده سائر الأعراس القبية ويحسرونه
في أربعة أنواع الاجتماع والافتراق والحركة والكون لان حصول
الموجود في الميزان أن يعتبر بالنسبة الى جوهر آخر أو لا وعلى الأول إما
أن يكون بحيث يمكن أن يتوسطهما ثالث فهو الافتراق والافلاحتما
وعلى الثاني أن كان مسوقا بمسولة في حيز آخر وهو الموضع وان كان
مستويا بمسولة في ذلك الميزان فالكون ~~مستويا~~ كون الكون حصولا ثانيا
في حيز أول أما بالنسبة الى ان قلنا بعدم بقاء الأعراس فتباعد لا ~~مستويا~~ وان
بجانب الأبحاث أو بالفرض ان قلنا ببقائه فالحصول واحد لكنه يعتبر
بغيره بتعدد الأبحاث والحركة ~~مستويا~~ كون في حيز ثان قال في المواقف
وشرحه وأثبت الحركة والكون متخاذاين على الإطلاق بل الحركة
في الميزان الكون فيه اذ لا يتصور اجتماعهما أصلا إنما الحركة في
الميزان ثلاث في ~~الكون~~ كون فيه فانها من الكون الأول وفي ذلك لان
الخروج من الميزان الثاني عليه من الدوران فيه وهو أي الكون فيه
بما في الكون الثاني فيه وأنه أي الكون الثاني فيه مسكون بالحق وهذا
أول أي الكون الأول لان المتخاذاين لا يمتثلان ~~أه~~ ثم ما ذكر في تفسير
الحركة هو مذهب المتكلمين وتفسيرها بالحركة بأنهم الخروج من القوة الى
المعل على مبدل التدريج وانما قلنا على مبدل التدريج لانه لو خرج دفعة
واحدة كان كوا فسادا كاختلاط الماء والافار الصورة الهوائية كانت
بالقوة فخرجت منها الى الفعل دفعة واحدة كذا في حواشي شيخ شيوخنا
لهمس العطار على المقولات قال وهي ~~مبدل~~ المتخاذاين في أربع مقولات
حركة في الكم وهي انتقال الجسم من كمية الى أخرى كالتحول والبول وحركة
في الكيف ~~مستويا~~ كمنه من الماء وتبدله مع بقاء صورته الوعية وتسمى هذه

الحركة استعانة وحركة في الاين وهي انتقال الجسم من مكان الى آخر على طريق التدريج وتسمى هذه الحركة خلة وهذه المعنى هو ~~والكثير~~ الاستعمال الشائع على اللسان وحركة في الوضوع وهي ان يكون للجسم حركة على الاستدارة فان كل واحد من أحواله يسارق كل واحد من أحواله مكانه ويلزم كل مكانه فقد اختلفت نسبة أحواله الى آخر مكانه على التدريج اه وقد يريدون بالحركة كما في شرح المقاصد المتوسطة ان يكون الجسم المتحرك في وسطاين المداد واثنين بحيث يكون حاله في كل آن على خلاف ما قبله وما بعده وقد يريدون بها الامر الموهوم المتمكن الممدد والمتنهي والمتكاملون بالمدار الى الاول فالاول احصوا في الخبر بعد الحصول في حيز آخر وبالنظر الى الشيء من اصولات متعاقبة في احيز متلاصقة وتسمى بالاصطفاء الى حيز السابق حروجا الى فلاحق دخوله ثم منهم من يسمى هذا الحصول سكونا من غير ان يعترف صمما للآلة والحصول بعد الحصول في حيز واحد فكانت الحركة بالمعنى الاول سكونا وبالمعنى الثاني مجموع مكث وكان الحصول في أول زمان الحدود سكونا ومنهم من اعتبر ذلك وفسر السكون بالحصول في حيز عند الحصول فيه فم تكن الحركة ولا أثير فها ولا الحصول في الحدود سكونا اه فلام كلامي في تعريف الحركة والسكون طريقتان (تنبيه) أنت الحكيم في الجسم حالة مغيرة للحركة تقتضي ابداعية بواسطتها الحركة بسكون ثبات الحادثة ميلا بفتح الميم ويسميه المتكاملون عطف داو ينسب الى طيبي وقد مرى بالقاب ونسباني فالأول كمال الجسم الى جهة المركز والشأى كنه الى جهة المحيط بواسطة فاسر والآخر كمال المعدن وهو موجود من أعيننا من المثل الى بعض المشتبهات واستدلوا لما يبرهنه بحركة بوجوه بدوهم في الخبر المرفوع باليد فان فيه ميلا لها باطا ولا حركة حشد وكذا الرق المنفوخ المسمى باليد تحت الماء فان فيه ميلا لها معد وليس فيه حركة وأفتوا ان اتقاص الميل يوجب ارياد السرعة واردياده يوجب اتقاصها ويظهر لان هذا ما دار ميت حيزا وزنه ثلاثة ارطال مثلا يسد الى محل معلوم بثوب ثم ربيت حيزا وزنه ستة ارطال فانه لا يلحق ذلك الحد ومثله

الميل ومثله الوقوف على مركز ثقل الجسم ومركز ثقله من حادى عرض
 الابعاد ولهما مدخل عظيم في مسائل لرى بالمداغ والاهوان فاحفظه
 واختلف في حقيقة المكان فذهب المتكلمون الى انه بعد مرورهم
 أى امتداد لا وجود له وعما أمر متوهم مرورهم بشعله الجسم وبه لونه
 على سبيل التوهم وذهب أعلاميون والاشراقيون من الحكماء الى انه بعد
 موجود في جسمه الجسم بنحو ذبذبه انما فيه في ذلك المدخل بحيث ينطبق
 بعد ذلك الجسم على ذلك المدخل الموجود وضعف هذا أنه لو وصل جسم
 في بعد مجرد موجود لم يتداخل المعدن واتحادهما لان الاشارة الى
 أحدهما اجبت عدم الاشارة الى الآخر وتداخل الابعاد باطل وذهب
 اوسطا الذين وتبعه المتأخرون من الحكماء وحري عليه الفارابي وابن سينا
 الى انه السطح الساطع للمساوى للمماس للسطح الظاهر من الهوى
 والسطح عندهم عرض - ل في جسم متعلق باطرافه وهى نية اياته دون
 اعماقه فليس حاديا ثم ان المد الفروض هو المد الماثل وسقفة له ان
 يكون الجسم بحيث لا يتماسك وليس بينهما ما بينهما فيكون ما بينهما
 بعدا وهو ما يتعد في الجهات صالحا لا يشقه له جسم ثالث لكنه الا ان
 حال عن الشغل وقد اختلفوا فيه أيضا بخوذه المتكلمون وبهذه الحكماء
 ان يكون بان الحاصل هو - سطح ومثله الفائقون بأنه للمعد الموجود هو
 أيضا ينعنون اعلا بالذات برامه كور عني المعدن الفروض فيما به
 الاجسام لكهم ان تنفوا منهم من لم يجوز - هو معد الموجود عن جسم
 شاع له ومنهم من جوزه هؤلاء الجمهور وادعوا المتكلمين في جواز المكان
 الحالى عن الشغل وسالوهم في ان ذلك المكان بعد مرورهم بالحكماء كلهم
 منقذون على امتناع خلاصه عن المعدن الماروص فاده اسعد في شرح
 المواصف الرابع المني وهو وصول الجسم في الزمن وينقسم كذا من الى
 حقيقى وهو كوراشي في زمان لا يصل عليه كى يكون الكور في
 ساعة معينة وهكذا اليوم واليوم الكورى اذا وقع ساعة فتلك
 الساعة تتفرق - وصول الكور في وصول اليوم يستغرقه وعبر
 حقيقى وهو بخلافه كالا - وقع واشهر والسنة لما وقع في بعض أحوالها

كما قال سافر فلان في شهر كذا ومات في سنة كذا اذ ان المادة في من المتى
بحوزة فيه الاشياء التي بان تصف اشياء كثيرة بكونها في زمان معين فان
لكسوف مثلا يقارن زمان حوادث كثيرة بخلاف الابن في المكان المتغير في
الزمن فانه لا يشارك فيه عر وواختلفوا في حقيقة الزمن اصطلاحا على خمسة
اقوال فقيل انه هو مجرد عن المادة لا يقبل انعدامه نه وقيل القلق
للعظم وقيل حركته وقيل مقدار حركته ومذهب الاشاعرة انه محدود
معلوم بتدريجه متعدد وهو ازالة لابهامه وقد يتعاضد كسب بحسب ما هو
منصور فدا قبل مثلا في جاء زيد يقال عند طلوع الشمس اذا كان المحاطب
مستحضر اطلوع الشمس واذا قبل حتى طلوع الشمس يقال حين جاء زيد
صكان من فخصر انتهى زيد كافي للمواقفة في القول الاول والاخير
لا يندرج تحت مقولة لانه على القول بكون من اقسام الوجب كالمقول
والعوض والمدرج تحت المقولات هو الممكن كما سبق لانها اجناس عالية
للممكنات وعلى الاخير هو امر اعتباري وعلى الثالث من مقولة الجوهر
وعلى الثالث من مقولة الابن وعلى الرابع من مقولة تكلم الخامس الاضافة
في المضاف الحقيقي وهي التسمية المتكررة أي التي لا تعقل الا بافتراض
الى تسمية أخرى مقولة أيضا بافتراض الى الاولى كالاولى فالتسمية تعقل
بافتراض الى ابنة وهي نسبة تعقل بالتسمية الى الابوة والدور في امي أي
لا تقدم فيه لاحد الاخرين على الآخر لتقدم عليه أيضا حتى يلزم تقدم
الشيء على نفسه كافي للدور السابق المستلزم للمحال فلا شك ان النسبتان
موجودتان معاني الذات وتعقلهما مع لا يستلزم أن يكون بطريق القصد
اهما بل معناه أن تعقل ذات لا يوصف كونه أيا يستلزم ويستعقب ذات
الابن يوصف كونه ابنا واد تعقلته كذلك انتقلت تعقل ذات الابن يوصف
كونه ابنا ويهنا الدور يرسد دفع ما يقال ان الشمس لا تملك لشئ من صفات
هي تعقل النسبتين معا والاضافة أخص من مطلق التسمية المتقدمة في
المقولات السبعة انفسية لان مطلق التسمية يكفي فيها نسبة من جاب كذا
نسبة المكان الى ذات الممكن فانه يحصل له هيئة هي الابن فان نسبة الى
الممكن باعتبار كونه ذا مكان كان الحاصل مهمل مضافا لقطع المكان عنه

تضمن نسبة معقولة بالقاس الى نسبة أخرى هي كون الشيء امكن ان يكون
مختلفا فيه فالذكائية والتمكينية من مقولة الاضافة وحصول الشيء في
المكان نسبة تعقل بين ذات الشيء والمكان لانية معقولة بالقاس
الى نسبة أخرى وليس من هذه المقولة افقاده الصحاحي قال ومذايكل
افرق بين النسبة والمصاف فاعلم ويحققه انه وكذا يقال في حصول زيدي
ارمان فالقولات كلها تعرض لها مقولة الاضافة فالخوهر كالاب ولكن
لمتصل كالصغر فانه اضافة عارضة للشم الذي هو محل للامقدار والمقدار كم
متصل اذ يقبل هذا القسم صغير عند ما يقبل الجسم اثراته ليس كذلك
والكم المنفصل كالقيل فان القلة عارضة للعدد والكيف كالاترية فان
الطوارة كمية والاحدية عارضة لها والمصاف كالاقرب فالقرب اضافة
ولاقرية عارضة لها والابن كالأعلى والتمنى كالاقدم والاحداث فانه يقال
رمان حادث اوقديم على مذهب الحكماء والاقدم والاحداث عارضان له
ولوضع كالاشد اتصالا فالاشتباب وضع والاشدية عارضة له وان بهل
كالاقطع فالقطع فعل والاقطعية عارضة له وان يتفعل كالاشتتاشا
فالاشتتاع فعل والاشدية عارضة له وهو كذا ولا ضرب في عرض
الاضافة لتلك المقولات فمما عند المتكلمين المنافع من قيام العرض
بالعرض أمور اعتبارية والحكمة الفاتلة بانها اعراض وجودية يجوزون
قيام العرض بالعرض ولاضافة أحكام منها الشك في أي النماذج في لزوم
الوجود بالقوة والعقل في الخارج ولدهن معنى أن كل واحدة منهما
ملازمة للأخرى في الوجود فاذا اعدت احدهما اعدت الاخرى مثال
صكون المتصايفين موجودين بالهمل كرون التخصيص بالهمل أحدهما
أب والآخر ابن ومنهما بالقوة كرون التخصيص بحيث يكون من شأن
أحدهما التقدم ومن شأن الآخر التأخر بحسب المكان والمدار على حصول
لتصايف بين معقولي المتصايفين في الدهن ولا يصير الافتراق بين ذاتيهما
والافتراق يوجد كل منهما بدون الآخر كالاب والابن وقد يوجد أحدهما دون
الآخر من غير ~~صكون~~ كصكون كالمال والعلم فانه لا يوجد العلم بدون المال لان
الصفة لا توجد بدون موضوعها وذاتها لم قد توجد مجردة عن العلم ف

لوحظ لهالم بوصف كونه عالما حصل اضافي لوجود الصفة وموصوفها
 مصافي لدهن واذا لوحظت الذات وحدها وجد هو يدومها واما وجود
 صفة العلم هذا وخارجا بدون عالم فلا وقد يتبع كل بدون الآخر كالعلة مع
 معلولها الخاس أي الماعول الشخصي فانه يتبع أحدهما بدون الآخر أما
 الماعول الدوي فيفسد بوجوده بدون علة كالحجارة بدون النار لوجود
 الشمس ومن خواصها وجوب انعكاس كل واحد من المتصافين الى
 الآخر أي الحكم باضافته كل واحد من المتصافين الى صاحبه من حيث هو
 مصاف اليه لا من حيث ذاته فكما تقول لأب لابن تقول الابن ابن
 الاب واذا لم تعتبر الحيزية لم يتحقق الانعكاس كما لو أضف لأب الى الابن من
 حيث هو انسان والوقت الاب أب انسان اتنى العكس فلا يقال الانسان
 انسان أب * (تنبيه) * تقدم أن العلم من مقولة الكيف عند المحققين
 ومن مقولة الاضافة عند غيرهم والاممال وهذا الاختلاف انما نشأ من
 أنه في حال العلم بالشيء يحصل ثلاثة أشياء : أحدها الصورة القائمة بالذات
 وهي للكيفية ثانياً أقول اسمها وهو الاممال ثانياً الاضافة خاصة
 حاصلة بين النفس وذلك الاممال معلوم فاحتشوا في أن العلم أي أمر من
 ذلك الأمور المتكاهن لما نفي أكثرهم الوجود الذهني وقيام الصورة
 بالنفس لهم أن يقولوا العلم عبارة عن الاضافة المذكورة اذ لا يحصل
 عندهم من الأمور الثلاثة الاضافة ومن أثبت منهم الوجود الذهني
 جعله من الكيف كالحكماء وهو الصديق لما ذهب وقال في حواشي التلويح
 اتفقوا أن المعنى الحقيقي للعلم هو الادراك والاهد المعنى متعلق هو
 المعلوم وله تابع في الحصول = يكون ذلك التابع وسيلة اليه في البقاء
 وهو الحكمة وقد أطلق العلم على كل منها اما حقيقة عينية أو اصطلاحية
 أو مجازا مشهورا فإدراك لا تعرض للمعلق بإزادة كل من الثلاثة
 بحسب المقام وادقق بذكر المتعلق تعين الاقول اه ومراده بالحقيقة
 العرفية ما صطلح عليها أهل العرف العامة من العلم وبالاصطلاحية ما
 صطلح عليه طائفة مخصوصة منهم (فائدة) * لا علم تقسيمات بها ما هو
 مشهور في المطلق كالتقسيم الى تصور وتصديق وتقسيم كل مهجالي ضروري

وتطرى وغـ. يرد ذلك ويتقدم أيضا الى علم حضورى وعلم حصولى فالعلم
الحصولى هو حصول الاشياء فى القوة المدركة والعلم الحضورى هو
حضورها بنفسها عند العلم كعلمك بذاتك والاشياء والاوراق فى بها اذ ليس
فيه ارتسام وانطباع بل هناك حضور والمعلوم عند العلم بحقيقته لا بعينه
وهو أقوى من العلم الحضورى ضرورة أن انكشاف الشئ على آخر لا لاجل
حضوره بنفسه عند أقوى من انكشافه عليه لاجل حضور مثاله عنده
ويتقدم أيضا الى فعل وانما الى فاعله لم الفاعلى هو شئ ضرورة المعلوم للعلم
فتصير تلك الصورة الفعلية سببا لوجود المعلوم فى الاعيان كما تتعلل شيكلا
ثم تفعله وأما الاندفاع فهو أن ندفع الصورة الفعلية من الموجود فى
الاعيان كما تدفع صورة السماء من السماء فاعرفه السادس لوضع
ويطلق بالاشتراك فى اصطلاح الحكماء على ثلاثة معان الاول كون الشئ
مشارا اليه اشارة حسية فالتعطف على طرف الخطوط وضع به هذا المعنى
وكذا الجوهر المراد لكم به ما قدون له بخلاف الوحدة فابست ذات وضع
لأنها امر اعتبارى ولا يشار اليه اشارة حسية لاما كان موجودا انشأ
ما يعرض لكم المتصل وهو كونه بحيث يمكن ان يفرض له اجزاء متصلة
على ذات ويشار الى كل واحد منها يقال ابر هو من الاجزاء فيطلب
جواب هذا لامتهام بأنه مسامت له من جهة عينه أو يداره مثلا ونشرح
بالكم المتصل لكم المتصل وهو المدد فانه امر وهمى وليس بوجود
خارجا بل الموجود المدد وعدده من مقولة الكم التى هى عندهم من
الموجودات الخارجية تسبح وتثو لنا متصلة على التثبت الزمان فانه كم
متصل على المختار لكن اجزاؤه ليست بشائبة بل متصرفة لا تنفتح فى
الوجود والاكثان الوجود فى زمن الطوفان موجود الآن وقولنا أن
يفرض له اح انما كانت تلك الاجزاء فرصة لانه متصل واحد لا منفصل
فيه اذ لا يقبل القسمة الانشكاكية فلا جزء فيه بالفعل بل بالعرض وهذا
المعنى الثانى أعني ما يعرض لكم الخ جزء من الوضع بالمعنى
الثالث الذى هو من المقولات وهو هيئة عارضة للجسم بسبب نسبة أجزائه
بعضها الى بعض بالقرب وبعـد والهاذا وغيرها ونيتها أى نسبة تلك

الأبر إلى الأمور الخارجية كوقوع بعضها في النار والسموم مثلا وبعضها في
الأرض وأما اعتبار النسبة الثانية فلا يلزم أن يكون القيام بعينه هو
الاتكاس لأن القائم إذا قلب لم يتغير النسبة بين أجزائه فيكون وضع
الاتكاس هو وضع القيام مع أن وضعه قد تغير ~~كذلك~~ كذا العلماء من مدنا
يعترضه البعض على لم يخل من خلل ويجري في الوضع التضاد والتسفة
والضعف فوضع الإنسان ورءاه على الأرض ورأسه في الهواء مضاف
لوضعه إذا كان بالعكس من ذلك لا هما أمران وجوديان يعاقبان على
موضوع واحد ولا يتحققان فيه وبهم ما غاية الخلاف والتي قد يكون
اشتراكا وانما من غير ذلك ~~لأن~~ أن يكسر الجسم وهو كون الجسم
يحيط بكاه أو بعضه ما يتقل بأن قاله ككون الإنسان متعصما أو متعصما أو
متعصلا أو محتكما وهذه الحالة العامة تسمى طين أحدهما لاحاطة كاه أو
بعضه وأما الانتقال من أحدهما كما دأب وضع الإنسان فيصاع على
رأسه فإنه يتقل بأن قاله لكن لا يحيط به أو ليس في بيت من أرباب
تصميمه لكن لا يتقل بأن قاله فلا يكون ملكا وكما يقال مقولة الملك يقال
مقولة السيرة بكسر الحيم ونحوه في الدال الملهمة قوله مقولة له ولا رقي في
اليمين ~~في~~ كونه طينة ياخذها كالأهاب للدمون أو عطر طين كالنوب
للإنسان ~~شأن~~ أن يهوى أي قواه وهي تأثير لنفي في غيره على اتصال
غيره في أي غير ثابت بل على سبيل التدريج كمنهص مادام يهوى فنقله
حالة غير قاهرة هي التأثير في التحصيل وتماثلها أصلا للفاعل قبل التأثير
وبهذه ~~كقوة~~ السارفة يهوى أحرارها التاسع أن يفعل أي مقولته
وهي تأثير الشيء في غيره على اتصال غير قهر كالتصميم مادام يهوى
له ~~حينئذ~~ حالة غير قاهرة هي التأثير في التحصيل وهاتان المقوتتان متلازمان
وجودا وعدما فالحال الموصوف في الأمان على السارفة لا تأثير الحرارة فيه
مادامت النار باقية يقال لذلك أنها غير مقوية أن يفعل ونحوه ثبت الحرارة
لحرارة فيه يقال له مقولة أن يفعل ودوم التأثير لا بد منه فيهما
هذا ~~قطع~~ تأثير السارفة بأن أزيلت أو أطلعت ذهب الحقولتين والحال
الحاصل ~~له~~ ~~من~~ ~~عند~~ ~~قطع~~ تلك الحركة عنه كالهوية الحاصلة

في الماء السابقة فيه بعد ذلك ولا حترق في القرب في الثوب والقطع المستقر
في الحطب وكألفيهم والقعود الحاصل للإنسان ليس من هذا الصنف وان
كان يسمى نراوا فعلا لعل من الكم وكذا مثل بطول الحاصل للشجر فانه
انما حاصل عن تأثير العناصر الاربعة التي لا يتم خواصها بدون حطبها
اذمة ولما أن يفعل قد تكون بسيطة كحرارة النار وقد تكون مركبة كحال
توالينات من اجتماع العناصر وحال القطع من حركة ليدو السكين مثلا
أو من الكيف كالصوبة الناقية في الماء أو من الوضع كالهبة الحاصلة
من اجتماع الاعضاء على وضع مخصوص كالقيام واقعود بعد احوال
حركات تلك الاعضاء لطلب تلك الهبة أعني القيم ونحوه وبدا ظهور
هاتين المقولتين رجعان لما مر به بالصدر والحاصل بالمصدر ويجري فيهما
أيضا التصادف فان التصغير صد ان يريدو لتخص من التبريد وقبلان لشدة
والضعف فان تجميع النار أشد من تجميع الجواهر (وينصف رسمه) أي
وينصف عدد رسوم حرقه هو ثلاثة أشرار (التي أقسام الجوهر المادى)
بشديد الدال نسبة لما قد تماقهما والمراد بالادة الهولى وماية عاقبها
من امور وثبت أن الجوهر عند اكناه هو الموجود لاني موضوع وعند
التكلمين هو المتغير بالذات أي نفسه غير تابع بغيره تصغيري آخر بخلاف
لغيره فان تصغيره تابع تصغير الجوهر الذي هو فيه وهو متغير عنه وهم
في الجوهر العرفي وانقسم عدد المنة لة أقسام خمسة كما ستعرفه والجوهر
اسرد جوهر د و وضع لا يقبل الانقسام أصلا لا خارجا ولا واما ولا ترص
لعمل أي فرصا مطابقا لواقع والا فاعمل يفرض كل شيء وللمتكلمين في
اثباته وكونه موجودا أدلة عديدة منها أنه لو لا انتهاء لا جسم الى أجزاء
لا تقصى إمكان الانقسام في الجسل والدر لة هذا الى غير النهاية فتكون
أجزاءها للمكتمة سواء لان أجزاء كل واحد غير متناهية حبيد وهو باطل
ومنه ما سبق أول الكتاب من أن اقلد من رهن على أن الزاوية الحاصلة
من مماسة الخط المستقيم لخط الدائرة أصغر مما يمكن من الزاوية قبل الضرورة
لاتقبل الانقسام والا كان تصغيرها أصغر منها فذلك الامور الغير المنقسم اما
جواهر أو حال فيه وهو المطلوب وأما العلافة في بطوله وتوصل ذلك الى

اثبات الهوى في الاجسام المؤدى ذلك الى قدم العالم كما يطفئ
المسوطات والجسم عند القويين قال ابن دريد كل شخص مدولة وقال
الازهرى جميع البدن وأعضاؤه من الناس والدواب وغيرهم وقال أبو زيد
هو الجسد فعلى لا قول يكون الجسم حيوانا وحادا وعلى الثاني يختص
بالحيوان وعلى الثالث يكون خاصا بالعاقل منه لان الجسد لا يكون
الا للحيوان العاقل والملاقاة على غيره مجازا للشبهة وعند المتكلمين
اختلف فيه أيضا لغة والاشاعة انه المتألف من جوهرين فصاعد
فاذا انضم جوهر فردا آخر حصل من مجموعهما جسم وهو قابل للقسمة
في جهة واحدة فقط فالجموع هو الجسم لا كل واحد منهما وقال
القاضي وأتباعه انه كل واحد من الجزئين المذكورين هو ما جسمان
لجسم واحد وأما عند المعتزلة والخكاه والطويل ليرى العميق
أى الجوهر المشتمل على هذه الابدان الثلاثة باعتبار اية الطول والعرض
والعمق ثم اختلفوا في أقرب ما يتركب منه ذلك الجسم فقال النطام
من اجزاء غير متشعبة وقال الحافى من ثمانية اجزاء بان يوضع جرت
فيحصل الطول وحران على جديهما يحصل العرض وأربعة فرقها يحصل
العمق وقال الملا من ستة ثمان يوضع ثلاثة على ثلاثة قال في المواقف
والحق انه يمكن تفصيل الجسم من أربعة اجزاء بان يوضع حران ويجنب
أحدهما جرة ثمان وهو جرة آخر ويدل على ان يحصل الابعار الثلاثة وعلى جميع
التدابير فالتركيب من جزئين أو ثلاثة ليس بجوهر افراد ولا جسماء عندهم
فالقسم في جهة واحدة يسعون خطا في جهتين سطحيا وهما واسطتان
بين الجوهر الفرد والجسم عندهم ودخلان في الجسم عند المتكلمين
انتهى والمتكلمون يقولون بالجوهر الفرد ولا يقولون بالمقدار الذى هو واحد
قسمي الكمية المتصل وهو خط أو سطح أو جسم تعلبي ومعلوم ان الجسم
التعلبي عند الخكاه عرض قائم بالجسم الطبيعي وكذا الخط والسطح قال
في المواقف وشرحه المتكلمون أنكروا المقدار كالأجزاء لعدم بناء على
تركيب الجسم عندهم من الجزء الذى لا ينضأ عنه لا اتصال بين الاجزاء لئلا
تركيب الجسم منها عندهم لى منفصله بالحقيقة لانه لا يجمع ما يصلها

لحدود المتعاضدات التي تقسم الأجزاء عليها فليس هناك أمر متصل في حيز ذاته
 هو عرض حال في الجسم وليس هناك إلا الجوهر المردة فإذا انقسمت في حد
 واحد حصل منها أمر تنقسم في جهة واحدة بسببه بعضهم خطا وجوها
 أو في سطحين حصل أمر تنقسم في جهتين قد سمى سطحيا جوهريا أو في ثلاث
 حصل ما يسمى جسميا انقساما فالحط جزء من السطح والسطح جزء من الجسم
 فليس ثلث إلا الجسم وأجزاءه وكما هو قسيمي الجوهر فلا وجود له في حد
 عرض أما خط أو سطح أو جسم تعليمي انتهى والمراد بالعرض في كلامه
 المعتزلة قاسمهم يقولون بالواسطة بين الجسم والجوهر انفرادا لا شاعرا إذ
 لا واسطة عندهم وفي شارح صلا زاده على الهداية خط والنقطة والسطح
 اعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكمة لأنها نهايات وأطراف
 لأمراض غيرهم فإن النقطة عندهم نهاية لخط وهو نهاية السطح وهو نهاية
 الجسم التعليمي وأما المتكلمون فقد أثبتوا ثمة منهم أي وهم المعتزلة خطا
 وسطحا مستقلين حيث ذهبوا إلى أن الجوهر المردة تتألف في العاقل
 فيحصل منها خط والخطوط تتألف في العرض فيحصل السطح والسطوح
 تتألف في العرض فيحصل الجسم فالخط والسطح على مذهب هؤلاء الجوهر
 لا محالة فإن المتألف من الجوهر لا يكون عرضا له فإنه لا سمة يوافقون
 المعتزلة في أن الجسم هو ذو الأبعاد الثلاثة وإن قالوا هم قياتر كسب منه
 الجسم فعند المعتزلة من الجوهر المردة وعندهم من الهول والصور
 والحاصل أن أهل السنة لا يقولون بشيء من الخط والسطح مطلقا والمعتزلة
 يقولون بالخط والسطح الجوهرين والعلافة يقولون بهما والجسم التعليمي
 على سبيل كونها اعراضا ولا يقولون بالخط والسطح الجوهرين وما يسمى
 بالواسطة خطا وسطحا وجهما تعليميا يقول المتكلمون إنها أمورا اعتبارية
 مرجعها لا بعدا تعرض في الجسم لا وجود لها وإنما الموجود هو الجسم
 وتلك الأبعاد لا يصح أن يطلق عليها الخط أو سطح أو جسم تعليمي لعدم
 اصطلاحهم على ذلك فاعتبر هذا الخبر فقد وقع فيه تحطيط من كثير وقد تم
 أن الجوهر عند المتكلمين محصور في الجوهر المردة والجسم فإن قيل التسمية
 لجسم أو لا جوهر فرد وأما الحكمة فسموه خمسة أقسام الهول والصور

والجسم والعقل قالوا لانه ان كان محلا لجوهر اسرفوه لهيولى
وان كان حالاً في جوهره هو الصورة جسمية أو نوعية وان كان من يكاً منها
فهو الجسم لان الجسم مركب من ثلاثة جواهر محل انسان منها في الآخر
يقال للمحل هيولى وبكل من الحاصل صورة وان لم يكن كذلك أى لا محلاً
ولا حالاً ولا مركباً منهم اغان كان متعلقاً بالاجسام تعلق التدبير وانصرف
فهو النفس والافه والعقل قال في شرح المواظف وهذا التقسيم الذي
ذكره مسمى على نقي الجوهر المراد اذ على تقدير ثبوته لا صورة ولا هيولى ولا
ما يتركب منه ابل هذا الجسم مركب من جواهر فردية وعلى تقدير انتهاء
الجوهر المراد غايته تقسيمهم بعد أن يبين أن الحال في العبرة قد يكون جوهر
وهو ممنوع فان الظاهر أن الحال في غيره يكون عرضاً قائماً به فلا ثبت جوهر
حال وهو الصورة ولا ما يتركب من حال ومحل جوهرين ولا جوهر محل
الجوهر اراه والمراد بالنفس النفس الانسانية والفلكية قال الهروزي
في حياكل النور والنفس الناطقة تنقسم الى ما تصرف في السماوات
وهي النفوس الملكية والى ما تصرف في نوع الانسان وهي النفوس
البشرية اه فالنفس الناطقة عندهم جوهر مجرد عن المادة تتعلق بالبدن
تعلق التدبير والتصرف وقالوا انها ليست حالة في البدن بناء على أصلهم
من أن الجرد لا يعمل في المادى واما نسبتها اليه كنسبة ملك بالشام يدرأ من
مصر ووافقه على ذلك من المتكلمين الامام العراقي وجميع من الصوفية
وهي غير الروح عندهم د الروح عندهم بجوار طيف بسعت من القلب
والاطباء يهرون عن النفس الناطقة المذكورة بالروح الكلى لا حراً عن
الارواح الخرسية الحادثة في البدن انى هي عبارة عن جهاز الاضلاط الاربعة
وقسموها الى روح طبيعي وروح نباتي وروح حيواني وممكن الاولى الكبد
والثانية الدماغ والثالثة القلب واما المتكلمون منهم اختلاف كثيراً في تفسير
النفس والذي عليه المحققون من المتأخرين انها جسم نوراني شفاف سار
في الجسم سريان السار في اللحم والدليل على أنها في الجسم قوله تعالى فلولاً
ادابعت الحفوف ومكي عن بعض أهل اقله تعالى انه مصر مختصر افرأى
نفسه قد خرجت من مواضع من بدنه ثم تنسكت على رأسه وتعودت ثم

صعدت الى السماء والمراد بالعقل في قواهم والافه والعقل السماوى الذى
هو أحد العقول العشرة لا العريضة اتقى لانسان الذى تبعها العلم
بالصوريات عند سلامة الآلات اذ هذا عند الحكماء عين النفس الناطقة
وعند المتكلمين غيرها ثم الجوهر عند الحكماء ينقسم أيضا باعتبار تغيره من
المادة وعدمه قسمان ما ذى أى له مادة بحيث يصح أن يشار اليه اشارة
حسية ويجزئ من المادة أى ليس بجسم ولا جسمانى أى لا مركب ولا داخل
فى الجسم بل هو قائم بنفسه لكنه لا يصح أن يشار اليه اشارة حسية وكل
منها ينقسم الى ثلاثة أنواع فأنواع المادى وهى المشار اليها عاقل الهوى
والصوره والجسم العلوى (وأنواع العقول) هى أنفها موزنة ومبدرة
أولاولا فالاول لعقول العشرة السماوية والثانى منه ما هو على يد
الاجرام الفلكية وهى النفوس الفلكية عندهم اذ تقدم ان لكل ذلك نفسا
تدبره وهى قوة جسمانية أى سارية فى حرم القلح نسبتها اليه كنسبة الخيال
الى الشئ أن كلالته مما حمل لارتمام الصور الجارية الآثار الخيال يختص
بالسمع وهى سارية فى حرم السمع باطنه وتتحرك وسقى يدير عالم العناصر
أما بالسمعة بالقوى الطبيعية من الجارية والماسكة والاصحمة وغيرها وهى
النفس الموجودة فى النبات وهى قوة عديمة الشعور يصددها حركاته
تسمى غوا ولوجوده فى الحيوان والانسان وانما بالاحساس والتعريف
الاحتياارى بقوة الشهوة والغضب بللب الخفق ودفع الضرر وهى
النفس الحيوانية الموجودة فى الحيوان والانسان وانما بالاشكال بالقوى
النظرية والعملية وهى النفس الناطقة المختصة بالانسان والاشياء ما خفى
بالذات وهم الملائكة والكروبيون وأشر بالذات وهم الشياطين أو مستعبد
لذاتهم وهم الجن (قائدة) هل يجوز خلو الجسم عن الاعراض ان
المتكلمون من الاشاعرة على منه وجوز بعض الدهرية فى الازل وقالوا
كانت الجواهر خالية عن جميع الاعراض فى الازل ولم يجوزوا خلوها عنها
فيما لا يرون وهم بعض القائلين بأن الاجسام قديمة بذواتها محدثة بصفاتهما
وجوز به بعض المعتزلة فيما لا يزال فقالوا يجوز خلو الجسم عن جميع
الاعراض كما قالوا انه يحرم لالونه وعلى قول الأكثر قالوا لونه

البياض واما هو اشفاقه لا يحب لون امانه وكذلك الهوا لونه البياض
 ولكنه شفاف لا يحب ما وراءه واما قول السبعة في شدة الاسوداد
 الماء والمرة فليب وعلى ان لم يزل لون له فله تغير وشكل ومقدار
 وحركة وسكون فلم يحصل عن الاعراض رأسا ولله لاسفة كلام في ان
 المعاصر هل لها لون أم لا قال نعم لامة الشيء يرى لالون للبار والهوا
 واما الماء فاشبهه ورين امره أنه غير ملون ولكن وجد الشيء كلام يدل
 على أنه أثبت له لونا واما الارض البسيطة فزعم بعضهم أنها غير ملونة وميل
 الشيخ الى أنها ملونة واما الصور والظلمة فقبل وجودها وقبل التامة عدم
 الضوء عما شأه أن يكون مضيئا هو وعدمه اذ لا كمية وجودية وزعم
 بعض الحكماء ان الضوء اجسام صفارتة فصل من المضي وتصل بالمتن
 واسمها لوان على ذلك بأنه منزهة بالذات لان الضوء يتصدر من الشمس الى
 الارض ويضع المضي في الانتقال من مكان الى آخر كما يشاهد في السراج
 المنقول من موضع الى آخر وكل ذات حركة وكل متحركة بالذات جسم
 باختصار (ومع زيادة قوله) أي بعد أول حروف الاسم وهو الانف ودلك
 واحد أي زيادته على العدد المذكور على ثلاثه فيكون المجموع أربعة
 إشارة (الى أقسام العرض) عند الحكماء هي أربعة لانه اما أن يقبل
 لتعدد ذاته وهو الحكم والمراد باقسامه هنا أن يعبر من فيه شيء غير شيء
 يدخل فيه المتصل والمفصل لأن كل منهما قابل تقسيمه بالمعنى كما قلنا في
 المواضع وشرحه أولا بقبولها وهذا أي ما لا يقبلها اما أن يتنق النسبة
 لذاته أي يكون مفهومه معقولا باقيا من الى غير وهو النسبة الشاملة
 لجميع الاعراض النسبية السبعة المتقدمة أعني التي لا يفتنيها وهو
 التكيف واما عند المتكلمين فمفهم فقط الاول ما يختص بالحيوة والحيوة
 وما يتبعها من الادراكات بالحواس ومن غيرها كاعلم والقدرة والارادة
 والكرهية والشهوة والبررة وما يتبع الحياة وحصرها في عشرة باطل
 والثاني ما لا يختص به وهو الاكوان المحصورة في الانواع الاربعة الحركية
 والسكون والاجتماع ولا تفرق والمحسوسات باحدى الحواس الخمس
 كالاصوات والالوان والروائح والطعوم والحرارة واخوانها (والكيف

المعلوم) أي رتبة وأيضاً بهذا العدد الذي هو أربعة إلى أقسام التكيف
المعلوم مما سبق فهي أربعة بالاستقراء الأول كصفات محسوسة بأحدى
الحواس الخمس الظاهرة كالحرارة والبرودة المصدر كبين بالأمس وكاللون
والأضواء المتركين بالبصر وكلاصوات والحروف المذروحة كبين بالسمع
وكالزواج المذروحة بالشم وكالمذوقات وما كان من المحسوسات راسخاً
كالأولاد المولودة من ماء البحر يسمى هذه المراتب لأنها الحواس عنها
أي تثرها ثم تأتي الخامسة أعنى القوة الدافعة لتكيف بملاوة العسل
وملاوة الماء وما كان منها غير راسخ كحمة الجبل وصخرة الويل يسمى
هذه المراتب لأنها السرعة زوايا شديدة لتبعه بأن يفعل تحتها بهذا الاسم
تغييراً يعني انشأ كصفات نفسانية أي مختصة بديوات الانفس
كالحياة والعفة والادراك والقدرة والارادة وهي ان كانت غير راسخة
هي ان حالها لا يثبت ملكة في الكتابة فالحق في انبساطها حال فاداً
تصرفت صارت ملكة الذات كصفات استهادية أي فاعلة بحسب
يستعد بها للقبول وعدمه فان كانت قابلة لا تقياسه فله تميمت صفة
أو غير فاعلة كالصلاة سميت قوة طبيعية الزرع كصفات مختصة بالكميات
سواء كانت متصلة كالتأني في الهيئة لحاصلة من التثليث القائمة بالمثل
المثلث فالمثلث كم وتلك الهيئة كقيمة أو موصلة كالزوجية فالزوجيات
الأربع كم موصلة وهيئة احفائها كنف (وكذا أنواع لتقدم) أي أشار
بهذا العدد الذي هو أربعة إلى أنواع التقدم (ان زاد) على ذلك العدد الذي
هو الأربعة (عدد الكموم) بصم الكاف جمع كم يتشديد الميم وتقدم
تعريفه ونوعها ان متصل ومفصل فالأول هو الذي يمكن أن يفرض
فيه أجزأ تتلاقى على حد واحد مشترك بين جزئين منها وهي مشتركة بين
جزئين صفة اعتبارها لهما بداية لاحدهما وبداية للآخر قال في المواضع
والحد المشترك هو دو وضع بين مقدارين يكون هو بينهما نهاية لاحدهما
وبداية للآخر أو نهاية لهما أو بداية لهما على اختلاف العبارات باختلاف
الاختيارات هاراقم خط إلى جزئين كان الحد المشترك بينهما النقطة وإذا
قسم الخط إليهما فالحد المشترك هو الخط وإذا قسم الجسم فالمشترك هو

اسطح قسبة ذلك الحد الى الجرايم نسبة واحدة قصصك المعطاة بالقاس
الى جري أي الخط قائم ان اعتبرته نهاية لاحد الجزأين يمكن اعتبار كونها
نهاية للجزء الآخر وان اعتبرته بدايته يمكن اعتبارها بداية للجزء الآخر
وليس لها اختصاص بأحد الجزأين دون الآخر وكذا الخط بالقاس الى جري
السطح والسطح بالقاس الى جري أي الجسم والآداب نسبة الى جري أي
الزمان والثاني أعنى الكم المنفصل هو ما لم يكن بين أجزائه عدم متفرق
وهو العدد كالعشرة فانك اذا انفصلت يكون منتهى النصف الخامس ومبدأ
النصف الآخر السادس لا الخامس والالم يكن تنصيفا قال القاضي
في رد ذكر وان الكم المنفصل يتصرف في العدد انتهى قلت وكون الاعداد
من أقسام الكم الذي هو عرض موجود هو مذهب الحكماء وأما عند
المشككين فأمور اعتبارية فلذا اجاز عدم تناهيها وانظر ما معنى كونها
موجودة عند الحكماء اذا اوجود في الخارج انما هو المعدود وانما نفس
العدد فلا وقد رايت عند الحكماء نقل عن حواشي التصريح بأن الاعداد
من الامور الاعتبارية عند المحققين من الحكماء وان جعلها من أقسام
الكم باعتبار فرض وجودها وانكم المنفصل اما غير قادر ادات أي ثابته
أي لا يجوز اجتماع أجزائه المفروضة في الوجود وهو الزمان وانما وصفت
الاجزاء بكونها مفروضة لانه لا اجزاء في الفعل اذ هو عرض والعرض
لا يتصرف بانه وانما يتصرف بواسطة الجسم القائم هو به وانما كان غير قادر ادات
لان وجود أجزائه انما يكون على سبيل التعاقب والتوالي فوجود الجزأين
الثاني بعد الاول وهكذا ومن ثم قيل الزمن عرض سيال فالآت أي الزمان
الحال مشترك بين الماضي والمستقبل يصح أن يجعل نهاية الاول وبداية
الثاني وحاله من الزمان كحال النقطة من الخط فلا يقل القسمة وانما قادر
الاداة أي يجوز اجتماع أجزائه المفروضة في الوجود وهو المقدار وينقسم
الى خط وسطح وجسم تعاقبا فان انقسم في الجهات الثلاث الطول
والعرض والعمق الجسم تعاقبا لا طبعي فانه من مقولة الجوهر اذ هو
الجوهر المتخير وانما تعاقبا لا طبعي من مقولة العرض اذ هو الكمية القائمة بالجسم
الطبعي السارية فيه ويسمى باعتبار كونه حشوا بين الطرح تحتنا

وباعتبار كونه بار لا من فوق محققا وباعتبار كونه صاعدا من تحت محسسا
والثلاثة كتم متصل ون انقسم في جهتين فراح تعلبي أو في جهة واحدة
خط كذلك أي تعلبي وايس لهم خط جوهرى ولا سطح كذلك ثم أنبتما
المفتولة كما علم وأما المقتضون من المتكلمين فلا يقولون بمقابل يجعلانهما
من قبيل الجسم بناء على تعريفهم الجسم بما يقبل القسمة ولومن جهة
واحدة كما سلف فالحاصل أن الحكم المتصل أربعة والمفصل هو العدد
لا غير واد ازيد عدد هذين الكهين أعنى المتصل والمفصل على أربعة كان
المجموع ستة هي عدد أنواع التقدم الاول التقدم بالزمان على معنى أن
التقدم حاصل في زمان لم يوجد المتأخر فيه كالتقدم ذات الابن
وكتقدم بعض أشرار زمان على بعض الثماني التقدم بالذات وهو كون
الشيء بحيث يحتاج اليه شيء آخر ولا يكون مؤثر كتقدم الجزء على الكل
ولو احدث على الاشياء الثالث التقدم بالمية وهو تقدم المؤثر الموحى على
معاوله كتقدم الشمس على ضوءها وقال شارح هدية الحكمة التقدم
بالعلية هو العاقل المستقل بالتأثير أي المجمع لشرائط التأثير وارتفاع
الموانع وعند صاحب المحاكاة ثمة العاقل مطابقة سواء كان مستقلا بالتأثير
أولا رابع التقدم بالرتبة وهو أن يكون الترتيب معتبرا فيه والرتبة إما
حسية كتقدم الامام على المأموم بالنسبة إلى الخراب بعد اعتبار الخراب
مبدأ أو ماعقلية كتقدم الجليس على لنوع بالنسبة إلى الجنس العالي بعد
اعتبار الجنس العالي مبدأ قال في شرح ما وافق ويختلف للتقدم فيسير
التقدم متأخرا وبالعكس ذلك قد نشد من الخراب فيكون اتصاف الاول
مقدما على الثاني الاخير وقد نشد من الساب فيعكس الحال وقس على
ذلك الاجناس انتهى فالحاصل من التقدم بأشرف كتقدم العلم على الجاهل
السادس التقدم بالاطمع وهو كتقدم بالعلية في التأخر في كل منهما
يحتاج للتقدم لأنه في التقدم بالعلية يكون التقدم عد في التأخر بخلاف
التقدم بالاطمع وعنى كل فهو تقدم ذاتي ولا يجهله الجمهور خارجا عن
التقدم بالذات فيكون الاقسام خمسة فقط وهو التحقيق ثم معرفة أقسام
التقدم تعرف أقسام التأخر لأنه مضاد له فاعرض عن معنى من تلك

المعنى اشئ بانقياس الى امر عرض للاخر تأخر وأما المعية فصل من ذكر
 أقسامها وهي عبارة عن طلب التقدم والتأخر في المعنى الذي يندب اليه
 المتقدم والتأخر وقد ذكرنا في شرح التحريد فقال وأما المعية فلا يخفى في
 المعية بالترتبة سواء كانت عقلية كقوله ومن مساويين وقيل في مرتبة واحدة
 من الله ومات المرتبة في العموم والخصوص أو حدية كأمريين متجاورين
 ولا في المعية بالشرف وهو ظاهر ولا في المعية بالجمع كالعاصمة بعلم
 ماقتنين بالعلول واحد بكزبرين شئ واحد فمعنى المعية مع ذلك اشئ أو
 العارضة الأولى علة واحدة فاصلة كأمريين اشترطوا بشرط واحد فمعنى ما مع
 أيضا في المعالفة ذلك اذ المعية بالصفة وأما المعية لزمية على رأى الحكماء
 والذاتية على رأى المتكلمين فمعنى ما نظروا إلى شئ واحد فمعنى ذلك أن
 تقول لاحضاف الرمية أيضا كإلى جائز ومجروح معالى وقت كذا (وبه)
 هذا الاسم الطاب (بشرنا لله) أى بعدد عشر رجل لئله وهو الميم وذلك
 أربعة (على مبادئ الحركة) لاختيارية أى القوى موحدة لها فان القوة
 للحركة تنقسم الى محرك اختيارية ومحركة طبيعية فالطبيعية تنقسم الى
 الطيب والاختيارية فمعنى ما معنى وفاعله ولثانية هي القوة البهية في
 العضلات بما يقدر عليه وان على تحريكه فاعله بواسطة فضل الاعصاب
 وبسطها والقوة الباعلة هي اليد القريبة بحركة خارجة بأربع مرات
 الاول اصور الجرفى لاشئ الملائم أو المافر والثاني شوق ينبعث عن ذلك
 التصور اما نحو جسد ان كان ذلك اشئ لديه أو فاعله يسمى شهوة واما
 نحو دفع أو غلبة ان كان ذلك اشئ مكرها أو صارا ويسمى غصا واثبات
 الادادة أو الكراهة وهي العزم الذي يحزم بعد لتردد في الفعل والترك
 والرابع حركة صادرة من القوة المنبثقة في العضلة كدائى الاصفهات والاولى
 أى القوة الباعلة وتسمى القوة شوقية والقوة التروعية هي التي تحت
 النفس على تحريك الاعضاء فان حلت على التحريك لطيف المانع بحيث قوة
 شهوانية أو لافع فاضار بحيث قوة غصبيه (وبإضافة نصف ذلك) أى ونه
 أيضا بإضافة نصف هذا العدد وهو اثنان الى العدد (أو ابد) اثنان
 وهي الاجسام المركبة من احكام محتملة الطنائع وهي المعادن والنباتات

والحيوانات فتمت تولد من امتزاج لعناصر الاربعة أمزجة مختلفة
كما قالوا واستدلوا على ذلك بما نأشاهد أنه إذا احتق الماء والتراب مع تحلل
الهواء فبعض حرارة الشمس يحدث النبات ثم نه يصير غذا للحيوان
ويستعمل منها فيكثر منه حيوان وهذا يسمى بطريق التركيب ولهم طريق
آخر يسمى بطريق التحليل وهو أننا اذا وضعنا أي جزء من المولدات في
القرحة ولا يتبقى فانه يرسب منه أجزاء أرضية وتقطر أجزاء مائية ويتصلد
منه بجزء بعضه حار يابس وهو النار والباقي هو الهواء وهذه المولدات
هي الاجسام المركبة وأما البسائط فهي الفلكيات والعناصر والبسيط
عندهم يطلق على معان منها ما لا يتركب بحدس الطبيعة من اجسام
مختلفة الطوائع والاركب ما تركب منها (أو) الى عدد قوى النفس
أى القوى التى لا نفس على ما ذهب اليه بعض الحكماء من ان النفس مجموع
ثلاث قوى احدها هي الدماغ وهي النفس لاطقة والثانية هي القلب
وهي النفس الغضبية التى هي مبدأ العصب والخوف والفرح والحزن
وغيرها وتسمى بقوة الطيرية والثالثة هي الكبد وهي النفس النباتية
التى هي مبدأ العذى والنور تسمى أيضا بالشهوة واية لانها مبدأ الجذب
الملائم وقيل للنفس هي الالاح الاربعة المعتدلة كما وكيفا اصمراء ولام
والبلغم واسوداء وقيل هي الدم المعتدل اذ بكثرته واعتمدته قوى الحياة
وقيل هي الهواء اذا تقطاعه طرفه عين تقطع الحياة وهذه أقوال من لم
قل بتعدد هاء تهم وتقدم نعرفها عند من يقول انها من المبررات وهى
الاكثرون القائلون بأنها غير حادثة في البدن ولا مجاورة له لكنها متعاقبة
تعلق تدبير وتصرف فالواو هي تنعاق ولا بالروح وهو الجسم اللطيف
الجاري المنسحب عن القلب المتكون من الطيف اجزاء الاغذية قال في شرح
الموقف فان القلب يتجوف في جاسه الايسر ينجذب اليه لطيف الدم
فيجبره بجوارته المفرطة فذلك الجوار هو المسمى بالروح عند الاطباء
ثم ان النفس تعيش على الروح قوة تسرى بسرمان الروح الى جميع اجزاء
البدن واعانة فتشترك القوة في كل عضو من أعضاء بدن قوة تليق بذلك
العضو ويكمل بالقوة اشارة تنفع ذلك العضو قال في الموقف وهذا كله عندنا

للقادر الحكيم ثم ان تلك القوى المنارة بأسرها تنقسم الى مدركة تولى حركه
 وكل منها ما ينقسم الى اقسام فالحركه بأقسامها قد تقدمت والمدركة قسمان
 ظاهرة وباطنة وكل منهما خمسة أمور كما ينبت عنه قولنا المتعلق بنسبه (على
 عدد كل من قسمي القوة المدركة) أي أمّا اذا أضفت نصف الأربعة انبت
 هي عشر ثبات الاسم أعني الميم الى الثلاثة التي هي عدد المواليد أو قوى
 النفس كان المجموع خمسة وهو عدد كل من قسمي القوة لمدركة قاهرة قوى
 الظاهرة منها هي المشاعر الخمس الأول البصر وهو قوة مودعة في العصبين
 المتوقفين لمعلوماتين فالو ودر البصر المدركان به كاس صودرة من المرق
 الى الحديقة وانطباعها في جرم منها وقيل باتصال شعاع مخروطي يخرج من
 الحديقة الى المرق الثاني السمع وهو قوة مودعة في العصب المتروك في مقعر
 الصمغ وسبب ادراك السمع كما قالوا وصول لهوا المتفوح الى الصمغ
 الثالث الشم وهو قوة مودعة في لسان تدرك الروائح بوصول الهوا
 المتكثف بالرائحة اليه أو قبل بوصول الهوا المختلط بأجزاء تحتل من ذي
 الرائحة الرابع لدوق وهو قوة منبثة في العصب المتروك على جرم اللسان
 يدرك الطعم وادراك تلك القوة بمحطة رطوبة النفس بالمدوق ووصول
 المدوق الى العصب بواسطة الرطوبة بأن تنتشر في رطوبة أجرام من ذي
 العلم ثم تغوص في اللسان الحامض النفس وهو قوة منبثة في جميع حلق
 اللسان وادراك القوة الملازمة باتصال الجلاء بالمحس وأما القوى المدركة
 الداخلية فهي خمس أيضا ثمان منها مدركة وثلاثة معينة على الادراك منها
 ثمان معينة بالحفظ وواحدة معينة بالتصرف فالاولى من الجنس الجنس
 المستند وهي قوة في الدماغ تدرك جميع الصور المطبوعة في الحواس الخمس
 الظاهرة ولا يشترك هذه الحواس الظاهرة به مسمى حس مشترك والثانية
 الحسيال وهي قوة تحفظ مدركات الحس المشترك من صور الحسوسات والثالثة
 الواهمة وهي قوة تدرك المعاني الجزئية كصداقة زيد وعداوة عمرو
 والرابعة الحافظة وهي قوة تحفظ ما يدركه الوهم والخامسة المتصرفه وشأنها
 تركيب بعض ما في الحسيال والحافظة من اصور والمعاني مع بعض وتفرق
 بعضها عن بعض وتسمى هذه القوة **مكررة** ان استعمالها العقل في مدركاته

يضم بعضها إلى بعض وفصله عنه ومثله أن استعماله لو هم في المحسوسات
مطلقة يصح أن يصر أو غيرهما وأمل المراد في صور المحسوسات المخرجة في
الخيال وفي الموقف أن الدماغ ثلاثة أطوار أي تجاوب أعظمها الطين
الأول ثم الثالث وأما الثاني فهو كنفه فيما بينهما على شكل لدودة ابتلعه
الطنان فالخس المشتغل في مقدم الطين الأول والتغلب في مؤخره ومحل
الواحة هو مقدم الثالث ومحل الحافظة مؤخره ومحل التخيلة هو الدودة
الحاصلة في وسط الدماغ الموصولة بين الطين لتأخذ المحسوسات التي
في أحد جانبيها والمغاني الجزئية التي في الجانب الآخر فتصرف بالتركيب
والفصل له

✽ (الناس والشجر من الأمثال) ✽

(نمى) عدد من (أحره) وهو اللام (للمثل) يشع ليم والمثلة نسبة إلى المثل
وهو الأصل كل شيء شئت به شأوا كما به ومعه قيل للصورة النقوشة
تقابل جمع غنبل ومثل بين يديه إذا نصب ومغناه أشبه الصورة المنصبة
ويطلق على المثل بالكفر فالكفر وهو الظاهر كالمثل قال لبيد أي غفل
الشيء ومثله وشبهه ما يماثله ويتأمله قدر أو صفة ثم خص المثل بحركة
ما يقول الشاعر الذي شبهه بحسبه مجروده أي الذي شبهه موضع ضربه بمحل
وروده قال الماوي في التوقيف على مهمات التعاريف المثل عبارة عن قول
في شيء يشبه قولاً في شيء يبين ما من شأنه ليس أحد هذه الأخر ويصوره اه
ويطلق أيضاً على الخفة والحديث كما في لقاموس وعلى الصفة بمقال من ذلك
ومثل فلان أي صفة ذلك وصفته ومعه قوله تعالى مثل الجنة التي وعد
المتقون أي صفته أوصفتها لكل ما فيه عناية وفي المبدأ أي قال ابن السكيت
المثل لفظ يصف لفظ مصر وبه يروى عن معناه معنى ذلك اللفظ شبهوه
بالمثل الذي يعمل على غيره وقال غيره سميت الحكم بقائم صدقها في
العقول أمثالاً لاتصاف صورها في العقول مشتقة من المثل لدى هو
الاتصاف وقال إبراهيم الطام يجمع في المثل أربعة لا يجمع في غيره من
الكلام أيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحسن التنبية وجود الكناية فهو مائة

السلاسة وقال بن المصنف اذا جعل الكدم مثلاً كان أوضح للمعنى وأوفق
 للسمع وأوسع لتعريب الحديث اهـ وأول مثل نطق به العرب قوله المرد من
 المار وكل آدمى من آدم (الجاهلي) أى اشارة به الى العبد الذى هو ثلاثون (الى)
 عدد ما جمعه من ورد فى الصب والامت من الامثال) وذلك الذى رأيت من
 المؤرخ انه دخل على سليمان بن عبد الملك وكان سليمان أول من أخذ الجمار
 بالجاروع على رأس سليمان وصيغة رقيقة فطر اليها الرجس فقال له سليمان
 أتفهم مثله قال بآلة الله خير المؤمنين بها فقال أحيرنى بعبعة امثال قبلت
 فى الامت وهى لان يقال رجس امت البشر أهم قال سليمان واحد فى أن
 عتد ستمائة قال لا ما لك شئت ولا حركت شئت فقال سليمان ليس هذا
 فى هذا قال بن أحمد بن بلزبان كما ياخذ أمير المؤمنين قال خذها
 لا بآلة الله لك فيها فعلت أن جمع مثل ذلك مما يحتاج اليه ويتنافس فيه
 فجمعت من تشباه الامثال وقد أثرها جملة اتفقت مما أشرت اليه هنا
 وكان جملة ما جمعت من الامثال الواردة فى الصب ثلاثين وكذا الامت
 والصب حيوان رى معروف يشبه الورل وكاتبه أبو حنبل والجمع ضباب
 وأصب ككف وأكف والانى صبة قال عبد القاهر أصب دوية على حد
 فرخ القمح الصغير دية كدته وهو يتلون الواما يجر شتمه كما تتلون
 الحرياء وقال ابن حنبل فى الصب لا يشرب الماء ويعيش معها ثمانية فصاعدا
 ويقال انه يبول فى كل أربعين يوما فطرة ولانفة له من اهـ وللصب ذكران
 ولاننى مرجان قال الله صبرى ولما مثل أبو حنيفة رضى الله عنه عن ذكر
 الصب قال به كان الحية أصل واحد له فرعان واحدة تبيض سبعين
 بيضة وأكثر ويضها يشبه بيس الحمام وبن الصب والعقرب مودة فلدا
 يؤويها فى بخره تلبس المتعش به اذا أدخل يده لاخذة وفى طبعه النسيان
 ويهضرب المثل فى الحيرة ولذلك لا يحضر بحره الا عند أكلة أو حفرة لثلا
 يضل عنه اذا خرج اطالب المظلم ومن طبعه أنه يأكل رجبعة ويرجع
 فى قبته كالكتاب ويحلأ كله بالاجماع روى الشيخان عن ابن عباس
 رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قيل له أحرام هو قال لا ولكنه
 لم يكن بارض قومى فأجدى أماته وفى رواية لمسلم لا آكله ولا أحرامه وإنما

الامثال لو اردت فيه طاول قولهم أخذه أخذ الصب ولده أى أخذه أخذه
شد يذة أى أهلكه وذلك أن الصب يحرس - يسه عن الهوام فاذا حرجت
أولاده من البيض ظلم بعضهم خشاش الارض فجعل يأخذها واحدا
بعد واحد فيقتله الثاني قواهم أعق من صب قال ابن الاعراب انهم
يريدون الا نفي وعقوقها أنهم انما كل أولادها فيكون الصب اسم يحرس
كالنعام والحمام يقع على الذكر والانثى وأكلها لأولادها كراهة فيهم
بل لظلمهم خشاشا يؤذيهم ولا يخفى أن هذا ليس عقوقا بل برا واهرة
لشدده حبها لأولادها نأكلهم فضررت العرب المشتق لبريها فقالوا
تر من الهرة ولم يمرى لاجحة في الفرق الثالث قواهم أحبي من صب
من الحياة أى أطول عمر الماسبق أنه يعيش نحو خمسة أرايع قولهم
أبله من صب من بلاهة ماسبق من أنه لا يهتدي بخره الإبهامة الطامس
قولههم أخذع من صب من الخداع لما انف من أنه يدخل أعقرب بحره
نشدغ من يتعرض له فلا يخلو بيته من عقرب قال الشاعر

وأخذع من صب إذا جاء حارس • أعدله عند الجنابة عقربا

وقيل من الصنع وهو يتوارى قالوا في الصب ذلك لتراويه وطول إقامته
في حجره وقلة طوره السادس قولهم أروى من صب وذلك لأنه لا يشرب
الماء أصلا بل إذا عطش استقل الريح فنفع لها ماء فيكون في ذلك ترويه
السابع قولهم أهر من صب أى أطول عمر الماعرف الثامن قولهم أخب
من صب لأنه يخب في منبه التاسع قولهم حتى يؤام بين الصب والنون
أى الخوت وذلك أن الصب لا يبرد الماء والخوت لا يهيش الأفيه فيهم ما تضاد
وأشار ذلك حاتم الاسم بقوله

تكفل بالارزق للخلق كلهم • وللصب في البعد والبعوث في البحر

العاشرة قواهم لا تحدد الصب على ما في حجره أى لا تحدد فلا يعل ما رزق
من خير الحادي عشر قولهم إذا أخذت بدنب الصب أغضبتة ويرى
برأس الصب يضرب لمن يطيق غيره الى ما يكره الثاني عشر قواهم أؤل
ما أطلع صب ذبه بالخربك يضرب في أول شيء يصنعه الرجل أى هذا أول
صنيع صنعه الثالث عشر قولهم أنه لصب كادة لا يدرك حفر ولا يوشد

قالوا أقصر من هذه وأقصر من سهام الجباري ومن سهام القطاة الشاني
 والعشرون قواهم كل ضب عنده مرداته المرداة الجباري الذي به والضب
 لا يتعد جحره الا عند جحر يكون علامة لما سبق في قصده فالجباري الذي
 الضب به يكون باقرب منه يعني المثل لاناس الحيدان واعبرقان لا تات
 معدة لكل أحد بضرب لمن يعترض للهلكة فله الميسر في الثالث
 والعشرون قواهم لم لو ترك الضب بأعداء الوادي أي بنواحيه واحدها
 عدو وهي جمع عدوة وهو مثل قواهم لم لو ترك الضب لاسام بضرب لمن حل
 على مكروه من غير ارادته الرابع والعشرون قواهم سام هي الضب وما يصح
 يضرب لمن لا يرم الامر ولا ينز صككه وهو متردد الحماض والعشرون
 والسادس والعشرون ماهو لا ضب كديته ماهو الا ضب كاديه والكديته
 والكاديه الضب من الارض يضرب لمن لا يقدر عليه وانما الضب الضب
 انما لانه لا يصح الا في صلاية خوقان انما بالجرح عليه السابع والعشرون
 قواهم ضل من ضب لما تقدم من أنه لا يهتدي بجحره الا بهلعة الشمس
 والعشرون قواهم أقصر من كف الضب كما قال الشاعر
 وكف ككف الضب بل هي أقصره التاسع والعشرون قواهم لا يكون كذا
 حتى يجي الضب في أنزل لابل الصادرة الثلاثون قواهم لا يكون كذا حتى يرد
 الضب الماء وكلاهما يصير في التعلق على الحال لما ذكر من أن الضب
 لا يشرب الماء ولا يردد والاسم يكسر الهمة انه سوسعت بعض اطرافها
 يضمها فقلت ما أحسن ضم الاسم لو كان ورد غمما لمن لو اردت به
 قواهم اقواهم انما علم بكدام المصحح باست المصحح المصحح انزل بالتصية الذي
 في أسهل بمرور المصحح الثاني بالوقية الذي يسبق من فوق انشئ قواهم من
 محن الضيف استه قال الميدي يضرب انشئ فله أبو زيد وم يرد على هذا
 ويروي محل باللام الثالث قواهم تزد في است مارية بهوم وهو شرط
 تمامه هاتري تخلف أم نقيم يشرأست فيه يروح الهمة ول الميدي
 يضرب لمن يعي بأمره الرابع قواهم أحاديث الصبح استه وذلك أن الضب
 تارعه واتفرع في التراب ثم تدعي فتدعي عدايته ههه أحد فتألف أحاديث
 استه يضرب للمعاطاة في حديثه الحماض قواهم أحاديث من است انهم من

الحماية لان البحر لا يدع احد ان يأتيه من خافته ويعتمد أن يمنعه وكذا قولهم
 أمتنع من است التمر السادس قولهم خذوا حذركم أمتنع الختم بفتح الميم
 وتشديد الميم ما أذيب من الالية والنهم أو ما بقي من النهم بالذباب أى
 خذوه بأول ما سقطه من الكلام السابع قولهم اخذوا منته الحفرة يضرب
 لمن رام شيا فم يله روى ان المختار بن عبيد قال وهو ليكوفة واقفه لا دخل
 البصرة ثم لا يمكن الهند والسند أنا واقف صاحب الخضره و ليس
 والمسجد الذي يبيع منه الماء علمنا بفتح هذا القول بفتح الجيم
 قال أخذنا است ابن أبي عبد الله الحفرة أنا واقف صاحب ذلك ولم أقف
 الى الآن على أصله فليظن الناس قولهم أخيل من واتمة اسمها قال
 أبو عمرو هي امرأة ونعت فريجه فاختتات على صوابها تهاقت وهي مارية
 بنت منيع أو معصر المصروب بها المثل في الحق وبأبي ذكرها التسامع قولهم
 دهور نصابا وسنة مبتلة دهور فعل من الدهور وهى بفتح الحاء
 شوف الاسد ينج وضرب ويبلغ خوفاته يضرب لمن يتوعد من هو أقوى
 منه ويأمنع العاصم قولهم است الباش أعلم الناس الذي يكون منه صاحب
 الناقة من جابه الابر ويقال لذي يكون من الجبابرة الآخر المعلى
 والمستعمل وهو الذي يعد الى الاماء الى الفرع والناث الذي يحلب يروى
 أن قاتل هذا المثل الحارث بن طالم وذلك ان منة بن الطامح خرج في
 طاب ابل له حتى وثع عليه في قبيلة مرة فاستصار بالحارث بر طالم المرى
 فتأدى الحارث من كان عنده حتى من هذه الابل فليدها فوثع فيه فغير
 مافة يقال لها اللعاع فأنطلق يطوف حتى وجدها عند رجلين يهلبانها فقال
 لهما اخبا عنيها فلبست لثما وهوى اليهما باليد وضرب الناث فقال المعلى
 والله ما هي لك فقال الحارث است است است أعلم فأرسلها أمثلا بضرب لمن ولو
 أمر ومارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه الحارثي عشر قولهم استه أضيق من
 ذلك قاله المهمل أخوك لثا أخبره همام بن مرة أن ثامج ساس بن مرة
 قتل كايما وكان همام ومهمل متصافيين فلما قتل جساس كلبا أخبر همام
 مهمل لا بد لك قال مهمل هذا استبهاد الما أخبر به الثاني عشر قولهم است
 المسؤل أصيب قال في الجمع لأن العيب يرجع اليه قاله أسد بن خزيمه في

وحديثه البقية عند موته قال يابني أسألوها ان استأخروا لي أصيب
 الثالث عشر قولهم صر عليه العرواسته صر من الصر وهو شد الصرار على
 أو خلاف الناقه يضرب من صبق غيره عليه أمره الرابع عشر قولهم ضيق
 العرواسته يضرب للجوارح يضرب الحارب الخامس عشر قولهم الحارب على
 والعديد ألم استه أي أن التثنية يكره ما يجوز فيه الكرم وروى في النزل أيضا
 الحارب على والعديد ألم قلبه السادس عشر قولهم طار باست فزعه يضرب
 للحرب يفلت مره بعد ما كاد يقع السابع عشر قولهم في سبها ما لا ترى
 حال المبدأ يضرب من يكون مخبره أو من صر أو يضرب من شفي
 عليه شيء وهو يطمئن له عالم به الثامن عشر قولهم في است المعيون عود قال
 المبدأ يضرب فيمن يخفي يخشون أنه مثل من ان ١٩ التاسع عشر قولهم
 كلف طاد ما سألوا أو بلغ ضيقه يدرج في امرأته صر إليها وأخذته
 يضرب من لا لكل من أصاب شيئا من غير وجهه وقد درج عليه بأهون سعي
 اعشرون قولهم أنت كاصطاد باسته يضرب من يطلب أملا فيناله من
 قريب الحادي والعشرون قولهم است لم تعود الجهم رأيت لم تعود الضم
 يقال أول من قال ذلك حاتم بن عبد الله الطائي والآن ماوية بنت هوزر
 كانت ملكة وكانت تقروح من أرادت وعبادت غلاما ليأقوه بأوسم
 من يجهدها بالخيرة فهاؤا بجسم فقالت له استقدم إلى القرائن فقالت
 الثاني والعشرون قولهم كالارة تك والناس واستماعارية يضرب من يسي
 وتقع غير دون ثمة الثالث والعشرون قولهم في است الكلمة إذا لقي
 أمر أشيد أقبل أطفأ بعض الملوك نيران البلاد وأمرهم أن ينسبوا الناس
 من است الكلمة المنسة فهرب قوم لذلك من السلاذ وقيل لكل من وقع
 في شدة فاق است الكلمة الرابع والعشرون قولهم لا ترى الصبي يباض
 متبك فيعرب سواد استه يضرب في سداب اطعم العير الخادم والعشرون
 قولهم مققع واسته بادية أي مغطى الرأس واسته ظاهرة يضرب من لا سر
 عده الحادس والعشرون قولهم ما قال است مع استك قال أبو زيد يضرب
 لمن لم يكن له نزوة من مال ولا عترة من الرجال السابع والعشرون قولهم هو
 مكان القراء من است الجبل يضرب لمن لا رم شيئا لا يشاركه الشاة انشام

والعشرون قواهم يكسوا الناس واسمته عاروية يصرب لمن يمس الى غيره
 وبني الى نفسه التاسع والعشرون قواهم يصرب من است واسمة يصرب
 لاسمف يحب بنهه الثمرون قواهم تركه باست الارض اى عديا قبرا
 عذا وبداثا نعم انما قصارا بن المؤرج في جواب سليمان بن عبد الملك على
 سمة امثال فقط واثباته في اصابع بالخران لم يكن مفكوهة لسليمان ولا
 تصور والحصر في هذا العدد اعنى الثلاثين فيه وفيما قبله نحاهاو بحسب ما
 جمعه كما اشرت اليه والافى ذلك ما قسه الاحلاخ عليه اوسه ما لم يقصر
 حتى الان عيا من جذوبه ولقصر اجمع اليوم اقول ما أمثال ادر
 احطت بهذا القدر من امثال هذه الامثال وما دمه ما اكتم بن صبي اى
 وعد ما اقبى به اكتم بن صبي حكيم اعرب وهو بالثلاثة المثانة كيهي بن
 اكتم القاضى لا بالثلاثة (منها) اى الامثال (في وصيته لا ولده في المقال
 اى قوله لوسم على ما ذكره اصل قال سم اكتم بن صبي اى لاده فقال لهم
 تبارك واقتان ابرأني لاهم وركفوا االكتم فن قتل الرجل برفكبه اى
 قول الحق لم يدع لى صديقا الصدق صاة لا ينفع الترفى بما هو وقع لى
 طالب المعاشى يكون بهما الاقتصاد فى اى اقبى للامام من لياش على
 صافته اراس بدنه ومن قمع عاهو فيه زنت عينه التقدم قبل التدم اصبح
 عهده راس الامر احب الى أن اصبح عهده راسه وللعالم امر من جاهد
 الاصر اذا تقدم واد ادر عرقه الكيس والاحق الظاهر عند الرضا حق
 والهمزة دابة لا من لانهضوا من اليسير فانه يجرى الكثير لا يجيبوا فيها لا
 تلوا عنه ولا تهمكوا بما لا يفهم منه تناءوا الى الديار ولا تباغضوا ازموا
 لاهابا لهابة نعم له واهوة المعزل حيله من لاهيله له ابر ان نعمس ترما
 لم تره المكنار كالحطاب ابل من اكثر سقط لا تجمعا سرا لى امة من التواني
 والهمزة تحت الهاء كة عى اصحت احسس من عى المنطق من الحصى
 لمثله اى الخ فى السؤال نقل من سأل ووق قدره اسحق الحارمان ما كان
 لك اناك على صغفك وما كان عينك لم تدمه بغوتها (ب) بنقص عدد من
 ضرب بهم المثل فى اتمت بالاماء الى الطش والتمل وهم اربعة على ما ساقه
 فى جمع الامثال البراص بن قيس السكافى والخفاف بن حكيم السامى

والخمر بن طالم وعرو بن كاسم وأما براص فكان وهو في حبه يحرق
 البهائم على أهل قنصه قومه ونير وأمن صنيعه فأرغمهم وقدم مكة لخلاف
 حرب بن أمية ثم طارة. وقدم العراق على النعمان بن المنذر الملك فأقدم به
 وكانت له من يبعث إلى عكاظ كل عام بلطيمة تباع له ذلك فقال وعنده
 البراض هذا والرجال وهو عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب سمى رجالا لأنه
 كان وفادا على الملوكة من يجير بلطيمة حتى يقدموه عكاظ فقال البراض
 أيت ابن أمية أبا جبير فعلى كناية فقال للنعمان ما أريد إلا جبير فعلى
 الحنين قيس وصنعة فقال لرجال أيت لأن أهدا الخيل يجير بلطيمة
 الملك أما الخيل ما على أهل الشج ولقيهم من قنصه قومه فقال خذها
 فرجل عروته ماوت مع البراض أنزى حتى إذا صار عروته بين ظهراني قومه
 بجواب قد نزلت أميرها حراح البراض قد طام بها القتل عروته فبره عروته
 وقال ما الذي تمنع يا براص قال استخبر القدر في قتل أيت فقال استك
 أخيف من ذلك عروته البراض صبيته قصير به ضربة خد منها واستاق العير
 فضرب به المثل وقيل أفت من البراض يبيع هذه الهرة كذا قال بعض
 الشعراء

والفق من تفرقة الثبالي • والقبلي كالمية النضاض

كل يوم له بصرف اللدالي • فتكته مندل فتكته البراض

وأما الخفاف فإن بني ثعلب قتلوا ابن عمه السلي طمع قومه وأتى الرصافة
 ثم سار إلى بني ثعلب فصادف في طريقه أربعة أمته منهم فتقاتلهم وعضى إلى
 البشر وهو ما استنقأ فصادف عليه جماعة منهم فقتل منهم خمسة وثمانين
 القتل إلى النساء والولدان فقال إن محوزا نذته فقالت حريك الله يا خفاف
 أنقتل نسأعلاهم ندى وأغاهن دمي فاحضنل ورجع فباع الخبير
 الاشل فدخل على عبد الملك بن مروان وقال

أقد أوقع الخفاف بالبشر وقعه • إلى الله منها المشتكى والمقول

فأهدر عبد الملك دمه فهرب إلى الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك
 وقام الوليد بن يزيد فاستنصر الخفاف فأمنه ورجع وضربت العرب المنسل به
 فقالوا أفتك من الخفاف وأما الخمر بن طالم فإنه وثب على خالد بن جعفر
 ابن كلاب وهو في جوار الاسود بن المنذر الملك فقتله وطلبه الملك فمناه فقتل

له المثل نصيبه بشئ أشد عليه من سبي جاراته من بلى وبلى من
 قضاة فيعت في طلبهن فاستأقهن وأموالهن فباعه ذلك وكثر راجعاهن
 وجهه مهر به وصال عن مريم ابليس فدل عليه وكنى فيه فاستأقذهن
 وأموالهن وانطلق فأخذ شيئا من جهاز رسول سنان بن أبي سارة فألقى به
 أخيه سلى بنت طالم وكانت عند سنان وقد تبنت ابن الملك شرحبيل بن
 الأسود فقال هذه علامة بعلك فضمى اليك حتى آتية به ففعلت فأخذته فقتله
 وضرب بقتلته هذه المثل وقيل أفتك من الحرب بن طالم وأمه مبرور بن كاثوم
 فانه قتلك بمبرور بن عبد الملك في داره ملك بين الحيرة والقرات وهذا سرادقه
 وانتب رسله وانصرف الى يادته بالشام فحضر به المثل أيضا وقيل أفتك
 من مبرور بن كاثوم (أو الاخوات) أي أو شخص عدد الاخوات (للائي) قالت
 احدهن (زوج من عود) ومن يات دى الاصم العدواني كان رجلا فبرور
 وله شات أربع وكان لا يرتبهن غيره فاستمع عليهما يوما وقد خلون بعدن
 فقالت خاتمة تنهن لتفعل كل واحدة منا ما في نفسها ولتصدق مقالت كل
 واحدة شعرا يتضمن التشوق الى الزواج الا الذي فلم يفعل شيئا فقتلها
 ما نفواين قالت لا أقول شيئا فقتل لاندهك وذلك انك قد اطلعت على
 أسرنا وتكتمين سرنا فقالت زوج من مبرور خير من مبرور خطيب فزوجهم
 جميعا فاذا انقص هذا العدد الذي هو أربعة عددم ضربهم المثل في
 انك أو هؤلاء الاخوات من العدد المذكور قبل وهو اثنان أو كان الباقي
 ستا وعشرين به (يعرف ما هو من الامثال الواردة في الحق معهود) على
 ما ذكره المبدئي في خلال ديوانه والحق بالضم وبصتين كافي القاموس
 قوله العقل حق ككريم وغنم فقاوحقة فالاول أبو غنسان قالوا الحق من
 أي غنسان المكاف وذلك أن حراة حصل فيها موت شديد ورعافهم
 بمكة فخرجوا منها ووزلوا الظهوران فخرج عنهم ذلك وكان فيهم رجل يقال له
 خليل وكان حاجب البيت الثمر بنه وكان له بيت يقال له ساجي وهي
 امرأة قصي بن كلاب كانت خليل وكان أوصى ابنته جي هذه بالخطابة وأمر
 بها أبا غنسان فاما رأى قصي بن كلاب أن خليل قد مات وبشوه واستحى في
 امر أنه طلب منها أن تدفعه الى أحد الدار بن قصي ولم يرل بها حتى سالت

له ذلك وقالت كيف أصبح بأبي عبيشان وهو وصي موسى فقال قصي أما
أكرمك بثلث أمور فاتفق أن أحقق معه بالطائف فأسكره ثم اشترى منه المفاتيح
ورق شمر وأشهد عليه ودفع المفاتيح إلى ابنه عبد الله وأرسله إلى مكة فأتى
شرف عبد الله على دور مكة فرفع عقبيه عنه وقال معاشر قريش هذه مفاتيح
أبيكم معبيل قد ردّها الله عليكم من غير غدر ولا ظلم وأعطى أبو عبيشان من
أسكره أئمة من آل أبي بكر فقال الناس أحق من أبي عبيشان وأئمة من أبي
عبيشان وأحضر صفته من أبي عبيشان وذهبت أسكاته كاهن أمته إلا وأكثر
الشعراء به القول مما قيل

إذا فزحت حزامي في قديم • وجدنا خروء شرب الحور

وماعوا كعبه لرحم حقا • رقيش منصرف العصور

والشأى من بن لحيم بن صعب بن بكر بن وثن قبل فيه أحق من عجل وذلك
أنه قيل له سميت فرسك دمام فما عابه وقال عبيته الأعور وفيه يقول
حنيفة المعزى

رمتني بنو عجل بداء أبيهم • وأى امرئ في الناس أحق من عجل

أليس أبوهم عار من حواده • فصارت به أذنال تضرب في الجمل

والأشأت حقة عوادة فنون مشددة ففأف وأجمه يزيد بن لوران أحديق

قيس بن ثعلبة يدل فيه أحق من حنيفة باع من حقه أنه صل له بعير غني ينادي

من وجه بعيري فهو له قيل له فلم يشده قال فليس سلاوة الوجدان ومن

حقه أنه اختصم بنو طفاوة وبنو راسب إلى العرباض في رجل ادّعى هؤلاء

وهؤلاء ثم قالوا رخصنا بأول من يسلمع أيأفسيماهم كذلك ادّعى طابع عليهم حنيفة

ومفوعة عابه فقصم فقال الحمد لكم عندي أن يذهب به إلى مصر فيبقى

فيه فإن راسب فهو من بني راسب وإن طفاوة فهو من بني طفاوة فقال الرجل

لا أريد أن أكون من أحد هذين الدينين وفقرتهم ومن حقه أنه كان

يرعى غنم أهله فكان يجعل السماق في لعب ويبنى المهاريل فيقول له

ويحك ما تصنع فقال لا أقصد ما أصله الله ولا أصل ما أسدده الله وأربع

حدثة قالوا أحق من حدثة قال المذاني يقال له أحق من كان من العرب

على وجه الأرض ويدل بل هو امرأ قيس بن ثعلبة قصه بكونها

٥٠ والحامس بجينة قالوا أحق من جينة وحكمان رجلا من بني
 الصبيداء كثير الحق والسادس جهيرة قالوا أحق من جهيرة قال
 ابن السكيت هي أم شبيب الطروري ومن حقه اسمها ما حدث شيئا
 وثقات قالت لأسماء بن أبي بليش شيئا يقر مشرنا عنها هذه الكلمة
 حقت وزعم قوم أن الجهيرة هي الدثة وجهها أنها تدع ولدها وترضع ولد
 لصبيح ويقال هي الدثة والسابع امرأة راودها رجل فابت أن تكمه الأبههر
 دورها بهض ثم أيتها فقبل أحق من جهيرة من ثم أيها والناس امرأة
 كذبت تزوجها رجل عمال كان أعطاء له أبوها ثم امتزج روج عليها اسمها
 فقبل أحق من المهور من مال أيها والتاسع امرأة كانت تحت رجل
 فطنت مهرها منه ففرغ خطها لها وودعه إليها رخصت به فقبل أحق من
 المهور واحدة من ممتها والعاشر دغفة قالوا أحق من دغفة وهي حارية
 بنت معج بتقديم العيب على النون كما يحفظ المتدري وقال حمزة متع
 بتقديم النون من حقه أم انطرت لي يا دغفة ولها يا غطوب وكار قبل
 النون كثير النكا وقالت لضرته أعطني سكايا فأتاها وهي لانه لم
 ما فطوت عليه ففقت رشفة فافوخ ولدها فأخرجت دماغه ففقت الضرة
 وبات ما الذي تصنعين قال أخرجت هذه الدثة من رأسي يا حذو النون
 فعد نام الآن والحادي عشر شربت وهو رجل من بني سدوس ضرب به
 المثل فقبل أحق من شربت والثاني عشر بيس وهو المنقب شعاعة قالوا
 أحق من بيس وكان مع حقه أصغر الناس حوايا قال الفضل كان من بني
 قزارة بن ذبيان وكان دابع سبعة أخوة وأما رعيهم ناس من أشجع بينهم
 وبهم حرب وشبههم ستة وبني بيس وكان أحق وكان أحضرهم فأرادوا
 قتله ثم قالوا ما تريدون من قتل هذا يصيب عليكم رجل ولا خير فيه
 فتركوه وقال دعوني أتوصل معكم إلى الحى فإنكم إن تركتموني وحدي اكنتني
 المساع وثائق العطش فملاوا ماء قتلهم فلما كان من الماء دخلوا قصر
 وحرروا في يوم شديد الحر فقالوا طالوا الحسكم لا يفسد فقال بيس بالاثلاث
 لم لا يطل فسدت مشرفا قال ذلك قالوا له تسكر وهو أن يثاوه ثم
 تركوه وطلارياث ورون من لحم الجوز رويأ ككون ثم فارقهم وأتى أمه
 فأخبرها الخبر فأتت فاجأت من بني أخوتك فقال بيس لو سمعتم لا تحترق

فذهبت مثل سلائم عطفت عليه ورقته فقال الناس ان هذا أحببت أمهم
 يسما فقال بينهم شكل أرواحها ولد أي عطفتها على ولدها فارسلها مثل سلائم
 نأتمه جعلت تعطيه به ذلك ثياب اخوته فليسها ويقول يا حبيذا التراث
 لولا الدلة فارسلها مثل سلائم به من بنو سوة من قومها يعلو امرأته من يردن
 أن يريها البعض من قتل اخوته فكشف ثوبه عن ناسته وغطى به رأسه
 فقلن له ويا لك ما تنصع فقال

البس لكل سلة لوسها ۞ ائمانعيها واما بوسها

وأرسلها مثل سلائم أحرارنا من تنصع في غار بشر بون بمه فأنطلق بجناح
 له اسم أبو حنن فقال له هل لك في عتبة باردة فأرسلها مثل سلائم ائمانعيها
 انصار أقام بينهم على فم انصار ودع أبو حنن في لفافة قال بعضهم أن أبا
 حنن اطل فقال أبو حنن مكره أن لا يطل فارسلها مثل سلائم واثالث عشر
 حتى تكفى رجل من فزاره قالوا أحسن من عيسى وكان يكفى أبا الحسن ومن
 حقه أن عيسى بن موسى الهامى مربه وهو يحس بإظهار الكوفة موضعها
 فقال له مالك يا أبا الحسن قال اني قد دفت في هذه الحضر ادر اهدم واث
 هتدى الى مكانها فقال عيسى كان يجب أن تنصع لي عليها علامة قال قد
 فعلت قال ماذا اقل مصابة في السماء كانت تطلها واث أرى العلامة ومن
 حقه أنه خرج من منزله يوما بعلمه فمترقى دله من منزله بقتيل ففصر منه وجره
 الى بئر المنزل فألقاه عليه فشمه به أبوه فأخرجه وعيبه وحنق كبشاً حتى قتله
 وألقاه في البئر ثم ان أهل القتيل طافوا الى سلك الكوفة يبحثون فيها فتفاهم
 حتى فقال في دارنا رجل مقتول فأنظروا أهواصكم تمعدوا الى منزله
 وأرلوا في البئر طار أي الكباش ناداهم وقال يا هؤلاء هل له ساحكم قرون
 وصكوا ووسروا والرابع عشر ربيعة السكا قالوا أحق من ربيعة البكا وهو
 ربيعة بن عامر بر صفة في حقه أن أمه كانت تزوجه رجلاً بعد أبيه
 فمدخل يوماً عليهم انبيا فرأى أمه تحت زوجها باصعها فتوهم أنه يريد
 فاتها فرمى حوته بالبكا وهتك عنم الحيا قال يا أمه فلهقه أهل
 الحى وولوا ما ورا له قال دخلت انبيا فصا دفت فلا ناعلى بطن أي يريد
 قتله فقالوا اهي مقتولة أم تحت زوج فذهبت مثل سلائم وثرى بجمه المثل

والخامس عشر طالب صان غايب قالوا أحق من طالب صان غايب واحد
كما قال أبو عبيد الله أن أعرابيا شرب كسرى يشرب سرت بها فقال له سلفي
ما ذهبت فقال أسألك صان غايب فغضب به المثل في الحق والسادس عشر
الضبع أي الحيوان المعروف ضرب به المثل في الحق وقيل أحق من الضبع
رعى أو أرا من أحق المذواب لأنهم إذا أرادوا صيدها رموا بها بحجر
فطنته شيئا فسيده فخصح لنا هذه قصة عند ذلك والسابع عشر أبو الضباع
رعى أو أرا من جلا يكتفى بأبي الضباع وجد نودية في غدير وهي العود يشد على
رأس الخفاف للآبار صرع الفصيل جعل يشرب الماء ويقول جذا طام اللبن
ويقول بل كان يادى واصبوحه حتى انشق بطنه ومات فغضب به المثل
في الحق وقيل أحق من أبي الضباع والناس عشر النجعة على الخوص
قالوا أحق من نجعة على خوص وذلك لاسم إذا أرادت الماء أكتبت عليه
تشرب فلا تشفى منه إلا أن تربر أو تطرد والتاسع عشر النعامة قالوا أحق
من نعامة وهي الطائر المعروف وذلك لأنها تشرط على فرس بارأى
نعامة أخرى قد انتشرت للمثل ما انتشرت هي له فخصه ونسب يرض نفسه
ثم تجي الأخرى فترى غيرها على يرض به ما غمره فخصه فتركه قال ابن
الأعرابي يرضه السلد التي قد سارم المثل أي إذا قالوا فلان يرضه السلد
لا يعاب به هي يرضه النعامة التي تركتها لا تهتدي إليها فغضب والنعام
موصوف بالنفقة والفساد والخصه وسرعة هربه وطيرانه على وجه الأرض
قالوا في المثل شانت نعامةهم وخصت نعامةهم إذا تركوا ما وضعهم بجلاء أو
دوت والعشرون الرحمة قالوا أحق من رحمة قال الميداني هذا عقل سائر
عن أكثر العرب إلا أن بعض العرب يستكبر بها بأمره أنها أنم الخمي يرضها
وخصم فرختها وألف ولدها ولا تملك من نفسها غير زوجها وأما الأترب
في الوصية ورأى لا تقم من قولهم أرب بالمكس إذا أقام به أي لا ترضى به
يرضى به الطير من وكورها ولكن تبغض في أعلى الجبال حيث لا يلغها
الإنسان ولا سمع ولا طائر ولذلك يقال في المثل من دون ماقت ودون
ما سمعت من الأنوف تشي لا يوصل إليه والأنوف الرخم وقالوا أعز من
يصر الأنوف ومن كلام الأخطل

من العائيت لم يورده طلب حرمها كبيض الانوق المستكة في الوكر
والطبادى والعشرون المتعق وهو الطائر المعروف قالوا أحق من عقق
لانه مثل النعام التي تصيح بيها وفرحها والناسى والعشرون الربيع
الطيران المعروف قالوا أحق من الربيع كذا ورد عن أكثر العرب قال جزء
الآن بعض العرب دسج عنه الحق فقال وما حق الربيع واقفه انه ليستب
العدوى ويتبع أمه في المرمى وغير ذلك الثالث والعشرون راعى الصان
قالوا أحق من راعى لانه لا تنقر من كل شئ فيحتاج راعيها الى
أن يجمع معها كل وقت كذا رواية محمد بن حبيب وليظن ما وحده الحق
في ذلك الآن يكون النظر اظهر من دوام الجرى وكثرة الحركة الرابع
والعشرون على النخلى الذابغ قالوا أحق من الذابغ على النخلى أى القشر
الذى يبق على الاهداب من اللحم فيمنع الذابغ أن ينال الاهداب حتى يقتشر
عنه فان زلأهداب بد بدفقه الحامس والعشرون العقدة الحقا وهي
الرجلة قالوا أحق من رجلة واعاقة وهالانها تستفي بحمارى السبول
فيتر السبل بها فبقيةها السادس والعشرون ترب العقدة أى عقد الرمل قالوا
أحق من ترب لعقد وانما عقده لانه لا ينبت على الرمل بل ينهار ورأيت
بعد ذلك أيضا قولهم أحق من لاقق الماء ومن فاطح الصخر ومن احطه
كوعه (وى نصف رسمه) أى فى عدد نصف حروف رسم الاسم وذلك ثلاثة
(ايماء) أى اشارة (الى) عدد (من شرب بهم المثل فى اليوم) وهم اللهه
والغزال ورجل اسمه عبود تشديد الموحدة قالوا أنوم من قه أنوم من
غزال أنوم من عبود يقال انه نام سنة كاملة (وى المراساة) أى وعدد من
شرب بهم المثل فى المراساة أى الشجاعة وهم عتيبة بن الحرث وعامر ابن
الطميل وبسطام وكان عتيبة يكنى بسم العرسان قالوا أفرس من سم
الفرسان وكان يسمى أيضا صياد العواص حتى أنوعيدة عن أبي عمرو
المدنى أن العرب كانت تقول ان الصمر لو سقط من السماء ما التقفه غير
عتيبة لثقافته وقالوا أفرس من عامر وهو عامر بن الطميل بن مالك بن
جعفر بن كلاب العامرى كان مناديه ينادى بهكا طهل من رايلى فأعله
هل من جاتع فأطعه هل من خاتم فأوثقه قبل مترحيان سلى عليه

بعد موته فوقف على قبره وقال اللهم اياي عوانه لقد كنت تشي لغارة
 وتحمي الجارة سريعا الى المولى بعد ذلك بطياعه وبعد ذلك وكنت لا تصل
 حتى يصل النجم ولا تمسح حتى يم اس السيل وكنت والله خير مما كنت
 حين لا تظن نفسي بنفس خيرا وقالوا أفرس من بسطام وهو بسطام بن قيس
 الشيباني فارس بكر كافي الميداني وفيه أهدأ من من ملاعب الاسنة
 (ولي المهن) أي وعدد من ضرب بهم المثل في المجرمة القدرة فهم ثلاثة
 أيضا الأول هلباجة قالوا أبحر من هلباجة قال لا سمعي أخبرني خلف
 الاسمر أنه سأل علي بن القبة نري عن الهلباجة فسترد في صدوره من
 حيث الهلباجة عالم يستطع معه اخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال الهلباجة
 الضعيف العاجر الاخرق الاسحق الجلف الكسلان الساقط لا معنى فيه
 ولا كفاية معه ولا عمل لديه وسئل بعض بلعاء الامصار عن الهلباجة فقال
 هو الذي لا يرجو له عدل العادل ولا يمتقي الى وسط الواغظ ينظر بعين
 حدود ويعرض امراس حقوقه ان سأل الخلف وان سئل سؤف وان حدث
 حلف وان وعد أخلف وان زعم عتف وان قدر عتف وان استغنى
 بطر وان افتقر فظوان فرح اشروا حزن يفس وان حكم ياروان اقدمته
 تأخر وان أحوته تقدم وان أعطاه من عيبك وان أعطيتك لم يشكره وان
 أمرت اليه خائلك وان اتى سطل اليه شائلك اذا غاب عنه الصديق سلامه
 وان حضره قتلاه وان فاته لم يجبه وان أسكت عنه لم يرداه ان تكلم ففهمه
 الى وان عمل قصير به الجهل وان تثنى خان وان أهدأ خفر وان عاهدت كك
 وان حلف حنت لا يصدر عنه الا أمل الا بغيبة ولا يصطر اليه حرا اللهم
 وقال خلف سألت امرأيا عن الهلباجة فقال هو الاحق المضمم انه دم
 لا اقول الذي والدي ثم جعل يلقي في بعض ذلك ويزيد في التفسير كل
 مرة شيئا ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج هو الذي جمع كل شر والناس
 رجل قتلته الدخان فقالوا أبحر من قتلته الدخان وأي قتلته الدخان قال ابن
 الاعرابي هو رجل كان يطبخ قدواف شيه الدخان ولم يتحول حتى قتله فقلت
 الله تبكي وتقول وأيتاه وأي قتلته الدخان فلما أكثرت قال له
 قاتل لو كانت ذابله يتحول وهذا أيضا مثل مصرب لا قيل الحيلة والذات

جاء العتب من النول فالواجهزم من جاني العصب من النول وهو عن حكيم
من حكماء العرب قال من يزرع خيرا يحصده غبطة ومن يزرع شرا يحصده دامة
ولن يجتنى من شوكه عنبه وورد أيضا أجهزم الشيء من العطب من
لغة قود وأصل ذلك أن العرب تزعم أن النطب قطرا إلى العنقود قرامه فلم يله
اقال هذا حامض وحكي هذا الشاعر بقوله

أيها العاتب على • أنت عندي كنعاله

وام عقوقا فلما • أبصر له قود داله

قال هذا حامض لما رأى أن لا يناله

(وفي معرفة الناسب) أي وعد من ضرب به المثل في معرفة الناسب فهم ثلاثة
أيضا أحدهم دغمل رجل من بني دهل كان أعلم أهل زمانه بالناسب
مضرب به المثل وقيل أنسب من دغمل والثاني ابن لسان الجرة رجل من
بني نعيم كان كذلك فقبل أنسب من ابن لسان الجرة والثالث انشبا الطاهر
المعروف فالو فيها أنسب من القطا وهو من النسب لانها اذا صوتت تصوت
باسم نفسها فقة ولقطا ما فالنسبة بالنسبة لهما منطوق فيها إلى السامع أي
معرفة نسبها (وحاصل ضرب ذلك) العدد الذي هو ثلاثة (في نفسه)
وذلك تسعة (كعدد الامثال الواردة في النارب العرب) فالأولى في مار
ابراهيم عليه السلام يضرب بها المثل في لبره واسلامه قال بعض البلغاء
خير الشرب ما يورد ربح الورد ويحكي نارب ابراهيم في اللون والورد وذكرها
الخوارزمي في يته مقتلا وهو نصف الانقزال وكسوف السال
فقال

فكأنني في صبح يوسف أواسي • بعقوب أو في نارب ابراهيم

وهو عدول بالمثل عن مضربه والثاني في نارب الشجر فالو في كل شجر ناروهي
التي ذكرها في كتابه وامتنع سماعي عماده فقال الذي بهل لكم من
الشجر الاخضر نارا الثالث في مار الاصطلاح يضرب به المثل في الحسن
والامتاع كافي التمار (٢) كافات اعراية سكنت في مار شبابي كلنار
الموقدة ومما قيل

المارقا كهة التنا من يرد • أكل الفواكه شاتبا قلبه ملل

ويحكي أن أعزيا اشتد به البرد فوجد نارا قد ما منها وهو يقول اللهم
لا تحرقني في النار الذي لا في الآخرة الرابع في بار العضي بالعين المحجمة الشجر
المعروف يضرب به المثل في الحرارة لأن ناره أشد حرارة الحماض في
نار الخلقاء يضرب به المثل في سرعة الايقاد وفي سرعة الانطفاء يقال نار
الخلقاء سريعة الانطفاء وسريعة الايقاد قال

فما ظلك بالخلقاء * أديت لها النارا

السادس في نار الجبابرة يضرب به المثل في المهلة الاولى وكسر الثانية ويقال نار
ابى جبابرة تضرب مثلا للشئ يروق ولا طائل فيه يقال أكذب من نار
الجبابرة وكذا قالوا أن خلف من نار الجبابرة وقالوا كأنهم نار الجبابرة
ومعها أفاويل مختلفة قال ابن عباس ~~كان~~ الجبابرة رجلا مجنونا وكان
لا يوجد نار أحماة أن يراها من ذنوبه مع ما وكان إذا احتاجها أوقدها
فإن رأى منتهيا بها أطفأها بضرب العرب المثل بها وذكروا عند
كل شئ لا ينفع وقال غيره هي النار التي تفرغ الخيل بسنابكها المدكورة
في قوله تعالى فالمريرات قد دحا وقال الجاحظ هي كل نار تراها ولا حقة فقلها
عند الله ماها ~~تدح~~ الخيل من حوافرها إذا وطئت الحصى الصغار
والجلايد وقال بعضهم الجبابرة طائر أحرار يشرب ما بين المغرب
والعشاء ~~يصل~~ للناظر أن في جناحه نار قال الفطامي

الانعامان قيس إذا استوى * لطائر قبل مثل نار الجبابرة

السابع في نار الصكر يضرب به المثل في الأمر يقتدر به الخبير فيكون
على الصدق قال صاحب الفخر ذلك أن رجلا رأى دخانا فظن أنه نار طابع
فلما جاءها وحدها أوقدت لاني وبشبهه أديت ما بصر نفسه ورفق غيره
الشماس في مطلق النار ادخلوا كل حجر النار إلى قرصه أي كل انسان يريد
الخسيرة لنفسه التاسع في نار الحرب قالوا نار الحرب أسهل من الذي يكون
أشد من غيره ~~كانت~~ العرب إذا أرادوا حرا بالوقدوا ناراً عظيمة لتضرب
اعلاما للساكنين من أغان الله تعالى كلما أوقدوا نار الحرب أطفأها الله
والعرب يتران شهيرة ذكرتهم في العواكف أعظمها نار القرى أي الضيافة
وهي النار التي توقد ليلابرها المسافرون فيقصدونها وهي من أعظم

مفاحر العرب وأشرف ما تراهوا كما كانت أرفع كانت أشرف قال الجاحظ
 مقي ثأته نعت والى صوته ناره • تعبد خبر نار عند خبير موقد
 قال وما يدعي أن يمدح بهذا البيت الأخير أهل الأرض وما أكرم الذي
 يقول وهو بأمر غلامه بالابتعاد لاستعلاء الأضياف
 أو قد فأن الربح ربح قتر • والليل ياموقد ليل صر
 عسى يرى نارك من عترة • ان جليت ضيفا فانت حتر
 ومنهم من أنزل الخلف ما تركت فوفدها العرب عند الخلف ويدعون على
 من ينقض العهد بالخمر من مناهها وربما دونوا منها حتى تكاد تحرقهم
 ويهولون الأمر فيها ومار المسافر ما يوقدونها بخلاف المسافر الذي
 لا يحسن رحومته ومن دعاهم أبعد الله وأوقد ناراً على أثره ومار
 التوبل يوقدونها يهولون بها على الأسد إذا خافوه فإن الأسد إذا رأى النار
 تأتتها وأسلم لها ومار الاستطارة يوقدونها عند القيا للجد يرون أن
 ذلك من أسيات القيا وغير ذلك مما ساق في أخبار العرب ومن لطائف
 ما حكاه أبو العباس قال اجتمعنا في مجلس ابن الأعرابي ومنه الجاحظ
 والجار فاحذ ما تنشد الأشعار ونشذك الأشعار ووقع بين الجاحظ والجار
 سلاحة فقال له الجار كم تعرف للعرب من نأرق قال ما أشر وهو نار الفتنة
 التي قبل فيها من أوقد نار الفتنة صار طعنا ملها وتار الجاحظ وكذا
 وكذا فضال لم تركت أبلغ التيران وأوسه ما في البلدان وأصلها أن
 الحيران قال وما هي قال ما حرامك التي كل التي فيها فخرج سألهم خريتها
 ألم باتكم تنير قال قد جعلت لها حجاباً وخزنة ولكن الشان في نار حرامك
 التي يقال لها هل امتلأت ونقول هل من منير (وفي خمس ثأته) أي مدد
 خمس جعل الحرف الثالث من الاسم وذلك هو الميم التي هي باربعين وجدها
 خماسية (عدد من ضرب به المثل في لوفاء) بالوعد والهدف لا قول السموأل بن
 حبان بن عدياه اليهودى ضربت العرب المثل بوفائه فقالوا أوف من السموأل
 وكان من وفائه أن امرأ القيس لما أراد الخروج إلى قصر استودعه
 دروعاً ثم مات فعرف السموأل ذلك من ملوك الشام فحترز منه السموأل فاحذ
 الملك ابتاله وكان خارجاً من الحصن فصاح الملك بالسموأل فأشرف عليه

فقال هذا ابنك في يدي وقد علمت ان امرأ القيس ابن عدي ومن ههنا
وانا احق بجراثة فاني دفعت الى الدروع والاذنحت ابنك فقال ابلغي حاجتك
تجمع أهل بيته ونساءه وشاؤهم فكل أشار عليه أن يدفع الدروع ويستنفذ
ابنته فلما أصبح أشرف عليه فقال ليس الى دفع الدروع سبيل فاصنع ما أنت
صانع فذبح الملك ابنته وهو مشرف ينظر اليه ثم انصرف الملك فوافى السموأل
بالدروع الموسم فدفعهما الى ورثة امرئ القيس وقال ايانا مطلعها

وفيت بأدراع الكندي اتى هـ ادا ما خان أقوام وفيت

والثاني عوف بن محلم قالوا أوفى من عوف بن محلم وكان من وفاته
أن مروان القُرط غزا بكر بن وائل فقصوا أثر جيشه فأمره وجعل منهم
وهو لا يعرفه فأقربه أمه ودخل عليها به فثالثه ابن الفضال بأخيه كنان
جئت بمروان القُرط فقال لها مروان وما ترجين من مروان قالت فظلم
فقد أباه قال وكما ترجين من عدائه قالت مائة يعبر قال مروان ذلك ان علي
أن تؤذي الى جماعة يات عوف بن محلم وضعت اليها فبعث عمرو بن هذيل
الى أبيها عوف المذحكور أبي بائبه به وكان عمرو بن هذيل على مروان في
أمر فأتى أن لا يبعه وعنه حتى يضع يده في يده فقال عوف حين جاء الرسول
قد أجارته ابنتي وليس اليه سبيل فقال يقول عمرو لا أعده وعنه حتى يضع يده في
يدي فقال عوف عمرو يضع يده في يده علي أن تكون يدي بين ما فاجاب عمرو
ابن هذيل الى ذلك جاء عوف عمرو بن هذيل عليه ووضعه يده في يده ووضع
عوف يده بين أيديهم ما ففعلوا وقال عمرو لا حزنوا دي عوف فأرسلها مثلا
أي لا سيدي به يناوبه وغاصى مروان القُرط لانه كان يقزو اليه وهي
منابت القُرط الثالث جماعة بنت عوف هذه قالوا قها أوفى من جماعة
لانها أجارت مروان المذكور الرابع الحُرث بن طالم قالوا أوفى من الحُرث
ابن طالم وكان من وفاته أن عباس بن ديمت مرقع الحُرث وهم
يتقون لبقى اليه فصر رشأوه فاستعاب من ارضية الحُرث أي حاله
ما وصل به رشأوه وأوردى انه فافار عليه بعض حشم النعمان فصاح عباس
يا جدار يا جدار فقال له الحُرث متى كنت جدارك فقال وصلت رشأى رشأك
مدققت ألى قال جوار ورب الكعبة رأى العماب فقال قد أثمار حشمت

على جباري عياض مآخذ والجوهر فارد ذلك عليه فقال النعمان انه قتل
 خالد بن جعفر في جوار الاسد بن المنذر خازن له بالحرف حتى رذ على عياض
 ما أخذ منه الخماس آثم جيل قالوا أوفى من آثم جيل وهي امرأته من دوس
 من أهل سمرات من وفاتها أن قومها وشوا على سرار بن الخطاب فسي
 حتى دخل بيتا وعاد بها فقامت في وجوههم ونادت قومها شعوه لها
 السادس أبو حنبل الطائي قالوا أوفى من أي - نسل ومن حديثه ان
 امرأ القيس نزل به ومعه أهله وماله وسلاحه ولأى - نسل امرأ أن فقالت
 احسد اهما ررق أنا بالله به ولادته له عليك ولا عذ ولا حوار فأرى
 أن تأكله وتعاينه قومك وقالت الاخرى رجل فخرمك واستحاراك
 واحتراك فأرى لك أن تعمله وتقي له فعل السابع الحوث بن عباد
 قالوا أوفى من الحوث بن عباد روى أنه كان امرأ عدي بن ربيعة
 ولم يعرفه فقال له دلي على عدي بن ربيعة فقال ان ذلك عليه تؤمن
 قال نعم قال فليضن ذلك عليك عوف بن محلم فضع عوف فقال عدي
 ها انا عدي غلاء والثامن فكيمة بنت قنادة امرأته من بني قيس بن علفة
 قالوا أوفى من فكيمة وكان من وفاتها أن مالك بن النلكة غزا بصكر
 ابن وائل فابطل ولم يجد معه بلعها فكم له لقم حتى ورد الماء وشرب
 فامتلائم هذا أنه قتل بطنه فويل فكيمة فاستجار تحت درعها فقاوا
 في اثره فوجدوه تحت ثوبها فابره واجارها فمادت اخوتهم او ولدها فقاوا
 عشرة فقتلهم عنه وهم يقول السليل

من الخفريات لم تضع أظفارها ولم رجع لوالدها سارا

(والاسراع) أي وعدد من ضرب به المثل في الاسراع أي شدة الجري
 وسرعة تحصيل الامر وذلك ثمانية أيضا الا في حداجة رجل من عبس منه
 وعبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عبد بن الى الربيع من زياد وروان
 بن زباج ليندوها قبل أن يبلغ بي غيم قتل صاحبهم فبعثوا لها دسكان
 أسرع الناس فصر به المثل في السرعة وقيل أسرع من حداجة الناني
 المهتنة هما بن بعد كل مشاة وقبل مشاة وهي اعمامة قالوا أسرع من المهتنة
 روى ابن الاعراب المهتنة بالمشاة وهو من الهت معى الحمة قال الاصمعي

رجل سميت وقتت أي خفيته كثير الكلام وقال ابن هارس بالثلثة
من المشهنة وهي الاختلاط وعلى كله لم يمتحط وتسرع في نقل الكلام
وتحليله الثالث أم خارجة في السكاح وهو امرأة بنت سعد بن عبد الله
بن قيس دار بن ثعلبة قالوا أسرع من سكاح أم خارجة كان يأتيها الخاطب
فيقول خطيب فتقول نكح فيقول انزل فتقول أصح وكانت دواقة تطلق
الرجل إذا جريته وتزوح آخر تزوجت يثاوي زعيم زواج ولدت امرأة
قبائل العرب قال حمزة وكانت أم خارجة هذه وعارية بنت الجعيد العدينية
وعانكة بنت مر بن هلال وفاطمة بنت المنزب الانبارية وسلي بنت عمرو بن
زيد أحد بني العباد وهي أم عبد المطلب بن هاشم أد تزوجت الواحدة من
رجل وأصبحت عنده كان أمرها اليها ان شاءت أماتت وان شاءت ذهبت
ويكون علامة أرضها ثم الروح ن تعالج له طه اما اذا أصحبت الرابع فربى
الحليل قالوا أسرع من فربى الحليل فصيل معنى معا عيل كديم وجليس وهو
الفرس الذي يبني فيسقى وهو يفارق الحليل ويبرد عنها الخامس الدثيب
في العذر قالوا أسرع من غدرة الدثيب السادس العير قالوا أسرع من العير
وقالوا العير هنا انسان العير معنى غير الثوبه ومن هذا قولهم في المنزل الآخر
جاء فلان قبل عير أي قبل لحظة العير يريدون السرعة قبل ومن ذلك قول
الطهرت بن سلمة

زعموا أن كل من ضرب العير مشروا لنا ولنا ولولاء

أي كل من ضرب بحسن على عير كذا قال الحليل في كتاب العين قال أبو عمرو
ابن العلاء ذهب من كان يحسن ضرب هذا البيت وقال قوم العير السبد ممي
عيراهي التشبيه لأن البرقيم الاتر وقال آخرون العير الوئد ميماء عيراهي
ممثل عيراهي وهو الثاني في وسطه وذلك أن العرب كلها تصرب لسوتها
أو ناءا فالمراد كل من ضرب لبنته وتدا وقيل العير الحليل المعروف ومعنى
قوله ضرب العير أي ضرب في عير وتدا الحجة فالمراد كل من سكن ناحية عير في
الحديث ان عيراهي في آخر الزمان الخ وقال أبو حاتم قد أكثر الناس في هذا
البيت القول وليس شيء منه بمضغ وإنما أصل العير العبر والعائر فاحوجه
الشعر إلى أن قال عير والعبر والعائر ما طهر على الحوض من قذى

عاد أرادوا أن يقرأه ما عارضه من القدي نصو به الماء فاشتقت الاقداء
 عنه الى جدران الخوض وصعد الماء لشاربه فالعرب اصحاب حياض وهذا
 ما هم به فيقول هذا الشاعر ان اخواتنا من بكرس وائل ذموا ان كل من
 قرى في الحياض وفي الاقداء عن مائهم اموال لساوان لسا الولاء عليهم اهد
 لابع والشمس اريج والبرق قالوا أسرع من الريح ومن البرق هذا
 ووقف من ذلك بعد على جملة منها الاشارة قالوا أسرع من الاشارة
 وعدوى اشوبا قالوا أسرع من عدوى النوباذل ان من رأى آخر يتناوب
 لم يلبث أن يفعل مثل فعله وقالوا أسرع من ورل الخفيض وذلك أن هذا
 الحيوان أغلب ما يكون في الرمال فاذا انظر الى انسان مرفق الارض
 لا يرتد شيء وقالوا أسرع من تلط الورل وهو هذا الحيوان يقال تلط اد
 تتبع بلسانه بقية الطعام في حبه وقالوا أسرع من اليداني لهم وأسرع غضبا
 من فاسية يعنون الخنفاء لانهم اذا حركت فست وقالوا أسرع من الجواب
 ومن السنين ومن اللعج ومن لمع الصروس الطرف ومن طرف العين ومن
 وجع الصدى وهو الذي يجيئك عند صوتك من الجدل وغيره ومن رجح
 العطاس ومن مضغ غمرة ومن سلب شاة ومن لمع اسكف أي تقهر بكه ومن الما
 الى قراره ومن كلب الى ولوغه ومن لحس الكلب أنفه ومن السيل الى الحدود
 ومن النار في من العرفج ومن النار في الخلفاء ومن شرارة في قصب (ونصف
 ذلك العدد) وهو أربعة (عدد ما ضرب به المثل في السماع) ووقع في اصل
 الطمع عدد من ضرب والماسب ما ادب جميعه مما لا يعقل وهو الفرس والقراد
 والسمع والحية قالوا أسرع من فرس يقال ان الفرس يسقط الشعر منه فيسمع
 وقعه على الارض وقالوا أسرع من قراد وذلك انه يسمع صوت الخفاف
 الابل من مسيرة يوم فيتحرك لها وقالوا أسرع من سمع وهو سمع مركب لانه
 ولد الذئب من السمع وهو كالحية لا يعرف الاقسام ولا العال وليس
 شيء اشدوه كعدوه لانه أسرع من الطير قال

ترام حديد الطرف أبلغ واجما • أغرطوا لالباع أسرع من سمع
 ويقال ان وثبته تريد على عشر بن أو ثلاثين ذراعا وقالوا أسرع من حبة
 وقد وجدت من ذلك أيضا قواهم أسرع من صب ومن قعد ومن دلدل

ومن صدى ومن فرح العقاب (وهى رجمة) أى عدد من سوم حروف
الاسم وهو ستة (عدد من ضرب به المثل فى العرة) أى ذرة لوجود
والعظمة ثم الاول من الانوف أى الرشم قالوا أعز من بيض الانوف لما
تقدم من أنها تعدأ وكأر فى رؤس الجبال والاما كن اصصه فلا يظفر
بيضاها والغراب الاعصم وهو الذى تكون احدى رجليه بيضا قالوا أعز
من الغراب الاعصم اذ لا يوجد فى الغراب وفى الحديث ان عائشة
فى النساء كالغراب الاعصم والكبريت الاحمر قالوا أعز من الكبريت
الاحمر قيل عوفى لا يوجد الا أن يذكر قال الشاعر

عز الوفاء ملا وفاءه • لا عز وجدنا من الكبريت

وقيل هو الذهب الاحمر أقول ولا تعد عزته بالطر لا ولكن لعرب اذ كانت
أموالهم الادل والعزم ومن الشافى مروان القرط قالوا أعز من مروان
القرط وهو مروان بن زباع البسبي ومعنى بالقرط الماسيق من انه كان
يفرو من ابنته وهى اليمين وحليمة بنت الحرث قالوا أعز من حليمة وهى بنت
الحرث بن أبى نمر ملك عرب الشام وفيها ساد المنزل وقيل ما يوم حليمة بشر
وهو اليوم الذى قتل فيه المنذر بن ماء السماء ملك العراق وكان سار الى
الشام لمحربه وهو من اشهر أيام العرب قيل ان العمار ارفع فيه حتى سد
عين الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس ونسب حليمة
لانها حضرت المعركة فى عسكر أبيها وأتم فرقة قالوا أعز من أم فرقة وهى
امرأة قرابية كانت تحت مالك بن جذيمة بن بدر وكان يعانى فى شهاب خيول
سبع الحرس ورجلا كلهم محارم لها ومنه أيضا ما وجدته بعد ذلك وهو قولهم
أعز من كليب وائل وذلك انه كان عزيزا عظيم المهابة فكانت لافوقه نار مع
بأده ولا ترد ابل على الماء حتى ترد ابله وكان يحمى الراعى فلا يقر به أحد
والصيد فلا يصاد ولا يشكهم أحد فى مجلسه حتى يرأه ولا يجلس حتى يأمره
وكليب هذا هو ابن ربيعة أخو المهلهل وهو زوح البسوس بنت منقذ خالة
جساس بن مرة وهو الذى قتله وقامت الحرب ببيته بين بكره وغلب أربعين
سنة حتى كاد يفتى بعضهم بعضا وهى حرب البسوس المشهورة لانها كانت
بينهم كما فصل ذلك فى محله (ومن ضرب به المثل فى الكذب) أى وعدد

من ضرب به المثل في الكذب هم ستة أيضا الأول الأخيذ الصبحان قالوا
 أ كذب من الأخيذ الصبحان والأخيذ هو المأخوذ وتصعدان هو الذي
 شرب المسيح وأصله أن رجلا رح من حبه وقد اصطح فلقبه بجيش
 يريدون قومه فأخذوه وسأوه عن الحى فقال انما كنت في الفقر ولا عهد لي
 بقوى فبقيتاهم يسأرونه اذ غلبه البول فقال فعلوا أنه قد اصطح ولولا
 ذلك لم يبل فطعنه واحد في بطنه فمدره اللبن فضا غير بعيد فعثر واعي الحى
 وقال الهرا هو القميل يقال أخذ القميل أخذ اذا كثر شرب اللبن
 بأن تقلت على أمه فبذلك كذبتا فبعض منه وكذبه ان التهمة تكسبه جوعا
 كاذب فهو لذلك يحرض على اللدائيا الثاني أسير السند قالوا أ كذب
 من أسير السند وذلك انه يؤخذ الرجل الخسيس من اهل السند فيرغمه انه
 من الملك الثالث الشيخ العربي قالوا كذب من الشيخ العربي وذلك
 انه يترشح في غربته وهو ابن مسهر فيرغمه انه ابن أربعة من الرابع سائلة
 السمن قالوا كذب من السائلة لانهم اذا سألوا السمن كذبت بحافة العين
 فتمت قول قدر تجبى أى احترق ولم يحاص الطامس لفاختة قالوا كذب من
 فاختة وذلك لان كناية صوتهم ههنا أو ان الرطب تقول دلت والاطاع
 لم يطلع قال الشاعر

أ كذب من فاختة • تقول وسط الكرب

والاطاع لما يطلع • ههنا أو ان الرطب

السادس البليغ قالوا كذب من بليغ بالمشاة الصبية وهو السراب وقيل
 حجر يرق من بعد فبطان ماء وقالوا أيضا كذب من البليغ بالموحدة بعد الهاء
 وهو السراب وأ كذب من دب ودرب أى الكبار والصغار دب لضعف الكبير
 ودرب لضعف الصغر وقيل معناه كذب الاحياء والاموات فالذي يبلى
 والدرج للحيات من قولهم درج القوم اذا انقضوا وقالوا كذب من صناع
 وهو الرجل الخاذق في صنعه وأ كذب من حجة رجل كان كاذب
 من في العرب (والشؤم) أى أو الشؤم أى عدد من ضرب به المثل فيه وذلك
 ستة قالوا أشأم من اليسوس وهى المرأة التى جرت بسببها الحرب المشهورة
 وسناني أشأم من جيرة وهى فرس شيطان بن مدح وذلك انه كان يرعاها

مرأته بنو أسد بن ذبيان وكانوا يخرجوا عذارين فضالوات هذه نقيب
منكم فاتبعوا أثرها حتى جمعوا على الخبيث أشأم من منتم قبل هو الشر
بمينه وقيل نبي من العطرب عيبه العطار قرون المنزل وهو من ساعة
وقيل غير ذلك أشأم من رغبة الحولا وهي امرأة كانت حسان في بي
سعد بن زيد فزنت بختبرها على رأسها قباول رجل منهم من رأسها رغبة
وقال ما أردت بذلك إلا أنه رجلان رجل كانت في حواره فثار القوم فقتل
بينهم ألف إنسان أشأم من طبر العراقيب وهو طبر الشام عند العرب وكل
طائر يطير منه إلا أنه هو طبر عرقوب لأنه يعرفها أشأم من غراب البين إنما
لزم هذا الاسم لأن الغراب أدبان أهل الدار فصحة وقع في موضع يوتهم
يتقدم فشا سوايه وطير وامنه إذا كان لا يرى مناداهم إلا إذا بانوا ورأيت
به ذلك قولهم أشأم من زرقا وهي دابة تفر من أكبا فذهبت في الأرض
(فأزدت ثلث ذلك) العذر وهو شان (على ما ورد) من الامثال
(في العذر) ضد الوفا وذلك حصة على ما في الجمع الأول قولهم أغدر من
عذبر وهو النهر الصغير فعل بمعنى مفعول من أغدره أي تركه أو عذبه
مع على من عاذره السبل أي تركه أو عذبه فاعل لأنه يفدر صاحبه أو ح
ما يكون إليه كما ذكره البديني الثاني قولهم أغدر من كاة القدر أي من
كانوا يجعلون القدر كنية فيما بينهم وهم بنو سعد بن غيم وكانوا يسمون
القدر فيما بينهم إذا راموا استعماله بكية لهم وصبره وحاله وهي
كيسان قال

إذا كنت في سعد وأملك منهم • غرة أو لا يعرفك خالان من سعد
إذا مادعوا كيسان كانت كهولهم • إلى القدر أدى من شبايم المرء
الثالث قولهم أغدر من قيس بن عاصم قال أبو عبيدة كان من أغدر
العرب جاوذه رجل تاجر فربطه وأخذ مناعه وشرب خمره وسكر
ويجعل يقول

وتاجر فاجر جاء الإله • كأن لحينه أذئاب الجبال

أ • وجهي صدقة بن منقر لئن صلى الله عليه وسلم فلما بلغه موته قسبها
في قومه الرابع قولهم أغدر من عتبة بن الحرث ذكر أبو عبيدة أنه

رزبه آتيس بن مرزة السلي في صرم من سليمان قسمة على أموالهم فأخذها
 وورثها جالها حتى اقتدو فقال عباس السلي عم آتيس
 كثر الضجاج وما سمعت بضاد • كعبية بن الحرث بن شهاب
 الخامس قولهم أغدر من ذتب وغدره بين (أو القوة) أي أو عسده ما ورد
 منها في القوة وهو خمسة أيضا الأول قولهم أقوى من حامى الذهب وهو
 عبيد الله بن جندب عن النبي سعى حامى الذهب لأنه كان يشرب في أنا من
 ذهب الثاني قولهم أقوى من عيت الضربك قال الميذني وغيره الضربك
 قتادة بن سلمة الحلي والضربك الضرب اه اشك قولهم أقوى من أكل
 الخمر وهو عبيد الله بن حبيب الغنوي أحد بني مرة سعى أكل الخمر لأنه كان
 لا يأكل الخمر ولا يرغب في اللبن وكان سبيد في الصبر في زمانه وهم إذا خروا
 قالوا منا آكل الخمر ذكر أبو عبيدة أن هودة بن علي دخل على كسري ابروير
 وقال له أي أولادك أحب إليك قال الصغير حتى يكبروا القاتب حتى يقدم
 والمريض حتى يبرأ قال وما غدا أوليك ذلك قال الخيرة قال كسري هذا عقل
 الخيرة لعقل المتن ولقرفصار الخيرة عندهم عذو الرافع قولهم أقوى من
 مطاعم الرمح قال الميذني زعم ابن الأعرابي أنهم أربعة أحدهم من أبي
 شحيم الثقفي ولم يسم الباقي اه الخامس قولهم أقوى من علة ذلك أنه يقال
 يس من حيوان يحمل وزنه حرارا الا انفل تجوز أن القروهي أصعدها
 ربة (والنجايب النساء) أي أو عدد ما ورد من الامثال في النجايب النساء أي
 ولادتهن ولا يقولون مصحة حتى تله ثلاثة ~~د~~ ورواه عدد لمشار إليه
 حصة الأول قولهم أنجب من مارية وهي مارية بنت عبد مناة بن مالك
 ابن زيد الدارمية ولدت ما جسا ولفيطا ومعدا الثاني قولهم أنجب من
 خاطمة وهي بنت الخرشب الدارمية ولدت الكملة لزياد العنسي وهم ربيع
 الكامل وقيس الخياط وهارة الوهاب وأنس المرومي قيل لها أي بنتك
 أفضل صفات الربيع لابل عمارة لابل أنس ثكلتهم ان كنت ادري أنهم
 أفضل الثالث قولهم أنجب من ام السين وهي اسنة مجرو بن عامر ولدت
 لمالك بن جهم بن كلاب خمسة ملاعب الاسنة بن مالك بن جهمر والطفيل
 ابن مالك وربيعة بن مالك ومعاوية بن مالك وعبيدة بن مالك وهم شراف

في عامر وأما قول يسير بن ربيعة

فحين شوأم السنن الأربعه * ونحن خير عامر بن صعصعه

فانما جعلهم أربعة لأجل التقابلية كما في الجمع الرابع قولهم أنجب
من خبيثة وهي بنت رباح بن الأشل ولدت لحعفر بن كلاب خاله الأصبع
ومالك الطيان وربيعة الأخو ومن سمي بالأخو من لصغر عينييه كأنهما
مخبطان وسمي مالك بالطيان لأنه كان طاوياً البطن وسمي خالد بالأصبع
لشامة بضاء كانت في مقدم رأسه الخامس قولهم أنجب من عاتكة وهي
بنت هلال بن فالح بن مرة السلمي ولدت لعبد مناف بن قصي هاشم وعبد
شمس وعدد المطلب (علمت) بمجموع ما ذكر من الحسة والاثني وذلك تسعة
(كبيرة) أي عدد من ضرب به المثل في الضلال من أرباب اللؤم أي بسبب
عملهم أصل اللؤم وهذا بالنظر إلى البعض كأروثة قالوا أصل من
مورثة وهو اسم يقع على من كانت العرب تدفعها حبة من بذاتها قال حرة
واشتقاق ذلك من قولهم قد آذها بالتراب أي آذتها به ويقول الرجل
لارجل اتدأ أي أثبت في أمره قلت اشتقاق المورثة من آذها بالتراب
لا يستقيم لأن الأول من الفضل الثاني من المعسل العين كما في الجمع
نقول من الأول وأديشد وأد اومن الثاني أديود أودا اللهم إلا أن يجعل
من الملقوب وذكر الهيثم بن عدي أن الوأد كان مستعملاً في قبائل العرب
فأطية فكان يستعمله واحد ويتركه عشرة فاء الإسلام وقد قل ذلك إلا
من بقي فقيم فانه ترايد فيهم وسبب ذلك أن النعمان يزد عليهم فاستاق نعمهم
وسبب ذرارهم فوفدت وفودهم عليه وكاموه في الذراري والنساء فحكم
النعمان بأن يجعل الحيارى ذواته من أمراء اختارت زوجها ردت
عليه فاختار من في الحيارى وكان فيهن بنت لقيس بن عامر فاختارت سائباً
على زوجها فقتل رقيس أن يذم كل بنت ولدت له في التراب فوآد بضعة عشرة
وبصنيعه وأحياته هذه السيرة للقرآن في ذم رواد النساء أخاه المديني
وهو مخالف لصريح القرآن الشريف أن يجب الوأد خشية الأملاق
أي القفر لأن يقال كان السالب في الوأد ذلك مطراً إليه ولا يحمل من مطر
وكسنان بن أبي حارثة قالوا أصل من سنان وكان قومه عتقوه على الجود

فقال لا رأي يؤخذ على يدى ركب دقة يقال لها الجهول وذهب به
 فلم يرهذ ذلك فسمته العرب ضالة غطفان وقالوا أصل من فارط عربة بنون
 فرأى محوكتين وهو يد كرس عربة كان له بنت اسمها فاطمة بنت يد كرس فو بها
 جديدة بن مالك بن همدان فخرجها من داره يوم هو أبو حذاف كريبطيان
 القراط فترا بقلب أى يترقبها معسل لتصل قنصارا للثزل فيها فوقع
 القرة على يد كرس فقول واجننى لعسل ثم قال أخرجنى فقبل جديدة
 لا أخرجك أو تزوجى بنتك فاطمة فقال أما وماى هذه الضالة فلا
 ولكن أخرجنى ثم أخطبها على أروجكمها على وتركة ومضى فلما انصرف إلى
 طى - ألقوه عنه فقال أحد طريقا وأحدث أخرى فم ياتقوا منه وسعوه
 بزم بهذا الشعر

فتاة كان قتاة العير • يصيبها به الرغيب

فقلت أباه على • فتعقيلها أو تصيل

فاتمه وه و أرادوا قتله فبغوه فحترت بكر وقضاعة بسده وهذا أعنى
 يد كرس هو أحد القارطين المضروب بهما المثل فى قولهم لا أصل لك
 حتى يوب يضارطان تنية فارط وهو الذى يلقى القراط وهو نبات يد سع به
 لاديم فالقارطان رجلان من بى - عربة حربي يميان القراط ولم يربها
 والقارطان الشافى قال الميدانى ليس له حديث غير أنه فقد فى طلب القراط
 واسمه عامر بن رهم وقالوا أصل من صب وأصل من ورن وأصل من ولد
 البريوع لاسها داسرجت من سحرها لم تهمل للرجوع اليه وقالوا أصل من يد
 فى رهم قال أبو عمرو يريدون الجنين وقيل معناه أن صاحبها يتوفى أن يصيب
 يده شيئا واقفه أعلم

✽ (الاسم التاسع والعشرون أخبار العرب وأهلهم) ✽

وهو من جليل النصح جليل الوقع تتلى به أيدى البداء وترتفع به أقدار
 الأرباء له الفضل جاهلية وسلاما وإن أن الرقيم الذى يرفع أصحابه من العلم
 أعلاما وفضل العرب أشهر من علم وأكثر من أن يحصى مرقم أدهم أكرم
 الناس دبا وأفضلهم حديا وأدعهم أساما وأثبتهم جناحا وأضرمهم

لاسيوف وفراهم للصيوف وأرعاهم للحداد وأبعدهم عن العار وحسبك
 أن تلهوهم شأهم فقال أفدأركم اليكم كتاب فيه ذكركم وما ورد على ما قيل
 من حديث أحب العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة
 عربي وفيه ما كدس مما صله بين العرب والعجم ما يسرك أن رأيته
 وروفت أن طالعته (واحد صاحب أخبار العرب) أعلم بها أو المتطلع
 إليها (في حاصل شرب) جبل (ثانيه) أي الاسم وهو السين ودلت سنون
 (في جبل آخره) أي في عدد جبل الحرف لدى قبل آخره وهو الياء وجهاها
 عشرة وحاصل ذلك سمانه (وثانيه كدس) أي وحاصل شرب جبل ثلثه
 وهو الميم ودلت أربعون في جبل ايه وهو عشرة ودلت أربعمانه تضم إلى
 الستمائة المجموع ألف (وكذا الأربع) في الرسم وهو العير بصريه عدد
 جبل السبعون في عدد لبياء فالخاصل سبعمانه فالجمل ألف وسبعمانه
 (شارة على ما ذكره الاصباهي) وهو على بن الحسين بن محمد بن أحمد
 بن الهيثم الأموي المشهور بأبي الريح الاصمعي صاحب كتاب لاني
 الذي وقع الاتفاق على أنه يموت في بابه مثله قبل أن يصاحب بن عبد
 كان ينصب في أسباره جبل ثلاثين جلا من الكتب ليعاها ما وصل
 إليه كتاب لاني كفي باستنهايه (في كتاب) الذي جمعه في أيام العرب
 ووقائعها وهو كتاب جليل استقصى فيه ما أمكنه من أيام العرب وكان
 ألفا وسبعمانه يوم والدين نظر إلى أيام العرب وما لها من الوقائع طال
 نظره وأدركه دون حصرها حصره (وفي) جبل (ثالثه وثانيه وثالثه وآخره)
 ودلت مائة وواحد وثلاثون (أشربة لما كان من ذلك في الأعلام) وقد
 استوفها أرباب السير وتواريخ زواجر هذا الجبل تعاصرها اهل فنصر
 على مشاهيرها فمن ذلك يوم المشيرة بالشيخ المجبة وروى بالمهمله بانه مع
 على كل قال لا بد أني وهو موضع من بطر سمع قول ما غار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اه وفيه تطريز أول معاربه كافي الجصاري لابن ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم في مصر على رأس اثني عشر من مائة المدية فيريد
 قرب شاطئ سين رجلا ووقع فيها الصلح ثم عروة بواط بفتح الموحدة وتخلف
 الواو آخره منه شرح ليها صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول على رأس

ثلاثة عشر شهرا من الهجرة في مائتين من أصحابه يعترض عبد القريش فرجع
 ولم يلق كيدا أي حربا ثم خرج إلى هذه أي العثيرة في جادى الأولى
 لثمة عشر شهرا من الهجرة في خمسين ومائة رجل يريد عبد قريش التي صدرت
 إلى الشام بالصارة فوجدوها قد مضت ثم يوم بدر الأولى بعد العثيرة بعشرة
 أيام حرح صلى الله عليه وسلم يريد كرز بن جابر الفهري لما أغار على مراح
 المدينة فلم يلقه ثم غروة بدر الكبرى وهي التي أعز الله فيها الإسلام
 وأهله وكانت في رمضان على رأس ثمانية عشر شهرا من الهجرة وبدر قيل
 اسم قرية مشهورة سميت باسم رجل كان زناها وقيل اسم بئر وهو بدر
 ابن الحرث فسمي باسمه فيذكر على أنه اسم الماء أو الرجل ويؤتى على
 أنه اسم اندثر والقيمة ثم يوم قينقاع بتبليت أمون والدم شهر كما
 في المواهب تلخ من يوم المدينة وكانت في شوال على رأس عشر من شهر
 من الهجرة فحاصروهم صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ليلة ثم جلاهم من
 المدينة ويوم أحد حل مشهور بالمدينة على أقل من مخرج كانت عسده
 لوفعة المشهورة في شوال سنة ثلاث وهي التي شج فيها وجه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكسرت ربا عينه وأصابت فيها عين قتادة رضي الله
 عنه ويوم بزمونة وأدرجها البخاري مع سرية الرجيع شرح بها
 كمال المراهب وكانت الأولى مع رعل وذو كوان وعصبة والثانية مع
 الحباب ويوم النصير شيخ الدون وكسر الصاد قبلة كبيرة من اليهود سر
 البها صلى الله عليه وسلم في أصحابه سنة أربع فحاصروهم وقطع صلهم
 وأجلاهم من المدينة فطفوا بحجر ويوم ذات الرقاع قيل كانت سنة خمس
 وسميت ذلك لأن أقدامهم نشت فيها فطفوا عليها الحرق وارتفاع ويوم
 الصطلق ويقال له أيضا يوم المربيع ضم الميم وفتح الراء وهو كون
 التماسين بينهما مهولة مكسورة آخره مهولة ما ألحق حراصة والمهطلق
 ملخ من حراصة وكانت في شعبان سنة خمس وفيها زلت أيلة انهم وفيها
 كانت قصة الأفك ويوم الخندق وهو يوم الأحزاب وتسعميته بالخندق لأجل
 الخندق الذي حفر حول المدينة بأمر صلى الله عليه وسلم وعمل فيه بنفسه
 وتسعميته بالأحزاب لاجتماع طوائف من المشركين على حرب المسلمين وهم

قريش وعطفان واليهود ومن معهم وكانت في شوال سنة أربع واليه
 مال الجباري أو حرم به جرم أهل المعازي ويوم بني قريظة في تلك السنة
 أيضا سار عليه الصلاة والسلام اليهم فحاصروهم سبع عشرة ليلة حتى
 أذعنوا أن ينزلوا على حكمه فحكم بينهم سعد بن معاذ فقلع عذابي أحكم
 فيهم أن تقتل الرجال وتقسّم الأموال ونسبي الدراري وأنساءه فقال صلى
 الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وأمر صلى الله عليه وسلم بني قريظة
 فأدخلوا المدينة وحفر لهم أحدودى السوق وأخرجوا فيه مصريت
 عناقهم وكانوا ما يرسقنانه إلى سبع مائة ويوم المدينة انصرف الياء
 وتشديد اسم بئر أو شجرة أو قرية قرب مكة على تسعة أميال كانت سنة
 ست من الهجرة ووقع العلم فيه بين المسلمين وأهل مكة ويوم خيبر وهي
 مدينة كبيرة على ثمانية ردم من المدينة إلى جهة الشام خرج بها صلى الله
 عليه وسلم سنة سبع فحاصرها سبع عشرة ليلة إلى أن فتحها وفيها حازمت
 بطون الجراذلية وسعت زينب بنت طرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في شاة هدتها إليه فأخذ بها صلى الله عليه وسلم هو ومن حصره
 منها ثم قال ارفعوا أيديكم فإن هذه الدراع أي ذراع الشاة تحمى أهلها
 مسومة ويوم مونة بضم الميم وسكون الواو وبغير همز وبه على المعتدلة
 بان أم دودن دمشق وفيه قتل جعفر بن أبي طالب ودلت سنة ثمان ويوم
 ذات اسلاسل ماء بأرض جذام سمى بذلك لأن المشركيين يطوبونهم
 ببعض محافة أن يشرؤا وكان سنة ثمان أيضا أو سبع على عشرة أيام من
 المدينة ويوم فتح مكة الذي استنصر به أهل السماء والأرض خرج له صلى الله
 عليه وسلم من المدينة في عشرة آلاف وثلاثين ألفا في شهر رمضان
 سنة ثمان والاكثرا ثم انفتحت عنوة تصريحه عليه السلام بأهل الحلف له
 ساعة من نهار والمراد بها ما بين أول النهار ودخول وقت العصر وعن
 الشافعي وهو رواية عن أحمد أنها انفتحت على الاضوة الدور إلى أهلها
 في قوله من دخل دار أبي سفيان فهو آمن لا سلم تقسم ولأن العائدين
 لم يملكوا دورها والا كان أحراج الدور معها وقد ذكرت مناصرة في هذا
 الباب جرت مع لامام الشافعي رضي الله عنه في القواكه فانظره ويوم

حين بالتصغير وادأوما ينشئ وبين مكة ثلاث ليل قرب الطائف وتسمى
 غزوة غزوة عوانن حرج صلى الله عليه وسلم اليه من مكة بعد قصتها في اثني
 عشر ألفا ويوم أوطاس وادفي ديار هوازن بعث اليه صلى الله عليه وسلم
 ثمانية عشر من بني فرج من حنين في طلب ثقاتين من هوازن يوم حنين
 وقادهم حتى فتح الله عليه ويوم الطائف وهو بالدمعية من حنين أو ثلاث
 من مكة ما راها صلى الله عليه وسلم في شوال سنة ثمان حين حرج
 من حنين وكانت ثقبها شهزموامن أوطاس دحلا حصنهم بالطائف
 وأغلقوه وتموا القتال فبذل صلى الله عليه وسلم قريشا من الحصن وعسكر
 هناك فمروا المسلمين بالنبل ربه يشديدهم لم يؤذن له صلى الله عليه وسلم في قصه
 واذن في الناس بالرحيل ويوم توكم كان معروفا في نصف طريق المدينة
 الى دمشق وتسمى غزوة العسرة لخروج المسلمين لها في قلعة من الظهور
 وحشد حتى كانوا يصحرون الدهر في شربون مافي كرشه من الماء فكان
 العسرة في الماء والطاهر وفي العسرة وكانت في رجب سنة تسع وكانت
 الروم تجتمع مع هرقل بالثام لحرب المسلمين فالتقى صلى الله عليه وسلم
 الى توكم آتاه صاحب أيلة فصالحه وأعطاه الجزية وانصرف صلى الله عليه
 وسلم ولم يلق كيدا ويوم السقيفة وهو يوم صاعقة أبي بكر رضي الله عنه
 ويوم ليامة كانت به وقعة لاني بكر على بني حبيشة ويوم الحرة كان يريد
 على المدينة ويوم علي بين المهلب ولازوقه ويوم سكر يكسر الكفار لعبد
 الميث على مصعب بن الزبير ويوم القرموص على أسامة بن عبد المطلب على
 يزيد بن المهلب وبه قتل يزيد ويوم الكسرة يوم فبن عمر على زيد بن عبي رضي
 الله عنه ويوم قديد لاني حرة الحارثي على أهل المدينة ويوم الراوية ويوم
 دير الحساج للحماج على أهل العراق كلاهما ويوم الاوار لعبد الرحمن من
 الاشعث عليهم ويوم زبارة للروم في أيام المعتصم ويوم فتح بالقاف والقاء للمجبة
 للعباسية على آل أبي طالب ويوم الطاف ويوم الدار ويوم الجبل ويوم صفين
 ويوم النهراوة ويومها وسمرودت (وما في) من ذلك العدد الذي هو أف
 وسعماؤه بعد اسراج أيام الاسلام التي هي مائة وواحد وثلاثون يوما (في
 ما مضى الكفر وعاره) أي فكان في زمن النبوة قروا غيرة أي معنى من

بالحاهلية وأهلها وذلك ألف وثمان مائة وتسعة وستون يوما وقعت فيها
 وفاتع في أما كن معلومة نسبت اليها تلك الايام منها يوم الكديدين سليم
 وبق كانه ويوم ابيداه بين بني حيروي كلب ويوم الجفار بكسر الجيم بين
 بكر وقيم وكذلك يوم السار بكسر السين المهملة وبالمثناة القوية جبل معروف
 ومثله يوم الزور ويوم برة ويوم غوى تصغير نحو بين بكرين وائل وعروب
 غيم ويوم العظالي اسم العين المهملة وباطاء المنجمة هي بذلك لان الناس فيه
 ركب بعضهم بعضا اولاته ركب فيه اثنتان وثلاثة الهابة الواحدة وهو
 آخر وقعة كانت بين بكرين وائل وغيم في الجاهلية قال الشاعر

فان ين في يوم المعالي علامة • ميوم القبيطا كان أخرى وألوما

ويوم القبيطا باقير المهمة المفتوحة يوم لقي يربوع ومجاشع ويوم الصليب
 ويوم سمار وهو منى على الكسر اسم نمر وكان بين بكرين وائل وغيم ويوم
 اهرير ويوم لسار بكسر التون والسين المهملة لقي صفة وبق غيم ولسار
 جدال صغار وأما التي عامر وأيام العجار وقد قالوا الحرة العرب أربعة
 الاقل بين كنانة وهجر والثاني بين قريش وكنانة والثالث بين كنانة ونصر بن
 معاوية والرابع وهو الاكبر بين قريش وهو اذن قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم
 بست وعشرين سنة وشهد عليه السلام وله أربع عشرة سنة وميت هذه
 الحروب بخار الايام كانت في الاشهر الحرم فالواقدة حرما ذ قاتلت فيها
 ويوم الحجة بين دوس وكنانة ويوم الزخيد بجاهل بين مهنين بين قيم ولبن ويوم
 شطة بين عذشم وعبد شمس ويوم القري بين نعاة ويربوع ويوم العصب بين
 قريش وعامر ويوم العذير بين عظماء وجشم ويوم فلح بين عامر وشذعة ويوم
 ررود بين ثعلب ويربوع ويوم المرح وقال له مرح - ليمية بين غيم وغداق ويوم
 عديرة وبه قتل أبو جساس ويوم العقة وبه وقع الهامل في أسر الحارث بن
 عباد ويوم واردات وبه قتل همام بن مزة ويوم اسنو ويوم الشعب ويوم
 الداتب وهي أيام حرب لبوس ويوم الرقة بفتح الشاف بين فرارة وعامر
 ويوم ذي النثل بين جشم وعيس ولدى الاثل يوم حريين عامر وأسد وبه قتل
 حنظلوا الخنساء ويوم جبلة بين عيس وديان ويوم امرع بين مالف ويربوع
 ويوم ذي قار بين شيان وجرود وكسرى وكان من أعظم أيام العرب وأنها

في نوحه امر الاعاجم وهو قول يوم طمرت فيه العرب بالبحيم ويوم ما حسان
 راين وسمن مهادلات يوزن رعم من ارض قرية من عكاط اليوم الاول
 بين بني دارم وبين عامر بن صعصعة والثاني بين بني نعيم وبين عامر ويوما الصلح
 بين عامر وسكون الادم قرية من قري عامر بن صعصعة كان بها يومان الاول
 بين عامر بن صعصعة على بني سبيعة والثاني بين حنيمة على بني عامر
 ويوم الكلاب بالهم والتمصف ونعيم يوم لهقنة لاق عامر كسرى دعا
 قوما كانوا يعبدون على لغائمه فادخلهم لحص وأصمى عليهم اليسب
 وقتلهم وفيه جرى المثلان ايس بعد الاسد والاقبل و ايس بعد السب
 الا لاسار ويوم طمعة بكسر الطاء وبالحاء المهجسة لى ربوع على قابوس بن
 المنذر ويوم الشقيقة وهي الفريجة بين الجليليين من الرمل ويقال اهد اليوم
 يوم الحسنين والحسان اسم الجليليين التي كانت الواقعة بينهما يقال
 لاحدهما الحسن ولذا سخر الجليلي وكان على بني شيان وفيه يقول الشاعر
 ويوم شقيقة الحسين لاقته • بنو شيان آجال قصرا

ويوم ذي اراطى يصم الهمة ببرقي سبيعة وبني نعيم قال عمرو وهو ابن كنوم
 وهي الحباب ون بدى اراطى • اسيت ويوم ذي نجب شمع ادون والجبم
 امي نعيم على عامر بن صعصعة ويوم عشايش بالفتح بين بني شيان وفي مائة
 ويوم الهيمالى نيم الالات على بني مجاشع ويوم الحبابور بالحاء المهجسة موصع
 بالثام فيه يقول الشاعر

ولوقعة الحبابور ان ثل خلقتها • خلقت فان سمعها لم يحق

ويوم الكفافة بالضم اسم ما بين بني فرارة وعروب بن نعيم وفيه يقول الشاعر
 كعب بن لؤي الكفافة خياما • ويوم الوقاء من مازن وبكر ويوم بلقاء لذي
 يقول فيه جرير

أخيلك ام خيلى بلقاء آخر رب • دعائم عرش الحى أن تضع صعا

ويوم عيين وعما عيان سمعرو كان بين بني مقرة وعدد القيس وفيه يقول
 الفرزدق • ونحن منعيانوم عيين منقرا • ويوم البساد ويقال رس البساد
 وعام الفساد كان بين المعوث وبذيلة وهما من طي كافي يجمع لامتار وفيه
 يقول جابر الطائي

العمائر والمهمله كبنى سعد بن قيس ثم الطن صكبي غططان بن سعد ثم
 الاتحاد كبنى ديان بن ريث بن غططان ثم انصائل بالصاد المهملة
 كبنى فرارة بن ديان ثم العشائر كبنى بدو القزاري فاعلى الطو تف
 الشعب وادناها العشيرة وغططان هو الجند الاعلى اعرب ليس وى
 ليصادى الشعب الجمع العظيم المتسبون الى اصل واحد وهو يجمع
 القبائل والقبيلة يجمع العمائر والعمارة يجمع البطون والطن يجمع
 الاتحاد والعمارة يجمع القصائل فخرية شعب وصكابه قبيلة وقريش
 عمارة وقصى بطن وهاتم بخدوع عباس فصيلة وقيل الشعوب بطون المهم
 والقبائل بطون العرب اه وى الشهاب عليه الشعب برة الضرب
 والعمارة بفتح العين وقد تكسر وماذ كرهى ترتيب القبائل مما اتفق عليه
 أهل النسب واللغة وقوله وقيل الشعوب بطون المهم أى وخص بهم لكثرة
 انتمائهم ونعرق اسمهم ولغة الشعوب على المهم قبل ان يفصل المهم
 على العرب شهوى بالضم مسبب الى الجمع كما ترى اه وى الامواكه
 من ذلك ما حكى به فاطره (ومعناه انهم) أى وعدد معلق بهم جمع معلقة وهى
 القصيدة التى علفت بالكعبة الشريفة وذلك ان العرب كانت فى الجاهلية
 يقول الرجل منهم الشعر فى أقصى الارض فلا يصابه ولا يشده. حتى
 يأقى مكة فى موسم الحج فيه رحمه على أديبة قريش فى سوق عكاظ فان
 استحسن روى وكان غرافة له وعاق على ركن من أركان بكعة حتى
 يطرأ به وان لم يستحسن روى وطرح ولم يصابه وكانت المعلقات تسمى
 المدهشات لانها كانت تكذب بها الذهب ثم تعلق على اقبل مذهب ملائ
 اذا كانت أبجود منه وهذا هو المشهور فى معنى المعلقات وقيل كان الملت
 اذا استحسن قصيدة يقول علقوا بالاهده لكونه فى حراره وأورد من علق
 شعره على الكعبة امرؤ القيس ثم صفت شعرا بعد المعلقات وأولها
 معلقة امرئ القيس بن حجر ومطعمها

قصائد من ذكرى حبيب ومهرل • سقط للوى بين الدخول فقول
 وهى بضع وثلاثون بيتا وثانيها معلقة زهير بن أبى مظهر
 أمى أم أوفى دمنة لم تكلم • بحومانة الذراح فالمنلم

وهي شحوت وستيريتا وهي التي يقول فيها
 ومن يداد فضل فيصل فضله • على قومه يستغن عنه ويكرم
 ومن لا يصانع في أمور كثيرة • بصرى بأبياب ويوطأ بدم
 ومن هاب أسباب المسائله • ولو بالأسباب السماء بدم
 ومن يجعل المعروف من دون عرمه • بهز ومن لا يتقن الشتم يستم
 ومن يجعل المعروف في غير أهله • بعد حده دما عليه ويكرم
 ومن يعزب يحب عدوا صديقه • ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
 ومن لا يرزل يستعمل الناس نفسه • ولا يعفه أبواما من الناس يسام
 ومهما يكن عند امرئ من خلقه • وإن خاله يحق على اداس تعلم
 وكأن ترى من صامت لك محجب • زيادته أو خصمه في التكم
 لأن لسان المرء مفتاح قلبه • اذا هو أبدى ما يقول من القسم
 لسان الحق نصف ونصف فزاده • فلم يسر الا صورة اللحم والدم
 روى ان ان عمر رضى الله عنه كان يقول من يشقني ومن ومن يشير
 الى هذه العاقبة ورهبر هذا هو أبو كعب صاحب باب السعاد والتهام علقه
 ميمون بن جندل ومطاعها • آدت ما بينتها أمماء ورادها معلقة بيد من
 ربيعة ومطاعها

عن الديار يحلها بقاها • على تأبذ قولها فرجامها

وهي التي يقول فيها

فأفزع عن قدم للث فاغما • فسم الماء يشربها علامها

وخامسها معلقة عمرو بن كلثوم ومطاعها

الاهبي اصعدك واصجيدا • ولا تبق نخور الاندرينا

وهي التي فيها يقول

الا لا يحهل أحد علينا • فذهل فوق جهل الحاهلينا

الا لا يحسب الاعداءنا • قصصنا وأما قد فئسنا

ملائنا البر حتى ضاق عنا • وهذا البحر علاؤنا مغيثنا

نحسب الظالمين ومظالمنا • واتكنا بيد الظالمينا

اذا طلع القطام لنا رضيع • تحركه الجبار ساجدينا

الى المجل فانه سبعة اقسام والثلاثة السابقة لا يعرفون لها اسما وكانوا يكتبون على كل قديم اسماء ويجمعون هذه القدامى في خريطة يسمونها الرباية وهي شبيهة بالكتابة ويضعونها في يد رجل عدل يسمونه الخبير بالجيم أو المعين بالاسماء فيصحبها في تلك الخريطة ويخرج معها قداما للرجل منهم من خرج قد خرج من ذوات الانصاء فحدثه من خرج له قديم لانصيب له غرم عن الجور ثم يطعمون ذلك الغرم للعدول ولا يرون أكله ولا يسمون من لا يدخل عليهم في الميسر ويسمونه برما قال الرازي وغيره وهذا هو الميسر وهو قمار العرب وكان لهم أيضا سهام مكتوب على بعضها أمرى ربى وعلى بعضها من فى ربى وعلى الثالث عمل فاذا عزموا على أمر استسموا بهذه السهام أى طروا به علم ما قسم لهم ولم يقسم قداما خرج الامر منوا على قسدهم من الفعل واد اخرج الناهى فحشوه واد اخرج القدر الجالوا ثانيا ياره دهم الله على ذلك بقوله وان تسقسوا بالازلام ذاكم وسق (هان ريد على ذلك) العدد الذى هو العشرة (نصف ائمة) ائمتهم (أى عدد نصف ائمة) ما كان لهم من الامور المعتبرة بامانة مخصوصة وهى ستة السبعة بالبين والعبى الماهاتين لورن كريمة واحدة واحدة والقسمة والكتابة والقيسة فتح اصنام والحاء المجهمة وتسمى بالكسرة أيضا يسم السبب الماهلة والكاف والراء المشددة وبالجيم فاصغر لابتساع الرحس واصففة تشيع ارحس واصففة تشيع رحس والثلثة واصففة تشيع الاربعة والحمسة والطفنة تشيع السبعة الى العشرة والسبعة اكبرها وقيل أكبرها الطفنة وكل هذه من خشب ولا يبنى اراصف الستة ثلاثة قدامى الثلاثة الى عشرة (على عدة أشهر جديدهم) وهى ثلاثة عشر الاول من الماهل من ربعة ركاب يسمى المشهور بدم الجيم وفتح اشير المجهمة والهاء المشددة وامى فرس الطرث من عدا ايدى كركى وكركى يسمى بالعامية والثالث فرس فيس بن وهب القسسمى وكان يسمى داحسا والربيع فرس حذيفة بن بدر بن زارى وكان يسمى لعراء وداحس وامراء هما المصروب بهما المثل فيما تقدم ولطاس فرس آخر لحذيفة هذا كان يسمى الطمار بالحاء المجهمة والهاء الماهلة المشددة والسادس فرس آخر

ائيس بن زهير وكان يسمى الحفاه بالحاء المهملة المشوكة وبعد ادبوس
 محمودا وسابع فرس لان الهلالية وكان يسمى بالاعوح لان غارة وقعت
 على اصحابه وكان مهر الخملوه على الابل قاعوج طهره وكان ابني كسدة
 ثم صار لثني سليم ثم لثني هلال بن عامر والثامن فرس لمعاوية بن أبي سفيان
 وكان يسمى باللاحق والتاسع فرس للاجدع بن مالك كان يسمى سكاكا
 واما شر فرس للعباس بن مرداس كان يسمى العبد بضم العين المهملة
 مصفرا والحادى عشر فرس (زيد الجبل كان يسمى الهقاب والثاني عشر
 والثالث عشر فرسان بلديعة لابن اشرس احدى ما يسمى العسا والثاني يسمى
 لعصية وهي أم العسا (وفي خمس ثلثة) وهو لميم أى خمس بجمع غراب أى
 ثمانية (عدد أسماء الاغربة) باميين المجهمة والساء الموحدة بجمع غراب أى
 عدد من كنى من العرب بالعراب لواءه واشتهر وبالاغربة وهم عشيرة
 لهبسى وخفاف بن بديعة وسليمان بن السلكة وثأبط شر والشموى الازدى
 وحشام بن معيط وهام بن مطرف وعمر بن أبي عمير (كأبى ثمة) أى
 الحرف المذكور وهو خمسة (عدد الاططات) بفتح اللام أى المسمون
 ططعة من العرب المشاهير وهم ططعة بن عبد الله القتيبي وططعة بن عبد
 الرحمن الزهرى ويقال له ططعة السدى وططعة بن عمرو القتيبي ويقال له
 ططعة الجودي وططعة بن عبيد الله المشهور بسمعة الخير وططعة بن عبيد الله من
 خلاف الخراعى ويقال له ططعة الاططات قيل فى سبب تسمية بذلك انه وهب
 فى سنة واحدة اثنتى عشرة كائنت كل جارية اذا ولدت غلاما سمته ططعة
 وقيل له ذلك قال الشاعر

رحم الله اعطامادفوها * اسجبتار ططعة اططات

وفى انفا كدى ابن الطيب وغيره كلامه على ذلك لا بأس به (وجمعه) أى
 وعدد جميع حمل هذا الحرف الذى هو الميم وهو اربعون (عدد ما مكث
 المهمل فى طلب نارأخيه من السنوات) والمهمل هو عدى بن ربيعة
 التعلبي أخو كليب وثلث اقام فى طلب نارأخيه من بقر أربعين
 سنة وهو لا يتزعزعة ولا يشرب الخمر ولا يدهس رأسه بالطيب ولا
 يأوى الى مضاجع النساء حتى ضرب به المثل فى طلب النار وكان سبب

والعظيم يقال أثناسم من البسوس ووقع بينهم حرب البسوس (وفي ضعف
 رستم) أى من سوم حروف الاسم الستة وذلك اثنا عشر (اشارة لعدد
 ما لهم) أى للعرب (من النيران) وهى نار القرى ونار الوسم أى الكى
 ونار الاعتساف يوقدونها عند اجتماعهم له ونار التحالف ونار الصيد ونار
 الحرب ونار الفداء يوقدونهم اذا غدر شخص بالسحر ويقولون هذه غدره
 علان ونار الامة يوقدونهم الامة ساغراد احصروا نار الاحل يوقدونهم باله
 اذ لم يجروا ان يعود ونار الاعد يوقدونهم عند الخوف منه ونار الدليم
 أى المديح يوقد له ليدسهروا نار الفداء يوقد اذا سبب نساؤهم وفدوهن
 وأخرجوهن لئلا يستصنهن بها وقد تقدم قري سابق ذلك ما لم تحب ناره
 ولا يجوز لك تذكره (فان ريد عليه عدد دجلاتهم اشهورس) باصل
 وهم اربعة على ما نقله أبو عبيدة وهم الخطيئة وسيد الارقط وأبو الاسود
 الدؤل وخالد بن صهران (فكان الجميع الحاصل) من اضافة الاربعة الى
 اثني عشر عدد النيران) وذلك ستة عشر (عدد دولتهم التى تصنع)
 للاخوان جمع ولهم وهى الامام الذى يصنع ويدهى اليه فالاولى العرس
 بضم الحاء المبهمة وسكوب الراء وهى الامام الذى يصنع للتصام والناحية
 العقيقة وهى ما يصنع لطفل بعد ولادته والناحية الاغذار وهى ما يصنع
 لثمنين والاربعة دوالخداق وهى ما يصنع لحافظ القرآن والناحية الملاص
 وهى ما يصنع للخدمة والمداينة وليلة العرس وهى ما يصنع للدخول بالزوجة
 والناحية الوصبة وهى ما يصنع للميت والناحية الوكيرة وهى ما يصنع
 للنساء والناحية العقيقة عبيد مهمله فقفاق وهى ما يصنع لاهلال روح
 ولعاشرة الخدمة وهى ما يصنع رائتر والحادية عشر اشديخ بالنسب للمجه
 والندال الموهلة المعمومين آسرة موهلة وهى ما يصنع عند وجود الصائفة
 والناحية عشر النقيعة بالقاف ثم العين الموهلة وهى ما يصنع لتقديم من
 السفر والثالثة عشر اقوى وهى ما يصنع للتصيف والاربعة عشر المأذنة
 وهى ما ليس له من ذلك والناحية عشر الجملى بفتح الجيم والقاف وهى
 التى تم دعوتهم من ذلك والسادسة عشر المقرى بفتح النون والقاف
 وهى التى تخص دعوتهم اوتطه ما بعضهم بقوله

لافقاه الخرس والعقبة • لاطعل عند معارف الحقيقة
 كذلك الاعدار لعتان • ورواح ذائق حافط لقرآن
 للبطنة الملاك والوليه • للعرس والميت في اوصيه
 ولابن اسعولوا الوكيرة • واهلال رجب العتيقة
 وقيل تحفة الزمير • وشذخ لما يصل اذ وجد
 كد نقية اقدوم من معر • ثم قرى للضيف عند ما حضر
 وحيثما لم يكن من دالسب • فانها مأدبة عند العرب
 وانتم دعوة فالجدلي • تدعى وان خست فثلث القرى
 (وفي نصف ما قبل آخره) أي الحرف الذي قبل الايام وهو الياء ونصف
 جله خمسة (ومن لي عند كتاب النعمان) بن الحضر ملك العرب أي
 الحيوش التي كان اتحادها فهي خمس احداها دوسر بدل وسين مهملين
 مفتوحين بينهما واما كلمة وهي اشتها طعنا حتى ضرب بها الفان فقبل
 أبطلت من دوسر وفان فيها الشاعر
 ضربت دوسر فم ضربة • أثبت أو نادى ملك فاستقر
 وكانت من كل قبائل العرب وأكثرا من ربيعة سميت بذلك اشتقاقا من
 الدسر وهو الدفع والطعن وارتبة الثانية الزهراء وكانت خديجة
 رجب رهاث لقتال العرب فقيم بياب المنة ثم يأتي بدلها خديجة
 أخرى فتصرف الأولى وكان الملك يفزوم ويوجهاني أمور والاشارة
 الصانع وهي وقس ونوتيم الملات وكان هؤلاء خواص الملك
 لا يبرحون بيده والارابعة الوصاف وكانوا ألف رجل من الدرس بينهم
 ملك الملوك بالبحرية نجدة ملك لعرب وكانوا بقبيلة كازهاث ثم يأتي
 بدلهم ألف رجل فيصرف أولئك والخامسة الاشاهب وهم اخوة ملك
 العرب ونوعهم ومن تبعهم من أعوانهم قبل لهم الاشاهب لانهم كانوا
 أيضا الوجوه (كأن في ضعفه) أي ضعف الحرف المتأخر وهو الياء أي
 ضعف عدده وذلك عشرون (عدد لمطاعم العربية) التي كانت تصنعها
 العرب الأولى اربعة بالغير المجهة بعد (أو هي) اللبن الحليب يدعى وبذر
 عليه الدقيق والثانية الرعيدة وهي الحنطة تدق ويصب عليها لبن والثالثة

للهيدة وهي العصيدة الرخوة والزبدية النسيئة وهي حب الحنظل المحلى
 بطعم وبضاف اليه شئ من الدقيق والخامسة الوصيفة وهي طعام من
 حنطة وسمي والسادسة الزبيكة وهي طعام يتخذ من روع وسمي وسمي مثل
 غرثان فاربكواله والسادسة الابيكة وهي طعام من السويق والعسل
 والثامنة الصينة وهي طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة
 بأكلونها في شدة الدهر وغلاء العروهي التي كانت قريش تبيعها واثنا عشرة
 الحريقة وهي أن يتر الدقيق على ماء ولب حليب فيصق وهي أعظم من
 الصينة يقيمها صاحب العيال على عياله إذا عظم الدهر والعشرة
 السهيكه تبارك الملهة وهي طعام ردي يتناولونه في الحاجة والحاجة
 عشرة العشرة وهي لبن يعل في شئ من الدقيق والثانية عشرة العكبة
 وهي اللبن يصب على الإهالة أي الشحم المذاب والثالثة عشرة الحزيرة بمرام
 مهمات وهي دقيق يطبخ باللبن والرابعة عشرة الحزيرة بمحاقق زاي مهمات
 وهي طعام يطبخ باللحم والدقيق وفاد الزهالي شحمة تذاب ويصب عليها
 ماء ثم يطبخ عليه دقيق يامنه وهي عند الأطباء ثلاث الحار والبارد
 والسمي وشتان ما بينهما والسادسة عشرة الحار وهو دقيق يطبخ
 باللبن والسمي والسادسة عشرة الرهبة وهي تربط بين حمرين ويصب
 عليه لبن يقال رهي الرجل إذا تحدد ذلك والسابعة عشرة الوافقة وهي
 طعام يتخذ من دقيق وسمي ولبن وأما الوافقة فتقدم اللام على الوافقه
 قال في رقة اللعة والوافقة أيضا ما بينهما إلا أن الطريقة ألين والثامنة عشرة
 المصيرة بالصاد المجهجة وهي طعام يطبخ باللبن الطامص واثنا عشرة العيشة
 بالعين الملهة بعد هامة مكرورة وبه النسيئة مثلثة وهي طعام يجعل
 فيه الجرار العشرون استلبة وهي حساء يتخذ من دقيق أو شعلة ويجعل
 فيه عسل سميت بذلك تشبيها باللب لياصها ورفتها في الحديث عليكم
 بالستبة وفتاسم دقة الوريمة وهي طعام أرق من العصيدة والفيحاء
 وهي طعام من الحساء والتوابل والديكة وهي طعام يتخذ من لحم الضباب
 والفريضة وهي حسنة تضاف إلى الفريضة وتقدم إلى المريض والنفساء

(والأبل) أى وعدد الأبل (أنى) كان يصورها حاتم الطائي كل يوم من رجب
فهي عشرون كان يصورها لاسم ويضعهم فانه كان ذاهل رجب ثمانية
الساكن من كل فح وحاتم ذاهل رجب عداقه بن سعد بن الحارث بن امرئ
القيس بن عدي بن أكرم بن ربيعة بن نعل بن العوث بن طي كان جوادا
شجاعا قادرا مثل وهب وذاغتم نهب وذا أمر أطلق كان عبيد بن
الأبرص وبشر بن حازم والنابغة سائر بن النعمان بن المذرفا ناهم حاتم
وهو لا يعرفهم فقالوا له يا فتى هل من فرد فقال قالوني عن القري وأنتم
زبون إلا فصرأهم ثلاثة من الأبل فقال عبيد انما أردنا اللين وكان
يكفيه بكرة ذاك كلب لا بد منجته النسيأهال عرفت ذلك ولكني رأيت
وجوها مختلفة وألوانا شباشة فقلت أن البلاد غير واحدة وأردت أن
يذكر كل واحد منكم ما رأى ذاتي فومه فامسند حو بهيات من الشعر
ودكروا فضله فقال أردت أن أحسن ليكم فصرأ لكم الفصل على وأنا
أنا هذا الله أنى أضرب عراقيب إلى عن آخرها أو نقوموا إليها فقتسوها
وهو راغب أصاب كل رجل ثلثة ولا يثر بغيرا وشهرة التي صربها المثل تفضي
عن الإطالة سمعوه وقال بعضهم أن ما كان يصورها كل يوم من رجب عشرة
فقد والله أتى وقد هو وأوس بن حارثة بن لام الطائي وهو أحد مشاهير
العرب وعظماءها ذكرتها أيضا على النعمان بن المذرفا دعاء وسأله
تتأفصل أم حاتم فقال بيت الله لو أن حاتم ملكي وولدي ولحق
لوهباني عداوة واحدة ثم دعا حاتم فقال أنت أفضل أم أوس فقال أبيت
لله اعتماد كرت بأوس ولا حول له وأصل حتى روى أخبار أوس عدا أن
النعمان بن المذرفا دعاء به يوما وعنده وهو والعرب من كل حي وفيهم أوس
وقال أحصروني عدا فتاني مجلس هذه الحلة أكرمكم لي فحضر أقوم
الأوسا فقبل له لم تختلف فقال لا كنت المراد سأطلب ويومر مكاني وإن
كان المراد غيري فلا يجري أبلا أ حضر فلما جلس النعمان في غلام يرأوسا
وقال اذهبوا بي أوس وقولوا له احضر أمما ما شئت ففسر فالس الحلة
فقد أقوم من أهله فقالوا له طيبة أجد ولأن ثلثها ناقة فقال كيف أحمو
رجلا لا أرى في بيتي أنا وأولادنا إلا من عده ثم قال

كيف الجمع وما حدث عارفة * من لأم بعدد الغيب تأتي
 فقال لهم بشر بآي حارم الأسدي فأخبروه ولكم فأين لأبل فسبته
 وجمعا فاعارأوس على الأبل فاختدعها وطلب بشره فرب وجعل لا يستخير
 بأحد من العرب الا قال له قد أخبرك الاس أوس وكان قد كثرى جهاته
 أمه سعدى فلما أتته دخل على أمه فصار قد أتيا بشر الهاجي للتولي
 فأتت وتطعن فيسه قال ثم قالت أرى شبحا وتكسوه وترد عليه ماله
 وتنفقونه وما جعل له مثل فعلك به فانه لا يعمل جمعا الا مدحه فخرج اليه
 وقال ان أي التي هو تم اقد أمرت فيك كذا وكذا وقال والله لا نحدث
 شيئا غيرك حتى أموت ولا أدكر فيك مدحا الا ذكرت سعدى فيه وصار
 يتدسمه بالادانح الطمانين حذر قوله فيه

وما حتى الحصى مثل ابن سعدى * ولا ليس الحال ولا احتداها
 ومنه

فان في لام بن عمرو فيله * سمع فوق صعب لا يرام مراخه
 اصابتهم أحسامهم ووجوههم * دحى الليل حتى ظلم اجمع ثاقه
 وغير ذلك والله أعلم (كان لحطت مع ذنب) العدد (آخره) أي عدد آخره وهو
 الايام بان سمعت عدده أعني ثلاثين الى العدد المذكور لدى هو العشرة
 فالحاصل خمسون (كتب على بصيرة بماسأ) أي من عدد ما أسأل به
 (الجباج) النقي (ابن جماعة) يسم الخاء المججمة وهو أيوب بن زيد بن قيس
 ابن زبارة الهلالي وجماعة أمه وهي غلب جشم بن زبارة نسب اليها الشهرة
 كان معدودا من خصماء العرب المشهورين بانصاحته واللاعقة دخل على
 الجراح بن يونس النقي فقال له الجباج أخبرني عما أسألك عنه (في أطوار
 العرب) وقال سل ما أحببت قال أخبرني عن أهل العراق قال أعلم اناس
 بحق وباطل قال فاهل الجباج قال أسرع ناس الى فتنة وأبجزهم فيها قال
 فاهل الشام قال أطوع اناس لثقتهم قال فاهل مصر قال عبيد من غلب
 قال فاهل البحرين قال سمع اسعر نواهل فاهل عمان قال عرب استنطوا
 قال فاهل الموصل قال أشجع الفرسان وأقواها فلا قران قال فاهل اليمن
 قال أهل صنع وطاعة ولروم بجماعة قال فاهل لعمامة قال أهل بأس شديد

ونهر عبيد قال حمري عن معرب قال سل من يدعي ان هذا هو عبيد فخر من
 قال أعظمها أحلاماً وأكرمها مقاماً قال يسوعا من صهيون قال
 أطولها رماحاً وأبعدها صباحاً قال منوسليم قال أعظمها مجلساً
 وأكرمها معارس قال شفيق قال كرمها جدوداً وأكثرها نفوداً قال
 سدوريد قال الزمها للرايات وأدركها للثارات قال قصاصعة قال أعظمها
 حطاراً وأمدّها ثوراً قال فالانصار قال ثمة امصاها وأكرمها أيما قال
 فميم قال أطهرها حنذاً وأزاحها عدداً هل من من وائل وبثمة اصقوها
 واحدها سيوف قال فعبداً القيس قال أسبغها في العايات ودرها تحت
 الرايات قال فسوا أسد قال هل عدد وحده وعسروكده قال فالحلم قال
 ما لونه وميم بولك قال فخدم قال يوقدون للحرب ويهرونها ويلقونها وهم انهم
 يهرونها قال فبنوا الحوث قال رعاة القديم وحياة الحريم فون فبنوعك
 قال ليلوث جاهد في دواب فاسدة قال فتهلب قال يصدقون سرب
 ويهرون حرباً قال فحسان قال كرمها حسناً وأثنتها بما قال فاحمري
 عن ما ترالعرب قال جبرار ما الملك وكسدة لساب الملوكة ومدح أهل
 الطعان وهمدان أحلاس اسيل وادردت امد الساس قال فأخبرني عن
 الارضين قال سل قال كيب الهند قال بحر هادرو حمله باقوت وشهره
 عود قال غراسان قال مؤها جامد وعدوها جامد قال فحسان قال حرها
 شديد وصيدها عبيد قال فابصران قال كاسة بين المصريين قال فلبن
 قال أصل العرب وأهل البيوت والحلب قال فحكة قال رجاءها اهلها
 جفنة ونساءها كاسة عراة قال فالحديثة قال ربح العلم فيها وظهورتها قال
 فالهيرة قال شتاؤها حليد وحرها شديد قال فالحكومة قال ارتفعت
 عن حرها وقلت عن رد الجبال قال فواسط قال جنة بين حجة وككة قال
 وما حاجتها وكنتها قال الهيرة والكوفة فحدها اسم ودجلة واربعة فحسان
 التبرعها قال فالحشام قال عروس بين نسوة حلاس قال فالحافة الحلم
 قال العصب قال فحانة العسل قال الحبح قال فحانة العلم قال النسان
 قال فحانة العطاء قال لمن قال فحانة الكرام قال معاشره الشام قال فحانة
 فحة لشجاعة قال الميني قال فحانة العادة قال الفور قال فحانة الدهن

قال حديث البصر قال حافة الحديث قال الكذب قال حافة المال قال
 هو التدبير قال حافة الكامل من الرجال قال القدر اه وكل مع
 ذلك شئ يعرف انصراة وكانت وفاته سنة أربع وعشرين من الهجرة (واذا
 نعت ثلثه) أى عدد ثلثه هو الميم وذلك أربعون (مما سبق) لأن
 الاعداد وهو الخمسون التى هى عدد الاسئلة المذكورة فاطا اصل ثمانون
 (عدوت دا علم الله) أى العرب (من البرق) يضم الموحدة وفتح الراجع
 رقة بفتح و تكون وهى مواضع معلومة فى بلاد العرب وقد سرد صاحب
 النقب مورساتها برفقته ثم برفقته المقدمة فى قول طرفة
 لحولة أحلال برفقته ثم برفقته والله أعلم

﴿النسب الثلاث من النبى صلى الله عليه وسلم﴾

(وفى عشر عيه) أى عددها بالى وهو سنة (لله ملك) أى صاحب علم الغيب
 وهو علم يعرف به زمنه لا يام والى بالى وأوالها وهى حو حو عه انكوا ك
 والبروج من حيث صيرها وهى قه ادريس عليه السلام قال لى
 أول من تبارى النجوم سيدنا ادرى عليه السلام وهى كاهة على ثلاثة
 أقسام قسم فى السما واليا وهى نجوم من انار بايدي ملائكة اعدت لرجل
 الشياطين وقسم فى السموات السبع وهى ادرى الله كل درى فى سما
 وهو السيارة الآتية وقسم فى اعدان انا وهى ما سوى ذلك من نجوم
 وفائدة معرفه أوقات العادات وتوحي جهتها أى القبلة وحكمه به من
 قروص الله فاية بل قبل ان من الدرر من العبيد لاث به تعرف أوقات
 الصلوات وقد ورد فى فضله آيات وأحاديث كقوله تعالى هو الذى جعل
 الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب وقوله
 تعالى وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها ليلى وقوله صلى الله عليه وسلم
 تعلموا الوقت ولا تتكلموا كالذين يذنون على أذان بعضهم بعضا وقوله
 تعالى لتعلموا عدد السنين جمع سنة وهى قاعرية أو مبطية والعربية اما
 هلالية أو قريية حاية والقبطية هى الشمسية وكل ممة لها قيسط أو
 كيس فبالهلالية ما ان تكون محزدا لرؤية وهى المستعملة عند العرب

لا لهم لا يحسبون ولا يكفون ولحديثه وهو لرؤية وخطره والرؤية ما رغب
 عنه ~~بهم~~ فأكلوا العدة ثم نزلوا بالثبوت وهو يحتاج
 إلى عمل وحساب وكذا يقال في الشهر وهو تأمل بالرؤية والنجوم وهو عند
 أهل من وقت اجتماع القمر مع الشمس حتى وقع اجتماعهما في الأفق فلهذا
 بعده هي أول الشهر الجديد ولم تكن رؤية الهلال فيها نهيا وحدث كلها
 بعد المولد الحقيقى وإن وقع ليلة ~~هـ~~ وورده أسبلا مع نهيا الذى
 بعده هامن الشهر المسمى لأنهم لم تقع بينهما هذا المولد العدة في ابتدائه
 بأحد اجتماعي بالرؤية أما الشهر الشرعى فانه مبني على رؤيته بالرؤية فلا
 تكون الرؤية من الشهر الجديد إلا إذا ~~هـ~~ رؤيته الهلال فيها وإن
 كان الاجتماع واقعاً من أول النهار لأن الشارع إنما ما الحكم بالرؤية
 بعد المولد وهذا حق المعلوم تأملوا والشخص منه ما لم يعمل عليه
 عند التأليف بقواهم أن الخاصب يعمل بحسابه أن العدة بمولد الشهر حتى
 أنه إذا عرف أن ولداً شهر نصف النهار فعليه تثبيت السنة في ليلة الميلة
 أنه يلزمه إلا ما كان من خبر معرفة المولد وأعلم أنه قد يتفق أول الشهر
 بأجلان وأوله بالحساب وقد يأتى من الهلال من الحساب يوم في الأكثر
 ويومين في الأقل ولا ~~هـ~~ أن يأتى من الحساب عن الهلال وما لبسته
 الشهرية بالحسابية فعدد أيامها ثلثمائة وأربعة وخمسون يوماً وحسب يوم
 وندبه ولها أدوار كل دور ثلاثون سنة منها إحدى عشرة سنة ~~هـ~~ سنة
 وتسع عشرة سنة ~~هـ~~ سنة والبسطة هي التي يكثر كرم يوم وحسب يوم فإذا
 اجتمع من الكسور يوم وحسب سنة فهي الكسبة من الكسب وهو
 الجمع وأيام البسطة ثلثة وأربعة وخمسون يوماً بالعام الكسري لأن عادة
 العرب لفأوه أن لم يبلغ النصف وحسبه أن كان نصف فأنه ~~هـ~~ ثمة أيام
 الكسبة ثلثمائة وخمسة وخمسون لأنه الاجتماع من الكسور ونصف فأكثر
 جماله يوماً كاملاً وشهور هذه السنة قد اصطغر وأصبها على جعل شهر كاملاً
 وشهور ناقصاً لأن الشهر اصطلاحاً هي المدة التي يطلع فيها القمر الفلانى
 اجتماعه مع الشمس إلى اجتماع ثمان ومقدار ذلك تسعة وعشرون يوماً
 ونصف وثلث عشر يوم تقريماً محروبه يوم كامل في الشهر الأول لأنه أكثر

من النصب والعمى في الثاني فالمراد كوامل والارواح بواقص الاداء لجد
هو في السبعة كامل وطريق معرفة أول تلك السنة أن تحسب من
التاريخ العربي المجري إلى سنك وتقطعه منه عدد غرر أعني ألف
ومائتين وسبعاً وستين وتقابل بين الباقي معك وبين حروف الهجاء بذكرهم
قد اصطلحوا على جعل السبعة أحرف الأولى من أجدد الأيام السبعة قالوا
لأن عدد وابل ثلاثين وهكذا إلى أرى فهي السبعة إذا كان الباقي
عدد جعل حرف من هذه الأحرف الثمانية فذلك الحرف علامة اليوم قول
السنة هذا إذا كان الباقي غاية خافض قال كان أكثر من غاية فأنشأها
وتقابل باربعينها من قول الحروف وهكذا مثلاً أردنا أن نعرف أول المحرم
سنة ثنتين وثمانين وألف فقط من التاريخ الدوامتين وسبع
وستين فيكون الباقي مع حصة عشر فقط منها غاية تبقى سبعة
فتقابل هذه الحروف فيجد السابع منها هو الواو وهي علامة الجمعة وأول
هذه السنة الجمعة وقد وضعوا العير المحرم من أشهر وأحد عشر حرف
علامات لأن عدد عشر شهر رأت أولها صفر وآخرها جمادى في قوله
بوجه وابتدعوا فقول هذه الحروف السبعة هي علامة صفر ثم الخيم وهي
علامة ربيع الأول وحده إلى آخر الحروف فطريق معرفة أول شهر
من هذه الشهور بعد المحرم أن تأخذ الحرف الذي على غرة السنة وتظهر
ما يقابل هذا الشهر من الحروف فتأخذ وتجمعه مع حرف السنة وتأخذ
ما يقابل العدد الحاصل باجمع من حروف الأسبوع في يوم الموضوع له ذلك
الحرف هو غرة الشهر المطلوب مثله أردنا معرفة أول جمادى الثانية
سنة اثنين وثمانين وألف فوجدنا علامة ذلك الشهر الألف فجمعه
مع علامة تلك السنة وهي الواو فحصل سبعة وأوله السبت فإن زاد
هموع عن السبعة فأنشأها واعتبر باقيه بأن تأخذ ما يقابل من حروف
الأسبوع وهنالك طريقه أسهل من هذه وهي أنهم جعلوا الأوائل الشهور
حروفاً تدل عليها ما عدا المحرم رمزها الساطع في أوائل كلمات هذه البيت
قوله

إن جاد دهرى وجادت ريتب يوقا * جلت هموى وقد أحيت به دنبا

قال القس من ان كناية عن قول المحرم كالثب ما هـ ان والحليم من جد له من
والد ال من دهرى لربيع الاول وهكذا باعتبار عدد ذلك الحرف ما بالجل
تتصرون صفر ثمان المحرم وربع وربع وربع وهكذا مثلا لو كان اول المحرم
الثلاثاء وأردنا معرفة قول صدر حرفة الحليم وهو ثلاثة فعد من اول المحرم
الى ثلاثة ويكون قول صفر الخميس وأول ربيع الجمعة ثمة علامته الدان
وهي بأربعة وربع الثلاثاء الجمعة هـ كعدا على الترتيب وهذه القاعدة
دائما متناهية وجدتها مبنية على أن كل شهرين يتصان يوم واحد غير
مطرد في السنة الهلالية وطريق معرفة الساعات ك كية من البسطة
أن نقط الساعات العري ثلاثين ثلاثين وعمر بالبق على حروف هذا البيت
كف الخطيل كفه ديانة * عن كل خل حبه وصاه

ما قال الماهل وهو بسيط وما قال المجهم ك كيس والسنة البسيطة يتأخر
أول ما بعدها عن أولها أربعة أيام فتكون خامسة وليكنية يتأخر قول
ما بعدها عن أولها خمسة أيام فتكون سادسة لأن فاصل الأيام البسيطة
طرح السبعة أربعة وال ك كية خمسة حارة اذت على علامة البسيطة
أربعة وال ك كية خمسة حصلت علامة ما بعدها مثلا طلب أول سنة خمسة
وسعين وصاتين وثاق وما قبلها البسيطة وأولها يوم الجمعة فردا عليه أربعة
أيام فتقول المصليبة الثلاثاء واما السنة القبطية وتسمى باسمية فعد
أيامها ثمانية وخمسة وستون يوما وربع يوم ثمر يساوي عدد كل شهر من
شهورها ثلاثون واسم نقي قيم الكسر كربع يوم تسمى البسيطة والجمع
منه يوم سموها كية كما سبق واذا أردت معرفتها بالساب فاسقط
الساعات القطعية الا في المصليبة أربعة فان بقي ثلاثة فهي ك كية
والا البسيطة وشهور السنة القبطية ثوث فابها نور فكيف شيئا ممدوحة
فها سأكة أو ممدوحة فياما كفة قطوبه فامشيه فمرمها سكون
الراء وفتح الميم او العكس فمرمودة فبشس شيئا مجمعة قبل انبوب
السأكنة ومهملة بعدد فمؤنة ثورت فعولة فأجاب مسرى يضم الميم
وسكون السين ويعنون بعدد مسرى خمسة أيام في البسيطة وستة في
الكية ويسمونها أيام النسي من النسي وهو الختير لآخرها عن الشهر

وليس هذا النسي المعنى في القرآن بقوله تعالى اعلم النسي زيادة في الذكر
 اذ المراد به ما كان يفعله أهل الجاهلية فانهم كانوا ايام شهر حرام وهم
 محاربون أحلوه وحرموا ~~سنة~~ شهر آخر ورفضوا خصوص الاشهر
 واعتبروا مجرد العدد وكانوا يخرون تحريم الحرام الى صفر فاذا احتجوا
 الى تحليله أحروه الى ربيع وهكذا حتى استدار التحريم على السنة كلها كما
 فصله المفسرون ثم ان الشهور الثلاثة الاول من القطبية تسمى فصل
 الحريف والثلاثة الثانية تسمى فصل الشتاء والثلاثة فصل الربيع والرابعة
 فصل الصيف وهذا عند الرابع وسبأني مذهب الملوكيين وتاريخ القبط
 يتبعه على العربي ثلثمائة سنة فاذا أردت معرفة قدره في أي سنة فأضف ذلك
 على التاريخ العربي تعرفه فـ سنة ألف ومائتين واثنين وثمانين عربية تكون
 سنة ألف وثمانمائة واثنين وثمانين هكذا في المرشد لكن في شرح النجاة
 ان السابح القبطي مئة - قدم على العربي ثلثمائة وثمانية وثلاثين سنة غير
 خمسة وثمانين يوما قال وكل مائة وثلاثين سنة عربية بمائة قطبية فائت مائة
 وثلاثون عربية بألف قطبية ٥١ واثنتي عشرة وهو الاقول وطريق معرفة
 أول السنة القطبية وهو قول فون أن تسقط الصفح من التاريخ كـ كم كـ
 أي ثمانية وعشرين مرة بعد أخرى حتى يبقى منها ما وأقل منه فمعرفة الساق
 الى هذه الحروف الثمانية والعشرين التي جعلوا كل حرف منها علامة لأول
 السنة المطلوبة وقد جمعتهما مرتبة في بيت وفات

وزاجده وابحدوزأيده • ورجعده رويجه فناملا

وكلمة فناملا ~~سنة~~ لا يتخلو عن فائدة الحرف الذي يتبعه أحرايين
 مرورنا بالناسي هو غرة هذه السنة مثله طلبا بـ مرة سنة اثنين وثمانين
 ومائتين وألف قطبية وألف تاريخ القبطي بالمطالبة كـ كم فـ
 أربعة عشر مررتهم الى البيت فوجدنا الحرف الرابع عشر حرف ألف
 فأول فون تلك السنة الاحد وطريق معرفة غرة أي شهرها أن تزيد
 الحرف المجموع علامة للشهر على حرف غرة السنة فالخامس هو غرة ذلك
 الشهر على ما سبق في العربي من أنه اذا زاد عن السبعة فأسقطها واعتبر
 زائدا لان الايام لا تزيد عن سبعة والحروف الخمسة علامة للشهور

ذكرتها مرتبة في هولي

أهزة الأشهر في القسط يد * وأجهر زيد وأح كاورد

قاباء الموحدة علامة بابيه والذال علامة هتود وعكذ الى الجيم آخر الحروف
فهى علامة أول لسي * فاذا رد ما عرفة أول كيهك سنة اثنين وثمانين
وجسمائة وألف قبطية فزدنا علامة ذلك الشهر وهى الواو على علامة
أول نوت وهى الهاء فاجمع أحد عشر استظنا سبعة وأحد ما الزائد وهو
أربع فأوله الارهاه فذلك العدد وهو اسبعة (ايما الى عدد الكواكب
السايرة) المختصة بالافلاك السبعة وهى رجل والمشتري والمريخ والشمس
والزهرة وعطارد بضم العين والقمر المشار اليها قولهم

رجل شري مريخه من شمس * قتر اهرت له طارد الاقار

ووقع في أصل الطبع هابيل اعط السائرة الصغيرة و لصور ما هذا وسميت
هذه السبعة بالسائرة ويقال لها السيارة لغيرها في أهلاكها على خلاف سير
الافلاك الاعظم لان حركتها من المشرق الى المغرب وسيرهم من المغرب
الى المشرق والكواكب جمع كوكب وهو حرم كرى أى مدور كالكرة
يسيطر نوراني مضى بغيره كالشمس أو أنه كغيره مغرور في افلاك بحيث يماس
سطحه سطحه وحركته بحركة فلكه وهو ما سياروهى السبعة المد كورة
ثوابت ولا يصل عدده الا الله تعالى وفيها الاصغر والاكبر والمتوسط
فأصغرها قدر الارض ست مرات وأكبرها قدر الارض مائة وثمانية وكلها
في افلاك النام وهو الكرى الا الدرارى السبعة المد كورة فكل منها
مختص بفلك يحصيه من السموات السبعة فزحل في السماء السابعة
والمشتري في السادسة وهكذا وانت بازل الى القمر وهى الاولى ومنزل
هذه السيارة السبعة قدرها الحكيم تعالى بحيث يحصل للكواكب فيما
صعدوا الى الوجود وروى الى الحصى فلا تستقر في سيرة على حالة واحدة
فال مطالب العالية للفر من الاحوال العجيبة ان هذه الكواكب
السبعة لكل واحدة منها حركات مستفهم تتحرك بطبائعها من المغرب الى
المشرق ويسبب تحريك الافلاك الاعظم من المشرق الى المغرب وأيضاً فهى
تقبل نارة الى اشمال وأخرى الى جنوب وأيضاً فهى تتحرك تارة الى فوق

وذلك عند صعودها إلى أوجاتها وأخرى إلى أسفل وذلك عند هبوطها
 إلى حضيناتها فهذه حركات متعاقبة لكل واحد من تلك السبعة فهي
 اثنتان وأربعون حركة واقعة على وجه يحصل به نظام هذا العالم على الوجه
 الأصوب **١٤** والمعروف أن الصخرة من السيارات خمس وهي ماعد النيرين
 الشمس والقمر جميع بذلك لاختلاف سيرها فثلاثة تكون مستقيمة وسيرها
 حينئذ كما تقدم من المغرب إلى المشرق وثلاثة تكون واجعة وسيرها
 حينئذ من المشرق إلى المغرب وقوله وبسبب تحريك تلك الأعظم **١٥**
 وذلك أن تلك الأعظم لمسعى بالسرع بالعرش محيط بجميع الأفلاك
 وهو يتحرك من المشرق إلى المغرب يتم دورته في يوم وليلة وجميع الأفلاك
 والكواكب تتحرك بحركته فسر الكواكب وسيرها حركته حركته محيط بها
 وقوى عليها حتى صار المجموع غزوة كرة واحدة والافلاك تتحرك لهاط بحركة
 المحيط ليس بالارم كراكب الهيئة الا اذا كان المحيط في نفس المحيط وتسمى
 حركته هذه الحركة اليومية وبها طلوع الكواكب وغروبها وما حركات
 الكواكب نفسها فهي من المغرب إلى المشرق على نوال البروج
 وسبق في بيانها فالحركة تلك الأعظم كحركة الرمح من يمين إلى شمال
 مثلاً ومنال حركة الكواكب كحركة الشمس عليهم من الشمال إلى اليمين وانما
 اختصت هذه الكواكب باسم البارفع أن الكواكب كلها سائرة لأن
 هذه السبعة أضرعها فان غيرها من الكواكب يقطع في كل سبعين سنة
 ثمانية دوائر واحدة من فلك البروج بحركته الخاصة به فسميت بالنوابت
 لقلة حركتها وانما هذه فابطؤها سائر ارجل يقطع الفلك في ثلاثين سنة فيمكث
 في البرج سنين وستة فثلاثين والمشرق يقطع الفلك في اثني عشرة سنة
 ويمكث في البرج نحو سنة والمرج يقطع الفلك في نحو سنة ونصف ويمكث في
 البرج نحو خمسة وأربعين يوماً والشمس تقطع الفلك في سنة وتمكث في البرج
 شهراً والزهرة تقطع الفلك في نحو عشرة أشهر واثني عشر يوماً وتمكث
 في البرج نحو ثمانية وعشرين يوماً ولا ترى في وسط السماء وانما ترى
 في المشرق أو المغرب لسرعة رجوعها وعطارد يقطع الفلك في نحو ستة
 أشهر وأربعة وعشرين يوماً ويمكث في البرج نحو خمسة عشر يوماً والقمر

يقطع العالم في ثمانية وعشرين يوما فيكث في البرج نحو يومين وثلاث كل
 ثلث على سيرة لوسط لاعلى التحقيق لانها قد تسرع وتبطى فأسرعها
 القمر ثم عطارد وهكذا وأت صاعدا إلى رسل وذلك لان لكل واحد منها
 على كس الاطلاق بقدره ~~سريع~~ قدره في البرج عن الكوكب الذي
 هو اقرب منه وكون السيارات سبعة هو المشهور قال في الحريدة العينية
 وهو خلاف ما عليه أهل الارصاد اليوم فانهم ~~دكروا~~ ان السيارات
 ثلاثة عشر ولم يثبتوا القمر منها وعدوا الارض بده ولم يحزموا بالظهر
 والحرم عدم الحرم فيمكن ان يطر بعد سيارات أخرى كثيرة والافلاك محيط
 بعضها بعض كحاطة طافات المله أى في مجزء الالتفاف لامع الالتفاف
 وأدناه ايتا فلان القمر وهو محيط بالهواء من جميع الجهات كحاطة قشرة
 البيضه بياضها والهواء محيط بالارض كحاطة يسان البيضه به فارب
 وفلك عطارد محيط بذلك الثرى ويحيط به فلك الزهرة وهو في جوف فلك الشمس
 ومن ورائه فلك المريخ وبعده فلك المشتري وفلك رسل يحيط بالجميع وفلك
 النوات يحيط بذلك رسل وهو الناس وهو المسمى بالكرمى ويسمى فلك
 المروح وفيه دائرة وفي وسطه بحيث تقسمه قسمين منساويين تسمى منطقة
 المروح ويحيط به الفلك التاسع ويسمى الاطلس لخلقه عن النجوم كالاطلس
 الحلى عن النقس وسمى أيضا فلك الاعلال لانه فوق الجميع ومحدد
 الجهات وليس وراءه جهة ولا حلا ولا ملاعلى مارعه الفلاسفة وهو المسمى
 بالارض في اسان النسخ على ما زعمه بعض علماء الاسلام كما سقى في فن
 الحكمة والسامع يأتون ذلك لما أنه لم يثبت في حصر قوى أو ضعف
 ان العرض متحرك على الاستدارة ويحرك حاشيته بالحركة اليومية بل قد
 ثبت في الاستدلال الصحيحة أن له قوائم وهذا بظاهره يأتي أن يكون هو الفلك
 الذي يصنوه بمجاد كروا وكذا يأتون كون الفلك الثامن هو الكرمى
 وكون الافلاك السبعة السابقة هي لسموات السبع التي يطقها الكتاب
 لانه لم يصح عندهم خبرى أنها متحركة ومرفوعة بين السماء والفلك وجهه لوه
 يرمها بها تجري فيه الكواكب وزعم اسلا سفة أيضا ان الفلك جسم
 شفاف لا لون له ولا يقبل الخرق والالتئام وان له مسايل ان كل ما

في العالم العلوي من الاجرام حتى الى امور كثيرة لم يأت فيها كتاب ولا سنة
 وفلا حنة الا مخرج بحافضة لا أثرها ولا ولي تفويض عم حقيقة ذلك الى
 العليم الخبير فائدة مغل ابن وحشية في كتاب الدلالة الباطنية ان اصحاب
 الطلسمات ذكر وان للفتنة صعود وهبوطا في كليه به دون العالم الاعظم
 الخاوي للكل والقاهرة لا يتغير تغير في هذا الصعود والهبوط تسع درج
 يحدث منها التغير في شكل مائة سنة درجة ولا اقل بعضهم ان التغير
 المحسوس الكلي يكون في ألف وثم ثمانية سنة اذا ارتفع المئات تسع درج
 في ثمانية سنة ثم رجع فاضط في ثمانية سنة تسع درج فترجع الاشياء
 من باب التعبيرات الى ما كانت عليه ولا جبال المتقدمة رتبوا الشهور
 على زوال الشمس برأس كل رجب في أول كل يوم منها فكانت تقول برأس
 الحمل في أول نيسان وبرأس رجب النوري في أول ايار وهكذا الى ما في زمانها
 هذا فان الشمس تقول برأس الحمل في اربعة وعشرين من اذار ثم كذلك
 تتابع سيرة الشمس قد عرفنا الآن ان الزمان يتغير وأفاد هذا التعبير ان
 نحن في مراعاة تحول الشجر والروع بحسب مشاهدة الزمان ولا
 تحول على ما ذكره القدماء من ابتداء الاعمال في الاوقات اذ قدر ان
 تلك الاوقات تعبر فيجب ان تتبع التغير الذي فيه من سر أو برد ومن
 طول انهار وتصرفه وتكون افلا حيا بمشاهدة ويحس لا بحسب
 الرسوم القديمة اذ ملخصا وكذا يقال في المسافات العاكية وترتيب
 اعماله فلا بد من التحويل على الارصاد القديمة والاصل الدليل (وبزيادة
 ذلك) العدد الذي هو السبعة (على الحاصل من ضرب) أي هذا العدد
 بعينه وهو السبعة (في نصف رسمه) أي الاسم وهو ثلاثة وحاصل ضرب
 السعة في الثلاثة وسدس عشرون فاذرت على ذلك سبعة كان الحاصل
 ثمانية وعشرين وبذلك (نعرف منازل القمر لقدرته) بتقدير الحكيم العليم
 انشأه واقهر قدرناه منازل حق عاده كالعرجون القديم فهي ثمانية
 وعشرون منزلة يسير في كل واحدة منها حيا معلوما والمنزلة كتابية عن
 انشاء الذي بين الكواكب الاتية لانها من الكوكب وان الكواكب
 احسود لها تفرق بين كل منزلين أو لها الشيطان يفتح الشيطان المجهة بلفظ

انتسية وهو الاصح وصبطه بعضهم يسمين ويقال له اسطح يمع النون
وسكون الطاء وهو كوكبان معترضان من الشمال الى الجنوب
مضبان وبشر بالجنوبي منها نجم مسفر حتى وصورة هكذا ° °
ثانيها البطيخ بضم الباء الموحدة معقرا ورعا كبري على ثلاث لان بطي
الجل وهو ثلاثة كواكب خمسة على صورة لثاني وصورة هكذا ° °
ثالثها الثريا بالضم معقور الاعد ولا يكبر وهي سعة نجوم واسعة بمخفة
وصورتها هكذا ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° °

رابعها الدبران بفحات وهو نجم أحمر نيم مع أربعة كواكب أصغر منه
كشكلى سبعة بالرقم الهندى يكون وراء الثريا وصورة هكذا ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° °
والكوكب الكبير هو المعتبر لانه الذى يحمله القمر حاملا الهنعة
بفتح الهاء وسكون القاف وهي ثلاثة كواكب مجمعة على هيئة اناني
قدرة يكون وراء الدبران وصورتها هكذا ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° °
الهنعة لأن ثابته من وهي كوكبان بينهما ثلاثة نجوم على هيئة ياء
مقلوبة الرأس أو صولجان وصورتها هكذا ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° °

سابعها الذراع وهو امر وف بذراع الاسد عندهم وهو المسمى بالشعرى
القمرية وهو نجم مصى وراء الهنعة وصورة هكذا ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° °
يجمع النون وسكون المثلثة وهي ثلاثة كواكب صهيرة بمخفة كأنها الطخه تصاب
وقيل كوكبان بينهما مائة اشر وصورتها هكذا ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° °

ثمنع الذراع ثامنها الطرف بفتح الطاء وسكون الزاء وبالهاء وهو كوكبان
معترضان من الجنوب الى الشمال تسع النثرة وصورة هكذا ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° ° °
عاشرها البطيخ بفتح الباء وسكون الباء الموحدة ويقال جهة الاسد
وهو أربعة كواكب نيرة ما يلى الجنوب منها أحمر والثلاثة الاخرى حمدة
قبل وشكلها كالهرة فى الخط وقيل كالمعنى تسع الذراع وصورتها

هكذا ٥٥ والجو في ثمنه هو قلب الأسد سادى عشرها الحمرتان
 يفتح الحاء المجهة وسكون الراء ثم مناة فوقية والى القاموس حراتان بزيادة
 ألف وهو ماثلثة خطا ويقال له الزرة بضم الزاى وسكون الواو حدة وهو
 كوكب كيان نيران معترضان بين الشمال والجنوب يبيع الماهة وصورة
 هكذا ٥ ثلثي عشرها الصرفة يفتح الصاد المهملة وهى كوكب نير عمدة
 كواكب صغار يفتح الزرة وصورتها هكذا ٥ ثالث عشرها العقواش يفتح
 المهملة وتسد يد لواء وهو رادى خمسة كواكب مختلفة الابعاد على
 هيئة لام مثلارية تسع للصرفة وصورتها هكذا ٥ رابع عشرها
 السمان بكسر السين والمراد به الاعرل لا السمان الرابع فتم ما سماها كان
 فالرابع ايسر من المارل وهو شمالي سمي بذلك لكوكب صغير بين
 يديه كله ربح وصورته هكذا ٥ والاعرل جنوى سمي بذلك لظلمة من
 الرشح يقال رجل اعرل اذ لم يكن معه سلاح وهو نجم مسمى ايسر يبيع
 العقواش خمس عشرها القمر يفتح العين المجهة وسكون الفاء وهو ثلاثة
 كواكب صغيرة على هيئة القوس معنصرة من الشمال الى الجنوب
 يبيع السمان وصورة هكذا ٥ سادس عشرها الربا قال السماعي
 بضم الزاى واترء ألف مقصورة تقول العائمة ربانان شريف وهو كوكبان
 بزر ٥٥ سابعة اربع يبيع لقمر وهما قرنة اقرب وصورته هكذا ٥
 سابع عشرها الاكليل بكسر الهمزة وهو ثلاثة كواكب مسطحة وقيل
 اربعة يبيع الربا وصورة هكذا ٥ ثامن عشرها القلب يفتح القاف
 وسكون الهمزة ويقال له قلب العقرب وهو كوكب نير بين كوكبين شرق
 وغربي أحدهما أضواء س صاحبها وصورة هكذا ٥٥٥ يبيع الاكليل
 تاسع عشرها انشولة يفتح الشين المجهة وسكون الواو قال المرشدى وهى
 تسعة أنجم كاللون يعلوها نجمان مقتربان نيران مئة اربان كشولة العقرب
 وهذا هو المعتبران وصورتها هكذا ٥٥٥٥

تبيع انقلب القمر من السماء سبع لوب وهى ثمانية أنجم مضطبة أربعة
 منها فى الجزة يقال لها العائم الواردة وأربعة خارجة يقال لها

شرط البطين التريا دار هفت • بالفتح تترى من طرف جهته
وزرة لصرقة العوا السملها • غفر الزبانو كليل اقابنه
شول نعامه في بلدة سعدت • بسعد دابجه مع سعد باعنه
ومعد اخبية سعد السعد كذا • فرغ المقدم مع تأخير بطنه
اسكل ميلة حرف من اسرف ابشعدي بابل مع ترتيب عدته
غما يقابل منها مملانا • عتده احكم او مصلحا احكم بعسته
ان زاد عن نقطة اما الى الفردت • فيه ميم مافاه ططط كمنه
وهم صهر الصفة منها في سعة واطلها مقال

وسبعة من هذه النجوم • ضحية عند ذوى العلوم
السطح والدران والاكيل • والقلب والسمك يانيل
وبلدة مهورية منصفية • ومثلها في النور سعد الاحبية
ان حصل مع القمر المير • بحسب الاسفار والتدبير
واحد ان هذه المسائل مفسحة على الفصول الاربعة المتقدمة لفصل
فصل سبعة مسائل مفصل لربيع السور المقدم والمقر والرشا والشرطين
والطيين والتريا وثلاث الهة وماين ثلثي الهة وثلاث اصرقة بفصل
الصيف • ثم ان مبدا مشارله من ثلث مرة الهة الاخيرة الى ثلثي مرة
الصرقة ومق صحت هذه البيعة انقصى فصل الصيف ومن ثلث اصرقة
الى ثلثي الشولة للحرى ومن ثلث الشولة الى ثلثي الصرع المقدم فشتاء
ويجمع او ثلث مسائل الفصول قولنا فهاض المقدم الذي هو
أول مسائل الربيع والهاله هة والصاد لاصرة والشب للشولة وكذا
هي مفسحة على البروج لثني عشر الالية اسكل ربح مرتين وثلاث وقطع
الشمس كل مرة في ثلاثة عشر يوما ثلثي الالهة فقططها في اربعة
عشر يوما لان الشمس وقفت في البوشم يوم حين هزم اسم الله بالشام
وعد كادت الشمس تغرب في ان يسونو مدعا لله وقفت له والقمر يمكث
في المنة يوما وليلة والشمس مثل الشمس يمكث في المنة في غير الالهة لانه
عشر يوما وفي اربعة عشر ولعرة مرة تقمر والشمس واطاح والقارب
من المسارل بالسر طرق منها المعرفة مرة القمر مار كره في وسيله الطلاب

أن تزيد على ماضى من الشهر العربى بالحساب يومين وتسمى من المنزلة
الطالعة بالعربى أول الشهر الى يومك وتصل لكل يوم منزلة فتنتهى الى
منزلة القمر ومنزلة الشمس أن تعرف كم ماضى من فلكك الذى أنت فيه من
الايام وتزيد عليه يومين وتقط لكل منزلة ثلاثة عشر يوما الا الجهة فأربعة
عشر يوما مبتدئا من أول منازل ذلك الفصل فتنتهى الى منزلة الشمس
وما كان دون ثلاثة عشر فهو قدر الماضى من المنزلة التى تلى المنزل
الكامل ولعرفة الطالعة بالنجوم أن تعرف ماضى من منزلتكم القطبية أشهرها
وأياما وتقط مائة سنة أيام ثم تطرح الباقي ثلاثة عشر ثلاثة عشر لكل
منزلة الا الجهة فأربعة عشر مبتدئا من الخرتان حيث انتهت فهى المنزلة
الطالعة بالنجوم وما كان دون ثلاثة عشر فهو قدر الماضى من تلك المنزلة
والخامسة عشر ماضى العارضة بالسحر وهى المسماة بالنوء وثامس القنارب
هو المتوسط فوق الرأس وثامس الطالع هو الذى تحت الرجل ومتوسط
المغرب هو ثامس الطالع وثامس منزلة الشمس كداد كخطابى الوسيلة
لمكن كونه الاستقامت مستمسا بها هو بحسب ما كان والا فقد قصر كنت
المنازل هيا ثلاثة أيام على السنة فيكون الاسقاط مائة كما ذكره الشيخ
البحرئى وقد كان أول المنازل الذى هو الشرحان لاول البروج الذى هو الحمل
وهو أول فصل الربيع ثم تحزرت المنازل فانها تنصرت لى كل سبعين سنة درجة
هنا أولها على ما نزره به من المتأخر بن الفرع المؤخر فيكون أول
فصل الربيع الذى هو أول الحمل العربى المؤخر على ما قبله والاعلاب
للخطاب وأول فصل الصيف الذى هو أول السرطان الهنعة وأول فصل
الخريف الذى هو أول الميزان العوا وأول فصل الشتاء الذى هو الجدى
نعانم وجميع ذلك فى قوله

مؤخر وهمة عوام مع • نعانم وأوائل الأصول

(وقى صغف من سومة) أى الاسم أى حروفه المرسومة وهى مائة وستة وستون
اشاعشر (عدد البروج المعهودة) لتكو اسكب عدهم جمع روح وهو
فى الاصل القصر المرتفع وجمعه بروح وأبراج قال ابيضاوى البروج
فى الاصل يوت على أطراف القصر من تربع المراتة اذ ظهرت وطاق

على القصر والحسن اه وحمل صاحب نعمة المحبوب أن يروح السماء
 شبت بالقصور العالية لتزول السيارات والنوابت فيها ادهى قصورها اه
 والفلكيون قسموا الفلك الاعلى الذي يقال انه العرش انفق عشرة قطعة
 متساوية وهو كل قطعة رجا وهو عبارة عن ثلاثين درجة من المنطقة
 المنقسمة كالمعدل وغره من الدوائر الالمانية الى ثلثمائة وستين جزءا ولما كان
 محل الصيغة غير مكتوب عيّنوا ذلك القطع بما يسامتها من ذلك النوابت وهو
 الفلك الثامن السبع بالكرسى وهو كل قطعة مما فيها من كواكب
 ونجومها ثمر صور حيوانات وهو هاء باء تاء وهى الحمل والنور
 والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس
 والجدي والدلو والحوت وقد نظمها بعضهم في قوله

حمل النور وجوزة السرطان • وري القوس حمل الميزان

ورى عقرب بقوس الجدي • نرج الدلو ركة الحيتان

وهذه الاسماء المذكورة مأخوذة من صور متوهمة على منطقة البروج وهى
 دائرة عصبية متوهمة على سطح الفلك الاعلى موازية لمدار الشمس فاطعة
 للعالم كله مكان مدار الشمس انبساطا متصاعدا الى سطح الفلك الاعلى
 ومتنازلا الى مركز العالم بحيث يحدث في كل فلك دائرة على موازاتها
 بصورة الحمل وهو الحروف من الفسم وقعت في ذلك الوقت بهذا اقول
 الاقدام أى انهم لما تأملوا وجدوا هذه الكواكب في هذا الترتيب على
 صورة حروف وهى الفة يسمى بالحمل فسموها حلاوه كذا وقد اشقت
 هذه الصور من مواضعها اذ ذالبحر كة الهلاك انشاس لكن بقيت التسمية
 الاولى لتلايقع الخطا في الحسابات المنية على الارصاد كاد كبر السعد
 والقاضي وغيرهما والحمل كواكب ثلثة عشر وهو على هيئة كبش ذى
 قرنين مقدمه الى المغرب ومؤخره الى المشرق وبطنه الى الجنوب وظهوره الى
 الشمال وقد التفت الى خلقه كاعجابك ظهره بوجهه والنور كواكب ثلثان
 وثلاثون وهو كقدم نور مطقوع من سرتة قد نكس رأسه فتنطع ورأسه هى
 الترياق مقدمه الى المشرق ومؤخره الى المغرب والجوزاء كواكب ثمانية
 عشر وهى التى في وسطها النجوم الثلاثة المصطفة المشهورة عند الصائفة

بالعصى وعند العلماء بنطاق الجوراء وهي على صورة امرأة رأسها المغرب
 ورجلها المشرق قد بسطت يديها فإذا تأملت رأيتهما كصيين عربانيين
 رأسهما في الشمال والمشرق وأرجلها إلى المغرب والجنوب والسرطان
 كواكب تسعة على صورة السرطان المعروف مقدمه إلى المشرق ومؤخره
 إلى المغرب والاسد كواكب سبعة وعشرون على صورة أسد وجهه إلى
 المغرب وطهره إلى الشمال والمشرق والسد كواكب ثمانية وعشرون على
 هيئة جارية ذات جناحين أرسلت يديها وبها اليسرى مسبلة واليمنى
 مرفوعة وذو نكبيها وقد قبضت بها على منبلة والنير الذي على كنفها
 الأيسر هو السماك الأعزل والميران كواكب ثمانية على صورة ميران له
 كفتان فهو المغرب وعموده فهو المشرق والمغرب كواكب أحد وعشرون
 على صورة عقرب والنير الأحمر منها يسمى قلب العقرب والقوس كواكب
 أحد وثلاثون على صورة قوس والجدي كواكب ثمانية وعشرون نصفها
 على صورة النصف المتقدم من الجدي رأسه يبداء إلى المغرب وظهره إلى
 الشمال والنصف الآخر كصورة مؤخر سمكة والدلو كواكب ثمانية
 وأربعون وهو كرجل طائر رأسه في الشمال ورجلاه في الجنوب بأحدى
 يديه كوز قد قلبه ونصب الماء إلى مقام رجله والحرث كواكب أربعة
 وثلاثون على صورة سمكة قد وصلت أحدها بذيئ الأخرى وزعم
 بطليموس أن الصور الموجودة في عالم التركيب مطبوعة للصور الفلكية
 أدهى في ذاتها على تلك الصور فليست تلك الصور حجة واللام يكن لها أثر
 في ما لها من العالم السفلي وهو امرى كلام يحصل منه الدور ولا دليل
 على تقسيمهم هذه البروج إلى طائفتين وقولهم كل برج كان مزاجه حاراً فهو
 مذكر ناري وكل برج كان مزاجه بارد فهو مؤنث ليلي ولا على تقسيم
 بعضهم درجات كل برج إلى مذكر ومؤنث إذ حصل الدرجة الأولى من كل
 برج مذكرة والثانية مؤنثة والثالثة مذكرة والرابعة مؤنثة
 وهكذا ومن البرج المؤنث بالعكس ولا على تقسيمهم لها إلى بيرة ومظلة
 ونخلة ومعينة وحديد ووجه ووجههم كل برج بصفات دون انبساطها
 حرط اقتادوتوا على ذلك الكلام في أحوال المولود والحوادث الكونية

وعبر ذلك من الاباط الى التي ما نزل اقليمها من سلطان وهي متوازية على
 الترتيب المذكور فذا كان الحمل في منتهى المغرب كان الثور فوقه الى جهة
 المشرق وبعدة الجور اصاعدا الى وسط السماء والسرطان فالاسد قال هذه
 هابعا الى نقطة المشرق والسته الباقية تحت الافق من رأس الميران على نقطة
 المشرق وباقية تحتها والحوت تحت نقطة المغرب لانه قبل الحمل وواعلم ان
 هذه البروج الستة الاولى منها التي اولها الحمل تسمى بالبروج الشمالية يفتح
 اشين لاسم جهة الشمال ويستوى الليل والنهار عند رأس أولها
 والسته الاخرى التي اولها الميران تسمى بالبروج الجنوبية لاسم جهة
 الجنوب ويستوى الليل والنهار عند رأس أولها والاسد والاذكور
 تقرب الى الشمس لا تستمر عند رأس الحمل والميران حتى يمضي يوم وابدا
 فاسمها اذا كانت في حرم البروج وقت الشروق لا تكون فيه وقت الغروب
 بل تنقل عنه بشئ يسير والاسد الحقيقى اذا يكون في ابلاد التي لا عرض
 لها كما افاد بعض المحققين وذلك ان شمس الشمس من المشرق الى المغرب
 بالخراف فدا كانت موازية لا طول الحمل تكون على نقطة الاعتدال
 الشمالية ويريد قوس النهار على الليل أربع عشرة دقيقة فلكية يوافق كل
 خمس عشرة دقيقة تمام دقيقة واحدة من دقائق الساعات التي في أيدينا
 واذا رأت بأول الميران تكون عند نقطة الاعتدال الجنوبية ويريد قوس
 الليل على النهار أربع عشرة دقيقة فلكية وهذه البروج الاثنا عشر مقسومة
 على الفصول الاربعة لكل فصل ثلاثة ربيع فلربيع الحمل والثور والجوز
 والصيف السرطان والاسد والنبلة والخرى الميران والمغرب والقوس
 والاشياء الجدى والدلو والحوت فالثلاثة الاول التي اولها الحمل يقال لها
 ربيعة نسبة للربيع وهو عند الفلكيين اسم لمدة حركة الشمس من الاعتدال
 الى خندق الشمال الى الانقلاب الشمالى أعني زمان قطعها للحمل والثور
 والجوزاء ورأس هذه الثلاثة يسمى الاعتدال الربيعي لاعتدال الليل
 والنهار فيه ولانه قول فصل الربيع والثلاثة الاخرى التي اولها السرطان
 صبيحية نسبة للصيف وهو عندهم اسم لمدة حركة الشمس من الانقلاب
 الشمالى الى الاعتدال الاخذ في الجنوب أعني زمان قطعها للسرطان

والاسد والسدس ورأس هذه الثلاثة يسمى الانقلاب الصيفي لانقلاب النهار فيه من الزيادة الى النقص والليل بالعكس ولانقلاب الشمس أي رجوعها فيه من نهاية سيرها في جهة الشمال ولانه أول فصل الصيف وثلاثة من الستة الثانية التي أولها الميزان حريفة نسبة للحريفة وهو اسم لمدة حرككة الشمس منه الى الانقلاب الجنوبي أعني زمان قطبها الميزان والعقرب والقوس ورأس هذه الثلاثة يسمى الاعتدال الحريفي لا اعتدال الليل والنهار فيه ولاه أول فصل الحريفة والثلاثة الاخر التي أولها الدلو شتوية نسبة لشتاء وهو اسم لمدة حركتها منه الى الاعتدال الربيعي أعني زمان قطبها الدلو والدلو والحوت ورأس هذه الثلاثة يسمى الانقلاب لشتوي لانقلاب الليل وانهم حريفة عكس ما هو ولانقلاب الشمس أيضا أي رجوعها فيه من نهاية سيرها في جهة الجنوب ولانه أول فصل الشتاء وهذه هي الفصول الاربعة عند الكبر ر أهل الطب والثلاثة الاولى منها صاعدة والثلاثة النسيبة هابطه والثلاثة الثالثة هابطه والثلاثة الرابعة صاعدة وابتداء حلول الشمس في رأس الحمل في ثالث عشر برمهات ثم يراد يوم لكل برج على ما قبله في البروج الشمالية فالنور يدخل في رابع عشر رموده ثم الجوزاء في خامس عشر ثمنس ثم السرطان في سادس عشر ثونه ثم الاسد في سابع عشر أبيب ثم السمكة في ثامن عشر مسرى وأما البروج الجنوبية فتدخل في الرابع عشر من الشهور القطبية الميزان يدخل في رابع عشر ثوت والعقرب في رابع عشر بابه وهكذا الى انتهائها فتمت كثر الشمس في كل برج من البروج الشمالية التي أولها الحمل مقدار واحد وثلاثين يوما وفي كل برج من البروج الجنوبية مقدار ثنتين لاث سيرة هالي ابروج الشمالية أبطأ من الجنوبية وان أردت ان تعرف برج الشمس في يوم من الايام وما قطعه من درج ذلك البرج فانظر ما مضى من السنة لتقطعية باليوم الذي يزيد أشهر او أياما وزد عليه الاس وهو خمسة أشهر وسبعة عشر يوما ما اجتمع معك اجعل منه لكل برج ثلاثين يوما مبتدئا بالحمل فان بقي أقل من الثلاثين فهو عدد درج البرج المنتهى اليه العدد ومتى جمعت الاس لما مضى السنة القطبية وزاد المجمع على اثني عشر فسمما فاسقطها أي الاثني عشر والباقي

اجعل منه لكل برج احد او ثلاثين يوما مبتدئا بالجل فان بقي أقل من احد
وثلاثين فهو درج من البرج وانما تقطع الاثنى عشر فيصاد كرات البروج
لا تزيد على ذلك فان أردت أن تعرف برج القمر في أي يوم فانظر ما مضى من
الشهر العربي بالهلال ورد عليه يوما واصرب الجفح في اثنى عشر وزد على
الحاصل ما قطعه الشمس من درج برجهانم اعط لكل برج ثلاثين مبتدئا
من برج الشمس حيث انتهى العدد فثم برج القمر كذا ذكرنا واعلم بحسب
ما كان والا فلا يوافق ذلك ما في بعض الجداول الا اذا ضربت ما ذكر في ثلاثة
عشر كذا ذكره بعض الافاضل وأقرب من ذلك أن نجيب ما مضى من الشهر
لعربي ونضيف اليه مثله وخمسة أيام ثم نقطع لكل برج خمسة أيام مبتدئا
من برج الشمس الذي هي فيه في وقتنا فانتهى اليه العدد فهو برج القمر
وقد ذكر في ذيل التذكرة الداودية بعد ولا معرفة الشمس في أي برج والقمر
في أي منزلة والشهور القبطية هذه صورته

البرج	♈	♉	♊	♋	♌	♍	♎	♏	♐	♑	♒	♓
المنزلة	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈
البرج	♈	♉	♊	♋	♌	♍	♎	♏	♐	♑	♒	♓
المنزلة	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈
البرج	♈	♉	♊	♋	♌	♍	♎	♏	♐	♑	♒	♓
المنزلة	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈	♈

(فان أصغت لثنية) أي الضعف المذكور والذي هو اثناعشر (ثلثي ثانيه)
أي عدد ثلثي حل الحرف الثاني من الاسم وهو السين وجعلها ستون فثلاثها
أربعون باصافتها الى الثمانية التي هي ثلثا الاثنى عشر يكون الحاصل ثمانية
وأربعين (علمت عدد الكواكب الداخلة في الصورة من الكواكب
المرسودة) أي الثوابت التي رصدها الحكميون أي رصدها وكشفوها
بالاكتاف الطائرات المعظمة وغيرها وهي اثنى عشر وخمسة وعشرون
وقيل واثنان وعشرون والكواكب الداخلة في الصورة هي جملة من

الكواكب توهمت العرب تصورها بأشياء مخصوصة ومحوها بأسمائها توهم
خطوط يقع بعضها عليها وبعضها داخلها وبعضها حولها فكانت خمسة
وأربعين إما كان من الكواكب من حلة الصورة يسمى داخل الصورة
وما كان حولها يسمى خارج الصورة ثم منها أحد وعشرون شمالية عن
منطقة البروج وخمسة عشر جنوبية واثنا عشر على المنطقة فالشمالية
أولها الذئب الأكبر وهو الذي يقال له بنات نعش الكبرى ثم الذئب الأصغر
وهو بنات نعش الصغرى ثم التنين ثم قيفاوس ثم العوا ثم النكة ثم الجاني
ثم الشياق ثم الدجاجة وهي كائنة طويلة العنق مدودة الجناحين كواكبها
سبعة هنر الخارج عن الصورة منها كوكبان وذنبا كوكب يسمى بالردف
ثم ذات الكرش وهي صورة امرأة جالسة على كرسي عليه مستند أدات
رجلها كواكبها ثلاثة عشر كوكبا منها كوكب على وسط المنبد يسمى الكلب
المضيب يقال أنه إذا توسط كان الدعاء حيث يجابا بالأم فالحال ثم حامل
رأس الغول وهو على صورة رجل قائم على رجله اليسار رافع رجله اليمنى
واضع يده اليمنى على رأسه ويده اليسرى رأس مقطوع مشوه يسمى رأس
الغول وكواكب هذه الصورة ستة وعشرون كوكبا الخارج منها ثلاثة
ثم عسل العنان وهو صورة رجل قائم بأحدى يديه سوط وبالآخرى عنان
وكواكبها أربعة وعشرون منها العبوق ثم الحواء وهو كنعص قائم قبص
يده على حية وكواكبها أربعة وعشرون الخارج منها خمسة ثم الحية وهي
التي قضها الحواء وقد رفعت رأسها وذنبا وكواكبها ثمانية عشر ثم العقاب
ويسمى النسر الطائر لأنه كسر باسط جناحيه وكواكبها تسعة الخارج منها
سبعة ثم السهم وكواكبها خمسة وهو من مقدار الدجاجة والنسر الطائر
ثم الدفين وكواكبها عشرة وهو كحيوان يجر على جنبه الرق المنقوخ ثم قطعة
الفرس ويقال مقدم الفرس لأنها كراش فرس مقطوع وكواكبها أربعة
ثم امرس الأعظم وهو كفرس له رأس ويدان وليس له كفل ورجلان ويسمى
ذال الجناحين كواكبها عشرون المشهور منها مسكبا الفرس ثم المرأة
المسللة وهي كامرأة فاعلة مدودة اليد في كل من يدها ورجلها
مسلسلة كواكبها ثلاثة وعشرون والمشهور منها كوكب يقال له نعل

الخوت ثم المنلت وهو كثلث متساوي الساقين كواكب أربعة ثلاثة منها
 على قاعدة المنلت وواحد على رأسه وأما الصور الجنوبية فأولها قنطس
 ثم الجبار وهو كرجل على كرسى يده عصا وفي وسطه سيف ومنطقه وهو
 المسمى بالخوراء لبياض نجومه ثم المنهر وهو كجدول كثير العطفات كواكب
 أربعة وثلاثون ثم الاربع وهو كشمس وجهه الى المغرب ومؤخره الى
 المشرق كواكب ثمانية عشر ثم الكلب الاكبر وهو كشمس كواكب ثمانية
 عشر منها أحد عشر خارجة وتير الذي فيه هو لشعري البانية ثم الكلب
 الاصغر وهو كوكبان أحدهما الشعري الشمالية والاخر المرزم ثم
 السفينة وهي تطلع اتر الكلب الاكبر كواكب خمسة وأربعون ثم سهيل
 ثم النصباع وهو كنبه طويلة رأسها على هيئة وجه قوس من أربعة كواكب
 وجملة كواكبها خمسة وعشرون الخارج ٣٠ كواكب كان ثم الكائن وهو
 كفتح حرف ك في ظهر النصباع لاشتركاها في كوكبين وجملة كواكب
 سبعة ثم القرباب وهو كقرباب واقف على ظهر النصباع قد أخذ بمقاربه كوكبا
 من النصباع يسمى مقار القرباب وجملة كواكب سبعة ثم قطور رش وهو
 كحيوان من رأسه الى طوره مقدم انسان ومن طوره الى ذنبه مؤخر قوس
 كواكب سبعة وثلاثون ثم السبع وهو كشمس وكواكب تسعة عشر وهو غير
 الاسد المعلوم في ابروج ثم الجهرة وهي كجرة باروكواكب سبعة ثم لا كيل
 الجنوبي وهو على شكل منورة وكواكب ثلاثة عشرة ثم الخوت الجنوبي
 وهو كسمكة عظيمة رأسها الى المشرق وذنبها الى المغرب وكواكب أحد
 عشر الخارج منها ستة وأما التي على البقعة فهي ابروج الائمة عشر وقد
 تقدم الكلام عليها (أو قوله) أي وأصبت عدد أول الاسم الذي هو
 الالف وذلك واحد الى ثلثي الصف المذكور الذي هو ثمانية فيكون الحاصل
 تسعة (وقفت على عدد دوائر تلك العظام) فاعلم كذلك تسعة والعلم قال
 الراغب هو مجرى الكواكب قيل سمي بذلك لاستدارته ويقال لكل مستدير
 ذلك ١٥ وأمل المرء يكون مجرى الكواكب أعظم من أن يكون مجرى
 حقيقة أو في رأي أو نحو ذلك لا إطلاقهم العلق على الاطلاق مع أنه
 لا كوكب فيه على رأي الفلاسفة والدوائر سبع دائرة وهي سطح أي شيء له

طول وعرض مستو أي معتدل يحيط به خط واحد هو محيطها وقد يطلق
 عليه دائرة وفي داخل هذا السطح نقطة مفروضة هي مركز تلك الدائرة
 وقسمها ومجورها والخط الذي يقسمها نصفين وينتهي طرفاه إلى المحيط
 من الجانبين يلزم أن يمر بمركزها ويسمى ذلك الخط قطرها وأقوس
 قطعة من محيطها ووتره خط مستقيم يوصل بين طرفيها بقسمها كما
 اتفق ودوائر تلك هي ما يسمى بحال دورته وذلك أنه كما لا يخفى كروي أي
 مستدير وإذا دارت الكرة على نفسها أي على مركزها ودورها معتدلا
 وفرضنا أن على هذه الكرة نقطة فإن تلك النقطة ترسم على سطحها دوائر
 متوازية الاقطاب الاضيقين هما قطباها فانهم اثباتان غير مختصين
 والدائرة اعظمية وهي التي تنصف كرة العالم ومركز تلك الدائرة هو مركز
 العالم وما غير اعظمية وهي التي لا تنصف الكرة المذكورة وتسمى صغيرة
 وذلك أنه إذا فرض سطح مستو قاطعا للكرة قطعتين كيف كانت الاشكال
 أنه يحدث ههنا دائرة هي فصل مشتركتين القطعتين عالم منفصلا ثم إن مر
 السطح المذكور مركز الكرة فسميها نصفين وأحدثت فيها دائرة هي أعظم
 دائرة فيها وإن لم يمر مركز الكرة قطعه بغير محتاجين وأحدثت فيها دائرة
 أصغر من الأولى قاله السبكي في شرح الجعفي ادعيات ذلك فالدوائر
 العظام المشهورة في هذا الفن ثمانية تقديم اشياء الدوقية الأولى دائرة
 الأفق أي فوق سطح تلك وهي دائرة عطية تنصل بين لسانها من القطب
 والحقي منه وعطية سمت الرأس وسمت الرجل بسمت الرأس أي مقار
 رأس الشخص التي ثم على الأرض ومقابل ربه وذلك لأن احطوا اصل
 بينهم ما البار بمركز العالم عود على دائرة الأفق يكون طرفاه قطبين وعلى
 حقيق دائرة الأفق دوائر متوازية شبيهة إلى سطحين اثنين هما سمت
 الرأس والرجل فالتى بينهما وبين سمت الرأس وفوق الأرض تسمى بمنظرات
 الارتفاع لأن ما حدث أن عليها مرتفع عن الأفق والتي بينهما وبين سمت
 الرجل وتحت الأرض تسمى بمنظرات الانخفاض لأن ما حدث أن
 عليها منخفض عن الأفق والأفق ثلاثة اقسام حقيقي وحسي ومركب
 حائما الحقيقي هو دائرة عطية تقسم القطب وكذا الأرض قسمين لأن مركز

لارض مركز كل أحد القسمين أعلى ولا تحسفل وباعتبار هذه
 الدائرة وقسح حساب الاعمال من نحو نصف انوس والظالم والعارب
 وغير ذلك لاسما فاسمة لعلك نصفين وأما الأفق الحسي فهو دائرة صغيرة
 موازية للأفق الحقيقي وقوة مدورة بسطح الارض الاعلى وهي تقدم
 الاله لان كل ما يقسم بين شئتين مقفرا الالهى ولا تقسم الارض لانها
 مارة بظهرها وباعتبار هذه الدائرة تعرف ارتفاع الكوكب ونحطاطه
 ما كانت قوةها فهو من رفع وما كان تحتها انصط هي دائرة صغيرة تقاس
 لارض من فوق وأما الأفق المرفى وهو الموضع الذى تنهى الابصار اليه
 من ذيل السماء فهو دائرة يرميها طرف سطح يتحرك من الصرعاء السطح
 لارض ذاهبا الى سطح لعلك الاعلى او أدبر مع عاصيته للارض وهذه
 الدائرة هي المقاصلة بين الظاهر والحقى من السلك وهي تقسم السلك
 والارض قسمين مختلفين أعظمهما الاعلى لان الظاهر من الدائرة أعظم من
 الحقى منه فهو تحت الأفق الحسي ويتقلب باحتلاف الاماكن وقائمة
 الناظرون يعرف الطلوع والغروب والاشية دائرة نصف النهار سميت بذلك
 لان حسي وصول الشمس اليها ومنصف النهار وكذا اثر الكواكب فان
 وصولها الى هذه الدائرة في منتصف زمان طهورها وهي دائرة عظيمة تقص
 بين المشرق والمغرب وتزبد على الأفق اللذين هما سمت رأس والرجل
 فى غير عرضين ونقاط دائرة الأفق على نقطتين هما نقطتا الشمال
 والجنوب قال السيد وهما بان النقطتين فى أمق الاستواء هما نقطتا العالم
 الشمالى والجنوبى وأما فى الافق المائل فهما على جهتين متبديتين من
 النقطتين فاحدهما تحت القطب انظر والاخرى فوق القطب الحقى
 وقطبا هذه الدائرة أى دائرة نصف النهار منصف المصعب المشرقى من
 الأفق ومنصف النصف العربى منه وهما نقطتا المشرق والمغرب أى
 يسميان بذلك ويسميان أيضا نقطة مشرق الاعتدالين ونقطة مغرب حالان
 تقضى الاعتدالين أبدا عزان بينك النقطتين من الأفق والخط المنقوس
 لمسافة الواصل بين نقطتي الشمال والجنوب وهو خط نصف النهار
 ويسمى أيضا محيط الزوال وهو قطرى كلا دائرتي الأفق ونصف النهار

• الثالثة دائرة السموت وهي دائرة عظيمة تفصل بين الشمال والجنوب
 وعزبقي الأفق اللذين هما سمت الرأس والرجل وبقطبي دائرة نصف
 النهار اللذين هما نقطة المشرق والمغرب وقطبا هذه الدائرة نقطتا الشمال
 والجنوب والحاصل المشترك أي محل الالتقاء بينهما وبين الأفق هو خط
 المشرق والمغرب لأن الأفق وأول السموت يميزان قطبي نصف النهار والحاصل
 المشترك بينهما ما مذكروه والخط الواصل بين قطبي دائرة نصف النهار وهما
 أي قطبا هاتين نقطتا المشرق والمغرب والحاصل المشترك بين دائرة نصف النهار
 ودائرة أول السموت يسمى ٤ وود الارتفاع وهو الخط الواصل بين قطبي
 الأفق اللذين هما سمت الرأس والرجل وسميت هذه الدائرة بدائرة أول
 السموت لأن ابتداء السموت منها وذلك أن دائرة الارتفاع إذا انطبقت
 عليها كانت دائرة الارتفاع ليس لها قوس سمت لأن نقطتي تقاطع الارتفاع
 والأفق قد انطبقتا على نقطتي المشرق والمغرب فلا يتصور من الأفق قوس
 بين أحدهما وبين إحدى نقطتي المشرق والمغرب وإذا فارتبطت دائرة
 الارتفاع ابتداء السموت ويزداد إلى أن تطبق دائرة الارتفاع على نصف
 النهار وجب أن يصير قوس السموت بعضا من الدور ولا يكون هاتين نقطتي
 هذه الدائرة تبداء السموت ومارة بأولها • الرابعة دائرة الارتفاع وتسمى
 بالدائرة السخية وهي عذبة وانحناءها مائة وثمانون وهي دور عظيمة
 تقطع على قطبي الامن أعني سمتي الرأس والرجل والابتعاد بينهما
 مائة وثمانون والأفق ينقسم بثلث الدوائر ثمانية وستين قسما متساوية بحسب
 الاصطلاح وتسمى هذه الدوائر دائرات الارتفاع لأن قوس الارتفاع مأخوذ
 منها والارتفاع عندهم قوس من دائرة الارتفاع فيما بين الجزء المأخوذ
 ارتفاعه والأفق والحاصل المشترك بين جميع هذه الدوائر هو ود الارتفاع
 السابق وكل دوائر السموت ودائرة نصف النهار من جهة دوائر الارتفاع
 ودائرة ارتفاع كل كوكب أو شمس تنطبق على دائرة نصف النهار في اليوم
 بابتدائه وتنتهي عند وصولها إلى التقاطع الأعلى ما بين مدارها ودائرة
 نصف النهار ما إذا ومرة عند وصولها إلى التقاطع الأسفل ما لم تكن مارة
 بسمت الرأس والرجل ولا في خط الاستواء لأن تقاطع أصلا في غيره تنطبق

عليها في اليوم بلياسة مرة واحدة كما أنه في القاضى في شرح الجفميين
 • وانما مدة دائرة معدل النهار بغير الميم وفتح لئلا أى محل اعتدالهما
 ثلاث اشهر اذ امامتهما اعتدال الليل والنهار ويجوز كسر الدال ويجعل
 نسبة معدل ايماء ونسبة هذه الدائرة طك معدل النهار والليل المستقيم
 لان حركة الدالك لا عظمى الا واضح التي تحتها مستقيمة ودولية قسطع اجزاء
 تلك الدالكس الا تقع على الاستقامة كطلوع الدلو من سطح الماء
 بالمدولاب وهي دائرة عظمى تمر بقطبي دائرة نصف النهار وهما نقطتا مشرق
 والمغرب ويميل عن سمت رأس أهل كل بلد بقدر عرضه أى عرض
 البلد المعروف وهو ضرامه عن خط الاستواء وميلها في الجهة التي انما
 لذلك اعرض فان كان عرض البلد شماليا كان الميل في جهة الجنوب
 وبالعكس وتسمى البقاع ذوات العرض بالاتفاق المثلثة وطولها هذه الدائرة
 هما قطبا العالم أحدهما على يقال له القطب الشمالى وحوله القطب
 والآخر يدان وتدور عليه بنشأت نفس والاخر جنوبى يقال له القطب
 الجنوبى وهو تحت ميل وله نجوم تدور عليه والمعدل المشرق يكون
 القطب الجنوبى عن يمينه والشمالى عن شماله ويرتفع أحدهما عن الاق
 بقدر الدالك بميل به هذه الدائرة عن سمت رأس البلد المشرق ومنه
 ينحط القطب الاخر عن الاق أيضا بميل ذلك بقدر كما انهم ذالك
 عليه به وجهة عرض البلد تنسب الى القطب الظاهر عليها فان كان شماليا
 كان عرضها شماليا والاخترى فان كان لبادلا عرض له بأن كان محاذيا
 لدائرة المعدل كان القطبان على الاق وفي عرض تسعين يكونان
 منطبقين على سمت الرأس والرجل وهذه الدائرة متحركة أبدا من المشرق
 الى المغرب وبها يعتبر طلوع الشمس وسائر الكواكب وغروبها فانها تظهر
 بهذه الحركة من أفق المشرق وهو طلوعها ثم ترتفع مترايدة في الاربع
 الى غاية ما تم تحط نحو أفق المغرب حتى تخفى هناك وهو غروبها وتدور
 ليوم واللييلة دورة واحدة وتتحرك جميع الكواكب والا فلان بجركتها
 أى حركة فلانها الكونها غير متغير منه حيث أحاط بها وقوى عليها حتى صار
 المحرور غير متحرك واحدة واذا كانت الشمس على هذه الدائرة اعتدل الليل

وانهار في جميع البلاد أي ثواب في المقدار لا في عرض نهين ولد اجبت
 بما ذكره والسادسة دائرة الميل وهي جولة دوائر تسمى دوائر الميل
 تقطع معدل النهار الذين هما قضا العالم وبأجزاء المعدل فهي مقاطعة له
 ومقسمة له ثلثا وثلاثة وسبعين قسما كما سبق تسمى هذه الاقسام أجزاء المطامع كل
 قسم من سادس درجة كاقسام المقطرات والسموت وتحتل بحركة المعدل لما
 مر من أنه يتحرك بها جميع الاوتار ومن هذه الدوائر يوجد ميل الشمس
 والكواكب واحدة وهي وذلك أن الكواكب ان كانت على معدل بأن
 يكون الخط الخارج من مركز العالم المارة بمركز الكواكب الواصلة
 الى سطح انشكاك الاعلى وقعا على المعدل فلا يكون له بعد عنه وان لم يكن
 على المعدل بأن وقع ذلك الخط في أحد جانبي المعدل اتما في الشمال
 أو الجنوب فلكذا يكون بعد عن المعدل ومركز هذه الدوائر نقطة واحدة
 هي مركز العالم وبمعرفة ميل الشمس عن المعدل تعرف الفصول الاربعة
 وقصر النهار وطوله وهي تقبل في كل أربعة روج ميل امددرا ميل في روج
 الحمل والميزان والحوت والسندله احدى عشرة درجة والثور والائين
 دقيقة وورمز وذلك باب في باب تصبة لدرج واب للذاتن وقيل
 في انوار العرش والدلو والاسد دغمان درجات وأرهاو أربعين دقيقة
 وورمز وذلك بحج مد طالعها المهلة للدرج ومد للذاتن وقيل في الجوزاء
 والجدى والقوس والسرطان ثلاث درجات وتسع عشرة دقيقة وورمز
 لذلك بحج بط فالجسيم للدرج ويطا بالمشاة التحتية والطاء المهلة للذاتن
 وحاصل ذلك أنه في أول يوم من الحمل لا ميل للشمس لانها تطلع على المدار
 المنقذ ثم تقبل لكل يوم من هذا المدار جزء الى أن يتم الحمل
 وغاية ميلها حينئذ باب ثم تنقل للنور فميل فيه أيضا كل يوم الى أن يتم
 النور وحملها فيها فيه حينئذ مد يضاف ذلك الى ميلها في الحمل
 ويكون المعدل حينئذ عشرين درجة وست عشرة دقيقة ثم تنقل
 للجوزاء قبل فيها أيضا وقد ميلها فيها بحج يضاف ذلك لما سبق فالجوزاء
 ثلاث وعشرون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وهذا هو الميل الاعظم اذا
 تقبل زيادة عنه ثم تأخذ في الرجوع فميل في السرطان بحج بط كميل

بحورا فيبقى ذلك من الميل الاعظم فيكون الميل في آخر السرطان عشرين
 درجة وست عشرة دقيقة ثم قبل في الاسد ح مد وفي آخره يا اب وعمل
 هذا القدر في السدلة ولا ميل لها في أول يوم من الميزان لانهم تقطع على
 المدار المتقدم وقد تم ميلها الشمالي ثم تأخذ في الميل الجنوبي فتقبل في الميزان
 يا لب وفي اعقاب ح مد وفي القوس ح بط فالجمله ثلاث وعشرون درجة
 وخمس وثلاثون دقيقة وهو غاية الميل الاعظم الجنوبي ثم تأخذ في الرجوع
 في الثلاثة بروح السابعة مثل ما سوي ثلاثة اسرطان فادخلت في رأس
 الحمل انقدم الميل وهكذا وادأردت معرفة ما يريد ميل كل يوم أو ما ينقص
 ويسمي الميل الجزئي بنصف ميل الريح ثم سطره رتبته أن تفعل الدرج فافاق
 والدقائق فو في جبل كل يوم من الحمل ثلاث وعشرون دقيقة وأربع وثلاثون
 ومن النور سبع عشرة دقيقة وثمان وعشرون ثانية وهكذا السابعة
 دائرة البروج وتسمى منطقة البروج لمروها بأواسط البروج وهي منطقة
 الملك الشمس وفي الحقيقة هي الدائرة الحادثة في سطح الكرة الاعلى اذا
 فرضت منطقة النهار فاطعة للعالم ذكرها السيد وتسمى طريق الشمس
 ويجزأها والدائرة الشمسية لاوتساها بها بحركة الشمس وهي دائرة عظيمة تقاطع
 دائرة معدل النهار على رؤيا حادثة مقدار قوسها وهو الميل الاعظم كج
 أي ثلاثة وعشرون درجة وله أي خمس وثلاثون دقيقة وقطباها اقطبا
 ذلك البروج أعني قطبي العالم الشمالي والجنوبي وتتميز بحركة فلكها
 حركة دائرية أي طبيعية أعني معكوسة أي مردودة من المغرب الى المشرق
 بخلاف دائرة معدل النهار وتتميز أيضا بحركة قسرية أي قهرية عبر دائرية
 من المشرق الى المغرب بحركة معدل النهار فلك ذلك دائرة معدل حركته
 واحدة من المشرق الى المغرب سبعة تدور في اليوم والليله دورة واحدة
 وتتميز بها جميع الافلاك والملك الثوابت حركاتها احداها ككفالات
 المعدل تابعة له فهي غير دائرية وثابتة ما طبعه من العرب الى المشرق
 النامية دائرة الاقطاب المارة بأقطاب العالم فكل أعني منطقة المعدل
 وحلك البروج ومعهم أن لكل من هذه مناطق فالاقطاب أربعة وذلك أن
 نصف طبعين الالدين من منطقة المعدل ومنطقة ذلك البروج في مستقيم

نصف الشمالى ونصف الجنوبى أحدهما رأس أى قول الجبل
 والآحر رأس الميزان والشمس تلتزم منطقة البروج أى لا تخرج عن
 محاذاتها تدور عليها بمركتها الخاصة بها فى السنة أى على مركزها من المشرق
 إلى المغرب دورة واحدة وهى غير الحركة اليومية بدليل ميلها إلى الشمال
 تارة وإلى الجنوب أخرى والحركة اليومية ليست كذلك وأبسط مدارها
 موازيا لمعدل النهار لأن الماثل ملازم لسمت الرأس ومدارها ليس كذلك
 فالتقاطع الذى إذا بوزنه صار فى درجة الشمال عن معدل النهار هو
 رأس الجبل ويسمى الاعتدال الربيعى لماسلف وتقاطع الذى إذا جاوزه
 صار فى جهة الجنوب عن المعدل هو رأس الميزان ويسمى الاعتدال
 الخريفى فإذ اتوهمنا متطابق الاعتدالين قطبى دائرة عطية لزم أن تكون تلك
 الدائرة مارة بأقطاب المدافعتين كما سلف وأن تقاطعان المداراتين ههنا
 الدائرة وبسبب ذلك البروج جسمان فى التقاطع لا تتأثر الزمان من
 الربيع إلى الصيف ومن الخريف إلى الشتاء عند بلوغ الشمس اليها
 والشمس إلى منها يسمى لمسلب العنقى بفتح اللام ورأس السرطان والجنوى
 يسمى المتقاب الشرقى ورأس الجدى وهذا فى العروض الشمالية وأما
 فى الجنوبية فبالعكس والميل الكلى المتقدم هو القوس الواقعة بين
 المتطاعتين من هذه الدائرة المارة بالأقطاب ومقداره كما سلف كجـ درجة
 وله رقيقة على الصحيح وتسمى منطقة البروج مقسمة أربعة أقسام متساوية
 بنقط الاعتدالين ومقدمة قطع الشمس كل ربع من أى مقدمة وصل من أربعة
 فصول السنة فاد سميت كل ربع ثلاثة أقسام انقسمت منطقة لبروج اثني
 عشر قسم وهى المحاطة بالبروج المتقدمة ودوائر العروض الستة المتقدمة
 تمر بأقسام البروج الدائرة التاسعة دائرة العرض وهى دوائر عظام مارة
 بأقسام تلك البروج متقاطعة على قطبى تلك البروج لمرورها بها يؤخذ منها
 الميل الثانى ويؤخذ منها عروض الكواكب والميل الثانى عبارة عن
 بعد الشمس عن مدار الاعتدال وهو قوس من دائرة عطية من دوائر
 العروض تزن تلك الدائرة قطبى فلان البروج وتمر الشمس من دائرة البروج
 وكأنة جسمان معدل النهار وتمر الشمس وأما الميل الأول فهو عبارة

عن بعد الشمس عن دائرة معدل النهار وهو قوس من دائرة عظيمة من
دوائر الميول تمثل الدائرة بقطبي معدل النهار والذين هما قطبا العالم
وكأنه قوس بين معدل النهار ومركز الشمس كما في الخط الجواهري وعرض
الكوكب عبارة عن بعده أي الكوكب عن دائرة ذلك البروج وذلك أن
خط الخارج من مركز العالم الموصل إلى السطح الأعلى من العالم الأعظم
ن وقع على منطقة البروج ذلك الكوكب لا عرض له وان وقع في أحد
جانبيه اذ عرض شمالي وجنوبي فإذا أريد معرفة عرضه فمقت الدائرة
مسد كورة المارة بقطبي البروج وطرف ذلك الخط هو موضع الكوكب
والقوس الواقع بينهما بين طرف خط وبين منطقة بروج هو عرض
الكوكب (فائدة) • فبقي المواضع هذه الدوائر وما يتبع علمها
موردها ومعرفة لا وجودها في الخارج ولا يفتقر إلى تكلم في تلتها بالبردة
والاكتفاء لا يجري منها شرعا لعدم تعللها بالأمور الدينية فيها وإثباتها
ولعدم تعرض الشرع لها ثباتا وإيداعها (ومضى عبرت إليه) أي المرسوم
أعد عدد الحروف المرسومة (في هذه) أي من غير تصغير ولا إضافة بل
قتصرت على مجرد عدد الرسم وهوتة (كأن لا تناقض الحروف
والكسوف المأم) أي بعدد فهي ستة ما زلت من المسائل المتقدمة في
كانت الشمس في أحد هاتين يوم الثامن والعشرين أو الثامن والعشرين
أو خامس عشر حصل الكسوف للشمس والحروف للشمس وهي السبع
والجبهة والرباط والبلدة وسعد بلع والقدم ونظمت بعضهم بقوله
نجوم الكسوف غد ستة • على التبريز جميعا سطين
مقدم جبهة بلدة • وسعد بلع والرباط سطين

(وفي) جل (سدى ثانيه) وهو السين وذلك عشرة (عدد سعد الكواكب
المتارة) للأشياء البلدة وعملها هي وهي السعد الأربعة المتقدمة
في المنازل أعني سعد الأربعة وسعد المدح وسعد بلع وسعد السعد ثم سعد
ذلك وسعد طروسعد الهمام وسعد السهام وسعد بلع وسعد ما شره وكما
كواكب متنافسة كل سعد منها كواكبهم ما سعد اذ راع في رأي العين
في كان السعد واحد منها حسس فعل الاعمال الطيبة من ترويح وبتاء

وحجة وسفر ونحو ذلك واشتهر بأن نجوم الكواكب سبعة وهي
 السماء والسطح والشوفة والاكيل والساب والديران والمدة وقيل عشرة
 بزيادة الصرفة والريانا والذابح (كما في نسخة) أي نصف عدد الحرف
 المذكور الذي هو ابر وذلك ثلاثون (من المطالع العلكية) السماء أيضا
 بطالع زوال وهي عبارة عن الزمن الماضي من توسط رأس الجدى على
 دائرة نصف النهار الى توسط الشمس ولدانها مطالع زوال وميت
 بالعلكية لانهم امنوطه باللك فلا تختلف باختلاف البلاد لان دائرة نصف
 النهار في كل بلد تقوم مقام دائرة افاق خط الاستواء المرور به فبشيء العالم
 فالمطالع العلكية في جميع البلاد من أول الجدى وهكذا المطالع توسط
 الكوكب الناشئة وغيرها هي عبارة عن الزمن الماضي من توسط رأس
 الجدى الى توسط ذلك الكوكب ولا تختلف باختلاف البلاد ولقييد
 بالعلكية للاحتراز من المطالع البلدية المختلفة باختلاف البلاد وهي عبارة
 عن الزمن الماضي من شروق رأس الحمل الى شروق الشمس ولدانها مطالع
 الشروق وكذا المطالع الشروق لسائر الكواكب فهي الزمن الماضي من شروق
 رأس الحمل الى شروق الكوكب وتختلف باختلاف البلاد وهكذا مطالع
 الغروب أو العشاء أو غير أي وقت كان هي الزمن الماضي من شروق
 رأس الحمل الى ذلك الوقت وبما لمطالع الغروب المطالع الطير أيضا لانها
 هي المطالع البلدية بنظير درجة الشمس ونظير لدرجة هونفس الدرجة من
 سابع برهما قدر درجة الشمس من الحمل نظيرها من الميزان وهذا
 ويجمع مطالع العلكية ثلثمائة وستون درجة مقسمة على الأبروج
 فخمسة عشر على اوتتدق في كل أربعة روج كما شمرنا اليه بنواب كما في
 نسخة من المطالع العلكية (المطلع كل من ابلو والذور والعشرب والاسد
 إشارة) وذلك ثلاثون والمراد درجة (فان ردت عليه) أي على هذا النصف
 الذي هو ثلاثون (ثنين) فكان الحاصل اثنى وثلاثين (كان كطلع كل من
 الجدى والقوس والجوز والسرطان) فهو اثنى وثلاثون درجة (أو
 ثمانية) أي الاثنى (منه) أي من ذلك العدد وهو الثلاثون (كان
 الداني) وهو ثمانية وعشرون (كطلع الخوت والنبلة والحمل والميزان) فهو

ثمان وعشرون درجة فابتداء المطالع الفلكية الجدى وله اثنان وثلاثون
وصطوبه باب وبعده الدلو وله ثلاثون ثم الحوت وله ثمان وعشرون وصطوبه
يكبح فهذه الثلاثة مطالعها تسعون وكذا الثلاثة بعدها حتى آتوها الجمل لكن
على انعكس مما قبلها ثم الثلاثة التي آتوها السرطان كن ثلاثة الجدى ثم
ثلاثة الميزان كن ثلاثة الحمل وهي على هذا القريب مثلا كانت الشمس عند
رأس الحمل فاطالع الفلكية حينئذ تسعون وتوسط رأس الجدى يكون
ثم اربع ثلاثة الميزان والجدى ويكون الباقي ثلاثة الحمل والسرطان هذا
• واذا أردت مطالع درجة كل يوم على افرادها فاعرف مطالع رجبها
واجعلها قانق وصغفها وما يخص تلك الدرجة مثلا برج بلدى له ثمان
وثلاثون درجة تجعلها قانق وتضعها بمحصل أربع وستون دقيقة
تجعلها بدرجة وأربع دقائق قدمت ما يخص كل درجة في كل يوم من برج
الجدى وقس على ذلك واذا أردت معرفة مطالع العروب فزد على
ماد كرم المطالع الفلكية نصف قوس الهمز فال حاصل هو مطالع العروب
وذا جعلت عدد اسم المطالع نصف القوس وزاد المجتمع على ثمانية وستين
فأراده هو المطلوب مثلا لو كانت المطالع الفلكية ثمانية ونصف القوس
ثمانين فزد الثمانين على الثمانية يحصل ثمانية وثمانون والمطالع لا تزيد على
ثمانية وستين فإراده هو عشرون هو مطالع العروب واذا جعلت نصف
القوس ماد كرم المطالع الفلكية بقى قدر مطالع الشروق وتقدم
ثم الراس المسمى من شروق رأس الحمل الى شروق الشمس وقد رد ذلك
في الحمل والحوت كما اى احدى وعشرون درجة وفي الثور والدلو كد
اى أربع وعشرون درجة وفي الجوزاء والجدى ل اى ثلاثون درجة وفي
باقى البروج له اى خمس وثلاثون درجة وهو من السرطان لاسر القوس
وكذا تقرب بجبر الدقائق وحدتها فاذا كانت الشمس عند رأس السرطان
مطالع الشروق خمس وستون واذا كانت عند رأس الميزان فالمطالع مائة
وثمانون وهكذا كلما اتمت الشمس لبرج حبت ما مضى من أول الحمل
الى برج الشمس فهي مطالع الشروق وطريق معرفة نصف قوس النهار
وهو معرفة عن المدة التي بين شروق الشمس وتوسطها والتي بين توسطها

مطالع معرفة طالع العروب والسرورق

مطالع معرفة نصف قوس النهار

وعروبها قوس النهار هو الـ من الذي بين طلوع الشمس وغروبها وسمي
يعلم نصف قوس الليل وقام قوسه أن تزيد نصف الفصلة على تسعين في الستة
أبراج الأولى الشمالية وتنقصه من إلى الستة لبروح الأخيرة الجنوبية
فالحصل في صورة الزيادة والفاضل في صورة النقص هو نصف قوس النهار
مثلا في آخر يوم من الحمل نصف الفصلة تسبعة ردها على تسعين يحصل سبع
وتسعون هو نصف القوس فإذا أضفتم حصل قوس النهار ثمانية مائة
وأربعين وتسعين درجة فإذا أقطعت من ثمانية وتسعين بقي قوس الليل
من القروب إلى الشروق ونصف الفصلة عبارة عن القدر الذي بين نصف
النهار وتسعين مثلا لو كان نصف قوس النهار خمسا وتسعين درجة كان
نصف الفصلة خمس عشرة درجة أو كان نصف القوس مائة وخمسة
كان نصف الفصلة خمس عشرة درجة ويعتد نصف الفصلة باختلاف
العرض وينتهي في كل بلد على عرض قدر نصف عرضه تقريباً فمثله
كأنه قدر عرضه كذلك ونهايته في رأس المظلي وهي مقسمة على البروح
فحصل سبع درج فيتم نصف الفصلة فيه إلى سبع درج وللنور ست مريد
نصف الفصلة هي ستان قسم لستة الحمل وللنور اثنتان نظم لمسقى فيكون
نصف الفصلة في آخر الجوزا خمس عشرة درجة وهي نهايته في عرض
ثلاثين كمصر فضايط هذه الثلاثة رجب قال أي للعمل ولوالنور واللبا
للنور ثم تنقص في كل برج بحسبه على عكس زيادتها فنقص في السرطان
ثنتين وفي الأسد ستا وفي المبدل سبعة وضبط ذلك بطور غير مكرر هذه
الأحرف الستة للبروح الستة الباقية كما فعلت في الستة قبلها بالترتيب
اسماني فإذا أردت ما يخص كل يوم من نصف الفصلة زيادة ونقصا فضعف
ما للبروح وخطه رتبة مثلا الحمل له سبع درج ضعفها أربعة عشر واجعلها
دقائق وذلك ما يخص حرك كل يوم في الحمل وحيث لا عرض للبلد فنصف
الفصلة معدوم أبدا ونصف قوس النهار تسعون درجة وإذا أردت معرفة
وقت الظهور وقت طلوع الشمس بالساعات التي في أيدي الناس فأضف
نصف الفصلة في مدة البروج الجنوبية لست ساعات فال حاصل هو ساعات
الظهور واسقطه أي نصف الفصلة من الست الداعات في مدة البروج الشمالية

مفاتيح معرفة جهة الظهور وقت طلوع الشمس

فليس في ساعات الظهر وإذا عرفت ساعات الظهر فضعها ليكون الساعات
 التي تطلع عندها الشمس ووجه ذلك أن الليل في أول الميزان يكون اثنتي
 عشرة ساعة ثم يزيد عليها بقدر الفاضلة الكاملة فتأخر الساعات وقت
 الظهر بقدر نصف الفاضلة لأنه نصف النهار والنهار كله يتأخر في الساعات
 عن الليل بقدر الفاضلة الكاملة وبالعكس ما ذكر في الشميل أي أن
 الليل يتأخر عن النهار بقدر الفاضلة لأن النهار في أول الحمل يكون اثنتي
 عشرة ساعة ثم يأخذ من الليل كل يوم بقدر الفاضلة فتقصم منه الساعات
 الظهر ولكن لا يتقصم شيء وهو ان تحذف دقائق الاختلاف بين الاق
 الحقيق والمرفي وذلك عمارة عن ارض الذي بين طلوع الشمس على الاق
 المرفي وطلوعها على الحقيق وهو يتقصم عن المرفي عاشر دقائق فضعه من
 الحاصل والساعات وكذا تحذف دقائق نصف قطار الشمس وهو خمس عشرة
 دقيقة ودقائق الاختلاف في عرض ثلاثين إذا كانت الشمس في رأس
 الجدي اثنتي وثلاثين دقيقة عدد لب ثم تزايد خمس دقائق لكل برج
 من الساعة عقب الجدي الى ابتداء السرطان فتكون حينئذ اثنتي
 وستين دقيقة بعدد سب ثم تنقص خمس دقائق لرأس كل برج من الابطاة
 حتى ترجع الى لب عند رأس الجدي ثم تزايد وهكذا فهذه دقائق اختلاف
 الاق وهي ولنضرب ذلك مثلا بوضع ما ذكر ويقاس عليه غيره فنقول لشمس
 إذا كانت في برج العقرب فنصف الفاضلة تسع درجات ثمانية يحصل
 سبع وتسعون ودقائق الاختلاف اثنتان وأربعون نصفها دقائق نصف
 قطار الشمس سبع وخمسون وهي درجة مجبورة فضعها من سبع وثم من
 اثنتي ست وأربعون فجمع منها ست ساعات بقعين يبقى ست أنصاف في أربع
 دقائق بخروج أربع وعشرون فوق الظهر في هذا اليوم على ست ساعات
 وأربع وعشرين دقيقة نصفها يحصل اثنا عشر ساعة وثمان وأربعون
 دقيقة هي التي تطلع عليها الشمس في ذلك اليوم كافي المرشد المعين وأما
 معرفة حصة الظهر من الزوال الى العصر فاعلم انها في زمن الاعتدال
 وهو رأس الحمل والميزان اثنتان وخمسون درجة بعدد لب ويراد عليها
 نصف مائة الميل الحرق في زمان الدروج الشمالية كل يوم الى أن تبلغ

الميل الكلي فالخامس هو الحصة ويخرج من الاثنين والخميس المذهب كورة
 السدس والرابع في زمان البروج الجنوبية غلب في الحصة وتوصيحه ان
 ميل الشمس في الحمل ثلثا عشرة درجة تقريبا نصف سدسها درجة تسعين
 دقيقة تقسم على ثلاث يخرج دقيقتان هو ما تزيد الحصة كل يوم في الحمل
 وميلها في الثور تسع دوح تقريبا نصف سدسها خمس وأربعون دقيقة
 تقسم على ثلاث يخرج دقيقة ونصف تضم للثنتين قبله يحصل ثلاث ونصف
 هو ما تزيد الحصة كل يوم في برج الثور وميلها في الجوزاء ثلاث دوح تقريبا
 نصف سدسها خمس عشرة دقيقة وهي لا تقسم على ثلاثين فتنب منها
 بنصف يضم الى ما قبله يحصل أربع دقائق وهي ما تزيد الحصة ~~مكمل~~
 يوم في الجوزاء ثم تنقص الحصة نصف دقيقة كل يوم في السرطان ودقيقتين
 في الأسد وأربع الى السنبلة الى أن يصير ثنتين وخمسين درجة عند رأس
 المبران ثم تنقص كل يوم في المبران عشر دقائق اسدس درجة وتنقص كل
 يوم في برج العقرب سبع عشرة دقيقة ونصفا وفي آخر يوم منه ثمان دوح
 ونحو وأربعين دقيقة وتنقص ~~مكمل~~ كل يوم في القوس عشرين دقيقة
 وفي آخر يوم منه عشر دوح ثم تزيد كل يوم في الجدي دقيقتين ونصف فاوفي
 الدلو عشر دقائق وفي الحوت عشرين الى ان يصير ثنتين وخمسين درجة
 عند رأس الحمل وهكذا وأما حصة لعشاء والعشاء فاعلم ان الحصة التي
 بين المغرب ولعشاء في زمن الاعتدال تنهي الى عشرين درجة من غروب
 شمس على الافق الحقيقي ويراد بها في البروج الجنوبية نصف الثمن من
 الميل الجزئي الجنوبي وسدس أي الميل المذكور في البروج الشمالية
 فالخامس هو حصة العشاء ونهايتها في الجنوب الى رأس الجدي إحدى
 وعشرون درجة ونصف وفي الشمال الى رأس السرطان أربع وعشرون
 درجة ثم يراد للقبور على ثلث الحصة التي بين المغرب والعشاء درجتان
 فالخامس حصة القبور فهي اثنتان وعشرون في زمن الاعتدال وتسع ثلاثا
 وعشرين ونصف في آخر القوس وستا وعشرين في آخر الجوزاء وبحمل زيادة
 درجتين فقط اذا لم تقط من حصة العشاء دقائق الاختلاف والافراد
 للقبور درجتان ودقائق الاختلاف وهو الصبر وقد اشار الى طريقة يعرف

به وقت طلوع القمر وغروب في أي ليلة من النصف الاول والثاني من
 الشهر ويعرف به الماضي والسابق من الليل بقوله (ثمان حسبت من أول
 الشهر الهلالي الى ليلتك) التي أوردت معرفة ذلك فيها (وضربه) أي
 المتحصل معل (في عشره) بضم العين والاصافة للضمير العائد على
 الحرف المحدث عنه قبل وهو السين الذي هو ثاني الاعم وذلك ستة (وقسمت
 الخارج) أي الحاصل من الضرب المذكور (على عشره) أي
 على عدد عشره عن الاسم أعني جاهما وهو السبعون وذبت سبعة (عروت
 عدد ساعات التي يقرب بعدها القمر) بجمع كل سبعة ساعة وما لم يتم
 سبعة فاصابع ساعة مثلاً اذا كانت ليلة ست من الشهر فاضرب ستة
 في ستة يحصل ستة وثلاثون فقم بها على سبعة يكن الخارج خمسة وبها
 يقرب القمر اذا مضى خمس ساعات وسبع ساعة في تلك الليلة (فان
 تسقط ذلك) أي الخارج بالقسم المذكورة كالخمس الساعات والسبع
 المتقدمة (من ضعف عشره) أي الحرف المذكور الذي هو السين وصف
 عشره اثنا عشر (عرفت السابق من الليل) فيكون في الليلة السادسة
 المتقدمة ست ساعات وستة أصابع ساعة وهذه الطريقة أقرب طر
 معرفة الماضي من القيسل والسابق منه (وكذا العمل لمعرفة المطلع) أي
 طلوع القمر في النصف الثاني من الشهر (بست ثمان ليلة خمسة عشر)
 فاضرب ال ثمانية على أربعة عشر من الشهر في ستة وتقسيم الحاصل على سبعة
 خارج فهو عدد ما طالع عليه القمر في تلك الليلة وما لم يتم سبعة فهو أصابع
 من ساعة كما سبق كذا ذكرناه (تمة) في معرفة طالع الوقت وهو من
 المهمات التي يحتاج إليها لمعرفة حال المولود وأحوال الرعي ونشاء الخواص
 وأخراج الضمائر وغير ذلك فنهه كثير فاعلم أن طالع الوقت هو البرج
 الذي يطالع من المشرق ويظهر من الاقن والدرجة الطالعة من الاقن من
 ذلك البرج هي المخصوصة بالطالع وطريق معرفته في أي وقت من أوقات
 النهار أن تحسب الماضي من الشروق للوقت الذي أنت فيه كم درجة وتظهر
 شهر في أي برج اليوم وتحسب مطالع شروق ذلك البرج وتضعها
 هكذا وتعلم من مجموع الكل مخرج مطالع مستد ثامن الجمل فاعلم

العدد فهو مطالع الطالع في ذلك الوقت كان وداعا اصل على ثلثمائة وستين
فالعدد هو مطالع الوقت مثله اذا كانت الشمس في برج الحمل وكان الماضى
من النهار ستين درجة قطالع شروق الحمل احدى وعشرون زدها على الستين
يحصل احدى وثلاثون فأعط العمل احدى وعشرين وثلاثون ربعا
وعشرين وللوزن ثلاثين لان هذه مطالعها كما سبق بيانه فبالجملة خمس
وسبعون يبقى ست في مطالع الجزء الطالع من السرطان فاذا كان ذلك
ليلا فأي مطالع الشروق عطالع الغروب وتقدم أن مطالع الغروب مطالع
الدرجة من البرج وتطيرها وذلك التطير هو السابع من ذلك البرج وطالع
كل يوم وغاربه برج الشمس فطير مطالع الدرجة تقاربة هي درجة
الشمس وتطيرها هو الدرجة الطائفة من سابع رجبها وقت الغروب وقد
نظامت ذلك بقولى


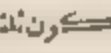
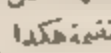

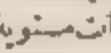
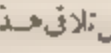
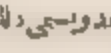
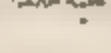
اطالع الوقت حر ما مضى درجا • من شهر يومك واعرف برجها اتل
وزد مطالعه واقدم ليجتمع • على البروج ربه انقسم من
ما عليه ففى عدد ذلك هو مطالع من طالع فاعرفه للعمل
وان تردد درجاتك المطالع للشروق فهي لحوب كما مع الحمل
والشور والدلو كد بوزا وجديهم • لأم وله للبو اقزت بالامسـل
وما من الليل يعنى زده عليه طا • لع الغروب اذا فى الليل كنت تلى
أى اذا كنت تلى ذلك اعمل فى الليل وان أردت معرفة عاشر الطالع غول
المطالع المذكورة فليكنه وأعط لكل برج مطالعه اسلكية مبتدئ فى العدد
من الجدي يحصل الجزء العاشر من الطالع وهو المتوسط فوق الارض
وتطيره الجزء الرابع من الطالع وهو المتوسط تحت الارض المسمى بوتر
الارض وهذه هى الارادة لارامة اعنى الطالع والضاوب والمتوسط فوق
الارض والمتوسط تحتها وهم تعلم النسبة الملكية التى هى عبارة عن تعوير
هذه القللك فى أى وقت كان ومن المعلوم أن المراد من تلك النسبة هو معرفة
الطالع أى برج ثم معرفة نسبة باقى البروج اليه بالقرب والبعد والوسط
والنظر ليحكم عليهم باعقتضى كلام المجيبين لان بيوت الملك اثناعشر أولها
الطالع ثم الثاني منه وهو تحت الارض وهكذا للاثر وكل برج اذا حصل

في بيت من ثلاث البيوت فله حكمهم حصه ونعمون الطابع وتطهيره والعاشر
ونظيره بالاوتاد الاربعة ويومون الثاني والسادس ونظيرهما وهو الثامن
والثاني عشر بالسواقط من الطالع ويومون الثالث والعاشر ونظيرهما
وهو التاسع والحادى عشر بالسواطر الى الطالع والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم

❖ (المس الذي والنسلا من الهند) ❖

(ولله هندس) أى العارف بالهندسة وهو علم يعرف به أحوال المقادير
كالخط والسطح والجسم العلوي وما يعرض لها من العوارض الدائمة مثل
كل مثلث أو ارباع مثل قائمتين ومثل ان كل خطين متوازيين لا يلتقيان
في وجهه ولو رجا الى غير نهاية ومثل ان الاربعة مقادير متساوية ضرب
الاول منها في الثالث كضرب الثاني في الرابع كما سبق وامثال ذلك
وموضوعة القطعة وما يكون منها وواضحة بطبع من كافى الاقوال العظيم
وقيل الهندس وقيل هر من الاكبر اصل الاشكال المستقيمة واقل هندس
فاس الساقى فيكون كملا وحكمه المذهب والاباحة كما فيه قال ونجاة
مهرفة كمية مقادير الاشياء اه قال ابن خلدون واعلم ان الهندسة تفيد
صاحبها الصفاء في عقله واستقامة في فكره لان برأيها كاهية الانظمة
جلية الترتيب لا يكاد الفطيد دخل افيهم الترتيب وانما ما هي بعد التفكير
عمارتهم عن الخط وينال صاحبهم اعقل على هذا الموضع وكان شي وخلف
رحمهم الله يقولون عمارة علم الهندسة للتفكير بنهاية الصابون للثوب
الذي يعمل منه الافراد ويتقيه من الارضار والادوان وعما كان من
أتم ناليه من تربيته وانظامه اه وكان المناسب ذكر هذا الفن وما بعده
مع فنون الحكمة المتقدمة لاسم اعنى بالاننى راعيت في هذا الترتيب ما هو
حاصل الآن من طلبة العلوم وما يقدمونه منها أولا فأتوا لافى العالين
فطر بار في عشر ثلثة) أى في عدد عشر رجل لحرف النوات منه أى الاسم
وهو الميم وذلك اربعة (اشارة تلوح) أى تظهر لمة تأمل (الى اقل ما يترك
منه الجسم) وهو المقدار الذي له طول وعرض وعمق ويقال لهذه الثلاثة

ابعاد واستدادات وتقدم انه يطلق بالاشتراك عند الحكماء على الطبيعي وهو
 الجوهر الذي ~~يكن~~ ان تعرض فيه هذه الابعاد الثلاثة وعلى الطبيعي
 وهو الكم القابل لها والطول له معان خمسة الاطول الامتداد الواحد كيف
 كان والثاني الامتداد الذي يعرض أولا والثالث اطول الامتدادين
 المحيطين بالسطح من غير اعتبار تقدم وتأخر والرابع البعد الاتخذ من المحيط
 الى المركز أو من رأس الاديم الى قدمه أو من رأس الحيوان الى ذنبه لا من
 ظهره الى أسفه خلافا لبعضهم واتخاذ من مركز العالم الى
 محيطه والعرض له معان أربعة الاول المقدر الذي فيه بعدان الثاني
 البعد الذي يسر من مقاطعها الى مفروض أولا الثالث أقصر البعدين
 المحيطين بالسطح الرابع البعد الاتخذ من بين الحيوان الى شماله والعمق
 له أربعة معان أيضا الاول البعد المقاطع للبعدين المدروسين أولا فان الخط
 اذا مر من ابتدا كان طولا فان فرض خط آخر يقطعها كان عرضا فان فرض
 خط آخر يقطعها على زوايا قوائم كان عمقا الثاني النصف الذي تحصره
 السطوح وهو حشو ما بين السطوح. ثالثا النصف الذي تحصره
 السطوح بشرط الاتخذ من فوق الى أسفل حتى لو ابتدأ من أسفل الى فوق
 كان مكالولا يقال عمق السطوح على انما في الربع البعد الذي يهويه
 قدام الانسان وخلفه ومن الحيوان الغير المتصحب فوقه وأسفه ولا معتلة
 خلافا لطويل في أقل ما يتركب منه الجسم فقال لظلام من اجزاء غير
 متساوية وقال الجفاف من غائية اجزاء بأن يوضع جران فيحصل الطول
 ويوضع جران آخران على جنبيهما فيحصل العرض ويوضع أربعة أخرى
 فوق الاربعة الاولى فيحصل العمق وقال الغلاف من ستة بأن يوضع ثلاثة
 على ثلاثة والحق كافي ما وافق ما اشترط اليه من أنه يحصل الجسم وتحصل
 الابعاد الثلاثة بأربعة اجزاء بأن يوضع جران ويوضع بجانب أحدهما
 جز ثلث ويوضع فوقه رابع أي فوق الذي وضع بجانبه ثالث وهذا كله
 عدد المعتلة وأما عدد الاشعة فأقل ما يتركب الجسم منه جوهران فردان
 (عدد المسابير) أي الى عدد المسابير جمع منشور وهو الشكل الكثير
 السطوح المنتهي بقاعدتين متوازيين ويحويته أشكال متوازية الاضلاع

وعدد أنواعه المشار اليه أربعة مثلي وهو ما كانت قاعدته مثلثية ومتوازي السطوح وهو ما كانت قاعدته شكلي متوازي الاضلاع ومتساويين وقائم وهو ما كانت اضلاعه أعمدة على قاعدته ومائل وهو ما كانت اضلاعه مائلة على قاعدته وصوره  كال هذه المثلثات مرسومة في أشكال افاضة الادهان فانظرها (وثالث الخطوط) أي وعدد ثلث الخطوط جميع خطوه واحدة مصدر خط الرجل الكتاب يده من باب قفل يعني كتبه وخط على الارض علم علامة واصطلاحا ما ليس له الا بعد واحد فقط وهو الطول وأقسامه اثنا عشر فية  كون ثلثها المشار اليه أربعة والمفرص اعادة كبة جميعها الاثني عشر وهي المستقيم والمكسر والمجني والمختلط والافقي والرأسي والشعاعي والقائم والمائل والمستدير والمماس والمنتهب فالمستقيم هو كما في شرح المواضع خط تقع النقط المعروفة فيه كاه متوازية على سمت واحد لا يكون بعضها أرفع وبعضها أخفض - وإن كان قائما أو غير قائم ولذا اذا ثبت أحد طرفيه على حالة وادير على سمت واحد حتى عاد الى موضعه الاول حصلت الدائرة ويبقى يسارها والمكسر ما تركب من خطوط مستقيمة متصل بعضها - بعض هكذا  والمجني ما ليس مستقيما ولا مريكام من خطوط مستقيمة هكذا  والمختلط ما تركب من خطوط مستقيمة وخطوط منحنية معا هكذا  والافقي خط مستقيم على راسه على الارض اذا كانت مستوية هكذا  والقائم خط عمودي على الافقي هكذا  ويمكن تلاقى هذين الخطين على الافقي واقائهم اذا كانا موضوعين في مستو واحد ويسمى ذلك الخط اثنائهما اسم آخر بجمعه وهو العمود والرأسي هو خط مستقيم عمودي وهو العمود اذا كان الخط الذي لا يعمل عليه من جهة أكثر من الاخرى اقويا وكان السطح المرسوم عليه قائما كما يؤخذ من افاضة الادهان وحيدته لا يكون العمود دائما خطا رأسيما لشعاعي خط مستقيم واصل من مركز الدائرة الى محيطها والمائل خطية تلاقى مع خط آخر ليس عمودا عليه هكذا 

والمستدير ما كانت نقطه الموضوع في مستو واحد على بعد واحد من نقطة

الوسط المسماة مركزا ونسمى المستدير المذكوور مقوسا ثم من محيط الدائرة
ومصنف لها أو أقل من النصف وأكثر والمماس هو الذي لا يمس محيط الدائرة
إلا في نقطة واحدة ولو امتد إلى غير نهاية ويكون عمودا على نصف القطر الخارج
بهذه النقطة والمنصب كما رأيت في صور بقية هذه الأقسام في أشكال
مبادئ الهندسة فانظرها واعلم أنه إذا أضفت الخطوط المستقيمة
وانتقلت طولها لنفساوية أو أخرجت من سطح واحد إلى جهتين لا يلتقيان
فتوازيه أو يلتقيان في أحد الجهتين محيطه زاوية قنطرة أو خمس خطان
واحد ثانيتين قنطرة أو نقاطها بحيث يكون عنهما أربع زوايا قنطرها
ثم كل خطين مستقيمين قام أحدهما على الآخر قياما مستويا يسمى القائم
عمودا كما سبق والآخر قاعدة فإن أضفت إلى زاوية قنطرها ما كان
خط قابل زاوية فهو وترها وإذا أضفت الخطوط إلى سطح بحيث أصلاعه
والخط إذا خرج من زاوية وانتهى إلى أخرى يسمى قنطرة المربع فإن خرج من
زاوية تشكل مثلثا انتهى إلى ضلع وقام على زوايا قائمة فذلك الخط يسمى
بخط الجذر والعمود والذي تحته قاعدة (وكذلك السطوح) أي وعدد
كامل السطوح جميع سطح وهو لغة طهر البيت وأعلى كل شيء واسم السطوح
التي لا تحتوي إلا على بعدين فقط وهما الطول والعرض وكل سطح
فانه محيط بخط أو أكثر والهيئة الحاصلة من تلك الاطراف هي الشكل
أنواعه المشار إليها أربعة لانه إما مستويا وغير مستويا مستويا إما
مساويا ومختلفا أو محدب فالأستوى هو الذي يمكن أن ينطبق عليه خط
مستقيم من جميع جهاته ابطبا فائنا كسطح اللوح والحق هو الذي لا يمكن
أن ينطبق عليه خط مستقيم من جميع جهاته كسطح النارية والكرة
والخطوط إما كان بعضها مستويا وبعضها مختلفا فينطبق الخط المستقيم على
بعض اجزائه دون بعض والمحدب هو ما لا يمكن أن يتلاقى معه الخط المستقيم
إلا في نقطتين واعلم أن السطح والخط ~~وهكذا~~ النقطة التي هي شيء ذو
وصح أي عرض موجود هو طرف الخط اعراض غير متناهية بالوجود على
مذهب الحكماء لانهم آيات والطراف لله قادرون أما المتكلمون فقد أثبتوا
سما ووسطا مستقيمين اذ ذهبوا إلى ان الجواهر العردة تتألف في أطول

فيحصل منها سطح واحد وخطوط تتألف في الأرض فيحصل سطح والسطوح
 تتألف في العمق فيحصل جسم فالتسطيح والسطح على مذهب هؤلاء جوهران
 لا محالة لأن المتألف من الجوهر لا يكون عرضا وكذا النقطة المستقلة
 ذهبي جوهر فرد وهم فاذن به افاده بعض شراح العقائد وفي شرح
 المواظف ما نصه ولا اتصال بين الاجزاء عند المتكاملين الا أنه لا يحسن انضمامها
 اصغر المقاصل وكيف يعلم عندهم أن في الجسم أمرا متصلا في حقيقته هو
 عرض حال في الجسم اذ ليس هناك الا الجوهر المراد فاذ التظلمت في سميت
 واحد حصل منها أمر متقسم في جهة واحدة يسمى خطا واذ التظلمت
 في سمتين حصل أمر متقسم في جهتين فاذ التظلمت في الجهات الثلاث
 حصل ما يسمى جسما والخط جرم من السطح والسطح جرم من الجسم فليس
 لنا الا الجسم أو اجزائه وكلاهما من قبيل الجوهر فلا وحول فلهذا هو عرض
 اما خطا وسطحا أو جسم كما زعمت الفلاسفة والنقطة عند المتكاملين عبارة
 عن الجوهر المراد واذ لا علاقة لما ابطأوا الجزاء الذي لا تنزاعا لولا اتصال
 الجسم فاذن تلك المقادير العرضية هي والجسم ليست جهات تسمى
 باعتبار قامة الانسان فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف لأن
 امتداداته ثلاثة واذ كل امتداد طرفان فوق وتحت طرفا لامتداد
 الطولي واليمين والشمال طرفا لامتداد العرضي وامام وخلف باعتبار شح
 اقامة طرفا للعمق والسطح له اربع قطبانه ذو بعدين فقط فالا امتداد
 اسطحي اذا كان مربعا كانت احرافه اربعة هي خطوط المحيط به والخط
 له جهتان فقط لانه امتداد واحد له طرفان والخطوط المتوالية هي التي
 لا تتلاقى أي لا تتجمع ولا تتقاطع ولو اخرجت في جهتين بغير نهاية
 والسطوح المتوازية كذلك أي هي التي لا تتلاقى ولو اخرجت في جميع
 جهاتها واعلم ان السطح من حيث كونه اما سطح كاللوح أو مفرع
 كالآنية المستديرة أو مقبب كاشباه من عقد أقمار والاشكال
 تنسب الى ما يشابه في الموجودات الحسية فكان أحد طرفيه واسعا
 ويصغر تدريجيا حتى ينتهي الى نقطة يسمى منورا يا شعروطا وينقسم كعصف
 دائرة ومنه ما يشبه البصلة والربوة الى غير ذلك مما سيأتي (ونصف ذلك)

بعدد الذي هو الانبعة وذلك اثبات (هو عدد الدوائر) جمع دائرة وهي
 نسبة ما احاط بها شيء واحد مطلقا سطح أي شيء له طول وعرض مستوأي
 معتدل محيطه حد واحد ومحيطها وقد يطلق عليه دائرة أيضا وفي داخل
 هذا المثلح قطعة مفروصة هي مركزها وقطعها كل الخطوط المستقيمة
 الخارجة منها إلى المحيط متساوية وكل خط مستقيم يقسمها نصفين
 وينتهي طرفاه إلى المحيط من الجانبين فإنه يلزم أن يمر مركزها ويسمى هذا الخط
 قطرها باسم القاطع وقد قسموا قطر كل دائرة مائة وعشرين قسما متساوية
 وإن كان القياس يقتضي تقسيم مائة وأربعة عشر وكسر الآن محيط كل
 دائرة في اصطلاحهم ثلثمائة وستون قسما ونسبة محيط كل دائرة إلى قطرها
 ثلاثة أمثال وسبع مثلثات تقريباً كسبعة اثنين وعشرين إلى سبعة ولكنهم
 جحدوا الكسر بالزيادة للسهولة واختاروا المائة والعشرين لأنه يخرج
 منه الكسور التسعة بحصة الألف مئة والربع كما في شرح الجغرافية في لاسيد
 ونصف القطر هو الخط المستقيم أو حاصل من مركز الدائرة إلى محيطها فهو
 نصف الخط المذكور الذي هو القطر والوتر بالتصديق هو الخط الواصل إلى
 محيطها من غير مرور بالمركز أي لا يشتملها نصفين بل يكون فوق ذلك وتحت
 مثلاً والسهم خط مستقيم فصل القوس والوتر نصفين فإن أضيف هذا السهم
 إلى أحد نصفي القوس حتى جيباً منكوساً وأضيف نصف الوتر بدل السهم
 حتى جيباً مستويا والقوس هو الجزء من المحيط المصير بين طرفي الوتر
 المستوي أنه يكون حينئذ شبه القوس الرمي وقطعة الدائرة هي الجزء الواقع
 بين القوس ووتره والدائرة المتوازية هي التي تكون على مركز واحد في سطح
 مستو ويلزم من توازيها أن تكون متصاعدة أي بعضها أصغر من بعض
 ضرورة فإن بعضها محيط ببعض ومساحة الدائرة تساوي حاصل ضرب
 محيطها في نصف قطرها وعدد الدوائر المتشابهة اثبات لأن الدائرة
 إما أصغر أو كبرى أو تساوي ما كان مركزها غير مركز الكرة والكبرى
 ما كان مركزها غير مركز الكرة وذلك أن الكرة إذا قطعت نصفين متساويين
 حدث من ذلك دائرة متساوية تسمى أمثالها بالدوائر العظمى أو
 الكبرى فإن لم تقطع نصفين متساويين بأن يمر سطح الدائرة بالمركز سميت

الدور الحادثة من ذلك معنى لانها تصغر كلما بعدت عن المركز
 (والاسطوانة) أي وعدد الاسطوانة يضم الهمزة جمع اسطوانة وهي
 ووقع في أصل الطبع بالافراد وهي أحد الاجسام الثلاثة المستديرة التي هي
 الاسطوانة والمخروط والكرة وقد عرفوا الاسطوانة بأنها جسم قائمته
 دائرية متوافرة في سطحها الطاهر منض وهي نوعان كما أشرنا اليه قاعته
 وهي ما كان فيها المستقيم الواصل من أحد مركزي القاعدتين إلى الآخر
 عمودا على مستوى القاعدتين ومائلة وهي ما كان فيها الخط المذكور مائلا
 على مستوى القاعدتين ومساحة حجم الاسطوانة تساوي حاصل ضرب
 ارتفاعها في قاعدتها (والمخروطات) أي وعدد المخروطات جمع مخروط
 وهو هرم قاعدته دائرة وسطه الجاني محض وشكله كقمع لسكر وعدد
 المخروطات المشار اليه اثنين مخروط قائم ومخروط مائل فان قائم ما كان
 العمود السار من رأسه على سطح قاعدته يمر بمركزها على التدقيق والمائل
 ما كان عموده المذكور غير مائل بالمركز والهرم جسم ذو قاعدة واحدة ومحيط
 مثلثات ولا يلزم أن تكون قاعدته مدورة بل امامثلية أي ذات ثلاثة
 أضلاع وهكذا




ويسمى هرما مثلثيا أو مربعية ويسمى هرما مربعا ومساحة حجم كل من
 المخروط والهرم تساوي حاصل ضرب قاعدته في ثلث ارتفاعه وأما الكرة
 وقال في شرح الأشكال ادانت نصف قطر الدائرة على وضعه وأدبر نصف
 الدائرة حتى عاد إلى موضعه الأول حصلت الكرة α وهي جسم يحيط به
 سطح واحد مستدير في داخل ذلك الجسم نقطة مفروضة كل خطوط
 الخارجة منها إلى السطح انصاف متساوية وتسمى هذه النقطة مركزها
 أي الكرة وذلك السطح محيط الكرة وتلك الخطوط انصاف أقطارها وكل
 خط يمر بمركزها ينتهي طرفاه إلى محيطها يسمى قطرها كالمثلثية الوسطى
 التي تدور عليها بالكرة ويعمى محورها أيضا وطرفاه قطباها وإذا فرض

سطح مستو قاطعا للكرة قطعتين كيف كانتا (٢) فانه يحدث هناك دائرة هي
 حاصل مشترك بين القطعتين فان مر السطح المستوي بمركز الكرة قسمها نصفيين
 واحداث فيهما دائرة هي اعمام دائرة فيها ويسمى كل من هذين القسمين
 نصف الكرة وان لم يمر بالمركز قطعهما بقسمين مختلفين واحداث فيهما دائرة
 اصغر من الاولى كما ذكره السيد واذا دارت الكرة على نفسها أي على مركز
 لها دائرة كاملة وفرضنا ان علمنا انقطاع متوالية فان تلك المنقط ترسم
 على سطحها دوائر متوالية ولهذا كثرت دوائر تلك لانه لا حركة للكرة
 لا توجب تفاوت المنقط ولا تباعد هاتفا لابعاد بينهما محمولة من جميع الجهات
 والدائرة التي بعد هاتين النقطتين اللتين هما قطبا الكرة بعدوا واحد يسمى
 منطقة الكرة بكرة الجيم تشييب بالمنطقة التي يشدها الوسط وهي اعظم
 الدوائر المرسمة بمركتها واعطى الذي يخرج من مركزها وينتهي الى سطحها
 يسمى نصف قطر الكرة ومساحة حجمه أي الكرة تساوي حاصل ضرب
 ثلث نصف قطرها في سطحها المخدب وذلك وسائط تؤخذ منها مساحة
 سطحها المذكور وهي انبساوي قطرها مضروباً في محيط دائرة كبرى
 وتقدم ان محيط الدائرة الكبرى ثلثا عشرة وستون (كما ان نصف دمه) أي عدد
 نصف مرسوم حروفه وذلك ثلاثة (كعدد الابعاد) التي تتركب
 منها الاجسام وهي الطول والعرض والعمق المنقطة (والمنقط) أي
 وعدد النقطة جمع نقطة وهي عرض خال من الابعاد الثلاثة لا يبرأ فلا
 يقبل القسمة طولاً ولا عرضاً ولا عمقاً لا باعدل ولا بالعرض وهذا عند
 المسكاة اثنان بعين وجود الجوهر لقرد ومن يقول به يعرفها بأب
 عرض ذ ووضع فلها عرض وعمق وعلى الاول فالنقطة المسوسة كنقطة
 البسام من الالوان كان لها عرض وعمق لكنهما تعبر في الدهن بمزوجة من
 ذلك واقسامها اثنان اربعاً ثلاثة نقطة القياس وهي ما اشترك فيها المحيط
 والخط المستقيم المماس له ونقطة العرض وهي احدي النقطتين المماسيتين من
 جسم يتوجه اليه خط شعاعي بصري ونقطة المرق وهي كنقطة العرض
 واعلم ان النقطة اذا اجتمعت لا يتألف منها خط كما ان اجتماع الخطوط لا يكون
 سطحاً ولا السطح حتماً ولا يتركب الخط الا من خطوط ولا السطح الا

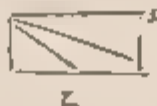
(٤) أي سواء كانتا متساويتين أو لا

من أسطحه ولا الجسم الامس أجسام اذ لو تألف الخط من نقطة لم يقسم
 النقطة طولاً ولو تألف السطح من خطوط لازم وجود بعضين في الخط ولو
 تألف الجسم من بسائط لم وجود الابعاد الثلاثة في السطح بقوله العلامة
 السجاعي في شرح لفظ الجواهر عن ابن المجدى (والرواية) أى وعدد
 الروايات جمع رواية وهي نذر كى التي كالتيت سميت بذلك لانها من رواية أى
 مجمعة واصطلاحاً انقراح بين خطين متلاقين وتسمى نقطة تلاقى هذين
 الخطين رأس الرواية ويسمى الخطان ضلعي الرواية وأواعها المشار اليها
 ثلاثة قائمة ومادة ومنفرجة دار وبية القائمة هي التي تحدث من تلاقى
 خطين أحدهما عمود على الآخر فادانم خط مستقيم على خط مثله غير مائل
 الى أحد الطرفين هكذا إلى قائم يحدث على جنبه أى ما جنبه
 زواياه قائمتين ويسمى كل واحد من هذين الخطين عموداً على الآخر لأنه
 قائم عليه بنسبة عمود البت فاذا كان ما تلا أحد الطرفين هكذا

قائه يحدث زوايا غير مختلفتين إلى كونه ما تلا الى أحد الطرفين يقال
 للمفرق منهما حادة من الحاد وهو المجمع لانها متحدة من الزوايا فهي
 متحدة ولله إلى يرى منفرجة من الانفرج وهو الانساع وبمجموع الحادة
 والمنفرجة يساوى القائمة لأن الخص في الحادة كل زيادة في المنفرجة
 واختيار كون الرواية حادة بأن تسمى عموداً من خطه التلاقى فعد الرواية
 الحادة من الخطين المائل أحدهما أصغر من الرواية القائمة واختيار
 المنفرجة أنها حادة فتكون أكبر من القائمة ثم طهرت سببهم الرواية
 بما ذكر أنها من إلى ميات أقولها إلى القائمة بالذات وذهب المحققون
 الى أنها من الكيفيات المختصة بالكميات وفسروها بالهيئة الخاصة به عند
 ملقى الخطين المذكورين فلبت قابله لتقسيمه بدائيات بل بواسطة معروضه
 لدى هو السطح كالجسم المتصف بالحركة من لا لا يسيل اقسمة الحركة الا
 بقسمة الجسم الحامل لها (وأقل ما يرم في الشكل) أى وعدد أقل
 ما يلزم في الشكل (من الخطوط المستقيمة) والشكل ثمة المثل
 والمجمع شكول كطس والوس وقد يجمع على أشكال واصطلاحاً سطح

أحاط به من جميع جهاته حد واحد أي نهاية واحدة كال دائرة والكرة
أو حدة إن كنصف الدائرة أو حدود كالمثلث والمربع والخمسين وغير ذلك
ثم إن كانت خطوطه مضمينة تركب من أقل من ثلاثة خطوط كال دائرة
ونصفها وإن كانت مستقيمة فأقل ما يتركب من ثلاثة منها وهو المثلث
وهو شكل يحيط به ثلاثة أضلاع أي خطوط مستقيمة وكل ضلع منها يسمى
بالنسبة إلى الآخرين قاعدة وهما بالنسبة إليها سابقين وسمى مثلثا لأنه مؤلف
من ثلاثة أضلاع وثلاث زوايا ثم منه ما هو قائم الزاوية ومتساوي الأضلاع
وغير ذلك فالقائم الزاوية هو ما كانت إحدى زواياه قائمة هكذا 

ولا يمكن فيه أكثر من قائمة لأنه يلزم لوجود القائمة أن يكون ضلعان من
المثلث عمودين على ثالث ويلزم أن هذين العمودين يكونان متوازيين
وحيث فلا يليق أن أضلاعا لا يتكوّن منهما الزاوية القائمة والمتساوي
الأضلاع ما كانت أضلاعه الثلاثة متساوية ويلزم أن تكون زواياه أيضا
متساوية كأضلاعه وما اختلفت أضلاعه اختلفت زواياه فالذي تكون
إحدى زواياه منه مربعة أكبر من أضلاعه المقابل (زاوية المربعة
وأضلاعها المقابل للعبادة ويعرف ارتفاع المثلث بتسريع عمود من زاوية
ال رأس على القاعدة المتساوية لها فإن كانت جميع زواياه حادة وقع هذا العمود
في داخل المثلث أو كان فيه زاوية منه مربعة وقع خارج المثلث في استقامة
قاعدته ويكون هذا العمود ارتفاعه وأما ارتفاع القائم الزاوية فهو أحد
ضلعي الزاوية القائمة ومعرفة مساحته إذا كان نصف متوازي الأضلاع
بصرب قاعدته في نصف ارتفاعه لأن مساحة أي شكل متوازي الأضلاع
تكون ضرب ارتفاعه في قاعدته دائما كان سطح هذا المثلث مساويا لنصف



سطح متوازي الأضلاع المذكور هكذا

كان سطحه مساويا لنصف سطح متوازي الأضلاع المذكور وأما
المربع فهو شكل ذو أربعة أضلاع وهو أنواع أشهرها المتوازي الأضلاع

وهو ما كانت اضلاعه المتقابلة متوازية متساوية وزواياها قائمة هكذا

فن كانت زواياها قائمة واضلاعه الاربعة غير متساوية هكذا

اسمى باسمي محصه وهو المستطيل او كانت زوايات من زواياه

حادين والاحريان منفرجتين مع كون جميع اضلاعه متوازية هكذا

اسمى معيناً او كان له ضلعان متوازيان فقط هكذا

اسمى شبه المنحرف والخطان اللذان يصلان رؤس

الزوايا المتقابلة من أي شكل ذي أربعة اضلاع كما ذاعلت هكذا

يسمى قطران الشكل وكل مربع يمكن ان يرسم فيه قطران

لا غير وهما يتقاطعان الى اجزاء متساوية ويقسمان الشكل الى مثلثات
عديدة ويريد قطر المربع يكون احدهما عمودا على الاخره واهل ان كل
ما كان من الاشكال على ثلاثة اضلاع مستقيمة فاكثري اسمي مضلع ولا
تتضمن الاضلاع اكثر منها وتسمى بجله الاضلاع التي في الشكل محيط الشكل
محيط الشكل عبارة عن مجموع اضلاعه وكل مضاع تساوت اضلاعه يسمى
متساوي الاضلاع فان تساوت زواياه اسمى متساوي الزوايا وتساويها
اسمى مضلعا منتظما والاسم غير مستطعم ويوجد في المضلع من الاقطار بقدر
ما فيه من الاضلاع الثلاثة لانه لا يمكن رسم الاقطار الا من رؤس الزوايا
التي ليست مجاورة زاوية الرأس الخارج منها الاقطار فيقسم المضلع
حينئذ الى مثلثات بقدر ما فيه من الاضلاع الاثني وتؤخذ مساحة
أي شكل متوازي الاضلاع بضرب ارتفاعه في قاعدته والربع الذي
طول احد اضلاعه معلوم بضرب ارتفاعه في قاعدته المساوية للارتفاع
المذكور ولا يسمى في الحساب حاصل ضرب أي عدد في نفسه مربعاً
وتؤخذ مساحة شبه المنحرف المعلوم ارتفاعه وقاعدته بضرب ارتفاعه

في نصف مجموع قاعدتيه المتوازيتين لانه ينقسم بواسطة أحد قطريه الى
 مثلثين متساويين في الارتفاع مختلفين في القاعدة وحيث أن طول الاصل الى
 أحد مساحتي هذين المثلثين وأما مساحة المضلع غير المنظم فمؤخذ
 ينقسم الى عدة مثلثات بقدر ما فيه من الاضلاع الاثنى عشر وذلك يكون
 بواسطة الاقطار المرسومة فيه الى الزاويتين القبر المتجاورتين وبأخذ
 ارتفاعات تلك المثلثات وقواعدها على التوالي وذلك يجري أيضا في
 المضلعات المنتظمة لكن لها طريقة أخرى أسهل وهي أن تقسم المضلع
 المدكور بواسطة انصاف اقطار له دائرة الداخلة فيه الى عدة مثلثات
 تكون قواعدها أضلاع الشكل المدكور وارتفاعها المشترك نصف قطر
 تلك الدائرة ثم تصرب محيط ذلك المضلع في نصف نصف قطر تلك الدائرة
 فال حاصل من ذلك هو قدر مساحته لانه لما كان $\frac{1}{2}$ محيط الدائرة
 مضاعفا منتظما مؤلفا من عدة أضلاع صغرية جدا كان نصف قطرها أيضا
 معتبرا $\frac{1}{2}$ أنه نصف قطر محيط آخر من سور في داخلها هذا المخلص مافي
 لافاضة والمشارك مطلقا هو الملتقي طلق الخطين نقطة وملتقى السطحين
 خط وملتقى الجسمين سطح واعيا كان ملتقى الخطين نقطة لان الخط اذا قطع
 ثلثة قد انقسم كل منها الى سطحين واما ان كان ملتقى الخطين نقطة لان الخط اذا قطع
 هي النقطة وكان ملتقى السطحين المتقاطعين خطا لانه اذا قطع سطح مثل
 انقسم كل منهما الى سطحين وسهات الاسطمة الاربعة واحدة هي الخط
 لانها السطح يدور كما يقال في مشترك الجسمين وتقدم عن ابن الجدي أن
 لنقط لا يتألف منها خط ولا من الخطوط سطح ولا من السطوح جسم ولا
 يتركب شيء من ذلك الا من جنسه واقه أعلم

❖ (النسب الثاني والنسب الطرية) ❖

قال ابن خلدون هو علم يبحث عن الجسم من جهة ما يلحقه من الحركة
 والسمكون فيظهر في الاجسام السماوية والعنصرية وما يتولد عنها من
 حيوان ونبات ومعادن وما يتكون في الارض من العيون واللازل
 وفي الجوف من الصحاب والبحار والاعد والبرق والصواعق وغير ذلك وفي مدنى

الحركة للأجسام وهو النفس على تنوعها في الإنسان والحيوان والنبات
وصكبت أرسطوفيه موجودتين النفس ترجعت مع ما ترجم من علوم
العلمة أيام المأمون وألف الناس على حسدوها وأوجب من ألف فيه ابن
سينا في كتاب الشفاء ثم لحصه كتاب في الاشارات اه باختصار قال شيخ
الاسلام في المثلث العظيم ما مطنضه ووضع آدم عليه السلام يوحى من ربه
لانه هو علم الحكمة الذي نه عليه بقوله ومن يؤت الحكمة فقد أوفى خيرا
كثيرا ومقصود الحكمة منه ما أودع الله في علم الطبيعة من المصنوعات
وحكمه الوجوب العيني وله له لانه لا يتم الاطر الواجب الاله ومساألة
قضايا له كقولنا لما كان الله تعالى قبل الارمان والاكون ليس معه في
الوجود الا هو اقتضت حكمته أن يخلق مخلوقات ليداهم على معرفته باظهار
مدى صنعته بخلق نور رب العرش على الله عليه وسلم وأودع فيه كل شئ فلما أراد
ظهور النتيجة منه قال له كن فانخلق نصفين أعلى وأسفل فصار الى طرفين
ووسط وأما لوسط فصار نوراً معتدلاً تولد منه طبيعة الوسط فخلق الله منه نور
العقل وخلق من ذلك النور الروح الامين ثم خلق منه نور الجنة الذي هو
أصل لجميع الارواح وأما الطرف الاعلى فصار نوراً شاعياً كله حار فتولد
منه روح القدس اظهر ثم خلق العرش وملكه والنار وقلم النور وأما الطرف
الاسفل فصار طلبة كله بارد اس كافت ولدت منه البرودة فكانت أصلاً لجميع
الأجسام ثم خلق منه الكرسي وخدمته والجنة والأوج فلما أراد الله تعالى
اظهار النتيجة منه ما أدارا الطرف الاعلى على الاسفل يسر ما أودع فيه من
الحرارة المعاملة فاسترجع وانطبع العلوى بالسفل في صكبت القلم في الروح
ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة ولما وقع الاستفراخ بين طبيعة الحرارة
والبرودة تولدت طبيعة اليوسفة من الحرارة وطبيعة الرطوبة من البرودة
فكانت أربع طبائع مختلفات متميزات في جسم واحد وهو أول المزاجات
الطبيعية وهو أصل المخلوقات العلوية والسفلية فخلق الله منه الجسدود
واجهات والارواح الحيوانية ومن هنا يعرف قولهم خلق الله الارواح قبل
الأجسام بكذا وكذا اعلم هذا المزاج هو الذي قال الله فيه أولم ير الذين

حكمروا أن السموات والارض كانتا متماثلتين فيهما وفاتتاه معرونة
 الاجسام الطبيعية والبسيطة والمركبة وأحوالها اه (واذا زاد الطبيعي
 عدد أوله) وهو الالف وعدد واحد وتقدم الخلاف في أن الواحد عدد
 وبوجه جماعة (على ذلك) العدد الذي معك من قبل وهو ثلاثة يكون الحاصل
 أربعة (عرف كمية القواهل الطبيعية) فهي على ما ذكره أربعة
 الكهر بائية والمغناطيسية والضوء والحرارة فاما الكهر بائية فهي القوة
 الجاذبة التي تكسب الكهر بالاطك فتجذب اليها الاجسام الخفيفة
 كقصاصات الورق وقال في الارهاار للديسة الكهر بائية سبال في غاية
 الصفاة منتشرة في جميع الاجسام بخلاف مختلفات ونشأ عنه حوادث عجبة
 وهي بذلك لان أول ما عرف وجوده فيه من الاجسام هو الكهر با وأول
 من عرف وجوده فيه الفيلسوف تاليس الملقب فانه أخذ قطعة من الكهر با
 وذلكه فوجد أنمما تجذب قصاصات الورق ونشأ عنه ما ذكره اقرب
 منها فانه شى وطن أن الكهر باء ذات روح ثم تركت مدة الى أن طهر طبيب
 انجليزى يسمى جليم فخرتها وعطار ياله أن يجرب غير هامن الاجسام فرأى
 أن ارجاج واللك والكبريت وبعض الاجسام توجد فيه هذه الملامسة
 والمتمم عمل غالبا في ذلك الاجسام لاظهار كهر بائها الشعر والورق والصوف
 والحديد وتظهر الكهر بائية بالضغط أيضا واللامسة وريان الكهر بائية بين
 الاجسام اما أن تكون مع اللامسة واما مع البعد فالسريان مع اللامسة
 ان كانت الاجسام غير موصلة فيه فكان حاصلا في محل اللامسة فقط
 فيكتب اللامس كهر بائية الملموس من محل اللامسة فقط وان كانت
 الاجسام فيه موصلة كان السريان من جميع الاجرام والذى مع البعد
 نسمى فيه الكهر بائية بين الجسمين بواسطة شرارة كهر بائية تشاهد فيما
 بينهما ثم ان كانت الالة قوية الكهر بائية انسحب منها الشر الى ابعاد
 من قدم وكان يريقه ساطعا واد اقرب انسان منها حصل له اضطراب
 كهر باقى والشرارة الكهر بائية شديدة الحرارة وان لم تحرق بحيث لو قرب
 منها زهرة منطفئة انقذت ثم قال والريجة الكهر بائية يمكن أن تصيب
 جلد انسان معافى لحظة واحدة وذلك فيما اذا امسكوا ايدي بعضهم وأمسك

الاول الرجاجة أى انى اخترعوا جميع الكهر بانية فيها فان جميعهم يحس
 بالرجاجة ولو كانوا اكثر من مائة رتبة جدا الكهر بانية ايضا فى بعض الاسماء
 وهو النوع المسمى بالرعاد اذ يحصل له سكة رجة قوية بما خارج الماء و ربما
 بلغت فى الدقة الواحدة خمسين رجة ولو كان مما سكا لا تتحاصر
 ارتجوا كذلك وهذا النوع يصنع الاسماء الصغيرة القريبة منه ويورثها حالة
 عمالية وان لم يمسها والعنوا الكهر باني فى هذا السمك ففعا عتان متماثلتان على
 ياتى الرأس بقرب احدى راسه المصاه وأما المعاطبية فهي سبال لطيف
 يثقل الورى ووجوده فى الاحسام كوجود السبال الكهر باني الآن
 السبال المعاطبى يسمى ينحصر فى الاحسام ولا يصرح منها عادات على حالتها
 الطبيية بخلاف الكهر باني وأن المعاطبى يمكن أن يقطع منه قطع
 كثيرة من الحديد مرآت عديدة فى أرضه طويلة من غير أن يفقد من قوته
 الجاذبة شئ بخلاف ذلك فاذاد ~~السمك~~ الحديد بالمعاطبى مرآت عديدة
 تقطع الحديد من غير أن يفقد من قوته المعاطبى شئ ثم أن وجود
 المعاطبى فى بعض المعادن يات بفيد هذه خاصة جذب الحديد والمعدن
 البهايمى ما وجدت فيه هذه الخاصة مقناطيا واداعرض المعاطبى
 الكرة من حديد معلقة بحيط فى الهواء جذب تلك الكرة اليه وكذا لو كان
 المعلق المعاطبى والعرض الكرة ولكل جسم معاطبى قطبان هما
 نقطتا الجذب منه فلو عرضت الكرة الحديد المذكورة لجملة نقط من
 المعاطبى شوهدت فى تلك الكرة رونان من خطه المستقيم وميل الى ناحية
 آتت الكرة وهذا الميل يكون فى الاجراء البعيدة عن الوسط من المعاطبى
 دون الوسط فلا يكون فيه ميل البتة ولا يسمى بالنقط الوسط وهو الذى يقدم
 الجسم المعاطبى الى جرائن متساوين ونقطته نهاية البعد عن ذلك الخط
 من الطرفين تسमान بالتطين وقوة الجذب فيها أقوى منها فى بقية نقط
 الجسم وتنقص القوة كلما قربت الاجزاء من الخط الوسط كما يظهر ذلك فيما
 لو دحرج المعاطبى على مرادة الحديد فانه يشاهد أن التصاقها به يكثر
 فى القطبين وينقص كل أخذت فى البعد عنها حتى لا يوجد شئ منها
 يلتصق عند الوسط واذ قطع الجسم المعاطبى الى أجزاء متعددة كان كل

حر مولود قبطا مضافا بسا من تقلا له قبطان ووسط فيمتحيل وجود مضافا
 له قبط واحد ومن الشاهد أن الآلة المفضلة الموضوعة على السهم
 أو المعلقة بحيط من الحرير لا تدفع على وجهها ~~مستقيمة~~ غير المفضلة بل تهتز
 وتضطرب حتى تنحرف ناحية أحد القطبين ولو حولت عن أعادتها إليها وذلك لأن
 للأرض قوة مغناطيسية تشابه القوة المغناطيسية التي للأبرة فالسبيل
 المستوي إلى النصف الشمالي من الكرة يسمى بالسبيل الشمالي والسمي
 في النصف الجنوبي يسمى بالسبيل الجنوبي والسبيلان إذا اقتصدا اتساقا وإذا
 اختلفا تباينا فالقطب الجنوبي للأبرة المفضلة يتوجه نحو الشمال والشمالي
 نحو الجنوب واتجاه من الأبرة إلى ناحية القطب لا يمكن أن يكون على وجه تام
 لرؤاها في الشمال منصرفا عنه قليلا إلى ناحية المغرب وفي الأبرار البديهة
 وأشكالها تتم لذلك وتوصف فأنظره • وإنما الضوء قبل أن يحدس شفاف
 يتفصل عن المضي كالشمس والحق أنه عرض قائم بالمضي معقد المحصول
 ضوء آخر مثله في الجسم المقابل لمحله كضوء الشمس قائم عرض قائم بها هذا
 المحصول ضوء آخر مثله في الجسم المقابل للشمس وقبل الضوء هو اللون وردة
 لأن الضوء قد يحس بدون اللون كما في اللون إذا كان في الظلمة فإنه يحس
 بصورته دون لونه ثم إن من الأصواء ما هو ضوء أول وهو الضوء الحاصل في
 الجسم من مقابله المضي ولذا أنه كضوء وجه الأرض بعد طلوع الشمس
 ويسمى هذا الضوء ضياء أن قوي وشعاعان صعب ومنها ما هو ضوء ثان
 وهو الضوء الحاصل في الجسم من مقابله المضي بالعبر كضوء الحاصل على
 وجه الأرض وقت الانحسار وعقيب غروب الشمس فإن وجه الأرض صار
 مضيأ في هذين الوقتين بالهواء الذي صار مضيأ بالشمس والحاصل على وجه
 الأرض بمقابله القمر الذي هو مضيأ بمقابله الشمس إذ يضيء للشمس ضوء في
 نفسه ويسمى هذا الضوء الثاني نورا وظلا أيضا إن حصل من مقابله الهواء
 المتكثف بالضوء كما في الهواء الذي على وجه الأرض وقت الانحسار والضوء
 الذي يترقرق أي يتحرك على الأجسام كأنه يحيى ويذهب يسمى بها فأن
 المعاني إذا كان ذاتيا يسمى شعاعا أيضا فالتامع مقول بالاشتراك الملتصق
 على الضوء الضعيف الحاصل من مقابله المضي ولذا أنه وعلى المعاني الذاتي

وان لم يكن الملعان داتيا سمى ريفيا كما للمراة اذا وضعت في مقابل الشمس
والضوء يقطع في كل ثانية سبعين ألف فرسخ فيصل البناء الضوئ من الشمس
في مدة ثمان دقائق وثلاث عشرة ثانية ليكون بعدها عنا بضو أربعة وثلاثين
مليون فاص القرامح ماضت عناد دفعة واحدة بقيت مشاهدة لتساعة ثمان
دقائق وثلاث عشرة ثانية ويقاس على ذلك بقية الكوكب ولا سرعة مماثل
سرعة سير الضوء فان به المدفع التي تقطع في أول ثانية من خروجها منه
ثلاثة آلاف قدم لو استمرت لها هذه السرعة منه كاملة لما وصلت للسرعة التي
يتاعها الضوء في ثانية واحدة فالهوى لازهار البديعة وأما الدرارة فهي
كيفية تليمة تعرف في مادة البصار والها ونجمها فتفرق الاجزاء المختلفة لطاقة
وكثافة وتجميع الاجزاء المختلفة من حيث انها تفيض الجيل المصعد بواسطة
التسعين فالمركب من الاجسام المختلفة لطاقة وكثافة اذا أثرت الحرارة فيه
صعدت الاطراف فاللطيف فانه أقبل تصعدا كالهواء الذي هو أقبل من
الارض والاقبل يتبادر الى التصعيد قبل الابطأ فتفرق الاجسام المختلفة
بطبائع التي حدث المركب من التماسها فينضم عنده تعريق الاجزاء كل
بره الى ما شاكله فيقتضي طبعه الا اذا امكن الانتماء بين الاجزاء شديدا وعلى
هذا فالدرجة بين اللطيف والكثيف أربعة أقسام الاول أن يكون اللطيف
والكثيف قريبين من الاعتدال فالحرارة تنفد حينئذ سريلا ودورا فاص
غير تعريق كأي الذهب فاذا مال اللطيف الى التصعيد جذبه الكثيف الى
الاقتصاد فيحدث سيلان ودوران والثاني أن يصحكون الكثيف غالبا
لاقي الغاية فتعبد الحرارة حينئذ تليما كالخديد والثالث أن يكون
الكثيف غالبا في العاية فالحرارة حينئذ لا تنفد تليما كأي الاحجار المعدنية
والرابع أن يكون اللطيف أكثر من الكثيف فتعبد الحرارة حينئذ
تصعد بالكلية ارقوبت كالنقط أقول ولم يفرقوا عند غلبة اللطيف بين
أن يكون غالبا في العاية وبين أن يصحكون غالبا في العاية قال الشريف
في حاشية الاصفهاني وكون الحرارة مختصة بتعريق المختلعات ويجمع
المقالات اعلاه في الاجسام المركبة أما في البساط كالماء فتصعد تعريق
المختلعات ويجمع المختلعات اه أقول ودلائل لان الحرارة تنفعل الى الهواء

بانسدريج فاد القلب بعض أحرأ الماء هو فذلك بلز قد تفرق عن
 مما له الذي هو الجزء الآخر الباقي من الماء واجتمع بماء الله الذي هو الهواء
 ثم الأنسبه أن الحرارة القهرية أي الطبيعية الحاصلة في بدن الحيوان
 مغيرة للحرارة السارية في الحقيقة لأن الحرارة السارية معدمة للحياة
 والقهرية شرط لوجودها وكذا الحرارة الفائضة عن الكواكب كحرارة
 الشمس مغيرة للحرارة السارية في الحقيقة وعنده الشمس يق بيان حرارة الشمس
 تؤثر في عين الاعشى بخلاف حرارة النار α ولم يظهر لي ذلك فليسطر وقيل
 الحرارة القهرية هي حرارة الجرم الناري المنكسر صورتها أي شدتها عند
 تساعل العناصر بعضها مع بعض ونضمة ماد كز في الحرارة تكون البرودة
 وقد حصروا أنواع في الأربعة المذكورة أعني الكهربائية والمعنائية
 والصوتية والحرارة ولم يظهر لي وجهه وأما قولوا نعم وجهه الله (وكذا عدد
 كائنات الخلق الرئيسية الصوتية) أي الصادرة من الصوت والخلق تشديد
 الواو والله صاء النية بكثرة الأرض الممتدة نها إلى جهة العلوى خمسة عشر
 فرصا كما ذكر في الأزهار وهو معلوم بالهواء الذي لا يدرك بالحواس وفيها
 وفرة الهواء الملئ بريا ميراى عشرة آلاف بيت من المسافة مليون أدنان
 من الهواء مضروب في مليون والذين يسع ألف اجرام من الهواء وكائنات
 الخلق أي الامور التي تتكون وتتحدث به ماثثة من الصوت العلوى الذي
 في جانبه أي الخلق المشار إليها أربعة قال في الأزهار وكائنات الخلق
 وان كانت كثيرة الا ان لا تنكس الا على أربعة منها وهي الرئيسية
 السراب وتوس قزح والامالات والباريلى أي الشمس المكادبة ثم قال في
 السراب هو طاهرة بصرية سائلة من انعكاس الاشعة الضوئية وانكسارها
 معافان المرء بان اذا أبصرت من بعد كاف لا بصارها شوهت صورها
 انما مستقيمة ومثاله أومعقلية ومثاق تلك الصور اثنتا تكون معارة لها
 انما يدرك أو كثيرا وهذه الظاهرة كثيرا ما تشاهد في قمار الديار المصرية أيام
 الحسرة اذا كان الخلق صافيا شفافا والهواء ساكنا فينهي الشفاف من
 بعد أن أمامه مركب حاد واسع وبسبب ذلك انه اذا اشتدت صورة الرمل
 من حر الشمس سمحت الطبقة السفلى من الهواء التي تلي الأرض

ع

د



فيحدث فيها سر كات متوجية تظهر للمصير نصير حافات صور المرق غير متسوية
 و يلزم من حيوية تلك الطبقة تحللها و صعود سر من تحتها الى ما فوقها من
 الطبقات فتكون تلك الطبقات اكثف من التي تحتها ويكون هو البقعة
 التي تحت بعيدا عن موقعه الطبيعي من الارض فيوصل الضوء الى ذلك
 الهواء الكثيف ويخروجه عنه ينكسر فيقترن المرق للترق بصورة جديدة
 اعني انه يظهر له ان سر اماكنه متفرق موضعه والواقع ليس كذلك وقد مثاقا
 لذلك بعد هو مرسوم في شكل ٢٥٩ قلت وهو مرسوم بهامشنا
 بصورة وذلك ان عين الباصر اذا كانت في محل ع من هذا
 الشكل و ابصرت في محل ح نقطة مرتفعة كحد في قعر مشاهدتها
 بالاشعة لا تية لهما من ناحية الجريد في اتجاه خط ج ع مستقيمة
 وبلاشعة الاتية لهما من ناحية اسفلها بعد ان ينعكسها من الارض
 وانكسارها في طبقات الهواء في اتجاه خط د ع المرسوم بالنقطة متقبلة وذلك
 لان الاشعة الثانية سرورها في طبقات الهواء مزروع عن الخط العمودي
 ثم تنعكس من الارض مما تاتي العين الا بصورة مستقيمة والاشعة المدكورة
 ادا مرت هناك في كثافات الهواء المرسوم انهم من ج الى ي ثم الى
 ما بينهم الذي هو اقل كثافة منها وهكذا انكسرت في كل طبقة وزاغت
 عن الخط العمودي شيئا شيا على حسب الطبقات حتى تاتي للارض
 وتنعكس منها الى العين على ما ذكرناه من ان الباصر يرى صورة النحلة مثلا
 في نهاية طول خط اتجاه الاشعة وهو خط د ع وهذا هو الذي يحصل في
 السراب بعينه فان الصورة المستقيمة للعرف ترى من اعلى وصورة المقلبة
 ترى من اسفل ويما بينهما ما لا يشاهد لانه لا يرسل الى العين الا الاشعة التي
 تنكسر بسبب بعدها عنا انكسارها به تخرج عن الخط المستقيم اللازم
 لمشاهدتها ولذا يرى السراب كأنه منفصل عن الارض والسبب المقيم
 لرؤية السراب بلون الماء ولون السماء المنعكس للارض وكل قارب
 الانسان من موضع السراب تنقل امامه او على جانبيه بسبب تغير اسعة
 الارض الموجب لتغير انعكاس الضوء ولوعمل في هذا يجب ما نذكره كما
 البصر لسعي الانسان ابد الى ما لا يلحقه ثم قال واذا تكررت انعكاس المرات

وكانت بعيدة جدا شوهدت على حسب انوار صر بأشكال غريبة وصور
 متداخلة في بعضها أو متقطعة وقدرى في أوقات تكون السراب أعنى
 شدة الحر مرئيات لا تشاهد في غيره وذلك في جله أما كن على شاطئ البحر
 من جيرة صقلية وفي نابلي وإيسابا فقد شوهدت تلك الاماكن في أوقات
 تكون السراب صور ساجدة في الهواء فوق الأمواج كقصور وعواميد
 وترايات ومما كن جيلة مستغرية وأشباح ماثرة معلقة في الهواء تنغير
 هيأتها في كل لحظة وتنقل عن محالها ثم تزول وقد استقر أساس برعوت أن
 هذه خيالات من الخلق وملاعب تعملها الصل بهالين آدم لخواه وتغير
 أفكاره ثم عرف بعد ذلك أنه أمر بصري طبيعي صادر عن انعكاس صور
 مرئية بعيدة جدا أو تراكية في طبقات الهواء المختلفة الكثافة اه قلت
 واعاد أن ما ينقل عبرى في جيلة نقي في جهة البرية مد بلفاس من
 الحيات والاشباح من هذا القبيل وأما قوس قزح كغر ولا يظهر للرأى
 لاقى خلاف جهة الشمس فسيبها إذا كان في خلاف جهة الشمس أجراه
 مائية شائعة صافية وكان وراءها جسم كثيف مثل جبل أو صاب مظلم حتى
 يكون كالحال البلور الذي وراءه يكون لينة كمن منه الشعاع وكانت الشمس
 قريبة من الأفق فادوا جهنا ملك الأخر المائي في انعكس شعاع البصر من
 تلك الأجزاء الصلبة إلى الشمس فأدى كل واحد من السكون صغير صوت
 الشمس دون شكها وكان مستديرا على شكل قوس لأن الشمس لو جعلت
 مركز دائرة كان مركزها الذي يقع من تلك الدائرة فوق الأرض يمر على تلك
 الأجزاء ولو تمت الدائرة انكان تمامها تحت الأرض وكلما كان ارتفاع
 الشمس أكثر كان القوس أصغر ولهذا لم يحدث إذا كانت الشمس في وسط
 السماء وأما اختلاف ألوانها فبأنها لا تشاهد في السماء تكون أقرب إلى
 الشمس فيكون انعكاس لونها أقوى عبرى حرة ناصعة والى أبعد منها
 وأول شرفا ترى حرة في سواد وهو الأرجواني ويتولد بينهما كراقي
 مركب من اشراق الحرة وكدر السلة كد في شرح المقاصد قلت ما ذكره
 في جيب القوس المذكورة يشفي أنها توجد كل لم تكن الشمس في وسط
 السماء فلا يتولد منها ما عناه ولا شئنا اذ لا تتولد في الأرض من أجراه

مائية شفافة في خلاف جهة الشمس وراها جسم كشف مع^١ بالارى ذلك
 القوس الا قليلا فقل تلك الاجزاء المائية مشروطة بشروط معلومة
 لا توجد الا حينها وقد رأيت في عبادة بعض الطيبيين ما يؤيد ما عهدناه
 ان قال هو لا يظهر للرائى الا اذا استدبر الشمس وكان هناك صاية استعالت
 طرا ومسقية بنهاية الاستنارة بالشمس ٨١ يحصل قول المقاصد اجراء
 مائية شفافة على ذلك فيما يظهر فقال ومعلوم ان في قوس قزح ألوان سبعة
 فالذى حلل ضوء الشمس الذى هو ابيض الى هذه الالوان انكساره من
 قطرات المطر الصغيرة جدا وانعكاسه وكما يطوف شمسية مستتيرة ومنقذة
 الى بعد ما غابت في كل انعكاس جديد تنقص قوة الشاع لانها في كل مرة
 يحصل منه جزء التكوين الطيف الجديد ومع هذا فيبقى الشاع ضعيفا
 ولا بد من أن يمتد قوس قزح الملون المنبسط في الجو بكونه من قاعدة
 مخروطية رأسه في عين الماصر ممتدة في الجو وقاعدته المطبوعة من خلف
 المائل منه ممتدة لمركز الشمس ثم ان كثيرا ما يشاهد قوس قزح قوس
 آخر خارج محيط الاول غير ان اللون الاخر في الاول يكون من الخارج
 والنفسجي من الداخل والقوس الخارج من تكوين من الاشعة الضوئية
 التي انعكست في قطرات المطر انكاسين وحيث ذكرنا ان قوة الضوء تنقص
 في كل انعكاس فليكن لون القوس الخارج اقل وضوحا من الثاني ٨٢
 وأما الهالات فهي الدوائر الازمنة المتلونة في الغالب ألوانا معتمة تكون
 حول كل من البرق وهو في مركزها والمذاعة التي بينهما تسمى هباء الهالة
 تشبهان الهباء الذي هو الضياء الذي حواه اولون هباء الضياء المار مادي
 أو أكثر رقة من لون السماء على حسب صفاء الجو وضبابه وأكثرها لالت
 القمر يضا وقد تكون حرا اجزاء اضعافا من حافتها الباطنة بسبب هذه
 الهالة الحاطة اجزاء رشيمة صغيلة كأنها امرأاة تراصة بفسيفس رقيق لطيف
 لا يستمر ما وراء واقع في مقابلة القمر فيرى في ذلك العلم نفس القمر لان الشيء
 عايرى على الاستقامة نفسه لا شجوه ويرى في كل واحد من تلك الاجزاء
 رشيمة شجوه لان انعكاس ضوء القمر منها الى القمر لان الضوء اذا وقع على
 صغيلة انعكس الى الجسم الذى وضعه من ذلك الصغيلة كوضع المضي منه

اذ لم تكن جهته مخالفة لجهة الخفى، ويرى ضوء القمر ولا يرى شكله لان
 المرة صغيرة لا تؤدى شكل المرئى بل ضوءه ولونه ان كان ملوثا فيؤدى كل
 واحد من تلك الاجزاء ضوء القمر فيرى دائرة مضيئة لتكون الهيئة الحاصلة
 من تلك الاجزاء وبين المرئى واحدة واعمالا يرى السحاب الذى يسايل
 القمر لاقوة تنعاع القمر فان الرقيق اللطيف لا يرى في ضوء القوى كاجزاء
 الهباء الممزقة في العصور يستدل بتعرق الهالة من جميع الجهات على
 العصور من جهة واحدة على رشح تأتى من تلك الجهة وبطلان بعض
 السحاب على المطر لكثرة الاجزاء المائية وقد تنضاعف الهالة بان توجد
 صهباتان بالصفة المذكورة احدهما تحت الاخرى ولا مخالفة تكون
 المائية اعظم لكونها اقرب واما هالة الشمس ونسبها بالطفاوة فنادرة جدا
 لان الشمس في الاكثر تملأ السحب الرقيقة واما السابى الى اى شعوس
 الكاذبة فيقال في الارهاق البديعة هي صور شعوس تحصل من انكسار
 الشمس الحقيقية واعكاسها في بعض الاجسام وتطهر دائمتا في الاقنى على
 سمت خط ارتفاع الشمس وتنتهى ككون على دائرة يضاء قطبها اجهة السمت
 اعلى ودائرتها من ناحية الشمس عما كان من اجزاء تلك الدائرة من ناحية
 الشمس الحقيقية يكون ملوثا بالوان قوس قزح كالشمس المتكونة فيه فيخرج
 من ذلك ان الصورة الاولى حاصلة من الانكسار والثانية من الانعكاس
 ومقتضى كونت الشعوس شوهة لدخول الشمس الحقيقية هالة او هالتان
 ملوحتان لون قوس قزح ولم يطهر من الشعوس انكسارية اكمل من شمس
 طهرت في الماد النعاس من شوائبها ونعمتين سنة وقد بدلت غاية جهده بعضهم
 في الوقوف على حقيقة تولد الشمس الكاذبة فراى ان ضوء الشمس اذا وقع
 على اجسام اسطوانية الشكل دائرها شفاف ووسطها معتم كقوت الاشعة
 المنعكسة من سطح هذه الاجسام الدوائر البيضاء وكقوت الاشعة المنكسرة
 من جوانب تلك الاسطوانات ومن محورها العمودى الشعوس الكاذبة
 وقال ان البرد يجتمع ويصير كتلة اسطوانية في الجوف فتشأ عنه السامج
 المذكورة والاحترار بالرتبة الضوئية عماءها من كاثبات
 الجوفانها كثيرة وسبأى منها جله (وعلى خواص الاجسام) اى اورد

عدد الاول المذكور وهو واحد على عدد خواص الاجسام وهي اثنان
 أحدهما الخواص الخاصة وهي مختلفة في الاجسام كاللون والشكل
 والرائحة والثاني الخواص العامة لكل جسم فتشترك فيها جميع الاجسام
 كالخبر وعدم التدافع وقبول الحركة وتجزئ وغير ذلك والاصل من
 زيادة واحد على اثنين ثلاثة وبها (علم) النابضي (كمية ما لا مزاج له من
 المركبات) وذلك ان الاجسام اثنان جملة بمعنى اتم لا تنقسم الى اجسام
 مختلفة الخلقاق كماء اخرة فاته بارد رطب وراصب في كوزين فكل منهما
 ايضا بارد رطب او مر كية منها والمركبة اتمامها مزاج كالحيوان والانس
 او لا مزاج اتماما فأنواع المركبات التي لا مزاج لها هي العدد المذكور
 وهو الثلاثة لان حدودها المادوق الارض اعمى في الهواء واتما على وجهه
 الارض واتما في الارض فادوع الاول منه مائة ~~تكون~~ من البخار ومنه
 مائة تكون من الدخان وكلاهما بالحرارة فتم التحلل من الرطب اجزاء هوائية
 ومائية هي البخار ومن اليانيس اجزاء رضية تتحللها اجزاء مارية وقب
 تتحول عن هوائية وهي الدخان والبخار المتصاعد قد يتصلب بالحرارة
 اجزاء مائية فيصير هواء وقد يلغ الطبقة الزهر يرية في تكاثف فيصنع
 سحابا ويقتطر مطرا ان لم يكن ليرد شيئا والاجزاء السحاب قبل تشكله
 بشكل القطرات فنزل ثجا او بعد تشكله بذلك فنزل ردا صغيرا مستديرا
 ان كان من سحاب بعيدا وبارد او بالحرارة والاحتكاك والافلاك ~~كبر~~
 غير مستديري السحاب وانما يكون البردي الهواء الربيعي والخرقي القارط
 التحليل في الصيف والجد في الشتاء وقد لا يبلغ البخار المتصاعد الطبقة
 الزهر يرية فان كثرت سحابا وان قل وتكاثف برديا ليل فان جدد نزل
 صغيرا والاطلاق قد يكون مع البخار المتصاعد نخل فاذا ارتفع ما على
 الهواء باردا وانفقد بخار سحابا وانما الدخان به فان بقي الدخان على
 حررته فصار داهودا وان برد فصار الدودول فكم كيف كان فانه يمزق السحاب
 غزيرقا عبقا فيحدث من غرقه ومساكنه صوت هو الزعد وبارية طبقة
 هي البرق او كتيبة هي الصاعقة وقد تشعل الدخان الغليظ بالوصول الى
 كرة انشاد كائنا هه عند وصول دخان سراج منطفي الى سراج مشتعل

فيسرى فيه الاشتعال فيرى كوكبا انقضى وهو الشهاب وقد
 تتكاثف لادخنة المتصاعدة بالبرد وينكسر حرها بالطقس الزمهريري
 فتثقل وترجع بطبعا فيفتح الهواء فتحدث الريح الساردة وقد لا ينكسر
 حرها فتصاعد الى كرة النار ثم ترجع بحركتها الثانية للحركة انكسار فتحدث
 الريح الحارة وقد يكون فتوح الهواء لتحلل يقع في جانب منه
 فيندفع ما يجاوره وهكذا الى أن يفتر بالجلدة فتتفتح من الهواء هو الريح
 باقى سبب تقع وأما الروبعة والاعصار أعني الريح المستديرة الصاعدة
 أو الهابطة فبسبب المساعدة فتلقى الريحين من جهتين متقابلتين وبسبب
 الهابطة أن تفصل ريح من سخاية فتقصد النزول فتعارضها في الطريق
 سخاية صاعدة فتدفعها لاجزاء الرياح الى تحت فتدفع حزم من الريح بين
 دافع الى تحت ودافع الى فوق فيستدير فتضغط الاجزاء الارضية بينها فتبط
 ملتوية هكذا فيكون والحق أن ما شوهد من أحوال رياح لتنازع للاختصار
 وما تواتر من تحويرها لمدن وما ورد من النصوص انقاطعة في ذلك يشهد
 شهادة صالحة بوجود الرجوع الى القادر الخبير ونعاية ما ذكره لونيون
 بيان لألسباب لمدنية والذراع الثاني ما يحدث على الارض كالاجار
 والجلال والسبب الأكثر انصهر الارض على الحرارة في الطين المزج بحيث
 يستحكم انعقاد رطبه بياضه وقد ينفذ الماء الى الياحجر ما تنفذه معدنية
 بحجرة أو لارضية عامة على ذلك لما بالقوة لا بالقدر كما في الملح فاد اصادف
 الحرارة طبع طبا كبر الرجا مادعة وقاعلى مرور الايام فانه يتكون حجرا
 عظيم فاد ارنع صار جبالا ومن سابع الجبال سطح الابخرة انى هي مادة
 المهادن فان الابخرة تنفس عن الارض ارشوة ولا يجتمع منها قدر يعتقد به
 والذراع الثالث ما يحدث في الارض فتدبر من بحر من سحر كسبب
 ما ينزل لثمنها فيصير له ما فوقه ويسمى الزلزة وذلك اذا تولد تحت الارض
 بحار أو دخان أو ريح وكان وجه الارض مكانها عديم المسام أو ضيقة احدا
 وساول ذلك الحروج ولم يتمكن لكثافة الارض تحرك في ذاته وحرك الارض
 وبعابته القوة وقد ينصل منه نار محرقة وأصوات هائلة لشدة المحركة
 والمصاكة وقد يسمع منه دوى لشدة الريح ولا توجد الزلزة في الاراضي

الرخوة اهولة تروج الاجخرة وقلياً تكون في الصيف لقله تكاثف وجه
الارض والبلاد التي تكثر فيها الزلزلة اذا حضرت فيها ابار كشجرة حتى كثرت
محال الص الاجخرة قلت الزلزلة فيها وقد يصير ~~الكل~~ وفـ بيابان الزلزلة تفقد
الحرارة الكائنة من الشعاع دفعة وحصول البرد الحاقق للرياح في تجاوب
الارض بفترة ولا شك ان البرد الذي يعرض بفترة يفرض ما لا يسعه العارض
بالندرج والابخرة التي تحدث تحت الارض ان كانت كثيرة وبما انضمت
حياتها تنشق منها الارض فان ~~كان~~ لها مدحدث منها العيون الجارية
وتجري على الجبال الضرورة عدم الحلا فانه كلما جرت تلك المياه انجذب الى
مواضعها هواء وبجوار آخر يتبدل بالبرد الحاصل هناك فينقلب ماء أيضاً وهكذا
الى ان يمتنع مانع يحدث دفعة او على التدريج ولم يكن لتلك الابخرة مدد
حدثت العيون الرائدة وان لم تكن الابخرة كثيرة بحيث تنشق الارض فاداء
زليل عن وجهها تنقل التراب وصاغت من هذا وتدفقت اليه حدثت منها
الفتنات الجارية والابخرة بحسب مصادرة المدد وفقدانه وقد يكون سبب
العيون والفتنات والابخرة الماء المطر والنلوج لا يتجدد هاتر يدري اندها
وتتصنف بنفسها ثم ماذ ~~كفي~~ الا نار الله هوية أي التي فوق الارض
والسقية التي على وجهها وتحتها اعماها رأي القلاسة لا المتكلمين القائلين
باسماد جميع ذلك الى ارادة القادر المختار ومع ذلك فانه لا سعة معترفون
بأنهم اطمنون بحية على حد من وفخر به يشاهد أمثالها تجاري في الحمامات من
تساعد الابخرة وانقاذها وتقاطرها في البرد الشديد من تكاثف ما يخرج
بالانفاس ~~ككالتنج~~ وفي المرايا من اختلاف الصور والوان وانكسار
الاضواء على الاشياء المختلفة الى غير ذلك فهذا وأمثاله من التعاريف في
طبي استناد تلك الامار الى ماذ ~~كمن~~ من الاسباب واعتبروا بأنه لا يمتنع
استنادها الى اسباب أخرى لو ارأى أن يكون للواحد النوع على متعدد وقابل
في جملة ماذ كمن الاسباب ما يحكم الحدس بأنه غير تام السببية بل يقتصر الى
انقضاء قوى روحانية لولاها لما كانت ~~ككافية~~ في ايجاب ما هي اسبابه
فان من الرياح ما يقطع الاشجار الفتلان ويختطف المراكيم من الصاروس
لصواعق ما يقع على الجبل فيدكه على البحر فيغوص فيه ويحرق بعض

حيواناته ويذيب ما يصادفه من الاجسام الصلبة حتى يذيب الذهب في
الكيس ولا يهرق الكيس ومن الكواكب ذوات الازدباب ما تبقى عدة
شهور الى غير ذلك من الامور الغريبة التي لا يمكن فيها ما ذكر من الاسباب
المادية والقاعدية ٨١ من شرح المقاصد مختصرا ولكون ما ذكر متسكنا
من بخار اودخان ينشأ أن نعلم ما قد قول أشعة الكواكب وغيرها من
المسحبات اذا اثرت في مياه صادفتها في بعض المواضع واستحال بعض تلك
المياه بمحضتها ابراء هو اية متعاضدت بحسب اقتضا صفوتها محتطلة
بالاجزاء اللطيفة المائية اشتملا طائر ترفع به الامتياز الوضحي من تلك
الاحتطاطات فهذه المتعاضدات من الاجزاء المذكورة هي البصار واذا وقعت
ذلك المسحبات على بعض المواضع الفائرة وحدها تشبه بشدة الشمس في حال
ابراء بارية وصادفت تلك الاجزاء اجساما غالبة للاحتراق تشتت بها
واحدثت منها بالاحتراق ابراء هو اية متعاضدة محتطلة بابراء ارضية
لطيفة ٨٢ ان بعضا من تلك الاجسام فهذه الاجزاء الهوائية المتعاضدة
محتطلة بالاجزاء الارضية اللطيفة هي الدخان قاله في الشرح المذكور
(وكذا الواصل الغير قابل للورن) أي وعلم ايضا ما ذكر من العدد الذي
هو ثلاثة عدد الاجسام السوائل أي السائلة وهي التي تتذبح ابرائها
الدقيقة ويتلو بعضها بعضا حتى تنعدم في مسام كثيرة من الاجسام ثم منها
ما هو قابل للورن كالنساء والريوت ونحوها ومنها ما ليس بقابل له وهو الثلاثة
المشار اليها وهي الكهربائية والصورة ومصر الحرارة وتقدم أن الكهربائية
سبيل لطيف وهو منتشر في جميع الاحاد بمقادير مختلفة وله اوصاف
مخصوصة ينشأ عنها حوادث عظيمة كالمنشاهد من سرعة نقل الاخبار
التي تعرف المتحدث لان بقطرها فان السبر يصل من مصر الى الاسكندرية في
نحو درجة وذلك لأنه متصل في طريقه بمواضع في المحطات فيها عدد موصولة
واعدادات مخصوصة يرقدون في وقت لا يبعد فيها عن قربان كقصر في الساعة
ويدان تصير تلك المقارب قد ورعت الحروف الهجائية عليها يعني أن كل
عقرب له حروف مخصوصة يتقدم بها بصر بكه فله عقرب الايمن عن الابل الى

الطاء المهملة يد واحدة لكن الالف بدقتين يد يمنة أى ان الشخص يحررك
 بيده المختصة به ويضرب به ضربة بين جهة اليمين والشاء العربية بثلاث ضربات
 يمنة كذلك والقارسية بأربعة كذلك والتماء بضربة يسرة ثم بأخرى يد يمنة
 والتماء بهكسها والجيم بضربة واحدة يسرة والحاء بثلاث يسرة كذلك
 والحاء بأربعة كذلك ومن الدال الى الطاء المهملة للمهملة للقرب الايسر ~~لكن~~
 الدال بدقة واحدة يمنة والدال باثنين كذلك والراء بثلاثة وراى بأربعة
 كذلك ميمها والسين بدقة واحدة يمنة ثم أخرى يسرة والشين المهملة بدقة
 واحدة يسرة والصاد باثنين كذلك والصاد بثلاثة والطاء بأربعة كذلك أى
 يسرة ومن الطاء الى آخر أطروء للكل العفريين هما فيس يد كل واحد
 منهما بيده منه ثم يدق للطاء دقة واحدة هما يسرة ولهاين اثنين ولهاين ثلاثة
 ولهاين أربعة يسرة الى الجميع ويدق لهما دقة واحدة من جهة اليمين وأخرى
 من جهة الشمال والكاف ~~عكسها~~ اولاً دقة واحدة يمنة والميم بدقتين
 والموث ثلاثة يمنة كذلك ويدق للهاء بدقتين الى أمام بحيث يضرب كل من
 العفريين الآخر ولو أربيع دقات يمنة وانباء بدقتين متقابلتين الى تحت
 ويضرب كل هذه المقارب الى موضع تحرك مقارب الآخر على هذا السبق
 ويكون صاحبه مراقباً يكتب تلك الحروف على ما يرى فيعرف المقصود
 ويترجمه كذا أراقى صاحب النبيلة البيل حضرة محمود أفندي رافق
 رئيس الفرافية بحمة كذا الزيات (والاجسام تغير مرة بالذات) أى
 وهذه الاجسام انما هي ايات مرة في ذاتها بل اما علمه رأياً أو يكتب
 البورجة باله وهو في ثلثة قسم الاول الاجسام المعقولة أى المخلوقة
 وهي التي لا يتقدمها الضوء كالاجسام الغير شاعرة والقول بأن تمامتها
 تبة من كثافة اجسامها من القول بأنها من طينها من الاسم اذا رقت
 جنة من ضوءها واذا ألفت ورقة من قشرة من الذهب على جسم
 رطب جرسوه من اجسامه مثل للضرة اذ نظرت من ضاه الشمس أو الاصباح
 وهذه الاجسام المعقولة صادقةا للضوء في يده على الخط المستقيم لا يغير
 منها الا ما كان جهة الضوء والجهة المقابلة يوجد فيها ظل تلك الاجسام

ويجذب بعيدا عنهم الى مسافة ما وكل شئ الصور راد ث قامة اطل انشأ
 لاجسام الشفافة وهي التي شففتهم الضوء ولا تقبب ما وراءها يرى
 ما خلفها أتم الرؤية وهذه ان غلط حجمها جدا تلوت لانها تقشرب حيث
 برأ من الضوء النافذ فيم اظلا فيجد الماء القليل صافيا والسكر كثير أرق
 أو أخضر الثالث الاجسام المصف شفافة أعني التي بين الشفافة والمعتمة
 وهي التي ينفذ فيها بعض الضوء ولا تشاهد من خلفها ألوان المرئيات
 ولا اشكالها ولا بعداها كالورق المدحون بالزيت واقه أعلم

﴿المس الثالث والتسعون الطب﴾

وهو من فروع الطبيعة كما ذكره ابن خلدون قال وهي صناعة تنظر في بدن
 الانسان من حيث عرض ويصح يحصل ما يجب ما حفظ الصحة وبرر المرض
 بالادوية ولا غدية بعد ان يبين المرض الذي يحص كل مضمون أعضاء
 البدن وأسباب تلك الامراض التي تشاعنها وما لكل مرض من الادوية
 مستدلين على ذلك بأمرجة الادوية وقواها وعلى المرض بالعلامات المؤدنة
 تخصيه وقبوله الدواء أو لا في الصحة والعمالات والنفس مما ذكر من دلالة قوة
 الطبيعة فام الماديرة في حقيق الصحة والمرض واعا الطبيب يحاذيها ويحيط بها
 بعض الشئ يجب ما تنقضية طبيعة المادرة والعسل والسن وبهي اجماع
 لهذا كله علم الطب وامام هذه الصناعة التي تربعت كبره فيم من الاقدمين
 جالينوس يقال انه كان معاصر العيسى عليه السلام وما آلفه فيم اهي
 الامهات التي اقتدى بها جميع الاطباء بعده وكان في الاسلام في هذه الصناعة
 أتمه جاثا من وراء الغاية مثل الرازي وابن سينا قال وللبادية من أهل العيران
 طب ينونه في غالب الامر على تجربة فاصرة على بعض الاختصاص متوارثا
 عن مشايخ الحلي ومجاهزة وما يصح منه العصف الا انه ليس على قانون طبيعي
 ولا على موافقة المزاج وكان في العرب أطباء من هذا القبيل معروفون
 كالطبر بن كادة وغيره والطب المذقول في الشرعيات من هذا القبيل
 وليس من لوصي في شئ وانما هو من كان عاديا بهرب الى آخر ما قال وقول
 هذه هموة لا ينبغي النظر اليها كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم لعلم لم يطون

لدى أمره يشرب لعل لم يصح صدق الله وكذب بطيخ وعنه ذكر
 حركته وأنه علم يعرف به أحوال بدن الإنسان من صحة وعرض ومنزج
 واختلاط وغيره طال في المواقف الطيم وواضع قد اختلف فيه واقتسارنه
 نفي الله ادريس عليه السلام فعضه بالموسى وبه منه بالتجارب وحكمه
 الوجوب الكفاي اه وفاته جلب العمة أو حذوها (ولطفي في) عدد
 (نصف رسمه) وهو الثلاثة (دلالة على دلائل الامراض) أي علاماتها
 ولا مراض جمع مرض ويرسم عدما بأه عدم العمة ووجودها بأه حالة
 تجري معها الاعمال على خلاف القوي الطيبي وينقسم من حيث
 العوارض الى كتير من الاقسام ما بين عرض بالذات كالسعال وبالعرض
 كالامتلاء وما بين معد كالبدام وغيره كالاستسقاء وانقسام المعدى
 الى ما يهدى بالطر اليه كالرمد وما يحتاج في ذلك الى مداواة كالطوب والى
 موروث كالابسة وغيره كالعجم والى ما يورث الولد كالعصبى اندافى
 وما لا يورث كالفص العارض وغير ذلك ولما كانت الامراض قد تنحصر على
 كثير وكانت الحاجة شديدة الى ايصالها تنحصر فيهم العلاج على الوجه
 الاكمل وصعوا لادلائل تسمى العلامات والاعراض والمنذرات
 والمنذرات والمنشرات قال داود في تذكرته وتذكره بالسمع كافتراق
 في الفساد والشم كالخض في الجش والحم والاون كالهسرة في البطن
 والدوق كالموجة الساق في عليه اصغرا والشم كالحرارة في الجذات قال
 وقد تتقدم المراض زمن طويل كن يشرب كثيرا ويول قليلا فانه لا يتون
 يقع في الاستسقاء اذ لم يكن مدقوقا ولا صفراويا وكى بجمري خاص عيبه من
 غير عمله فم ما فاته لا بد وان يقع في الخدام اه وتقسيم الدلائل المذكورة الى
 الاقسام الثلاثة المشار اليها من حيث الزمان فالاول ماض يقع للطبيب
 فطاني ازدياد اشارة به كخطاط البص على اسهال تتقدم وتداوة البدن على
 عرق والثاني حاضر ينفع المريض وحده فبما يدعى ان يدبر به نفسه كسرعة
 البص على حرط الحرارة ومستقبل ينفعه ما في الامر من المداوية كالكحة
 الانقب والحرارة على انه سيجف وختلفوا في نزاهة الدليل والعرض
 والاصح اختلافه ما لانها من حيث الطبيب أدلة والمريض اعراض كذا

ذكر في التذكرة وفي غيرها ثلث أدلة على أن ثلاثة أحدها، المذكورة التي تذكر
الطبيب بما مضى من الأعراض فيستدل به على سبب المرض وكيفية وثايقها
الحاضرة وهي التي تدل على حقيقة المرض الحاصل وثايقها المذكورة وهي
التي تدل على ما يحدث له والمآل واحد (وعلى) عدد
(الأجزاء الحية) بضم الحاء أي المدونة للحمى وهي حرارة غريزية خازنة
بالأفعال الطبيعية تنبعث من القلب إلى الأعضاء وأجزاءها المشار إليها
حتى يوم وحى خلط يكسر انهما حتى دق يكسر الدال وذلك لأن اجراء الدال
من حيث القوام ثلاثة لطيف وهو الأرواح ومنه سوط وهو الاخلاط وكثيف
وهو الأعضاء والحرارة الحية المذكورة تحدث أولاً في أحدها ثم تنتشر
في الساق فان حدثت أولاً في الأرواح حتى يوم ادقما تجاوز يوما ابتدته
وان حدثت أولاً في الاخلاط حتى خلط ارق الأعضاء حتى دق وبسبب
ذلك ان لطافة الجسم توجب سرعة قبوله للحرارة ومنه عذروها والهاوكتافته
توجب عظامها وقسوته توجب قوتها ما رأينا انقسام في اصطلاح لاطلا
فإذا كانت لا تدور بل تكون قوية واحدة وهي حتى يوم وإذا كانت تأتي
كل يوم وهي الورد يكسر الواو فإذا كانت تأتي يوما ويوما لا فهي لعب
يكسر الفيس المجهدة فإذا كانت تأتي يوما وتعييب يومين ثم تعود في الرابع
هي الربع وهذه الأسماء من عادة من أورد الال فاذادامت وأقلقت
ولم تقلع فهي المطبقة فإذا قويت واشتدت حرارتها ولم تسرق اسدن
هي المحرقة فإذا دامت مع الصداع ونقل الرأس وحارة الوجه وكراهة
الضوء فهي البرسام فإذا دامت ولم تكن قوية الحرارة وليس لها أعراض
ظاهرة فكيفيس اللسان وهو واده وانتهى اللسان منها إلى خفي وذبول
هي الدق ذكره اشعالي في فقه اللغة وقال الشيخ داود في تذكرته هي أي
الحى اما متعلقة بعجز الاخلاط سواء نعتت أولا ونسبت حتى اخلط ويقال
حتى العن أو بالأعضاء وتسمى حتى الدق لانها تدق العظم بالتحفيف أو لانها
دقيقة لا تدرك الا بعد الاحتاد أو بحس تعلقها بالروح فقط ويقال لهدم حتى
لروح لتعلقها بها وتسمى حتى يوم لانها من حيث هي لا تتجاوز يوما معتدلا
وهو ثلثا عشر ساعة وقد بان لك شخصاءها عتلا في الثلاثة وهي أجناسها

الأولى العالية ثم تقسم كل منها الى ما يكون سببه من ما كالفرجة والى
 ما يكون عرض كالعمود وكل من الستة اما حار أو بارد هذه الانواع عشر هي
 المربعة الثمانية وكل اما منفرد أو مطبق وكل اما داخل أو خارج وكل اما حافظ
 لدور أو غير حافظ فهذه الستة والتسعون قسمها الى أنواع الحي النوعية ثم
 انكل أسباب وعلامات نفس الروح تكون أسبابها اما بدنية كتناول حار
 يا فعل والقوة وسرعة عنيفة أو بسمية كغضب وشغل حي الروح الطبيعية
 وتكون عن ضعف الكبد والحيوانية عن القلب والمعنوية عن الدماغ
 وأخفها الأولى والارواح غيرة هواه الحمام وما في اسد من الرطوبات كانه
 والاعضاء كحيطانه ولاشئ ن أول قابل بنفس الهوى ومنه تسرى
 الحرارة الى الماء فاذا صحت الشيطان فقهداشدة الحرقه فلذا كانت حي
 الاعضاء اذكي واشتد حي الارواح اسهل لاسم تكون عن مجزءه وهو الوقوف
 في الشمس لكن قد تقصو الى الحاطية لسرعة تغلب والحاطية الى الدقية
 وذلك عند سوء العلاج او ببقية الكلام على علامات لدقية وعلاجها
 قد يسطق تلك التذكرة وغيرها من الكتب الطبية مراراً فانه ان شئت ثم
 نلخص قال داود هو جسم رطب سائل يستحيل اليه العبد الأول ووطوبانه
 ثمانية نطفية تنفي في المني الأصلي ومعصوية بنوثة كالطبل تدفع اليه
 الأصلي وعرقية تكون من الغذاء الطارئ وأخرى من الأصلي وأربعة
 تولد من المساولات وهي المعروفة بالاختلاط عند الاطلاق وهي ادم
 حار صراة فالنظم خالد ووزن تيم الى الافضل كعاد كرفاضتها الدم لانه
 الذي يهلق المتصل ويغني ويصلح الاول ومنه طبع وهو الاخر امايب
 الرائحة الخلوياقياس الى باقي الاختلاط ثم النظم امر به منه وتبعية الاعضاء
 والحاطان المذكوران رطبان الا أن الاول حار وان في بارد والطبيعي من
 النظم حار وحال الانفس سال فقه اذا عارقه رقة وغير طبيعي ان زهر ينفسه
 وهو لثقه وغلبه الغم ثم الصبر او هي حارة والطبيعي منها أحر ماصع
 عند المعارضة أصغر بعدد ما خفيف حار وغير الطبيعي حتى ان تغير بالنظم
 كرائ ان تغير بالسوداء ثم السوداء وطبيعتها الراسب كالدردي لادم ولو
 وسوب للنظم بلطفه ولان الصراة لطفها وطعمها يمين حلاوة وعوضه
 وسوخة ولا يجرسها لذياب وتصل الى الارض ومعزتها الطحال والنق

عليها الحرارة ولا فرغته للأوليين لا تنجح كل عسوق كل وقت اليوما
 والمزاج الدموي هو الذي كثرت فيه الحرارة والرطوبة وقيل فيه البرد مع
 اليبس وعلامة صاحبه أن يكون عجل البدن كثير اللحم والدم حسن
 الاخلاق متوسط الهم وإذا كانت الحرارة أكثر من الرطوبة كان أصفر
 اللون أو بالأسود أكثر كان أبيض مشربا بجمرة أو استويا كان أشقر
 بين البياض والحمرة والمزاج الصفراوي هو ما كثرت فيه الحرارة واليبس
 وقيل فيه الرطوبة وعلامة صاحبه سرعة الحركة في جميع الأحوال
 والاقدام وجوده الهم وشحافة الجسم وقلة النوم وإذا كانت
 الحرارة فيه أكثر من اليبس كان لونه أحمر أو اليبس أكثر كان آدم اللون
 مشربا بجمرة أو استويا كان أصفر اللون والبلغمي هو الذي كثرت فيه
 البرودة والرطوبة وقيل فيه الحار واليبس وعلامة صاحبه أن يكون عجل
 البدن كثير اللحم والرطوبة واليوم بطيء الحركة بليدها لهم كثير السبان
 وإذا كان البرد فيه أكثر من الرطوبة كان أبيض جصبي اللون أو الرطوبة
 أكثر كان أبيض ساطع اللون أو استويا كان رصاصي اللون
 والسوداوي هو الذي كثرت فيه البرد مع اليبس وقيل فيه الحرارة والرطوبة
 وعلامة صاحبه أن يكون خفيف البدن خفيف الجسم كثير الكبد قليل
 النوم لا صبر له من الحماق وهو ضربه ضررا عظيما وإذا كان البرد فيه أكثر
 من اليبس كان كد اللون أو اليبس أكثر كان أغبر اللون أو استويا كان
 رصاصي اللون ذكر في مختصر كتاب الرحمة قال داود في انذكرة
 وينبغي أن يكثر البلغم ما احتفل من الحلو والماء وداوي من الدهن
 والصفراوي من الحماق والدموي من شحو العبدس والباقون في ذلك
 من التعديل اه وأصل قول هذه الاطلا ان العبدس أو لا يهضم بالمصغ
 وثانيا بالمعدة كي لو ساقم نصب الى الامعاء وهي تحت المعدة على الشمال
 فتطبخ ثم تدفعه بأفواهها الى الكبد وهو حمة حارة على اليبس فتطبخه
 أيضا وتجزئه اجراء أربعة الاقل رفوة صفراوية شاق الله لها الحرارة
 وهو كيس معترض بين الكبد والمعدة له قم متصل بالكبد فيص منها هذه
 الرغوة ويدفعها في أوقات معلومة أهم منه الى المعدة فيعينها على الهضم

بكثره حرارة واشاق فضله موداوية متعكره خلق اقلها لطيف وهو
جوابه ثلاثة اقواء أحدها الى الكبد يحس منها هذه الفضلة ويدفع منها
كل حين شيئا الى المعدة فبالتم اشاق فيعيبها على الهضم بموضوعة وقبوضة
ويقويها والثالث متصل بالسر يدفع اليها ما بقي من هذه الفضلة فينزل
مع الماء المعروق والخمر والثالث مصله مائية خلق الله لها الماء والساق
يرل الى المشانة ويندفع بولا والرابع هو القداء الخالص يتصل بحرق
في الكبد ويمر به ساعة ثم تقسم الى عرقين أحدهما يصب الى أعلى البدن
ويغفرش الى عروق كثيرة بكار وصغار فيشرب كل عرق فضله فيكون من
ذلك مادة للحم والدم فخصان الحكيم القادر وقد ثبت ان ابلغم كطعام
لم يصب والدم كماء مثل الضح ولصرا كماء ولا يستور ولم يتحرق
والوداء كحترق واكثر الاصلاح اسم ثم الالم ثم الصمرا ثم السوداء (ان
صرب ذلك) العدد الذي هو الثلاثة (له مقادير) عدد (النسبات
البسيطة) بنح الماء جمع خمسة المرة من النصف يكون الماء وهو حركة
وصعبة نشر ايم قبضا وبسطا تدبير لروح الحيوان بالنسيم البسيط الذي
هو حركة من المركز وهو انقلب الى المحيط وهو الخلد واسراح فضلاته بالتبض
لدى هو حركة من المحيط الى المركز وعدد النسب البسيطة تسعة طويل
صغير معتدل مريض ضيق معتدل مشرف محض معتدل وأما الحركة
ثلاثها سبعة وهمرون وهي الحاصلة من اجتماع كل من الثلاثة الاولى
مع كل من الثانية ثم مع كل من الثالثة ثم كل من الثانية مع كل من الثالثة
وكذا ثلاثها حاصلة من اجتماع كل من الثلاثة الاولى مع كل من التسعة
الحاصلة من اجتماع كل من الثانية مع كل من الثالثة وحيث تدفكون في قوله
(أدرك مقاديرها الثمانية) اكفاء أي والثلاثة فكل منها سبع
وهمرون حاصل ضرب الثلاثة في تسعة كما سبق (أضعفه) أي العدد
المذكور الذي هو نصف الرمم وهو ثلاثة ثمان جعله ستة (عرف كمية
كميات اسم المقصودة) بالق فأي التي تخص المعرفة الصفة
والهلاك ومعرفة العايب من الطبايع وذلك انه اما غلبا سريع لحركة وهو
علامة الدم أو غليظ بليء الحركة وهو علامة ابانهم أو رقيق مريض الحركة

وهو علامة السوداء أو متوسط وهو علامة اعتدال أو سريع رقيق
 جدا وهو علامة الهلاك وقد فهم جالينوس علم النبض وشرفه وكتب فيه
 ست عشرة مقالة وذكره أبين دلالة على حفظ العضة والمرض وقال كما يدل
 البول على حال الكبد كذلك النبض يدل على حال القلب في حظه وبرده
 وذلك أن الشريان انما ينشأ من تجويف القلب اليسر ومنه تجري هذه
 القوة النابضة والقلب يتروح بالنباطه بأن يجذب هوا باردا في الرئة
 وتجريه عنه اذا مضى كالتقياض في حصى القلب عظم الانبساط اعتدال
 مضربه لما يجسه الى الترويح بالهواء فيكون النبض حاد عظيم وان
 سخن أكثر كان الانبساط مع ذلك ريفافان زادت سخوته كان النبض
 متواترا واذا برد القلب كان النبض صغيرا اه وذكر وان النبض الثمين
 وعشرين اسما الطويل والعريض والشاق والمختص والعظيم والصغير
 والسريع والمتفاوت والمتواتر والبطيء والقوى والضعيف والممتلئ
 وغير الممتلئ والصلب والرخو والمستوى والمختلف والمنظم وغير المنظم
 والخس الوزن والدي الوزن فالطويل ما كان في طول الساعد أكثر مما
 كان في حال العضة والعريض ما يأخذ في أصبع الخامس عرضاً أكثر من العضة
 والشاق ما يدفع لحم الاصبع ويدخل فيه مسافة أكثر والمختص ما كان
 في ذلك أقل من العادة والعظيم ما ردد على العادة في الطول والعرض
 والشاق والصغير ما نقص عنها ما والسريع ما استتم انبساطه كله من
 غير نقص منه في زمان أقل والمتفاوت ما كان بين ضربتيه زمان أطول
 من العادة والمتواتر ما كان بين ضربتيه زمان أقصر مما جرت به العادة
 والبطيء ما استتم انبساطه في زمان أقل والقوى ما دفع الاصبع بعنف ولم
 تبطل حركته والضعيف بصدقه والممتلئ ما يجده الاصبع بانغمسه عليه كالرق
 الممتلئ واد كان بعد ذلك قبله غير ممتلئ والصلب ما يجده الاصبع عند
 غزله شديداً بالحيط ولوز الممتلئ رخصته والمستوى ما تأسبت سرياته
 في العظم والقوة والسرعة وغيرها والمختلف ما تنحلت في ذلك ضرباته
 والمنظم ما كان اختلاف ضرباته على دور محدود لا يتغير وغير المنظم
 ما تغير فيما ذكره وحركة العرق من داخل الى خارج تسمى انبساطا

ومن تخرج الى داخل تسمى تقاضا قابض اعظم والسريع ولتواتر
يكون عن مزيد الحرارة فان كان لهذه الحرارة سبب من خارج كالحرارة
والحيات والعضب والعم وتكون ذلك رجع انبض الى حاله سريعا وان كان
سبب ثابت كانه قويه دام بدوامه والصغير والمتاوت والبطي يتبع
الاشياء المبردة اما عصبية او ناشئة واقوى يتبع مزيد القوة من شيء مؤلم
طويل والصغير يكون عند انحلال القوة مع ثم شديد ولتختلف
يكون عند مجاهدة الطبيعة التي مؤلمة وقد اريدت لادى اكثر كثرة
الاختلاف واعلم ان نبض الرجل اعظم واقوى من نبض المرأة وبما آمنه
واشدتها ما وتاوت نبض الحامل اعظم واشد قوتها من غيرها ونقص الاطفال
في غاية من التواتر والسرعة ونقص الشبان اعظم من نبض جميع
الاسنان ونبض الكهول اقل سرعة من نبض الشبان واصعب قابلا
ونقص المشايخ في غاية التهاوت والضعف واصبغ في وسط الرية اقوى
منه في غيره وفي وسط الصيف اشد قوتها من غيره وهو مع ذلك صعب صرف
وفي الحريف تنقص سرعته عن الصيف وفي الشتاء يكون اضعف وأدنا ولا
يكون ضيقا وميزان النبض ان يكون في الصيف سريعا عن احوال الشبان
سريعا عن الكهول بطيئا عن حلاوى الشيخ يستبان في كل ذلك
وهو حسن اللون جيد ذوالا فاك كان يسي نبض شاب رطبا كمن فالامر
سهل والحال متوسط وانه ياتي ان كان لاصبي نبض كهل وكذا الحال
في الاصول لان اللون أربعة كباد كرمي ديل اند كرم ومن راد معرفة
النبض فينبغي ان تكون يده لينة لا خشنة صلبة من الاعمال وارتباط
على جسم المروقة من الابدان الصحيحة السليمة من الاسباب المعيرة
لا واللها كاهم واضرب والراحة وثبتت بالبرق تلك الاسوال حتى
تثبت في نفسه ثم يحبس النبض من المريض ويقيد به الى نبض المصحح
ويقيس نبض الرجل الى نبض النساء الى آخر ما سبق ونبضه الى جسم
الشريان لدى المعصم خاصة ويضع يده بطن ولا يوقعها على الشريان
بقوة ثمة فان النبض قله ويعوقه عن الحركة بل ينزل يده مترسلا معصما
وجسم النبض من البدن اكد من جسم واحد لان دبابير اصح من دليل

واحد اه مطما (أورد أوله) على هذا الصنف الذي هو ستة
 فيكون المجموع سبعة (عرف عدد العروق المفضودة) بالباء أي نفي
 يصفه لعل أعلى البدن وأسافلها فالذي يصفه للأعلى ريشه في اليدين وهي
 لا تكن المعروف إلا أن بالمشارك يصفه ما بين البدن وهو في القيد مال يصفه
 ما يخص الرقبة ورأس وتحت الباسط يصفه لسوى رأسه والواجب
 في يصفه هذه أن يكون فوق المبيض لا يتجسس الدم بحر كه الضمد
 أو تنعدي الآفة إلى العصب وحبل الذراع فيصير جميع البدن والشماع
 أو في باطنه الراقاب والميز بالكد ونحوه مكه والذي يصفه للأسافل
 ثلاثة في الرجل أحدها النسيطة الورك به واستعمال دية يصفه فوق
 الكعب للداو للذوالى والمه اصل والفرس طولاً والثنى لصافين عن
 يسار الكعب يصفه في راسه لادرا الطلث وضعف الكعب والطمع
 وما تحتها والثلث البص عدارة يصفه كالهاف وهو شتى ادور
 الدم والحواسير وأمراس المفضودة وشوب عنه عرق خلف العرقوب
 والعروق المفضودة في حلماتهم وهي الأوردة زهاء ثلاثين عرقاً في ذيل
 التذكرة البادوية من السعة المدكورة قال في رأسه بحوسمة عشر
 يصفه دورباً ما تحت الوراخ بطولاً أحدها عرق الجمجمة وهو المنصب
 في لوسط يصفه للصداع وضعف الدماغ وثانيها عرقاها لبحر وانقراع
 والشفة وشقيقة وثالثها الصدع عرق ياتوى على مفصلها
 وأما عرقها المفقوفة وأمراسه وكلاهما يجمع أمراض العين كل
 جانب البلية ثم ثلاثة عروق صدع تحتها من الشفة ومن جهة العين
 البدن يصفه الباسط من رأسه وبين والثنى حاف الأذن يصفه
 لأوجاع الرأس والذوارق والواو يصفه ما يقطع السبل ثم الوداع للدم
 والجمجمة والاحترق والابجرة الرديئة ويصفه في طرف بالغير لا أمراض
 الدم والساكاف وعرق الدم للصداع وأريه تسمى لكهارح ثم عدل
 الدم والشفة وعرق تحت اللسان في باطن الفم في الفم وأوجاع
 الفؤاد بين في الحلق ومنه عرق يعرف بالشفة دمع تحت اللسان يصفه
 في أمراضه وعروق عند الشفة للبحر وتغير الدم وعرق اللثة أمسا دغم

المعدة وعن عيينة السمرقاني أحدهما من عيينة السمرقاني وأما
 يدأره للطحال ثم قال وبين الأيمام والسماوية شريان على طهر الكف
 لأشئ يقع من تصده لعل الكبد والمعدة والكلبي وجميع أمراض المقعدة
 كل في جانبه **هـ** تبيينه القصد يستفزع لاختلاط ويكون لحفظ الصحة
 ودفع المرض ثم إن كان عن علته الدم وساعد الفصل والسن والقوة وجب
 من يادئ الرأي والأحرار إلى استحكام النضج لئلا يختلط الصحيح بالفساد
 عيم الفساد ووقته الذي فصل الربيع مطلقا فالصيف بشرط تضييق
 لشرط فيه لفة الاختلاط عند وتعالى القوة ويحتمل في الحريق ما أمكن
 الاستغناء عنه وكذلك الشتاء وفي أمراض الحار والبرد والمرض وفي الحار
 والبارد وبعد الحمام والجماع وعند موط القوة وفرط الأصفرار وقبل
 أربع عشرة سنة وبعد السنين ثم يجوز في الشجوخة إذا غلبت علامات
 الدم ولا يصح من الدم غير الأسود فإنه خطأ ورعا أهل ذلك وماء الدم
 را يشاير ح ما لم تضعف القوة فيجوز حتى تنتهي ثم يعاد ولا ينبغي لزوم
 بعده بل يستلحق للراحة ومن أراد القصد فاجأه سهال طبيعي تركه ينبغي
 لمن يقصد لحفظ الصحة تحري اعتدال الوقت والهواء وتخلو عن الطعام
 لهبط وكون التعريف البروج الهوائية في الصف الثاني من الشهر قال
 أبقراط وإن أتى ما بين عشرين يوم الشتاء وكل القهر في البلوراء والميران
 ما طرأ إلى المريح كفي القصد حيث شذ عن عام ككامل وأما صاحب
 المرض فلا يفتقر إلى القصد شرط بل بهد حيث دعت الحاجة **هـ** ويجب
 أن يكون موضع القصد نظيفا خاليا من الصدأ ليس بكامل ولا غلب
 القوة بل يكون ليناً حذراً من الكسر ولا يكون الصخر عرساً ويحتمل
 انقاصه في تبيين العرق بالغمز والربط الرقيق والحل والشد حتى يتلى ويستفزع
 وراحتا إلى تكرير الضربة جعل الثانية فوق الأولى فإن شذ لبط الدم
 عنه في الماء الحار ومتى حشمت العضو حل الرفادة وربط في صد عروق
 الرأس العنق ويجتنب الصدأ لآفة مرضه كالجذام وغيره وليكثر
 المصود من حركة الأصابع حال خروج الدم ويميل إلى جانب الصد في آفة
 تم البدن كالجذام والحكة والامتناع وذكرنا أن من أراد تمييز خروج

الدم في قصبه عروق الرأس ويستلق في قصبه عروق اليد ويستق
 في قصبه الرجل ولا عكس والجمامة خبر من القصب قال بعض الحكماء
 لمقتصد كيف سلم ولتجسم كيف ألم ولا تكون أيضا الا عند الضرورة لما
 ان قعر الدم لكونه من خالص القصب أوله وجميع المدهلات أسهل وأنى
 ما وجد الانسان سبيلا الى السلامة ويحجم نذره فتقامس الرأس للرمد
 وسهرة العينين وثقل الرأس والاختلاج والكاهل لبلادة الحواس وكثرة
 النوم وثقل الرأس أيضا والعذيق والافيق لما في البدن من الدماويل
 والعال لدموية السودارية ويحتمل ان يدر على الجمجمة من تكاثر قروا
 يصح ولا منه يسكن لوجع ويبرد وينصف باقي الدم من المحتاجم ولا يأكل
 الا بعد ساعة زمانية ويجنب الملوحات والمخوضات ومن قرأ سورة النافحة
 وآية الكرسي عند شربة الخمر كان شفا من علقته (ومهما استقام من
 ذلك) العدد الذي هو سبعة (نصف الرسم) أي رسم الاسم أي عدد
 نصف حروف رسمه وهو ثلاثة (الباقى) وهو أربعة (كمند القوى
 العلية) جمع قوة وهي هيئة في الجسم يتكلم بها من والاشغال والقوة
 العلية إحدى قسمي القوة المشار في بدن السارية فيه سريان الروح
 وذلك أن القلب لا يتجوف في جانبه الا يسر يجذب اليه لطيف الدم فيضرب
 بمرارته لمقرطة وذلك البصار هو لمسى بالروح عند الاطباء ثم ان النفس
 وهي الاخلط الاربعة المعتدلة كما ركبا أو المراج واعتدال الاخلط
 أو الدم المعتدل أو غير ذلك على اختلافهم تعين على الروح قوة تسري
 تلك القوة بسريان الروح الى جميع اجزاء البدن وانما هذه شير تلك القوة
 في عمل عضون من اعضاء البدن قوة تدب يدك اعضاءه ويكمل بالقوة
 المشارقة ذلك العضو وهذه القوى المشارقة بأمرها تنقسم الى مدركة
 والى طبيعة حيوانية أي حاصلة في طبع كل حيوان وتنقسم المدركة الى
 طاهرة وباطنة أما المدركة الطاهرة فهي المشاعر الحس وأما الباطنة فهي
 خمس أيضا انقسمت وتلك القوى العشر لها من الحيوانية ولها من الانسانية
 قوة أخرى مخصوصة بها تسمى قوة عقلية وتدل انفسهم بها الكليات
 وتحكم بينهما البقية والاشياء وتدل بها أيضا الجبريات المجردة والطبيعة

قوة منبثة في العضلات بها يمدد السليوان على تحريك الاعضاء بواسطة قبض
 الاعصاب وبسطها وأنواعها المشابهة لعدد كرات أربعة لاسم أو ما يندما
 لشخص أو لفظ النوع وكل منهم ما قسم من نفسه لا قول من لا يلى
 الغاية وهي القوة التي تجعل العدا إلى مشاكة الجسم بعدى ليكوب
 بدلا لم يتخل عنه بالحراوة البررية أو بالحرارة الحاصلة بالمرركات والثنائي
 منها النامية وهي القوة التي تزيد طول البدن وعرضه وعمقه إلى أن ينع
 إلى شبيهة مراتب وهو مقابل المولد لول وهو انقاص البدن في الابعاد
 الثلاثة المذكورة وما السهم فهو الزيادة في العرض والعمق فقط وهو
 مخصوص بالجسم وما إلى حكمه ولا يكون في اعظم اختلاف الموقاة زيادة
 في جميع الاجزاء وقابل السهم الهزال قبل ان يصعد إلى النامية والسادية
 بشرط ذكر في الفصل فان كلامهم اذ لم يتحول إلى العدا إلى ما نشأ كل البدن
 فان كان التحويل على قدر ما يتحمل فهو العدا وان كان رائد فهو المولد
 والقسم الاول من الثانية معنى لقوة التي أودعت في البدن فقط النوع
 من الاعداء مع مولدة وهي تفصل جراس العدا بعد لهضم بصيرة مودة
 لشخص آخر وتعرف بالعمرة الاولى وهي التي يتخلص التي من الدم والنسب
 مصورة تتجلى تلك القوة في الرحم وتسمى بها الصورة الاولى والاشكال
 والمقادير وتعرف بالعمرة الثانية وهذه القوى الاربع الطيفية محدودة
 الاربع قوى أخرى كما سندكره اعدادها لقوة الهاشمية وهي التي تغير
 اعدادها إلى ما يصلح أن يكون جراس المعتدى بالفعل وانما يصلح له جراس
 بالفعل فهو القوة اربعة كما سبق ولقوة الهاشمية اربعة مراتب كما سنبين
 اليه بقولنا (ومراتب القوة الهاشمية) أي وعدد مراتب القوة الهاشمية
 الاولى في المدة وحقيقة الهضم فيه أن يتجلى بقدر ان يكون ساو هو هو
 شبيه بقاء الكثرة الغير في بيئته وقوة مودة هذا الهضم في المقعد
 لمصع والذرية في كد وحقيقة هذا الهضم فيه ان يه يير العدا
 بعد لا يتجذب من المعدة اليه بواسطة العروق المتصلة بمسار يتبع حيث
 يحصل من السكالبوس الاخلط الاربعة لدم والاصفر والانساق والسوداء
 والاسنة في العروق فان لاخلط الدم كورة به بدو تولدها في الكبد تنصب

الى العروق النابتة من جانب المحذب وفي تلك العروق تنهضم الاعضاء
نمضا ما تافقوا في الانقسام الذي في السكر وارابعة في الاعضاء بعد
ما اندفعت الاعضاء من العروق اليها وحقيقة هذا الهمم ان نصير الاخلاط
حيث تصلح ان تكون جوا من بعض وواكل من مراتب الهمم فضل
لا يصلح ان يصير جوا من المختل فيحتاج ان يدفعه قلة رتبة الاولى التي
في المعدة اليمن الذي يدفع من طريق الودعاء ويحتاج لانسان في دفعه
كل يوم مرة او مرتين وللعنزة الراحلة في الاعضاء المني وتتم تفصيل ذلك
في شرح المواضع (وهذه قوة الطبيعة المذكورة من القوى الحادثة)
لها هي اربع ايضا الجاذبة لها سمعة والذات سمعة والمساكنة فالحاشية قد
سبقت وبلاذنية هي التي تحدث العداء المحتاج اليه وهي موجودة في جميع
الاعضاء والمساكنة هي التي تمنع المحذوب قد ارما فعمل فيه انها تنهض
لثلاث اسباب والذات هي القوة التي تدفع الفضل في الاستعانة عنه
وتدفع العداء المهيأ الى دلالة المصور وفي المرقب وشرحه ان ثمان
تمتد القوى المذكورة في غير ذلك على رأي الحكمة بمعنى على اصناف
من ان الواحد لا يندفع عنه الا الواحد والاجاز ان يندفع جميع الاعمال
المذكورة في قوة واحدة بالذات وقد ثبت ضعف اصناف المذكورة وفادته
ولا يصح ما نرى عليه من تمتد القوى وغيره انهم يقول في ابطال تلك القوى
جميعا القوة المذكورة ان من تأمل في محذوب لادمال الحادثة في اسبابات
واسبابات من اصور والشكال الجبسة التي تخبر فيها لقول والادمال
علم ان تلك الادمال لا تصدر الا عن علم خبير باطن الاشياء حكيم متقن ولا
يمكن اعتداد تلك الادمال الى قوى عديدة الشهور انه مختصر الاول ولا
ماح من الجمع بين الشريعة والاسسفة بأر فعل القوى المذكورة بادر
الحكيم عليهم وتنفذيره وتنفذيره وانما هل يقول بعضهم بوجود ما يلزم من
مثل هذه القوى في حركات ايضا كالجاذبة الى سكر كل جرم من المطوية
الارضية والحركة مثلا يحتاج اليه والمذورة التي تشكل كل نبات
شكل مخصوص قد كان ميقول في الجمع كذلك وانما تتجهض بالحيوان
مع وجود مثله في الجمادات فكيف يابا اهل السليم والذكر القويم وان كان

ذلك في الجهد بلا وسطة هذه القوى بل وفي أول موجود من الحيوانات
 إذ لم يكن لها غذاء تشأ عنه هذه القوى فلا وجه لاعتبارها رأساً وربك
 يحلق ما يشاء ويختار هذا ووقع في أصل الطبع ههنا ما صورته قال في كراتيب
 القوة الهاشمية وعدد القوى الطبيعية وما لها من القوى الخادمة وهو وإن
 كان صحيحاً في ذاته إلا أن ما هنا أنسب (أو ضرب هذا الباقي) أعني
 الأربعة (في الرسم) أي عدده أعني السنة (هكذا كان المأصل)
 وهو أربعة وعشرون (كعلامات غلبة السوداء) علامات غلبة (الدم)
 في كل منها أربع وعشرون فإنه متى غلب خلط من الاضطلال الأربعة وورد
 من أخوانه وله من نفسه أمراض عديدة في علامات غلبة السوداء السكنة
 والجذام وداء الفيل وعسر البول والتهور وطفن الأذن والماء الأسود
 في العين والنقرس والسرطان ووجع الرأس والنفخ والربو والبهق الأسود
 وحى الربيع واليرقان وعرق النساء لسعال اليابس وبرد الكلى والطحال
 وبس الأعضاء والنفس والعشة والقوب ومن علامات غلبة الدم الطاعون
 والجذري والرمدة وقرح العين وانهشاة والنورواكام ولورم الحمار
 ورساوة الأسنان وذات الجنب وحلاوة الدم وفترة الحوام وحجرة العينين
 والدمايل (أو نقص) لطبي (من المأصل) المدحكون في الأربعة
 والعشرين (نصف ذلك الرسم) وهو ثلاثة (كان الباقي) وهو أحد وعشرون
 (كعلامات كل من الصفراء والبنفسج) علامات الصفراء دوخان الرأس
 وضف القاب وحسونة الصدر والحرارة في الرأس وبياض العين وكثرة
 الشرب وحمرة الدم وحمرة البول والشفقة وقلة النوم وشدة قضم
 العروق وحرارة المس واليرقان الأصفر والاورام الصلبة وحى لقب
 وعلامات لما تم سرعة لثيب والمالج وثقل اللسان وتشنج والبهق
 والبرص وقلة البلع وكثرة البول والسعال الرطب وحلاوة لريق والركام
 ودود الدرس ووجع الاسنان والسهل وحديث النفس وفتح القدم ومعص
 المعدة ودودها الصغار وفترة الجسم ورساوة المأصل والحى المظففة وقد
 يستدل من رؤية المسمات على تعيين المخلط فإن من احتلم برؤية الاشياء
 المصفرة والندرة وآلات اللاح فقد استولت عليه الصفراء أو بالحمرة

والخسلاوات والراف فقد استولى عليه الدم أو البياض والمياه فالباقى أو
 بالموتى واد والاغوار والادوية والمواضع الموحشة فالسوداء متى
 عرفت غلبة خلط من هذه الاخلاط فيسفي المبادرة بإخراجها بالمسهلات
 أو المقيئات والأدوى إلى خطر عظيم ومسهلات كل من هذه الاخلاط
 ومقيئاتها فقد أغبت كثيرها في الكتب الطبية عن التعرض لها هنا (وفي
 عشر نالته) وهو الميم وعشرها أي عشر عددها الجلى أربعة هي (عدد
 ما يحجب بقاب) وهي بعقل النافع والاستاذلة والم والعديق المساعد
 والروحة الموافقة (وما يحجب) أي وعدد الأشياء التي تحت القلب وهي
 بحسب الة أهل الباطل وكثرة الأكل من غير جوع وكثرة العسل كافي حديث
 لا تكثر العسل فإن كثرة العسل تحت القلب وكثرة النوم على غير سهن (وما
 يضعف البصر) أي وعدد ما يضعف البصر (و) عدد (ما يقويه) فكلها
 أربعة فالذي يضعفه النظر إلى المصلوب وإلى بيت الخلا والى السرح والمرأة
 السو بل وكل ما كرهه الإنسان والذي يقويه انظر إلى المعصف والحصرة
 والماء الجاري والوجه الحسن (وعدد ما يحجب الجسم ويمنه) عطف
 نفسه برود ذلك أربعة أيضا الفصل من غير جوع وشم الطيب وأكل اللحم
 وليس الكتان (و) عدد (ما يضعفه ويوهيه) أي يضعفه وهو كالأذى قبله
 وذلك أكل القديد والجماع على الاعتلاء والاكتنا من الأسهال والجمام
 على الشبع ثم العدد المذكور في هذا وما قبله لانه يوم له وقد أنزق وصايا
 ارطاميس للأسكندر أن قال يا اسکندر كز بأشياء تقوى أبدين وأشياء
 توهنه وأشياء تمنه وأشياء تهزل وأشياء ترطب وأشياء تيبه وأشياء
 تفسطه وأشياء تورثه الملاة والفنور فمما يقويه الأغذية والأشياء الخفيفة
 الموافقة ذاتها وهي الإنسان في أوقات الحاجة على ما سأتى وأما ما يمنه
 ويرطبه فالراحة وأكل لاطعمة لذيدة الرطبة والشراب الخلو والهيل
 الرطب المربى بالجوز والاقصاف في هذا كله والنوم بعد الطعام على القرش
 الوثيرة والحشايا اللينة وفي المواضع الباردة والاستحمام بالمياه الباردة
 العذبة وقلة البت في الحمام ثلاثا يأخذ الحمام من وطوئته وشم الرياحين
 المفرخة الموافقة في كل زمان ~~الساكنين~~ الساكنين في الشتاء والورد والمنقح

في الصيف واستعمال التي ثلاث مرات في الشهر لاسيما في الصيف فان التي
 يغسل المعدة في نقيها من المواد الرديئة والطوية العفنة فتقوى حرارتها
 على الهضم وأشبع من ذلك مع هذا التدبير الفرح والغذاء والعزة والعطية
 على الأعداء ودرك الرجا وسماح الأغاني والسرور الى الوجوه الحسنان وقرارة
 السكينة المؤنة واصا سكان مع الاحبة وتعاهد السوال والادهان
 الموافقة للارمان وأما ما يهزل البدن ويحسه خلاف ذلك كله من قلة
 الطعام والشراب وكثرة اللعب والحركة في الشمس والسهرة الطويل والنوم
 قبل الطعام على الفرس الخشنة لان الحرارة تنعكس على ما في البدن من
 الرطوبة فتتلفها والاحتحمام بالماء المالحه وأكل الاطعمة المالحه
 والباردة أي طعنا والحريفة والاكثر من اسهال البطن وانحراح الدم
 وامراض الجذع وشغل السال ولعقر والحرق والافكار الرديئة وما
 أشاواليه في الاغذية ونحوها وقوله قبل ذلك حفظ الصحة يكون بادن الله
 على وجهين أحدهما الاعتدال بما يوافق سن الانسان وثمان السنة التي
 هوفها والعادة التي اعتادها والاطعمة والاشربة التي ألفها وثبتت به علمها
 والوجه الثاني احراح ما يولد من الفضول والكيموسات الرديئة والمواد
 المفسدة والوجه في حفظ الصحة أن يقتدى الرجل بما يوافق مزاج بدنه في
 حال صحته من كان حار المزاج وافتنه الاشياء الحارة المعتدلة ومن كان بارد
 المزاج واقته الاشياء الباردة المعتدلة وكذا القول في الرطب واليابس من
 المراجبات فان زادت الحرارة والتهت من أغذية حارة وعادة حادة انتفع
 حينئذ عما يصاذهار بحالها من المبردات واذا كانت المعدة حارة قوية
 جيدة كان أنفع الاغذية اصاحبها ما غلظ وقوى أو باردة ضعيفة كان
 أنفع الاغذية لها ما حفف واستمرى ومن الذيل على ضعفها وما الاستقراء
 واسترخا البدن والكل وكثرة الرين وثقل العينين وكذا الرشا اما ما حضا
 أو غصا أو مزاجا حرجا فزاد في البطن وثقل الشهوة وهذه الامور
 مفسدة للجسم هاد من طبيعته فيلزم التعمط منها وينبغي أن يقدم الانسان من
 الاطعمة ما ينبغي أن يقدمه ويؤخر ما ينبغي أن يؤخر فانه ان جمع بين ما يلين
 البطن وما يجبه ثم قدم الملين وأجبه الاخر سهل الشد اراطام بعد هضمه

ومنى فتم الحائض وأتبعه بالملي لم يتعد رؤا فسد هما جميعا وكذا ان جمع بين
طعام سريع الهضم وآخر بطيئة فبعضى أن يقتدم بطيئ الهضم ويتبعه
بالسريع ليسير البطيئ في قدر المعدة فانه أنقى وقوى على الهضم ويجبر
نفسه عن شرب الماء على لطعام حتى نصير المعدة فانه يبرء المعدة ويطهر
بار الشهوة ويولد الخمة التي هي من أعدى الآفات على الجسم يسمى
بالسم المؤجل فان لم يكن يد من شرب الماء طرازا أو جزا الاطعمة
فليقل منه ويحفظ أن يتناول غدا ثانيا الا بعد استئصال هضم الاقل
ويعلم ذلك بالشهوة ومن اعتاد أكلين في يومه واعتصر على واحدة عظم
شر ذلك عليه كما أن من كانت أكلته واحدة جعلها أكلتين لم يضر
طعامه اه مخصصا هذا وأقول لا بأس بذكر أدوية قد حوتها امرار الادوية
مخصوصة على ولا يرى حصول الشفاء منها للصداع أبون يتفع في ما ورد
وخيل ويضاف له زعفران شعروضط ذلك يلبط حرام فكل حرف اشارة
لجرح من ذلك ثم يبطى الصداع وما حوله من ذلك مرة أو أكثر كلما جف
أعند وكذا وضع عود من السداب الاخضر على أعرق ومنها المعنى أن
يؤخذ قدر درهم زيت حار نقي لا عرق فيه ويضاف عليه مثله ماء الجون أحصر
وما يسل ويعد ابتداء يومه يستشق من هذا المركب وبه عدة الى نحوه حتى
تدمع عينا فانه ان عادت ثانيا خفيفة لا ترجع بعد ذلك ومنها انقرصة
التي تكثر الصبيان التشریط من مقتدم الرأس ومؤخره وأعلى انظر من
الجائش والباقيين والعشرين دفعة واحدة والاحسن أن يبادر بذلك من أول
نوبة تحدث لا يصل ثم يبادر في معادته من اشهر انشأ بذلك وهكذا ثلثه
أشهر أو أربعة وقد أخبرني من أتق به أنه حصل امت له ذلك فالبهاق يدها
اليسرى مما جاتين كما أخبر بعض الاخصا فلم تعاودها فانا حصل عندي
في ابتداء ذلك بعلفت لها المرجان وشرطت لها كما ذكره لم تعاودها حتى
ماتت ومنها ما يمرض للاب ان الاطعمال فيمنعهم الرضاحة ويسقمهم ويرى
هذا كوابيه أن يؤخذ من مطهون ويصير عليه الجون ويذر عليه
طنخ دخان جبلى أعنى التراب الذي يبقى في الجرب بعد الشرب ويحشا به كفت
أصغره لثقل البت فتعود اعادة رصاعها في يومها ويحس جانها ومنها

لحرارة جوفهم - ثم الماء يادوشى يوجد في الاجزائيات كالذئبق الايض
يوضع منه شعورهم في بكاء ماء ويكث برهة ثم يرقى منه الطفل فيبرد جوفه
ويطلى بطنه اطلاقا خفيفا هكذا كالصبي لتلك لبث فترى منه أتراحيد
ومنها يخرج في حلق الاطفال فيمرضهم ويمنعهم الرضاع ويضعهم جدا
حتى يهلكوا الخزام في جانب الاذن الاعلى مما يلي الناصية المسمى عند العامة
بالقرقوشة كذا صنعنا تلك البنت فزال بها الخزام يتهدد ويجري كل يومين
أو ثلاثة حتى ذهب أثره وكذا جرب به السكى في وسط الناصية وقتيا
ولاخراج السقط الميت أو الطفل المتعسر أو تشرب المرارة درهمان
الزعفران الشعر المحلول وجربت أيضا في الواسير أمرين الأول تعاطى
نصف درهم صبرا سقطر يامع حنين أو ثلاثة من المصطكى كل يوم نحو
أسبوع فأخرج الدم المتعسر وأزال الالم والنقص وسهل الخارج والثاني
تعاطى مثل ما ذكر من المرطبارخى مع المصطكى أيضا ودعى الرجل بصبر
مدفوق مجنون بعسل منزوع الرغوة وقد كان حصل لي أيضا وجع في الصاب
ومعه وجع في صمغى الهبرة ونقل فيها مع رودة حتى كنت لا أستطيع
القيام ولا الحركة الا بمشقة كبرى فأخذت رشيلا مدقوقا وعسل لاغلا
ودخلت الحمام حتى عرفت ووضع على صلبى وأعلاه وأمثله وعلى الصنيتين
من العسل المذكور وذرعه في هذه الاعضاء من هذا الرشيلا فكانت
نحو نصف ساعة ولا مشقة الا كالن لطيف ثم خرجت منه ثم انصفطاحصل
الشفاء وقد ذكرت في القواعد من يجزأني في هذه الامور وروى بعض أسرار
ناقبتها وخواص كذلك عن بعض الاكارى تختص عن غنى بطل العنبا والله
يختص برحمته من يشاء

❖ (اس الرابع والثلاثون التشرى) ❖

أي كشف أعضاء البدن لاوقوف على حقائقها وترتيبها قال
الشيخ داود كان أول ما يعنى به الحكماء التشرى وهو يزيد الايمان بالصانع
الحكيم ويرشد الى مواقع الحكمة وفوائده في الطب طاهرة جدا فانه يعرف
السبب وجيع أحكام القارورة فانك اذا عرفت أن الطحال هو اليهم الكمد

لا غشائه بالسوداء ورأيت القارورة كذلك عرفت أن المرض فيه وكذا إذا
 رأيتها كغشائه اللحم الطرى فإن المرض في الكلى لأنها كذلك وقس
 على هذا باقي الأعضاء وكذا إذا كان الوجع المقتض من الجانب الأيسر
 علماً أنه واضح لأن مكانه هو الذي غير ذلك (وللمشرح في ذلك) العدد
 الذي معك وهو الأربعة (أيضاً) أعلام (بعددتجاوب القواد) أي القلب
 وهو علم منصوب صنوري الشكل أي شكله محزوط غير منظم قاعدته
 إلى أعلى الصدور مع ميل إلى اليمين وطرفه إلى أسفل والأمام وله سطح طاهر
 وأربعة تجاويف فإسطله الظاهر فالوجه المقدم منه محدب متجه قليلاً إلى
 أعلى وفي وسطه فرجة مخرقة إلى أسفل والوجه الخلفي منه مسطح متجه إلى
 أسفل وفيه فرجة والقاعدة منفصلة عن السلسلة العنقارية وهي سافرة
 مخرقة هي محل انضمام الأذينين والبطين الأيمن والطرف الأسفل منه
 موضوع في ثقب من الرئة اليسرى وأما تجاوبه فأربعة كما أشير إليه
 شأن علويان صغيران يشعلان القاعدة يسميان بالأذينين وشأن سطيان
 أكبر من الأترابن موضوعان في سمكة يسميان بالبطينين ففي كل جانب
 من جانبي القلب أذين وبطين الأيمن وضعها في أسفل منتدماً للجهة من
 قاعدة القلب وشكلها مستطيل بالعرض وهي عريضة من اليمين والخلف
 ضيقة من الأمام واليسار والأذين اليسرى وضعها في أعلى حافى الجهة
 اليسرى من القلب شكلها نردى غير منظم محاورته من الخلف للسلسلة
 العنقارية ومن الأمام لبضبة القلب التي هي جزء منه والبطين الأيمن وضعه
 في مقدم الجهة اليمنى للبطين الأيسر شكله كهرم مثلث قاعدته من الأعلى
 والخلف والبطين الأيسر وضعه في الجهة اليسرى للقلب من جهة الخلف
 وحجمه أصغر من الأيمن وأطول منه وشكله محزوط وقاعدته منقوبة
 بستحتين أحدهما خلعبة عظيمة مائدة في الأذين وتانيهما على اليمين أمام
 السابقة وقال في ذيل المذكورة للقلب ثلاثة بطون واحد في الأيمن أصله
 الأوردة وفيه القدم من الكبد وبطن أوسط تنسج فيه الأرواح ولثالث
 في الأيسر تنبت منه الشرايين وقد غلبت باغشية للحفظ والوقاية لأنه معدن
 الغريزية وموضع الأرواح اه فتأمل ثم محل القلب تحت الرئة التي هي

من الاعضاء الساطنة وذلك انه تعالى ركب في باطن الحيوان أعصاباً
يتصرف فيها فيمضي له بقائه المدة الواجبة أو لها قضاء القم حصته
بانتفتح لتفتيح على انطباق وانفتاح وحركة محسنة وجهه حساساً
أما من يشعر بالموت فيلقيه ولا يملك الطعام في أجزائه فينتفخ وجهه لفيه
الاسنان لتكون عرواً على حتى الاجسام الصلبة التي لو وصلت بدونه
لا وجبت فساد الآلات واللسان للادارة والاذراد يستعمل فيه الدم أصاباً
ويجري من عروق تسمى السواكب الى جرمه أي اللسان فيصاقل المذوقات
فيحصل الاحساس التكميل الرطوبة بالطعوم وكذا في ورق غشائه وحسن
استدارته وطال كان أقصع واذا عرض كان أثقل واذا جف سقط الذوق
ولو ثبت من غير قوة لنعسر الادراة وتعدر فيمتنع الغذاء ويقصد البدن
وأصل غشائه يشبه المريء مما سأل ليعرف في الطعام والشراب وتغلي مسالك
الهواء عند السطح لتلاصق فيه من الطعام والشراب شيء فيلك الحيوان
ويجعل يجري الهواء أصلياً لانه لطيف لا يردحم ويجري الطعام ليسا بطاوع
فيتمتع للجرم الكبير وبضيق في الصغير وداخله الهامة وهي لحم رخو يشكل
الصوت ويعدل الهواء ويجري الهواء المذكور أوله رأس الخنضرة وهي
مركبة من ثلاثة غضاريف أحدها الترس مستدير غير قائم ومقابلها
غصروف يعرف بالذي لا اسم له والثالث يسمى بالطرجهان ينطبق عليها
عند الحاجة وبصير هذا الشكل كدائرة ناقصة وبفتحة غشائية أملس من
داخله تغير ويكمل الدائرة غشائية المريء وهو يتألف من غضاريف أعظمها
وأصلها الأعلى تحت الدق ثم يصغر ويلين تدريجاً لانه يستتر بالغضاريف
فاذا جاوز الترقوة صار كالعروق وينجز أها أربعة أجزاء وينبت في لحم
رخو متصل كالرباط الى البيضاء اسمها في هذه هي الرتة خلقت لترويح على
القلب بالهواء المستنشق من المجري المذكور ومنها يمسك الهواء عند حبس
النفس من خروجها رائحة وهي الى الأيمن ليعتدل البدن وتحتها القلب
كما عرفت والمريء أول عضو يقضي اليه الطعام والشراب من الفم وهو
من غشائه لحمي كما عرفت قد انحرف آخره في قيم المعدة بترتيب محسنة ربط
اعشاه وله قوة جاذبة خصوصاً في الجوع وهو مما يلي الخنضرة أو مسح ثم

يضميق تدريجيا وادافات الفرقوة ارتباطا بقسرات عوتوقا ثم يسيل آخر
الصدر الى اليمين فيوثق بأول المعدة وثانيها المعدة وهي في الانسان كثرعة
ضيفة الرأس واسعة البطن وماقت من الاعلى ليلها هائل الى اليسار فلو
عظمت لحصرت القلب واتدعت من أسفل مائة الى اليمين ليهل تصريف
اعدا الى الكبد ووثقت بأربطة الى الصلب للالتصاق عن الوضع اذا
ملئت بالطعام وهي حوض البدن كافي الحديث ومنه تجد فيه سائر الاعضاء
حاجتها قالوا لان المولدات تجذب غذاءها الى الرأس حتى صرح لصاحي
بان اسيات انسان مقبلوب والسابت في الارض منه رأسه وكل مستحوب
لامعدة له لاستطالة جسمه واسكانه في كفت العذام فيه ودخل المعدة فخل
خشب به ينضم الغذاء واذا سقطت الشاهية من تمسكه بالاختلاط التربة
وثالثها الامعاء وسيأتي الكلام عليها ورابعها السرة وهي عروق رفاق
تصل بثقب في جانب المعدة اليمين يتصرف منها خالص الغذاء الى الكبد
وهي في الاصل من الكبد لاستقلاله على الاصح وهذه الاربعة من أعضاء
ليطاطس الاربعة عشر ارقى ما قوام النية وثامسها الكبد وهو عسولجي
هو لاني الشكل تتغير الى المعدة وتعد به الى الاصلاص تتلاق في الجانب
الايمن ومن يساره انقلب الى الاعلى ليقدر على الانصاح وتفصيل الاختلاط
وسائر العروق فالحمة اقواها اليه وسادسها الطحال في الجانب الايسر
مقابل للكبد لكن اقل منه ببرا ووضع الطحال كالكبد ~~لكنه~~
مستطيل عنه وسيأتي ذكر العروق والمجاري بينهما وسابعها المرارة
وهو عضو صلب في الامتلاء للقدرة على حدة المرة وموضعها اعلى
لكبد من قدام تنص المرارة الاصرة رلها منقذ الى المعى للفصل وأخرى
الى المثانة ومنى حدة في حيوان كان بوله ما حال عدم التغير كافي الايل
وثامنها الكليتان وهما أمام الكبد الى تحت في جاي السرة ارفعهما
ليمنى تجري اليهما المثانة كغزالة اللحم من منافذ يدي فيقتصان
ما بهما من الدم ويدفعان الماء بولا وتامعها المثانة وهي قريب من المرارة
في الجوهرا ~~كهما~~ واسعة مستديرة بعنق يحبس الفضلة ويرد الماء
ايها فتمسكه بعض خارج وتطلمه اراديا حال الصحة بالعضلة الحابسة وهي

على المستقيم خلف الرحم تنهى الى القضيب أو العرج وعشرها
القضيب وهو جسم مجموع من أربعة وأعصاب وعروق ساكنة وضاربة
أعقله عدد عظم العانة ثم يدق تدريجاً الى القطعة اللحمية المعروفة بالكمره
وهي تسير نفوساً ثلاثة أسفلها تصل بالمشانة يجري فيه البول وأعلىها
بالأشيين يترقى منه الماء ويهـ ما ثالث يخرج منه الريح في السادر وهو
أضيقها وباقي الرطوبات كالماء من مجرى الماء على الأصح واتشاهد هذا
العضو بحسب ما يدخل في أصوله من البهار الحار ولذا نصف قوته في عاجر
القوى والمردود وحادي عشرها الرحم وهو عضو عصباني الى الصلابه طوله
اشباع عشر اصعاً باصع صاحبه واصل الى المني وهو تحت المشانة فوق
المستقيم له في الانثى قرنان بطين كل بطن ينتهي بجري في جانب السرة
الى الثدي لاجل ترذر الدم بين اللبن وهو غداء البطين والجيش وفي غير
الانثى بطونه عدد حلمات ثديه فاذا اشتغل بالجلد اتسع بقدر غمها فيه
وقد وثق الى الصلب بأربعة بدرجها الى التمدد عند خروج البطين وآخره
ينتهي الى الفرج وفيه شري فوهات العروق وداخل العرج ثقبان
أعلىها ينتهي الى المشانة ينصب منه البول وأسطحها ينفض الى الرحم منه
يخرج الدم وفيه مسلكاً القضيب (ونصف ذلك) العدد وهو اثنان (بدر
ما لا اصول الاوردة من الاعداد) الاوردة جمع وزيد وهو العرق الساكن
والاوردة عصبانية الى الصلابه فقدره على القداء ومع صلابته لم تبلغ صلابه
الغضاريف ولا العصب لان المطلوب مطاوعتها وتذدها بحسب الاغذية
وهي تشتمل من الكبد وأصولها المشار اليها عرفان أحدهما يسمى الباب
وهو يشتمل من مقعر الكبد ثم يخرج منه الى ما يلي المعدة خمس شعب تسمى
الروائد وهي المعروفة بالماضي ككلمة يونانية معناها العروق الدقاق وهذه
تور في الكبد وآخرها الوريد الذي يذهب الى المرارة منه تذهب الصفراء اليها
وأما خمس جهة المعدة فينقسم الى ثمانية أحدها يتوزع في سطح المعدة لطلب
القداء وثانيها الى الأثنى عشرى والذباب وثالثها يتوزع في سطح المعدة
أيضا ويبقى في الفشاء المسمى بقولوس أي جامع الاعضاء ورابعها يذهب
أولاً الى الطحال وحين توسطه يرتفع نصفه فينقسم نصف هذا الصف

في أعلى الطحال بعضه وبعضه الآخر يذهب حتى يصل المعدة ومنه تأتي
 السوداء المنبهة ويستقل النصف فينقسم أيضا نصفين أحدهما يوزع
 في نفس الطحال السائل وثانيهما يذهب حتى ينفق في الشحم والتراب
 الموضوع على صفات البطن وهو يجمل إلى اليسار حتى يقف في المستقيم
 وخامسها إلى المطن فيسمى في الشقاق وسادسها في الأعور وسابعها
 في قولون وثامنها في سدة المعدة وما حولها وتركب هذه كالجدول تحس
 ما في هذه الأماكن من الأعذية حتى ينفض النمل والاصل الثاني العرق
 الموسوم بالاجوف وهو أعظم الاوردة وعمدتها الاقل ليس الا للمساعدة
 والانصاج الاقل وهذا الاجوف قبل أن يبرز تنفر في أغوار الكبد إلى
 عروق شعرية تخالط دروع الباب ثم حال بروزه يتفرق الخجاب وقد أرسل فيه
 مرقان بعد يانه ويسفره حتى يجادى القلب فيرسل اليه مبرأ عطيا يتفرق
 ثلاثة أغشية حتى يصل إلى أدين القلب اليميني فيرسل الوريد المسمى بالشربيان
 إلى الرئة وهذا الوريد يصير متعززا كالأعروش ويوزع شعبته التي تهيض
 بالقلب دائمة إلى الأذين المذكور ويبعث مبرأ ثالثا إلى الخجاب ويميل في
 الناس إلى اليسار حتى يستطاع الاصلاح السافل ويضي في فقرات الصدر
 وفي الظهر ثم يصل إلى الضاع والاعصاب حتى يعق في الذنب ومنه يتكون اللبن
 في نحو النبل ثم الاصل به هذه الثلاثة تنفذ في خجاب الصدر مارة برسول
 في الخجاب والفقرات العليا والعنق والاضلاع شعبا بعددها حتى يجادى
 الكتف فيترزع منه كثير ويتقدمه جزء في الاطراف مبرأ أربعة أحدها
 يذهب في القص وثانيها في النعم والمفاصل الباطنية وثالثها في المراق
 ورابعها يمر في اليد ومنه العروق المفصودة ثم بعد ذلك يتفرع فوق الكتف
 إلى الوداجين الظاهرين ويستدير منه على الترقوة والرقبة ما يستدير ومن
 هذا أكثر القليلة قال ولذلك يختص بالرأس ثم يذهب حتى يعق في النعم والوجه
 وأعضاء الرأس وإلى الوداجين العائرين وهذا بنورعان في الحنجرة ويطول
 الرأس وحافته حتى ينقسم منها شبكة الدماغ وأما تفصيل أوردة اليدين
 فأنما عند الكتف يتكون منها القيفال في أعلى اليد ويظهر منها عند
 المرافق قبل الذراع مسمى يدوران على الزدين بأقسام أيضا قرب المفاصل

حتى يهي في الزرع والاصابع ومنها ما يتعق في الابطال الى المرقى مستقيماً
منه شعبة تتحاط الفاتر من القية قال يصكون منها العرق المعروف قديماً
بالاكل والآن بالثـ تركه ويستقر في الزيد الاعلى حتى يذهب في الابهام
والسبابة وما توسط من هذا الاصل يكون عن الباسط وهذا يترحق يفتي بين
استمر والوسطى وما مثل منه يكون عند المرقى وهذا يعتد في الرد الاسفل
حتى يفتي بين الحنصر والنصر ولذلك يصعد في الايمن للكلى وأسفل الكبد
وفي الابهام لاهر ارض الطمالي وأما قبل خرق الحجاب فانه يتفرع منه جزء
يسمى نصف الاجوف التنازل وهذا الجزء يتفرع بكثرة في ايلب السب الايمن
وقه في الابهام ومن أعظم شعبه ما في لاهاف الكلى ومنها عرقان يسميان
بالطالعين وهما يجري المائية الى المثانة ومن الابهام منها تكون شعبة تصل
الى البيضة اليسرى وبالعكس ومنها يجري المني وعروق القصب وعروق
الرحم وقبل الكلى يوزع في القنرات والصلب ما وزع في المرقى حتى يجتمع
جراهم العجرو قد أرسل عشر شعب في المقعد والمعص والمثانة وما حول
ذلك وهذا في انساب المختلط بعروق الرحم والبطن حتى يشارك الثدي ثم
يصعد في العندين الى الركبة فيقسم هناك الى ثلاثة أحدها يمتد الى
القنصة الصغرى والاخرى الى الوسطى يتحاط الاقل عند القدم مما يلي الحنصر
وثالثها يمتد على القنصة لاوردة اركبى حتى يتحاط الباقي في القدم ومنه
الصلب ولداً فيصلب بطلب الدم وهذه الثلاثة تصل انقسامها هي النساء الى
الاصبع ويقابل الاوردة التي راير فهي كل عرق متحرك ومنتهى من القلب
وكما ان الاوردة بطلب الدم والاخلط للتعذية فكذلك الشرايين بطلب
الارواح والتبريد بالهواء واخراج الفضلات الدخانية وأصلها كما ساء عرق
واحد يفت من سائر القلب بطلب الاغذية بما فيه من الاوردة لسابق ذكرها
ويسمى هذا العرق بالبرماني أو رطباى المتعز وبالعربية الابهام وهو كاق
الشجرة يرسل الشريان الوريدى الى الرئة بطلب الهواء اليها وتعدبها بالمركة
وسمى بالوريدى لمشايمته الاوردة في كونها بطيئة واحدة كما ذكره في الدليل
ثم يرسل الابهام المدكور شعبة الى جانب القلب الايمن واخرى تدور حول
نهاب ثم بعد الاعلى ما في الحجاب والصدر حتى يحاذى العنق والكف

فيضرع منها شعبا يترعها في اليد وأكثرها يخالط الاوردة خصوصا
 الباسليق ومن ثم يخالط في قصده والاعلى منها يمر على الرصع وهو البيض
 الذي يحس الآن وأما صفة النازل فكما يحاور القلب تشعب بين الفقرات
 والحرفات ويذهب في العنبر بعدما يرسل الى الطحال والى الكلى والانيب شعبا
 بقدرها لكن شعبه في الجهة اليسرى أعظم عكس الاوردة حتى اذا بلغ أصل
 الفخذ عادب شعبه الى اليسر من الانبيب ثم يتدفق الى الرجل حتى يهني
 في القدم والاصابع هذا هو وقع في الاصل الذي طبع عليه المتن ما يدل
 قوله ثم در ما اصول الاوردة مانعة بقدر ما للاوردة وهو وان كان يصع
 بة في مضاعف سكن ما هنا أنسب وأولى (وصف ثمانية) أي الاسم أي
 الحرف الثاني وهو السين ولا يخفى ان اسم باب اثنين فيكون صغرها ثمانية
 وعشرين (وثلاثة) أي وصف ثمانية وهو الميم التي هي بأربعين فصفاها
 ثمانون بجهة ذلك ما تثنان (مع ضعف ضعف) تكرر اربعة ضعف مرتين
 مضافا الى (مقاديم الاسنان) أي المقدم من الاسنان أي الى عددتها
 وهو اثنا عشر ثمانين ورباعيات ثمانون من فوق وكذا من تحت وبجمله
 الاسنان اثنا عشر وثلاثون في الغالب أربع ثمانون هي التي في مقدمتهم ثمان
 من فوق وثلاثون من تحت وأربعين ورباعيات يفتح الراس وتخفيف الياء جمع
 رباعية كناية وهي التي تلي الثمانية منها وبين الباب ثمان من فوق وثمان من
 تحت وأربعين ثمانين ورباعيات ثمان من فوق ومثلها من تحت
 والبقية وهي عشرون أضراس منها الضواحل وهي أربع من الجانبين
 ومنها اطواحين وهي اثني عشر من الجانبين ومنها الثوابض وهي أربعة
 في كل جانب ثمان واحدة من فوق وواحدة من تحت ويقال لها أضراس
 الحظ واختلف في العوارض منها قبل هي الضواحل وقبل هي والانياب
 والذي في العصار والعياب العارض الباب والضرس الذي يابسه وقبل
 لرباعيات وقبل هي والضواحل والانياب وقبل الاسنان كلها وقد جعل
 الله الاسنان لقطع والانياب للكسر والأضراس للمضغ وهل هي أعصاب
 صلبة أو عظام ذهب الفلاسفة الى الاول لانها تحس بالحرارة والبرودة
 وتساكل وتذوب وتساخر والحكمة الى الثاني لانها تكون منقوبة

متخلفة سال صحتها والاعلى منها له ثلاث شعب وأربع لكونه مطلقاً ولم تنبت
 قبل الولادة في الإنسان لأنه ليس في بعداءه هناك ما يتصلب سناً له وتنبت
 بعدها لأن في اللبن ثخانة أكثر من الدم ومن ثم تقطع عند القوة وينبت غيرها
 من صلابة الأغذية للبقاء وانما تسقط آخرها من ضعف الحرارة وقرط
 الرطوبة وتحتل المتأنيب واذا أضف ضعف ضعف عدد المقادير المذكورة
 وهو خماسية وأربعون إلى المائة ثلث التي هي ضعف الثاني والثالث فكان
 الحاصل وهو مائتان وعشرون وأربعون (هو عدد عظام الإنسان) التي في بدنه
 من رأسه إلى قدمه وهي كالأساس والدعام في البدن لأنها أصاب الأجزاء
 ثمها المذكور كتحف الرأس والمثلث الأسفل والمؤنق كالأعلى
 وفي تركبها عائب المحكمة الأهمية فإن منها ما له رأس محكم ولا تحفره
 يدخل فيها ذلك الرأس ومنها كالسنان لما شبر يدخل في فقر ومنها ما هو
 ماصوق فقط وما يحدث تركيبه زوايا حادة ومنفرجة واشكالاً مختلفة
 كالصدغ والأنف ومنها الكبير والصغير والصامت ليحوي على الآفة
 والجوف ليحفي في الحركة أو لتضعه منه الرافعة وجدت اثلاثاً هي الآفة
 بالسريان وصلبت لتعمل ما وقها وتقي ما تحتها والرئيس منها حصة أوها
 الرأس وهي خمسة أعظم الجبهة ومقايها وعظام الأذن والغطاء قد ركبت
 بدور طولاً وعرضاً على وتد يسمى القاعدة وتحت عظم الجبهة القحف
 ويتصل به عظم اليافوخ وتحت زوايا الصدغين على مثلث يسمى الأضراس
 وتحت هذا التركيب القلعة الأعلى وحده طولاً من بين الحاجبين إلى الشبا
 وفيه ثلاثة دوائر تتلاقى عند الملقق الأصفر وفي جانبه درزان يتصلان بحوض
 الرأس وعظامه أربعة عشر تنقي على حادة عند الذاب ومنفرجة عند
 الأنف فوقها عظمة المثلث المنقوب لدخول الهواء وتتصل بجانبها عظامي
 الأذنين الجري بين لصلابتهما وقد ثقب على غير استقامة ثلاثاً يدخل الهواء
 دفعة فيسد السمع وتحت ذلك الأسفل من عظمين هما اللحيان قد يكاد يوروز
 بين الشبا ويربطا إلى الوثند وفيهما الأسنان وثانيها الصلب وهو من الرأس
 إلى سبع فقرات يسمى العنق ومنها إلى اثني عشر الظهر وهذه الاثنا عشر
 منها سبعة عليها الصدر وخسة تحتها هي نفس الظهر ومنها إلى ستة هي

القطن والجزر وملحها العصص وهو أيضا ستة فلهذه جملة الفقرات
 وأصغرها العنق ويليه العصص وأكبرها ما بين ذلك وقد ركب الرأس في
 الأولى برأيتين في فقرتين تدخل الواحدة في الفقرة إلى الحركة إليها وترفع
 الأخرى والفقرة الثانية والثالثة من فقرات العنق يتصلان بالكف وقد
 ركب فيهما برأيد رفيعة عند الفقرة ثم تسع كثلث زاوية سطح الكف
 وتقعير الأبط ويتصل بمعدبه عظم الترقوة اللاصق طرفه بالقص ودخل في
 فقرة صغيرة من رأيد الكف فاحذر شكل الكف عروسا بالزاوية
 المدكورة وأما فقرات الصدر السبعة فقد تطلت الاضلاع بالسبعة المتصلة
 بالقص والعظم المعروف بالخنجر وقد تحددت من خارج ليتسع القلب وما
 معه من آلات النفس واستدارت للوسط وكثت عظاما لتقوى وتحت هذه
 السبعة خمسة اضلاع يقصر بعضها على بعض إذ لو استدارت سعت اسطن
 عن الاتساع للعمل والغذاء فانه كثيف راتد الكمية يحتاج إلى المطاوعة
 وتحت هذه خمسة الفقرات الوسطى وما ضمتها أصلب وأصغر تدريجيا إلى
 العصص وثالثها اليسد لما تطلت الفقرات على العظم السابق وركب
 الرأس عليها عند عظم مثلث محسب إلى الظاهر يماس الترقوة والفقرات
 بالزوائد المدكورة وجعل رأسه رأيتين تسميان الأخرم وأقرط يسهما
 مضمار الغراب وبينهما فقرة مستديرة قد دخل فيها رأس العضد بتقعير إلى
 داخل وقد أحاط بهذه التراكيب أربطة وعصل على وجهه لا غنمها الحركات
 إلى الجهات الأربع ورأسه الآخر فيه رأيتان نحو الكف وقد دخل فيما
 الساعد وهو عظامان الأفل - نسما أصلب لذلك خلاص العضل وخف
 الثلاث فل عن الحركة ويعنى رأيهما متحدتين بفقرة قد دخلت فيهما عضل
 الكف وعظما الساعد بن سميان الرديين بينهما المشط أربعة ملسلة
 اتحدت أعلاها حتى تتركب في فقرتي الرديين وبين هذه العظام من الأعلى
 زوائد أربع للتوثيق وكل عظم منها ينتهي إلى الأصابع والأصابع كل
 واحدة مركبة من ثلاث سلاميات أعظمها السوافل وأدناها الأعلى نصف
 ويحس ضيقها وعضدت بالظفر للحفاظ ولقط الأجسام الصغار وامتلات
 بالعم من داخل ثلاثا ذي بقض الأشياء الملمة وخطت عنه من خارج

تكون خفيفة والابهام دونها من عظمين ورباعها الرجل وهي في غالب
 أحوالها كاليد الا في مواضع يسيرة تقتصر عليها فقد علمت ان آخر الفقرات
 العظم من خاتمة قد أوجد الحكيم الاقدس عظاما رقيقة الطيف قد استدار
 من العظم حتى قامت الكلى وتسمى عظم النابصرة وخلق داخل عظمها
 أصل منه قدمه الى الخاصرتين منه الطارح يسمى عظم النعانة قد وصل
 الوركين التصاقا في عظم النابصرة نفرة مهندمة قد دخل فيها عظم النعانة
 مطوقا زائدة عند الجالوس أنها منه ورده داودا وهي أن الورك أربعة
 أقسام النابصرة والحق والنعانة والارثدة وعظم النعانة كالعضد وأغلاه
 كالداخل في أعلى الكتف وهو أعظم عظام البدن له ما فوق وثقله الساق
 شحمة تدب الى الظاهر مع ميل الى الداخل للجلوس والميل والتحرك والانطباع
 ورأسه الآخرة يسمى الركبة وهي في التركيب كالرقبة لكن تقالقه في أن
 الداخل من النعانة في زوايتين من القصبة الواحدة فقط فذلك عظمه
 عتدية مهندمة تسمى عين الركبة والعلمكة لولاها لمخرج من المد والعود
 والساقان كالردين لكن القصبة الصغرى المعروفة بالوحشية ليست من
 فوق وأصلها في الركبة وكانها يجب الساق ويقوى على الحركة وأما من
 تحت فقد اتى رأس القصبتين نفرة أركبها الرسع كأي الكتف وآخر
 القدم العقب وعليه الكتف في وسط الرسع ثم المشط للركبتين عليه والعود
 ونحوهما فهذه أعظم العظام وحيث تدهك ونها وأما الغضاريف فهي
 اجسام أبيض من العظام وأبيض من الباقى خفت لتفصل بين الاجسام
 اصلية لئلا تصدع عند التحاكة كالأقرب النقر ولئلا تزول عند المصافحة
 كقصبة الحجر فأنها عند لقمة كبيرة ربحا صايقها المروى خرجت يسيرا ولو
 كانت عظاما لم تطاوع ولتضر العصلات وتطاوع عند آخر اجسامها كغضاريف
 الانف وهي ثلاثة أصلها الداخل المتوسط ومن الغضاريف ما هو لسطح
 الهواء واتصاله تدريجيا وهو غضروف الاذن وقد اتسع خارجة يمتلي بالهواء
 ويؤديه مكيفا والقص من الغضاريف اجماعا وليس بعض العين منها خصالا
 لكثيرين وانما يشا كلها (وحاصل ضرب) جل (مائة) أي السين وهو شون
 (مع ثلثه) أي الميم أي جملة أبيض وهو أربعون وجملة ذلك مائة مئتين

(في نصف) جل (ما قبل آخرة) من الحروف وهو الياء وذلك خمسة فالخامس
 تسعة (وريادة ضعف) عدد (الرسم) الستة وذلك اثنا عشر (هو) أي ذلك
 الحاصل من الضرب المذكور مع تلك الابداء البالغ قدره خمسة واثني
 عشر (لهذا ما في البدن من العضلات رسم) أي علامة والعضلات جمع
 عضلة وهي كل عصة في اللحم غليظة كما في القاموس وفي تعريف الشريح هي
 عضواً جزءاوعين إلى الحمرة واثنا عشر بواسطة تم أكثر الحركات المروطة
 باليدوان وهي تنفرق من الأعصاب عند مقاربة الأعضاء المتحركة وتمتد
 بالاربطة الثابتة من أطراف العظام ثم يخلطها اللحم تستدير به ويكون جسم
 واحد اعصابنا اذا امتد إلى العضل فارقه اللحم ودق وهذا يسمى الوز
 وهي عروقة أولها من الساق عضلية أولية وثانيها من نسج غليظ يضم
 الألياف اللحمية يتكون منه لكل عضلة لفافة أو غمد يضمها بالاجراء المجاورة
 لها وثالثها من شرايين تأتي من جذوع قريبة غليظة غالباً ورابعها من أوردة
 نسيجية كاشرايين مصاحبة للعضلات في جميع سيرها وخامسها من أوعية
 ليفافية غير معروفة يمسر تتبعها في باطن الألياف اللحمية ومادسان
 أعصاب كثيرة مختلفة اللحم أكثرها يأتي من المجمع وبعضها من العصب وتختلف
 العضلات تارة من جهة العضو فيعلم اذا كانت في عضو عظيم وهكذا
 وأخرى من جهة الشكل فتها المثلث والمربع وتارة من حيث وضعها فيها
 مستقيم وغير مستقيم ثم تارة تصاعف والاصل واحد وتارة تنفرد مطاقا
 وتارة تشجع من جنس العضو كالتي في الشفة وأخرى من غير كالتي في الحلق
 وتارة تنعبات اشعر كالتي في اسكف وتارة لا ثم منها ما هو للدورة والنسج
 ومنها ما هو لدورة العضو ومنها ما هو لحفظ الحرارة ولحفظ العضو
 وهي انقسمت كالعظام إلى طويلة وقصيرة أو إلى غير ذلك وما ذكر من ان عظمها
 خمسة واثنا عشر رأى بعضهم وزاد آخرون بسعة فبالجملة خمسة وتسعة
 عشر ولتصلها إلى من رأس إلى القدم فنقول أول متحرك في البدن الوجة
 بعصلة مستقيمة تحت الجلد من غير وتر لصغر العضو ولحلقن الاعلى ثلاث
 واحدة للرفع وثلاث للثقل والمقلة بستة أربع للبعثات وثلاث للتأريب
 وعضلة حول النقرة مصاعفة وكذا الشفتان ودون باربعة أزواج للمضغ

والادارة والرفع والحفظ والرأس وشكس زوج وية قلب بأربع للعسر والى
كل جانب واحد ويستدير بالمجموع والحلقوم ينشئ من القص وتنتهي من
اللاذي الذي في مؤخر الدماغ واللسان بقعة والحجيرة بستة عشر والطاق
باثنتين والرقبة باثنتين من كل جانب والكف بتسع من الفقرات والعضد
بأثنى عشر من الفقرات والساعد بستة عشر أربع من العضد وعشر على
الوحتى وثلاثون متوازيتان والكف بثمان وعشرين منها ما يتفرد وما
يشترك وما يخص بعض السلاميات والصدر بمائة وسبع أربع وأربعون
من كل جانب بين الاضلاع وسبع لبسط فقط فوق هذه واثنا عشر تحت الكل
للقبض والاراق بثمان والثمانية الواحدة والاثنيان بأربع والقبض بأربع
كالقعدة والقدم بعشر واللسان بتسع عشرة وكلها ذات أو تارو القدم
والاصابع بأربعين سبعة من خلف وسبعة نقابها وستة وعشرون مقصورة
في الاصابع فهذه جملة العضلات المذكورة والبقية هي عضلاتهم بحسب ما تيسر
وعشرين ومغسلها في المطولات فانظرها (وهذه الزيادة) التي هي ضعف
الرسم أعني الاثنى عشر (كمدة الضلوع) من كل جانب وهي مستطيلة غير
منتظمة هلالية الشكل مقعرة من السطح محدبة من الظاهر مرتفعة من
الخلف ومختلفة في الطول والعلوي منها يتجه أفقي وباقيها يأخذ في
التشكس كالمسفل وتنقسم الى اضلاع صادقة أو مقيمة وعدتها تسعة
واضلاع كاذبة أو بطنية وعدتها ثمانية وذلك بحسب اتصالها المفصل من
لامام بالقص وعدم اتصالها به ولها جسم وطرفان فالجسم وجهه الظاهر
يوجد فيه من الخلف حلبة تتصل بحجرتها الانسي اتصالا معصليا بالتواء
المستعرض للفقرات الظهرية ووجهه الباطن مقعر ومغلي بالصفاق
المستطيل للصدر والطرف المقدم أو القصي مخفور يتجوز في صغير متصل
اتصالا معصليا بالقضاريص العلوية والطرف الخلفي أو العقاري متصل
اتصالا معصليا بحسب الفقرات الظهرية بواسطة رأس يركبة سطبان
صغيران وله عتق مدغم فيه رباطا ثم انه يوجد بعض تحالف في أربعة اضلاع
أولها الضلع الاول فهو قصير عريض أكثر من بقية الاضلاع موضوع
بالعرض ووجهه العلوي فيه انحناءات للشربان والور يد تحت الرقوة

الثلاثة الاحمراء ونشبه وثالثا الى فرع سنى مقدم يذهب الى الاسنان
 القواطع والانياب والضميرين الصغيرين ورابعا الى فروع تذهب الى
 الشفة العليا والحنك والاذن والفرع الخامس السقلى منه يتقدم أولا
 الى فروع صدغية فغائرة تذهب للعضلة الصدغية وثانيا الى فرع مضغى
 يذهب الى العضلة المضغية وثالثا الى فرع يذهب للسطح الباطن للحنك
 ورابعا الى فروع تذهب للعضلة الجناحية وخامسا الى فرع لساني يذهب
 لغشاء المخاطى للسان وسادسا الى فرع سقلى يذهب لاسنان الفك
 الاسفل وللشفة السفلى وسابعا الى فرع أدى يذهب للصبيان الاذن
 والجمجمة الرابع العصب المحرل وحشى القطة يذهب للعضلة المستقيمة
 الوحشية للعين الخامس العصب الوجهى يرسل أولا عند خروجه من
 الجمجمة الفرع الاذن الحلقى والذى تحت التواء الحلقى وثانيا يرسل
 الفروع الصدغية والوجنية والسكية العليا والسفلى وتذهب كلها متوزعة
 في جميع سطح الوجه السادس العصب السهمى يذهب الى الذليل
 والفنوات الهلالية والسانى من أصل الضاع الفموى أربعة أعصاب
 الأول العصب اللسانى الباهوى يذهب الى قاعدة اللسان وإلى البلعوم
 الثانى العصب الرئوى المعدى يرسل أولا فى العمق الفرع البلعوى الذى
 يذهب للبلعوم والفرع الحصى العلوى الذى يذهب للعنبرة والفروع
 القلبية التى تذهب للضفيرة القلبية وثالثا يرسل فى الصدر الفرع الحصى
 السقلى الذى يذهب للعنبرة أيضا والفروع الرئوية التى تتكون منها الضفيرة
 الرئوية والفروع المريئية التى تذهب للمرى وثالثا يرسل فى البطن الفروع
 البطنية التى تذهب للجدران المعدة والثالث العصب الشوكى يرسل عند
 خروجه من الجمجمة الفرع الاضافى للعصب الرئوى المعدى ويرسل فى العنق
 خيوطا تذهب للعضلة المربعة المتحركة والرابع العصب الذى تحت اللسان
 يرسل الفرع القفوى السازل الذى يذهب لعصلات اللامى السفلى وللأعصاب
 القفوية وفروعها تذهب لعصلات اللسان فهذه جملة الأعصاب الجمجمية
 وقية أعصاب البدن أحد وثلاثون زوجا يقال لها الأعصاب القفوية فتخرج
 منها الأعصاب القفوية ثمانية أزواج والأعصاب الظهرية اثنا عشر

فوجاوالاعصاب القلبية خمسة أرواح والاعصاب المعجزية ستة أرواح قد
 مصات جميعها في المطولات وأما شريح الدماغ فهو منبت ساقاه بمباي
 المؤخر قد ~~تكون~~ من لحم متصل لصورة البحيرة أيضا لقلعة البرد
 دسم اثلا يشد الاعصاب وتنص بقضاء من أحلمها عياض الرأس فالتقف
 بحيث يحاط دروزه والتي تحتها ويعرف بأمر الدماغ قد لا يلفظ للمناعة
 وقسم طولها ثلاثة أقسام تسمى الطون وسهها وأنها المقدم لكون
 أكثر عصبان الحس منه وحده من الجهة إلى الدور زوميه قم يندفع لانصباب
 الدم يقال له المعصرة والبطن الاوسط به سديير الادير ويسمى الدهليز
 والازح وفي جاسيه تدوير من الاعشية وفوق هذا التدوير دورتان من
 مجموع العروق يسدان وقت القعود ويستحمان في الاستلقاء فتجري الارواح
 ويقوى الفكر والبطان المؤخر وهو الثالث أصلها وأصبعها ومسه الضاع
 في الفقرات وهذه الباطون تنقسم في طولها ابصا قس من يحادى كل واحد
 منهم ما عينا وأذا مخصصا فصلاتها تنوزع من هذه المساعدة ~~لكن~~ قال
 فضلات الوسط تقط من المساعدة الباقية إلى الذنب والخلق من العظم
 الثالث فالواو ايسر العدة في إيجاد الدماغ نبوت الخواص لا كثر من
 الحيونات فواها في صدرها ومنهم عادم السمع كالفيل والبصر
 كالبلد في انقائه الدماغ وضع العين فيه لأن الواجب وضع البصر
 في أحرز الامكنة المرتفعة ورد بأن من حيوان الماء عادم الدماغ وله
 بصري رائد تب على الكتف ولو كان المراد الاربع ~~لكن~~ في رأس دون
 الدماغ كما في السرطان واعا لما نفع جل الله لخلق القلب شديدا لحرارة
 راد التعديل فأوجد الدماغ برادها وجعله مستاد نقطة القلب
 في المقابل ليحصل التعديل ومن ثم اذا قد أحدهما خرج التركيب لا ترى
 أن الحية المخلقة بالقلب صعدت الحرارة إلى رؤسها فاحتوت وانصابت
 سما في الفرد الزخو وبه من السمك الماء دم الدماغ اعتاض عنه الماء
 ولذا نبوت اد هارقه ولوضع ماد ~~تكون~~ من التعديل لوجب أن تكون
 عين في دوات الاربع في وسط الراس لانه أرفع من الجانبين (وعقد الصدر
 من كل جانب) أي وعقد الصدر جمع عقدة والصدر ~~شبه~~

محروطي مقطوع فاعذته من أسفل مقطوعة بانحراف من أعلى في أسفل
ومن الامام الى الخلف ومحوره منته الى أسفل والامام والسطح الظاهر
منه قسمه المقدم ينحني الى الامام والاسفل وفيه من الوسط الوجه الجداري
ناقص والمعلقة المنخفضة ومن الجانبين انحراف اصلي والمساكن
بين الاضلاع المشعولة بالصلوات التي بينها وقسمه الخلق يوجد به على الحد
من وسائر السرات الذو كيسة القهوية وعلى الجانبين من السطح الى الظاهر
ابوابان تدويران وانفتح من الجانبين محددان وفيهما لوجه الظاهر
بالصلاع والمساكن المشعولة بالصلوات والسطح المائل في قسمه المقدم
لوجه الخلف ناقص ولانحراف الصلبة وقسمه الخلفي برور أقسام
المقدرات وفي مقعر الجدار بين المقعرين هذا الوجه المائل في القسم
وعدة عقدة المشار إليها فاعذته من كل جانب ووجهه امام رأس الاضلاع
أولى المساكن بين الاضلاع أسفل لصفاق المنقبض للصدر وشكاه الشبري
من أسفل روفه وامامه وفي بقية المسكن أيضا ست عشرة عقدة ثلاث
في الرأس وثلاث في منقوعه وفي أطرافه في الرأس احداهما مجوفة
صغيرة جدا وموضوعة في الجدار الجوف على الجانب لوجه الشريان
السطح ترسل الخطية دقيقة جدا من مقعر الجدار في الوسط واليمين واليسار
وموضوعة في اثقب الجدار المقدم تسمى بالعقدة النعيسة كغيرها
ما يكون يضيء بشكل تحت خيطين يتفرعان في العشاء الخلفي والناشئة
التي تحت الدف هذا بعدة وان في العنق ويقال لها العقد العروية منها
على الوسط وعلى وجهها تحت قاعدة الجمعية في حجرة أعلى زاوية
ثلاث الاسفل من جهة الخلف شكها كهرس وبروم مستطيل وقد يكون
زيتون او ان في البطن منها عقد دلالية وعقد قطبية وعقد بحرية قاله لالة
وتسمى بالصلوات السبعة ثمان من كل جانب واحدة بجانب منها ووجهه
على قوائم الحساب الجوارح وجانب فوق الكلى ووجهها باقيل شكها سببي
مستطيل مقعر من الاعلى متحد من الاسفل وهي أكبر العقد وهاتان
العقدتان الهلاليان بمطامع عقد كديرة تختلف في الحجم وتختلف طرق
جمعها على أنواع مختلفة بواسطة خطوط قصيرة تخرج من جميع اجزاء

دوائرها وهـ. الاعصاب المتصلة من العقد والاشيطة تسمى بالصغيرة
 الشمسية وهي ترتكز على السارية الداربية وبسرها من الامام المعدة
 ومن الاعلى اليكعدو والعقد القدسية حصة من كل جانب وضعتها على
 حصى جسم الفخوات القطبية من الامام قرب العضلة الكبيرة شكها
 مستطيل ولعقد الهجرية ثلاثة اوارب من كل جانب وضعتها على حصى
 الوحمة المقدم للعجروش كاهامخال ونعميل ذلك مذكروا في محله
 (كما يلهه) أي عدد حروف الفطية السبعة (لعدد الاعما والعضاء
 السول يمتد على كل طالب) فالاعما سبعة ترابا المعدة مطبقة قوله
 صلى الله عليه وسلم مؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة
 معه، وكذا قال الشافعي مباح من أهل النحر يح أنهما سبعة المعدة ثم
 ثلاثة مدعا منه ثم اوهى البواب والساكن والدقيق وهذا رفاق ثم ثلاثة
 خلافا لاهور والقولون والمستقيم وتطهها بعضهم في قوله

سبعة امعاء لكل آدمي سبعة بوابها مع صائم

ثم الدقيق اعور وقولون مستقيم المستقيم سبعة امعاء

ومن هذا يعلم قصور من اقتصر من المشرح على ستة وأحفظ المعدة وقد
 انظمت الستة المذكورة في ثقب أسهل المعدة ركاها من جسم المعدة
 عصابة معدة معدة بالشحم مستمع بها أنواع الهروق مربوطة بالعاب
 أعلاها يسمى الاثنا عشرى لان طولها اثنا عشر اصبعاً باصبع صاحبه
 الوسطى وهذا اذا خلى في حرق أسهل المعدة اليسار وهو المسمى بالبواب
 يكون مقبلاً الى أن يشهضم الغد مؤخره صرف حصة في انكسارها مع
 حيت تدبم بعد منته الذليل أولاً الى قبة الاعما ويمر حتى يخرج الى البرزخ
 وفي كل موضع من ممره ما يلقى له ذكره من العروق ويحدث منه وثائيه
 الذي يقال له الصائم لانه في غيب الاوقات خال عن الطعام وثائيه دقيق
 ويقال له اللطيف وهو ثنائيت حقيقة قد استدار بعضهما على بعض قالوا
 لا يطول مكث الغذاء ولا احتاج الشحم كل ساعة الى الكل وكان يخرج
 الطعام على غير حضم وفيه نظريه علم عماد كريا وراعيه القولون مائل أولاً
 الى اليسار ثم الى اليسار وهو أغلفه فرفقه وفيه تولد السدر الموجه للرياح

العليلة ووجهه يسمى قولها لأن معنى الشيخ بابونائسة الوجه الناحس
وقولون المني وأصل اللفظة قولون شيخ حدثت الواو والنون والهمزة
تختفي في التركيب ونهاهما المعروف بالاوور موضوع الى اليسار مهي
بذلك لأن له عاوا - ذاب به قبل ومنه يدفع ولذلك تكثرت فيه الفضلات فتعفن
فتنشأ فيه الديدان وهو أصلب من قولون وسادسها المستقيم مهي بذلك
لاستقامته وفيه سعة واستدارة وصلابة يسع ما يصل اليه من النفل ويقدر
على العصر والمقدد عند خروج البراءة واعضاء لبول كذلك سبعة والمراد
لأعضاء المقرزة والمدافعة وهي المحفظتان والسكرليان والحبليان
والمانانة فأما المحفظتان فهما أعلى الكليتين وشكلهما في غير الجنيين يضي
بمخوف مستطيل بالعرض مهي من أعلى الى أسفل وفي الجنيين مستور
محبوب وجهه المقدم مغطى بالثني عشرى في اليمين ومهي في اليسرى
بالطبل ويرتكز وجهها على أعلى الطرف العلوى للكليّة ويوجد في كل
منهما شحوف صيق ثلاث يتنوى على سبال لرج على السرة وأما الكليتان
هههههه على جاسي السلسلة العفارية تحدها المقربين الاخيرين لظهر سداها
على اليمين والاخرى على اليسار ولونهما أحمر عليل للسرة وشكلهما قري
مستطيل من أعلى الى أسفل ومضغوط من الامام الى الخلف مقور بشبه
حبة الاوى او تقسم كل واحدة منهما الى وجهين وحافتين وطرفين فالوجه
المقدم محدد بجوار في الكليّة اليمينى الاثنى عشرى وقولون الصاعد وفي
الكليّة اليسرى قولون النازل والوجه الخلفى يقرب للتسطيح والخلفة
الانسية فيها شحوف عريق يسمى مرجة الكليّة وحاماة الوحشية بحدة غليظة
مستديرة مائلة للخلف والطرف العلوى غليظ مستدير يحيط بالمحفظة فوق
الكليّة والطرف السفلى مستدق مستطيل وأما الحامدان فهما قناتان
طويلتان غشائتان قطرها كقطر ريشة الكتكبة يتخذان من الحوض
الى قعر المثانة يتخذان من مرجة الكلى من جزء مستديري يسمى القمع ويتزلزلان
أولا الى الانسية حتى يجادبان الارتفاق ليجرى ثم يذهبان الى امام قناتى
مصدرين الى أسفل حتى يصبان في المثانة بفوهة ضيقة وهما مكوّنان من
الظاهر من غشاء صفيق أشهب ومن الساطن من غشاء رقيق أبيض

وتجري المائية الى الكليتين كغالب اللحم من مفايد وريديته تقدمت
 وتصلح ما فيها من الدم ويدفعان الماء بولا وأما المنانة فهي قريبة من الحرارة
 في الجوهر لكنهما واسعة مستديرة يفتق بحس الفضلة ويرد الماء ارجا
 فتمسك بالعضل الخارج وتطلقه اذ اذيا حال العصية بالعضلة الحامسة وتخلقت
 صلبة ثلاثية مداه حارة البول حال جنبه مطاوعة لتسع الكثير عند
 الحامسة وهي على المستقيم خلف الرحم تنتهي الى القصب أو الفرج
 والقصيد جسم مخروط من أربعة واهصاب وعروق ساكنة وصاربة
 كما سبق تشريحه مع الرحم (وهي عدد لقطه) أي حروفه المفلوط
 بهما وهي كما ذكرنا ثلثة (ومن الملاحين من الطبقات) أي لعدده
 وكان الانسب تقديم ذلك في الكلام على أعالي البدن رابعين هي العصور
 الحساس المخلوق لادرالك المبصرات من المقابلة حيث لا مانع وهي ثلاثة
 أجزاء المقلدة وهي الجزء المقصود بالذات واللحم المحيط أو الاجسام وأما
 الشعر الذي في الجف فليس من العين وهي مركبة من طبقات سبع وهي
 الصلبة والقرنية والشبيبة والشبيكة والعنكبوتية والغنية والمقصية
 فالصلبة هي أقل المقلدة مما يلي الرأس وهي طبقة مستديرة واسطة بين العظم
 وما بعده من الأجزاء اللينة ليكون التركيب تدريجيا وهي من غشاء البق
 صلب متين مظلم حفيق منفعتها أنما تنصرف في أطراف العين أو مقصتها
 الخلفية ضيقة مستديرة ينفذ فيها العصب البصري والفخمة المقدمة واسعة
 قطرها قريب من نصف قيراط ودائرة هذه الفخمة مطووعة بالمخاريف الى
 الباطن ثم هذا الغشاء أو غشاء الصلبة رقيق حتى اتسعت منه المشيمة
 وهي دون الأولى في الأين وسطها المطاوعة طرية ملائ للدراد ويلتصق
 بالسطح الباطن للصلبة ووسطها الساطن مغطى بهذا الطلاء أيضا وفيه
 أكثر وأشد لونا ويجاور الشبيكة وفخمتها الخلفية ضيقة مستديرة ينفذ منها
 العصب البصري وفخمتها المقدمة متسعة فأبغها من فروع كثيرة شريانية
 ووريدة منضمة مع هذه الشبيبة خلوى رقيق جدا ومنفعتها أنما تنشرب
 الأشعة الضوئية الزائدة عن البصر وخارجها الطائفة المسماة بالشبيكة
 لا تساجها كالشبيكة ولم تاقصم ثلاثا مع الوارد شكلها يشبه شكل المشيمة

وسطحها ابيض جوار المشيمة وتاليها من غشاء لاني شفاف رقيق رخو
 جذا ومنه عنها القوة البصر منحصرة فيها لانها تتطبع فيها صور لموتيات
 وهي فوصلها للبحر بواسطة العصب المصري وهذه الطبقة ينتهي لروح
 المتقاطع السابق ذكره وينتهي بطرف الروح الباصرة التي في هذه الدائرة
 المحيطة بها اصلها بين هذه الطبقات المتقدمة والطبقات الباقية ثم تنكرو
 العكس وتبين وهي من فصح تفسح العكس وتتحقق من فاضل العشاء شديد
 الصفاء والصلو وهي من صديق جابر بين الرطوبة الباردة واليبوسة
 التي تبين منعتها انما صاحب بين اللطيف والكثيف وتوصل العشاء من
 الشكبة الى المشيمة ثم العينة وهي طامة سوداء كثيفة مثله كالزجاج
 المحمول في طهر المراتة يحجب البصر وانما من داخلها اصل يحبس الرطوبة
 البيضاء الاتية وهي المسماة من خارج كأنها حبيبة عنب لدهم الآفات
 كما في دبل الزمكورة وفي صراعيوب وتغريب الذر ينج ثقبها
 نفس من قدام يسمع في حال ويتيق في حال فيصيق عند الصوت الشديد وينبع
 عند لفظة وهذا الثقب هو الحديقة وهو الرطوبة ورويد على دلا
 شعورها عند الموت منعتها ان تتجمع لروح الباصر وتعزل الصوت بلونها
 وتحول بين الرطوبات والطبقة القرينة التي تذكر وعوذها بان ينادي
 انما من المشيمة وهي كمن يريد من الحزبة المقدمة عن الحزبة الخلفية
 سطحها المقدم معنى الغشاء الرطوبة المائية ويختلف لونه في اداس فيكون
 في بعضهم اسود وفي بعضهم ارق وفي بعضهم أخضر أو أشبهل واخفى
 على بطلانهم اسود وقال صاحب التغريب انما تتسع بواسطة الحركة
 الانقباضية والانبساطية مع بالاولى شدة الصوت عن العين وتدفع بالثانية
 قدر اية دقيقتها وخارجها القرينة وهي طامة صلبة رقيقة بها أربع
 قشر ورواد ميت القرينة وانما خافت كذلك ان امراس العين تتعاون
 من ارجع ذهب منها أحرألو كانت حرألو احد السمات العين في رص يدير
 وخارجها طبقة من يابس دسم لا ترقن الا وقت المرض وهذه هي المتكسمة
 سميت بذلك لانها تتلحم حول أجرا العين من خارج تحيط ببعض الحديقة
 وتلا حول الطبقات الحادة مما يفيض ثلث العين والجلد وهي يابس

الابصار ووسطها خال يظهر منه القرنية ويشف ما تحتها من العنبية وذلك
 سواد العين المرق والرمس الساذج يحصها ومنبتها من الفشاء لملل
 للشف المسمى بالحقاق ومنفعها زيادة عما ذكر أنها تربط المقلة وتغطي
 عضلاتها فلهذه جولة طقات العين على الصبح وفيها خلاف بعددها وتقدم
 أن عضلات العين سبعة واحدة في جانب المائل الأكبر يحرك العين إلى الأنف
 وآخر في الجانب الآخر إلى جانب الصدغ وآخر من فوق يحركها إلى
 فوق وآخر من أسفل يحركها إلى أسفل وثلاثة في فم العينية يشد فيها ويضعها
 من أن تنسج فتبتد الروح الباصرة وتشد وتربط جولة العين ثم أن العصب
 النوري منقذ من جانبي خريطة الدماغ المقدمتين فإذا شبها بالعضبان
 على استقامتهما بل في جوانب في جوف عظم الرأس ثم يصل أحدهما بالآخر
 بالقرب من النخاع حتى يصير ثقبهما واحدا وكذا في بقية الانصال
 تكون حاسة الشم ثم يخرج كل واحد منهما بالآخر ثم يفتقران بهذا اتصالهما
 حتى يصيران على شكل خطاء اليونانية هكذا \times والدليل على
 اشتراكهما وأنه يصير ثقبهما واحدا أنهما إذا عصت إحدى العينين
 وتركنت الأخرى مفتوحة رأيت الثقب قد اتسع وأبصرت تلك العين بصيرا
 أقوى مما كانت عليه قبل ذلك ولذا إذا فقدت إحدى العينين عاد بصرها
 إلى الأخرى كذا في النحر (كافي) عدد (نصف رسمه) وهو ثلاثة (أشارة
 لما فيها) أي العين (من الرطوبات) الرئيسة وهي الرطوبة الجليدية
 والرطوبة الزجاجية والرطوبة البنية فالجليدية سيال نيرص في فصيل
 إلى الأنوار بسرعة وهي مستديرة البعد عن قبول الآفات مفرطة ليتوفر
 مقدار النسخ فيها مستدقة من خلف يسير اليخصى التامها في غيرها
 موصوغة في الوسط لأنه أولى الأماك في الحرور وراحمها الزجاجية لشبهها
 بالزجاج الدائم تحيط بها إلى نفسها وهي صافية إلى حرة ممتعة أن تفسد
 غذاء الجليدية ليرد إليها صافيا فلا تكون المرثبات وبعد هذا الرطوبة البنية
 أشبهها ببعض السحب ترطب الجليدية وتغذيها وتؤدي المصومات ومذافع
 رطوبات العين واغشيتها لانيتم الابصار بدورها الأولى ثم لدى
 لاشعة الصوتية عند وقوعها على الرطوبات في الجليدية وتخرج جسدًا ثم

تتخذ الى ما وراءها فتجتمع بواسطة كشافتها ثم تنفجر قليلا وتقع على الشبكة
فترسم عليها صور المربعات المرحلة للاشعة ومن ذلك يحصل الابصار وفي
الدبل ما نصه ادراك المبصرات هو اذ يخرج الشعاع على خط مستقيم طرفه
على المبصر والاتح على الجليدية أو ينقطع المرقق بينهما كالمرآة قال المعلم
وتابعه بالاقول والالم يصير الجبل العظيم لاستعانة انتقائه في هذا الجرم
وانما يتبها الهواء بالساصرة بقدر المبصرات وقال باليدوس بالشاني ودفع
روم اللازم عما تقدم من ذلك كما عرفت به الجليدية وهذه اغيرة قول
لان الانتقاش يجب أن يكون في نفس الجليدية اذ العنيفة لم ترد منع الحرق
ولا تصلح اما ذكر على أن عتدي في قول المعلم نظرا الى أن قول اذا كان النظر
خروج الشعاع على الوجه المذكور فلا بد وان حوجه اما على ان
المذكور فليعلم أن لا يرى من الواقع عليه الصرا أكثر من نقطة أو منبسطا
ويلزم أن يكون الشعاع الخارج من النقطة بقدر المرقق واير كذلك لما ذكر
وأرسل على التقديرين يجب أن يكون الشعاع أكتف من الهواء منوصا
في العديث به زمانا ترى فيه الاشباح ولا تائل بتساويهما فضلا عن
كونه أكتف واذا ثبت أن الشعاع الطيف وحب ان يرققه الهواء قبل
حصول الغرض وبالجملة فلم يثبت عتدي حقيقة هذا الغرض اه وأقول
بظاهر دفع الاول بما تقدم في وظائف ما واثبت منافعها والثاني بما تقدم
في الطبيعة من أن الضوء امرع سيرام كل شيء فلا يمتنع أن يكون الشعاع
الخارج من الصغر مشله أو أقل بحيث يقطع المسافة الى المرقق قبل تمكن
الهواء منه ومع ذلك ما ثبت يصير بأن كون الابصار بمنزلة هذه الوسائط
من ذهب الحكماء لا يقول به المسكلمون واعايقولون انه يحض خلق الله
تعالى هذا وقد استوردت ذكرها تير العاشرين طسلاوة فخرهما اعتناهما
افانتهما فقلت (وكذلك حاصل صرب كامل رسمه) الستة (في نصقه)
أي تمف كامل الرسم وذلك ثلاثة فيكون الحاصل ثمانية عشر (كعدد
مافي جلد الفرس من الدوائر) والمراد بها ما استدار من التـهـر كما يكون
بين عيني الفرس مبقال انه ثمان عشرة دائرة يعرف بها الجسد والردى
منها أربعة مقسولة وهي التي في الرقبة والتي في جانب الزرمة والتي تكون

في وسط الرقبة والتي تكون في جانب الصدر وأربعة مذمومة وهي التي في
 وسط جبهته والتي تحت حمكه والتي فوق كتفه والتي في خلفه فوق ركبته
 والبقية ليست بمحمودة ولا مذمومة فهي ما يكون في جبهته أو رأسه أو
 خوفه أو حاصرته أو في أي ~~من~~ ~~بكون~~ غير النهاية المتقدمة وما يتحقق
 بذلك الأشياء أي الشامات ولها أبا اعتبارها من البدن أسماء وأدلة
 فالكمات منها بين العينين غرة فإن استدارت أو ~~حكت~~ حركت حرف الهاء
 في الكتابة سميت الهتعة وتدل على اليس والبركة وأن لا يصاب عليها فارس
 والشعرات التي على العين ان غطت عينا واحدة سمى اللطيم يدل على
 الشوم وأنها تقتل مع رأكها ومنهم من خص هذا بالعين الشمال وإن
 غطت اليمين فاعنى يدل على نهامة صب وبقره ما سمى ~~هنا~~ ~~بالت~~
 إلى الألف فالقنوى تدل على البركة والتسل الجبد ونجاح الحال
 وإذا قطع دون الألف عكسه والمرتفع قديم الخاجب ملاخيم فيه وقد يكون
 مكه وهو دليل الجاه والعرو والمآل إلى سلطان وبياض الجفن شرم
 وخلو البدن من البياض دليل النهب والفارات والنبات في الحرب
 ويسمى ~~بها~~ ~~وهو~~ ~~وسم~~ ~~القوائم~~ غير الجبد التي يحى مطلقا وهو دليل
 الفرح والعناء والخصا في الحرب وأما الخصا بيل حافي الأربعة دون
 الركبة وقف فوقها مخيب وفي اليد الواحدة أصم وفيه ما أقفر
 وما حلاعه الرصانة وما دونها قصور ~~فان~~ ~~كان~~ ~~ذلك~~ في الرجاين فقد
 تحلل وما ارتفع فوق الركبة كثير ~~عسر~~ ~~ول~~ أو أحد الرجلين فأرجل
 بشرط التجميل الإدارة والأفاشل ~~اه~~ ~~مطصا~~ ~~س~~ ~~تذكر~~ ~~داود~~ ~~وهي~~ ~~أوتما~~
 الخصال المطلوبة فيه فأجودها أن يكون قد اتسع ~~فان~~ ~~مصر~~ ~~او~~ ~~قل~~ ~~لم~~ ~~وجهه~~
 خصوص الخدوط لا ورق صدر او عنقا وقصر ظهر او اتحب فوائم
 واسود محاجر ثم قال قيل يختار منها السكرع وهو جيد ~~الانوار~~ ~~ثم~~ ~~يحل~~
 الثلاثة مطلق العين دقيق رأس الأذن فان مبلت مفلت عينه فهو أصيل
 جذامضيب والسريرع في مثبه بحيث لا يترك الراكب مع السلامة من
 القطف وهو أن لا تصل رجله إلى مكان يده في رفعها وهو عيب قوى
 واللطيم وهو الذي يرفع رأسه في البعاج بحيث يتعادي ~~أنف~~ ~~الراكب~~

والقبيح الطويل الواسع الظهر المصهور العريض النكحل ويحجب ماعده
ذلك ثم ان استحسن تدكر ذلك واستطراذه فلا بأس بأن نضم اليه هذه
الزيادة وهي ما نقله في شرح الكامل للطليوسي عن اللاحقي قال كنت
من شهد رشيد سنة ٨٥٠ في حضور المبدان وشهود الحلة فقال يا احمي
قد قيل ان في الفرس عدة اسماء من اسماء الطير قلت نعم يا امير المؤمنين
رأيت ذلك شعر ارجاء ماها من قول جرير

واقب كالسرحان ثم له • ما بين هامة الى النسر

وحيت بعامة ووفرجه • وتمكن الصردان في النحر

لح وقد ذكرته في المواكف فالاول الصردان عرقان يكسفان اللسان
ويقال يباح في الظهر والثاني الدباب وهو انسان العيين والثالث
لديك وهو ما نبت من طييه والرابع البعامة ما خلف قوسه من هامة
والخامس البعوب العزة الدقة قصة المستطيلة والسادس الهامة
مؤخر الدماغ والسابع المصفور مثبت الناصية وعظم ثاني أيضا في كل
جيب والشمس الصلصلة وهو اسم الناحية مؤخر الناصية والتاسع
الحدأة أصل الاذن والعاشر الخطاف دائرة عند المركض والحادي
عشر القطاة مقعد الزدف والثاني عشر الغرابية طرف الورك والثالث
عشر الرحامة عضة الساق والرابع عشر النسر باطن الحافرية كالطهي
والخامس عشر العراشة عظم الجمعية والسادس عشر العقابان
الحدقتان والسابع عشر الصقران موضع السوط من الحاصرتين
والثامن عشر الورشان جلاق العبد الاعلى والتاسع عشر الدباجة ما بين
مثنى تديبي العرس وهدز يد عليه اسماء أحرد كرتها في القوا كه منها
الناحض لحم النسكين وهو اسم لقرخ القطا وغير ذلك ويعجبني ما لابن
مجير في وصف خيل المنصور وذكر ألوانها وألوانه في محله في في اللغة
استدركت به هنا وهو قوله

له جلبة الخيل العناق صككها • نساء تم ادى تطلب الغرور والقصة
عرائس أغنيتها الطبول عن الحسبي • فلم تبع حطالا ولا التمسك قما
من يبق كالطرس شخصب أنه • وان جز دود في سلالته النفا

وأبلى أعطى الليل نصف أهليه • وغار عليه الصبح فاحتبس النصف
 وورد تغشى جلده شفق الدجى • فأذا ساء دلى له ليل والعرف
 وأشقرج الراح صرغا أديمه • وأصفى لم يسمع بها جلده صرغا
 وأشهب فضى الأديم مدر • عليه خطوط غير مضمة حرفا
 كما خطط الراهى بهرق كآب • فخر عليه ذيله وهو ما جفا
 تهب على الأهداء منها عواصف • فتساقطت من الشركين من أنسفا
 ترى كل طرف كالغزال فتترى • أطبى ترى تحت العجاة أم طرفا
 وقد كان في البيداء يأتريه • فربته مهرأوى تحببه خشف
 تناله لفسط الجواد لانه • على ما أردت الجرى أعطا كعضفا
 (وحاصل ضرب كالى) حروف (أظه) السبعة (في هذا الصف)
 أى نصف الرسم وهو ثلاثة (كعدد ما في ذنب الضب من العقد التى بها
 العرب تعاجز) من العجز أى تسأل غيرها عنها التهجى والخطام (وتنقار)
 من الضراى تباهى غيرها فى العمر عمرتها هى إحدى وعشرون كفاصل
 ضرب السبعة فى ثلاثة وقد تقدم ذلك وإن بعضهم كسا أعرايا ثوبا فقال
 على مكانك بأن أعلمكم فى ذنب الضب من عقدته هى كذا وكذا

❖ (من كاس والتالون من حرف) ❖

هو علم باحث عن خواص الحروف افراد او تركيبا وموضوعه الحروف
 الهجائية وغاية التصرف على وجه يحصل به المطلوب ايقاما وانقارا حال
 ابن خلدون وحدث هذا العلم فى الله بعد صدر منها عسل طهور الفلاة
 من المتصوفة وحدثهم الى كشف حجاب الحس وظهور الحوارق على
 أيديهم والتصرف فى عالم العناصر وزعموا أن طبائع الحروف وأمرها
 سارية فى الاسماء الالهية هى سارية فى الكوان على هذا النظام ثم قال
 تعددت فيه تأليف السوى وإن العربى وغيرهما ثم اختلفوا فى سر التصرف
 الذى فى الحروف عاينهم من جعله للمزاج الذى فيه وقسم الحروف
 دسمة الطوائع الى أربعة أصناف كالاعتاصر واخضت كل طبيعة نصف
 من الحروف يقع التصرف فى طبيعتها فعلا وانفعا لا بدك نصف تنوعت

الحروف بقانون صناعي يسمى التكميل إلى مائة وهو أتم ومائة وثلاثة
على حسب تنوع العناصر وسيأتي بيانها ومنهم من جعل سراً تصرف
الذي في الحروف لاسباب العددية فإن حروف أبجد اله على أعدادها
المعارفة وصفا وطبعاً فيبدا من أجل تشابه الأعداد تناسب في نفعها
أيضاً كما بين الباء والكاف والراء لآلتها كلها على الاثنين كل في مرتبة
فالباء على اثنين في مرتبة الاتحاد والكاف على اثنين في مرتبة العشرات
والراء على اثنين في مرتبة المئتين وهكذا إلى انتهاا بين الدال والميم والهاء
لدلالاتها على الأربعة والاثني نسبة المضعف وسر التسايب
الذي بين هذه الحروف وأمر جنة الطبايع أو بين الحروف والأعداد أمر
عسر على أفهم إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات وإنما من قدهم فيه
الدوق والكشف وأما تأثر الأكوام من ذلك فأمر لا يشكر اشبهه من كثير
منهم فواتر اه باختصار (وللحرفي) أي صاحب علم الحرف وأسراره
(في) عدد (ثاني رسمه) وذلك أربعة (إشارة إلى) عدد (أنواع
طبايع الحروف) السابية والهوائية والمائية والترابية وهي مرتبة كذلك
وسرور أبجد هو ز الح مرتبة عليها على هذا المذهب فالالف للبار والباء
للهاو والجيم للماء والدال للتراب ثم ترجع كذلك على التوالي من الحروف
وللعناصر (كحال لفظة إشارة لعدد ما لكل طبع) منها إذ كل طبع له سبعة
من الحروف كما يعلم مما تقرر فله نصير البار لالف والهاو والعام والميم والفاء
والسين والدال المجهمة ويضبطها قولك اطمع مد ولعصر الهواء الباء
والواو والياء والدون والضاد المجهمة والهاء والطاء المشددة ويجمعها أقولك
لوين صسط ولعصر الماء الجيم والراء والكاف والصاد المهملة والقاف
والهاء المشددة والغين المجهمة ويجمعها أقولك بر كص قنق وللتراب الدال
و طاء المهملة واللام والهمز والراء والهاء والسين المختار ويجمعها أقولك
دلمع رخش فالخروف النارية تدفع الأمراض الساردة ولها دفعة قوة
الحرارة حيث تطلب مضاعفتها إحساساً أو سحاً كحال تضخيم قوى الرياح
في الحروب وأفضلت المائية أيضاً لدفع الأمراض الحارة من حميات
وغيرها ولتضخيم القوى الباردة حيث تطلب معاضتها إحساساً أو سحاً

روحاني الالف فنقول ألف يسطها أحرفا مفرقة ونأخذ ~~كل~~ حرف
 عدده فالالف الواحد واللام ثلاثين والفاء ثمانين جمعا ١١١ فتأخذ
 هذه الحروف ووافية دم الالف ثم على الأقل فالمائة لها حرف الف
 والعشرة لها حرف الياء والواحد له حرف الالف فيكون مجموعها ثقب
 وحرف العماء في الأصل الالف فتضعه تاجا على رأس الكلمة فتصير أقب
 فتطهه بالمطوق الذي يلحق كل اسم وروحاني وهو واسط ايل وأهل هذا العلم
 لا يفتصرون بذلك بل يقولون الحق بالمطوق أو بأحد أو بعين والمراد الالف
 والياء واللام فبصير الاسم اقبائيل بالهمزة فينقل الاسم على اللسان فتدغم
 الهمزة فيما قبلها فيصير اقبائيل ياءين فهذا روحاني الالف وأما استخراج
 روحاني الحروف الصوامت والصامت أيد الالف حقه عند النطق به غير الالف
 كما عرفت فالياء بملها حيث تدل ثلاثة عددا ياء والالف الملاحقة لها والياء
 من الحروف الجيم وحرف العماء في الأصل الياء فتضعه تاجا على رأس
 الجيم فيكون جج فتطوقه المطوق فيصير بججايل وهذا العمل تستخرج
 روحانية الحروف الابجدية اه بعض توضيح (والاحرف الدورانية)
 أي وعدد الاحرف الدورانية بصم النون نسبة للنور فهي أربعة عشر وهي
 التي في أوائل السور المقتدمة المجموعة في قولنا نص حكيم له سر تقاطع
 ومعناه ان هذه الحروف نص الله حكيم متقن له أي ذلك النص سر تقاطع
 الحروف الشبيهة عن أطلعه الله عليه ويوح بها تسع وعشرون سورة على
 عدد الحروف مطلقا فتكون إشارة إلى انظها ربحا بلقاء من الايمان بمثل
 مكانة قال هذا الذي يجزئ عن الايمان بمثل مؤلف من الحق التي تؤلفون
 منها كلامكم ولذا أوردت على طرز كلامهم من كونها حروفا واحدة إلى خمسة
 أحادها من ق ن ونسائها هم طه طس يس وثلاثها هم الر طس
 وبها يصير النص المروغ نساها ~~بعض~~ بعض ~~سور~~ سور المتوجه بها
 آتومات وتغيرها كالقدمات والتمات وفي الباب الثامن والتسعين من
 القنوجات أوائل السور ملائكة اجتهت بهم وأقادوني علوما فاد تطق
 المقاري بها مكانة ما دام قاذال الم قال الثلاثة ما تقول فيقول ما بعده
 فيقولون صدقت وبستهفرون له وهم أربعة عشر آخرهم نون طه ووا

في سائر القرون العظمى ومع اشكر ربيعه وسبعون يد كل شعرة من
 لايمان ٥١ ويقابل النورية النبلية وهي أربعة عشر أيضاً
 منها سطحية كلها مهيبة وهي المجموعة في قولهم بحرث مشحط وتسمى واقعة
 الصالحة لسقوطها منها وسبعة ملوية وهي ما عداها (وبزيادة) عدد
 (أوله) وهو الالف الواحد على أربعة عشر المد كورة فالجموع خمسة
 عشر (كعدد الحروف الساطعة) وقد تدم الكلام عليها (والمواخية)
 من المواخية أي وعدد الحروف التي ينتها وينبسطها مواخية أي متماثلة
 في الصورة وهي ح ح خ د د ز ز س س ط ط ع ع ك ك
 ر ر ع ر ن وما وردوا بذكر من وضعها بحث عما منه كانت قولاً وهي
 محمد د ز ز من شدة ضغط طمع ٥٥ ومقتضى التعطيل بالتشابه ان
 ابياء وانشاء وانشاء منها مع انه لم يعد لها منها كأرأيت فليطرو وصفها
 المتماثلة وهي ما لا تشابه صورها وذكروا ان عمل المتواخية في الاتصال
 وتشاكل الاتصال (وبمخرج ثاني ريمه) وذلك أربعة (واقعة)
 وهوالسبعة وذلك أحد عشر (كعدد حروف اللاب) أي الحروف
 المسماة بذلك وهي ك ك ن ن ب ب ت ت ط ط ف ف ل ل لا لا
 دا اعترى الجسم على من اعلى أخذ قول حرف م ثم حرف من حروف
 العصور ~~ك~~ م ز ج ن ت ل ق و ت ن ي عليه يبرأ ولذا قال (التي تمزج)
 أي تكتب مر جا مخرج كل حرف منها بحرف من حروف العصور أن يكتب
 حرف منها ثم حرف من حروف العصور ثم حرف منها بحرف من العصور
 وهكذا فتكون ثمانية (جميع عال الامان) كما ذكره صاحب الدرة
 (وعشر ثمانية) وهو الميم في عشر جهاتها وهو أربعة (كعدد الحروف
 رعية التي هي من اسعرا من ومن الانس والجان) أما كذلك
 فهي أربعة غير موجودة في العربية وصورته امعه واصله
 قال في الدرة بعد ان صورها كذلك تكتب على الجهة فتكون امانا من
 اسعرو والانس والجن والجنة والعرب وان كذبت على نوب رفيع أبيض
 ووضعت تحت قص ساتم كان صاحبه مرروفاً من ذوى الحكيم والاعظمة

الاعداد اعداد اصحابة وهي ما كان كل من العددين فيه ابرأؤه اذ جعلت
 كانت مثل الاسترخاء المائتين والعشرين والمائتين والاربعة والمائتين
 قال ثمان والعشرون عدد راء ابرأؤه اكثر منه اذ جعلت كانت مائتين
 واربعة وعشرون فان لها نصفها وهو ١١٠ وربعا هو ٥٥ وخمسا هو
 ٤٤ وعشرا هو اثنان وعشرون ونصف عشرو هو ١١ وجزأ من أحد
 عشريه هو ٢٠ وجزأ من ثلثه وعشرين هو ١٠ وجزأ من أربعة
 وأربعين هو ٥ وجزأ من خمسة وخمسين هو ٤ وجزأ من مائة وعشرة
 وهو ٢ وجزأ من مائتين وعشرين هو واحد وجزأ من ذلك من الأبراء
 البسيطة ٢٨٤ واب ثمان والاربعة والخمسون عددا فان ابرأؤه أقل
 منه فاذا جعلت كانت جملتها ٢٢٠ فليس لها الا نصف وهو ١١٢
 وربيع وهو ٧١ وجزأ من احد وسبعين هو ٤ وجزأ من مائة واثنين
 وأربعين هو ٢ وجزأ من مائتين وأربعة وعشرون هو ١ فظهر
 بذلك تضاد العددين وأرباب الخواص يزعمون ان لذلك خاصية هي في
 النجبة اذ اجعل عددا اقل والعدد الاكثر شيء من انما كقول راء كل
 الحب منه الاكثر وطم الاقل ان يريد نجبة فان المحبوب بحسبه اكثر ما
 كان ذلك يجبه ويجمع هذين العددين حروف وفرد وكافه الصلاح في
 شارب الامة (وضه قريسه) وهو اثنا عشر (بعد حروف الطلمس بشم)
 بالباء الموحدة أي بشم بعد الحروف المسماة بحروف الطلمس وهي كافي
 الدرّة د ل م ن د د ل م ن يخرج منها ثلاث كلمات تكتب
 بزخرف على جملة المصروع والفارع وذى الروعة والقلق والذهشة
 وهي مكتوبة على جباه الجن وهي دليل صديقه واعلم أن الحروف
 جسمها وروحها وقلها وقوتها وكيفية وقوة طبيعية قسم
 الحرف صورتها وروحه ضربه في نفسه ونفسه ضربه في ثلاثة أمثاله
 وقلبه ضربه في أربعة أمثاله وعقله هو تمام طهر وقلبه وقوته الطبيعية
 مريع عقله والكيفية ضرب وقوته الطبيعية في عشرة مثل الحرف الباء
 جسمه روحه نفسه قلبه عقله وقوته الطبيعية وقوته الكلية
 ٢ ٤ ١٢ ١٦ ١٢٦ ١٨٤٩٦ ١٨٤٩٦٠

والحرف جلة وتصل بعدد الحرف جلته وتنفصيلة حروف نطقه وله من
 بعد ثلثة أطوار صريه فيما قبله قوته في باطن العلويات ويجمع عدد نطقه
 قوته في باطن السليات وصريه في مجموع عدد تنفصيلة قوته في طيات
 السليات مثله حرف الجيم

عدده قوته في باطن العلويات قوته في باطن السليات قوته في طيات

١٥٩

٥٣

٦

٣

السليات وأما حروف الروح فاحمل له حرف الالف وهكذا ما بعده ما
 بعده إلى الحرف وله حرف الالام والحياه المجسمه كما ترى في هذا الجدول
 كما سطر في دليل التذكرة والله أعلم

حروف	الروح	حروف
ج	ا	د
ب	ب	س
ز	ج	ط
ح	د	ع
ط	هـ	ف
ق	و	س
ك	ز	ي
ل	ح	ر
م	ط	س
ن	ي	ت
هـ	ك	ث
و	ل	ج

اساساوس والتلاتون والسابع والتلاتون والثمان

والثلاثون في السيات والغزير والافرائ

يقع الفاء في الاول وكسرها في الثاني (وقيه) أي الاسم (من دلائل)

أى علامات (السياسة والفراصة والدراسة ما فيه بلاغ) بفتح الباء
 أى كناية (الدوى المقوس السببية) أى أصحاب الدوس الطيبة
 الزكية أرباب العلم العلية (وأرباب السياسة) بفتح نكاف أى
 العقل وفى أقاموس الكيس خلاف الحق والجماع والعب والجود والعقل
 والغلبة والسياسة وقد كسه يكسه وفى الحديث إنما كسبتك لا تحفظك
 أى عانيتك بالسياسة وفيه قد قدمت فالسياسة الكيس أمر بالجماع
 أو تمضى عن المسارعة ليهما استعمال العقل فى استنبط ما لا يجهل من
 على عشايم ساطعاً والكبير كبد الطريق والجمع كبرى ثم قال والمصدر
 السياسة والكيس وكية منه كيا وتكبير قطري وكية منه كية
 فى الكيس اه مختصراً والسياسة هى منه لاجل الخواص بارشادهم فى
 الطريق انتهى المعامل ولاجل وهو من لا يتبع على الخاصة وعامة
 فى طاهرهم وباطنهم ومن اللاطع والمولى على كل من فى طاهرهم لا غير
 ومن علماء على الخاصة فى باطنهم لا غير قاله أبو الفدا فى كنياته وقال فى
 النور العظيم هى علم بأصول يعرف بها أنواع رياسات والسياسة
 المدنية وأحوالها وما يصحها أو يحسب الأهوارى صاحب كتاب تدب
 السياسة فى الحكم السياسى وحكمه الخواص الكفا فى تدب وروى
 معرفة السياسات المدنية انما هى بين المصوم والناصف بينهما وغاية
 أصل المصومة على وجه الحق ه مختصراً والمرسة بالفتح الم ركوب
 الحبل وركبها أو الشجاعة وهى مصدرة لافعل كما فى لسان العرب
 قال وحكى اللحيانى فرمى ادعصار فارساً وهشاد اه (ارقد أو ما) أى
 أشار (بثلى تايه) أى بعدد رجل الطرف الذى منه وهو السبب وديك
 ربيعون (من السياسة الملكية) التى هى أحد أقسام مطلق السياسة كما
 يستعرفه والملكية بضم الميم المنسوبة للملك شبه لافها به (الى الامور
 يسوس بها كل ملك أو أمير رعيته) ليصلح حالهم وينسق طاعتهم (وهو)
 أى المذكور من تلك الامور أو العدد أى مدبر مفعولته (خلاصة
 ما نظمه ارسططاليس) المتقدم ذكره فى المصنف (الاسم كدورق ثلاثة
 الصيغة) لا يخفى ما فيه من الاستعارة العجيبة حيث شئت الكلمات

السابقة واحكم السابقة باللائحة التي تتعمد ورمر اليها بالنظم وجمع الصانع
 المتفقة على وجه حسن بالنظم الذي هو ادخال الالاف في السلك (مختص به)
 مدقوله وعلى به (مما ~~كان~~) من كل باغ وحاسد لا نظامها والنظام أهلهما
 ينشر الروية العدل بينهم وجمع كلماتهم لا رتباط قلوبهم ببعضها فلم يفتد اليها
 متناول ولم يصل عليها ما تامل والاسكندر هذا هو ابن قيس بن اليوناني من
 ولد يونان ويسمى بذي القرنين ايضا تسميه الذي القرنين المذكور في كتاب
 العزيز ريلو غ ملكة قرني الشمس المشرق والمغرب وكان أبو ارسطاليس
 سلمه اليه فأقام عنده خمس سنين يتعلم منه الحكمة والادب فقال عنه ما لم يسل
 أحدهم تلامذته ورمر من أبوه شاف على الملك فاستقرده وعهد اليه وله
 حكم لا يقتضي وأقوال لا تستقصي وارسطاليس هو الذي رياه وعله الحكمة
 وكان يرايه بالكذب يظهريه ما يريد من غير ما يلزمه في جميع أموره في ذلك
 ما كتب اليه به مما ذكره في كتاب السجاسة في تدبير الزبالة وخلاصة ما فيه
 ما أشير اليه بالعدد المذكور وهو عجب على الملك أن يحسن باسم مشهور
 على تعريب عنه وان يراعي جميع حدود الديانة ويعلم أهلها من قضاة وعلماء
 وأن يكون عظيم الهمة من غير حذرون واسع الصكر جيد البصيرة ناظرا
 للعواقب رؤفا رحيفا اذا غضب لم يفتد منه من غير روية وادانته تركت
 الشهوة فيه ردها بمقله عذب اللغة فصيح اللسان جهوري الصوت وقت
 الرجوع وان يقلد سائرة الناس ويحاكيهم في العادة ويصطحب من رغبته
 ما ينضرون معه من المظالم فان ذلك سبب عمار بلاده وزيادة عرابيه
 وليكن طيب الذكر عظيم الخير لا كلاله واب والسامع في استلاب ما وجد وقلة
 الرحمة عن طمره ومتابعة الشهوة من الاكل والشرب والنوم والكساح
 وان يرنح بالماهي مع أهله لراحة حواسه ونشاط جسمه ثلاثة أيام أو أربعة
 متوالية من غير شعور حاضته بذلك وأن لا يحصى خاصة حاله ووجوه مملكتيه
 من المؤاكلة معهم مرتين أو ثلاثة في السنة وينزلهم منازلهم ويوقع أهم عا
 يرغنون وينثي عليهم في وجوههم وان يكون كثير الوفاة قليل الفضل
 مرميا أهل مجاشه الخشية والوفاء وان يتفقد أهر الصفا ويواسيهم من
 يت المال ويستكثر من تدار الحروب في الحصب ليخرجها في الجذب وأن

يؤمن أهل الورع والسلامة خوف عقوبته ويوطئ أهل الرياسة على خوف
 نعمته حتى يصلوا في خلواتهم أن له عيوناً عليهم وإن يشفع عن الدماء ولا
 يطيل السجين بل يعاقب به بذلك مما تقبله الديانة ويعامل ضعيف أهله
 على أنه في الدرجة العليا من القوة ولا يتخذه قريب مقرباً عاد عظيمًا ويحذر
 الغد رقاد عاقبته ورحمة ولا يجزع على ما فات وإن يأمر أهل بلاده بشراء
 العلوم ويحسن إلى من اشتهر بالفهم والعلم ويرفع رتبته ويلزم العدل
 وينشره في رعيته فإن به تعمير الأرض وتطبيع العباد ثم لا يظهر لاحد من
 وزرائه أنه مفضل من عنده وإدراجهم عن رأي يروونه مضرته فلا يدخل
 رأيهم معهم وإذا نهوا فاقضهم وأراهم الخلاف يقولون فكرهم واستطاعهم
 فإذا ظهرت له حجة الرأى اتبعه وإن يستكثروا من ذوي الاستقامة ويعلم
 والحلم وتجنب الرذائل سيما أن كانوا ذوي أصل وعزة نفس وملافة لسان
 وعلم باخيار النعمتين وإن لا يعمل شيئاً إلا بعد المشورة لم يزل الحكام
 يهولون المشورة عين الهداية وقد قال بعضهم يرداد الملك الحارم رأى
 وزرائه كما يزداد البصر وادم من الانهار ويأكل بالحرم والراى ما لا يناله
 بالقوة والجهد وفي كتاب بعض الفرس لانه عليه السلام بالمشاورة وشاورى
 بجمع من المستكن ولا يدع لك في عدوك فرصة لا تنزها ولا تلهو وقد عين
 فرصة الا حتمها ولا يمنعك شدة رأيك في طعن ولا عاقب مكناك في دهلك من
 أن تجميع إلى رأيك رأى غيرك فان وافق رد اد رأيك شدة وان خالف
 عرضته على نظرك فان كان معك على ما رأيته قبلته والا استغثت به
 وأن لا تستوزر واحدًا فانه أصرف الملق والعبء والجند ويدفع الفوائد
 ويصرف الأمان عنه فان لم يصح له حجة برصهم فثلاثة لأقل منهم حالان
 ثلاثة وأقل ما تثبت عليه الاشياء ثلاثة وأوسطها خمسة وأكملها عشرة وإن
 يجزئ وزيره بأن يريده حاجته إلى المال فان حله على استخراج ما في خزائنه
 وسهل ذلك عليه قبل وإن حله على أخذ أموال الناس فهو سيئ السياسة
 يفضله إلى الكفاية وإن بدل له ما عنده بهذا الذي يجب أن يتكره منه
 ويجزئ به أيسار الانفصال عليه فكل من رأى حوصه على أخذ لك
 بشراة فلا خير له فيه فكل ويريد ذهب إلى الكسب وأشياء المال فلا يقتبه

فاعلم انه لا مال وحب المال به عيب يقول رجل وروى عنه حب المال
 على خلاف ما سمع من يداخله في ذلك واهـد يجب أن لا يبحر وثير من
 حضرة ويعتقد عليه أن لا يحاطب ملكا من الملوك ولا يقر له خطا بأو أصل
 لوزراء من يدس بيمينه الملك وطاعته ويصدق له في مرضاته ويحب ماله
 وحاله في ارادته وأن لا يولي على الرعية الا بما لا يجزى باللامور غنية نقية
 أم يبايعون له الفرة ولا يملك الشجرة ويكون حسن الخلق صبوراً حليماً
 فانه ان لم يكن به هذه الصفة فترافق من المستائسة وأفسد الغياث الطالعة
 ولا يستتر من المتواين الخدمة حراجه فيدسب الفساد عليه لان كل
 واحد منهم يريد الظهور على صاحبه بدساده وكل من سبب يفتني لنفسه
 ما يقيم به حاله وأن يكون كتاب حضرة خدوا بياق او احدتهم بالمعنى
 الكامل في القسط الجليل سلطه الحسن مع الامانة والنقطة والبرقة باردة
 الملك وهو اقرب الامور والترفب الصالحة فانه ان لم يكن كذلك أفسده وب
 يختار له من يختار أن يكون عبيده فبلا يرى وأرته فبلا يسمع
 واسانه عند من يحب عهده فبلا أن يكون أرخ خدمته عدلا وبديرة وجهته
 ومنظر او أمانه وبجبا لجمع الرقيب ومق كان كذلك أرسله ولا يوصيه به
 يأتي به فربما رأى هو عددا الشاهد الصواب في غيره ولم يكن كذا كره
 فليكن أمانة لا يريد ولا ينقص فبلا أرسل به صاوم لوصيته وعبادته
 من الجواب ولا يرسل من يشرب الخمر من درس كذا اذا ورد عليهم رسول
 كله وان يشرب فبلا فعل علموا ان أمرا ماله ماله ماله ماله ماله ماله
 ويعرصوا عليه الملك الحبيب كثير من حرص عليه علموا أن ذلك الملك
 في أكلهم اهـ (وبصف ذلك) لعدد ادى هو زبون وذلك مشهور
 (بشير) هذا لام أي المتهرس فيه (الى) عدد (الامور التي لا يصح
 ان يتور) أي يتركها (أو بدونها) أي بدون أن يجتمع فيه (وزير
 من الوزراء) وهي أن يكون تام الاهضاء حسن الهيئة جيد العلم مريح
 التصور بكل ما يقار قطننا حسن العساة باو دأى كل علم سيما الحسب
 صادق القول مجاسا كذب حسن المعاملات حسن الخلق ابن الجانب
 جمل الاقضاء غير شرعى لا كل ولشرب والسكاح قصد اللعب على الهمة

همته في بقاء الملك محمد بالعدل مبعضا للبحر قوى العزيمة على ما سبق ان
 يعمل بسورا غير خائف عالم بالجميع لمصالح وينبغي أيضا أن يكون مجتهدا
 أكثر الكلام والفضل وانزاح غيره عرض عن الناس ولا يصحف بهم دمه
 - ورد للسادروالوارث مصفا إلى أخبار جميع الناس مسدداتهم مع لها
 لا مودهم مؤنة الوحشهم صار على تعاملهم لا شرب الخمر وبه طي
 انصقة لاهها ويرى ان حل به الخمر ولا ينفعه من ذلك مطاوعة أحد من
 خلق الله ثم أشرت إلى ما يتعلق بالفراسة ون كان من السياسة أيضا بقولي
 (وبه) أي بانصب المذكور لدى هو عشر دن (بشير بضا) كما أشار إلى ما ذكر
 إلى ما به يحسن تدبير الخمر فيقبل خصمهم - شاء الله تعالى - مطلوب
 بالعين المجردة مرسوما بصورة المرفوع على لعبة من رسم المصوب كدشت
 سيماني لا سباع والامور المذكورة هي أن يكون هم الامير في اقامة جيشه
 وان يوفق في نفوسهم انه غالب وان عده لا يدرى برهم رايه في عملية
 تدوى سمافوسهم ويؤلف كلهم ويدهم بالاعطال وبني بها ويتحس به
 بالالات والخمر ولعبون باللاسار والايمل الى موضع يستدعيه الى
 جبر ويخوف وفي موضع ماء وبنه ~~كثير~~ من الارواح وان لم يحجب ايها
 ومن الالات الهائية تقوية امة - سكره وارحابه - دقوه ويجمع من شانه
 طوائف عند تعبه بالذرع وأخرى بالوشس ويحذرك واداءت على تعبه
 لجهة وجههم هم أصحاب السهام والرائحات الطرفة ويجعل موبته أهل
 لضرب وميسرته أهل الطعن وأهل الرمي بالسهام في الغاب ويكون
 مشرفا على القوم بحيث يطلع عليهم هم - مقي على ابدلث قدوه ويراقب
 أحوال العدو وهي رأى للحمل لاجل الهدمة فيه وسنة مل الاشاب فف
 طهر بتقديم أمة الاغلبت وبه تنكر من الكناش والباقي بعض الموصع
 ويحفظ منها أحدا - وان قابل مخصصا لتعمل الالة الرابية للاشهر
 ورمية السهام المسهومة وان طفر لهم بشراب وضع فيه السموم للمهدك
 ويحضر الخمر لهم - ولا يمنع هزوما أن يجادع ولوى أمور كلها او يتقبل
 كل ما يهمة من طابع جلده بما يشاكله ولا يتكلم به أمر في ~~سمر~~ بل
 يتلغاه ولا يتقدم بنفسه فانه ما اجتمع مثل بال ~~سمر~~ الاودر ~~سمر~~ حدهما عدو

صاحبه بالطبيعة والحرب حسد وروح يقوم من صدين يتفادسان فروجها
اعتقاد انظر من كل واحد من القر يقين وجهها تلاقى المشتين غنى لم
يقع اعتقاد الظفر من جامات الحرب ومن مكاييد الحروب النعم المعروف
قال في عيون الاثرو هو شئ غريب أحسنه الله وخرج في محاصرة بعض
الحصون في أوائل القرن التاسع على عهد السلطان سليم الاكبر واشتهر
عند ملوك الروم حتى فاقوا فيه على الفرنج وكيفية عمله على ما نصفته من
الادواء ثم وجدته في بعض الجماهير بخط بعض الأدباء أنه إذا حوصرت قلعة
أو حصن وتعرض له لصعد به يوقون امامه تلاعطيمان التراب ثم
يحفرون من تحت ذلك التراب سردابا عظيما إلى أن يصلوا إلى الاساس ثم
يحفرون قعر الاساس مقدار ما يريدون بحيث لا يخرجون من تحت الجدار
يبدأت يخرجوا بطل جميع العمل ويتفنون التراب من السرداب إلى خارج
حقية يصلوا ما تحتهم ثم يلقونه بالمط والبارود طولا وعرضا ويضعون قبيلة
تحتية من الفطى مقدار شهر فيحرقون أطرافها بالبارود الحارح ويضعون
قذبه أخرى على قدرها ثم يأخذون بالساعة مقدار ما استرقها يصلوا
في أي وقت تصل نار القبيلة إلى البارود تحت الأرض ثم ان الله
يأخذون الأمانة بهم يوم وبذلك باب اللطم سدا محكما حوقا من رجوع
البارود إلى خلف وبعد احتراق البارود تنب ما دونه من جدار وصور
وعبر ذلك قبيلهم الله كودفة واحدة وعلى كوابل هذه القبيلة الله
(وتصف) عدد (ماثل آخره) من الحروف وهو الباء وذلك حسنة (كعدد
الانواع السياسية) وذلك ان السياسة تنوبه وبوكية وعامة وحامية وداتية
فالاولى فيص الله يختص به من يشاء من عباده والباية هذه الشريعة على
الامة واحب الله واحدة المدعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
رئسالة أريادات ولولايات وقيادة الجيوش وترتيب أحوالهم والاربعة
معرفة كل انسان نفسه وتدريبه في أهله وحواله وخاصة والخامسة أن
يتغذى الانسان أهله وأقواله وأخلاقه وشهوته فيرهم برام عقله ونظار
إلى غضبه فيردعه ونحو ذلك (ومابه) أي وعدد مابه (من ذلك) المذكور
في تلك الانواع (تكون السياسة الداتية) المتعلقة بدات كل انسان في

نفسه فهو حجة أمور ان يتفقد أفعال نفسه وأقوالها وأسلاتها إلى آخر
 ما سبق (ومجموعه) أي بعد جميع جمل ذلك الحرف الذي هو قل آخر حروف
 الاسم أعني الباء وذلك عشرة (سبعمائة) أي يحسب من ذوى القراسة) بكسر
 الفاء ما تفرس في الأمور من شأنه في الشيء والعلم به يقال هو فارس هذا
 الأمر أي عالمه كما في لسان العرب وعرف جليل وعلم جليل أشاره الله تعالى
 كما قيل قوله إن في ذلك لآيات للمتوسمين وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا
 غرسة المؤمن فانه ينظر تورات الله قال في لسان العرب وهو نوع يعلم بالدلائل
 والتعاريف والخلق والخلق في علمه أحوال الناس اه وقال شيخ الاسلام
 في اللؤلؤ السطيم وأما علم دراسة فقد علم يعرف به معانيه المعاني بالذوق
 الربانية بسبب تفرس آثارها وهو صفة من الحكيم وكان قل نوح عليه
 السلام واستمداده من العقول الكاملة وحكمه الجوارح المستوى الطرفين
 اه وفي ذيل الشدة كرمه انصه الدراسة علم أمورية طاهرة تدل على ما خفي
 من العجبا والاحتمالات وأقول من استخراجها يكون الرعي الطرسي
 في عهد العلم وقبله وشجره ثم نوع الناس فيه حتى استأنس المصانف له بقوله
 عز وجل إن في ذلك لآيات للمتوسمين أي المتأملين في تراكيب البنية
 وشاسب أجزائها وأرباطها بالاصول اه والظاهر أن شيخ الاسلام أراد
 كصاحب الذيل الدراسة صناعة فان الدراسة نوعان كما فهم من المقصود على
 ما ذكره الفهرست الرادي في التفسير الكبير عند قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها
 الآية اذ قال الدراسة هي الاستدلال بالخلق الظاهر على الخلق الباطن
 فقد نبه الله على صدق هذا الطريق بقوله إن في ذلك لآيات للمتوسمين
 وقوله تعرفهم به ياهم ثم قال وذلك ضربان ضرب يحصل للإنسان عن
 خاطر لا يعرف له سما وذلك نوع من الإلهام يحصل ضرب من الوحي واليه
 الإشارة بعد بيان في حق هذين وإن عرفهم ويسمى ذلك النوع البعث
 في أرواح والضرب الثاني ما يحصل من صناعة متعلقة وهي الاستدلال
 بالاشكال الطاهرة على الأخلاق الباطنة اه وحشد جميع بين
 اختلاف كلامه ما في الواضع على ما يظهر من هرس هو قول وصع له على
 الإطلاق وقبلون بعده بعد اندراسه أو مدقواعده وزاد فيه وعم أن

علامات هذه الصناعة اما عطية كسرعة الحركة على الحرارة وبديهة
 كاستلاء الاعضاء وكبر الدماغ على العقل وكماها اماد الله على حسن الخلق
 كتناسع الجملة أو عظمته كعقل الاغف والشفة أو الخلق كتناسب
 الاعضاء على اعتدال المراح أو على الافعال النفسية كسعة دائرة
 الكف على السماء والحيوانية كعقل النملة العطية على الفسب
 أو الطبية كرفة الشعر على استدق هذه اصول هذا الفن وهي مأخوذة
 من أصليين تحريرة على طول الزمان فاهم - م حين تأملوا تعاليم الاختصاص وما
 يصدر عنهما قدموا ما استقر سطا بقا أصلا يرجع اليه والاصل الثاني القياس
 على الحيوانات للحيمن صاحب الصناعة صرح بأنه انما حكمكم على واسع
 المصدر عبط امسكين بالنسبة قيا على الاستدقانه ككذلك ولم يجعل
 هذه العلامات رايه على انكم مع أن الاستدكر بم لانصاف المر بها وهو
 صحيح صحيح ومكدا في الاحكام فلا بد من الطرق في كيب العلامات
 ولزومها ومشاركتها في الدال الطرسوي هذه العلم حرام على الانبياء
 لاحتياجه الى صحة الفكر والحذافة ثم الكلام في ذلك بحسب اجزء البدن
 فذلك انباء العدد المذ كور ادى هو عشرة عدد اليه بالاشارة (لصناعة
 كيمية) أي عدد (دلائل اعتدال خلقة) والمراح وهي توسط الضامة وسواد
 لشعر والعينين وغورهما وتدوير لوجه والباس المنسوب بحمرة أو السمرة
 المعتدلة وغام الحلقة وتوسط الرأس في بصعرو والكبر وقد الكلام الاعتد
 الحبيبة والتوسط في حجارة الصوت ورقته والميل الى العفافة من غير افراط
 وميل الطبع الى السوداء والصفراء فكل من كان بهذه الصورة والصفة
 كان مزاجه معتدلا وحلقه وحلقه تاما وعدسواد الشعر والعينين
 وغورهما واحدا والياص المذ كور أو السمرة ككذلك لما لا يتفصل
 (كما يحسنه) وهو ان (يدل على عفة قبا نخرج من في عينيه زرقة) كافي
 حديث القصير الاررق العينين كله مكرر وحذبة من قرقة الى قدمه
 فهو حرد وغير مأمون قال في كتاب السياسة وأردأ العينون الررق
 انفسه وزجبية فان كان حوا اليها نقط بضع أو سودا أو حرقان صاحبها أنسر
 الناس وأردؤهم (وكذا) يدل بحمسه المذ كور وهو الاثنان (على ما يدل

عليه) أي على عدد الامور بقيد عليها (كثيرة الشعر على الفتى
والكنفين) وهي الحق والبراءة (وهكذا) أي كعدد المجلس الذي كور
(مثالب) أي معائب (من كان مريب مع حركة العينين) فإن ذلك يدل على
انه محتال (كأيدي) العدد المذكور (على عذة محاسن من ريق حاجبه
واعتمد في الطول والقصر) فإن ذلك دليل على التيقظ والفهم بحال من
كان كثير شعرا الحاجبين فإنه غث الكلام عني ومن كان حاجبه عذة إلى
اصدع فإن صاحبه تيام صلف (و) هكذا يدل على محاسن (من كانت عيناه
مائلتين للواديين الكبير والصغير) فيدل ذلك على كونه فها ثقة بحال من
من كانت عيناه مائلتين في طول المدن فصاحبه ما خفيث ومن كان فيه
جاحظتين فهو حشود وضع كبدان غير مأمون بهما ان كان فيه أثره
(ووزن) عذة العدد أيضا المتأمل (عذة عروب من كان طويل العنق
أو قصير عذة) أي طول العنق فإنه دليل على الجبن وقصر العنق طمانه
دليل على الكرم والخصاء (أو كل مع ذلك) عذلة أو رقيقة (أي الحق فاستل إلى
قراط الطول والقصير لا إلى لواط والرقعة) (و) يؤذن أيضا (بعذة محاسن من
كان ضيق الصدر عطف يدل رشيقة) أي البطل أي ليس بكبير وكل من
ضيق الصدر عطف البطل دليل حودة العقل وحسن الرأي (كحساس ذي
الكف الطويلة والاصابع الطوال) فالحاشية أن أيضا العود في الصاعات
والحكام الاعمال وكذا يدل على الزيادة رأيا غلط الاصابع وقصرها يدل
على الجهل والحق (وكذا طويل الذراع) أن يدلع كرهه اركه فذلك يدل
على أمرين الشجاعة والكرم وقصرها يدل على الجبن وبخعة النسر (وعكس
ذلك) أي المار كور من تلك الصاعات (وعكس الحال) عذة أو عجا كما علمت
(وبكمية معائب) أي ووزن عدد المذكور أعني الانبياء أيضا بعدد
معائب (من كان غلب الالف) حال كونه (مثلا إلى القطن) وذلك دليل
كونه مهذرا كدوبا أقام من كان أنفه طويلة لا يكاد يدخل فيه فهو نجاع
وأعدل الأنوف ما كان غلظه متوسطا طويلا طولا عريضا (أو) كان
(متوسطا لجهة) فإن استطاع يدل على محاسن في الصاعات أو متوسطا في
الجهة وسوءه دليل على علة وصدق لهم وشد برو الحق (أو) كان (د)

أذن صغيرة) جدا يدل ذلك على أمرين أيضا الحق واليمين مع المعصية ومن
كان عظيم الارتداد فهو جاهل لأنه يكون حافظا (أو وجهه صغير) حال
كوته (ماثلا إلى الصغرة) فانه دليل الخبيث والحمد ع (أو كان ارتدادا كمنين)
فانه يدل على سوء النية وقبح المذهب أماما كان عمره يصح المكنتين والمظهر
فيه يكون جماعا ضعيف النفس (أو سربع كلام) صاحبه وقع كذوب
وكذا إذا كان (واقف الصوت أو كان ذا بطن كبيرة) فانه يكون أحمق جاهلا
وهو أيضا محب محب للسكاح (و) يؤذن أيضا بعد المذكور (ب) حقة
(محاسن من كان واسع النظم) فانه دليل انصاحة والشجاعة لكن ان لم يكن
عليه الشغف واللاه وأحق (أو) كان واسع (الخطا) يضم الحاء المحبمة جمع
خطرة أي تكون خطاء واسعة مع الخط فانه دليل التصاح في الأمور والفكرة
في العواقب أماما كانت خطاء قصيرة سريرة فهو يحوّل غير محكم للأمر
سبي النية والقدم النجاسة العليقة تدل على الجهل وحسب الجور والصغيرة
النية تدل على الجور (و) محاسن (من كان ابن الجسم وبين الرقة والعلط
والطول والقصير متوسطا) فانه جيد طامع معتدل العزم كما أنه حسن
الخلق جميل المطر والمهران كان أسبل الوجه طويل الشعر أصهب
معتدل الرأس وقد بطبع ما ذكرته صاحب كتاب السياسة بأومع
مما هنا ومنه نقلت فأنظره ومما فيه أن الشقرة دليل الحق وكثرة الغضب ومن
تحرل كثيرا وعجب يديه فهو صلف هذا رخداع وفي ذيل أنه ذكره ما فيه
أما الشعر خشونه شجاعة ومن والعكس هكذا أي أن لشبه يدل على الجبن
أرد الذماغ وقوة الفطنة وكثرته على العنق والكتفين حق والصدر بلادة
والبطن شقوك كاح والصلب قوة وشجاعته وفي الخاضعين غم وحزن فان امتد
إلى الصدر غير مساهة وفضل في النية نقص في العدة قل وخفة وفي الرأس
حرارة وسوء خلق وفي العانة ذككاه وفضلة وصفاء وفي السابق عقل
وشجاعة وخفة عكس ما ذكر وأما السمينة فمكر الرأس تدبير وعقل
وشجاعة ونوره لجهة فهم وعلم وصيها غضب وغلظ جلد هاو فاقة ولادة
ومفرها واستدارتها جهن ونساويها شر وخصومة وكذا دقة الانف
وطوله طيش وخفة وفطنه شيق وغلظه بلادة كاشفة ووجهه انهم شجاعة

ونفر بين الاثنين ضعف وطولها فهم وقه صبغ اللون من رضى وبروز الجبهة
 والعين ~~كـ~~ ل وغور العين خست واسودادها عين وثقوتها شق ودرط
 حدودها مكروحين وحركتها خداع وعدو صلف وطمعها مع الحركة كـ ل
 ومحبته لاسا وصفرها مع الحركة والبرقة شيق وقاحة ومكر وعدو
 وامتراجها بالبرقة واصفرة خست طبع وقساد رأى فان غلبت الصفرة
 خيانة ودليل شر وغدر وحس أو كانت الصفرة مع مواد ~~كـ~~ كثر منها
 غضب وحق وغفل دما والباردة لصفرة شهوة وعدو لتي كميون المفر
 حق وجه ل وكسر الخمش سرقة ومكرو حتيال وكذب وحق وكثرة لحم
 الوجه كس وخضه شجاعة وجهرته حياء وقلة لحم الخد حس تدبير وعزم
 بالعواقب ووروز عظم لوحه كـ ل وعند القوة رأى وانحساف الصدغين
 بهم وعقل وامتلاؤهما غضب واستدارة الوجه جهل فان صغر كرو حيلة
 وحق ودناءة وطوله وقاحة والصوت شجاعة وسرعة الكلام طيش
 وحق وسوء فهم وعلمه حق وسوء خلق وعدم حياء وطول النفس ضعف همه
 وعنة الصوت - بيت سـ يـ رـ وـ دـ وـ قـ صـ رـ هـ مـ كـ رـ وـ خـ تـ وعظمه غضب
 وبطش وطوله ورقته حق وطيش وجين ورقه ~~كـ~~ كـ ثـ بـ ضعف عقل
 وارتعاضهما غضب وطول الذراعين كبرور ياسة وشجاعة ولين الكف فهم
 وعم وقصر وحق ودقته وقاحة ورعونة ومجده الظهور سوء خلق واستناده
 حسن في كل حال وعظام اطل شجاعة تكاح ولطافة الكعيبين والقديمين صرح
 وسنة وحسن عقل وغور ودقة الكعب خست وغلظه بلاذة وشرة وعظ
 السابق له وغلظ الوركيين ضعف قوة وقصر الخطا وسرعتها وتدبير وكثرة
 الخصلت فيه اعتناء بالامور و - تصاب القامة وعفاة اللون فهم وعلم وشجاعة
 واعتدال ما ذكر عندل والعكس بالعكس ومتى كان الرجل مستتب القامة
 ايض اللون مشربا بالحرارة بين اللحم مصوح الاصابع عظيم الجبهة أشهل العين
 كثير التيسم فهو دياسوف حكيم عاقل - حسن الرأى ومتى كان الى اسمره
 والشمى والكمودة فواج الوجه فهو قبيح لا يقربه أحد بخال هـ ويطن
 هناك أحكام خطوط الكف وقد رأيت متفولا عن الصدر الرازى مانسه اذا
 وجدت خطوط الكف مستوية حسنة فانقص لصاحبه بطول الحياة وأن

وجدت فيه الخطأ متصلاً بالاسم فاقض له بالامارة فان كان متصلاً بالوسط
 فاقض له بالوزارة والمال وسعة الرزق وان وجدته متصلاً بالبصرة فهو سارق
 وكذا ان كان مما يلي الخنصر فان وجدت منها ثلاثة متصلاً بالاسم فانه
 يسافر سرّاً بعد وينال فيه الخير وان وجدت فيه خطوطاً مثلية فهو
 صاحب مال ورزق وان كانت خطوطه مضمومة لرؤس محمد ودة فهو
 صاحب مال أيضاً وان كان أكثر على طول الكف فهو كثير السفر قليل
 الخير أو على عرض الكف وهو لا يبرح من بلده **هـ** (ثمة) في النظر في
 المماثل عند الشراء قال صاحب الدليل وهو من هذا القبيل فلتطه به
 فقول اذا كان الموت حاتلاً لاجل فساد الاعضاء الرئيسة فاسدة وبياض
 الشفة السفلى دليل فوهات العروق واصفرارها وبواسير وثقبها شقاق
 وغرط شعر الرأس وسقوطه فساد واحترق وكدورة بياض العين منسذر
 بالخدام وكذا تفتح الوجه مع الصرخة وجود العين منسذراً بالكنة والناحل
 وقوة حركتها بالمدح والبل وصغر الدنيس دليل سوء الاصل ومتى كان على
 حده الابسر شامة مستطيلة الى الكمودة فانه يسرق ويهرب وان رأيت
 منسذرة متصلاً فانه يقع في الذق أو اذني وان رأيت منسذرة رخوا فانه
 صديق الكذب وأما معرفة الابتغاة ومحاسن الحلقة فطاهرة لا تحتاج الى
 تعيين ومتى كان كثير الشامات فقد **هـ**

❖ (اسم شمس والتلاف من سبر) ❖

بـ كسر الهمزة له وقع حتمية جمع مبردة وهي في الاصل الطريقة
 مطلقاً ثم غلبت على اخبار ساس ثم على احواله صلى الله عليه وسلم
 وطرائقه (ثم في ثني عشر) جـ ل (ثانيه) أي الاسم وهو حرف السين
 وثلاث عشرة أربعة وذلك لطالب اسيرة المطفوية المدسوبة الى المصطفى
 صلى الله عليه وسلم (رمز الى عدة شأنه) عليه الصلاة والسلام فهي أربعة
 زماقاً رينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهم وكلهم أدركي
 الاسلام وها نحن معه واحاتف في اموى هؤلاء امارية فهي أكبر شأنه
 بلا خلاف ولدت سبعة ثلاثين من مولده صلى الله عليه وسلم وأدركت

الاسلام وهاجرت وماتت سنة ثمان من الهجرة عند زواجهما وابن خاتم
 أبي العاصم اقط أو مهشم بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس وكانت
 هاجرت قبله وتركته على شركه ورد هاله على الله عليه وسلم بسكاج جديد سنة
 سبع كما في حديث عرو بن شعيب وقيل غير ذلك وولدت له عليا مات وقد
 باهر الحلم وامامة أبي جهاص على الله عليه وسلم في صلاة الصبح على فاتحه
 وكان اذا ركع وضعها واذا رفع رأسه من السجود أعادها وترجح بها
 على رضى الله عنه بعد موت فاطمة وأما رقية فولدت سنة ثلاث وثلاثين
 من مولده صلى الله عليه وسلم وكانت تحت عتبة بن أبي لهب وأختها أم
 كلثوم تحت أخيه عتبة فلما نزل نبي الله صلى الله عليه وسلم بها أبو لهب
 رأى من رؤسك حرام ان لم تصارقاتى محمد فعاقها بها ولم يدخلها مما
 فترجح عثمان بن عفان رقية عنك في الجاهلية وفيه في الاسلام وهاجرت
 الهجرتين وكانت ذات جمال رائع وتوفيت والى صلى الله عليه وسلم بدر
 وثم أم كلثوم ولا يعرف لها اسم بل تعرف بكسبتهم فترجح بها عثمان سنة
 ثلاث من الهجرة وكان قد خطب قبلها ابنة عوف فباع النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ذلك على خير لك من عثمان وأرسل عثمان على حيلة منك قال
 نعم قال زوجه حتى مات وأزوح عثمان حتى وروى أنه عليه الصلاة والسلام
 قال لعثمان لو أن عندى مائة بيت واحد بعد واحد تزوجتك أحرى
 بعد أخرى هذا جبريل أخبرني أن الله يأمرني أن أزوجه ~~بها~~ او ماتت
 سنة تسع من الهجرة وأما فاطمة الزهراء فولدت سنة احدى وأربعين من
 مولده صلى الله عليه وسلم على ما قاله أبو عرو وقال ابن الجوزي قبل
 النبوة بمسنتين وهو الموافق لقول ابن الصق أن اولاد عليه الصلاة
 والسلام كلهم ولدوا قبل النبوة الا ابراهيم وميت فاطمة لان الله فطمها
 وذريتها عن النار يوم القيامة أخرجه الحافظ الدمشقي وروى ومحمد بن
 وهب بالبتول لانه طاعها عن نسب زمانها فضلا ودينها وحبها أو
 لانه طاعها عن الدنيا الى الله وترجعت بعلي ابن أبي طالب في السنة الثمانية
 في صفر وبقي بها في ذي الحجة على رأس الشين وعشر بن شهر او كان تزويجها
 بأمر الله وكان عمر علي رضى الله عنه احدى وعشر بن سنة وخمسة أشهر

وقيل غير ذلك كافي المواب وكنت أحب أهل بيته صلى الله عليه وسلم
وكان يقبله في فيها ويصحبها لانه واذا أراد سفرا يكون آخر عهدهما
واذا قدم أول ما يدخل عليها وقال عليه السلام فاطمة بضعة مني فمن
أغضبها أغضبني روى البخاري وفي رواية أحمد أنها أفضل نساء الجنة
وفوت بعده صلى الله عليه وسلم سنة ثمان وثلاث خلون من رمضان
سنة إحدى عشرة وهي ثمان وتسع وعشر بنسبة علي الأصغر ووضع
علي حنينا وحينا ومحمدات محسن مقبرا وأم كاثوم وزينب ولم يكن
له صلى الله عليه وسلم عقب الا من فاطمة واغترس منه من جهة
لسبط بن رضى الله عنهم واعلم أن جمهور الرافضة أنكروا كون رقية وأم
كاثوم بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة قالوا وانما هما ابناخت
خديجة ماتت بوهما وهما طلقان من خالتهما خديجة قريظة ما صلى الله
عليه وسلم في حجره بعد دخوله بحديجة ونسوا اليه على عدة العرب يومئذ
أن من ربي يتعجب اليه كافي قصة زيد التي حكاه الله في كتابه ثم قالوا
على قديم أنهم ما انتاه حقيقة لانه له عثمان في ترويح الرسول لهم ما
وقد ترجعها له كافر يس وقولهم هذا مردود لأن كونهما بنتيه صلى الله
عليه وسلم حقيقة مطروح بالنصوص الواردة في ذلك وما ذكره من أنه
بهذا التسليم لفضيلة في ذلك فيه ان العصب له أظهر من أن تنكر كيف لا وقد
صار ختم النبي صلى الله عليه وسلم بأمر الله من تبيين كائنا طقت به الاخبار
الصحيحة وترويحهم الله له بابي أبي ايهب لا ينافي العصب لانه ذلك كان قبل
المبعث ومع ذلك لم يذبحه خلاصه ما كان في (وسرايه) أي وعدة سراريه جمع
سرية بضم السين وهي الامة المنكوحه ولومرته لا تسمى سرية قبل الوطء
منسوبة الى السر الذي هو الخاف أو الاله لانه كثير ما يقع به الزجل عن
روحته فضم ميمه من تعبيرات التدب وقبل مشتقة من السرور لا تدب سرها
أبدل احدي راهايا كما قالوا طنيت وطفنت وشتم حينها لازم ولذا قيل
عليك بضم صدر السرية والتسمية سنة قبل صلى الله عليه وسلم عليه السلام
بالسراري فانهم صاروا كانت الارحام شمله سراريه صلى الله عليه وسلم أربع
الاولى حارية التبعية بنت شعون بنح الشير المعجمة اهداه له الملقوس

القبطي صاحب مصر وأهدى معها جارية أخرى يقال لها سيرين بكسر
 السين المهملة ويسكنون المشاة القبطية وكسر الراء وبالنون آخرها وخسبها
 يقبل له ما يور وألف مثقال ذهبا وعشرين نوباس قباطي مصر وبقله شهباء
 وهي دلال وجار أشهب وهو غفر أو به شور وعلاص عسل ثم أخا حجب
 النبي صلى الله عليه وسلم العدل ودعا على عدل ثم أبابكره قال ابن الأثير وإنما
 بكسر الهمزة وسكون الدال قرية من قرى مصر دارك النبي صلى الله عليه وسلم
 في عسائها وأمناس ليوم يفتخرون البناء اهـ وهما دعاهما بالبكره ورهب
 صلى الله عليه وسلم لم سيرين طعان بن ثابت وهي أم عبد الرحمن بن حسان
 ومارية هي أم ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وماتت في خلافة عرسنة
 ست عشرة وودعت بالقيس والثانية ريمانة بنت شعون من بني قريظة
 أو بني الضمير ماتت قبل وفاته صلى الله عليه وسلم مريجة من حجة لوداع سنة
 عشرة وودعت بالقيس أيضا والثالثة جارية وهتم له زبيب بنت جهم
 رضي الله عنها ورابعة أصنام في بعض السبي قاله في المواهب (وسيرة)
 أي وعدد سيرة وهي أربعة أيضا بل تسعة ما توري بالثلاثة وهو أول حيف
 ملكه يقال هو الذي قدم به المدينة في الهجرة والعقب بعين ماله قصار
 المجهة أرسله إليه سعد بن عباد بن سار إلى بدر وذو القعدة ففتح القاء
 وكسرهما كان في وسطه مثل دثار لدهر وكان هذا الحيف لا يسارقه
 يكون معه في كل حرب يشهد بها وكانت قائدة وقبيلته وحلقته وذوابة
 من رضة وأقنعى بسم القاص وفتح الدلام وهو الذي أصابه من قلع موضع
 بأبادية وابناو يشديد المشاة السوية أي القطار والحذف بالحاء
 المهملة وهو الموت وكان هذا الحيف مسمى باسمه والمخدم بكسر الميم
 وسكون الحاء وفتح لادال للمجتبى أي القاطع والرسوب وهو الذي يفتنى
 في الصريرة ويغيب فيها والنقيب وذكر ابن حبيب في كتاب رأس مال
 القديم سبعة وعدة منهم أضر من الجماردة النون والكتوح كصبور فاد
 زيدت هذه الثلاثة على ما ذكره كانت اثني عشر حيا لم تر قصوره وأما
 أدراعهم سمعة ذات الفضول بالصاد المجهة أرسله إليه سعد بن عباد
 حنين سار إلى بدر وهي التي رهنها عند أبي النجم اليهودي على ثلاثين صاعا

من شعر وذات اللشاح وذات الخواشي والسعدية بالعين المهملة ويقال
 بالمهملة قيل هي دوع داود التي ليس بها حين قتل جالوت وقصة أصابع من
 قينفاع والبراء سميت سلك لقصرها والخرنق وأما أقواسه فمئة
 الزوراء والزوراء والصقراء وشوحط والكوم والحداد وأما
 أنزاسه فثلاثة الزلوق والفقن ورمس آخر أهدي اليه وكان فيه صورة
 عقاب ووضع يده عليه فذهب الله تلك الصورة وأما رماحه فاربعة المنوى
 بسم الميم وسكون المثناة وكسر الواو لانه ثبت المطعون به من النوى وهو
 لا إقامة والمثنى وريحان آحزان وكان له على الله عليه وسلم خمسة تسمى
 الكافور وحرية كبيرة اسمها البيضاء وأخرى صفيرة دون الرمح يقال لها
 العنزوز وكانت تركيبتها من فضة وعلى أيها وكان له من حديد يسمى ذا
 السبعوع بالعين المهملة وأخرى تدعى بالمرشح وكان له فوطاط يسمى الكن
 وحجج قدر ذراع أو أكثر تدعى ويركب به ويصغره تسمى العرجون وقضيب
 يسمى المشقوق وقد حسمى الريان وأخرى تدعى عينة وأخرى تدعى بلسه
 من فضة وآخر من حديدان وآخر من زجاج ورسكوكة تسمى الصادرة
 ويخضب من نحاس ومعدن من حفر ومدن وربعة أسكدرانية أهدها
 له المقوقس فيما أهدي بحمل فيها المراكمة ومنطمن عاج ومكده يكتمل منها
 عند النوم وكان في الربيعة أيضا المراض والمساواة وكان له قسيعة تسمى
 الفراء بأربع حلق وصناع ومدة ونظيفة ومسرير قوائمه من مناج وفراش
 من جلد سنو ليف وخاتم من حديد وآخر من فضة فضة منه وثلاث جناب
 يلبسهن في الحرب أحدها من من سندس أحصر وبغاله عليه الصلاة
 والسلام) أي وعدد بماله صلى الله عليه وسلم لم تكن الأربعة دليل
 وكانت شهاباً أهدها له المقوقس كما سلف وقصة أهدها له قزوة بن عمرو
 الجذامي وأخرى أهدها له ابن العيل صاحب أيلة وأخرى أهدها له
 صاحب دومة الجندل ومافيل من أن كسرى وهب له بغلة لم يثبت واءافيل
 ابن النعماني أهدي له بغلة أخرى وكان له على الله عليه وسلم من الجير ثلاثة
 عشر أهدها له المقوقس ويطغور أهدها له قزوة المتقدم وآخر أهدها له ابن
 العلاء السابق ومن اللقاح العصاة والجدهاء وخسة وأربعون قمعة أرسل

بها لیسہ مدین عدادہ ومائہ شاة وستة أعز ترعاهن أم أيمن (فان ضربت
 ذلك العدد) الذي هو أربعة (في عدة أولاده المذكور على الصحيح) من
 أنهم ثلاثة القاسم واراھيم وعبد الله وكان يكنى بالطيب والطاهر لانه ولد
 بعد اسوة وهذا ما عليه أكثر أهل النسب قال دارقطني وهو الأئمة
 وقيل أربعة القاسم واراھيم والطاهر وعبد الله وكان يكنى بالطيب وقيل
 عبد الله غير الطيب والطاهر فتكون بجملة أولاده تسعة خمسة ذكر وواحد
 اناث وقيل كان له الطيب والمطيب ولداف بطي والطاهر والمطهر ولداف
 بطي وكاهم ولدوافي الاسلام وقال ابن اسحق كلهم غير اراھيم قتل الاسلام
 ومات ابنون قبل الاسلام وهم برقة بن اھ وهو مخالف لما سبق من أن
 عبد الله ولد بعد السوة ولد القبط بالطيب والطاهر وكاهم من خديجة بنت
 خويلد الابراهيم فأما لقاسم فهو أول ولد له صلى الله عليه وسلم قتل
 النبوة ربه كان يكنى وعاش حتى مشى وعاش سبعة عشر شهرا على المختار
 وهو أول من مات من ولده صلى الله عليه وسلم وأما عبد الله مات صغيرا
 عكة فقال العاص بن وائل قد انقطع ولده فهو أيتام فأنزل الله عز وجل
 ان شئت هو الأيتام وأما اراھيم فولد في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وفي
 البحارى من حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال ولدني الليلة غلام
 سميت باسم أبي ابراهيم ثم دفعه الى أم سفيان امرأة جد ابالمدينة الحديث
 وفيه أنه بقي عند هالي أن مات وقيل أعطاه الى أم بردة بنت المنذر وأنه توفي
 عندها وتوفي وله سبعون يوما بعد ذكره أبو داود وقيل بلغ ستة عشر شهرا
 وثمانية أيام وقيل سنة وعشرة أشهر وستة أيام واسكتفت الشمس يوم
 موته في عاشر الشهر على خلاف العادة من أنها تكتشف في الثامن
 والعشرين او التاسع والعشرين فلذا أهل الناس انما حكى قتال ابراهيم
 فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آياتان من آيات الله تعالى
 لا يشكك فان لموت أحد ودول الحياتة وقال ان له مرضعا في الجنة قال
 انشروني في تهذيب الاسماء وما روى عن بعض المتقدمين لو عاش ابراهيم
 لكان سينا باطل وجسارة على الكلام على المفيات ومجربة وهموم عن
 عظيم اھ ورتبته من طرق ثلاثة عن الصحابة ولا يطن بالصحابه المعجوم

على مثل هذا بالنسبة والقصة الشرطية لانتزاع (أو عاً) أي أشار
 حاصل ضرب ما ذكر من عشرة بناته أو سراريه الخ وهو الأربعة في عشرة
 أولاده المذكور على الصحيح من أهم ثلاثة وجهه ذلك اثنا عشر (بعده نسائه
 المدخول بهن) أي أي دخل بهن صلى الله عليه وسلم وهن ست من
 قريش حسد بنجة بنت خويلد ابن أسد بن عبد العزى برقصى بن كلاب
 وعاتكة بنت أبي بكر وحفصة بنت عمر بن الخطاب وأم حبيسة بنت
 أبي سفيان بن حرب بن أمية وأم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة وسودة بنت
 زمعة بن قيس وخمس مرييات زينب بنت جحش بن ريان بن زهير الاسدي
 وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت خزيمة الهلالية أم المساكين
 وجوهرية بنت الحارث الخزاعية وحولت بنات حكيم وهي التي وهبت نفسها
 له صلى الله عليه وسلم على قول واحد غير عربية من بني إسرائيل
 وهي صفية بنت يحيى من بني النضير وما ذكر من أن حولت بنات حكيم
 من المدخول بهن وأمهن اثنا عشر ضحية والمعقد أنهن إحدى
 عشرة فقط وإن لم يدخل بحولت هذه وهن اتهامات المؤمنين كما قال تعالى
 أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم أي في تحريم
 نكاحهن ووجوب التزامهن لافي نظر وسألوته قل ابغوى كن أمهات
 المؤمنين دون المؤمنات وروى ذلك عن عائشة جبراً على الصحيح من أن
 النساء لا يدخلن في خطاب الرجال وأما هو صلى الله عليه وسلم وكان أبا
 لأزجال والنساء ومات عنده صلى الله عليه وسلم من زوجاته ثمان خديجة
 وزينب أم المساكين ومات صلى الله عليه وسلم عن تسع ذكراً أسماء بن الحارث
 أبو الحسن المقدمي تظلمات قال

توفي رسول الله عن تسع نسوة • البهن قهرى المكرمات ونسب

فعماتة ميمونة وصفيّة • وحفصة تتلوهن هذو زينب

جويرية مع رملة ثم سودة • ثلاث وست ذكرهن تمسذب

والأخلاف أن أول امرأته تزوج بها منهن خديجة وأنه صلى الله عليه وسلم
 لم يتزوج عليها حتى ماتت وكانت تدعى في الجاهلية الطاهرة وكانت تحت
 أبي هالة فولدت له ذكراً عند الوفاة ثم تزوجها عتيق بن عبد الحزوي

فولدت له جارية سمها هند ثم تزوجها صلى الله عليه وسلم وهي بنت أربعين
 سنة وهو ابن إحدى وعشرين أو خمس وعشرين سنة وعليه الأكثر وكانت
 عرضت نفسها عليه فذكر ذلك لأبيها فخرج معه منهم حوزة حتى دخل
 على أبيها وحضر أبو طالب ورؤساء مضر فخطبوا إليه فترجىها صلى الله عليه
 وسلم وأصدقها عشرين بكرة أو اثني عشر ذأوقية ذهباً وهي أول من آمن
 من النساء وكان صلى الله عليه وسلم لا يسمع شيئاً من رآه عليه ويكذب له
 فيضربه ذلك إلا فرج الله عنه بمحبة إذا رجع إليها تقيته وتضعف عنه
 ونصدة وتموت عليه أمر الساس حتى ماتت روى الإمام أحمد عن ابن
 عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال أصل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد
 وفاطمة ابنة محمد ومريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون قال العراقي
 خديجة أفضل أمهات المؤمنين على الصحيح وقيل عائشة هـ ومثل ابن
 أبي داود أي ما أفضل قال عائشة أقرأها النبي صلى الله عليه وسلم السلام
 من جبريل وخديجة أقرأها جبريل من ربه السلام على لسان محمد فهي
 أفضل قيل له من أصل خديجة أم فاطمة قال نرسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لفاطمة هي بضعة مني فلا أعدى بضعة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أحد أبنته له قوله صلى الله عليه وسلم أما ترضين أن تكوني سيدة نساء
 أهل الجنة الأمريم واحنا السكيت أن مريم أفضل من خديجة لهذا الخبر
 وللاختلاف في نبوتها وماتت خديجة بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين وأربع
 أو خمس عن خمس وستين سنة ودفنت في الجور وكانت مدة مقامها معه
 صلى الله عليه وسلم خمسة أو عشرين أو أربعاً وعشرين سنة ثم تزوج بعدها
 سودة بنت زمعة أسأت قديماً وبايت وصكات تحت ابن عمها يقال له
 السكران بن عمرو فماتت لمقدم معها من هجرة المدينة إلى مكة فترجىها صلى
 الله عليه وسلم قبل أن يعقد على عائشة وقيل بعده ودخل بها قبل أن يدخل
 على عائشة حرماً ولما كبرت أراد صلى الله عليه وسلم طلاقها وألته أن
 لا يفعل وجعلت يومها عائشة فأمسكها وتوفيت بالمدينة في شوال سنة
 أربع وخمسين هـ ثم أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أصدقها صلى الله عليه
 وسلم أربع مائة درهم وتزوجها بمكة في شوال سنة عشرين من النبوة قبل الهجرة

ثلاث وأيامت سنين وأعرس بها بالمدينة في ثلث سنة اثنين من الهجرة
 وأيامت سنين وكانت أحب نسائه صلى الله عليه وسلم إليه كانت إذا هويت
 الشيء تابعها عليه وفي الترمذي أن جبريل جاءه عليه الصلاة والسلام
 بصورتها في حرقرة حرير خضراء وقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة
 وكانت مدة مقامها معه عليه الصلاة والسلام تسع سنين وماتت عنها وأولها
 ثمانين شهرا سنة ولم يتزوج بكرا غيرها وماتت بالمدينة سنة سبع وخمسين
 وقال الواقدي سنة ثمان وخمسين وهي ابنة ست وستين سنة وأوصت أن
 تدفن بالبقيع بالاصل عليها أبو هريرة وكان خليفة مروان على المدينة
 في أيام معاوية وما ولدت قط على الأصح خرج أبو حاتم ثم حقه بنت عمر
 رضي الله عنه أسأت وهاجرت وكانت قبله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس
 ابن حذافة السهمي وهاجر معه ومات عنها بعد غزوة بدر وكنىها صلى الله
 عليه وسلم سنة ثلاث وطلقة هار حبيبا ثم راجعها نزل عليه الوحي فقال راجع
 حفصة فانها صوامئة قوامة وانها زوجتك في الجنة وماتت في شعبان سنة
 خمس وأربعين في خلافة معاوية وهي ابنة ستين سنة وقيل في خلافة عثمان
 ثم أم سلمة هند وكانت قبله صلى الله عليه وسلم تحت أبي سلمة بن عبد الأسد
 وهي أول من هاجر من زوجها إلى الحبشة فولدت له سائر بن وولدت له بعد
 ذلك سلمة وعمر ودرّة ومات أبو سلمة سنة أربع أو ثلاث من الهجرة فخطبها
 أبو بكر فأتت وخطبها عمر فأتت ثم أرسل إليها صلى الله عليه وسلم فقالت مرحبا
 برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم في خلا لثلاثا ثم أتاها مرة شديدة الغيرة
 وأتاها امرأة مصيبة أي ذات صبيان وأتاها مرة ليس في ههنا أحد من
 أوليائها فبرّجى فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما ما ذكرت من
 غيرتك فإني أدعوا الله أن يذهبهم عني وأما ما ذكرت من صبيحتك فإن الله
 سيكفيهم وأما ما ذكرت من أوليائك فإني أبعدهن أوليائك بكرهني
 فقالت لا ينهار زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجوه وفيه دلالة على أن
 الابن بلى المقد على أتمه وعندنا أنه أعار زوجها بالصوبة لأنه ابن ابن عمها
 ولم يكن من عصبتها حاضر غيره وكانت رضي الله عنها من أجل النساء وماتت
 سنة سبع وخمسين على الأصح ودفنت بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة وكان

عمرها أربعاً وعشرين سنة وترقبها صلى الله عليه وسلم في السنة التي مات فيها
 أبو سلمة هـ ثم أم حبيبة زينة بنت أبي ذبيان وكانت تحت عبيد الله بن جحش
 وهاجرهم إلى المدينة المنورة الثانية ثم ارتد عن الإسلام ومات هناك وبنت
 هي على الإسلام فمعت صلى الله عليه وسلم عروبن أمية في النخاعي ليخطبها له
 فترقبها أياه وأحدتها معه أربعاً وثلاثين سنة وأعطت أربعة سوارين وخواتم
 من قصة ما بشرها بذلك وكان ذلك سنة سبع من الهجرة ثم بعثها إليه مع
 سر حبيب بن حسيبة وكان أبو سفيان أبوها حال نكاحها بمكة مشركاً والذي
 ترقبها سعيد بن العاص وهو ابن عم أبيها وقبل غيره وماتت بالمدينة سنة
 سبع وأربعين هـ ثم زينب بنت جحش وكان صلى الله عليه وسلم ترقبها من زيد
 ابن حارثة فكثرت عنده مدة ثم طلقها إلى العترة فماتت عنده قال صلى الله
 عليه وسلم لما يدهد الأذهب فادكري لها قال ودعت إليها فقلت بارئ بعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدك كركي فقال ما كنت لأحدث شيئاً حتى
 أؤامر ربي عروجيل فماتت إلى مصداها فأمر الله تعالى فلما قصي زيد
 منها وطرا زوجها كاهن الفراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بعير
 أدن أحمرجه مسلم وكانت تنصر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
 زوجهن آباءكن وزوجهن الله من فوق سبع سموات رواه الترمذي قالت
 عائشة رضي الله عنها في شأم لم تكن امرأة خيراً مني في الدين وأتقى الله
 وأصدق حديثاً وأوصل لزوجهم وأعظم صدقة وأشدها سداً لا لغضب
 في العمل الذي تصدق به وتتقرب به إلى الله رواه مسلم ماتت بالمدينة سنة
 عشرين وقيل ثلاث وعشرين ولها ثلاث وحسون سنة وصلى عليها عمر
 ابن الخطاب هـ ثم زينب بنت جحش وكانت تدعى في الجاهلية أم المساكين
 لأطعامها أياهم وكانت تحت عبيد الله بن جحش قبل عام أحد فترقبها
 صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ولم تلبث عنده الا شهرين أو ثلاثة وفوت في
 حياتها صلى الله عليه وسلم سنة أربع ودعت بالبيع هـ ثم بموية بنت الحارث
 أهلانية ترقبها صلى الله عليه وسلم لما كان بمكة معتمراً سنة سبع بعد غزوة
 خيبر وكانت جعلت أمرها الزوج أختم أم الفضل لبياة وهو العباس بن عبد
 المطلب فأناكحها الذي صلى الله عليه وسلم بعد القضاء لهجرة فحدث مسلم
 ترقبها وهو حلال وبني بها وهو راجع يسرف موضع على عشرة أميال

من مكة وكانت قبله تحت أبي رهم بن عبد العزى أو ابنه أو حبيب
أو فروة أو بن عبد العزى أقوال وتوفيت في سرف موضع البساتين سنة
احدى ورجين وقيل ثلاث وستين وصلى عليها ابن عباس ثم جوية بنت
الحارث بن أبي ضرار بكسر الصاد المعجمة وتحنيف الراء كانت تحت مصافع
بالسسين الماهلة والهاء ابن صفوان المصطلق وكانت وعت في سهم ثابت بن
قيس الانصاري في غزوة بني المصطلق فكانت على نهها ثم جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتألت يا رسول الله انى كانت نفسي وجئت أسألك
في كتابي فتألت يا رسول الله عليه وسلم فهل لك الى ما هو خير قالت وما هو
يا رسول الله قال أؤذى عمك كائن وأنزولين قالت قد فعلت فقام مع
امام ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جوية فأرسلوا ما في
أيديهم من السي ما عتقوه ثم قالوا اصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانت عتقتها رأيت امرأة كانت أعظم ركة على قومها عتقت
في سدس مائة أهلية من بني المصطلق خرج أبو داود وعن ابن شهاب سبي
صلى الله عليه وسلم جوية بنت الحارث يوم المريسيع فجمعها وقسم لها
وكانت امة عشرين سنة وتوفيت وعمرها خمس وستون سنة سنة ثمان
وقيل وست ثم ضيعة ست مئة من أخطب من بني امية بن سبط هرون
ابن عمران عليه الصلاة والسلام كانت تحت كنانة بن أبي الحقيق انضم الحماة
المهالة وفتح القنفذ لاولي ويكون المشاة الخمسة فقتل يوم خيبر بمحرم
سنة سبع ثم وقعت في سهم دحية فأعطاها صلى الله عليه وسلم جارية غيرها
واخذها هرون فأعتقها وترزحها وأصدة فاعتقها حتى اذا كان بالطريق
جهرتم به أم سلمة فأدتها له من الليل فأصبح صلى الله عليه وسلم عروسا
وروى أس ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انى قالت
يا رسول الله لقد كنت أتمنى ذلك في الشر لو كان كفى الله عنه
في الاسلام وبنيها صلى الله عليه وسلم بالصها وماتت في رمضان سنة
حسين في رمن مصرية ودفنت بادي قيسع فهو لا رويانه الا في دخل بيت
الاخلاف وقد ذكره صلى الله عليه وسلم لم تزوج غيرها وجلتها
الثلاثة امرأة الاولى الواهبة حسنها صلى الله عليه وسلم وهي خولة

المتقدمة أو ثم شرب من القرشية الهاضمية أو الانصارية من بي لصار وجمع
 بأن كلاً منهن وهب نفسه صلى الله عليه وسلم الثانية خولة بنت الهدى
 تزوجها صلى الله عليه وسلم فهاهـ ~~كانت~~ قبل أن ينزل اليه الثالثة حمزة
 بن عبد المطلب تزوجها صلى الله عليه وسلم فتعوزت منه حين أدهنت
 عليه فقال لها انقذت بعد فطلقها الرابعة أسماء بنت النعمان بن
 الجون بنح الجهم الكندي وهي الجونية تزوجها صلى الله عليه وسلم
 وومات كما ماتت من قبلها فعزل بها كذا قبل أنها كانت من أجل الناس
 يخاف نساؤه صلى الله عليه وسلم أن تعين عليه فقال لها إنه يجب
 دارنا منك أن تقول أعوذ بالله منك فعزلت فطلقها ثم تزوجها إلى أهلها
 وقد قبل في أمها أمية وقبل أمانة الخامسة أمية بنت كعب الليثية كان
 بعضهم هي التي استعادت منه صلى الله عليه وسلم ومنهم من يشكر تزويجه بها
 أصلاً السادسة فاطمة بنت العباس الكلابي تزوجها وخبرها حين رثت آية
 النصير فاختارت الدنيا فقارقه أصكأت بعد ذلك فلفظ الهم وتقول هي
 المشقية اختارت الدنيا وقبل بل اختارت الله ورسوله وقبل قتادة وعكرمة
 كان عنده صلى الله عليه وسلم سبع نسوة عدا صبر وهن الثلاثي توفي عنهن
 وقبل غير ذلك السابعة فاطمة بنت طيار تزوجها صلى الله عليه وسلم ثم
 طلقها الثامنة فاطمة بنت قيس أخت المشرك قيس بن كلاب
 تزوجها صلى الله عليه وسلم ستة عشر وماتت سنة إحدى عشرة قيس قدومه
 عليه وقبل غير ذلك التاسعة سبابة أم المؤمنين السلية تزوجها صلى الله عليه وسلم
 وماتت قبل أن يدخل بها وقبل طلقها قبل الدخول العاشرة شراف بنح
 الشيبان أمية ولها المنة وبالقائه بنت خنيس الكلبية أخت دحية الكلبي
 تزوجها صلى الله عليه وسلم وماتت قبل دخوله عليه السلام بها الحادية
 عشرة ثعلبة بنح الحطيم بنح ثعلبة أمية تزوجها صلى الله عليه وسلم وكانت
 غيرة أمية فأتته فأتها فأكلها الدبيب الثانية عشرة أمية أم غفار
 تزوجها صلى الله عليه وسلم فأمرها ففزع شيبان فمضى ~~بها~~ كذا
 يا صا دعال الحق يا هلاك ولم يأت ذمها شيبانها ولا به من ذكر من
 أزواجه وفارقهن في حياته فمضت قبل الدخول وبها من بعد يكون

حله من عقد عليهن ثلاثا وعشرين دخل يعضهن دون بعض مات منهم
 عنده بعد الدخول خديجة وزينب بنت جحش وقيل الدخول أخت دحية
 وبنت الهذيل باتفاق واختلف في ملكة وسبا هل ماتتا أو لفظهما مع
 الاتفاق على أنه لم يدخل بهما وفارق بعد الدخول باتفاق بنت الصالح
 وبنت خيسان وقبله بانفاق عمره وأسماء والقنارية واختلف في أم ثريان
 هل دخل بهما مع الاتفاق على القرعة والمستقبل فليست في حياته باتفاق
 أربع والخارق باتفاق سبع وثلاث على خلاف ومات صلى الله عليه وسلم
 عن عشرة واحدة لم يدخل بها إلا مخصا من المواهب وقول (أرقت)
 من العدد المذكور الذي هو أحد عشر عددا للدخول بهن من روجانه
 (واحد اركان الباقي) وهو عشرة (عدد امانته) صلى الله عليه وسلم
 أي جواربه أعظم من الدخول بهن وهن السراى وغير الدخول بهن
 وما أشير إليه من أنهن عشرة هو ما ذهب إليه بعض أهل السير
 ذكر ابن الجوزي أنهن إحدى عشرة بنهن أم أيمن الحبشية وسلي أم رافع
 روي أبي رافع ومارية وريحانة وقبصر أخت مارية كأي المواهب (ومن
 له من الإهمام) أي والده عدد المذكور الذي هو تسعة عشر عددا إجماله صلى
 الله عليه وسلم في عدد المطلب أبو عبد الله ثمان عشرة هم وهم الحرث وأبو
 طالب وأمه عدد منافع والزبير وبكى أبا الحرث وورثه وأبو لهب وأمه
 عبد العزى والغيداق والمقوم وضرار والعباس وقثم وعبد الكعبة
 ومجل بتقديم الجهم وقبل بتقديم الحاء بكل ويسمى المغيرة وقبل كانوا أحد
 عشر باسقاط المقوم وقبل عشرة باسقاط الغيداق وقبل تسعة باسقاط قثم
 أيضا وأسمهم الحرث ولم يسلم منهم إلا حمزة والعباس فأما حمزة فأسلم
 في السنة الثانية من المبعث وقبل في السادسة وقبل قبل إسلام حمزة بثلاثة
 أيام وأقول رابعة عقد هاملى الله عليه وسلم لاحد من المسلمين كانت له رواء
 الحاقط الدمشقي وروى بهذا العهد يوم الأقامة حمزة بن عبد المطلب وهن
 بريدة في قوله تعالى يا أيها النعمان المظمنة الآية هي حمزة بن عبد المطلب
 وفي الحديث والذي عصى بيده أنه لا يكتب عند الله عز وجل في السماء
 السابعة حمزة أمه لله وأسد رسول الله وأخت هدى وقعة أحد قتله وحسن

فلما رآه صلى الله عليه وسلم بكى وقال لن أصاب بعتك أيداما وقعت موقفا
 قد أغضبتني من هذا وصلى على جنازته فكبر سبع تكبيرة رواء البغوي
 والصلاة عليه خصوصية له والافتداء أحد لم يفسلوا ولم يصل عليه كما
 حرجه أحد وأبو داود وكان سنة يوم قتل نساء وخمس سنة ودفن هو وإن
 أخشه عبد الله بن عمر في قبر واحد وأما عباس وكنته أبو الفضل فكان
 بجيلا وسجيا أخضر له مقبرتان معهما لثان وولد قبل الفيل بثلاث سنين وكان
 أسن من النبي صلى الله عليه وسلم به خير أو ثلاثا وكان رئيسا في قبيلته
 وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم لعممة وكان عليه الصلاة والسلام
 يشق به في أمره كما قال أبو عمرو وأسلم قبل فتح خيبر ولكن يكتف إسلامه وبسرته
 ما يفتح الله على المسلمين وأظهر إسلامه يوم فتح مكة وشهد حنينًا والطائف
 وتبوك قال في حقه صلى الله عليه وسلم عي رسول الله من آداء فقد آداي
 وروى البغوي أنه قال له لك بأءم من الله حتى ترضى وروى الشيخ في
 الفضل أنه عليه الصلاة والسلام قال يا عباس إن الله عز وجل غير
 معذيك ولا أحد من ولدك وذكر قبيل أيضا أن العباس جاء صلى الله عليه
 وسلم فلما رآه قام إليه وقبل ما بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال هذا عني
 في شاة فليأخذ به فقال العباس نعم لقول يا رسول الله قال ولم لا أقول
 هذا أنت عني وصوابي وبقية باقي ووارثي وحبر من أحلف من أهلي وقال له
 يا عجم لا ترمي بذلك أنت وبنيك غدا حتى أتبعكم قال في قبلكم حاجة فما
 أتاكم اشتغل عنهم علائقهم ثم قال يا رسول الله عني وصنواقي وهو لا أعلم لي بقي
 فاستبرهم من النار كما نرى أباهم علائقهم هذه قال وأنت أكففة الباب
 وسواط البيت فقالت أمي أمي ورواه ابن غيلان وابن السدي وزاد في
 في البيت مدرة ولا باب إلا أس ورواه الترمذي من حديث ابن عباس بلفظ
 ما ليسا كسائتم قال اللهم اغفر للعباس وولدته مفرقة طاهرة وباطنة لا تعاد
 دنيا اللهم احفظني ولده وعند ابن عبد الباقي من حديث أبي هريرة زيادة
 ومن أحبهم في حديث ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال له ألا بشرك
 يا عجم قال بلى بأبي أنت وأمي فقال عليه السلام إن من دريتك الأصفياء
 ومن عترتك الخلفاء ومن حديث أبي هريرة فيكم تسوة والمملكة ووفى

العباس رضي الله عنه في خلافة عثمان قبل مقتله بمقتضى المدينة لثاني
 عشرة أو أربع عشرة خلت من رجب أو من رمضان سنة ثنتين أو ثلاث
 وثلاثين وهو ابن ثمان وعشرين سنة أو سبع وثلاثين أدرك منها في الإسلام
 ثنتين وثلاثين ودفن بالقيع ودخل قبره ابنه عبد الله وكان عطيا جليلا روى
 أباه أم الفضل لما وصفته أنت به النبي صلى الله عليه وسلم فأذن في أذنه
 ليحيى وأقام في البصري وقال ذهبي أبي الخلداء رواه ابن حبان وغيره وقد
 ملاه في الأرض حتى قيل إنهم بلغوا في رس المأمون مائة ألف وهو
 بعيد وكان رضي الله عنه يسمى بزجان القرآن وكان العباس أصغر أعمامه
 صلى الله عليه وسلم وسبق في عدد عماله صلى الله عليه وسلم (وفي ثلثه) أي
 ثلث ثمانى لأسهم وهو السبعين أي ثلث جلد ذلك عشرون (عند كتابه)
 صلى الله عليه وسلم المشهورين الذين كانوا يكتبون الوحي وغيره وهم
 طلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة وسعيد بن العاص وعاصم بن فهيرة
 مولى أبي بكر رضي الله عنه وعبد الله بن لؤي كان يكتب الرسائل إلى
 الخوارج وغيرهم عنه صلى الله عليه وسلم وكتب بعده لابن بكر ثم أحمد وكان
 يقول ما رأيت أحشى لله منه وولاه بيت المال وأبى بكر كان يكتب
 الوحي له صلى الله عليه وسلم وهو من عهد القرب في عهد صلى الله عليه وسلم
 وأحد ثلثة من الذين كانوا يكتبون على عهد عليه السلام وهو أول من كتب
 له بالمدينة وثابت بن قيس بن شماس ومطلبة بن الربيع غسيل الملائكة
 وأبو سفيان صخر بن حرب من أمية الأموي وابنه معاوية روى الامام أحمد
 في مسنده من حديث العباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقلعه العذاب وهو من ثلثة
 الوحي أسلم يوم فتح مكة ومات سنة ثمان وخمسين قال ابن عسك الرعي ثلثين
 وثمانين سنة وأحمد بن زيد بن أبي سفيان وزيد بن ثابت الأنصاري
 مشهور بكتابة الوحي وكان أحدهما العصابة ومن جمع القرآن في خلافة أبي
 بكر وقوله في المصنف زمن عثمان وشرعيل بن حسنة وهي أمه والعلامة
 حاصري وخالد بن الوليد سيف الله وعروب العاصي فتح مصر وولم امرتين
 والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن رواحة الخرجي ومهزيق بن قاف وآخرون

موحدة بن أبي فاطمة دروسي وحديثه من إيمان أعلم صلى الله عليه وسلم
 كان وما ~~يكون~~ إلى أن تقوم الساعة وهو طبيب بن عبد الرزق
 وابن أبي وقاص قال في المواهب وعن كتب في الجلة لحامه الاربعة وثمان
 وخمسة عشرين العاص ~~وكان~~ معاوية وزيد بن ثابت ألزمهم لذلك
 وأخصهم به ٥١ وكتب له أيضا أسرون ذكرهم بعض المحققين في كتاب
 خاص (وثلاثة) أي ثمانية أي الاسم وهو ليسين أي وعدد جعل ثلثي ثمانية
 المذكور في أول المتن بقوله ثم في ثلثي عشر ثمانية وإيراد أربعون (مع)
 عدد (نصف درهم) أي مرسوم حروقه وذلك ثلاثة فاجبة ثلاثة وأربعون
 (عدد موالية) جمع مولى أي عبده فإن المولى كما يطلق على السيد كما في قول
 المتن ٥٠ وإن حضر المولا بأوسيدنا يطلق على السيد كما في حديث مولى
 القوم منهم فهم ثلاثة وأربعون كما قاله ابن الخوزي عنهم أسامة وأبو زيد
 ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتقه وزوجه مولاه أم أيمن
 واسمها بركة فولد له أسامة وكان ريذة قد أسرى أسامة فاستتره حكيم من
 حرام لعنته خديجة فاستوهه انتهى صلى الله عليه وسلم منها ومنهم ثوبان
 وأبو كنفشة وشقران بدسم الشيب لمجة ~~وكان~~ الفاضل واسمه صالح
 الحبشي ورواح الأسود مع الزاء والموحدة وكان يادن عليه أحيانا
 ذا القرنين يسار لراعي وهو الذي قتله الفريزور وزيد وهو أبو يسار
 غير زيد بن حارثة والد أسامة ومدغم ~~بكتب~~ الميم وقع العيين المهدلة
 كان أسود وأبو رافع واسمه أسلم ورفاعة بن زيد الحراي وسبعة ملهمان
 أو كيسان أو مهران وما يورثه على الذي أهداه المقوقس ووافد أو أبو
 قافة أو نجدة الحاردي وسلمان الهارمي وسلمان بن زيد أبو ريحانة وأبو
 بكرة نعيم بن الحرث قاضي مصر والمدعون بها وكان له صلى الله عليه وسلم
 من الخدم أنس بن مالك خدمه صلى الله عليه وسلم تسعين أو عشرين أو دعا
 له فقال اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة وربيعه بن حكيم الأسلمي
 صاحب وضوئه وأمين بن أم أيمن صاحب مطهرته وعبد الله بن مسعود
 صاحب وساده وسواك ونعليه ومطهورة كان إذا قام نبي صلى الله عليه وسلم
 ألبسه ثعليه وإذا جلس جعلها في ذراعه حتى يقوم وعنه بن عامر

صاحب بقلته بقوده في الاسفار الى مصر لها وبنو سبعة أربع وأربعين
 وتوفي في سنة ثمان وخمسين وأطلع بن شريك صاحب راسلته وسعد مولى
 أبي بكر رضي الله عنه وأبو ذر الغفاري ومهاجر مولى أم سلمة وحسين والد
 عبد الله مولى ابن عباس كان يخدمه صلى الله عليه وسلم ثم وهبه له
 عباس ونعيم بن ربيعة الأسدي وأبو الجهم مولى أبي الله عليه وسلم
 وخادمه واسمه هلال بن الحرث وأبو الصمخ واسمه أباد ومن النساء بركة
 الحبشية والدة أمية بن زيد وحولته جعدة حفص وسلي أم رافع وميمونة بنت
 سعد وأم عباس مولاة رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأم حذافة عليه
 الصلاة والسلام منهم سعد بن معاذ وعبد بن مسامة والبر بن العوام وبلال
 وعصاة بن بشر فالتحق بالله يعصم من الناس ثم ولد ذلك (وعشر مائة) أي
 حرف العين الذي هو من جله حرفه أي عشر جله وهو سبعة (كعدد
 جله) صلى الله عليه وسلم المتفق عليهم أو هي السكب يقول فرس ~~سكب~~
 أي كثير الجري وأصله من سكب الماء يسكه وهو قول فرس ملكه اشترى
 بمشقة أو اق وكان غريم جلا خلق العرب كذا وقال ابن الأثير كان أدهم
 والمرحوم بضم الميم وسكون الراء ففتح الشاء وكسر الجيم بعد هاء راى معنى به
 الحسن صهيله مأخوذ من الزهر الذي هو ضرب من الشاء وكان أبيض
 وهو الذي شهد له فيه حريجة بن ثابت في حديثه شهادة شهادته رجلين وظهر
 بالطاء المجهمة واحد الطراب معنى به ~~سكب~~ كره وسمنه وقيل أنوته وصلاية
 حافره أهداه له فروة بن عمرو بلداى والله يفت بالمهمل معنى به لسمه وكبره
 كانه يلطف الارض أي عظيم ابنيه طوله وبروى بالجيم وبالطاء المجهمة قال
 في النهاية والمعروف الأول أهداه له برعة بن أبي البراء والرازب من معنى
 به لشدة ندرته واجتماع الله يقال لربه الشئ أي ريق كانه يلتريق بالمطوب
 لبرعته أهداه له المقوقس والورد وسبعة بالواحدة من قوامهم فرس سابع
 اد كان حسن متايبين في الجري فهذه سبعة متفق عليها كما في الموهب
 وسكى الحافظ الذي على البحر في خيله عليه الصلاة والسلام قال وكان شتره
 من تجلده قد موانس العين فسبق عليه مرات فصيح وجهه وقال ما أنت الا
 بحر فسمى بحرا وكان كينا والسجل بكسر السين المهملة وسكون الجيم ذكره

ابن عدوس الكوفي وله ما أخذ من قول صاحب الماء أى صبيته
 ودلالة بكسر اللام وتشديد الميم ذكره ابن حبيب ودوالعقاب بضم العين
 المهملة وتشديد القاف وحكى تحفيظها واسرحان بكسر السين المهملة
 ذكره ابن خالويه والطرف بكسر الطاء وسكون الراء ذكره ابن قتيبة
 والمزجل بكسر الميم ذكره ابن خالويه من قولهم ارتجل القرص أو فحبالا إذا
 حط العنق بشئ من الهمطقة والمرواح بكسر الميم كالمطعام مشتق من الرياح
 الأكثر جريه أهله قوم من مدح ذكره ابن سعد ولاوح بضم الميم وكسر
 الواو ذكره ابن خالويه والمدوب ذكره بعضهم في نسخة صلى الله عليه وسلم
 والصيب ذكره ابن قتيبة واليعوب واليعوب ذكرهما قاسم بن ثابت في
 كتاب الدلائل (وأما غراوة صلى الله عليه وسلم) التي خرج فيها نفسه
 (فكنتم ثلثه) وهو الميم وذلك خسة (عسروا في نفسه) أى خسة فكنون
 الحاصل خسة وعشرين وهو مد غزوانه صلى الله عليه وسلم المدة كورة
 وجعلها بعضهم سبعة وعشرين وهو ما يرى عليه صاحب المواهب وقد
 قدم تصحيحها في الكلام على أيام العرب قال صلى الله عليه وسلم في فتح
 منها بضمه وهي بدروأحد والمريسيع والخنديق وقريظة وخيبر وفتح مكة
 وخيبر والطائف وهذا على قول من قال ففتح مكة بموحدة وأما ما رواه التي
 بعث فيها البعوث ولم يحضرها نفسه فمع وأرواهون سرية منها ما ذكرناه
 في أيام العرب ومنها ما ذكرناه كقلع بسوط السيرة والسرية مع
 المهملة وكسر الراء وتشديد الحنة في فتح البصرة هي التي تخرج بالابل
 والسارية التي تخرج بالنصار وهي قطعة من الجيش تخرج منه وتعود إليه
 وهي من مائة إلى خمسمائة وما زاد على جسمائه يقال له منسربالون ثم
 المهملة فان راد على المائة اسمها هي جيشا فان زاد على أربعة آلاف فهي
 بجملتها تسمى الجيم والخميس الجيش العظيم وما انفرق من السرية تسمى بعثا
 واسكتية ما احتق ولم يتشر (وفي) عدد (رجله) الستة (أشارة
 لعدد جسمائه) صلى الله عليه وسلم بنات عبد المطلب بن هاشم وهي عاتكة
 وأميمة واليضا وهي أم حكيم ورة وصفية وأروى ولم يكن لهم من الأصفياء
 أم الربيع لا خلاف واختلاف في أروى وعاتكة فذهب المعيني إلى

اسلامهما وعدهما في النكاح وكانت صديقه في الجاهلية نكحت عورت بن
 حرب بن أمية ثم هلك خلف عليا القوام بن خويلد أخو خديجة أم المؤمنين
 فولدت له الربيع والائب وعدة بكهنة وتوفيت بالمدينة في خلافة عمر رضي
 الله عنه ستة عشر من سن ثلاث وسبع مئة ودفنت بالبقيع وأما عائكة
 المختلف في اسلامها فهي شقيقة عبد الله أبي السبي صلى الله عليه وسلم وأبي
 طالب والربيع وعبد الله هي صاحبة الرؤيا في قصة بدر وكذا أم
 حكيم البيضاء وأروى ابي اختلاف أيضا في سلامها شقيقة الطرس وبرة
 كانت تحت عبد الأسد بن هلال فولدت له أبا سلمة بن عبد الأسد الذي كانت
 عنده أم سلمة قبل انجي صلى الله عليه وسلم وأمية كانت تحت جحش بن رباب
 فولدت له عبد الله وعبيدة وأبا أسود وزينب وأم حبيبة وجمعة وأولاد جحش
 ابن رباب وأما جداته من قبل أبيه وأم أبيه عبد الله هي فاطمة بنت عمر بن
 عابد بن عمرو بن مخزوم وأم عبد المطلب صلى الله عليه وسلم من قبل
 أمه فأم أمة بنت وهب برة بنت عبد العزيز بن قصي بن كلاب بن مرة وأم
 أبيها وهب عائكة بنت الأوقص بن مرة بن هلال من بني سليم وكان يعرف
 بأبي كبشة الذي كان يسب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال ابن
 أبي كبشة ونسب إليه لأنه كان يعد الله هري ولم يكن أحد من العرب
 يعدها غيره فاسمها الاسلام بخلاف ما كانت عليه العرب قالوا هذا ابن
 أبي كبشة ولم يتعدوا ذمه عليه السلام بذلك وقيل كان يدعى بها وهب أبو
 أمه وقيل أبوهم من الرضاعة لحزن زوج حليمة (كانت له طم) أي عدد
 سرورهم المفقوط وهي صبعة (رغم عدد اخوته من الرضاعة) وهم حنة
 عمه وأبو سلمة بن الأسد أرضعتهم مائة صلى الله عليه وسلم ثوبه جارية أبي
 الهب بانيها مسروح وأبو سلمة بن عبد المطلب أرضعتهم
 معه صلى الله عليه وسلم حليمة السعدية وعبيدة الله وأمية والشجاء أولاد
 حليمة ومسروح المدكر وماردة المدكر لم ينجس وكلمهم أسلموا الأسمر وحكما
 نقلت ذنبا في سرور الغنى (ومع) زيادة (أولها) هي العدد المذكور
 الذي هو عدد نطفة سبعة وهو واحد يسكن كور المجموع ثمانية مائة
 (عدد حرمانه) صلى الله عليه وسلم وهي حليمة بنت أبي ذؤيب من هوازن

وعني اني ارضعته حتى اكلت رضاعه وحاته عليه الالام يوم حنين فقام
 اليها وبسط لها رداءه فخلت عليه وقوية جارية ابي اهب وكانت تدخل
 عليه بعد ان تروح خديجة بكرمها وكان صلى الله عليه وسلم يبعث اليها من
 المدينة بكرة ورة وصدقة حتى ماتت بعد فتح خيبر وراة ابنا من ابني سعد
 عند حليمة وأم حرة وثلاث نسوة من ابني سليم ابكار من بن علي بن فأخرج
 ثديهن فوضعهن في فيه وهدرهن اعراسك على ما قيل وأمه وأسألم أي
 وشولة لم يرعهما على التحقيق بل كانا بمحضاه وأمم أي هي ولانته صلى
 الله عليه وسلم ورثها من أبيه عند الله وقبل من أمه والشيا بنت حليمة
 كانت تحضنه ايضا مع أمها الحاملة له صناعته ثلاث قال في المواهب واختلاف
 في الالام ثوية وحليمة وزوجها فاته أعلم اه وقد ذكر في المورد
 اهني أن الصحيح انما أسلمت هي وزوجها وبها وبثقت في سرور العسني
 شرحه أنه لم ترضعه صلى الله عليه وسلم مرصعة الا أسلمت والله أعلم

❖ (مراتب الشجر من تقدم) ❖

انصوفي في اصطلاح أهل الحقيقة كالأجداد في الحق باحلاق الصوفية
 والنور بأوصافهم الى لا تطام في ملائكتهم وقبل هو الخروح عن كل
 حلق دني ولدخول في كل خلوصي وقال الجنيدهو أن يميز الحق عملك
 ويحييت به وقال الشيخ فاسم الحاي الوتوف مع الآداب الشريعة طاهرا
 وطاهرا وقبل هو كالابن باد سلام ولايمان ولا حسان وقبل ارسال
 له من مع الله على ما يريد ويد الله لا يامروا ولا تقنروا تخدق به سل
 ولا يثارو ترك التمرص ولم حيار وقبل التوجه بالعمادة وطالب الحسني
 والريادة وقبل غير ذلك مما ذكرنا من اسل الكلام وضاق المسام قبل
 له لوي في البعض الزارد والذي يميل اليه كثير من السادة ما يفهم من
 هذين البيتين

تسارع الناس في انصوفي واستلقوا • عيه وطوره من قاصم الموف
 ولست أجمع هذا • هم غير قتي • صافي رصوفي حتى في انصوفي
 وعليه نوصيه تسمية الله لا يبدل • الله وطهارة • الله وطهارة

مخالفة ربه في الله على حد اقل فاما له صفو بالواد اسره فقدمت الواو على
الداء لان مصدره انخرط لصوف فانه غير واحد قال وهذا أولى مما قيل ان وجه
التسمية ليس الصوف قلت قال القشيري رحمه الله تعالى لا يشهد له هذا الاسم
اشتقاق من جهة العربية ولا قياس وانظروا له اقب ومن قال اشتقاقه
من الصفاء أو من الصفة فبعد من جهة القياس الامور وكذلك من
الصوف لانهم لم يختصوا به اه وانظروا ان قيل بالاشتقاق انه من
الصوف يقال تصوف الرجل اذا لبس الصوف كما يقال تقمص اذا لبس
القميص وهم في اعاب مختصون به كما كانوا عليه من محامدة الناس
في لبس فاحر الثياب الى لبس الصوف وفيه عوارف الذي يبحث فيه عما
يلزم في التصوف من المعامات والاحوال والخدمة والعشيق والغرف والجمع
وما شبه ذلك قال السيوطي في الاقبيات وأقول من تكلم بتصوف ترتيب
الاحوال ومقامات أهل الولاية والنزول المصري وأقول من تكلم بيفداد
في مذاهب الصوفية أبو حمزة محمد بن ابراهيم السغدادي الصوفي وأقول من
تكلم في علم لصا والبصاف أبو سعيد أحمد بن عيسى الخوار السغدادي شيخ
الصوفية من تلامذة ذي النون اه وفائدة الوصول الى الله والاستغناء به
عن سواه وقال بعضهم أول التصوف علم وأورسه عمل وتسوره موهبة فاهم
للكشف عن المراد والعمل للعون على المذاهب والموهبة للتبليغ الى
غاية الامل اه ويقال نعم التصوف علم باطن وعلم اقلب والعلم للذي
وعلم المكاشفة وعلم السرار ولعلم المكنون وه علم الحقيقة وفوق سميع
الاسلام في الشروح الالهية بين الشريعة والحقيقة والطريقة وفي
الشريعة الامر باتم الصوذية بشرط التزامه ويقال هي معرفة
الاولى الى الله والحقيقة مشاهدة الربوبية بالقلب ويقال هي سر دعوى
لا حدة ولا جهة ومن قال بانحداهما أراد اتحادهما صديقا لافيهما
والطريقة ما لول طريق الشريعة وهو أعمال شريعة لها حدود ككون
بسلامة ركعتين أو ثلاثا وجهت ككونهم ارضا أو لا مؤقتا وغير
مؤقت واثلاثمائة لا رمة لان الطريق الى الله لها طاهر وباطن فظاهرها

الشريعة والطريقة وبطنها حقيقة يطون حقيقة في الشريعة والطريقة
 كبطون الربد في اسمه لا يطاع من الذين يزيدون تحفه فأمراد من الثلاثة
 إقامة الصودية على الوجه المراد من العبد اه وقد أثبت علم
 الما من كثير من العلماء قال الامام الغزالي في الاشياء اعلم أن علم الآخرة
 قسمان علم مكاشفة وعلم معاملة أما علم المكاشفة فهو علم الباطن وذلك
 غاية العلوم وهو علم المتقين والمقربين فهو عبادة عن نور يظهر في انساب
 هذه تلمهه وتر كنه من السمات المدمومة حتى تحصل المعرفة الحقيقية
 بداته تعالى أو بصفاته الثابتة أو بأفعاله وبحكمته في خلق الدنيا والآخرة
 اه باختصار وقال في جواب امرائه وأما علم القلب فهو ذوق ووجدان
 لا يعبر تحت السنة الاقلام ولا تحيط به لدقائقه والاولى وهو مقابلته نعم
 الطاهر بمنزلة الثمر للشجرة شرف للشجرة لكن لا تسمع الا بثمر وقسم
 المعارف ابن العربي العلوم ثلاث مراتب الاولى علم العقل وهو كل علم يحصل
 سرورية أو عقب نظري دليل بشرط المتصور على وجه ذلك الدليل والشايه
 علم الاحساق والاسبيل في الابدان لا يمكنه ان لا يوجد له ولا إقامة
 دليل على معرفته كالمعلم بحلاوة العسل وصرارة الصرودة الحياض والوجدان
 والشوق هذه علوم لا يعلمها الا من اتصف بها وذاقها شائفة علم الاسرار
 وهو ذوق طوبى العقل وهو علمه في روح القدس في اروع ومخلص به ايجي
 والولي والعالم به يعلم علوم كلها وبسنة ثمراتها وليس أصحاب تلك العلوم
 كذلك اه ووقع من بعض القوم نفي علم الباطن قال الامام الشيرازي في
 الدرر المشورة في بيان هذه العلوم المشهورة مانصة وأما زبدة علم الصوف
 الذي وضع القوم فيه رسائلهم فهو نتيجة العمل بالكتاب والسنة في عمل
 عام تكلم كات كما هو اوصار جميع ما قالوه بعض ما عنده لانه كلما ترقى احد
 في باب الادب مع الله تعالى في ذلك كلامه على الاهام حتى قال بعضهم انه
 ان كلامه أثنى ولا يدق على فهمي فقال لا ثلاث قيمين وله فيص واحدة
 فهو على مرتبة من هذه هو الذي دعا الفقهاء ونحوهم من أهل الحجاب
 الى تسميتهم علم الصوفية بهم الباطن وليس ذلك يباطن اد الباطن اعماهو
 الله تعالى وما جميع ما علمه الخلق على اختلاف طبقاتهم فهو من علم الطاهر

لانه ظاهر لخلق فاعلم ذلك اه وعليه ويقال تسميته بعدم لباطن مجزئ
 اصطلاح لانه باطن بالنسبة الى كثير من الناس والعلم الواحد قد يكون
 طاهر عند قوم باطلا عند آخرين كعلم الصوفى لافقه علم طاهر لدى اربابه
 غير طاهر عند من لم يعلمه بل هكذا اسائر العلوم لكن لما كان علم المقوم حقا
 على الاكثر كان اخرى بهذا الاسم عن غيره اذا تحققت ذلك فاعلم ان
 ما يسمى بالعلم الباطن عند البعض لا يتوافق العلم الظاهر ولا يحل ما يحرمه
 ولا يحرم ما يحلله كابر جمعه ككثير من اهل الهدى ولا علة لهم في قصة الخضر
 عليه السلام اذ على قول الاكثر من انه حي فيقول ان الله اوحى اليه
 بذلك ويؤيده قوله وما منه الله عن امرى اى بل عن امر الله واما على
 قول بانه ولي والله فعن ذلك بطريق الايهام فيمكن ان يكون الايهام بحجة
 في رسمه وفي رسمه لا الهام ليس بحجة اما ان وافق الكتاب والسنة
 الخارجية فيهم مالا فيه واما ان تناقضهما فظاهر انه ليس باليهام لان تلك الايهام
 لا يتحاب ما أتى به الشرع قال الشعراني في الجواهر والدرر وقد رأيت
 في كلام الشيخ محي الدين مائة علم بالانفي تلك الايهام حيث أطلق عليه
 الايهام فائق المنة من الارواح المبكبة لانص الملائكة فان ذلك لا يراد
 بوحى على غير قبيلتي صلا ولا بأمر الهى بعد ليد فان الشرع قد تم وتبين
 الفرق من الواجب وغيرهما ومع الامر لا يهوى باسطاع الدعوة والرسالة
 وما بقى حديد امره الله تعالى بأمر يكون شرعا مستقلا لا يتبع به ايد الا انه
 ان امره يرضى كل لشارع قد أمر به وان كان معصا فلا يلزم ان يكون
 ذلك بالاحكام المأمورية حاروا بها أو مندوبان عنه فهذا غير نصح الشرع
 والله هو عليه حيث صير الشرح الشرعى واجدا أو مندوبا وان أباه صاحبا
 كما كان فاني فانه من الله الذى جاء به ذلك لالهام اه هذا المذمى فان ادعى
 شانه كله كما كالم موسى فلا فاقل به ولو فرض وصك به ما كان باقى اليه
 في كلامه الا علموا واحبار الاكابر وشرعوا ولا يأمره أصلا ثم لو فرضنا
 باليهام في رتب الخضر غير بحجة ايضا فلا يتبادر في زعمه موجودون
 فامر الادنى في الدنيا اياه على يد أحدهم ومن صرح أنه لا شخا الله بغير
 غير حجة الله سلام بموالى قارى الاحياء من قول ان الباطن يتحاب

الظاهر وهو ان الكفر اقرب منه الى الايمان اه وقال السري السقطي
من ادعى بمن علم يقينه طاهر حكمه فهو غايط وقال الدينوري لسان
طاهر له بغير حكم الساطن وقال ابو عبد الجبار كل فيض باطل يخالفه
طاهر وهو باطل وقال القشيري كل شريعة غير مؤيدة بالحقيقة غير مقبولة
كل حقيقة غير مقبولة بالشريعة غير محسولة بالشريعة فيقال بما امر
والحقيقة شهودها ما قضى وقدر واخفى وتظهر وان شريعة حقيقة من حيث
انها وجدت امرها وحقيقة ايساس شريعة من حيث ان الاعراف يتعداني
انما وجب عليه بأمره تعالى له من رعم لم يجمع فله حال لا يحرمه
عن حدان العلم الشرعي فهو حاصل عن الحق بل قال العمري من زعم ان لا مع
الله حاله اسقط عنه فحواصلا او فحرم شرب الخمر وجب قتله وان كان
في الحكم يهودي في انكاره وقتل شهاده له من قتل مائة كافر كان
ضربا كثره قال الامام ابن حجر بعد تشديد في غمته لا نظري في خلوده
لانه من تشبه به لم يمت حرمة او تقبيل وجوب ما علم وجوبه ضرورة
هو ما ومن ثم جرم في النور بخلوده في حد لا فرق بين مذهب الصوفية
وما عليه لعمري ان الصوفية باذن لا تقبيلهم بالاحوط والاروق
ديا اختلاف فيه وهم مع الاجماع هما امكن وهذا أشق على الله من فيكون
أفضل لان الاجر على قدر الشقة فعمل لسان على هذا امر علم الظاهر هذا
وكثير من جهله المتصوره بما يقون انشر على علم الشر بعبادته واللب
على علم التصوف الباطن عن مقامات والاحوال والمحة والعشق وما
أشبه ذلك تعذيبه وانتهى لم امتان علم الشر بعبادة كثر ومنهم من
يطبق ذلك على غير فاصد الامتنان بل سمع من بعض اخوانه انما يعتبر
العلم به دون عن ربح ويحفظ اماميه عن الهيام في كل وقت كما يحسن
الشر بعبادته فهو دافع ما فيه من سوء الادب لم يسهل لم حيث أطلق على علم
المسلس ما يشر بالدعم وقال ابن خلدون في مقدمة تاريخه هذا العلم أي
المتوقف من العلوم الشرعية على الحدوث في المدة وأصله أن طائفة هؤلاء
انقوم لم تنزل عند سالف الامة وكانها من الصحابة والتابعين ومن
يحدثهم على طريقة الحق والهداية وأصلها انما يكوف على العبادة

والانقطاع إلى الله تعالى والأعراض عن زخرف الدنيا وزينتها، ولهذا قيل عليه بالجهود من لذة ومال وجاء ولا يرد عن التلذذ في العبادة وكان ذلك مما في الصحابة والتابعين من الأقوال على الدنيا في القرن الثاني وعابدهم وخرج الناس إلى محاسبة الدنيا حتى المقلون على العساة بأسم الصوفية فاحتجوا بأنهم ركة لهم فلم يرد في مجاهدته وعادته لا بدوا أن يسأله عن كل مجاهدة حال نتيجة تلك المجاهدة وتلك المثل أمثال تصكون نوع عبادة فترجع وتصير مقام للهريد وأما أن تكون صفة حاصله لا نفس من حر أو سرور أو نشاط أو كسل أو غير ذلك من المقامات ولا يرل ما يريد يفرق من مقام إلى مقام إلى أن ينتهي إلى التوحيد والبرقة التي هي العبة المطلوبة للمادة لمريد لا بد من الترقى في هذه الاطوار وأصلها كلها الطامة والاحلاص ونشأتها الاحوال والصفات نتائج وغرت وإذا وقع تقصير في النتيجة أو حال فبعض انه انما من قبل لتقصير في الذي قبله وكذلك في الحوادث والواردات فلا يصحح ما يريد إلى محاسبة نفسه في سائر أعماله وفي طرق حياته الآن حصول السامع من لأعمال ضروري وفقدور حاس الخلل فيها كذلك والمريد يجد ذلك بدونه ويحاسب نفسه على أسبابه ولا يشاركهم في ذلك إلا القليل من الناس لأن العمل من هذا كنه أشاء له وغاية أهل العبادات ادألم ينتهوا إلى هذا النوع أنهم يأتون بالطاعات محلصة من نظر العقبة في الإبراء والامتثال وهو لا يصفون من نتائجها بالأذواق والمواجيد بل طلعوا على اسم حالته من التسمية ولا يظهر أن أصل طريقة منهم كلها محاسبة النفس على الاعمال وانهم ولا الكلام في هذه الادواق والمواجيد التي تحصل عن المجاهدات ثم لهم مع ذلك آداب مخصوصة بهم واصطلاحات في ألهاط تدور بينهم إذا اوضاع لغوية تشاهي للمعاني المتعارفة فإذ عرض من المعاني ما هو غير متعارف اصطلاحاً عن التعبير عنه باللفظ يتيسر فهمه منه فلهذا اختص هؤلاء بهذا النوع من العلم الذي ليس لواحد غيرهم من أهل الشريعة الكلام فيه وصار علم الشريعة على صنفين صنف مخصوص بالعبادة وأهل العتيا وهي الاصطلاحات العامة في العبادات والعبادات

والعوامل وصف مخصوص بالقوم في القيام بهذه المهاددة وبمحاكاة
 اسس عليهم والكلام على الادواق والمواجد اعارضة في طريقها وكيفية
 الترتيب منها من ذوق الى ذوق وشرح الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك
 فلما كتب المعلوم ودون ألف الفقهاء في اسق وأصوله والكلام
 ونفسه وغير ذلك كتب رجال من أهل هذه الطريقة في طريقهم وجمع
 انظر الى رجسه الله تعالى في الانبياء بين العبيد وصار علم التصوف في الملة
 علما مدوما بعد ان كانت الطريقة عمادة فقط ثم ان هذه المهاددة والخلاوة
 والدكرية بها كانت كسب حجاب الحس وهذا لا يعنى على عوالم من أمر الله
 ليس اصحاب الحس ادراك لشي منها وروح من هذا العالم وسبب هذا
 الكشف أن اروح اد رجوع عن الحس هذا الى اليبطل ضعفت احوال
 الحس وقويت احوال اروح وعلم سبحانه وبيدته دنسوه وثمان على ذلك
 المذكور كالمذلة لشمعة اروح ولا يزال في غموزايد الى أن يصير شهودا بعد
 ن = ان هذا ويكشف حجاب الحس ويتم وجود نفس الذي اهم من
 دته وهو عين الادراك فيتعرف من حيث هو هو هب الربية والعلوم الدنية
 وانفع الالهى وهذا يكشف كثيرا ما يعرف من لاهل الحق عدة فيدركون
 من حقائق الوجود ما لا يدركه سواهم وكذا يدركون كثيرا من لوقعات من
 وقوعها وانما هم منهم لا يعترفون هذا الكشف ولا يعترفون عن شيء لم
 وصر واثباتكم فيه بل يدعون ما يقع اهم من ذلك محنة ويتعذرون منه اذا
 حاجهم والاعتناء رضي الله عنهم كانوا على مثل هذه المهاددة وكان حطهم
 من هذه الكرامات أو فر الخلوط انهم لم يقع لهم بها عناية زتهم في هذه
 الكمل من أهل الطريقة وهذا الكشف لا يكون صحيحا كاملا الا اذا كان
 ناشئا من الاستقامة لان الكشف قد يحصل اصحاب الخلو وع والخلوة و
 لم يكن هذا الاستقامة كالصخرة والصارى وغيرهم من المراتبين ومثاله أن
 المرأة كانت محذبة أو مقعرة وجوديها جهة المرق فانه يتشكل فيها
 معوجا على غير صورته وان كانت مطبقة تشكل فيها المرق صحيح
 فالاستقامة للنفس كالانبطاط لا مرآة مما ينطبع فيها من الاحوان ولم
 على المتأخرون بهذا النوع من الكشف فكأنوا في حقائق الموجودات

العبودية والسلبية وتضمنت مداولة من لم يشاركهم في طريقهم عن فهم
 أدوارهم وأهل القيتام بين منكر عليهم ومعلم لهم وليس الرهان والدليل
 يتنافع في هذا الطريق وقد قولوا اذ هي من قبيل الوجدانيات وربما قصد
 بعض المصنفين بيان مدعيتهم في كشف الوجود فاقى بالانجاس فالانجاس
 بالنسبة الى أهل لطر والعلوم كما فعل الفرغاني شارح قصيدة ابن العارض
 في الديباجة التي كتبها في صدر ذلك الشرح فانه ذكر في صدره الوجود
 عن الصاعلي وترتيبه أن الوجود كله صادر عن صفة الوجدانية التي هي
 مظهر الاحدية وهما معا صادران عن الذات الكريمة التي هي عين الوحدة
 لا غير ويسمون هذا الصدور بالتجلي وأول مراتب التجليات عندهم تجلي
 الذات على نفسه وهو يسمى الكمال باقضية الابدان والظاهر وتقول في
 الحديث الذي يتناقلونه كنت كثيرا محضا فاحسبت أن أعرف حقائق الخلق
 ليعرفوني وهذا الكمال هو عالم المعاني عندهم والحضرة الحكاية والحقيقة
 المحمدية وبها حقائق الصعاب والالوح والقلم وحقائق الانبياء والزسائل
 أجمعين والأكمل من أهل الله المحمدية وبصدر عن هذه الحقائق حقائق
 أخرى في الحضرة الهادية وهي مرتبة المثال ثم عنها العرش ثم الكرمي
 في آخر ما ذكره لم يقفوا على النظر على تحصيل مقتضاها فلهذا هو
 وربما أسكر بظاهر الشرح هذا الترتيب وذهب آخرون ونسبوا الى القول
 بالوحدة المطلقة وهو رأي أغرب من الأول في تعمله في أن قال والمحققون
 من المتصوفة المتأخرين يقولون ان المرید عند الكشف يجب بعرض له توهم
 هذه الوحدة ويسمى ذلك مقام انفرق وهو مقام العارف الحق وطهر
 في كلام المتصوفة القول بالقطب ومقامه رأس العارفين يزعمون أنه لا يمكن
 أن يساويه أحد في مقامه في المعرفة حتى يقبضه الله ثم يورث مقامه لا سر
 من أهل العرفان ثم قالوا بترتيب وجود الابدان بعد هذا القطب كما هات
 الشيعة في لثبات حتى أهم لنا أسند والناس حرفة التصوف ليعلموه أصلا
 طريقهم رفعوه الى علي رضي عنه وهو من هذا المعنى يرى والاعلى رضي
 الله عنه لم يختص من بين الصحابة بتولية ولا طريقة في أساس ولا حال بل كان

أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وأرعد الساس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأكثرهم عبادة ولم يمتنع أحد منهم في الدين بشئ يؤثر عنه
في الخصوص بل كان الصباية كلهم أمة في الدين وزعموا بالجهد هذا
مطعنا وفي النفس من هذا الكلام الأخير شيء أذيقه من القدر في أجرة
المتابع وخرق الإجماع منهم في إتهام أساليب طرقهم إلى الاسام كرم الله
وجهه مما لا يخفى على المطالع على أحوالهم المطالع اصناف طرقهم ما تجتمع
عن أن تفعله وقد كان صلى الله عليه وسلم يمتنع من شأن العلوم والطرائق
عما يشاء كما يرشد إلى ذلك حديث حذيفة الذي أعلمه صلى الله عليه وسلم عما كان
وما يكون إلى أن تقوم الساعة وحديث أبي هريرة أخذت يراين من العلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك هذا وقد استند كثير من
المتقدمين إلى ما جرى التصرف في هذه المقالات وأما الهاتون فلو بالسير
سائر ما وقع لهم في الطريقة والحق أن كلامهم مهم فيه تهويل
فان كلامهم في أربعة مواضع أحدها الكلام على الجهاد وما يحصل
من الأدواق ومحاسنة النفس وغير ذلك مما سلف وثانيها الكلام
في الكشف والحقيقة المذكورة من عالم العيب كالمصائب الربانية
والملائكة وحقائق كل وجود غائب أو شاهد وثالثها التصرفات في العوالم
بأنواع الكرامات ورأيهما القاطن هو ممة الظاهر صدرت من الكثير
من أئمة القوم به برون عنها في اصطلاحهم بالشطحات فأما الكلام في
الجهادات وما يحصل من الأدواق فأمر لا مدفع فيه لاحد وأدواهم فيه
مصلحة والتحقق بها هو غير اسهولة وأما الكلام في كرامات تقوم
واخبارهم بالمغيبات فمصحح غير منكر أيضا وإن مال بعض العامة إلى إنكاره
وما صح به أبو اسحق لا سيما في على إنكار كراماتهم لاتباسها بالمجربة فقد
فرق المحققون بين ما ياتى به رهود عوى وقوى المجربة على وفق ما ياتى به
قالوا ثم إن وقوعها على وفق دعوى الكاذب غير مقدور لان دلالة المجربة
على الصدق عقيدة فالصفة معها التصديق ولو وقعت مع الكاذب تبدلت
صفة معها وهو محال هذا مع أن لوجود شاهد بوقوع الكثير منها
فإنكارها نوع مكابرة وقد وقع سبحانه وأكار السلف كثير من ذلك وإنما

الكلام في الاستنباط واعطاء حقائق العلويات أكثر كلامهم وبسبوع من
المتشابه لما أنه وجد في عندهم وقفاً للوجدان عندهم عزول عن أدواقهم
فيه واللغات لا تعطي دلالة على مرادهم لما سبق فينبغي أن لا تعرض لكلامهم
في ذلك وتتركهم أتركا من المتشابه ومن رزقه الله فهم شئ من هذه الكلمات
على الوجه المراد في ظاهر الشريعة أو كرمهم بأصعدة وأما الألفاظ
الموهمة التي يعبرون عنها بالسطوح ويؤخذهم بها أهل الشرع
فلا ينسافون أن اقوم أنهم أهل غيبة عن الحس والواردات غلظتهم
حقية طوعا وعصا لا يقصدونه وصاحب العيبة غير مخاطب والمجهور
معدور ومن علم منهم ومنه واقتراره حل كلامه على القصد الجليل كما وقع لاني
يريد مناهي من لم يعلم ولا يشترط في أخذ صدره من ذلك دالم
ينسب لما يصحح لما على ذابول كلامه وأما من تكلم عليها وهو حاضر في حقه
ولم يملكه الجدل في أخذ بضاً واحد ألقى الله بها وأكرا انصوفة يقتل
الخلاص لانه تكلم في ضروره وهو مائل طالع الله أعلم وقال في انقض الوارد
وكان شيخ الاسلام المحرومي يقول لا يجوز لاحد من العلماء الانكار على
الصوفية الا في ثلاث طريقتهم ورؤى افهامهم وأقوالهم مخالفة لكتاب
والسنة وأما ما شاع لا يجوز الانكار عليهم وطول في ذلك ثم قال وما حله
فأقول ما يحق في السكر حتى يوعده انكار على قولهم وأدعاهم
أرأوا لهم أن يعرف من أمرها منها اطلاع على تدبير القرآن حلالها
وخلفا لمعرف اسرار الكتاب والسنة وما زرع الأئمة المهتمين ويعرف لغات
العرب في مجازاتهم واستعاراتهم حتى يبلغ الغاية ومنها كثرة الاطلاع
على مقامات الحاف والحاف في معنى آيات السموات والارض ما ومن أخذ
بالظاهر ومن أول ومن هو أهمها معرفة اصطلاح اقوام دينهم واعينهم
البحر الداني والصوري وما هو الذات وذات الذات ومعرفة حضرة الانبياء
والصفاة والعرف بين المصبرات والفرق بين الاحدية والواحدية ومعرفة
ظاهر والباطن والارل والابد وعالم الكون والشهادة وعالم الماهية
والهوية والسكر والمحبة ومن هو لصديق السكر حتى يسامح ومن هو
الكاذب حتى يؤخذ وغير ذلك من يعرف مرادهم كيف يحل كلامهم

أصول مذهبننا ثلاثة الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في الاخلاق
والافعال والاصحكال من الخلال واخلاص النية في جميع الاعمال
(وعلاجات من ينسب) من الناس (اليه) أى لتصوف ويقال صوفى فعلامة
صوفى ثلاثة أشياء على ما ذكره في الخدائق أن يقترب بعد الحق ويدل بعد
العر ويخفى بعد الشهود وقال المرنى الكبير علامة الصوفى خالق الايدي
من الاموال وصفاء النفوس من الآمال ومراعاة الحق على كل حال
وقال ابن عطية أول قدم من التصوف أن يكون العبد يدي الحق كمايت
بين يدي غاصد يحكم فيه ولا خياله (والى أقسام التوحيد) هو عند القوم
طهور فناء الحلق بتشعشع أنوار الحق وقيل هو تجريد الذات الالهية عن
كل ما يتصور في الالهام وتبصير في الاوهام والاذهان وأقسامه المشار إليها
ثلاثة الأول التوحيد الطارى ان علم بالاستدلال والتقليد ان اعتقد
بغير تصديق فهو وسلم القلب من الشهوة والخبرة واليسة وهو أن يعتقد
أن الله منفرد بوصف الالهية شوحدا يستحق في العبودية به تحق الدماء
والاعمال ويتخلص من الشرك الجلى في لحوال والثاني التوحيد
العملى وهو أن يصير العبد بصره من غشاوة صفاته وخلاصه من حبس
طلقات دانه حيرت في مصا أنوار عطمة الجمار فيعرف أن الموجود
الحقيقى والمؤثر المطلق هو الله وان كل ذات فرع من نور ذاته وكل صفة من
علم وقسرة وإرادة وسمع وبصر عكس من أنوار صفاته وأنوار أعماله
ومشاهدة نور المراقبة فعند ذلك تبقى من الظلمة الوجودية بقية ويرتفع بعض
من الشرك الخفى الذات التوحيد الجلى وهو ان يصير التوحيد وصدا
لازما للذات الموحدة تلائم طلمات وجود الله بالاقدي لاف علمه اشراق
نور التوحيد وتستغرق في مشاهدة جمال وجود الواحد بحيث لا يظهر عنده
شهود الذات الواحد ويرى التوحيد مصفة لواء لا صفته بل لا يرى ذلك
قال الجنيد التوحيد معنى تضيئى فيه الرسوم وتدرج فيه العلوم
ويكون الله كالميراث وهناك مرتبة رابعة وهى ان الله كالميراث فى الازن
موصوفا بالوحدانية فى الذات والاحدية فى الصفات كان الله ولم يكن معه
شئ وهو الآن على ما عليه كان كل شئ هالك الاوهه وفى التوحيد كلام

كثير لا يتسع المقام لذكره وما ذكرناه من هذا ما ذكرناه فليحفظ وسقط من النسخة
المنقولة منها صحة الطبع هنا فقط التوحيد ~~له~~ كونه هاهنا من المودة
(والزهد) أي وإشارة إلى أقسام الزهد وهو كما في اصطلاح حلاف الرغبة
تقول زهد في الشيء زهد زهدا وزهارة وفان بعض الصوفية الزهد اسقاط
الرغبة عن الشيء بالكسبية فلا يخرج عن وجود ولا يأسف على مفقود لانه
ناظر إلى الحقائق وقال صحة الاسلام الزهد عبارة عن فرار الناس من الدنيا
مع القدرة عليها الاجل الآخرة خوفا من انتشار طغمة في الجنة أو زهوا عن
الانتماءات إلى ماسوي الحق ولا يكون ذلك الا بعد انشراح الصدر بنور اليقين
ولا يتصور ذلك الا لمن ليس له مال ولا جاه ونحوه القاصع من الدنيا قد مر
ضرورة من زهد الطريق وهو مطعم يدفع الجوع وملبس يستتر العورة
ومسكن يصونه عن الحر والبرد وأثاث يحتاج إليه ^{اه} والاقسام المشار
إليها هي زهد الحوائط وهو ترك الحرام وزهد الحواس وهو ترك ما زاد عن
الضرورة من الحلال وزهد خواص الحواس وهو ترك ماسوي الله تعالى
وفي المنازل ما حاصره الزهد على ثلاث مراتب الزهد في الشهوة بالحدود
معنية خلق عليه ثم الزهد بما زاد على الاملا من القوت باعتبار انفسهم
التي عبارة الوقت بالاستعمال بالمراقبة ثم الزهد في الزهد بانفسه ما زهدت
فيه بالنسبة إلى عظمة الرب وأشدوا

وما الزهد الا انقطاع العلائق • وما الحق الا وجود الحقائق
وما الحب الا حب من كان قلبه • عن الحق مشغولا برب العلائق
و الكلام في الزهد كثير لا ينبغي هذا الموضوع يذكره فليترك ذلك لارزاقه
(وأقوال اليقين) أي وإشارة إلى أنواع اليقين وهو في اللغة العلم الذي لا شك
منه من يقن الماهي الحواس اذا دام واستقر في الاصطلاح اعتماد الشيء
أنه كدائم اعتقاد أنه لا يمكن الاكدام مطابقا للواقع لا يمكن روائه وعند أهل
الحقيقة رؤية الاميان بقوة الايمان لا بالجلية والرهان وقبل مشاهدة
القيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمحاطة لا فكر وقيل غير
ذلك وأنواعه المشار إليها هي علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين فعلم
اليقين قبل ظاهرها الشريعة وعين اليقين الاخلاص منها وحق اليقين

المشاهدة فيها وقالوا في عين اليقين هو ما أعطته المشاهدة وكشف وحق
 اليقين فماذا بعد في الحق والقاء به علماء وشهود وحال لا هملنا فقط وقيل
 نحن بذلك مع حسناء في طبع الصيد وبالله تعلم اليقين وحق اليقين وعين
 اليقين أمور متمايزة في مراتب القوة تعلم كل عاقل الموت علم اليقين هذا
 عين الملائكة وهو عين اليقين فإذا ادق الموت فهو حق اليقين (وماله من
 العلامات المدفوعة عليه) هي ثلاثة أيضا في محاطة الناس في الأعصار وترك
 مدحهم عند العطاء وترك مدحهم عند المنع من وجبت فيه هذه الثلاث
 وهو على يقين من ربه والآن بعد الشيطان وحربه (وأيضا) أي في نصف
 ربه وهو الثلاثة إشارة أيضا (إلى ما ذكر) وهو ظاهر كرى بالكسر يقين
 السبب وكذلك المذكورة وقولهم اجعلهم منك على ذكره كرىهم وكسرهم
 قاله في صحيح وقال بعضهم المد كرىهم المد ما يكون بالطلب ويقال ذكرته
 أي قطعت ذكره كرىهم أي قطعت ريشه وعلى ذلك جاء قول الشاعر
 ذكرت أب عمر ومات مكانه • فوالله ما كان لي حصص من ذكر
 وررت غابا بعده رأيته • ففارق دنياه ومات على صبر
 أنشد ما أذيت وقته استأدى السيد سرور زوى الدمع وري من ذكر
 بكسر زوى يعني أن مصدر ذكره معنى قطع ذكره الذي يفتح المذال فلفظه
 صريح كمنث فتمعية والله كرى عند القوم هو زرد اسم المذ كور على القلب
 والآن وقد انشأ شيرى هو امتلاء سلب من المذ كور وقيل طمأينة
 ألقاب بشهود الرب وقيل ملوع الأنوار بروية شهاب وبالغ الأمان
 سرور وحدي الله والله في هذه العروة في هذا الطريق لا يصل أحد إلى
 الله إلا بدوام ذكره وهو ما موربه قال تعالى يا أيها الذين آمنوا ادكروا لله
 شكرًا كثيرا وروى الحديث قال قلته تعالى يا أيها آدم إذا ذكرته شكري
 وإذا نسيتني كنرتني وقال صلى الله عليه وسلم من كان يحب أن يعلم منزله
 عند الله فليذكره الله عنده وإن الله يزل العبد منه حيث أمره العبد من
 نفسه وقيل لا كرى أصل من الصكر لأن الله يوصف به ولا يوصف به الصكر
 ومن خصص الله كرى أن الله جعل في مقابلة ذكره قال تعالى فإذا ذكرى
 أذكرهم ردها من خصائص هذه الامة لم يعطه أحد قبلها كما ورد به لأن

الحديث ومن خصائصه ذكر كراهة تغير موقف من بعد ما موربه في كل وقت باللسان وبالقلب قال تعالى الذين يذكرون لله قياما وقعود وعلى جنوبهم وهم لا يكرهوا له لا اقله الحديث بذلك والحق معه افضل من غير الحق كما نص عليه الجمهور قوله تعالى واذا كرهت في هذا نصرا وخيفة واثنوا على استار به الا انه ذكر سائر مع غفلة القلب وهو ذكر الامور وغيره العقاب وهو المردع على ما قيل الا يصح على ما قيل الا بدرك الله تعالى من انقلب الخ و ذكر مع حضور القلب ونسبى ذكر العبادات وهو ذكر الخواص وغيره الثواب العظيم وذكر جميع الجوارح وهو ذكر خواص الخواص وغيره لا يعلمها الا الله وروى عن احمد بن محمد بن هلال ذكر القلب بضعف سبعين مرة على ذكر اللسان ١٥ واما الذكر الذي هو قليل الجدوى واكثر اثم الا يعلم من البيهقي و دان مات علم ان الذكر باللسان بدون قلب لا فائدة فيه ولا يوجب القرب منه تعالى واما قول الامام المتوفى في الاذكار فان اقتصر على أحدهما فالقلب أفضل فانه من قبل قل ما عند الله خير من الاله و من العار فيم الذكر بالقلب واللسان أفضل من الذكر بالقلب وحده ان أم من السبعة و زيارته ثم ذكر القلب بوجان كراه ما ذكر عباس قال أحدهما هو أرفع الادكار وأجلها انتم في عظمة الله تعالى وحسنه وملكوته وبقائه في أرضه وبعثته ١٥ وقال في الرسالة قال المحدث اذا كرون أربعة المريدو يعرف الواحد وحبب كالمريد لا اله الا الله هو من رتبة دين الحق ولا نيات ومقتضاء في طاعته وذكر العارف الله ومقتضاء استبلاء أحكام الصفات الالهية في العلم المكتوبة وذكر الموحدة هو ومقتضاء صبر لال عين بنور البهتان وذكر الحب الاستبلاء ومقتضاء دها بعد عن الاسم والرمم والصفوة والعاشق لا ذكر له دها به عنه ومن ذكر عن الذكر من هو أعلى منه في الرتبة لا يترقى به ولو دام ذكر كراه ألف عام ومن رجع من ذكره الى ذكر من هو دونه فقد ابتلى بدل العجاب وقد قيل كل ذكر يحجب الاستدامة على ذكره في أرجمد الناس بالمدكور في سفر من ذكره في نفسه بترقى منه في مظهر أعلى ١٥ والله الهادي ١٥ وما ذكره من ان الله ذكر وهو ذكر كراهة عند السادة الصوفية وفي المشهور

عند العلماء وقد ذكر بعض كبار مذهبنا ان مثل ذلك لكونه غير كلام لا يهد
 ذكره او اقلب الى القول اميل والاصح كبر بالاختلاف والصدق جليس
 الملك الحق لقوله تعالى في الحديث القدسي انا جليس من ذكرى واصلي
 الذكر الصالح وفرعه الوفاء وشرطه الحضور وبساطه العمل الصالح وساميته
 فتح من الله بحسب الاسم المذكور به ولا بد ان يكون الذكر هوة شديدة كما
 ذكره بجهت يندخل اثره في باطنه فيسرى في اروق وشرابين
 ويعرق طلة لوجود كثافته وكثورته بشار الذكر فان ذكره بارونور
 فينوره بسكنى القلب الايدى كانه نظام القلب وساره تتحرك كذافة
 لوجود قنول منه الحسنة لاصلية والبوسنة الجلدية فيعوقليه عن
 ارض الملكوت الى سمى رويية وفي الحديث لكل شيء مقال ومقال
 القلوب ذكراته وللدكر شروط كروها وآداب حرورها ان فعلها الذكر
 حارمها وفاز عنه صدق عند مولاه وقد خلق الله تعالى سبعين ألف حجاب
 من نور وطلعة وجهها استاراد كعبه الاسرار كباشر اليه قوله صلى
 الله عليه وسلم ان الله سبعين ألف حجاب من نور وطلعة في هذه الحجاب السبعين
 ألف عشرة آلاف طمانية مستكنة في اسطحة القنانية ولونها كدرفذا
 اشتغل بالذكر واشتغلت نيرانه فانه يشاهد تلك السمات لطيفة بعضها
 فوق بعض فادخل الوجود صفرا وايض مثل المزن الايض ومنها عشرة
 آلاف كاسية في الطبيعة المصانية ولونها ارقق وقصان النفس على
 الوجود وترتبه مهاد اصنت افاصت عليه الحبر والافاصت عليه الشر
 ومنها عشرة آلاف موضوعة في الطبيعة الدلية ولونها احمر مثل لون الشر
 الدافية ومنها عشرة آلاف في الطبيعة السرية ومنها عشرة آلاف في الطبيعة
 الروحية ومنها عشرة آلاف في الطبيعة الخفية ومنها عشرة آلاف في الطبيعة الحفية
 التي قامت بها هذه السمات ولونها اخضر تقر به الاله وتفرح به القلوب
 وهو لون حياة القلب ومن وراء هذه الاستار تطهر انوار الطائفة السبع
 يشاهد في الطبيعة اعلية الحق وفي النفسية المكنة وفي السرية الملائكة
 وفي الروحية الاولياء وفي الحسية الانبياء وفي الطبيعة بشاهد نبينا محمد صلى
 الله عليه وسلم يتمجلى نور الانوار في نور جميع الانوار وينتهي الاول

في هذا المقام ثم يفتح باب المكاشفات وتفاضل عليه الحقائق ثم وفدد كروا
أنه يظهر بالسالك في أشباهه إلى حصرة الرب جل جلاله أنوار كثيرة واسعة
وذلك عند تمكن الدكر ومداومة الخلوة فتظهر له البروق واللوامع وأنوار
مقونة ولا ينبغي أن يلتفت إلى شيء من ذلك ولا يعلم بقياس أن النور الحقيقي منه
عن أن يكون ملوثا ومشكلا ومتهير في جهة من الجهات وكل ما كان من قبل
طوبال يتبدل في الحال ودكر سيدي يحيى الدين ابن العربي أنه لا ينبغي الدكر
لأن شخصه المشاهدة لا ترى أن من حصر لدى ملك لا يليق به تكرار اسمه
بل ربما بعد ذلك جنونا فالدكر اد الداسب عظيم وانم كبر وعلى هذا حل قوله

بذكر كراهة تردد الدنوب • وتكشف الرذائل والعيوب
وترك الدكر أصل كل شيء • وشمس الدات ليس لها مغيب

واعلم أن الدكر قد كان دكرا بالتقدير وهو ما يدخل في مسامحة المستعفين من
طريق أفواه العامة مثل تردد الوالدين وغيرهم من المعابر وهو ما يقع في دفع
الاعتداء وليس له قوة إجابة للذاكر وتبليغه إلى مقام الولاية والقرب من
من الله تعالى ودكرا بالتلقين وهو ما يأخذه المريد بالتلقين أي التلهيم من شيخ
عارف صاحب نصرت أخذه من آخر سلسلة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا هو الدكر الذي ينصرف في باطن المريد المستعد إذ انصرف في
رأس قلبه بالتلقين وربى بالأعمال الصالحة وسقى بحمالاته والصدق
والاخلاص ويشترط في التلقين عندهم أن يصوم المريد ثلاثة أيام بأمر
الشيخ ويكون فيها دائم الوضوء ثم يدكر قليل الطعام قليل الاكل قليل
المسام قليل الاختلاط مع الأنام ثم يغتسل بان الشيخ وينوي غسلا
الخروج من الغسل إلى الحضور في المراقبة مع الله تعالى ويقول في غلله اللهم
ي طهرت ابدي الذي تغسل اليه يدي توفيقك طهرت قلبي الذي
حكمت به يد قدرتك وأنت مقلبه بما معرفتك فادبر عن الغسل جاء إلى
الشيخ وحل بين يديه بموضبه الشيخ بما يقضيه حاله ويحتمل على ركعتيه
ويسكت ويحضر قلبه مع قلب الشيخ ويراقب سره حتى يقرب الشيخ مرة لا الله
الا الله ما أصوته وهو يأخذ بقلبه منهم ما معاينها يجب يتق باله
الخواطر كلها ويشت بالآفة الحضرة الألهية أي لا يطلب ولا مقصود

ولا محبوب ولا معبود الا الله تعالى ثم يقول المريد وادعاصونه مائة نفسه
 محمدا قلته عند التقى والاثبات ثم يقول الشيخ مرة ثانية ثم يقول المريد كذلك
 ثم يقول الشيخ ثالثة والمريد كذلك ثم رفع الشيخ يديه ويدعوله فيقول اللهم
 حذمنه ونقل منه وافتح عليه ابواب كل خير فحضره على اثني عشر واو لياتت
 ولا بأس بأن يتلو قوله تعالى ووفوا بعهدي لله الآية وهذا ما ذكر في بعض
 كتب القوم وعدهم في أصل التلقين حديث روى عن عبيد بن كرم الله وجهه
 وهو عند كروى الاثبات وغيره او ما في السكينة فأنه أعلم على عهدتهم
 بها انه في القيس الوارد ونجد شيخ عام عارف بفلاح النفس الامارة
 ودسائرها الحسية يظهر الانسان من التجاسات المعنوية فريض عين كائن
 عليه العزالي وابن عبد السلام والمكي واسيوطي وشيخ الاسلام والناصر
 اللقاني ورزوق من سادات المالكية وخير الدين زلمي والجوزي من
 السادات الحنابلة والهروري وابن الجار من الحنابلة لان ما بينهم الواجب
 الابه فهو واجب وقال الامام الشعراي اجمع أهل الطريق على وجوب
 اتخاذ الانسان له شجائر شدة الى زوال الصفات التي تمنعه من دخول حضرة
 الله تعالى بقلبه لتصح حاله من باب ما لا يتم الواجب الابه فهو واجب
 ولا ثلث علاج أمراض الباطن من حب الدنيا والكبر والجب والرياء
 والحسد والحقد وغير ذلك واجب كانه هذه الاثبات الواردة في تحريم
 هذه الامور علم ان كل من لم يمتد له شجائر شدة الى الخروج عن هذه
 الصفات فهو عاص لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم لانه لا يمتد الى طريق
 العلاج بغيره ولو حط ألف كتاب في العلم فهو كمن يحط كتاب الطب
 ولا يعرف نزل الدواء على الداء فافقد ذلك ما في شفا وقل اعصى واياك ان
 تقول طريق الصوفية لم يأت بها كتاب ولا سنة فانه كفر فاعلم كاهل اخلاق
 محروقة سداهما وانما هم اذكره الشعراي في مشارق الانوار القدسية وفي
 لاجوبة المرتبة ما حاصله لا يشاء لو كان علاج هذه الامور من املاطنة
 وحالوضع الاثمة من الصغاية والتامة من والمتهدى في ذلك كتابا لان هذه
 الامر من حدثت بعد عصرهم ولو كانت لاستبط المتهدى في ذلك
 أدوية وكتبها وحصلوا الساس منها كما فعلوا في مسائل ائمتهم في اول

ولا يقول عاقل أن أحدا منهم يرى في أحد كبرا أو عجا أو نحو ذلك ويقره عليه أي دأبل كان يستنطق له الدواء من الكتاب والسنة ليخرج من أثم تلك الكثر وأول ما حدث طهور هذه الأمراض الباطنة أو أمراضها ثلثة من الهجرة الحديث غير انقرون قرني ومن شهد له صلى الله عليه وسلم بالخيرية فقد حاز رتبة الكمال فظهر أنه يجب على من عاب عليه مرض من الأمراض الباطنة أن يطلب له شيئا يخرجه منه فإن لم يجد في بلده وجب عليه السفر إليه ومن رقه الله السلامة من هذه الأمراض كالآئمة المجتهدين وانداعهم لا يحتاج إلى شيء لأنه قد عمل بما علم على وجه الاختلاس وذلك هو حقيقة التصرف اه ملخصا هذا والمريد عند اقوم هو المتجرد عن إرادته الخالف لأحكام عاداته وقيل هو باهض القلب في طلب الرب والمراد أعلى درجة منه لأنه المجذوب من إرادته بها وقرن لرموم كلها من غير مكابدة ولا نصب فالمريد هو المبتدئ والمراد هو المنتهى والمريد يتولاه مياسة الله لم والمراد يتولاه عناية الحق والمريد يسير والمراد يطير حتى يلقى السائر الطائر (والشكر) أي ومالك ~~حكر~~ (من الأنواع) والشكر عند المحققين الأعراف ينعمه المذم على وجه الخسوع ذكره في حدائق الحقائق فعليه يكون وصف الله بالشكور قوسا ومهناه به بحار العباد على الشكر فسمى حواء الشكر شكرا كما سمي حواء السيدة سينة وقيل شكره تعالى إعطاه الكثر من الثواب على الذليل من العبد من قولهم حيوان شكورا إذا ظهر من السبي فوق ما به على من اقرب وقيل حقيقة الشكر الثناء على المحسن ذكر إحسانه فسمى الله تعالى شكورا لأنه نبي على عباده الطيعين ذكر طاعتهم وإحسانهم وسمى الله شكورا لأنه نبي على الله بذكر نعمه التي هي أعظم أنواع الإحسان وقال أبو عثمان المغربي الشكر معرفة المحرم من الشكر وقال هو أن تعلم أن النعمة من الله وحده يشير إلى ما روى عن موسى عليه السلام أنه قال في مناجاته إلهي خلقت آدم بيديك وفعلت معه ما فعلت بحكمتك فبشكرتك فعلت تعالى علي ما أن ذلك في ذلك كان ذلك شكركه وقال الجليل الشكر أن لا يستعان بشم الله على معاصيه وفي حدائق المرقبين شاكرا والشكور أن الشاكر هو الذي يشكر على العطاء والشكور هو الذي يشكر

على المسح وأواعه المشار إليها هي شكر اللسان وشكر القلب وشكر الجوارح
كما قيل

افاد تكلم النعماء من ثلاثة • يدي ولساني والضمير المحجبا

على ما يليق بكل جارية فشكر العينين غصه ما عن محارم الله وشكر الاذنين
التصاميم عن عيوب الناس وما لا يحل سماعه وشكر اليدين كفهم ما عن أمور
الناس ومعصية الله وشكر الرجلين كفهم ما عن المشي في معصية الله وعلى
هذا القياس ذلك أن نقول الانواع الثلاثة هي شكر القلب باعتقاده أن الله
هو المسم وشكر اللسان بحمد الله تعالى والصحة بانعمته قال تعالى وأما
نعمة ربك فحدثت وما نعده رأس الشكر كما نكلمه الأخلاص رأس الإيمان
وشكر العمل بالطاعات قال تعالى اعلموا آل داود شكرنا ولا أن تقول هي
شكر العوام على الطعام والشراب وهو ما وشكر الخواص على ما يرد على
قلوبهم من المعاني الربية وشكر خواص الخواص على الصلوات عن الأغيار
ومشاهدة أنوار الوحدانية والشكر على التكرات من الشكر ومعناه
أن يعتقد أن التوفيق إلى الشكر من نعم الله عليه فذكر على ذلك التوفيق وله
روى أن داود عليه السلام قال الهى كيف شكرت وشكرى لك نعمة من
عندك فأوحى الله اليه لا تشكرنى وورد أن بعض الأنبياء مر على بحر
صغير فخرج منه ماء كثير فنجب فأنشدته الله وقال يا بنى الله مسدحت فوله
تعالى وقودها الساس والججارة وإنما يسكى خوفا من أن يكون من ثلاث
الججارة فدها ذلك النبي له فأجابه الله من السارخ صريه بعد ذلك فوجدته
يشجر كما كان فوجب فأنطقه الله وقال يا بنى الله ذلك كان بكاء الخوف والحزن
وهذا بكاء السرور والشكر اه ولا عرابية في ذلك فقد قال تعالى وإن من
الججارة لما ينصرف منه الاسم وإن منها لم يشق فيخرج منه الماء وإن منها
لما يسط من خشية الله وأعلى الآية المذكورة كانت في بعض الكتب
السموية مثل القرآن والافلاكي بعد خاتم الأنبياء صلى الله عليه وسلم أدى
رول عليه القرآن جلة وتفصيلا وأوحى الله إلى موسى يا موسى ارحم المبتلى
والله في من عبادى قال يا رب اما المبتلى فمنهم واما المعاني فلم قال أفضل
شكره (وكذلك في جميعه) أى الرسم أى في عدد حروفه الستة (ال) عدد

الحرف (الاول) منه وهو لائق واحد قابلي خمسة وذلك (ومر الى
 ما التعيينات الوجودية من الحضرات الارباع) وهي حضرة المعاني وحضرة
 الارواح وحضرة المثال المطلق وحضرة المثال المقيد وحضرة الحس
 واشهادة قد في دقت الفهم من المنالاجي التعيينات العارضة للوجود
 ان كانت في مرتبة لا تعد نسبة الوجود اليها بان لا تعد التعدد الوجودي
 لالتعدد العقلي فقط معنى ذلك التعدد شيبة الثبوت وتلك لمرتبة حضرة
 المعاني والاسماء والحقائق وهي لمعاني عالم الجبروت عند العرالي وان
 كانت في مرتبة تفيد التعدد الوجودي الاصافي معنى شيبة لوجود وان
 لم تابع الى حد تدركها الدوة الجماعية من الخيال والحس بل اعاد ركها
 العقل بانارها كاشوي السبع أعني الهاضمة والمماسكة والمفدية والمجبة
 الخ حيث تلك المراتبة حضرة الارواح النورية والمكببة من العقل
 والنقوس وهي حضرة للكون الاعلى والاسفل والافان بلغت الى حد
 يدركها الخيال المطلق فهي حضرة المثال المطاوع ابرزح الجامع بر اطرفين
 وان بلغت الى حد يدركها الخيال المقيد بالخيول فهي حضرة مثال المقيد
 فان بلغت الى أحد من شأنه أن يدركه الحس فهي حضرة الحس والشهادة
 والمثل فهذه المراتب للبيكات الحس فهي الحضرات الحس والكونهم امرتة
 التعيينات الكلية التي لا تعد فوقها تعني الاسماء الدنية انتهى واعل قوله
 وتكونهم امرتة التعيينات الخ هو العلة في نسبة هذه الحضرات للالوهية
 في كلامهم كراغب ادعبر عم بقوله الحضرات الحس الالهية ثم ما في
 فهو ما ذكره ذلك بانظر لاعتبارها في الذات لا قدس على حاصفة الاشارة
 به في كلام القرعاني آما ووقع في الطمع هذا نداء للعسودة زمز الى
 ما للذات العلية من الحضرات الخ حرا على عبارة ذلك البعض أو رادة
 لامهات من تب الوجود الالهى ومن أمها المقطب الجبيلي في رماله الى
 أربعين وذكرها بجله في الانسان الكامل وأمها هم الخمس كانه من
 الشيخ الاكبر في المتوحات وهي حضرة العما وحضرة الاحدية
 وحضرة الواحدية وحضرة الالوهية وحضرة الرجاية وحضرة العما وهي
 الذات الالهية لمعبرها بانف المطلق لصرافة لذات المقدسة عن سائر

السبب والتعليلات ويعبر عنها بالذات الالهية الازجة فلا يسئل الى
 معرفتها بوجه من الوجود ولذا لما سئل صلى الله عليه وسلم أين كان
 رسائلي أن يحق الخلق قال في عباد ما فوقه هو اء ولا تحته هو اء قال
 في الانسان الكامل أى ما فوقه صفة ولا نسبة ولا تحته نسبة ولا صفة
 وذكر في الفتوحات في الكلام على حديث كثر ~~كبر~~ ما خفي لم أعرف
 فأدببت أن أعرف خلقت الخلق وتعرفت اليهم فعرفوني ولعل له مع عنده
 هذا الحديث من طريق الكشف وان يرجح الحقيقة من أهل الحديث
 أنه لم يصح ما نصه جعل نفسه تعالى كثر والكثرة لا يكون الا مكثر في شئ
 ولم يكن كثر الخلق نفسه الا في صورة الانسان الكامل في شئته وشوته
 هناك كان الخلق مذكورا لما كسب الحق الانسان نوب شئته الوجود يظهر
 الكثرة بطوره وعرفه الانسان الكامل بوجوده فعلم أنه كان كثر وزايفه
 في شئته وشوته وهو لا يتر ٨١ وحضرة الاحدية هي أول العرلات
 الذاتية المعبر عنها بأصل الأول وهذا التجلي هو ايضا حقيقة صرافة
 الذات ~~بشئته~~ أول من المرئاة الاولى لأن الوجود مستعين فيه بالذات
 والتجلي لعماني الأول بعلو من مرتبة نسبة الوجود اليه وهذا التجلي هو
 راسخ بين الطون والظهور كما يرى في الخط الموهوم بين الطل والشمس كما
 ذكره صاحب الانسان ثم قال فذلك عبارة عن أحذية الجمع باسقاط جميع
 الاعتبارات والنسب والاضافات وبطون سائر الاسماء والصفات وحضرة
 الواحدية هي التعزل الثاني ومنه نشأ الكثرة بدية وتعد من نهاية لانها
 ذات قائمة للطلون والظهور فيصدق عليها كل واحد من هاتين النسبتين
 وهما تظهر الاسماء والصفات وجميع المظاهر الالهية وحضرة الألوهية هي
 عبارة عن الظهور الصرف وذلك هو اعطاء الملائكة حقها من الوجود ومن
 جهة الحضرة تنبع الكثرة طيس كل من المظاهر فيها عين الثاني ~~كما هو~~
 في الواحد بل كل شئ فيها اعتبر عن الآخر غير كذا ومن هنا سميت بحضرة
 التعينات الالهية وحضرة جمع الجمع ومجلى الاسماء والصفات فهي المعطية
 لكل من الاسماء والصفات والشؤون والاعتبارات والنسب والاضافات
 حقه على التمام والكمال وحضرة الرحمانية هي المعبر عنها بالوجود الباري

الذي أشار إليه صلى الله عليه وسلم بنحو ارجح وهذه هي المحصورة التي يتم
فيها طهور الكثرة الكونية فصار تعالى ورحمى وسعت كل شيء فوسعت الكثرة
الالهية التي هي الاجزاء والصفات واطهاراً فصارها وسعت الكثرة الكونية
التي هي المركبات بنزج وجودها على العدم حتى وجدت دعمت الجميع
بالرحمة وقد فصل ذلك في لسان الكامل فانظره

❖ (المراد من التارخ) ❖

وكان الختام لما تم آسر أحوال الانام وحكاية أعمال غير ابراهيم
بيتا يرى الانسان فيها محجراً • حتى يرى خبراً من الاختيار
وهو من أجل العلوم قدراً • وأجلاها في طلبات الخير قدراً • يكسب
صاحبه النجاة حتى يفرق أمثاله واتباعه فيصور المرتبة العلية ويغور
بالمطالب السنية اذ به تستقر الالهة والالباب • وتعلم حوادث لازمة
والاحقاب ويحرمه ينكشف مادونه الاقرون من العلوم والسنائع ويظهر
ما خفي من أحوال القرون السالفة واخبار الامصار الجامعة وما فيها من
الاتحاد والمنافع وقته من قال

ايمن بانسان ولا عاقل • من لا يهي التارخ في صدره

ومن يرى أخباراً من قلبه • أضاف أعمداً الى عمره

ولذا كان بعض الملوك يوصي ولده دائماً بقوله يا بني لا تغفل عن قراءة الكتب
ولا سيما التواريخ القديمة فإليك تطلع بهم اهل سهولة على ما كسبه غيرك بكل
تعب • ومن فوائد التارخ كشف عورة المكاذبين وتغيير حال الصادقين
ولا يخفى سكاية اليهود اذ اظهروا كتابهم وعواماً كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم باسقاط الخبر من أهل خير وفيه شهادة جماعة من الصحابة منهم
عبد بن أبي رفاع ومعاوية بن أبي سفيان فتظهر بذلك كذبهم لان فتح خير
كان سنة سبع وسعد مات يوم قرينة قبل خير بسنتين ومعاوية انما أسلم
عام الفتح ولا يجوز ان يصعد الاساط الهمة جامد الفرحمة وقد ذكر الله
تعالى التارخ في كتابه فقال يستلونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس
والحج وأول من أرخ أولاد آدم كارداه ابن عساكر في تاريخه قال لما أهبط

آدم من الجنة واقتسر ولده أرح نوح من هو ط آدم فكان ذلك التاريخ
 حتى بعث الله نوحا فأرسله ليحييه حتى كان لفرقه ذلك من ذلك وتخرج
 فوح وذريته ومن معه فكان التاريخ من الطوفان الى زمن ما رابراهيم
 وأقدم التواريخ التي بأيدي الناس تاريخ القبط الا انه لا يبعد الطوفان ثم
 اجتمع وأي كل مله فأرسل الروم واليونان والاسكندر والاقباط على وجه
 وبشوا حتى من بعث نبي الى آخر حتى أقدم عام الفيل فملوه تاريخها ما وعلم
 ان التاريخ في اللغة مصدر بمعنى تدرى وقت الشيء معرب من ماه وروز
 ومعنى ماه الشهر وروز اليوم وعادة الجمع تقديم المضاف اليه على المضاف
 معربو ماه وروز عورج وجملا ما صدره التاريخ واسمه ملوه في وجوده
 التاريخ وفي الاصطلاح تعريف الوقت باستدائه الى أول حدوث أمر
 شاع كملوه ورسلة وكو قعة الطوفان وفي مضاف المعلوم تاريخ قلعة
 فارسية أصلها ماه وروز فمررت ويحال ان الاربع الوقت والتاريخ كلمة
 التوقيت وفي المصاحح التاريخ تعريف الوقت والتورخ مملوه واخذت
 الكتاب يوم كذا وورجته بمعنى واحد وقد فرق الاصمعي بين الاثنين فقال
 يومهم يقولون ورخت الكتاب فوريها وقيل تقول أرخته تاريخها
 (وقد أشهد) ذلك الاسم (بعشر) جعل (ثاته) وهو الميم وذلك أربعة
 (للمورخ الى عدد التواريخ التي اعتبرها المصمون) من حازر التواريخ
 هي أربعة تاريخ العرب وتاريخ الروم وتاريخ العرب وتاريخ القبط
 تاريخ العرب فان الله تعالى يوم خلق السموات والارض وضع اثني عشر
 شهرا وسماها بأسمائها وهي المحرم وصفر الخ كما يدل عليه قوله تعالى
 ان هذه الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الآية ثم أنزل ذلك في كتابه المنزل
 وبقيت على ترتيبها الى أن جاء ابراهيم عليه السلام وروى الحج في عامه ذي
 الحجة وكانت العرب بعد ذلك كذلك فكان الحج يأتي في الفصول كلها وأهل
 مكة على ما هم عليه من الصيق والخصاصة فاجتاز العرب في غير وقت
 المنصب وادراك الفيلات الى ما سمعهم من البائع والارواد وكثير الجوع
 والقمطاة مكة ففوت التورخ بين العرب في ذلك فأشار ابراهيم خطيبهم
 ورثتهم بأن يعيد لهم في السنة وقت واحد الا يعبر بهمون فيه وهو وقت

ادراك لعلات و كفرة المياه فتقصدهم العرب علمها من الخيرات
 فيسبون منها ويدخرون فواقه على ذلك فلما كان وقت الحج اقبلت
 العرب من كل مكان فقام فيهم خطيبهم فذكر ما سبق اهل مكة وقال اني
 اسالكم في هذه السنة شهرا أي ازيد فخرجوا وكذلك اقبل في ثلاث سنين
 حتى أتى بحكم في اطيعه وقت من كل سنة واخبره فبأنه شهر الحرم وأمر
 الحرم القديم الى صفر وصفر الى الربيع وهكذا الى آخرها فوقع في السنة
 الثانية عشر الحرم بمحل وجهه تلك السنة ثلاثة عشر شهرا حتى على ذلك
 ما ثمان وعشرين سنين أو عشرين سنة وكان انقضا وحاسنة فجاءه لوداع وهي
 الله اشيرة من العجزة فقامت من مبادي جوع الحج الى عشرة ذي الحجة فخرج النبي
 صلى الله عليه وسلم بالسير فيها وقال في جملته ما خطب به الا ان الرمان
 قد استدار وصحت بهتة يوم خلق السموات والارض يعني رجوع الحج الى
 الوضع الاول ثم تلاوه تعالى ان مدة الشهر عند قه اثنا عشر شهرا
 وأمر بإبطال الزيادة ورجوع الحج والشهور الى الوضع الاول وقد كان
 العرب في الرمن والحجاز لا يرجح كثرة في تعاريفها طعنا من خلف فيما يجسر
 بينهم من اوقات والحروب كعام الفيل وغيره فلما قدم صلى الله عليه وسلم
 المدينة أمر بالنار يخ كما قاله الهب الطبري وكانوا يدخرون بالشهر والشهور من
 من مقدمه صلى الله عليه وسلم فلما هاجر صلى الله عليه وسلم اتحدث خبره
 مبدء التاريخ وسعت كل سنة أنت عليها باسم حلالة ونعت فيها وكان اسم
 السنة الاولى سنة الاذن أي بالرجل الى المدينة والاشياقة سنة الامر
 والثالثة الانبلاء وعلى هذا الموال الى حلالة هو رضى الله عنه فله
 بعض العمالية في ذلك فقال هذا بطول وربما يقع في بعض السنين اختلاف
 وغلط قليل ان للجمع حسابات في معاد روى حساب الشهور والايام
 وفاره بعض على الهدونا حسابات في حثته الى الاسكندرية فقال
 رضى الله عنه نحن العرب لانند حسابنا الى الاكسرة ولانا الى الاسكندرية
 بل نند الى مبداء السنة التي هاجر فيها حينما صلى الله عليه وسلم من غير
 تسمية السنين بما وقع فيها فامتنت الحماية رأيه واستعملته في وجوه
 التصرفات وروى أن أنباء موسى الاشعري كتب الى هو رضى الله عنه

يا قيناس قبل ان كتب ليس له تاريخ تاريخ تاريخ لما فاضل من رضى الله عنه
 في ذلك فقال بعض ارجح بعث النبي صلى الله عليه وسلم وقال آخرون بوفاته
 فقال رضى الله عنه بل همزة فانهما التي ورثت بين الحق والباطل وانها
 وقت استعلاء ملة الاسلام ونوال الفتح تاريخ ما فاضل من انشاء
 في الاسلام وذلك يوم الاربعاء العشرين من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة
 من الهجرة واقاد الهبلى وجه الله ان العناية اخذوا تاريخ الهجرة من
 قوله تعالى لمجدد أسس على القوي من أول يوم وأول سنة الهجرة عند
 يونس الحماكي المصري يوم الخميس وهو المحدث وان كان بالرواية حيا حرو
 ابن الشطر يوم الجمعة عكة المشرقة واهل علم أن بناء التاريخ العربي على دور
 القمر وهو زمان مضارعة القمر وضامض الشمس الى أن يعود الى
 ذلك الوضع وحصلت السنة تابعة للشهور فاحتج الى معرفة أوائل الشهور
 روية الهلال وهذه الرواية تختلف باختلاف البلاد ومطالع آفاقها ومن
 هناك يكون عدد الشهر ثلاثين يوما وقد يكون تسعة وعشرين وأهل
 الحساب لما رأوا اختلاف الأهل في روية لم يثبتوا اليه بأبل أخذوا
 الشهر من اجتماع الشمس والقمر في درجة واحدة من ذلك البرج الى
 اجتماع آخر بينهما زمان ما بين الانخفاضين الى ما وجد في الرصد تسعة
 وعشرون يوما وثلاثة عشر ساعة وأربع وأربعون دقيقة فعملوا أيام
 الشهر الأول ثلاثين والشهر الثاني تسعة وعشرين من اطلالهم
 على أن الكسوف في الأول يقوم مقام العدد اذا كان زائدا على نفسه
 وأن كسر الشهر الثاني يكون غير الضمان الأول كما تقدم بسطه في من
 الفلك واما تاريخ الروم ويقال له تاريخ الروم والسرياني واليهامي
 ويشتبه له أهل الكتاب واليونانيون والروم وقيل لا يستعملونه وان كان
 مشهورا بهم فابجدهم وروى في الاسكندر الثاني ذي القرنين ابن فيلهس
 المقدوني الرومي المعروف بالسنة وانفقوا على أن يبدأ في الأيام شروق يوم
 الاثنين واختلفوا في السنين فيحتاج لابن السنة وغيره كما في البعض أنه من
 أول سنة من سني ولايته وفي تاريخ السوي أنه من أول السنة السابعة من
 ابتداء ملكه عند حروجه لتلك البلاد وفي المسادي والعيان أنه من أول

الاشعة التي مات فيها ومن المحققين من نسبته الى سولونيس الذي بقي الانطاكية
وملك الشام والعراق وبعض الهند واليمن وصحبه من ابي الكرو وقسطنطين
غير واحد من مؤرخي الحكماء بعد ان ذكر ان جماعة من المؤرخين نسبوه
لاسكندر وليس كما ظنوا الا ان بطليموس ارجح على ارساده في الجسطى
الاول سنة عمات الاسكندر الذي هو اول سنة اربعمائة وخمس وعشرين
بمقتصر والتاريخ الموضوع للاسكندر كان اول السنة الثالثة عشرة من
وفاته وتلك السنة سنة اربعمائة وسبعة وثلاثين بمقتصر وعلى زعمهم
تكون الولاية بعد الممات وهو محال وهذا القول جرم السلطان العيلقي
زعمه متوقفا عن نسبته الى احد الملكين لتعارض الدليلين فقال هو بعد
وفاته باثني عشرة سنة شمسية اصطلاحية واعده العلامة محمد بن سليمان
المغربي وهو سابق على الهجرة بثمانيه واثنين وثلاثين سنة شمسية وهذا
التاريخ مبني كبقية التواريخ على ما عدا العربي على السنة الشمسية وهي
مدارقة أية غفلة فرصت من نقل الروح الى أن نعود الى تلك النقطة
بحر كتبنا الخاصة التي هي من الحرب الى المشرق وذلك الزمان لا ارساده
بطليموس ومن بعده كلفامون والحاكي واحادي ثمانه وخمسة وستون يوما
ورابع يوم الا كسر اوى ارساده من تمذه ثمانه وخمسة وستون يوما وربع
يوم بلا زيادة ولا نقصان وعليه بناء تاريخ الروم والفرس ثم الروميون
اصطلحوا على أن أيام اربعة أشهر منها وهي تسعين الاثني وثمانين
وحزيرن وايول ثلاثون وثلاثون وأيام سبعة منها وهي ثشرين الاقل
وكلومان وأدار وابار وعموز وآب أحد وثلاثون أحد وثلاثون
وأيام واحد منها وهو شاط في ثلاثين متواليه ثمانية وعشرون غامية
وعشرون وفي السنة الرابعة التي هي الكبيسة تسعة وعشرون لاهم
لما أخذوا شهرا على الوجه المذكور حصل لهم ثمانه وخمسة وستون
يوما وبقي ربع يوم اجتمع منه في حدة اربع سنين يوم واحد فزادوه في آخر شباط
بخصوصه لانه وان لم يكن آخر شهرا ورهم الا انه انقصها أياما والمقابلة
والا فربح يستعملون هذا التاريخ فيمكن به هرا حرا لحافة تلك الشهور
في الامم والميدافله وسموها بحسية وبعض الامم يربح يوم من مولد المسيح

عليه السلام وهو بعد هذا التاريخ وأما تاريخ القوم فهو تاريخ
قديم وجدد فالقديم نفسه القوم الى بر جد بن شهر بار بن روبر أو شروان
المعروف بالهاندل آخر ملوك الهنم ولم يكن بعده ملك لهم ومبدأ هذا التاريخ
شروق يوم الثلاثاء ففتح ستة يلووس يزدجرد على كرمي ملك العربس بالاندلس
وكانت العربس قسلة نورج بأيام الملك القائم ففتحهم فآذامات أرخو بأيام
القائم بعده الى أن قام يزدجرد فآذامات خواجه وبن تاريخه الى الآن بعد ذهاب
دولة العربس على يده وانتقالها للعرب في خلافة عثمان رضي الله عنه
بجمهورية العرب وقبض عمر وقتل وعس ذلك اتقلت الاعاجم الى الاسلام
وقد جعلوا أيام شهرهم في هذا التاريخ ثلاثين ثلاثين وراوا في آخر
شهرين منها خمسة أيام أصغر فها من جميع السنة لأنهم لما أخذوا الشهور
ثلاثين ثلاثين حصل لهم في السنة ثمانية وستون يوما وفي خمسة أيام
مسكرة تسمى بالواقي فرادوها بما ذكر لاحم كانوا يسمعون أن يكسروا
السنة يوم واحد كما فعله الحساب والروميون بل كانوا يتركون الكسر
الذي هو ربع يوم الى أن يجتمع منه في مدة مائة وعشرين سنة شهر ثم يزدون
ذلك لشهر في شهر سنة بلغ الكسر فيها ثلاثين يوما فتصير تلك السنة ثلاثة
عشر شهرا ويسمونها شهر زو ويسمونها شهر الزا بديهم شهر راد فينبدون
الحجة المرفقة أيضا في آخر ذلك وأما التاريخ الجديد يسمى بالتاريخ
الجلالي نسبة الى جلال الدين شاه ابن البارسلان الطبرقي فبدأ يوم الجمعة
عاشر شهر رمضان سنة أربع مائة واحد وسبعين هجرية على المعتمد وبين
هذا التاريخ وأول سنة الطوفان أربعة آلاف ومائة وخمسون سنة قبل ومن
هذا العالم الى أول سنة قران فوح الدال على الطوفان مائة ألف وثمانون
ألف سنة تحسب وأما التاريخ القبطي يسمى أيضا تاريخ الشهداء المقد
ذكر أن القبط في قديم الزمان كانت نورج لعتصر السابلي الأول أما
المحدثون من القبط مقال السبروني تاريخهم باعتداس أول القمامرة
ويوجد في كتب النجوم تاريخ دقلبيانوس ومبدأ هذا التاريخ شروق يوم
الجمعة غرة توت أول شهر من السنة التي غلب فيها دقلبيانوس على أهل مصر
وكل شهر من شهرهم ثلاثون وثمانون توت بابها هافور الى آخر ما تقدم

في الملك وهذا التاريخ مائة قدم على التاريخ المجري بشراسة شخصية
ومن التواريخ المشهورة وان لم يعتبره النجاشي ون تاريخ بني اسرائيل وهو
تاريخ آدم عليه السلام ويسمونه تاريخ الخليقة يزعمون ان الله تعالى اوجد
العالم يوم الاحد وفتح في آدم يوم الجمعة السادس من المبدأ وكان اجتماع
النيران في الثالثة من درج الميزان آخر الساعة الرابعة عشرة من ليلة الجمعة
وذلك وقت خلق اهلل عارادوا ان يجعلوه هذا تاريخهم فقالوا لا يا زائر
يجعل هذا الاجتماع الواقع في يوم الجمعة أول التاريخ فوافق الحسنة الايام
قبله ولا يا زائر في يوم الاحد فوافق الاجتماع فتوهموا واثقوا في الحسنة
من الايام فسموها السنة قريه وسموها سنة وحيدة لانه لم يكن مبدأ للعالم سوى
سنة ايام منها فكان مبدأ الايام المتوهمه يوم الاثنين فسموه مبدأ التاريخ
ورعدوا ان يسموه يوم ولد موسى عليه السلام اقبى وتاخنا وغيانية رستم
سنة شمسية ومنه الى غرق فرعون سنة ثم منه الى تاريخ الاسكندر
زعموه م ألف سنة من اربع مائه وثلاثون من غرق فرعون الى مجي بنى
اسرائيل بيت المقدس وعمارته ثم قام عمار امارة وثلاثين ثم خربه بمقتصر
واقام حرايبهين ثم عمر العزيز واقام عمار اربع مائه وعشرين سنة ثم
اتاهم الاسكندر فكمال من زمس آدم الى الاسكندر على زعمهم ثلاثة آلاف
واقام بعامة وثمانية واربعون فاذا ريد له الحاصل من تاريخ الاسكندر
حصل تاريخ آدم لو قلنا ونم تواريخ آخر كتاب تاريخ الافرود و غيره لا حاجة بنا
الى ذكرها . وأولى بنا أهم الحرفين على اكتساب القوائد واقسام
اشاروا ان لانسان عمانية تطرده ههنا من ذكر ما لا يجد مجموعا في غيره هذا
الكتاب عما يتعلق بالتاريخ في الجملة وان نعلم له الحس بل احسن وذلك هو
التاريخ الحرفي وشروطه وانواعه واطاقته وما دل على ابتداء زمن
بطريق جـ ل حروف معدودة او ما في معناها وفي كتاب قراند القلائد
التاريخ الحرفي هو ان ياتي بعبارة تشير الى جـ عـ ل حروف مجتمعة
او بفرقة او بمسألة بطريق محبضة الاوصاف مقبولة عند الطباع فقوله
بجتمعة أى غير محتاجة الى غير ما يشير الى المستوفى وهو احد الابواع الاتية
وقوله او بفرقة يشير الى المدليل وقوله او بتمتدلة يشير الى المشمل

وسياتي كل منها في الانواع قال سيدي مصطفى الكري الصديقي
شرح تديعته وأول من أدرج التاريخ في التديعات سيدي عبد الغني
النابلسي اهـ وينظر أول من استعمله كذلك وقد رأيت في بعض التواريخ
ما يقتضي انه كان مستعملا في الجاهلية الاولى عند شعرائها وأما شروطه
فكان السيد المذكور في ذلك لشرح ويستترط أن يقدم على الله طه
المقصود ما كان مستقاما مائة التاريخ كلفه أرتج وتاريخه من غير فصل
بينه وبينها وأن لا تكون كتابته متعقبة ولا مرتبطة بما قبلها وأن
يجتنب فيه ما اختلف في رسمه بين الالف والياء مثلا لا يدخله الخط وأن
يستقل بالمعنى اذا جرد عن غيره وأن يتضمن واقعة الحال اهـ وذلك كقول
ابن المبط في تاريخ تولية السلطان سليم

تولى ملك العصر وابن ملجحه • عز وتأييد ونصر و سلطان
ودولة ففت قلت بها مؤرخا • سليم تولى الملك بعد سليمان
وفي اشتراط عدم الفصل بين لفظ التاريخ وكلمته تطرأ على اصحاب واث
التاريخ كما ذكره في العصر ما يعينه الحق وبشهادته الذي كافي قوله في
تاريخ بستان

يا ابن أمير المؤمنين الذي • محمد حسه يفتخر الشاعر
بنيك تاريخ أقي ضبطه • بستان بسط باهر زاهر
فأن جله أقي ضبطه بمنزلة الصمير في قولهم تاريخه وكفوله
يقول القماني المجلد عصران • يقول اغتوا وقتي وفوزوا بانه امي
محمد داسمي وهو نعت لسير في • وتاريخ حكمي هذا الله احكامي
وقوله

قال مؤرخة ديار سرورهم • أما دار من عمارهم دار الفلك
وقول عبد الرؤف المكي مؤرخا وفاة الامير محمد الذي أجرى عين مرفقة في
آخر مرتبة

واذ قبل أرتخ الموت قلنا • خالد الجنتان أمسي محمد
بل رعانة قدمت شكلات التاريخ كلها على لفظ التاريخ كقوله
ول أباحت طلبا لنا • دم الشاة واستحكمت سلطه

وهما لغراق وذل لا يطعن • رثه جاء تاريخه
 وأعط قلنا وما اشتق منه بعد لفظ التاريخ من شئته على مقتضى القواعد
 أن لا يكون داخلًا في الحساب وقد يتوسع بإدخاله كما فعل أبو السعود المحرري
 لتاريخ سنة ٩٩٢ اذ قال

ان قيل ما تاريخه • قل رثه ورتحل

هذا وقد كان يحطرنى اشتراط جعل كنانته في شطر واحد خلا لما درج عليه
 كثير من أدباء العصر لم أجسر على التصريح بذلك بل ذكرت في التتم الثاقب
 ما سمعته والذى يشهد بحسنه وهو ان الليم تحزى به في شطر واحد اه
 والآن ريت في شرح الحريدة لعمية ماله وميت في أن ينسب عليه أن
 يقع التاريخ في شطر واحد بجملة متفلة اه وأما أواعه لم أرها بمجموعة
 في كتاب والده نعم بدت في شواردها المشتتة والتقطت من فرائدها
 المستتر ما ذكرته هنا فنها المستوفى وهو ما لا يحتاج كله المدكورة إلى
 صفة غير كذا كثر التواريخ المتداولة ومنها المديلة وهو أن يكون جمل
 ما قد أمكنه يحرف أو كثر مع التسمية على ذلك كما في قوله لتاريخ عمارة
 واثنين وعشرين

تاريخه خبرها • مع كمال العفة

أي مع انما الذى هو تمام لفظ العفة ومنها المستثنى وهو يعكس ما قد كفى
 قول بعضهم في تاريخه ما مضى من أنف ونبي ونسب
 عند ما تم مقعد الصدق هذا • قبل رثه قلت يا صاح حاضر
 هالك تاريخه ولا شير فيه • مقعد للعليل حال وعاصم

قوله ولا شير فيه أى أمضا من عدد جمل التاريخ الذى هو قوله مقعد
 للعليل الخ عدد جمل حرف الشير وهو لفظه يكون السابق هو التاريخ
 ومنه ما للشعير بال الذين العصى في تاريخه ومول هاسى مكة المشرقة
 وكان يسمى حاد هو قوله حسن فاصباح حسن بلا كلام أى أسقط جمل
 قوله بلا كلام من جمل حسن فاصباح حسن فالذى هو التاريخ ولا يجعل
 من التورية فيه ومنها التورج وهو متعجب أوائل كلبه دون باقيها
 كقوله

قد جاء عام جديد • لكن خير يجوز

أرج أوائل قولي • بكل خير نعوذ

ومنها الممثل وهو ما كان بالنسبة كقولهم في سنة تسعمائة وتسعة وعشرين
محل بين عليين وذلك لأن صورة هذا العدد بالقلم الهندي غائل المحمل بين
العليين أي الرايين ومثله علم بين محملين سنة ثمانمائة وثمانية وتسعين ومنه
ما لبعض الافاضل في وفاة بعض الاعيان سنة ثمانمائة وثمانية وعشرين وهو
قوله انقلب محراب الديانة والدين والزهد وذلك ان حرف الدال يشبه
المحراب فاذا انقلب أشبه صورة ثمانية بالهندي ومعناه ثلاث دالات
دار الديانة ودال الدين ودال الزهد فاذا انقلب الثلاثة كانت هكذا
٨٨٨ وهو ما ذكر قال كريت أفندي في نصره وعندي انه بصورة
السبعة أشبه قائله اه أي ان الدال اذا انقلب كان على صورة السبعة
لان الثمانية لكن بالتأمل الذي أمر به وجد انه بصورة السبعة يقال انه
معتدل لاسقلاب قال اشبه تشبيهه في انقلابه بصورة الثمانية كما ذكر ومنها
تاريخ الغفالة وهو ان يقال حجاب جمل الشيء المؤرخ اسما ونعت
أو نحوهما يحمل جملة مناسبة للعال مع التصريح بالقبالة كما قيل في تاريخ
ولادة مولود اسمه صبا تاريخه مقابل لاسمه وشبهه بقول ابن أبي الطيب
الدمشقي في قطب الشام الشيخ رسلان

ولك ام في التعداد قول باسمه • فذل الشهوة غير الشام

ومنها المسوط وهو ان يحسب حروف كتابه بطريق البسط ولم أر من شبه
على اشتراط الاشارة فيه بالبسط والطاهر الاشتراط كما يقال لسنة الثمانمائة
وسنة وأربعين مثلا تاريخه بالبسط أحسن ومنها ما يصرح فيه باسم شهر
الواقعة محسوبا ومن جملة السعة كان يقال في مولود ولد في رجب وما
ألف ان كان اسمه رمضان جاء رمضان في رجب ولم أر من سمي هذا
النوع باسم مخصوص ولا يأمن بأمر يسمى بالصرح ومنه ما أرخت به تولية
صاحب الاسم الشريف الملك مصر وهو قولي في مطلع قصيدة

بعرن اسمعيل قد سعدت مصر • فطوى لها بشر أو دام قلب البشر
فكل من هذين الشطرين تاريخ لتلك التولية لكن الشطر الثاني فيه التورية
باسم الشهر الذي حصلت فيه التولية وهو شهر طوبى القبطي وكان تقديم
هذه القصيدة لأعيان العلية قبل حصول التولية فحوشة أشهر فصدق

يفصل الله العيان للسان الله أم الحد وكذا قوله في تاريخ طبع رسالة
الاستاذ العاقل الشيخ العدوي المسماة بذكر المطالب وهو
• بالحسن تم طبع الكتاب في صفر • ومنها الجوهر وهو ما رآه فيه بالهمل
فقط أو بالمجم فقط وأجبرت نادرة ارمات حشرة عداقه بين صكري
عمر خطي الحشرة الخديرية أن بعضهم يسمى المؤرخ بالمجسم دون المهمل
مجوهر أو حكمه عطلوا ويظهر أن اشتراط التبيين في هذا النوع أيضا على
الاجسام أو الالهام أو منها الخالي والعاقل ويسمى بالتمام أيضا بالمرصع
كما أناديه حشرة ابيك المذكور وهو ما كانت حروف كلماته تصفها
مهملة ونهها مهملة في كل شطر ومجموع الشطر ناريج ولا بد فيه من أن
تسكون السنة زوايا ليكون لها نصف صحيح وإذا انظم هذه الكيفية بستان
خرج منها ما ثمانية وعشرون تاريخا وهو أقصى ما يمكن به كقول شيخ
الاسلام عارف • • • • • ثمة لطلانه بولودا • • • • • مراد سنة ألف ومائتين
وسنة وعشرين

• • • • • صدع الدهور لآل عفى انجبل • • • • • خصال زواجر الاولاد
كم قات مع صدق الرجا لم يصبه • • • • • محمود بمعد هالك خير مراد

فكل شطر من هذين البيتين على حدته تاريخ ونصية مع • • • • • أو هو له ال
مهملة أي شطر أو مجمله يحس بضية العدد المذكور وهذا الطريقة للعرب
وزاد فيها الاثر أن يكون كل شطر مثلامهملة على آحاد وعشرات
ومئين وكذلك مجمله فيؤخذ أي عدد من هذه الاعداد ويضم له ما عدا
مثاله من أي شطر بعده يكون تاريخا وهكذا ولا يلزم فيه تساوي عدد
مهملة كل شطر مع مجمله وبهذه الطريقة عكس أن يضمن الشاعر الايات
القليلة كثير من التواريخ كافي قول صاحب الاديب الارب الشيعي
• • • • • صراطي سلامه في ستة خمس وسبعين ومائتين وألف في آيات

والشعر شيد صفة وعام أسعد • • • • • خصال عدل بالهامد يرقد
ملك خطير الياس وصف كاله • • • • • بالدح في صدر لعلام تحلد

• • • • • كل شطر من هذه الايات مركب من مهملة ومهملة وكل مهملة شطر
منها بمائل مجمله في ركة من آحاد وعشرات ومئين فإذا أخذت آحاد

مهملة الشطر الأول وصحمت الياء عشرات ومثلي المهملة وجميع المجمع
 من أي شطر بعده **كان** تاريخا ويتحصل من ذلك ثلاثة فوارخ إذا
 كانت الايات اثنين ووجه إذا كانت ثلاثة وسبعة إذا كانت أربعة
 وهكذا وإذا أخذت عشرات مهملة وصحمت الياء اتحاد ومثلي المهملة
 وجميع المجمع من أي شطر بعده **كان** تاريخا ويتحصل من ذلك ثلاثة فوارخ
 فأكثر على نحو ما ذكر وإذا أخذت اثنين مهملة وصحمت الياء اتحاد
 وعشرات المهملة وجميع المجمع من أي شطر بعده **كان** تاريخا ويتحصل من
 ذلك ما يتحصل مما قبله وإذا أخذت اتحاد مبعوض وصحمت الياء جميع المهملة
 وعشرات ومثلي المجمع من أي شطر **كان** تاريخا ويتحصل من ذلك مثل
 ما سبق وإذا أخذت عشرات مبعوض وصحمت الياء جميع المهملة واتحاد
 ومثلي المجمع من أي شطر **كان** تاريخا ويتحصل معك كما ذكر وإذا أخذت
 مني مبعوض وصحمت الياء جميع المهملة واتحاد وعشرات المجمع من أي شطر
كان تاريخا ويتحصل معك ما يتحصل مما سبق وإذا أخذت اتحاد وعشرات
 مهملة وصحمت الياء اثنين المهملة وجميع المجمع من أي شطر **كان** تاريخا
 ويتحصل معك ما عنت وعلى هذا إذا قسم وقد جمع ما حسنا المذكر كورين
 طريقتي العرب وانترك المذكر كورين بأن جعل كل شطر منه مهملة ونصفه
 مجمع وكل من الصفتين المذكر كورين مشتمل على اتحاد وعشرات ومثلي ياتل
 اتحاد اتحاد نصف الآخر ومن الشطر الثاني مثلاً وعشراته ومثليته
 كذلك ولا يكون هذا الا في السنة الزوج وأخبرني انه أول من صنع ذلك
 بأشربة بعض الامراء يسمى هذا النوع للمثائل ومن الانواع ايضا ويناسب
 ان يسمى بالتاريخ الهوائي لما فيه من اجمال الحساب الهوائي كما في قول
 الشيخ حسن الشامي مؤرخا قدوم ابراهيم باشا

لمصر قد جاء ابراهيم **بهم** • تاريخه في اسمه صرب من الخب
 حروف اتحاد اضرب في المفضل من • حروفه **وهكذا** في عدداته
 وقوله

عن احمد بن عبد الله سلطان ولاية • تاريخها في اسمه يمدى لذي أدب
 اصنف لاعداده معدودا حرفه • في أول ثم ربع ما بقي نصيب

وقوله

سلسلأ أحد عزت ولايته • تاريخها في اسمه للناس ان حسبوا
هذا مدسوطه اضرب في الاصول وفي • ثابته رابعة يظهر لك العجب
ومن التواريخ الفرعية قوله

قد قلت ما ريت نحوى بقلتها • عمارة قد هذا كالعصن يهتر
لا تتركوا عزمة من الخط قاتني • فهذه ستة تاريخها غير
هذا ويضي أن تعلم اهم اختلافه في حساب ما احتلف رسمه وله طه
كالمتصور من شعور مني وعيسى مما يكتب باليب ويقرأ بالالف هل تحسب
حروقه المرسومة أو المخطوق بها باعتبار رسمهم الرسم وبعضهم المخطوق
لان كلمات التاريخ انما جعلت لتقرأ وتحسب باعتبار حروف هذا
المخطوط لا بالحساب على السنة المخطوطة ولا على اللفظ في الحرف
لحسوب والالتفاف حساب التاريخ على كتابته لكن لدى اعتدوه
الاول أعني اعتبار الرسم فما كان من ذوات الواو والياء فانه يحسب بما
يرسم به من ألف أو يا • كما ان المضعف كوقف يحسب بحرف واحد الا
ما به منه المضاف كما ان خروج عدد الرسل من اسم محمد صلى الله عليه وسلم
بطريقين بطريقه وذلك ان في الاسم الكريم ثلاث ميمات عاشر وسبعين
ود لا بحسبة وثلاثين وحده عشرة جملة العدد ثمانية وأربعة عشر
والعرف كالسمن والاضحى يحسب باداة التعريف وهمزة ابن ان رسمت
حيت والافلا كما ونهته في التهم الثاقب والركب يحسب بكلمة كعب
الله وأبي طالب وبديلين وبرق فخره خلافة المحمدين في مثل ثلاث الذين فخر
الذين منه عدد هم ساقط كما في العصر وكذا التاء لموقوف عليها ما لها
تحسب بحسبة لانها ان كتبت بصورة الهاء ومن الناس من زعم انها تحسب
أربع مائة ومنهم من فصل فقال ان كانت في كلمة وقعت حر الكلام
حسب بحسبة لانها حينئذ يوقف عليها بالهاء وهي هاء طاء وكاينون
كانت في كلمة وقعت ثاء الكلام غير موقوف عليها حدث بأربعة مائة
كلمات فخور بحسبة الله ثمانية مائة تحسب بحسبة أربع مائة لانها ثاء
في اللفظ وباء شاملة تحسب بحسبة لانها هاء لعمارة والحق اسم الحسب

بجمعة مطلقا ثم اد كُتبت طويلا كما تفعل الاز الذي نحو شوكت ورفعت
وطلعت وعزمت وغير ذلك مما يسمى بمخلصا أي لقيا فانها تحسب باربعة مائة
والحاصل ان المدار على صورة المكتوب لا الملقوط نعم قد يكتب ما لا يتحسب
كالمزة في قائل ومائل ومؤذى فانما في ذلك وشعور ترسم بصورة قطعة
على اياه والواو ولا تحسب أصلا ولا يحسب كرسيم او هو الواو والياء كما
في البعض فيحفظ هذا واختار الجوزي في الحنفى في فتاويه جواز كل من
الامر من أعنى اعتبار الرسم واللفظ من غير ترجيح لاحدهما على الآخر
وقال ان هذا يحسب الاصطلاح فلا مانع من العمل بكل اه والذي أراه
ان ذلك يحسب ما يتيسر للشاعر سيما مع مراعاة السكبان والمحسنات مع
الاسهام بحيث لو لم يتأت له ذلك الا باعتبار أحد هما دون الآخر فهو
الاجد وبالا اعتبار ولا تطر مع ظهور انقراض الى اللبس ثم قد يتوقف فيما اذا
كان الامد بينهما قريبا كما بين اهمرة والواو وفي المصران واو مجرولا
تحسب ولعله يشاء على اعتبار الهمزة ومثله او او وحي مصفرا على القول
بعدم كتابة الواو فيه فقاينه وبين أحي المكبر أعا على القول بعدم لزوم
الواو فيه فطاهرام لا تحسب كما لا تحسب واو مجرول باعتبار الرسم فيما لا يترجم
زيادته إليه كالفافية وكذا على القول بعدم لزومها مطلقا كما قبل ذلك
القول الشهاب الخفجى عن ابن التلمسانى فاغتنم هذه القوائد فانها
عنينة باردة (والى ماورد) أى وأشار بالعدد المد كور وهو أربعة الى
ماورد فيما ذكره صاحب المقرب (اه فى سق) جبل (المقطم) وهو
جبل مصر المشهور بالجيوثى وسفح الجبل ما انتهى اليه خطه فعد دحاها
(من العصابة مدفون) به أربعة بل خمسة وهم عمرو بن العاص وعبد الله
ابن الحرث بن جر الزيدى وعبد الله بن حذافة السهمى وعقبة بن عامر
الجهلى وأبو نضرة الغفارى (وبنصف ذلك) العدد وهو اثنان والمراد
من السنين أشار (الى مدة خلافة) أبي بكر (الصديق) رضى الله عنه
وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه الأعلى وصهره ووزيره
وخير الخلق بعده وكان حكيما الشان زاهدا خاشعا ماعاطيا حليما وقورا
شجاعا مبوراً وفاعله عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن

كعب بن سعد بن زيد بن مرة بن كعب بن اوى بن غالب لقرشي التيمي يلتقي
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة ولقبه عتيق لعنته من السار أو
 لعناقه وبجبهه أى بجبهه ومنه الخيل العناق أى الحسان واجهته الامة
 على تلقينه بالمديق لمبادرته الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 أبيض اللون خفيف الجسم خفيف العارضين عارفين نائى الجبهة
 ومولده بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستين ونصف وأمه بنت عم أبيه
 اسمها سلى بنت صخر بن عامر بن كعب وتكنى أم الخير وهو أول من أسلم
 من الرجال وكان في الاسلام الموقف الرفيعة كتصديقه الامراء
 ومهمونه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتولاه عيال له بنو اعدوه ومهم افقته
 له في العار وسائر الطرق وغير ذلك وكان منقوشة عنك لا يخرج منه الا
 البصارة وكان من رؤساء قريش في الجاهلية وأهل مشورتهم فان قرشاً لم يكن
 او املة ترجع اليه بل كان لهم في كل قبيلة رئيس تكون الولاية له ومحب
 النبي صلى الله عليه وسلم الى أن توفي لم يقارقه سواه ولا سمرا الا في ذات
 له وشهد المشاهد كلها وكان أجود الحبيبة وأتقاها شهادة ويصحبها
 الاثني الذي يوفى ماله يتركى أجعوا على سائراته فيه رضى الله عنه وكان
 صلى الله عليه وسلم يرضى في ماله كباية يرضى في مال نفسه وكان له يوم
 أسلم أربعون ألف دينار ثمانية في سبيل الله وفي الحديث ما لاحد بعدنا
 يد لا كافأناه الا بأبكر فاش له عند ما يد ابكافشه الله يوم القيمة وكان
 أفصح الناس وأخطبهم وأعظم بالله وأخوهم له وشهد العصاة رأيا
 وأكلهم عقلا وعن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان روح القدس بجبريل أسبغني ان خير امتك بعدك أبو بكر وعن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما انك يا أبكر قول من يدخل الجنة
 من أمته وما هلك بما روى عنه صلى الله عليه وسلم أناني بجبريل فقال ان
 الله يقول اقرأ على أبي بكر السلام وقل له هل أنت راض عن الله كما قاله
 راض عنك لو رضى الله عنه في جادى الآخرة ستة ثلاث عشرة من
 الهجرة كما روى الحديث عن عائشة قالت كان أول يوم من رضى أبي الله اغتسل
 يوم الاثنين لسبع خيلون من جادى الآخرة وكان يوم بارداً لهم

خمس عشرة يوما لا يخرج الى الصلاة ولولا ليله لثلاثمائة ثمان مائة من جهادى
 لاثورة سنة ثلاث عشرة من الهجرة وسنة ثلاث وستون سنة وافق عمره
 عمر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رجة النواطر قال صلى بن أبي طالب
 رضى الله عنه لما حضرت أبا بكر الوفاة دعاني فقال يا علي عسلى بالكف
 الذي غسأت ما رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بنوي واقتايبت
 الذي عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فان انقضت الافعال بعير معاتي
 فادخلوني وادفوني والامردوني الى مقابر المسلمين قال علي فلما علمته
 وكفنته كنت أول من يادى الى الباب فوالله ثم والله لقد رأيت الاقصال
 انقضت من غير معاتي ومثني فاثلا يقول ادخلوا الحبيب الى الحبيب
 فان الحبيب الى الحبيب مشتاق قال ودعاه معه وجعل يرايه بعد كفى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق الله بقمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكانت مدة خلافة مسنتين ونصا لى في اسارة المير الفاء ذلك
 لكسر كبايسه عليه بعد (فان صريت ذلك) العدد وهو الاثنان
 (في سدس) جل (انصف ثايه) أى الاسم وهو الذين اذجه لاسنون
 نصفها ثلاثون وسدس هذا النصف خمسة فاداضرت الاثنى عشر في خمسة
 والمراد من السنين (علمت مدة خلافة عمر) بن الخطاب رضى الله عنه
 (ان ألقبت الكسر) الزائد من الشهور بعد السنين (في كل فريق)
 في هذا وما قبله كما علمت ادمدة خلافة الساروق رضى الله عنه عشر
 سنين وستة أشهر الاياما وهو عمر بن الخطاب بن خيل بن عبد العزى بن
 رباح بن قريظ بن رباح بن عدي بن كعب القرظى العدوى يلتقى مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في كعب وكان طويلا مشرقا على الساس كانه على دابة
 أصحح أيسر شديدا الحرة في عارصه خفة وأمه حجة بنت هاشم أخت أبي
 جهل وفي الخلافة بعده من أبي بكر رضى الله عنه ضبيعة بن سار الانلاء لثمان
 قين من جهادى الاثورة سنة ثلاث عشرة أسلم في ذى الحجة في السنة السادسة
 من الهجرة وله سبع وعشرون سنة وكان من اشراف قريش واليه كانت
 لسفارة في الجاهلية فكانت قريش اذا حدث بينهم حرب أو امر يعنونه
 سعيرا أى رسولا وهو أحد السبعين الاولين والمشهود لهم بالجنة وأخرج

الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 إن الله تعالى جعل الحق على لسان عربي قلبي وفي الحديث لو كان
 بعدي النكاح عشرين المصائب وعي ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي السوء لك إلا وهو يوقر عمر ولاي الارض
 سلطان الا وهو يزعم عمر بولي الخلافة فقام بالامر اثمة بام وكثرت
 الفتوحات في أيامه حتى مئة أربع عشرة فمقت دمنشق وحصر وبعليبك
 صلحا والحصرة والابنة دعوة وفيما جاع الناس على الترابيح وهو الذي
 أخرج اليهود من الطور إلى الشام وأمر مقام ابراهيم اله موضعه يوم
 وكان ماضيا بالبيت وأول من سمي أمير المؤمنين وأول من صرب على الحجر
 ثمانية جلدة وأول من زعم المنعة وأول من سمي عبيح أمهات الاولاد
 وأول من نسب القصة في الامصار وأول من كتب التاريخ وهو في رضي
 الله عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وسبب وعنه به كان
 لله غيرة عند مجيئ اسمه أبو لؤلؤة كان شرب عليه المذبة مائة درهم
 في شهر رجب إلى عريش تكي شدة الطرايح فقال ما صنعتك قال قتاد
 ونقاش وبجارت قال ما حرجك بكثيرا نصرف ساخطا ثم عاد بعد ليال فقال
 يا أمير المؤمنين إن الله مرة راد علي فسله الضعيف حتى فقال احسن إلى
 مولدك مني مرة أن يكلم المعبدة به فعصب وقال يسع الناس كاهم عدله
 غيبي وشعره وهدو وحجر اذار في وكفن في رواية من زويا المجدد
 في الفاس لم ير له سال حتى خرج عمر بوقت الناس الصلاة فبأمره طعمه
 ثلاث طعمات فقط وطعم معه ثلاثة عشر رجلا مات منهم سنة وحمل عمر
 إلى أهله وكانت له من نطلع وصلى بأبى س محمد الرحمن بن عوف بأفصر
 سورين وأتى عمر بلبن فشره فخرج من حرجه فقال الحمد لله الذي لم يجعل
 ميني يدرجل يدي الإسلام ثم قل لا ينيه يا عبد الله اذهب إلى أم المؤمنين
 عائشة فقل لها يسألتك أن يذعن مع صاحبته فذهب إليها قالت كنت
 أريد به في المكان لنفسه ولا ورنه اليوم على نفسي فأني عبد الله فقال قد
 أدنت فقال الحمد لله واحتفظوا في منه والاصح سنون سنة وأخرج سليمان
 ابن يسار أن الحسن باحث على عمر (ومهما أصعب لك ذلك) العدد الذي هو

عشرة (اثنان) فمكون الجمل ثمانية عشرة سنة (عاش) بذلك
 (خلافة السيد عثمان) أي مدتها وهو عثمان بن عفان بن أبي العاص
 ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الأموي
 المتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عهد مناف وكان رضي الله عنه ربعة
 ليس بالطويل ولا بالانصرح حسن الوجه يمشي مشر بالحمرة بوجهه ثقات
 جدرى كبير القبة عظيم الكراديس عبيد مابين السكبين طويل الذراعين
 شعره قد كسار به حذر رأس أصلع مولده بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 لثنتين أخرج ابن عدي عن عائشة قالت لما رويح النبي صلى الله عليه
 وسلم ختم أم كلثوم عثمان رضي الله عنه قال لها ان بعثك شيء الناس يجادل
 إبراهيم الطليل عليه السلام ويدين محمد قال ابن اسحق وهو قول الناس
 ادعاه بعد أبي بكر وعمرى ورين حارثه وهو ثالث الملأمة وروح بن
 المصطفى ولم يبق له اسم ولم يعرف أحد تزوج عيسى بن غيره وهو من السابقين
 الاواب وهو الذي جمع القرآن وأخرج الشبان عن عائشة رضي الله عنها
 عن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين علي بن عثمان وقال الاستحقاق
 من رجل تصحبني منه الملائكة يبيع له بالملأمة ددرين عمر ثلاث ابل
 وأول من يابعه علي والزبير وطرفة وعبد الرحمن بن عوف ثم لها حرون
 والانصار وهو الذي وسع المسجد الحرام ومسجد المدينة مما يلي القبلة
 وجعل طوله مائة وستين ذراعا وعرضه مائة وخمسين ذراعا وفتح في أيامه
 فتوحات جليلة حتى كثر الطراح وأمان الناس من كل وجه وكان أحب إلى
 فريش من هزل لأن عمر كان شديد عليهم فلما ولي عثمان لان لهم دوصاهم
 وكان سبب قتله انه ولي عبد الله بن أبي سرح مدينة مصر وكث عليه اسنين
 ثم عزله لشكوى أهل مصر وولي مكانه محمد بن أبي بكر بطالبهم فلما سب رمن
 المدينة على ثلاث ذراع منها اذ هو بعلام علي يعبر يسرع في مشيه فانه
 فقال أنا غلام أمير المؤمنين وجهي الى عامل مصر رساله قال معك كتاب
 قال لا فتشوه فوجدوه معه كتابا ففتحوه فاذا فيه اذ انما لمحمد وعلان
 وهلان فاحتل في قتلهم وقرع على عثمان حتى بأشتر رأي في ذلك فلما قرع الكتاب
 ارجع الى المدينة مع من معه والفلان معه ودخل على عثمان ومعه علي بن

أي طالب فقال علي كرم الله وجهه هذا غلامك قال نعم قال واليعبر بعيرك
 قال نعم قال فانت كتبت هذا الكتاب قال لا وحلف بالله ما كتبه ولا أمر به
 ولا علم له به فقال علي والسب تم سأك قال نعم قال فكيف يخرج غلامك يعيرك
 بكتاب عليه خاتك ولا تعلم بخلف بالله انه لا يعلم به ولا رجه هذا الغلام الى
 مصر قفا وأما حطافه فورا أنه خط مرون فـألوه أن يدفع المسم مروان
 يخاف أن يقتلوه فأبى وكان مروان عنده في الدار ومروان عثمان لا يخلف
 ساطل وانه يرى من هذا الامر الا أن قوما قالوا لى برأ عثمان من قلوبنا
 لا أن يدفع اليه مروان حتى يسأله ونعرف حال الكتاب فأبى عثمان
 من دفعه فصرره في دمه ومنه فوه اليه فلما بلغ عليه انه محاصر اذ قتل
 قدامه وامامه انه الحسن وعدد قه من عرف من العصابة ودخلوا على عثمان
 وشكروه في قتال محاسره فأبى شرح على وهو يـ ترجع وقال للحسن
 وعيسى اذهبا بسية كما حق تقوما على باب عثمان فلا تدها أحد ابصل
 اليه وبعت عتده من العصابة أشياء هم كدبت يتبعون الناس ان يدخلوا
 على عثمان فصار رأى ذلك محمد بن أبي بكر خشي أن يعضب نوههم
 ويكشعوا الناس عن عثمان فأخذ بدرجلين من أهل مصر قد دخلوا
 مر يات كان محاوره ولم يكن في الدار عند عثمان الا امرأته اذ كل من
 كان معه كان فوق السيوف فقب محمد بن أبي بكر ومن معه الحائط ودخلوا
 عليه فوجدوه يلقي القرآن وقتله الرجلان المذان مع محمد وخرجوا
 هاربين من حيث دخلوا فصرحت امرأته فلم يسمع صراخها لم كان حول
 الدار من الناس وصعدت فقال ان أمير المؤمنين قد قتل قد دخل الناس
 فوجدوه مذبحا وبلغ الخبر عليا وطلحة والزبير ومن كان بالمدينة خرجوا
 وقد ذهبت عقولهم حتى دخلوا عليه فوجدوه مقتولا فاسترجعوا وخرجوا
 على وهو غضبان حتى أتى منزله وجاء الناس يهرعون اليه فقالوا ثيابك قد
 يلبسها لا بد من أمير فبايعه الناس وهرب مروان وولده وكان قتل عثمان
 في وسط أيام التشريق يوم الجمعة لعثمان عشرة يمين من ذي الحجة سنة خمس
 وثلاثين من الهجرة ودفن بالقيع وهو أول من دفن به وكان هجره اثني
 وعشرين سنة وكانت مدة خلافته كما أشرف اليه اثني عشرة سنة وصلى عليه

الزبير ودعاه (وثبت ذلك) العدد أربعين عشر وهو أربعة (من
 السنين وثلاثاء) وهو ثمانية (بزيادة واحد) فتكون الجدة تسعة
 (من الشهادة الامام على) برأى طالب فهي أربع سنين وتسعة
 أشهر وثوباط اب اسمه عند مساقين عند المطالب وأمه فاطمة بنت أسد
 ابن هاشم أول هاشمية وولدت هاشميا أسلمت وهاجرته وكفيتها الامام كرم الله
 وجهه أبو الحسن وأبو تراب وكان خبصا أكل كثير الثمر أربعة إلى القصر
 أقرب عظيم العلى عظيم الحية جدا قدم ثلاث مائتين مكية بماء كالماء
 طاب آدم شديد الادمة وهو من عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره على
 فاطمة سيدة نساء العالمين واحمد العلى الرباني وأصبح الشهباء
 المشهورين والهاد والخلفاء المروفيين وأول خليفة من بني هاشم وأول من
 أسلم من الصبيان وروى عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء وشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الا تقول فانه صلى الله عليه وسلم استخلصه من المدينة أخرج ليرمى
 ويساوى وان ما حقه منه صلى الله عليه وسلم قال على مني وأمان على
 وأخرج مسلم عنه رضي الله عنه قال ولدي فلق الحبة ورأسه معه
 اني صلى الله عليه وسلم الى أنه لا يبقى الا مؤنس ولا يبقى في الامنائق
 وعنه صلى الله عليه وسلم من أحب عليا فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب
 الله ومن أحبني فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبني الله وفي حديث
 آخر من سب عليا قد سبني وأخرج بن سعد عن علي قال والله ما زلت آية
 الا وقد علمت هي تزلت وتزلت ان ربي وهب لي قلبا عاقلانا لا يانا طفا
 وليس من آية الا وقد عرفت بديل تزلت أوتها وفيه سهل أو بديل قال بن سعد
 يبيع على بالخلافة من العدى قتل عثمان بالمدينة هي ابوعه جميع من كان
 من اصحابه ويقال ان طلحة والربيع بايعا كارهين ثم خرجا الى مكة
 وعائشة بما أخذها وخرجوا الى البصرة يطلبون دم عثمان فبلغ ذلك عليا
 فخرج الى العراق فلقى بالبصرة طلحة والزبير وعائشة ومن معهم وهي وقعة
 الجمل وكانت في جادى الاسرة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة وقتل طلحة
 والزبير وهما وليقتل القتل ثلاثة عشر ألفا وأقام على بالبصرة خمس

عشرة إليه ثم انصرف الى الكوفة ثم خرج عليه معاوية بن أبي سفيان ومن معه بالشام فبلغ عليا صارا اليه فالتقوا فيه ستة وسبع وثلاثين ودام لقائهم بها أياما ثم تدعوا الى الصلح وحكموا حكمين فحكم علي أيام موسى الاشعري وحكم معاوية عمرو بن العاص فاتفق الناس ثم اجتمعوا في شعبان من هذه السنة للصلح كما نادر ح تقدم عمرو بن العاص أيام موسى الاشعري فحكم فخلع عليا ونكح معاوية وأمره معاوية وباع له وتدرى الناس على هذا وذكر السيوطي في تاريخه خلفاء ان ثلاثة هم من الخوارج اتدبوا وهم عبد الرحمن بن ملجم ارادى وابرك بن عبد الله النخعي وعمرو بن بكير النخعي فاجتمعوا بمكة وتعاقدوا لقتل هؤلاء الثلاثة علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص فقال ابن ملجم أنا ملجم يعني وقال ابرك أنا لكم معاوية وقال عمرو بن بكير أنا لكم عمرو بن العاص وذلك ليلة تسعة عشر من رمضان ثم توجه ~~مكة~~ كل منهم الى المصير الذي فيه صاحبه فقدم ابن ملجم الكوفة فلق مصعبه من الخوارج وكانهم يباركوا اليه ليلة الجمعة سابعة عشر ومضت سنة أربعين فاستيقظ على مصرا ودخل الموضع فقال الصلاة فخرج علي من الباب ينادي أيها الناس الصلاة فاعتزله ابن ملجم ففرض به بالسيف فأصابه جبهة ووصل الى دماغه فشد عليه الناس من كل جانب فأمسك وقطعت اطرافه وأحرق بالنار وأقام على رضى الله عنه ليلة والسبب في ليلة الاحد وعنده الحسن والحسين وعنده قه بن معمر ومحمد بن الحنفية وصلى عليه الحسن ودفن بدار الامارة بالكوفة قبل وأتت قبره ثلاثين ليلة الخوارج وأما البراءة فمضت معاوية فأصاب أوراكه وكان معاوية عظيم الاوراء وقطع منه عرق لسكاح ولم يولد له بعد ذلك ولد فأسر معاوية بأحد المقتورة في الجوف مع من ذلك الوقت وأما عمرو بن بكر فمضت معاوية بن العاص مصر فالتقى عمرو بن بكر ولم يخرج الى الصلاة فصلى بالناس رجلى يقال له شاربجة فضر به ابن بكير فمات له واليه أشار ابن هرون في قصيدته بقوله

فليتأد فذمت عمر اربعة • فذمت عليا بمشامت من النسر

وأخرج بن عساكر أنه لما قتل علي بن أبي طالب جلوه على رجل ليسد غوره

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهاجهم في الميراث لا بد الجبل الذي هو عليه لم يذروا من ذهب ولم يصدروا عنه أحد عليه يقول أهل العراق هو في الصحاب وكان عمره ثمانين سنة وقيل أكثر وكان له تسع عشرة سنة ومدة خلافته كما أسماها به أربعين وتسعة أشهر وكذا يوم واحد (وربع هذا السن) وهو سنة مائة (كثرة الامام الحسن شهر راجاهو جلي) بالعام حار من الايام هي سنة أشهر وخمسة أيام وهي اكملته ماددكم رسول الله صلى الله عليه وسلم من مدة الخلافة ثم تكون ملكا عوصا ثم تكون جبروا وفسادا في الارض فكان كما قال صلى الله عليه وسلم ووقع في اصل طمع هذا نصف هذا الثلث والصواب ماددكم والامام الحسن هو ابن علي بن ابي طالب ط رسول الله صلى الله عليه وسلم وربحائه وآخر الخلفاء منه وهو الخامس خلع كان أيضا اللون مشربا بحمرة أدمع العينين مثل الخدين كان عنقه اريق فصة ليس بالطويل ولا بالقصير بعد أشهر حسن الدين وكان شقيقا برسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج ابن سعد عن عمار بن سيار قال قال الحسن والحسين انما من اسماء أهل الجنة طائفة يعرفهم ما في الجنة عليه والرضي الله عنه في زمان سنة ثلاث من الهجرة وأما الذي صلى الله عليه وسلم والاسامة به وقال لهم اي أعبدك وولدك من الشيطان الرجيم ومما وقع عنه يوم سابعه وحلق شعره وأمر أن ينصق في ثيابه ففعل ذلك ورضي الله عنه سيد حليماء اسكية ووعار وخشية جوادا كرم الله الوصيف كثير بمادة والرحمة وتقول أبو نعيم في الخليفة انه قال اي لا استغني من ربي ان ألقاه ولم أحش الى يته دني عشر من مرة من المدينة الى مكة على قدميه وروى عنه سبع وأربعين مرة ماشيا على قدميه وان الناس اناب لثقات دين يديه ولي الخلافة بعد قتل أبيه عاصمة أهل اسكوفة فأقام بها ستة أشهر وأيام ثم سار الى معاوية فلقبهم الامم اليه على أن تكون له الخلافة من بعده وعلى أن لا يطالب أحد من أهل المدينة والحداد والعراق شيئا كان في أيام أبيه وعلى أن يقتضي عنه دينه وأجابه معاوية الى ما طلب فامطط على ذلك وظهرت الهجرة النبوية في قول صلى الله عليه وسلم صلح الله بين قسيتين من المسلمين ونزل له عن الخلافة

وذلك في سنة إحدى وأربعين في شهر ربيع الأول ثم ارتحل إلى المدينة في يوم
 بها ومات رضي الله عنه وهو ما سمته ووجته جعدة بنت الأشعث دس إليها
 يزيد بن معاوية نسمه ويزوجها له فماتت بالميات الحسن بعثت إلى يزيد
 نسأله لو فاهم وعدها بنى خسرت الدين والديا وكانت وفاته خامس ربيع
 الأول سنة خمس وخمسة وأخوه أن يحضره عن سمه فم يحضره وقد الله
 أشد فم أن كان الذي أظن والاعلا يقتل بن يرى ودقن بالفتح بعدا
 أوصى أن يدقن عند جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحت له عائشة
 بذلك فمعه من وان فنه كان وإلى المدينة ودقن إلى حبيب أمه بالفتح وكن
 حمرة مسها ورابع سنة (ثمى) عدد (ثمى) حروف (رسمه)
 وذلك أربعة (مع كـ ل آ حـ هـ) وهو القلام أى بملها وهو ثلاثون فبالجدة
 أربع وثلاثون (الشارة بدوى الالهام إلى عدد مملوء مضمون ثلاث
 الصرعة قبل الاسلام) ثم دقن إلى من مملوء مضمون أول الديالى على
 حاسبا إلى أن جاء الاسلام ثم مملوء إلى وساهدا الذى شرف فيه ألقى دقن
 لقطر نور وفتح حب الاسم بلزم أدام الله وشمه مملوءه أحد مرام
 العز والساد سوا كن يعرق انك ونظر بن لولاية بوجهه مضمون
 يناسب هذا المختصر والافطط ذلك يستوعب مجلدات لانتهاها ظهور
 هذه الاشارات للبريات والمملوك جمع مملوء ككتف وقدي يحفف بكون
 الاسم قال ابن الطيب فى حوائى القاموس وهو ليدن ومملوء على الناس
 كضرب استولى وغلب أخذ مملوء بالفتح والعلية اه وفى التسميم اعرق
 بين الملك والخلافة والولاية والامانة مملوء هو السلطنة بطريق التعذيب
 والخلافة مملوء كان بيعة أهل الحق إلى هو قرشى جامع لشروط الخلافة
 والولاية أعم منها فتملها ما ونشعل الامارة ونسابة الخلافة وفى الحديث
 الخلافة بعدى ثلاثون عاما ثم نصير ملكا مملوء أى فيه عسف وطلم ومعاوية
 كان أولا أمير ثم صار ملكا وهو أول ملوك الاسلام ثم بابه الحسن رضي
 الله عنه رضاه صار خليفة اه وروى الحافظ البيهقي فى حسن المفسر
 عن محمد رضي الله عنه قال والله ما أدري أحليقة أنا أم ملك فان كنت ملكا
 فهذا أمر عظيم فقال قائل يا أمير المؤمنين ان يوم عاف قاهل ومما هو قال

الخليفة لا يأخذ الا حقا ولا يضع ما يأخذه الا في حق واثبت الحد لله كذلك
 وأما الملك فانه يعصف الناس فيما خضعن هذا ويعطى هذا ثم قال قال ابن
 فضل الله في المسالك ذكر على بن سعيد عن السلطنة ان هذه السمة لا تنطق
 الا على من يكون في ولايته ملوك متعديون فيكون هو ملك الملوك ويكون
 عسكره عشرة آلاف فارس وشيوخها قان زاد بلادا وعددا في الجيش
 كان أعظم في السلطنة وجاز ان يطلق عليه اسم السلطان الاعظم فان
 حطبت في مثل مصر والشام والجزيرة كان معه سلطان السلاطين اه
 والافراغنة جمع فرعون ذكر بعض المصريين انه لقب على كل من ولي ملك
 مصر قال في الحسن قال بعضهم وتدل هذا خاص علو العسكر لا المسلمين
 اه ولى ذلك أثبت قول في الاسلام وقد سكت الله تعالى عن اخوة يوسف
 اسمهم وهو العزيز اذ قالوا يا امم العزيز استأوا علينا الضريبة ومصر انظر
 المعروف وصلة أبي جلي من ان يحمي وأكرم من ان يهصر من ذلك ما روى
 عن كتب الاسرار قال مكتوب في التوراة مصر حراث الارض كلها
 في أراد هابو قصصه الله وعن هذا الله بن عمر رضي الله عنهم قال البركة
 عشر ركعات في مصر تسع في الارض كلها واحدة ولا يزال في مصر ركعة
 أضاعاف ما في جميع الارض وعن عتبة بن مدلب رفته ان الله تعالى يقول
 يوم القيمة لساكني مصر اى يعتد عليهم الدم ألم أسكنكم مصر الحديث
 وعن علي رضي الله عنه انه لما بعث محمد بن أبي بكر قال له اني قد وجهت
 الى فردوس الدنيا وعن سعيد بن هلال قال سمع مصر في الكتب السابقة
 أم لذيها وعمرودى فضل سلطانها ما روى عن أبي نصر العفاري روى
 الله عنه قال مصر حراث الارض كلها وسلطانها سلطان الارض كلها
 وقد كان عمرو بن لعاص يقول ولاية مصر تعدل كل ولاية ومما ورد في فضل
 عسكرها ما ذكره الحافظ السيوطي في حقه عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارفع الله عليكم مصر
 فانهذا وما بها جندا كنيما فذلك الجند خير أجناد الارض فقال أبو بكر
 رضي الله عنه ولم يارسول الله قال لانهم وأرواحهم في رباط الى يوم القيمة
 وقد حدثوا هذا الاقليم من جهة الشرق بصرف القلزم من وراء الجبل الشرقي

ورنخ السويس الواصل أفريقية بآسيا ومن جهة الغرب مصر ليبيا
 وقبضوني هذه لصرامقارة النوبة والحبشة ومن جهة الشمال البحر
 الشامي والرمال التي هي بين بحر الروم والفرس ومن جهة الجنوب سيلاد
 النوبة وذكر أن هذه الأقليم طولا من مدينة برقة التي في جنوب البحر
 رومي إلى العريش قالوا ذلك قريب من أربعين ليلة وعرض من مدينة
 اسوان وماساتها من الصعيد لأعلى إلى رشيد وما حاذها من مساط
 النيل في البحر الرومي ومسافة ذلك قريبة من ثلاثين يوما وقال بعضهم انه
 عبارة على رويه لنيل من الارض بالعام الملع وقد نزل المورخون في هذه
 الامصار عن القسيس ما يتنون ورخ مصر قد بل المسرة بحدود ٨٧٢
 وعن المؤرخ هيرودوت وغيرهما ان جملة من تناوب الجولوس إلى كرهى
 بمملكة مصر في قديم الزمان إلى ان جاء الاسلام يقسمون إلى عدة
 طوائف تسمى بالعائلات الملوكة فان كانت تلك العائلة بادية من أهل
 ذلك القطر سميت باسم المدينة التي كان فيها كرهى المملكة حينئذ فيقال
 العائلة الملوكة المنمية نسبة إلى مدينة منف ومغيس التي هي الآن
 قريبة من دهب بأقليم الجيزة والعائلة الطيبة نسبة إلى مدينة طيبة التي
 هي الآن مدينة أبو بقليم قضا والعائلة الألفنتينية نسبة إلى بلفنتي وهي
 ببرية اسوان بأقليم اسنا والعائلة الثانية نسبة إلى نان أو تاييس وهي
 ناحية شمال بأقليم اشترقية و كانت العائلة أجنبية أي وردت إلى
 مصر من الخارج ونحسبتم عليها بطريق الفتح والغلبة نسبت إلى الله
 لتعظيمه يقال العائلة الملوكة الاثيوبية أي الرخمية أو الهائلة نصارسية
 أو البوادية أو الرومية قال في قصاصه أهل العصر وحمل العائلات الملوكة
 التي حكمت المملكة المصرية من منذ منتم إلى غاية هذه لاعتصر القرينة
 العهد من أربيع وثلاثون طائفة كبيرة ترجع كل منها إلى عائلة ملوكية
 وتعتبر عساووا بالانتساب إلى المدينة المتحدة تحت المملكة المصرية في
 مدة حكمها اه ثم ذكر فيه ان جميع الاصول اجعت على ان الملك مينيمن
 هو أول ملوك العائلة الملوكة المصرية الاولى وان الحق نه هو أول
 فرعون مؤسس للمملكة المصرية وذلك في سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة

وأقول هذا خلافا لما نطق به الاخبار المتقولة ودقته الاسرار
 لاسلامية المقولة فقد ذكر الحافظ السيوطي في الاولات ان اول من
 ملك مصر في الدنيا قدس بطونان نقر اوس بن مصر بن تراكيل بن ررايل
 ابن عمران بن آدم قال وصل في ثمان وسبعين رجلا لما بقي بعض بني آدم على
 بعض طلب موضع ما يقطع فيه فلما نزل على النيل أقام هو ومن معه عليه
 ديتوا لابنية وقالوا هذا بلد ذرع فناء ومعهاء باسم أبيه تركاه وقال اول
 من ملك مصر من الطوفان يصير بن حام بن نوح ذكره المقرري في الخطط
 اه فاعل هذه العائلات بعد ذلك وبعبارة ما ذكره شيخ مشايخنا
 العلامة الشرفاوي في تحفة الناظرين اذ قال اول من سكن مصر شيث
 اس آدم عليه السلام وذلك ان اياه آدم اوصى له فكان فيه وفي بنيه النبوة
 والدين وجاء الى ارض مصر وكانت تسمى بابلون فترها هو وأولاد أخيه
 قاييل فكان شيث فوق الجبل وسكن أولاد أخيه قاييل أسفل الوادي
 وشخاف شيث ولده أوش وشخاف أوش ولده فينان واشخاف فينان
 ابنه مهلايل واشخاف مهلايل ابنه يزدوع له جميع العلوم وأحد برعبا
 يحدث في العالم وولده اخنوخ وهو من ابي ادريس عليه السلام
 وكان الملك في ذلك الوقت تيل وبنو ادريس وأولاده الملك يسوع فقصه الله
 وولده ادريس مصر وخرج منها وطاف الارض كلها ودعا انطلق الى اقله
 فأجابوه وتعارفوا تدبر أمر مصر وكان التيل يأتيهم مصصا فينصرون عن
 مسيله الى أعالي الجبال والاراضي العالية حتى ينقص فيزلون ويرجعون
 حينما وجدوا الى الارض تربة وكان يأتي في وقت الراحة وغير وقتها
 فلما جاء ادريس جمع أهل مصر وصعد بهم الى أول مسيل انهار دبروزن
 الارض وورن الماء على الارض وأمرهم باصلاح ما أراد من خفض
 المرتفع ورفع المنخفض وغير ذلك مما رأى في علم الهندسة والهيئة ثم سار
 الى بلاد الحبشة والتوبة وغيرها وجمع أهلها وزاد في مافقه حرم النيل
 ومات ادريس بمصر ذكره في حسن الحاضرة وقبل رفع الى السماء
 وهو ابن ثلثمائة وعشرين وقيل وستين سنة وقدم ملك مصر بعده أربعة
 وثلاثون فرعوناً قلهم عواما ثمان سنة واكثرهم عواما ثمان سنة ولم يكن

ميم أعني ولائهم من فرعون موسى اه وقسم في القصص مئة العائلات
 الكوكبية المدكورة الى خمسة عصار الاول الدولة القديمة وعصر
 الجاهلية الاولى وهو من العائلة الاولى الى الحادية عشرة والثاني عصر
 الجاهلية الوسطى وهو الى الثامنة عشرة والثالث عصر الجاهلية الاخيرة
 وهو الى الحادية والثلاثين والرابع عصر اليونانيين وهو الى الثالثة
 والثلاثين والخامس عصر الرومانيين وهو مدة العائلة الرابعة والثلاثين
 وتنقسم هذه العصور من حيث تدين أهلها الى مدين الاولى مدة الجاهلية
 وهي عبارة عن الزمن الذي كانت مصر تدين فيه بينها الاول وتستعمل
 الكتابة القديمة والاهلية وتستعمل هذه المدة بمشاكل عصر
 ونسبة خمسة آلاف وثلاثمائة وخمسة وعشرين سنة ثم تنتهي حيث أمر
 طوبودوسيم ملك الروم قتل الهجرة بمائتين واحد واربعمائة سنة من
 الالهة المصرية والتعمد بدين النصرانية ولثانية مدة النصرانية
 ابتداء من التاريخ المدكور الى ان يجازي الاسلام وبذلك
 مائتان وتسعون سنة وكانت مصر فيها تابعة للدولة ملك الروم
 المستقرة بالقسطنطينية اه وصريحه أم الم تدين بدين شرعي قط قبل
 النصرانية وهو بحسب القسطنطيني في قرآنه من أمر موسى وبى
 اسرائيل فلانغزبه وقول ملوك الملوك الثلاثة المدكورة على ما سبق من
 وكان كرمي مملكة مدينته تيسر باقليم حرجا من الصعيد وكان قبل
 الهجرة بمائة ألف وثمانمائة وست وعشرين سنة ومدة مائتان وثلاث
 وخمسون سنة والعائلة الثانية كانت بدين المدكورة أيضا قبل الهجرة
 بمائة ألف وثمانمائة وست وعشرين سنة ومدة ثلثمائة سنة واثنان
 وأما العائلة الثالثة فكان كرمي مملكة مدينته مدينته المروية الآن
 ببيت رهينة باقليم البحيرة ومدة مائتان سنة وأربع عشرة سنة ولم يتم الملك
 طاهرى من بني العائتين والعائلة الرابعة ابتداء من كمالها قبل الهجرة بأربع
 آلاف وثمانمائة وتسع وخمسين سنة وكان كرمي مملكة مدينته المدكورة
 ومدة مائتان وأربع وخمسون سنة واسم مملكة على ما نقل عن
 هيرودوت الملك كبوسى وهو الذى شيد له عمارات ونى أعظم الأهرام

ملكها من سنة ثلاثة آلاف وسقانة وست وعشرين قبل الهجرة ومذتم اثنا عشر
وثلاثمائة واحد وستون سنة فلما جاءها كل من طائفتي الملوك الايتيين
والملوك المشهورين اللتين هما من ملوك العائلة الحادية عشرة هبت من
قومتها واستغفلت من غفلتها وتغير في عهدهما ما كان معهودا قبل لارباب
الوطائف والخدم وتبدلت كيفية الكتابة والكتابة وكان غمها لث
مصر في غالب مستجد وكان تحت المملكة حينئذ مدينة طيبة السبعة
الآن بمدينة أبو باقليم فلما تم أعقبتها العائلة الملوكية الثانية عشرة بالملوك
الاوزون تارابن والملوك الامونيين فاستمرت مصر في عهدهما ما كان حرج
عن قبضتها ولبست اثواب عذتها وحلى مجتها وذكرا ما يشون ان عتة
ملوك هذه العائلة ستون مذكا وكلاو ابطية باقليم فلما ومدة ملكهم مائتان
وثلاث عشرة سنة وكانت قبل الهجرة بثلاثة آلاف وسقانة وست وعشرين
سنة ثم أعقبتها العائلة لثلاثة عشرة وكانت بطيبة أيضا ومكنت أربع مائة
وثلاثا وخمسين سنة قبل الهجرة بثلاثة آلاف ومائة وثلاث وسبعين سنة
وبقيت مصر في مدتها على حالها قبل من العمارة والتحت ثم أعقبتها العائلة
الرابعة عشرة وكانت باقليم بها بالموقية ومكنت ١٨٤ قبل الهجرة
بثلاثة آلاف وعشرين سنة ثم أعقبتها العائلة عشرة وكان مقرها اب
باقليم الشرقية وكذا السادسة عشرة ومكنتا ستمائة واحد عشر
سنة قبل الهجرة بأربع وخمسة مائة وثلاثين سنة وكان أصلها من
مدينة طيبة بجهة الصعيد ومدة ملكهم بها واخرى مصر في مدتهم ضعف
بسبب اغارة اقوام اخر عليهم ايسعون الهيكسوس من جهة آسياءى الملوك
الرعاة كانوا قد استولوا بالعلبة على جميع الاقاليم المصرية وحضر ملوكهم
الاصليون بالصعيد قبل وكان يوسف عليه السلام في مدة الهيكسوس
المذكورين ثم وقع بين ملوك مصر الحضورين بجهة الصعيد وبين ملوك
هذه العائلة أعنى السابعة عشرة وقائع حربية كانت بها الهزيمة على طائفة
الرعاة وكان بها زوال ملكهم بواسطة ملك مصر المسجي بالقرعون أهيبس
وأموزيس وكان أشهر فراعنة الصعيد دارتحوا الى أو طائفة من بلاد
آسياء وبقي بعضهم ببعض الجهات المصرية وعاد كرسى المملكة لدى كان

أحبسه الملك ميسير الى أسره وبانتهاء مدتهم انتهى مدة الجاهلية الوسطى
عصر وتبدأ الجاهلية الأخيرة من أول عهد العائلة الثامنة عشرة
سنة ٢٢٥ قبل الهجرة ومقرها مكة طيبة ومدته ٢٤١ سنة وأول
ملوك هذه العائلة هو الملك أمونوفيس المد كور وبلفت مصر في مدته
من الشوكه والنصر ما لا مزيد عليه فاستولى على الاقطار السودانية
والعراقية وبلفت اربعة مصر والامتون والصحراءات بها الى درجة عليا
وخلف الملك أمونوفيس المد كور على سرب الملكة المصرية ولده الملك
أمونوفيس الاول وبقيت مصر في مدته على ما كانت عليه مدة والده ثم
خلف أمونوفيس الملك توتنيس الاول فسار بجنوده الى بلاد الفيج وما
وراء فلسطين وكنعان ففقرها وزادت مصر في عهد مدرو وخافرا وعاش
عدي وعشرين سنة وخلف على سرب الملك ولده توتنيس الثاني ثم تولى
بعده اخوه توتنيس الثالث طعلا صغيرا فكمته أخته المسماة هانازو
واستبدت بالملك مدة تسع عشرة سنة بأجل حال وأجمع سنوالات هي التي
أنشأت المسكنين الموحدين باطلال جهة الكرك ولم تزل احدهما قائمة
الى الآن وما زالت هانازو المد كورة تلي مواد الخلع والعقد وتتوجه اليها
في تلك المدة بوجيهاات السعة الى أن ماتت وترك سرب الملك لاختب
توتنيس الثالث بلفت مصر في أيامه من شوكه والعمر أعلى الدرجات
و ردادت فزوحاتها بلاد السودان واستولت على جزيرة قبرص ومصر
بلاد آسيا الغربية وبلاد الحبشة والنوبة والشام والعراق الغربي
وكرديستان وأرمينية ومكث توتنيس المد كور سبعاً وأربعين سنة ثم مات
وترك دست المملكة لخليفه الملك أمونوفيس الثاني فأقام فيه عشرين
سنة ثم خلفه توتنيس الرابع فأقام احدى وثلاثين سنة وكلاهما حدث ما خلفه
له سلفه ثم جاء بعدهما أمونوفيس الثالث على الهمه كما أنه هدد بذلك اماره
الجمه وخلف أمونوفيس ولده أمونوفيس الرابع فالتحقه لها غير الهسه
اسلافه يسمى أدان أى الكوكب الساطع وغیر الديانة لمصرية القديمة
فأقصى الخ لى ان تناوب كرسى المملكة من غير بيت الملك عدة فراعته
معدودون في ضمن العائلة الثامنة عشرة حاملو الكر ثم جاء الملك هوروس

وبه عادت الملك ثانياً لتخفيفه إذ كان حسن السياسة والتدبير وهو
أحرملوك العائلة الثامنة عشرة ثم جاءت العائلة الملوكية التاسعة عشرة
لألف سنة وأربع وعشرين قبل الهجرة مدينة طيبة باقليم قبا وأول ملوكها
رمسيس الأول وهو أول من حفر الخراج لاجل توصيل ماء النيل إلى بحر
القرم ثم خلف الملك رمسيس الثاني المعروف عند اليونان بسيروس وسرس
مأخام سعا وستين سنة في الملك وخلفه مائة وسبعين ولداً وهذا الملك
سبب جميع القراضة المصريين إذ لا يكاد يوجد أثر من آثار الديار
المصرية القديمة إلا وعليه اسمه أو به ذكره إلا أنه في عهد هذه الأسرة بلاد
تسمى الغربية التي كانت تحت طاعة الدولة المصرية في القيام على دولة
القراضة والخراج عن طاعتها وقامت على مصر القياصات من سائر
البلدان وزل عليها أقوام من غربي البصرة كالجنادس الليبيين وهم أهل
جبال رقة وما يليها عدل الأهمية في العزوات وصاحبه أكف الصناعات إلى
أن مات وخلفه على مصر الملك والده المسمى مينمنا وهو فرعون موسى
الذي عرق في مصر القارم ونعاقب على الملك بعده ثلاثة ملوك وانقرضت
بأقراضهم العائلة الثامنة عشرة كذا في القصاصة وفي نسخة الناطرين
فرعون هذا لم يكن من بيت الملك بل أخرج ابن عبد الحكم أنه استوفى ملك
مصر تشارع الملك جماعة من أساتذته ثم صطلحو على أن يحكم بينهم أول من
يطلع من مقام الجبل فطلع فرعون بين عدليتي نظرون على جدار قبل بهما
ليسبهم ما فاستوفوه وحكموه بينهم وآفوه وانتهى بهم على الرضا
استوفى منهم قال أي رأيت أن ملك خشي عليكم فهو أذهب لاصفاتكم
وأجمع لأعوركم والامر من بعد أيكم فأمروه على رسم وأفعدوه في دار الملك
يذهب فأرسل إلى صاحب أمر كل رجل منهم فوعده ومناه أن يملكه على
ملك صاحبه ليقتل فيه كل رجل منهم صاحبه ففعلوا ودان له
أولئك بالروية فافككم شخوام جمعائه سنة أو أربعة مائة لم يدع له
وأمر ما بين مصر إلى إفريقية من بلاد المغرب وقيل كان عطارا بابا صبان
فأداس وركبه الذين خرج هارباً إلى الشام فلم يستقم حاله فجاء إلى مصر
فأرأى ملكها مشتتاً لا باهوه فتوصل إليه بجعله ونسج إلى المقابر وسمى نفسه

عامل الاموات وصار يأخذ من كل ميت جعلا حتى باع الملك خبره فاحضره
 وكلمه فأعجبه عقله ومعرفته فاستوزره وكان عدلا شجاعا يقضي بالحق ولو
 على نفسه فأحببه الناس لكثرة عدله فتوفي الملك فولوه عليهم فعاشرهم منا
 طوبا بلا حتى مات منهم ثلاثة قرون وهو يات مطر وتجبى ويقتال أماربكم
 لا على وقال موسى يا رب ان ترعون بهذا حتى سنة فاصرفهم عنه
 فأوحى الله اليه انه هرب لادى وأحسن الى عادى ومن جملة احبائه ان
 هارمان وزيره لما ابتدأ حفر خليج ممدوس أناء أهل قرية بسألونه أرى يخرج
 الخليج لهم تحت قريتهم وبه طوء مالا فاجتمع لهم ذلك حائه ألف دينار
 فلما أخبر فرعون قال ويحك ينفي السيدان بعطف على عبيده وبقيص عليهم
 ولا يرغب فيما بأيديهم ورد على كل قرية ما أخذ منها وكان حراح مصر
 في كل سنة اثنين وسبعين ألفا ف دينار يأخذ فرعون لنفسه منه الربع
 يصنع فيه ما يريد والربع الثاني لجنده وما يتقوى به على محارباته وجباية
 حراجه والربع الثالث لمصلحة الارض وما يحتاج اليه من جسور وخليج
 وقناطر وغير ذلك والربع رابع يذف في الارض فيؤخذ ربع ما يصب
 كل قرية من خراجها يسد من فيها لسانه تزل أو ياتحة تمار الأهل تان
 قرية وهذا الربع هو ما يقول الناس انه كور فرعون ولما أغرق الله
 تعالى هو وقومه بقيت مصر ليس فيها من اشرف أهلها أحد ولم يبق بها
 الا العبد والابرار والنساء فأجهوا أن يولوا امرأة منهم يقل لها
 ولو كانت عقل و معرفة وتجارب فلكت و مات سور احاط بجميع
 أرض مصر كلها المزارع والمدائن والقرى وجعلت دونه خليج يجري فيه
 الماء وجعلت على كل ثلاثة أميال مخرساو وسلطة ورجالا وأحرت عليهم
 لارراق وأمرتهم أن يحرسوا بالاحراس فإذا أتاهم أحد يجب فونه ضرب
 معهم الى بعض بالاحراس فيأتهم احبر من أى وجه كان في ساعة واحدة
 سمعت بدت مصر من أرادها ويقال له جدار الله وروقد بى منه بالهعيد
 قبا وملكهم دلوكة عشرين سنة حتى باع من أبناء أكارهم وجعل
 مكره عليهم واستقر الملك بالرجال ولم تزل مصر ممتنة بشدة بغير تلك الجهود وتحو
 أرومائة سنة وجملة من ملك منهم من الرجال عشرة الى أن جاء بخت نصر

مات المقدس وسي بن امراة بل ورجع بهم الى ارض بابل ثم ملك مصر
 واستولى عليها واخذها من ايدي القبط وقتل من قتل وحرب مدائش
 مصر وقراها ولم يتركها احد حتى بقيت اربعين سنة حرا بالبر ما كان
 يجري ياله سار يذهب لا يتفجع به احد ثم وذهب اليه افهم وها هم قتل مصر
 دقه ورز من يومئذ اعوى القضاة به لما اقرضت العائلة التاسعة عشرة
 جاءت العائلة الممثلة في عشر بر قبل اربعة ايام سنة وتسعمائة وعشرين
 انقادت ١٧٨ سنة وأول ملوكها رمسيس الثالث وفي مصر هبت الابد
 رنجير لليوب أي اهل جبل بركة وانكروا حرمة مصر وانهم اليهم
 قوام من سواحل الشام واهل فلسطين وقبرص فكان له النصر على جميع
 وحفظ دمة مصر وخرها حتى جاء بعده الملوك منه ابو فلم يشد رواعي
 حصار ما تركه لهم من دفاخر الملك وما رزق اسنان امور مصر وقصدت بطول
 شحاتهم مع اهل آسيا ما كان به قوام قوتهم من محارمها واجتماع شملها
 خرج من يدها التوحاب التي كانت مفاكها في اعصار السابقة شيئا
 فشيئا الى ان تحاصر طائفة القديسين المصريين على ان وضعوا نواح اعراسهم
 على رؤسهم وصار يسكن في يدها ملوكها لا اليس من دائرة اراضيها وانما جاءت
 العائلة الحادية والعشرون في سنة ١٧٣٢ قبل الهجرة كانت محلكه
 مصر منقسمة الى قسمين احدهما عديدية طيبة والاولى الحاديين من
 السنين والاخر عديدية صان وفي هذا الوقت صار لاداسيا العلية على
 لاقصار ابلية وجب ود الحادية والعشرين العائلة الثانية والعشرون
 في سنة ١٦٠٢ قبل الهجرة وكان مقرها قرياسم نل بسطة باقليم
 الشرقية وأول ملوكها هو المسمى في السورة شيشاق وامعه على الآثار
 المصرية القديمة يسونك حاصر بيت المقدس وطلب امة هيكها ولم يكن
 هذه العائلة من اهل مصر بل من الطوائف اللبية التي سكنت طرده
 رمسيس الثالث وحري مصر في عهدهم ما اوهى قوتها واذ هب هجمتها
 وكانت ١٦ سنة وخلفهم العائلة الثالثة والعشرون في سنة ١٤٢٢
 قبل الهجرة وكان مقر ملكها ان باقليم الشرقية ايضا فكانوا على مصر
 شوا من ساقهم وتحدث الروح في مدتهم على الاقاليم المصرية فلبت من

واحد الصعد الى نحو المنيه حتى صارت تحت التواحي كما انها اعظم من
 السودان ومكنت ٨٩ سنة ثم جاءت العائلة الرابعة والعشرون في سنة
 ١٣٤٣ قال مانيتون وهي عبارة عن ملك واحد يقال له بوكوريس حكم
 مسافة ست سنوات وفي عهده زل من ورا اللال الملك ساياكون من ملوك
 الزنج فتقاتله فأسره وألقاه في الدار جيا وصار له ملك السودان في السكرة على
 مصر في هذه المزة فأنضمت الى دائرته وصارت من جلة ~~ملوك~~ ملوكه من سنة
 ١٣٣٧ الى سنة ١٤٨٧ قبل الهجرة حتى اجتمع اثنا عشر كبيرا من
 أكابر المصريين فأنخرجوه وبنيته من الاقاليم المصرية واقسموها فيما
 بينهم فخلعواها اثني عشرة حكومة فقلد كل منهم ملكا على واحدة منها وهي
 اهل السادسة والعشرون وكان من جلتهم ملك يقال له اسامانيكوس
 فانفق أن يخرج على سواحل مصر قوم من اليونان كانوا قد أدركهم الفرق
 خرجوا على سواحل مصر وبادر اليهم وأكرمهم وتحالف معهم على أن
 ينصروه لاقى بهم وبأصحابه من المصريين أعداد الملوك الاحد عشر الذين
 فعلت بهم وخلعهم عن أسرهم فملكهم واستولى وحده على جميع المملكة المصرية
 وأرجع لمصر أراضيها الاصلية التي كانت باقية بأيدي السودان من مصر
 المتوسط الايجس لغاية الشلال الاول وكان كرسي مملكته القرية المعروفة
 بصاخر الا أن باقليم القرية وكانت تسمى سينس وكانت من أبج مدن الديار
 المصرية شيد لها الملك أموزيس بابا كبيرا من أغرب الصنائع وأجبحا ارتفاعا
 وتسامعا ووضع عليه من التماثيل والصور الهائلة ما يفوق الحد ويوجد
 به تماثيل هائل ارتفاعه خمسة وسبعون قدما ووجد فيه من مختلف من قطعة
 حجر واحدة فقلد أموزيس المذكور من جمال جريرة بلقيش الى هذه المدينة
 أبي عامل في السن على النيل مسافة ثلاثة أشهر وطوله من الخارج اثنا
 عشر ميلا على عرض مائة أمتار في ارتفاع أربعة أمتار وقد أخذت هذه
 المدينة يد الحد ثان بعد ما كانت من الاشهر ارقى غرائب الفنون والصنائع
 والتدن في أعلى درجة وما يشاهد من الاطلال القديمة بالقرب من الناحية
 المد كورة وآنار تلك المدينة ابني كانت تحتق لمملكة بامانيكوس
 المد كور ولم يكن مصري الاصل بل من بقية العساكر الليبية الذين هم أهل

رقة وقد أورش مصر قاهية ومعادة مسافة ١٣٨ عما اجتمعت فيه من
 الفنون والصنائع وفتح خلفاء الملك المذكور أبواب الروح للتجارة الهندية
 والصناعة الالهية ببلاد العرب واليونان والشام ومواحل البحر الابيض
 وفتح أبواب مصر لتراؤد من عليها من كافة المال الاجانب سيما اليونان
 حتى أدسا لواحد منهم من شاسهم مقدارا واخر انعموا فيها اللغة المصرية
 وأباحوا حتى مصر لا تشار ما كان جاريا في ذلك الوقت من الامكار العاقبة
 التي كانت أمة اليونان أول صعاتهم ولم يدركوا أن اليونان متى وضعوا
 أقدامهم في ديار مصر فهم منها لا يخرجون وتخرج على الملك اسما تيكوس
 المدكور خوارج من سهول البرية ببدلة والعربات فالتقى معهم عند
 مدينة لسة وهي المعروفة بالقرما وادفعهم بعناية جهده فلم ينفع بشئ وكان
 الملك هؤلاء الخوارج يسمى قبيل اش بن كبروش أو قبروش فدخل الديار
 المصرية بجنوده المدكورة صورا وصارت من جلة السلطنة المصرية
 وذلك في سنة ١١٤٩ قبل الهجرة وهي العاشرة السابعة والعشرون
 وكان مقرها لكها صاخر المدكورة ومكنت ١٢١ سنة ثم تزلزلت
 دولة الفرس وجاءت العائلات الثلاث وهي الثامنة والعشرون الى الثلاثين
 وكانت الثامنة والعشرون بصاخر أيضا قبل المصرية بألف وثمان وعشرين
 سنة ومكنت سبع سنين والتاسعة والعشرون كانت بأسفون باقليم الدقهلية
 قبل الهجرة بألف واحد وعشرين سنة ومكنت احدى وعشرين
 سنة والثلاثون كانت بناحية سمند باقليم العربية قبل الهجرة بألف سنة
 ومكنت ثمانية وثلاثين سنة ووقع بين هذه العائلات الثلاث وبين دولة
 الفرس المنة تمين محاريب عديدة لي أن طفر وبالمصريين ثانيا واستولوا
 على مصر بعد سبع وستين سنة من ملك العائلات ثلاث المذكورة
 وانقرضت دولة الفراعنة المصريين الاولين الى حيث لم تعد الى هذا العهد
 وبعده عن ملوك الفرس الذين ظهر وانما مرة على مصر بالامثلة الخادية
 والثلاثين وكانت في المصرية تسعة مائة وستين سنة ولم تقم على سرير
 ملك مصر الا ثمان سنوات حتى طهر في مسقة حكم دارا الثالث الاسكندر
 الاكبر وهو أول ملوك العائلة النائية والثلاثين وهو عصر اليونان وكان

قدوم الاسكندرهم اسبابا مصرية سنة ٩٥٤ قبل الهجرة ومدة حكمه
 وان كانت قصيرة فهو ٢٧ سنة الا أنه يسر له فيها ان اختط هذه المدينة
 العظيمة التي تحت باسمه وأعقب ما كان اعترى الديار المصرية في المدة السابقة
 من الضللال والخراب ودعة باقائهم على ما كانوا بالسنون من دينهم الاصيلة
 ودينهم وصنائعهم وامتهم حتى انقضى من ذلك تحيين احوال البلاد ثم مات
 رحمه ولده الذي ولد له بعد عمه المسبح بالاسكندر الثاني وكذلك عمه المسبح
 وبدايش فاقدم قواده سلطنته واخص احدهم وهو المسبح بطليموس بن
 لاغوس بمملكة مصر واقصت العائلة المقدونية الى واعقبها بطليموس
 المذكور العائلة الاخرى من اليونانيين وهي الثالثة والثلثون وهي المعروفة
 بالملوك البطالسة او البطلموسية قبل الهجرة بتسعمائة وسبع وعشرين سنة
 ومدة ملكها ٢٧٥ سنة ومع اتحاد درجته وولاه لبطالسة عن الترامنة
 السابقين واتحدوا من رتبة مصر في عهدهم فان لهم ما ترجيلة ومعاهد
 جليلة ان كانوا اول داع الى استحداث حركات عقلية فتح بها اعظم النتائج
 للديار المصرية اذ احدهم قد امر ما يتون المتقدم ذكره بتأليف تاريخ مصر
 باللغة اليونانية وفي عصره ثلاث حروبهم ترجت لتوراة من العبرانية الى
 اليونانية وعرفت بترجمة السبعين وعصر اولئك البطالسة من
 التألمات العظيمة والافتراحات العجيبة ما اذا ذكرهم فانهم هم الذين جهوا
 حرائر الكتب الشهيرة بعينه الاسكندرية التي يقال انه كان بها اربعمائه
 ألف مجلد تنضم جميع العلوم وصائر الاداب التي وصل اليها اعتقولا السابقين
 من الروم واليهود والمصريين وفي عصرهم وجد ايضا بالاسكندرية
 حراية الصحف المعروفة برواق الحكمة التي اشتهرت باسمها اول مدرسة
 للعلوم والمعارف في العالم بتعامه فكانت رولتهم موردا عاقلا ومنهلا
 غذيا لاوردين والمتقدمين من النحويين ولدهويين وعلماء في سائر العلوم
 والملاسة وجميع أبواب العقول الموجودين في عصرهم واسوا بذلك
 مدرسة الاسكندرية التي ملأت الاقطار انوار معارفها وما زالوا بذلك
 يقتطفون ثمار الحمد والسودا الى ان جاء اسكندر بطليموس ولم يعقب نسلا
 فأوصى بالديار المصرية الى الملك الرومية فجا بعده الملكة قلوبطرس فاحتات

مصر جالها وغربها احتيا لها على عقل أكار ولاية الامور من الرومانيين
 في ذلك العهد حتى أعانوها على تأخير هذا العهد الذي هو ما سكتوا
 المدكور وأقامت على سر الملك المصري مدة ثم أدركتها السيرة وقت
 وصية الاسكندر بطيموس وانسحبت الديار المصرية عن صفة المملكة
 المستقلة وصيحت تابعة لاسرة الرومانيين التي رومة مقر مملكتها ونحت
 سلطانها بحيث صارت تعتمد مصر قديما من أقاليها وكان ذلك سنة ٦٥٢
 قبل الهجرة فمركزهم على ما هم عليه من الديار واليهود والصناعات
 وغيرها مدققت يداهم وقدموا ما كان المطالبه شرهوا فيه من انشاء مدينة
 ادفو ومدينة ساوس وسروا دمت ولشوا وغوثاهم منعوا ان يكون في
 المدن محاطون الامن الجود الرومانية وألوا جميع الاحكام من طرفهم
 بحيث تصرف الحاكم منهم كيف يشاء ابتداء عن السلطان الروماني وابق
 عاصمها الوالي العالي واستعدوا بجمع العساكر وكان من اصول حكومتهم
 ان من ارتكب حجة او وصية عوقب بما في أولئك من مدة فربذلك أسر
 مصر وتضمرت على التمتع بما يحصل لها من الثمرات الكثيرة والمصروفات
 القليلة الشائخة من حسن اذرة ولايتها ونقطت علائق التفاتهم الى
 الطروب والمصادمات واصبحت جميع تلك الديار لاهلها بالاعناية عاذة
 ولاحتها وحديث ذلك مصر حادثة عظيمة وهي ان السلطنة الرومسية
 تفرق جمعها رثست ثلها ونسخت الى سلطين تحت ولاية دولتين من
 الروم احدهما لم يزل مقره رومة والثانية بمدينة القسطنطينية
 وذلك في سنة ٢٥٨ قبل الهجرة وعاصره مصر من تحت دولة الروم المشرقية
 فتحول زمام ملكها اليه قسطنطينية وكان دين المصريين حينئذ مسيحي
 بعض جهات العالم حذرانه ثم شربا شيئا حتى وصل القسطنطينية
 وعكس فيها وتدنس به بعض أهل مصر حتى شربوا على سر دولة الروم عديدة
 القسطنطينية الملك طيودوسيس فأمر في سنة ٢٤١ قبل الهجرة بمحو الديانة
 المصرية القديمة بالكتابة وجعل دين المصريين ديانة البلاد العمومية وأمر
 بأغلاق الهيكل المصرية وصارت الديانة الاصلية ومحو آثار جميع التماثيل
 والاعصام التي كانت مصر عاكفة على عمادتها وذلك نحو أربعين ألف

حين وبذلك اتحدت حالة الجاهلية لمصرية وحدث لاهل مصر عند ارباب
 التواريخ اسم جديد من عهد القديسين بدین النصرانية فسموا من ذلك لعهد
 بالقبطيين وبقيت اهل مصر تتكلم بلغة القديسة وانما اهلكت الكتابة بالقلم
 المصري القديم المعنى بالهيو وجليفيه لما انما كان يشغل عليه من رسم
 الاشياء بصورة اشكالها والامعاء هيئة مسماها كان يذكروها بأحوال
 الجاهلية ولعبادات الوثنية واستعملت الكتابة اليونانية عما كانت تستعمله
 من حروفها الجاهلية بالاسكندرية وكما انه قبل صدور امر الملك طيود وسين
 بدین النصرانية كان قد تنصر بعض المصريين وكذلك لم يرل بعضهم بعد هذا
 الامر منصوصا في الصعب ومعهم على عقائد الجاهلية وكان اهل مصر في
 الديانة مفرقين حتى ترتب على ذلك من امتى في مدة القرون ردت المذكرة
 قبيحات أهلية ومحن عصبية وقطعت الطرق وشعبت الاسكندرية أيضا
 بالاشعار التي لم تفصل عن الصلوات ففطن بين اليهود والنصارى وبين
 النصارى وبعضهم أيضا اختلافهم في مسائل دينية فهدمها كل قوم على
 حسب اجتهادهم وأقواء كل جماعة على مقتضى اعتقادهم وبعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في هذا العهد وكانت مصر قد تعبت من ردائل دولة
 القسطنطينية وكان المقوقس هو الوالى اذ ذلك فأراد إعادة أوطانه
 لما كانت عليه قديما من حالة الاستقلال وكان رحلا من الاقطان ذاتسب
 عال ودابا وعال فقام بقاء يوم يجتوده من الروم وكان قد راسل في السر
 العرب المسلمين وجذب اصر عمرو بن العاص فمصر اليه ولاقى معه بيوش
 الروم فكمهم ثم ملك الاسكندرية بعد أن أقام عليها أربعة عشر شهرا
 يحاصرهم فجمعوا الى جهة العرب المسلمين همتم وجمعوا جميعا عصبهم
 ودخلوها الاسلام فأمر بالانصر متوجبا بالفرقة نصبت دولة الخلفاء الراشدين
 وصارت كسائر بلاد المسلمين من ذلك العصر الى هذا الحين وسرى الاسلام
 شيئا فشيئا في جميع أقاليم مصر كما ترى الى هذا العهد هذا خلاصة ما في
 القصاصة مع زيادة فيما يتعلق بفرعون موسى وفي حسن الحضرة وشعنة
 الناظرين أنه لما ظهرت الروم وفارس على سائر الملوك الذين في وسط الارض
 فالت الروم اهل مصر ثلاث سنين برأويحرا فلما رأى ذلك اهل مصر صالحو

الروم قبل غلبت فارس على الشام ونجى مصر فامتسح أهل مصر وعانتهم
 اروم قبل الحث فارس على أهل مصر وخافوا ظهورهم عليهم صالحوا فارس
 على أن يكون ما صالحوا به اروم بين اروم وفارس فرصيت اروم بذلك
 خوفا من ظهور فارس عليهم ما واثقت مصر بين اروم وفارس نصفين سبع
 سنين ثم ضعفت اروم وطهرت فارس والحث بالقتال حتى طهروا عليهم
 وخربوا ديارهم التي بالشام ومصر وكان ذلك في عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفيه نزل الم غلبت اروم الانية ثم غلبت اروم فارسا فصارت الشام
 ومصر كلها للروم وذلك في زمن الحديبية انتهت من الهجرة وكان هرقل
 صاحب الروم قد وجه لمقوقس الى مصر أميرا عليها وجعل اليه حرسها
 وجباية نراها فلم تزل مصر في ملك اروم حتى قصدها الله على المسلمين واستقر
 المقوقس ساكنا بمصر من طرف هرقل احدى وثلاثين سنة وكان من عادته
 أن يصيف بمصر ويزني بالاسكندرية فلما جاء عروس العاص لمصر سنة عشرين
 من الهجرة في خلافة عمرو بن عبد الله عنه حاصرها ثلاثة أشهر وكان يعلم المقوقس
 أن العرب لا يدوان يملكوا مصر فخرج عاربا الى الاسكندرية وقصدها عمرو بن
 عبد الله عنه ثم توجه الى الاسكندرية وحاصرها حصارا شديدا حتى ملكها واسم
 المقوقس وكان ذلك يوم الجمعة بعد العصر أول جمادى الآخرة سنة عشرين
 من الهجرة أو ثنتين وعشرين ثم رجع الى مصر وأراد أن يبني مدينة القسطنطينية
 والقسطنطينية كانت نصبت اليه لما ورد مصر عسجنت بذلك وصارت مدينة
 عظيمة ولم تزل عامرة الى الدولة اما طمية فخرت ببيت ببيت الافرنج وبني عمرو
 ابن العاص بها جامعة الكبر وهو أول جامع بني في الاسلام بمصر وهو جامع
 مبارك يستجاب فيه الدعاء وقد في قبلة مسجون من العصابة وكانت أودس
 مصر حينئذ مائة الف فدان تزوع غير البر وكان فيها في الزمان الأول
 مائة وخمسون مدينة وثلاثمائة وستون قرية فملكها بالبحر بمصر وغيرها
 أعادت بعد ذلك وصار بها خمس وعشرون مدينة ثم تناقصت حتى صارت
 في زمن عمرو بن العاص أربعين مدينة غير القرى وكل حراجه في زمنه ورضي
 الله عنه اثني عشر ألف دينار وذكر الخافط السيوطي في حديثه أن عمرو
 ابن العاص سلب مال قبطي من قباطي مصر بلغه عنه أنه كان يظهر الروم

على عورات المسلمين أي يكتب اليهم بذلك فيستخرج من عندهم ما وجب
أردنا ذهباً ماير قال قال أبو صالح والارديست ويات وقد اعتبرت القوية
فوجدتوها سبعة وأربعين ألفاً قال ابن كثير فعلى هذا يبلغ ما أخذ من هذا
القطي ما يقارب مائة وثلاثة عشر ألفاً ألف دينار وكان عمر ورضى الله
وبالاعلى له طاط وعده الله بن أبي مريح على الصدوق الذي انصهر يوم
استقام عثمان عرل عمر اولى عبد الله بن أبي مريح على مصر كما اخفي
سراجها في تلك السنة اربعة عشر ألفاً ألف دينار وصل ذلك ابن عثمان
نظر الى عمرو بن العاص وقال قد درست للعبة يا عمرو فقال لم ولكن جاءت
اولادها وذلك أنه أخذ من كل رأس دينار خارجي المخرج يحصل
لاهل مصر ثلاث خمر رشيد ومازل ابن أبي مريح والبايعي مصر الى ابن
قولي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فعزله وولى علياً سابق بن سعد بن عباد
دخلها في سبعة أشهر بعد المنبر وقرأ على الناس كتاب أمير المؤمنين علي بن أبي
رضي الله عنه ثم دعاهم ودعاهم الى البيعة على فبايعوه وامتثلوا له
اطاعة بلا دم مصر سوى قرية يقال لها اسنابها الناس قد أعطوه واقتل
عثمان وكانوا اسادات للناس ووجوههم وكانوا في نحو عشرة آلاف ثم دأبوا
بقيس فكث ما يبرأ ثم كتب الى علي أن ابعث علي علك عصر غيري فولى
عليه محمد بن أبي بكر رضي الله عنه وارتحل قيس الى المدينة فدار اليه ما حق
كانت وقعة صفين مع معاوية ومن معه من أهل الشام وصاروا الى التكلم
وعند ذلك استخف أهل مصر بامر أبي بكر الصفي سنة فكانت نحو موضع وعشرين
سنة فلما بلغ علياً ذلك ولى عليه بالاشهر الصفي فمات قبل أن يصل اليه فكتب
علي رضي الله عنه الى محمد بن أبي بكر يستأجره واستقراره على مصر وكان
أهل الشام حين انقضت الحكومة ساءوا على معاوية بخلافه وقوى أمره
جمع أسراؤه واستشارهم في السير الى مصر فاستجابوا له وعين يابته اعمروا
نصفها فخرج عمرو بن عبد الله وسار حتى دخلها فها هو بعمرو حتى فخر به ثم دل
عليه فقتل وذلك في صفر سنة ثمان وثلاثين واستقر عمرو في امرة مصر الى أن
توفي ليلة عيسد الفطر سنة ٤٣ ودفن بالمقطم من ناحية النهدي وكان طريق
الناس يومئذ الى الجمار فأحب أن يدعو له من حربه من الناس اه هذا

ووقع في الاصل الذي طبع عليه المتى هنا غير ما رأيت ولا تعرف اليه كالأدي يليه
 منه وانظر قيمه ما الى ما ذكر (ومع ثلث) جل (ثانيه) وهو السنين وثلث عشر
 واما في وثلثا رحمه أبسأى وعدد ثلثي حروف رحمه الستة وذلك أربعة
 مع ثلث ثانيه وهو العشرون فالجمله أربعة وعشرون (اشارة الى ع-دد
 قولي مصر) (ثانيه) (عن الدولة الاموية) بنضم الهمزة نسبة الى بنى أمية قال في
 انباء وسوس وبنو أمية قبيلة من قريش ١٠ وأول الامراء منهم معاوية بن
 أبي سفيان بن حرب بن أمية وتقدم أمية مات له الامروني عمرو بن العاص
 امرته مصر فاما مات ولى ولده عبد الله بن عمرو بن العاص فمات ونحو ستمين ثم
 عزله ولى أخاه عتبة بن أبي سفيان ثم عزله ولى عتبة بن عامر طهى سنة
 ٤٤ فقام الى سنة ٤٧ وعزله ولى معاوية بن خديج فقام الى سنة ٥٥
 ثم عزله ولى مسالة بن مخاض وجهته له مصر والمغرب وأقام حتى مات في خلافة
 يزيد بن معاوية سنة ٦٢ فولى بعده سعيد بن يزيد طه ولى ابن الزبير بن عتيق
 عنه سنة ٦٤ استقرت على مصر عبد الرحمن بن محمد الى أن دخل مروان
 مصر سنة ٦٥ فأعطاه مالا وصرفه الى الجزار ولى ولده عبد العزيز بن مروان
 فلم يزل أميرا بها عشرين سنة حتى وقع بها طاعون فخرج الى حوان فمات
 سنة ٨٦ وكان قولي عبد الملك بن مروان فارس على مصر ولده عبد الله
 بن عبد الملك وهو أول من نقل الدواوين من الهيئة الى العربية فأقام أميرا
 بها الى سنة تسعين وخمس فمات ثم عزله أخوه الوليد ولى قرة بن شريك
 وكان قرة هذا ظالما غشوما قبل كان يذبحوا بالجر واللاه في جامع مصر
 وأقام ويا مصر الى أن مات سنة ١٠٦ فولى بعده عبد الملك بن رفاعه
 ثم عزله بن عامر ولى بعده أيوب بن شريك الاصبهى ثم عزله من عامه
 أيضا ولى بعده بشر بن صفوان ثم عزله ولى أخوه حنظلة ثم عزله من عامه
 وأرسل هشام أخاه محمد بن عبد الملك والبياع على مصر ثم صرفه ولى الحارث بن
 يوسف بن يحيى الى أن استعفى سنة ١٠٨ فولى حفص بن الوليد فأقام الى
 سنة أربع عشرة ومائة مائة مائة حسن المحاضرة أو ثمان عشرة على مائة مائة
 الباطن لكن ذكر في ما ان الذي قولي بعده عبد الرحمن بن خالد مع ان بينه
 وبينه عبد الملك بن رفاعه فإنه أعبد ثانيا والوايد بن رفاعه وأقام الى تسع

عشرة وعاشه فالتاهران هذين سقطا منها وأقام عبد الرحمن ابد كورسبعة
أشهر ثم صرف وأعيد حنظلة بن صفوان ثم صرف سنة عشر بن وولى بعده
حفص بن الوليد ثانيا فأقام الى سنة ٢٧ ثم صرف وولى حسان بن
الغشاهية ثم صرف وأعيد حفص بن الوليد ثم عزل وولى حوثرة بن بهل ثم
صرف وولى لمغيرة بن عبيد انقضى سنة ١٣١ ثم صرف وولى عبد الملك
ابن مروان مولى له سنة ٢٩ وهو آخر من تولى مصر بنى أمية وجاتهم
أربعة وعشرون بعد حمرو بن العاص اذ قد أعيد طابع معاوية ولا يتجه ان
ان عبد الملك بن رفاعه وحظلة بن صفوان وحفص بن الوليد أعيدوا ولا
بعد وثانيا ثم انقضت دولة بنى أمية وهزم أربعة عشر أوهم معاوية
وآخرهم مروان بن محمد ومنذ تم ثمان وثلاثون عاما واستقل الامراء الى بنى
العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ولايتهم بالعراق
ويحيون عنهم نوابا بمصر والشام ومدة نصرهم بالعراق تسع مائة سنة
واسفرت الخلافة فيهم الى سنة ثمان وستائة وكان ابتداءها سنة ١٢٢
كما قلنا (وضعت كامل كل) أى من عدد حروف رجمة الـ ستة وضعتها
اشاعر (وثانية) أى ثمانى حروفه وهوالسين أى جها وهو ستون وضعتها
مائة وعشرون فالجملة مائة واثنان وثلاثون (هو تاريخ ابتداء الدولة
العباسية) وعدتهم سبع وثلاثون خليفة أولهم عبد الله السامع بن محمد
ابن علي بن عبد الله بن عباس بالكوفة فأبوجعفر المنصور لدى بنى بغداد
سنة ١٤٠ وجعلها قاعدة ملكه فأما هدى محمد بن عبد الله المنصور
فأبوه الهادي موسى بن محمد فأخوه هرون الرشيد وهومن أجل ملك
الأرض كان يصلى كل يوم وليلة مائة ركعة ويستغنى من خالص ماله كل يوم
بألف درهم فأبوه محمد الأمين فعبد الله المأمون وفى مدنه نرح أهل
مصر عن طباعة الخليفة وطردوا العمال من ابلاد وصارت قسمة عصبة حتى
كانت أن شحوب فحضروا طعنا تلك القسمة وقتل من القبط كثير اتم رجوع الى
بغداد ثم المعتصم محمد بن هرون الرشيد فأبوه لوثق بالله هرون بن محمد
فأخوه المتوكل جعفر بن محمد ثم ابنه المستنصر بالله محمد بن جعفر فأبوه
المستعين بالله أحمد بن المستنصر ثم المعتز بالله محمد بن المتوكل فالعقبة أحمد بن

جعفر المتوكل فاحتضن بالله أحمد بن طلحة بن المتوكل فلم يكتفى بالله
 علي بن أحمد فالتفت إليه جعفر بن أحمد فاشوه الفاهر محمد بن أحمد
 فالراشدي بالله محمد بن جعفر فالتقى ابراهيم بن جعفر فعد الله المستكفي
 فالطابع لله القاسم بن المقتدر فابيه الطائع وفي مدته قطعت الخليفة من
 الحرصين لبني العباس واقعت قمعز العبدى صاحب مصر كما في القصعة
 وأحمد القادر بالله بن المقتدر فالتقى بأمر الله عبد الله بن أحمد فالتفتدى
 بأمر الله محمد بن عبد الله فالاستظهر بالله أحمد فالاستشهد بالله منصور
 فالراشد فالتقى لامر الله بن المستظهر فالاستجده بالله فاستنضى
 وفي أيامه عادت الخطة لقب العباس عصره من انقطاعها من ثمانين وخمس
 عشرة سنة وانقرضت دولة بني عبدة ضروري بعده أحمد الظاهر ونظيره
 حتى يابسين والاندلس فولد محمد الظاهر فالمنصور بالله منصور فعبده
 المستعصم ووقف سنة ٦٥٩ بجنازة وزيره بن العنقي الراضي وحرب
 بعد ادوزات دولة بني العباس من بدحول التنازل والحصول ذلك انقل
 اولاد الخلفاء الى مصر فزمن السلطان بارس وأمامس ولى مصر في مدتهم
 يابية عنهم أو عن غيرهم ونزلنا فأولهم كمال الحسن صالح بن علي بن عبد الله
 بن عباس فأبو فون عبد الملك بن يزيد الى سنة ست وثلاثين ومائة فصالح
 ابن علي أعيد نائباً ثم صرف وأعيد أبو عون أيضاً الى سنة احدى وأربعين
 ومائة فمضى بن كعب بن علي بن عامر فمحمد بن الاشعث وصرف في عامه
 فزول بن امرأت وصرف في عامه فمحمد بن قحطبة وصرف فزيد بن حاتم
 فأقام الى سنة اثنين وخمسين ثم صرف فمحمد بن سعد فصرفه المهدى وولى
 أيامه محمد بن سليمان الى سنة ١٦١ فصرفه ولى موسى بن علي
 فلقمى ثم راضع مولى المنصور سنة ١٦٢ ثم صرف من عامه وولى
 منصور بن يزيد الجعفي ثم صرف وولى يحيى الحرثي الى سنة ٦٤ ثم صرف
 وولى سالم بن سودة ثم صرف وولى ابراهيم بن صالح العباسي ثم صرف
 وولى موسى بن مصعب ثم صرف وولى الفضل بن صالح العباسي سنة ٦٩
 ثم صرف وولى علي بن سليمان العباسي الى سنة ٧٣ ثم محمد بن زهير
 ثم صرف من عامه وولى داود بن يزيد المهلبى ثم أعيد موسى بن عيسى ثم مره

الرشيد سنة ١٧٦ وولى بعده جعفر البرمكي فاستتاب عليها عيسى
 مهران ثم عزل جعفر عن مصر سنة ١٧٧ وولى عليها الحق بن سليمان
 ثم صرف سنة ٧٨ وولى هرقة بن أعين فأقام شهرا وصرف وولى
 عبد الملك بن صالح العباسي فأقام الى آخر السنة وصرف وولى عبد الله
 العباسي ثم صرف وأعيد موسى بن عيسى سنة ٨٠ ثم أعيد عبد الله
 بن المهدي ثم أعيد اسمعيل بن صالح ثم صرف وولى اسمعيل بن عيسى
 ثم صرف وولى الليث بن الفضل ثم صرف وولى أحمد بن محمد العباسي ثم ولى
 الحسن بن جليل الأزدي سنة ١٩٠ ثم صرف وولى مالك بن دهم
 الكلابي ثم الحسن بن البجليح ثم حاتم بن هرقة فأقام الى سنة ١٩٥ ثم صرف
 وولى جابر بن الأشعث ثم عبد الله الكندي ثم المطلب بن عبد الله الخزازي ثم
 السري بن الحسن بن المأمون سنة ٢٠٠ ثم سليمان بن غالب ثم
 أعيد السري الى ثلاث سنة مائتين وست ثم محمد بن السري ثم تغلب
 عليها عبد الله بن السري بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن يوسف
 ابنه المأمون عبد الله بن طاهر وهو الذي بنى بابا له لطيف العبد لاوى عصر
 لأنه كان يستطليه أولاته أول من زرعه بفاقة قد هدمه حربا وولى
 عليها عيسى بن يزيد بن جاسودى ثم المعتصم أخو المأمون مع الشام فأقام
 عشرين سنة ثم ولى عليها عيسى بن الوليد ثم صرف وأعيد عيسى بن يزيد بن عيسى
 بن منصور وولى أيامه قدم المأمون الى مصر سنة ٢١٦ ست عشرة ومائتين
 ثم ولى نصر بن أكير ثم المظفر بن أكير ثم موسى بن الحسن ثم مالك بن
 أكير سنة ٢٤ ثم هرقة بن النصر فأقام الى سنة ٢٢٢ ثم ابنه
 حاتم ثم الى بن يحيى فأقام الى سنة ٢٢٦ ثم أخوه الحق بن يحيى ثم
 عتبة بن هوق سنة ٢٢٨ ثم يزيد بن عبد الله الى سنة ٢٤٢ ثم من بعدهم
 ابن خافان الى سنة ٢٥٢ ثم ابنه أحمد وصرف من عامه ثم وجوز المراكى
 ثم أحمد بن طولون التركي من المعتز سنة ٢٥٤ وكان من الأتراك الذين
 أخذهم عامل بحارى الى المأمون أو أياه فأقام مدة عصره وادى تغلب بهم
 وصار سلطانا بمصر وغيره الى أن توفي عشرين الف الف سنة ٢٧٠ وكان
 حراج مصر في أيامه أربعة آلاف ألف دينار وثلاثمائة ألف دينار حكى

بعض المصروفه حال رأي أحمد بن طولون في المنام بعد موته بحال حسنة
فسألته عن حاله فقال لقد عدل لي عن النار إلى الجنة بصري على من ظلم في
السان شديد البت فسمعت منه وصوت عليه حتى قامت حجته وأنصتته وما
في الآخرة أشد علي رؤساء الدنيا من الحجاب النفس الانصاف ثم ولى بعده
ابنه أبو الجليش جاريه ومات مذنبوحام بعض خدمه سنة ٨٢ وكانت
سنة ١٢٠٢ ثم ولى ولده حينئذ تسعة أشهر وقتل سنة ٢٨٢ قولى
بعده أخوه هرون بن جاريه وقتل سنة ٢٩٢ من عمه على وشيخان ابني
أحمد بن طولون وولى عمه شيخان بن أحمد بن طولون اثني عشر يوما وانقضت
دولة بني طولون به فورد محمد بن سليمان بولاية مصر من قبل المكنى
بالقلم فم شيخان الأمر إليه أربعة أشهر ثم صرف وولى عيسى بن محمد
الوشري إلى أن مات سنة ٢٩٧ قولى تكين المعتمدى من قبل المقدور ثم
سرف سنة ٣٠٣ وولى أبو الحسن لاعور الروى ثم صرف وأعيد تكين
ثم صرف سنة ٣٠٩ وولى هلال بن بدر ثم صرف سنة ٣١١ وولى أحمد
ابن كينلع ثم صرف من حامه وأعيد تكين فأقام إلى أن مات سنة ٣٢١
ثم ابنه محمد فصرف وولى بعده محمد بن طهيب المنقب بالاشيد ثم صرف من
حامه وأعيد محمد بن كينلع ثم صرف سنة ٣٢٣ وأعيد الأشيد فحل ابن
خليل كان في هذا الوقت تعلى أحمد بن طهيب المنقب بالاشيد أمر الخلافة
وصارت الدنيا في أيدي عماله فمكثت مصر وانأتم في يد الأشيد
والموصل وديار بكر وربعة في أيدي بني حمدان وفارس في يد علي بن بويه
وأفريقية والمغرب في يد أبي محمد والمساى وهكذا فأقام الأشيد أميرا بمصر
إلى أن مات سنة ٣٢٤ ثم ولى ابنه أبو الفتح التوجور ومعه بالعربية
محمد ووكلاء مصر فأقيم كافور ثم قدم إليه لاسود الخصى فأثابته
فكان يدير أمرا المملوكه حتى مات التوجور سنة ٣٤٩ قولى بعده
أخوه علي بن الأشيد وكان معه برأيى واستمر كافور يدير المملوكه حتى
مات على هذا سنة ٣٥٥ فأتى رأى الناس على ولاية كافور فاستقرت
المملوكه بأمره يدعى له على مباره مصر وانأتم والجبور سنيين وأربعة
أشهر حتى مات سنة ٣٥٧ وهو الذى كان انتهى الشاعر حصيدا به من

كما وصفه صاحب كتابه أبو جعفر مسلم بن طاهر قال كنت أسافر كافرًا يومًا وهو
 في موكبه فسقطت مقرعته من يده فسارعت بالتمول فأخذتها من الأرض
 فصمتها ودفعها إليه فقير ويكي وقال لي أيها الشريف أعوذ بالله من يبيع
 الغيبة ما طنت أن الزمان يطلعني ذلك حتى يفهم لي في هكذا قال أبو جعفر
 فلا طفته وقتلوهن إنا لا صنعة الاستاذ ووليه ثم سرت حتى بلغ باب داره
 فودعته وسرت إلى منزلي وأذا بالغال والجنايب تقادحني بما عليها
 والخدام يقول أمر الاستاذ بحمل ذلك إليك قال وكان فيه ذلك خمسة عشر
 ألف دينار وبلغه أن بعض الوعاظ قال يوماني يجلس وعظه انظر والى
 هراقل الديار على الله حيث أعطاه الفصوي صديقي ابن يوبه بغداد وهو
 أثيل وكافور عندنا عمرو وهو خدي فأرسل إليه كافر ثياب - ثنية وثلاثة
 دينار وقاس رجل من مدبريه لم ينل ذلك إلا الجمل ثمانية وسبعمائة
 وكان الوعاظ يقول بعد ذلك ما أنجب من أولادهم إلا ثلاثة أعمان وبلال
 ومكانا كافورًا بقاء الله ولما مات كافور سنة ٥٧٠ ولما كانه أبو العوارس
 أحمد بن علي بن الأشيد عام شهر ربيع الثاني سنة ٥٧٠ من جوهر القاش
 من العرب هاجمت كافور ضف أمر مصر وأمرهم علا شديد طابع ذلك
 المهر وهو ببلاد مصر بقية بعث مولى أبيه جوهر أحمد في مائة ألف مقاتل
 قد حلوا مصر في شعبان سنة ٢٥٨ بالامانة ولا صدقة من أبي
 القوارس المدكور وخطب للمعز على منابر مصر وأعمالها ثم شرع في
 بناء القاهرة والقصرين والبلد مع الأزهر ومكتبها أربع سنين وقدم مولاه
 المعز سنة ٢٦١ فبذل بالقصرين وهو أول القاطنين بمصر وسألى مدتهم
 وعدتهم وخلفهم بنو أيوب وسيأتي ذكرهم وهم الذين جددوا الخطبة
 لهباسبين بمصر فانه لما حصل ما حصل ليغداد في وقعة التتار وامتدوا
 على ما جرى ما جرى أقامت الديار بالخليفة سنتين ونصفا لما كان في رجب
 سنة ٥٩٠ وسقانة كان الامام أبو القاسم أحمد بن أمير المؤمنين الطاهر
 وهو عم المستعصم الذي قتله التتار وأخوه المستعصم معتق لا يغادر ثم أطلق
 فقدم مع جماعة من الأعراب إلى الديار المصرية حين بلغه غواية الملك الطاهر
 يبرس خرج الطاهر لبقائه ومعه القاضى تاج الدين بن عبد الاعراب والوزير

والعباد والامراء وغيرهم وكان يوم مشهودا ودخل من باب النصر بجهة
 سفينة ثم انبت نسب الخليفة وقام قاضي القضاة واقفا شهيدا على نفسه
 بموت انساب الشريف فبايعه شيخ الاسلام الامير العزيز عبد السلام ثم السلطان
 الظاهر ثم القاضي ثم الوزير ثم الامراء والعلماء والدولة ولقب المدة بمراتبه
 بلقب أخيه وخطب له على المنابر وضربت الاسكندرية وكتب بايعته الى
 الاتفاق وأمر بقلعة الجبل هو وحشمه ودمه فلما كان يوم الاثنين سادس
 عشر روال **كتب** الخليفة والسلطان والقاضي والعلماء والامراء واهل
 الحل والعقد الى خيمة عظيمة ضربت بعد هرايقاهرة عايس الخليفة
 السلطان بيده خالعة وعمامة سوداء وطوقه من ذهب وفوض اليه الامور
 في ابيلا دالاسلامية وما ينتجها عنه من بلاد الكفر وكان يوم مشهودا
 فعادت لدولة العباسية بمصر من حيث (وجمع الخلفاء) الذين قاموا
 (ممنهم) أي من العباسيين (كصف) بجل (آخرة) وهو اللام وذلك خسة
 عشر كما ذكره في تحفة الباطرين (على ما قيل فيه) من اعطى أو اتساهل
 في عهدهم وأسهم أكثر من ذلك لكن التصديق أنهم كذلك تقطوعا تساهل من
 متكثريهم عن ذلك فهدس أعبد ومن لم يستعز لأم عليه ذواهر المستعز
 بالله الذي تقدم ذكره ولم يكن له من الامراء الاسم الخليفة وكذا اولاده
 من بعده يأتون الى السلطان الذي يجمع رباب الحل والعقد على تويته
 ويقولون وايال السلطنة هكذا **سأول** انساب العلماء واحدا بعد
 واحد وكانت سلاطين الاقاليم تتربى بهم ويرى لهم أحياء يطلبون
 السلطة باللسان فيكتبون لهم تقبيل او كان آخر احدا بمصر محمد بن يوسف
 الملقب بالثوكل وما دخلت الدولة العباسية ونفت مصر آخره المرحوم
 السلطان سليم فتح مصر اندلعة المذكور متبع كايه فلما توفي السلطان سليم
 عاد الى مصر واستقر بها الى أن توفي سنة ٩٥٠ خسين وتسعمائة في زمن
 المرحوم داود باشا وعمره انقطعت الخلافة العباسية وبهذا انقضى الملك
 المستعمر المذكور بآل المباس الحاكم بأمر الله فقدم مصر سنة ٦٦٠
 واستقر بجهة العام بالمايعة وبويع له ثامن المحرم سنة ٦٦١ ومات بمصر
 سنة احدى وسبعمائة ودفن بجوار السيد فنعبيه في قبة نبئت له وهو أول

خليفة مات بمصر وولى بعده بعهد منته واده أبو الربيع سليمان المستكنى بآله
 الى أن مات في شعبان سنة ٧٤٠ ثم وديع لأبراهيم بن المستكنى ولقب
 لوائق بآله ثم خلع وبيع لابي العباس أحمد بن المستكنى ولقب بآله
 ثم انتصر ثم الحاكم بأمر الله لقب جده واستمر الى أن مات سنة ٧٥٣
 فمويج لآخيه أبي بكر بن المستكنى ولقب المعتضد الى أن مات في سنة فمويج
 واده أبو عبد الله محمد ولقب بالمتوكل على الله ثم خلع وأعيد فاستمر الى سنة
 ٨٠٠ وسبع مائة ثم بايع رقوق عمرو بن إبراهيم بن المستكنى ولقب لوائق بآله
 ومن المتوكل واستمر اللوائق خليفة الى أن مات سنة ٧٨٨ ثم بايع
 رقوق أبا بكر بن إبراهيم بن المستكنى ولقب المعتصم بآله ثم خلع وأعيد
 المتوكل الى أن مات سنة ٨١٠ فمويج لولي عهد منته أبي الفضل العباس
 ولقب المستنصر بآله ثم خلع وبيع أخوه أبو الفتح داود بن المتوكل ولقب
 المعتضد بآله فكانت نحو ثلاثين سنة وعهد لشقيقة أبي الربيع سليمان فمويج له
 بعد موت المعتضد ولقب المستنصر بآله الى أن مات سلخ دي الحجة سنة
 ٨٥٤ فمويج لشقيقة أبي البقاء حمزة ولقب القاسم بأمر الله وخلع سنة
 ٨٥٩ ثم وبيع شقيقة أم ولد ابن يوسف ولقب المستنصر بآله فاستمر الى أن
 مات سنة ٨٤٠ ونعمان بن محمد بن السلطان خشفة فمويج لابن أخيه محمد
 العزيز بن المتوكل ولقب بآله ثم كل كذلك فهو لآجله الخلفاء العباسيين الذين
 قاموا بمصر وقد دعوا أمراء السلطنة بمصر لآحرين فاستبدوا بالأمور
 دونهم فأنزلهم حيث شئوا أي بعد يحيى "العباسيين" الى مصر الملك الظاهر ركن
 الدين يوسف وإن كان أول من ولى مصر من الأتراك على الإطلاق الملك
 المعز الدين أيمن بعد الأيوبيين كما سيأتي وقد تقدم تفويض الخليفة
 المستنصر بآله لركن الدين وله شواهد كثيرة وهو الذي جدد صلاة الجمعة
 بالجامع الأزهر وجمع الحاكم وكانا معجورين من ركن الدين وبنين وأمر
 بإزالة الحور وبطل المسند والبغايا وأسقط المكوس المرتبة عليها وفي
 أيامه طيف بالهمل وكوة الكعبة بالقاهرة سنة ٦٧٥ وهو أول من فعل
 ما دبر لمصر به ذلك وفي المدرسة التي فجاء ليجارستان وقناطر أبو مرسي
 بالقليوبية وقناطر السباع بطريق مصر واستمر الى أن مات سنة ٦٧٦ وقام

بعده ولد محمد ولقب الملك الصبيد خلع نفسه بعد سنتين وأقيم مقامه أخوه
 بدر الدين شلامش ولقب الملك العادل وعمره نحو سبع سنين وجعل فيه سيف
 الدين قلاوون ثم خلع وأقيم مقامه قلاوون هذا ولقب الملك المنصور وهو
 الذي بنى البيمارستان وفتح طرابلس ونكا وجند وبيروت وغير ذلك وهو
 أول الدولة النصرية وهي من الدولة التركية الأخيرة وأقام إلى أن مات
 سنة ٦٨٩ فأقيم صلاح الدين خليل وأقرب الملك الأشرف واستقر إلى أن
 قتل سنة ٦٩٣ ودد في مدرسته بقرب السيدة نفيسة ثم أقيم أخوه
 ناصر الدين محمد ولقب الملك الناصر وسنه ادد التاسع سنين وكان قيمة الأمير
 كعبه مائة الف درهم وجمع الأمراء وخالع الناصر لعمره واستقل كعبه
 بالملطنة وأقرب الملك العادل واستقر إلى سنة ٦٩٦ خلع وأقيم حسام
 الدين لايجين وأقرب الملك المنصور وخرج عليه العبد كره قتل سنة ٦٩٨
 فأعيد بعده الملك ناصر محمد قلاوون وكان منضيا بكره وأقام إلى سنة
 ٧٠٨ ثم خلع نفسه وأقيم مولا أبيه بصرى المنصورى ولقب الملك المنصور
 وهو الذي هزم البيهسية بالدرب الأصغر عصره ثم هرب إلى أموان وحده الملك
 الناصر فخلص على سرير الملك من غير مقاومة وحفر الخلع المصري المتوصل
 إلى سرايا قوس سنة ٧٣٢ واستقر في السلطنة إلى أن مات سنة ٧٤١ وفي
 أيامه انقضت السلطنة باسم العباسيين والدعاء لهم على المنابر واكتفى باسم
 السلطان ثم تولى بعده ولد سيف الدين أبو بكر وبيع بالملطنة ولقب الملك
 المنصور وأقام دوى شهرين ثم خلع ونفى هو وأخوته بقوس وأقيم أخوه
 صلاح الدين بكك ولقب الملك الأشرف وعمره نحو السنتين وأقام خمسة أشهر
 ثم خلع وأقيم أخوه شهاب الدين أحمد ولقب الملك الناصر فأقام أربعة أشهر
 ثم خلع وقتل سنة ٧٤٣ فأقيم بعده أخوه محمد الدين اسمعيل ولقب الملك
 الصالح حتى مات سنة ٧٤٦ فأقيم بعده أخوه زين الدين شعبان وأقرب الملك
 السكندر فأقام سنة ثم خلع وقتل وأقيم بعده أخوه زين الدين حاجي وأقرب
 الملك المنصور فأقام سنة وثلاثة أشهر ثم خلع وأقيم بعده أخوه ناصر
 الدين السائد حسن ولقب الملك الناصر ثم خلع في سنة ٧٥٢ ومعه
 وأقيم بعده أخوه صالح ولقب الملك الصالح ثم خلع ومعه وأعيد أخوه الملك

الناصر حسن وأقام سبع سنين ثم قتل سنة ٧٦٢ وبقي في أيامه جامع
 شيخون سنة ٧٥٥ وحافظه شيخون سنة ٥٦ ومدرسة السلطان حسن
 سنة ٨ بناها في ثلاث سنين وأرسل له صروفها كل يوم نحو ألف مثقال
 ذهباً وأقيم بعده ابن أخيه ناصر الدين محمد بن نظام حاخاني بن الناصر محمد
 ولقب الملك المنصور وخلف سنة ٧٦٤ ومضى إلى أن مات وأقيم بعده ابن
 عمه شعبان ولقب الملك الأشرف ثم خفي وأقيم بعده ولده علاء الدين ولقب
 الملك المنصور فأقام إلى أن مات في عصر سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة فأقيم
 بعده أخوه صلاح الدين بن الأشرف شعبان ولقب الملك الصالح وخلف سنة
 ٨٤ وانقرضت به دولة الأتراك وأقيم سيف الدين برقوق ولقب الملك الظاهر
 وهو أول المماليك من الجراكسة الأتراك الاتيين ولم تزل النيابة عن العباسيين
 إلى الدولة العثمانية أيام الله تعالى بها وتأييدها (ومدتهم) أي بقى العباس
 والمراد مدة نفوذ الأمر لهم وما في مصر خصوصاً أول مرة من عهد أن
 كان بها صالح بن عبد الله بن عباس نائباً عن ابن أخيه السفاح سنة ١٢٢
 حتى تولى كافور الاحشدي سنة ٢٥٧ (كأضافة حروف رسة) السنة
 التي آخرها بالجل وهو الألام وثلاثاها عشرون (وضعف) جعل (ثانته) وهو
 الميم وذلك قانون (وتابعه) وهو السين وذلك مائة وعشرون فالجمله طائفة وست
 وعشرون سنة ووردت الدولة العاطمية وذلك أنه لما ضمت مصر بعوت
 كافر وطمع أهل القرى في الجند كتب أعيان مصر إلى الملك العزيز لاداعى
 بالانفراج فأرسل إليهم جوهر القادر فورد بها يجيوشه كما سبق ثم جاء إليهم
 نفسه وأفردهم ولم يدخل تحت طاعة الخلفاء العباسية وقال أنا أفرس
 منهم لا مني ولا طاعة بت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثر المؤرخين
 يكذبونهم في ذلك ويقولون اسم أولاد الحسين بن محمد بن أسد القساح
 وكان محبوباً وقيل يوم وديا وأهم طائفة بت عبيد اليهودي وخلافهم باطله
 لأنهم قاموا بالخلافة العباسية طائفة بقدر ادولتص البيعة بالخلافة
 لا ما بين في وقت واحد ومبدأ ظهورهم بالمقرب المهدي بالله عبد الله في
 المهدي تولى بالمقرب خمسة وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم القاهم بأمر الله
 محمد وتولى المقرب أيضاً ثلث عشرة سنة وسبعة أشهر ثم المنصور بمجمل

صاحب افرقيّة قولى بالمغرب اثنتين وثلاثين سنة وأولهم عصر المعز بن الله
 ابن القاسم بأمر الله بن المهدي صاحب المغرب وكان رافضيا يعض العصابة
 وينبهم الأئمة كان فاضلا أديبا حافظا وفيه عدل وتقدم أن ورود المعز إلى
 مصر كان سنة إحدى وستين وثلاثمائة وأنه طع دابرهم منها سنة سبع وستين
 وخمسمائة فتكون مدتهم ستا ومائتي سنة وهو قولنا (فان أسقطت إضافة)
 ثلثي الآحاد وهو عشرون ثلثا جعل الإسلام (كان الثاني) من ذلك وهو مائتان
 وست (كدة الفاطميين) من السنين واساطير نسبة لفاطمة المتقمة
 ويقال لهم العبيديون نسبة إلى جددهم عبيد اليهودي المذموم (وأوله) أي
 وعدد أوله وهو الألف واحد (مع - دس) جعل (ثانية) وهو السبع وذلك
 عشرة فاجله أحد عشر (عدد دس وإيهانهم) أي عدد من ولي مصر من
 الفاطميين (على ما ذكره بعض المؤرخين) فأولهم المعز كما عرفت قدم من
 المغرب في شوال سنة إحدى وستين وثلاثمائة فوصل إلى الإسكندرية في
 شعبان سنة اثنتين وستين ثم سار إلى مصر فدخلها في خامس رمضان قبل
 بالنصرين بالقاهرة فبقي بها إلى مولد جوهر القائد واستقر بها إلى أن مات
 في ربيع الآخر سنة ٣٦٥ ودفن بقصرها بالقاهرة وحضر مصيته نوابت آباءه
 ودفنهم في قصره ثم قولى ولده زار ولقب بالعزير فقام إحدى وعشرين سنة
 ونصفا وتوفي في حرام بلبس سنة ٣٨٦ ثم قولى ابنه أبو علي منصور وواقب
 الحاكم بأمر الله كان شر الخليفة لم يل مصر به - دفر - ون شر عنه رام أن
 يدعى لألوهية كفر عن وأمر الرعية إذا ذكر اسمه على المنابر أن يقرعوا
 على أذانهم صهوا أعظامه واحتراما لاسمه فكان يفعل ذلك في جميع
 ثماكه حتى في الحرمين وكان أهل مصر على الخصوص إذا قاموا خروا سجدا
 وكان جبارا عنيدا كثيرا التوى في أفراسه وأعماله هدم كذا من ثم أعادها وقد
 نقل السبكي الأجاع على أن الكيفية أذهمت في بلاد الإسلام ولوبغير
 وجه لا يجوز إعلاتهم التجاد كره السبوطي في حسنه وابتنى المدارس وجعل
 فيها الفقهاء والمناجيج ثم قتلهم وحرقها ومنع طبع الموشى وأحرق نزعها
 ومارال على أنفع حال حتى قتلته أخته سنة ٤١١ فقام بالأمير بعده ولده أبو
 الحسن على ولقب بالظاهر واستقر في الخلافة ست عشرة سنة ومات سنة

١٢٧ فقام بالامور فقدمه وكتب بالتحصير فاقام في الخلافة تسعين سنة
ولم يقم هذه المدة الحقة ولا ملك في الاسلام قبله وفي أيامه بنى أمير الخير
باب زويلة المعروف الآن سنة ٤٨٥ وحصل في مدنه غلام عظيم مكث
سبع سنين حتى أكل الناس من لحمه وبيع الرغيف بمحمد بن دينار ووفى
المستقر سنة ٨٧ وأربع مائة وتولى بعده ابنه احمد وكتب بالمستقر بالله
فأقام سبع سنين ومات سنة ٤٩٥ وتولى ابنه الآخر بأحكام الله
فأقام تسعة وعشرين سنة وشهور الى أن قتل في الجيرة سنة ٥٢٤ وفي
أيامه بنى الجامع الاقصر تولى الحافظ ابن شهاب فقام تسعة عشر سنة وسبعة
شهور وتوفي سنة ٥٤٤ فتولى ابنه اسمعيل بن الحافظ وكتب بالظافر
فأقام أربع سنين وسبعة شهور وتولى المهرم سنة ٥٤٧ فتولى بعده
ولده أبو القاسم عيسى وكتب بالظافر فقام ست سنين ونصف ومات سابع
ربيع سنة ٥٥٥ فتولى أبو محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ وكتب
بالعاصد فقام إحدى عشرة سنة ونصف الى أن مات في المهرم سنة ٥٦٧
على يد صلاح الدين الملك يوسف بن أيوب وعونه نصرت دولة الفاطميين
على ملتهم أحد عشر كادرتهم جاءت الدولة الايوبية والكردية لنية أصحاب
الفتوحات الذين يبدوا الخطة للعباسيين وهم أكراد والى عددتهم الإشارة
بقولنا (وكامل) عدد حروف (رسمه) ستة (مع) عدد حروف (نصفه) أى
الرسم وهو ثلاثة فذلك تسعة (كعدد من ولها) أعلاه مصر (من) نفس (الدولة
الايوبية) المنسوبة الى أيوب أبى الملك الصالح يوسف أول ملوكهم فتكون
شجرة الدر خارجة من بعدد لاس اليس من أيسانهم بل من سرارهم كما
ستعرفه فأولهم الملك ناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب حصر مصر مع
نور الدين الشهيد لما أرسل له العاصد العاطمى يستعين به على الأمر فتح
الدين حصره الى مصر وأخذوا المدينة بليس وقتلوا أسرا ثم راعوا
أخذوا القاهرة فأمر شاور الوزير بحرق مصر الحقيقة والقتل الى القاهرة
هالته النار فيها أربعة وخمسين يوما فلنوجه نور الشهيد من الشام هرب
الأمر شيخ الماء هو مولته وقتل الوزير شاور لأنه هو الذى كان
أطاعه أمر شيخ فى السابق وأقام العاصد مقامه وزيراً ومات فأقام مقامه

في الوزارة يوسف صلاح الدين ولغسه بالملك الناصر فقام بالسلطنة اتم قيام
 وأجلى الافرنج من أرض مصر واستولى على قصر النواظم فوجد فيه من
 الاموال ما لا يحصى من ذلك سبع مائة شقة من الجوهر لا قيمة لها وقصيب
 من الرز قد أطول من شري سمك الاسام وغير ذلك من الثمن ووجد خزنة
 مكتوب لانطاير لها في الاسلام تشمل على نحو ألفي الف مجلد منها بالخطوط
 المدونة بالرقم مائة بالذهب والالازورد نحو مائة ألف مجلد فأعطى غالبها
 للقاضي الماصل كداد كره السيوطي في الحس ونزع في نصر أهل السنة
 والانتقام من الروافض وكانوا أكثر من في أرض مصر وعزل قضاء مصر
 كاهن لانهم كانوا شبيعة وقامع الاذان يحيى على خير العمل أول جمعة
 في المحرم سنة ٥٦٧ وكان ابتداءه المعر لما قدم مصر ثم تحركت همة
 لغزو الافرنج فبكتهم الله منهم وبسر له فتح بلاد الشام كلها وبيت المقدس
 سنة ٥٧٣ بعد استيلاء الافرنج عليه وعلى الخليل احدى وسعين سنة
 وهدم ما احدثوه من الكنائس وبقي موضع كل كنيسة مدرسة وأبطل
 المنكوس والمظالم وأخلى ما بين الشام ومصر من الافرنج ثم افتتح الجبل
 واليمن وطرابلس الغرب وبرقة وبنس من متعلبيها وخطبهم بالو
 العهد من وصار سلطان هذه الجهات كلها أول مل مصر بعد العصابة مشه
 وما وجبت عليه زكاة لان الجهاد ومدة التطوع استمر قائم وله
 كلها ولم يترك دار ولا عمارا ولا خزنة ولا ثياب سوى مائة وثلاثين درهما
 وترك مائة عشر ولدا وبنات ٥٠٠ قال عن الامام اياضي أنه قال في روض
 الرياض ان الملك الناصر صلاح الدين كان من الاولياء النعمانية وفيه
 جاءت الافرنج الى دمياط بما تقي مركب مملوأة بالعدا كرفار اليهم بمعاكر
 كثيرة من مصر وقتلهم فانهزموا ورجعوا الى بلادهم وكانت مدة ولايته
 اثنين وعشرين سنة ووفى سنة ٥٨٩ بمصر سنة دمشق وعمره ٥٧ سنة
 ثم تولى بعده ولده عثمان وأعطي دمشق لاخته الملك الافضل علي وحلب
 لاخته غياث الدين فأقام عثمان خمس سنين وعشرة أشهر ومات سنة ٦٩٥
 ودفن بقرية الامام الشافعي وكانت سيرته جيدة روى انه ضاق ما يده
 ولم يبق في حرمه شيء حياء انسان به في قضاء الاممكدرية بأربعين

القديس ياروسلاف في قضاء الصعيد بعشرين ألف دينار وأبى وقال معاذ
 الله أن أبيع دماء المسلمين وأموالهم بعرض من الدنيا ثم تولى من بعده ولده
 الملك المنصور محمد بن عثمان فأقام سنة واحدة وشهرين وعزل لصعده وودع
 في السجن بقلعة الجبل حتى مات وتولى من بعده هم أبيه أبو بكر بن أيوب
 سنة ٥٩٦ هـ وهي سنة مولد السيد البدوي ولقب بالملك العادل إلى أن
 تولى سنة ٦١٥ هـ وتولى من بعده ولده الكامل أبو القميص ناصر لدين محمد
 فنه رغبة الامام الشافعي والمدونة بين القصرين الممروضة بالكاملية وأقام
 عشرين سنة وشهرين وتوفي سنة ٦٣٥ هـ ودفن بدمشق وتولى من بعده
 ولده العادل أبو بكر فأقام سنة وشهرين وطلع وسجن ثم قتل ودفن عند
 الامام الشافعي وتولى بعده أخوه الصالح نجم الدين أيوب بن الملك الكامل
 فأقام عشرين سنة لا ثلثا واشترى ألف مملوك ومعاهم المائتين البصرة وهر
 الذي أكثر من شراء الاثر الشوكة منهم وتأمرهم وفي أيامه سنة ٦٤٧
 هـ حصدت الافرنج على دماط فهرب من كان فيها وملكوه وملك الملك الصالح
 مقبيل بالمصورة فقتلهم فأدركه أباه ومات فأخفت جاريته شجرة الدر موته
 وصارت قد لم بعلاصة سر أو سامت الناس أحسن سياسة وأعات أعيان
 الامراء فأرسلوا إلى ابنه نوران شاه بديار بكر فأحضروه وملكوه فركب
 وقاتل الافرنج وكسرهم وقتل منهم ثلاثين ألفا وأقام شهرين ثم قتل وتوات
 من بعده شجرة الدر أتم خالي سرية الملك الصالح لحسن سيرته وأجوده
 تدبيرها ودعى لها على المنابر بعد الدعاء لليلة العصا ونقش اسمها على
 الدراهم والدنانير ولم يل مصر في الاسلام امرأة قبلها ماتت ثلاثة أشهر
 ثم عززت نفسها وتولى الملك الأشرف موسى بن الملك الكامل وكان آخر
 الدولة الكرديّة الايوبية جعلتهم أمة غير شجرة الدر (وأولهم ضعف ثلثه)
 وهو ابيهم والمراد ضعف جملها وذلك لما توفى بجله أحد وعشرون (كدهم)
 أي كدهم مدسقى مدتهم (الخلية) أي الماخضية إذا بداد ولايتهم كان
 سنة ٦٦٧ هـ وانتهت وها سنة ٦٤٨ هـ فتكون جعلتها إحدى وعشرين سنة
 ثم جاءت الدولة التركية إدام الله النصر لمسلوكها وهم عماليك الاكراد وذلك
 انه لما تولى الملك الأشرف آخره الوليدى أيوب كان صغيرا عمره ثمان سنين

جعل الامير عز الدين ابيك التركي مملوك الملك الصالح نجم الدين شريكه
 وصريت السكة باسمهما وخطب لهما على المنابر قال ابن كثير فظلم شأن
 الاثر الزمن يومئذ ثم ان عز الدين ابيك سلب الاشرف لصغر سنه واستقل
 بهم اخبايعه واقبوه الملك المعز فله وأول من ذلك مصر من الاثر الذي جرى
 عليهم الرق وجعلهم ما اشربا اليه بقولنا (وفي كامل ثابته) أي يمل المير وهو
 أربعون (مع حقه) بهم الخلاء والضيق للثالث أي خمس جله وهو أربعة
 فالبقية له ثمانية وأربعون (اشارة الى عدد من ولها) أي مصر (من الاثر الزل)
 حملتهم ما ذكر غير من أعيد منهم كما تعرفه وأولهم الملك المعز المذكور أقام
 ست سنين واحده عشر شهرا ثم قتل في ربيع الاول سنة ٦٥٥ فانه كان تزوج
 بنصرة الدر ثم بلغها انه خطب ابنة صاحبة الموصل فقارث وقتله فانهم بعده
 ولده هلاي الدين علي ولقب بالملك المنصور فأقام ثنتين وغاية شهر وروى آياه
 أخذ التتار بعد ادوية الخليفة المستعصم ووصلوا الى البلاد الناصية لها
 أهلها لمصر يطلبون البعثة فجمع الامير سيف الدين قطر مملوك المعز الامراء
 والعلماء ومساوئهم من قومية المنصور فأقضى العلاء بأنه صبي لا يصلح للملكة وكل
 عمره خمس عشرة سنة وهذا الزمن يحتاج الى ذلك مطاع لاجل إقامة الجهاد
 مع اعتقلوا المنصور وبأدوا فاختاروا على السلطنة واقبوه الملك المنصور سنة
 ٦٥٧ ثم جهز لقتال التتار وخرج بهم في شعبان سنة ٥٨ وكان ركس الدين
 بيرس حين أعيان دولة الملك قطر مساور معه حتى التقوا مع التتار وعند حين
 جالوت من أرض كمان خامس عشر رمضان فانهزم التتار شرهزيمة وسار
 بيرس خائف التتار الى حلب وطردهم من البلاد وكان المنصور وعده بحلب
 ثم رجع عن ذلك فأنزى بيرس لذلك ووقعت بينهما الوحشة فاتفق بيرس مع
 جماعة من أعيان الامراء على قتل المنصور وقتلوه في أثناء الطريق عند
 رجوعهم له سنة ٦٥٨ وبابعدوا بيرس وولوه السلطنة ولقبوه الملك الظاهر
 وأصله تركي اشتراه الملك الصالح نجم الدين أيوب وأعتقه ولا زالت الاقدار
 تساعده حتى وصل الى ما وصل وكان نجباء قد اماله الوفاة الهائلة مع
 التتار ثم القرح وهو الذي بين قناطر أي المنهي بالقبليونية وغير ذلك من قلاع
 وحصون وخانات بالأمم وغيرها وفتح النوبة ودقة ولم تفتح قبله ولمك الروم

وجلس بقبارية وجدده عماره لازهر بعد أن خرب واضطربت منه الخطة
 مدة ومات سنة ست وسعين وستمائة بمشقي وفي أيامه انتقلت الخلافة إلى
 الديار المصرية بما سبق سنة ٦٥٩ فكان أول خليفة بمصر المستنصر
 قدم على الملك الظاهر بيبرس وأثبت نسبه ويرى ما مله ناء اليك وبعد أن
 مات الظاهر المذكور تولى بعده ولده محمد الملك السعيد في بعده وهكذا
 إلى آخر ما ذكرناه لك فعالية الملك الأشرف شعبان وهو الذي أحدث
 العمارة المنصورة الأشرف سنة ٧٧٣ ومكث إلى سنة ٧٧٥ ثم تولى
 من بعده ولده على فأقام أربع سنين وشهوراً وكان محجوباً بالقرينة والكلام
 لبرقوق وتوفي سنة ٧٨٣ وتولى بعده أخوه السلطان منور حسين بن
 السلطان حسن وهو ابن ست سنين وكان أمره لبرقوق كخليفة فأقام سنة
 ونصف ثم خلع سنة ٧٨٩ واضطربت به دولة الأتراك أنفسهم مدة ولايتهم
 مائة سنة وثلاثون سنة وسبعة أشهر ثم جاءت دولة الجراكسة وهم عمادك
 الأتراك فوالدهم بعضهم منهم وشعبان في جلة مددهم ومدتهم كلهم جميعاً
 وكان لهم لولا الجراكسة سماحة وحجاسة وكانت أهل مصر تتدافع في
 بأيديهم من الأرزاق وتخدمهم يبيعون ما يتحصل من طعامهم من لحم
 ونعائم للناس في سوق مخصوص يباع فيه ما به فضل من أطعمتهم ثم اتى
 يأخذها الخدم من الاسيلة وهكذا نوايقا حرون ساء البيوت القسايرة
 والمدارس والجوامع وكان لهم بشاشة واطف وشجاعة إلى أن قتلهم
 الظلم والعدوان وأخلوا بشعائر الدين فرفقهم الله كل عرق وأوتهم السلطان
 رقوق فلوله الأشرف شعبان قدم أبوه إلى مصر فأقبله بملطنة ولده
 بشهر وذلك أنه في سنة ٨٤ أربع وعشرين وسبعمائة اختلعت الدولة
 على الملك الصالح بن الأشرف شعبان فلهوه وأقاموا بعده رقوقاً هذا
 ولقب الملك الظاهر بإشارة شيخ الإسلام سراج الدين الباقيني وقلده الخليفة
 بحضوره وحضرة القضاة والأمراء فأقام ست سنين وثمانية أشهر واختفى
 في جمادى الآخرة سنة ٧٩١ ثم طهر بالكرلة وكان قد بدأ في عمارة
 مدرسته التي بين القصرين ثم عاد من الكركلة وأتم بناءها وقبل خلع وجلس
 بالقلعة وأعيد الملك لتطرح حاجي ولقب الملك المنصور فأقام إلى سنة ٧٩٦

ثم خلع وعاد رقوق للسلطنة فكانت مدة تصرفه في المزة اثني عشر سنة
وثمانية أشهر ونوفي سنة ٨٠١ ودفن بئرته المشهورة بالعصر او ولى بعده
ولده الصاهر فرح بن رقوق فأقام ست سنوات ثم خلع وولى بعده أخوه
عبد العزيز سنة ثمان وثمانائة فأقام عاماً واحداً ولقب الملك المنصور ثم خلع
اصغره وأعيد الصاهر فرح وأقام حتى قتل سنة ٨١٥ وكان أمراً من ملوك
الترك بعدد الاشرف خليل وفي أيامه وصل يثور لثلاث ايلاد الشام فسمي
دماء السنين وأسر أمير الشام وقتله شرح الناصر لقتله فوجدته ترك لثلاث
رتوجه لاروم فرجع الصاهر ناصر وكثرت النش وأقاموا بعده في السلطنة
الحليفة المستعين بالله ولم ير لقبه فأقام من المحرم الى شعبان من سنة
٨١٥ ثم سأله الأمير شيخ النعم ودي أن يؤمن اليه أمر السلطنة على
المادة بأجابه لذلك وقبده السلطنة وبأبائه اقتصاده والامراء ونقب بالملك
المؤيد وهو عمالوك الصاهر رقوق فأقام ثمان سنين وخمسة أشهر وكان صاحباً
مقدماً ما شرح الى الناموسين ومعه هار قنغ فلا حكاية وكان معطماً
للشريعة محباً للعلماء والعقلاء وكان معه جارية تصبح الصاهري من الدراج
الماضي وكانت لانصر رقوقه مدر ولا مدر ادى مدرسته المعروفة
بباب زويلة سنة ١٧ وكانت سنة عشرين وثمانمائة ونوفي سنة ٨٢٤
وولى بعده ولده أبو السعادات أحمد وهو طعيل عمره نحو ستين ولقب
الملك الظاهر ووجه الأمير طاهر مدر الامم فكانت ثم خلع اصغره من سنة
وأقيم بعده طاهر هذا ولقب الملك الظاهر الى نوفي سار من دي الحجة
من السنة ودفن بجوار البيت بن سعد وولى بعده ولده ناصر الدين محمد
ونقب الملك الصالح وكان عمره نحو عشرين جعل الأمير رساى مدر
للكمال فأقام نحو أربعين شهراً ثم خلع وولى رساى المذكور ولقب الملك
الاشرف فأقام ست عشرة سنة وثمانمائة أشهر ومات سنة ٨٤١ وولى
بعده ولده عبد العزيز أبو الحسن يوسف ولقب الملك العزيز وجعل الأمير
جقمق مدر له لكنه دأفم ثلاثه أشهر وأياماً وقيل سنة ثم خلع وولى
لامير جقمق المذكور ونقب الملك الظاهر وكان من خيار الملوك فأقام
أربع عشرة سنة ونوفي سنة ٨٥٧ وولى بعده ولده عثمان ونقب الملك

المنصور فأقام أربعين يوماً وخلع صفه وولى بعده سيف الدين أيتال ولقب
 الملك الأشرف فأقام ثمان سنين وشهرين وتوفي سنة ٨٦٥ وولى بعده
 ولده شهاب الدين ولقب الملك المؤيد وهو طفل فأقام أربعة أشهر وأياماً
 وخلع صفه وولى ابنه الدين شمساً وولى الملك الظاهر فأقام ست سنين
 وثمانين شهراً وتوفي سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وولى سيف الدين
 يلجاي ولقب الملك الظاهر أيضاً فأقام سبعة وخمسين يوماً وخلع وولى زين
 الدين عمر بن علي بن الملك الظاهر كذلك فأقام نحو شهرين وخلع
 وولى بعده زين الدين قايتباي المماليك سنة ٨٧٢ ولقب الملك
 الأشرف وهو السادس عشر من البركاتية والحادي والأربعون من
 ملوك الترك فأقام تسعة وعشرين سنة وأربعة أشهر وتوفي سنة إحدى
 وتسعمائة ودفن بقبة بالنصران وكان ملكاً جليلاً اليد الطولى في الخيرات
 وكانت أيامه كالطراز المذهب وله العمارات العظيمة من ربط ومساجد
 ومدارس وغيرها وولى بعده ولده محمد أبو السمات ولقب الملك الناصر
 فأقام سنتين ونصف شهر وتوفي سنة ٩٠٤ وقبل خلعه بصفر بحصرة
 الخليفة المماليك سنة أربعين من ولايته وولى الملك الأشرف قاصوه ملوك
 والده قايتباي فأقام أحد عشر يوماً ثم وقعت فتنة فهرب ولم يعلم حاله أعيد
 محمد بن قايتباي ثانياً فأقام سنة ثم شرع في اللهو واللعب وفقد المنكرات
 حتى قتل في بحر الخيرة ودفن في قرية أبيه سنة ٩٠٤ وولى بعده الملك
 الظاهر قاصوه الأشرفي قايتباي خال محمد بن قايتباي بدأت له أخته
 مالا كثيراً ونه سنة ٩٠٤ وكانت سيرته جادة فأقام سنة واحدة
 وثمانية أشهر ثم خلع وولى الملك الأشرف جلالاً فأقام سنة واحدة أو أقل
 ثم خلع وولى الملك سيف الدين طومانباي ولقب الملك العادل وكان من
 أعيان مماليك قايتباي وكان بالتأم فبيع هناك ثم جاء لمصر ويبيع
 لهم سائلاً بضافته أربعة أشهر ثم هجم عليه الصكر وقتلوه وولى بعده الملك
 الأشرف قاصوه المماليك يوم عيد الفطر سنة ٩٠٦ بحصرة الخليفة
 المنصور بأبيه هو وأصحابه المملوك والعقد فأقام خمس عشرة سنة وتدة
 أشهر وصحبه كثير الدهاء فقمع الأمراء وأذى المعادين وهبته ملوك

الروم والمشرق والافرنج وكان يصرف في رمضان المطبخ الارهر كل سنة
 ستمائة وسعين ديناراً ومائة فنطار من العسل وخمسمائة أودب فتح الأنة
 كان شديد الطمع كثير الظلم يصادر الناس في أموالهم واتخذ مما يملك
 ضاروا يطلون الناس أيضاً طلباً كثيراً فوجه الناس فيهم وفي سيدهم
 إلى الله تعالى وأزال الله ملكه بسبب قسوة بينه وبين السلطان سليم خان ملك
 الله طنطينة ففقد كل منها الآخر واجتمعاً بعسكرين عظيمين شمالى حلب
 عر حلة في شهر رجب سنة ٩٢٢ فنهزم عسكر الفوري ولم يبق له حال
 الفوري فأقام السلطان سليم بالتأم شهر آخر وحل إلى مصر فوجد عسكر
 مصر ولوا عليه م الملك الأشرف طومان باي ابن أخى الفوري فوقع بينهم
 حروب كثيرة ورأى طومان باي في يومه النبي صلى الله عليه وسلم يقول له
 يا طومان أنت ضيقنا بعد ثلاثة أيام خلع آلة القتال وذهب إلى السلطان سليم
 طاعاً محتاراً فقتله وسنقه وأبقاه في باب زويلة مشنوقاً ثلاثة أيام ثم دفن
 عدى الفوري المشهور وروى طومان باي انقطعت دولة الجراكسة
 فكانت مدة نصرتهم مائة واحد وعشرين سنة وجملة ملوكهم اثنان
 وعشرون ملكاً وأولهم برقوق وآخرهم طومان باي وبه تنتم عدة ملوك الأتراك
 ثمانية وأربعين (ومقتهم) أى الأتراك اثنان مائة للجراكسة (كضروب
 رسمه) وهو ستة (في) عدد (ثالثه) أى الميم وذلك أربعون وجملة
 ذلك مائتان وأربعون (بزيادة) عدد جمل (آخره) وهو الألام
 وذلك ثلاثون (وثاني رسمه) وهو أربعة (مع) عدد جمل (ثانيه)
 وهو السنين بسنين (وثالثه) وهو الألام بأربعين جملة ذلك مائة وأربعة
 وثلاثون تضم للمائتين والأربعين فتكون اجملة (بالاستزاد) ثلثمائة
 وأربعة وسعين وذلك عدد حتى مقتهم فهي ثلثمائة سنة وأربع
 سنة فإن أولهم الذى هو الملك المعز تولى سنة ثمان وأربعين وسقانه وآخرهم
 وهو طومان باي مات سنة اثنين وعشرين وتسعمائة وارتفعت السلطنة
 من مصر من حينئذ ثم صارت مصر في ملكة الدولة العثمانية التى هى غور
 جماعة الأيام وطرر عرائس أوقات الاسلام (أدام الله لهم التأييد) وعادت
 إلى النيابة كما كانت قال بن فضل الله في المسالك اعلم ان قاعدة الخلافة أول

ما كاسبه لمؤرمة مدة فمكر وعمر وعمل فمات ثم اى عني تهن
 الى انكودة واتخذها قاعدة خلافتهم وكذلك ولده الحسن فلما ولي معاوية
 انتقلت قاعدة الخلافة الى دمشق ثم نزل كذلك الى آخر الدولة الاموية فلما
 جاءت الدولة العباسية وولى السامع سكر الانبار وولى المصور بن
 الهاشمية وسكنها ثم بعد اذ سارت قاعدة الخلافة اليه ولقبه الى المعتصم فبنى
 من رأى فانتقلت قاعدة الخلافة اليه اتم بنى ابنه هرون الخائق الهرونية
 فاجتعت قاعدة الخلافة اليه ثم عادت الى بغداد من رضى المعتدلى فبنى
 المعتصم الذى قبله التتار فانتقلت قاعدة الخلافة الى مصر وأول الدولة
 العثمانية فى ولاية مصر ادم الله رونقها ورونق سائر مسكنهم بوجودهم
 ولارات مستهجة على عمراء يام والى الى تكواكب مودهم هو
 السلطان سليم شاه فتح مصر ودفعت اليها سنة ٩٢٣ وولى سنة
 ٩٢٦ وكان مهابة قوى الطاش خاصا على اضمحار الولد والرمية ونوحه
 قتال الجهم ونصره الله عليهم الا انه لم يملك من بلادهم شدة التمسك للفلاء
 واقطع الذى وقع بسبب انقطاع القوافل الى كان أعداها لتبعه بالوثق
 فتمنع من سبب ذلك فخشى ان يسهل عليه سلطان مصر فاضروه الفورى لانه
 كان غنمه ودين اسمه بل شبه كبير اجمع مودة فماتت تشرقى تحت سلطانته
 استعدلا حدم مصر كان منه ما كان ولما أراد التوجه الى الروم تقدم اليه
 خير بك عساك ابلد فردها عليه وولاه عليها الى ان يموت فشاورة الى ان
 امراء الجراكسة يريدون الدخول فى جهته لا يجند فاضروه بذلك وشاوره
 على ابقائه ووافاهم وهى نحو عشرة قراريط من أرض مصر فاجازة وتشوش
 وزيره وقال فى مالنا وعلما كرام عليهم وتبقى اهلهم أو فاهم يستعينون علينا
 بها فغضب السلطان عقه وقدر الى معه فحين عاهدناهم على ان يكتفوا
 من بلادهم ابقيناهم عليها وجعلناهم امرامها هولى يجوز لنا ان نخون
 اعداءهم وقد اذنا دخلنا ابلد اهلهم فى جندنا فاهم ولاد مسلمين ويغادرون
 على دارهم واما ارضهم فاصلها ملكا لعائين ومنهم من اوقف ومنهم من
 همت ذريته من بعدهم هولى يجوز لنا سارع الملك فى املاكهم وانا ازلت
 الوزير كراهة ان يغير على اعتقادي بذكر اركلامه فرحم الله هذا الملك

اعلم ثم تولى بعده ولده السلطان سليمان خان سنة ٩٢٦ فاقام ١٩ سنة
 وتولى سنة ٩٧٥ قام بنصرة الدين منذولى الى ان توفاه الله وكانت ايامه
 من غرر الزمان وجملة وزرائه بمصر خمسة عشر وزيراً وتولى بعده ولده
 السلطان سليم خان الثانى فاقام ثمان سنين وشهراً ومات فى رمضان سنة
 ٩٨٣ ومات من الداء بجريرة قبرص وكان اول من اقتحمها مدينة ثم
 الملك الاشرف برسباى ثم صاروا يكرهون ويقطعون الطريق الى البحر
 على المسلمين فاستحق السلطان سليم فيهم ابا السعود فاقام بائتهم ما قصروا
 لاهل خورانيهم وطهره الله عنهم وجملة وزرائه بمصر اربعة منهم سنان باشا
 صاحب الخيرات والعمارات ثم تولى بعده ولده السلطان مراد خان الاول
 فاقام ٢٤ سنة وتولى سنة ثلاث وألف وجملة وزرائه بمصر ستة اولهم
 مسيح باشا ثم تولى بعده ولده السلطان محمد خان سنة ثلاث بعد لالف فاقام
 تسع سنين وتولى سنة ثمان عشرة وألف وجملة وزرائه بمصر اربعة منهم السيد
 محمد باشا الذى جدد عمارة الارزورق ببلد القدس كل يوم وعمر المشهد
 الحقيقى ثم تولى بعده ولده السلطان احمد خان فاقام ١٤ سنة وأربعة
 اشهر ومات سنة ست وعشرين وألف وجملة وزرائه بمصر ستة ثم تولى بعده
 اخوه السلطان مصطفى سنة ١٠٢٧ وخلف سنة ثمان وعشرين ولم
 يطلع قبله احد من آل عثمان وتولى يوم خاتمه ابن أخيه السلطان عثم
 ونخرج الى جهاد الكفرة ابنه وغاب نحو سبعين سنة ثم عاد منصوراً
 وكانت مدته أربع سنوات وأربعة اشهر وجملة وزرائه بمصر ستة ثم تولى
 بعده السلطان مصطفى خان الذى كان مخلوعاً فاقام سنة ثم مات بعده
 خلفه بأيام وتولى بعده ابن أخيه السلطان مراد خان ابن السلطان احمد خان
 سنة ١٠٣٢ فاقام ست عشرة سنة واحد عشر شهراً ثم مات سنة ١٠٤٩
 وجملة وزرائه بمصر ستة أيضاً ثم تولى أخوه السلطان ابراهيم فاقام ثمان
 سنين وتسعة اشهر ثم خلع وقتل ثالث يوم فى ذلك اليوم تولى ولده السلطان
 محمد خان وعمره تسع سنين فاقام احدى وأربعين سنة ثم خلع سنة تسع
 وتسعين وألف وتولى بعده السلطان سليمان خان ابن السلطان ابراهيم خان
 واقام ثلاث سنين ومات سنة ١١٠٢ وتولى بعده أخوه السلطان

أحمد خان فأقام ثلاث سنين وتسعة أشهر ومات سنة ١١٠٦ ثم تولى
 من أخيه السلطان مصطفى خان بن السلطان محمد فأقامثمان سنين وشهرا
 ثم خلع سنة ١١١٥ وتولى أخوه السلطان أحمد وأول ودراته بمصر
 الوزير محمد باشا راعي - حصر لمصر أول سنة تسعة ومائة ألف وحضر
 بعده لها ابراهيم باشا القابودان ثم عزل سنة ١١٢٢ وحضر بعده لها
 الوزير خليل باشا ووقع في رمة سنة تسع مئتين - حكر قطعت فيها حارات
 مصر وأسواقها ٧٢ يوما والمدافع تضررت بالأسلحة وأول الأمر إلى
 قتل أمرالايحسون وهرب أيضا منهم مالا يحصى فعزل خليل باشا صاحب
 القسنة وحصر بعده الوزارة بمصر ولي باشا الشريف - مكثت إلى سنة
 ١١٢٧ ثم عزل وحضر بعده الوزير عابدين باشا ثم عزل وحضر على باشا
 الأزهرى ومكث واليا بمصر إلى سنة ١١٢٢ ثم عزل وجاء بعده في تلك
 السنة رجب باشا ثم عزل وحضر بعده بكر باشا مكث شهر وعزله العسكر
 وحضر بعده عبد الله باشا الكسور إلى سنة ١١٤٣ وقال فيه بعض
 شعراء مصر

ولما جاء مصر أرخوه • فقد سددت بعد الله مصر

وفي مدته جاء الخمر بخلع السلطان أحمد من السلطة فكانت مدة سلطانه
 ٢٨ سنة وتولى بعده ابن أخيه السلطان محمود وله مسجده مشهور
 بالمحمودية ثم عزل عبد الله باشا عن وزارة مصر وتولى بعده محمد باشا السلطدار
 وأقام إلى سنة ١١٤٦ وتولى بعده وزارة مصر لوزير عثمان باشا الحلبي
 إلى سنة ١١٤٨ وتولى بعده الوزير بكر باشا ثانيا وأقام إلى سنة
 ١١٤٩ ثم وقعت فتنة مصر وقتل فيها أجله أمرالقامات الجنود على
 بكر باشا ففر لوه وحضر بعده مصطفى أعاءه أخو راضي طرزة المقتولين
 ثم حصر واليا على مصر مصطفى أعاءه فأقام إلى سنة ١١٥٢ وتولى
 بعده وزارة مصر سليمان باشا الشامي الشهير بابن العظم فأقام سنة ثم جاء
 علي باشا حكيم أوغلي سنة ١١٥٤ وتولى بعده محمد باشا البدر كشي
 وأقام إلى سنة ١١٥٨ وتولى بعده الوزير محمد باشا أرغاب رئيس
 الكناك وهو صاحب سفينة أرغاب وأقام واليا بمصر إلى سنة ١١٦١

وعزله ~~المعسكر~~ وتولى بعده الوزير أحمد باشا فأقام والياً بها إلى عاشر
شوال سنة ١١٦٣ وتولى بعده الوزير عبد الله باشا ثم برف فأقام إلى
سنة ١١٦٦ ثم عزل وتولى محمد باشا أمين ثم مات في سنة ودفن بجانب
قبة الامام الشافعي وتولى بعده الوزير مصطفى باشا سنة ١١٦٧ وفي
سنة تولى السلطان محمود ابن السلطان مصطفى ثامن عشر مصر سنة
١١٦٨ وتولى أخوه السلطان عثمان خان واستقر مصطفى باشا والياً
مصر إلى سنة ١١٦٩ فعزل وتولى علي باشا حكيم أوغلي نائياً وفي سنة
تولى السلطان وتولى السلطان عثمان مصطفى ابن السلطان أحمد خان سنة
١١٧١ وحصر لولايته مصر في تلك السنة محمد باشا بعد فأقام سنة ثم
حصر الوزير مصطفى باشا الصدر فأقام منقب ثم حضر الوزير أحمد باشا
كامل سنة ١١٧٤ ثم عاد الوزير مصطفى باشا سنة ٧٦ ثم حضر
الوزير حزة باشا سنة ٧٩ وعزل سنة ٨٠ وتولى بعده الوزير محمد
باشا راقم سنة ١١٨١ وحضر بعده الوزير أحمد باشا ومات سنة
١١٨٣ ثم تولى السلطان عبد الحميد خان ابن السلطان أحمد سنة ١١٨٧
وحضر مصر في تلك السنة الوزير قراخيل باشا وعزل في محرم سنة ١١٨٨
وتولى الوزير مصطفى باشا ثانياً في تلك السنة وعزل سنة ٨٩ فتولى
الوزير ابراهيم عرب كبرى ومات بآفة في سنة ودفن عند الامام الشافعي
ثم تولى الوزير محمد باشا العزلي الكبير أول سنة ١١٩٠ وعزل
سنة ١١٩٢ ثم تولى الوزير اسمعيل باشا وعزل سنة ١١٩٤ ثم
تولى الصدر محمد باشا سنة ١١٩٥ وعزل سنة ١١٩٦ ثم تولى
الشريف علي باشا انصاف حادى عشر شوال من تلك السنة وعزل سنة
١١٩٧ ثم تولى محمد باشا الصفي سنة ١١٩٨ وعزل شتاء السنة
المدكورة ثم تولى الوزير محمد باشا يكن رابع المحرم سنة ١٢٠٠ وبهذه
الشريف عبدى باشا نافي وجب من تلك السنة وعزل ثالث رجب سنة
١٢٠٣ وفي تلك السنة تولى السلطان سليم الثالث ابن السلطان
مصطفى وتولى وزارة مصر الوزير اسمعيل باشا التونسي وعزل سنة ١٢٠٥
ثم تولى الوزير محمد باشا عزت وعزل في ذي القعدة سنة ١٢٠٨ ثم تولى

الوريصا لم يباش ان يقصر لي وعزل سنة عشرة ومائتين وألف ثم تولي
 السيد ~~يوسف~~ كرياش الطرابلسي سنة ١٢١٩ وتوجه الى عرة
 سبع صفر سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف وذلك بعد قدوم طائفة
 انصاره من مصر في ذلك الشهر فانهم قدموا الى الاسكندرية في المحرم
 من تلك السنة ثم قدموا منها الى مصر في صفر فاستقبلهم عسكر مصر عدد
 الرحاية وهزموا الى الحيرة فاستقواهم عند شتل وحصلت مقتلة عظيمة
 وقد رآه أن المسكين هروا من مصر ومن ذلك ومن معه الى الصعيد وقراريهم
 بيل ومن معه الى الشام والذى اجأ أهل مصر الى لاقبادهم بجزمهم
 عن متاوتهم ادد لبيب هروب المالك الدين معهم لآل القتل
 واسم كبروا عند قدمهم ككتابا وقرقها في البلاد اسمهم بقتل
 ان الله واحد وانهم به طعون محمد او بخرن ون القرآن وبهجون العثماني
 ولم يأتوا لا الطردا المعاندات لانهم هم لا مول ولا يعززون للرعيا
 في حق ومكتوبنا بارنه أميرهم في مصر سنة شهر ثم توجه الشام لقتل
 الوريصا عند باشا الخزانة حاصره حصارا شديدا في عكة ثم بقدر الله طرده
 وقتل مع طم عسكره ورجع الى مصر ثم أسدأ موله التي جمعها من مصر
 وتوجه الى بلاده وولى دله ووالفرناوية كليم صاري عسكر عليهم
 في يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم سنة ثمانية عشر ومائتين
 وألف خرج رجل على الصاري المذكور فقتله في بستان حداثيت
 الذي في الاربكية ودفن على ذلك الرجل فدعى انه جاء من الشام وكان
 محتجيا بعد جماعة منهم من الارهم حاصروهم وقتلوه وهم على صلوات
 وصلوا لقاتل وقتل الجماعة لا رهز به دمارا غاب الكتاب منه
 ونزعوا في القلاع وموردهم والور من باب مصر الى باب الحديد
 وجهوا جميع الجماعة لهم قاعة وهدموا قوسه وجعلوا مضاربه حرجا
 وهدموا أبنساء معظم بيوت المدينة وعظموا لافواض مساجدهم
 وتبدلت أحوال مصر وخرج أكثر أهلها منها ثم لما طال عليهم الحال
 رضاق بهم المعاش وجعلوا الى مصر ونشرت الجيرة عليهم كقيمة طوائف
 انصارى وابهود ثم حضر الوزير يوسف باشا في الترمين الشام وجيش

عظيم من المسلمين ولا يجلي من البحر إلى ساحل أبو قير والاسكندرية
وحصل إلى بن هولاء وأقر رئيس مقتلة عطية قنصر الله الماين وحصل
الاتفاق مع الرئيس على أن يخرجوا من مصر ويأفروا على وشبه
وأبو قير خرجوا من مصر يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة ١٢١٦
وتوجهوا إلى رشيد وأبو قير حجة حسين باشا القاودان وعساكر كثيرة
من المسلمين والانجليز وأرلوه في المراكب ودخل الوزير الاعظم يوسف
باشا مصر يوم الخميس في موكب عظيم وامتلأت ألواح أهل مصر فرحا
وسرور وختت البلاد منهم وكان مدة تصرفهم في مصر ثلاث سنين وشهرا
وكان خروجهم مودة مولانا الاعظم السلطان سليم ولما شرع السلطان
المشاراية في ترتيب النظام الجديد قام عليه أهل المملكة وعزلوه ثم قتله
الطواشبة سنة ١٢٢٣ ثم تولى السلطان مصطفى بن عبد الحميد بعد قتل
عمه فقتل بعد أيام قليلة من سنة ثم تولى السلطان محمود بن عبد الحميد وفي
عصره باد الانكشارية وأعاد الجهادية وأقام نحو اثنين وثلاثين سنة وتوفي
سنة ١٢٥٥ وتولى السلطان عبد الحميد ابن السلطان محمود فأقام إلى
سنة ١٢٧٧ وتوفي في أواسر السنة المذكورة (وسلطانا) التولى
(الآن) بعد السلطان عبد الحميد (هو الثالث والعشرون منهم) كما
عرفت وقد علمت أن السلطان مصطفى بن السلطان محمد تولى مرتين وأن
الدهود من دخلت مصر تحت سلطنته والافه والواحد والثلاثون (وهو
أمير المؤمنين السلطان) انه ام سامى حى الاسلام درة تاج الملوك
والخلفا الذي ربوع العدل والانصاف بعد امة السلطان (عبد العزيز)
ابن السلطان محمود خان اشرف الملك بولاية في سنواتهم سنة ٧٧ وماتين
وأنف وحازن رضى الاسلام بدهود هبة الشرف أدام الله به الاسلام
والمسلمين في نطل من الامن ولين مسديد و (لا زال منصورا) موغور
الهمة نافذ الكلمة في سائر الاقطار (على التأيد) وقد شرف ركاياه
السعيد مصر محبة في حضرة أفندينا صاحب الامم الشريف في شهر
القمعة سنة تسع وسبعين وماتين وألف بفصل لها من زيادة العز والمعر
مالا يدخل تحت وصف وكان عهده خوجه حدرته الشاهانية سعد

لدين وعنده وسيد العصر وسنده حضرة حسى أفندى فهمى وجليلة
جليلة من افراد محاسن دولته العلية وخواص خدم ذاته المحروسة بهي
رب البرية فشراف القلعة العامرة بمحاول شمس طلعة الباهرة في بروجها
وعرفها بحرف معرفة العناج حتى قطرت الارجاب بغير أرجحها وصلى يوم
الجمعة بجامعها المحمدي الجملة وكان الخطيب حاضرة العلامة الهمام
الاستاذ الشيخ السقا لارل في درجات الفضائل والدعوى من ماتعاقب الملوك
يرقى نزلت حلقة تشرى باهرة عليه واحبر جليل جائزة من طرف
حضرة مولانا السلطان المشار اليه وبعد صلاة الجمعة تشرى أعيان
العلماء بمقابلته حضرة ملائكة وابتهجوا أنهم الانتماء على أقبالهم به من
حالات احكامه وفواصل منه طابت لوالسنة العلية بالدعوات
وباؤا بحميد المسرات وجليل المرات ومن ماثره الفراء ومنهاه الزهراء
انه أي ان يستعمل ماهي من آلات الاكل والشرب المذهبة والفضية
واثروش الذمستقيمة وغير ذلك مما يدل على دولته العلية ولم ترض نفسه
الركبة الاعلازمة الادب الشرعية والاخلاق السنية وصار يركب
الى بعض الجهات القرية ليأخذ كل منها من العز والشرف نصيبه ولو
رأيت وهو راكب في وكيه الذي ياهي الشمس ضياء وشمس نوراً وأبهة
بجانه وجلاله الذي علا الصدور مهابة والعيون سرورا رأيت من الهناء
والهبة والسناء والخشعة ما يبرح العين رأت ولا أذن سمعت ولا حار
على قلب بشر ولقد أنتم على كافة علماء الازهر ومجاورة وسائر المساجد
والتكايا رخدمتها والمكاتب وأنتم اهل والككافس وسدنتها وافراده
العساكر المصرية وضباطها ما وقع ما يخص كلامهم موقعا عظيما حتى
صار الدعاة ولتسه السامية من جميع أفئدة جميع الرعية عيما ثم وجه
ركابه الشريف لاهود الى دار سلطنته المحروسة في شهر المذكور رافلا
في حلال العز وانتصروا وورد السرور والحبور وما غازيه حضرة أفندينا
الاعظم صاحب الاسم من لدن مساحته العلي من زيادة الشرف والجلال
ونيل مباح لا مال لم يسبق لاحد في الدنيا أمال الله الذي بليت عطيمته
أن يديم جنابه الاكرم عاليا على جميع الامم كلته وان يزيد من مدد

عنانيه ورعيته امدادا وسداد الايكورة الى يوم الدين نهادا وان يفتح به
 آذانا صميا وعيوب باعيا وفلورا غلها ويديم بوجوده وتم الامة حتى لا يقع
 بيننا أباخلدا ولا يحرم هذا القدر من صاحب هذا الاسم العالي ويمتعه
 ببقاء انجاليه الكرام قاطنين قطوف الآمال والمعالى بحاج السيد الامين
 امين امين (كانت حضرة المولى اليه بهذا الاسم الشريف) حضرة
 أفندينا الانجم امجد باشا والى مصر (سدد الله) أى رزقه السداد
 بفتح السين وهو الانتقام في الامور (وشيدار كان عزه) أى رفعها
 وطوبى لمن شيدت البيت تشيد طوبى له ورعته كفى المصاح وفي الكلام
 من المكتبة صلا يحنى على دى الروية (هو الخامس) من ولى مصر (من)
 أرباب (دونها) أى الدولة العثمانية (المحمدية) أبناء من ملا الانظار
 بخاره وجدت في سائر الممالك ثماره حضرة جنته كان محمد على باشا
 جده حضرة أفندينا المشار اليه أمطاره تعالى صاحب الرحمة ولرضوان
 عليه وذلك ان ذلك الملك المعظم تولى فى أواخر عمره عن ذلك الملك ونزله
 نفسه عن الاشتغال به سنة ١٢٦٤ فقلده الاسد الصريح والملا
 الذى لم تسمع عنه الايام حضرة أفندينا جدهم كان ابراهيم باشا واد أفندينا
 الاسم الحالى الآن ثم انتقل الى دار التعمير فى رابع عشر ذى الحجة ختام
 سنة ١٢٦٤ وانتقل والده أفندينا الاكبر المولى اليه بلده الجبس ثالث
 عشر رمضان سنة ١٢٦٥ وتولى الصدر الكبير والعم الشهب
 عباس باشا فى حجب تاعقب انتقال عمه المشار اليه وبقي الى أن تولى
 ايله السبت تاسع عشر ذى الحجة سنة ١٢٦٥ وماتت وألف فتوى عمه الجباب
 المنعم حضرة سعيد باشا بخارقه عن شيخه عنه وكرمه وانتقل الى الدار
 الاخرة فى ايله تسع وعشرين من رجب سنة تسع وسبعين وتولى حضرة
 أفندينا المولى اليه فمرت به سائر نفوس وابتمت به ثغور الاقطار
 المصيرية بعد العوس (وفى مجموع الثانى) من حروف رسمه بالجل وهو البين
 (والثالث) وهو الميم ووجه ذلك سائة (مضر وباعيا فى الاخر) أى فى جل
 ما قبل الاخر من حروفه وهو الياء فذلك ألف (مع حقه) بضم الحاء والضمير
 العائد على ذلك المجموع الذى هو الالف وهو مائتان (والحاصل) بالجر عطا

على خمس أى ومع حاصل (بإضافة) التامسية أو معنى من جعل
 (الثلاث) من الحروف وهو الميم (والآخر) وهو الهم وذلك سبعون
 (الى مائة) متعلق بإضافة والضمير لآخر فان أراد بها أى جعلها وهو عشرة
 فاجزئ ثمانون مضافة الى الالف والباء ثمان مذكورة (غير عدد) الحرف
 (الاول) من الاسم وهو الالف تكون المقصود الفاء والمائتين وتسع
 وسبعين وهذا هو (نادر) توليه الدنية) أى الشرفة المصينة بأبواب
 العدل واللين والامن (وهي كقولية) كلمة تحب واستعظام قل
 في الصباح قال ابن فارس هي كما يقال حسبك وتوبلها بدعية تهال على
 طلب غيره وذلك لانه (قد سمعت) من شيخ الطيب اقشرت رثيحتيه
 (أقطار مصر) جمع قطار باسم تعنى الجانب والناحية (بغير) كطيف
 (غير نصاتها) بالتصريح جمع سمعة وهي كما في الصباح العطية والاسناد
 مجدي والمراد صاحب تلك التولية أو من باب الكنية الذى قل
واقصود أن عطاياها قد عترباها (وسعدت بسعدكوا كيبسعوده
 شارفها ومعاريها) لجمع جهاتها) أى الأقطار المذكورة لمائة بين
 طلعت وسعدت حسنة قد كثرت روعة لأقطان بمصر أضفاف المأداة
 وعلت اثنتان أضفاف الاضفاف ومنه العلية جاب اليها من سائر
 الجهات عالم يهدهم من أنواع الأوراق والمناجر وسائر الأضفاف يسع
 الأقطار القطن بمجدي ربالاقر سابع عشرة حتى صار بمصر بالحق
 والسود مشتهرة (دانت من المنجبة) طريق (العدالة) من مراحم
 دولة ملوى ليه (بعد غلها) بالتصريح بسلام مجاز عن الجور الذى
 كان قد جرت به من قبله ذبول ذميره وقرأها طرطمة في أذواقهم حتى
 أذهب به بصاحب لاسم جمع أثره (وعادت الى شبابها بعد هزمها) مجاز عن
 نصرتها وجمعها بكثرة التغيرات الحسية والمادية ثم ان كان الاسناد حقيقيا
 ولان من قوت أهلها حسا ومعنى رثعتهم من أوصاب الانساب تتعاش
 جبابوكيف لا وقد أصبحت (مغنية) عن غيرها بما ذكر (بعد فلهها)
 فتح الفاء محركا أى انتقلها من حالة اليسر الى حالة العسر من أفلس
 (رجل صار الى حال ليس له فلس) فأنه تعالى يدعى في سرادقات رحيمته

السرادقات جمع سرادق بالضم وهو ما يذع على صحن البيت وقال أبو
 عبيدة سرادق الله طاط أي الحبة ٨١ وذلك بخارجي يقول رعاية
 لله له وحفظه أيام حتى يكون من جميع الآفات في جميع الأوقات
 رخصة وطا ويجمع له عن عناية) فيه من المكينة ما أطعمه ليس مكيب
 عليك و(البرجانية) ضم السين وتشديد الهمزة الموحدة أي المدونة إلى
 السجود أي القنوس المندرج عن كل سوء وعيب وهو باب العلية قيل
 وليس في الكلام يقول اسم العاء وتشديد الهمزة الموحدة وهو قدوس وذروح
 وهي دويبة حمران مقلعة برودة طير وهي من السحوم وفتح الهاء في الثلاثة
 لغة كالي المصباح وكذلك تنوق وهو الرطب وعلوق وهو صرب من الخوخ
 يتعلق عن فؤاد الكرم ما بالضم لا غير (على مدى) أي طوي (أيام مضوطة)
 كناية عن سطوة من الأصواء على الدوام (وبريدته فوهية المايديم عز دواته)
 من السداد والعدل (وبقرز أعينه يفتت) محركات التجملة الكرام وجمع
 خاصته بجاء) صيد ما محمد (حاشم الرسل الكرم عليه وعلى آله وأصل
 الصلاة وأتم السلام) براعة مقلعة لا تنحني على من له بالنديع الماسم والحد
 لله الذي به همتهم تتم الصالحات وضله جل شأنه يفتت ما غلبه إليه أطماع
 ماسم من الهوس من الرغبات والمرجوع طماع في هذا الشرح فاطلع
 على حقرة أورلة أن لا يبادر قبل التروي والتحقق بل ولو بعد هما بالانكار
 فذلك أهم لم تلم الحقيقة منه مثله والكرم من فضل العذات ويعفوع
 السببات ولا سيما من مثلي البائس الفقير فان ذهبي كليل وسهوي كثير
 على أن لي أعذارا أيضا لو أوسعت ففت بعضها أوجبت على من مثلي
 حسن الانقضا وفي لسان من النوع البشري ما عدا اجباب السوي
 مصان من الفاظ أو ثي مؤلف القلب بقلوب العالمين حتى قيل من جمعهم
 ما أخطأ فاما وإذا كنت تعلم أن ذلك أمر جار عليك وهذا لشرح بتمه نتي
 قريب وجمع عجيب قد ساقه الله بلا مشقة عليك ليك فاجد الله مولانا
 وأعدرا خائف واشكر الناس في لمبتكر اساس لم يشكر الله ومن نظر
 إلى عيب أخيه ونسي عيب نفسه فقد عيب عيانه ثم خذ الدرس
 لسدق وانتهر القرص فلم ياصدف وانظر إلى القول لا القائل والا

فذلك ليس بحكمة طائل ولا بسد الغرة استخبارا ولا بحكمة الاقعة على
 الاعراض استعمارا الصاحبه واستفادارا بل انظر نظير مستخبر فان رأيت
 ما يروى فاقبل واقل ولا فادبر والحمد لله على ما يولييه حمدا كثيرا
 ما يبارك فيه وصلى الله على سيدنا محمد المبعوث بشيرا وبيرا وصلى
 الله وصحبه وسلم نليف كثيرا كثيرا (تم) على يد مؤلفه بمروسة مصر عشت
 له البت سادس معلومات عام مثلى تالى تالى الاسم وضعف أوله وذلك
 قد مصف اسمه وحاصل صرب عن ثلثه فى كماله والى الله أشعر أن
 يقدره وياع بكله وتقل فى المدارس أمه بجاه خاتم الانبياء والمرسلين صلى
 الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين امين

• (قال: انتهى تصحيح دار الطائفة • جل الله بالكل طائفة) •

بأن حصرت بهود المطالع من شدة من عبادته وأغص عليهم من احسانه
 ما لا يدخل تحت حساب حاسب وعداده أدنى عيسى من العلوم ما وصل به
 الى رسالك ونحو كون به من والاك وأدم نحياتك من تحت به الرسالة
 وانقذت به من الضلالة وآله وصحبه وعترته وحبه (وبعد) فقد تم
 طبع هذا الكتاب الفائق ذى المورد العذب والمنهل الرقيق الموسوم
 بسد المطالع لهدى المطالع فيما تضمنه الانوار اسم حضرة والى
 مصر من العلوم الدوام ولعمري انه اسم وافق سماء وله طابق
 معناه لم يتسج ناج على ماله ولم يخط حائل على مثاله

إذا انصحت بحاسنه أمته • غرائب به من كل باب

كيف لا وهو مع حسن كله تدفقت بحار علومه وحكمته وأرغفت أفنان
 فتونه وأزهرت عذبات غصونه وزججت مقارسه وعت نقائسه
 وطابت غرائه وعظمت خيراتاه واشتد وارف طلاله وراق منظر حسنه
 وجماله فهو جدير به ذيب الطبع لينهل الامام منه هيم النفع فلذا
 صدر الاصر الجليل بهذا الطبع الجميل احسانا من لدن العادة الخديوية
 ذات العواطف الخيرية على مؤامره السيد الشريف العتي بطيب ذكره
 عن التعريف حذقة أبصار أهل المعارف وحديقة أرباب العوارف

من كان فوق محل النجم موضعه • فليس يرفعه شيء ولا يضع
 بدار الطباعة العامرة ببولاق - مصر القاهرة فأتت الشهرة الباهرة
 والاساس الزاهرة في أيام ابتسم نقرها عن العدل وأفاضت على الانام
 جزيل الفضل في نطق صاحب السعادة الاكرم الخديو الاعظم حامي
 حق الامصار مفيض العدل في الاقطار محي رفات المكارم ناشروا
 العلوم فوق المعالم عزيز مصر ووحيد العصر سعادة أفندينا
 المحروس بعناية ربه العلي اسمعيل بن ابراهيم بن محمد علي لازال جسد
 الدهر حاليابعدود مواكبه وفم الافق ناطقا بسعود كواكبه حفظ الله
 دولته كما حفظاربعيته وأدام مجده وخلده وحرس أشباله الكرام
 وجعلهم غزاة في جبين الايام ملحوظة دارا للطباعة المذكورة بتطرائظها
 المشهر عن ساعد الجند والاجتهاد في تدبير انصارها من لازال عليه
 أخلاقه بالاطف تنفي حضرة حسين بك حسني ثم ان التصحيح
 بعد التنقيح على خط مؤلفه الصريح بعرفة الفقير الى الله
 محمد بن محمد الصباغ أسبغ الله عليه النعم أتم الصباغ
 ونضوع عرف ختامه وتم ذلك نظامه في العشر
 الاخير من جمادى الاولى من سنة

١٢٨٤ ١٢٩٣ من هجرة من لكل

خير أولى عليه الصلاة

والسلام وعلى آله

وصحبه

التقيا

ع

This book is due two weeks from the last date stamped below, and if not returned at or before that time a fine of five cents a day will be incurred.

A
UNIVERSITY
LIBRARY

2. Bd. 3^e
al-Abjārī, Li'ūd al-
Matālī. 1283.

Columbia University
in the City of New York
LIBRARY



Bought from the
Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896

